بسم الله الرحمن الرحيم

وزارة التعليم العالي

جامعة أم القـــرى

كلية الدعوة وأصول الدين

نموذج رقم ( ٨ )

إجازة أطروحة علمية في صيغتها النهائية بعد إجراء التعديلات

الاسم ( رباعي ) : صالح بن غالب بن علي الحواجي ........ كلية : الدعوة وأصول الدين قسم : الكتاب والسنة ..........

الأطروحة مقدمة لنيل درجة : الماجستير ........ في تخصص : ..........................

عنوان الأطروحة : (( الفوائد المنتقاة والغرائب الحسان عن الشيوخ الكوفيين رواية أبي طاهر المخلص انتقاء ابن أبي الفوارس ...

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد :

فبناءً على توصية اللجنة المكونة لمناقشة الأطروحة المذكورة أعلاه _ والتي تمت مناقشتها بتاريخ ١٢/ ٢/ ١٤٢٢هـ _ بقبولها بعد إجراء التعديلات المطلوبة ،وحيث قد تم عمل اللازم ؛ فإن اللجنة توصي بإجازتها في صيغتها النهائية المرفقة للدرجة العلمية المذكورة أعلاه ...

والله الموفق ...

أعضاء اللجنة

| المشرف | المناقش الداخلي | المناقش الداخلي |
|---|---|---|
| الاسم : د/ خالد بن محمد الطافي | الاسم : أ.د/ محمد رياض الغباويلي | الاسم : د/ عبد العزيز ... الحسايب |
| التوقيع : [signature] | التوقيع : [signature] | التوقيع : [signature] |

يعتمد

رئيس قسم الكتاب والسنة

الاسم : د/ حسين قطبان

التوقيع : [signature]

- يوضع هذا النموذج أمام الصفحة المقابلة لصفحة عنوان الأطروحة في كل نسخة من الرسالة .





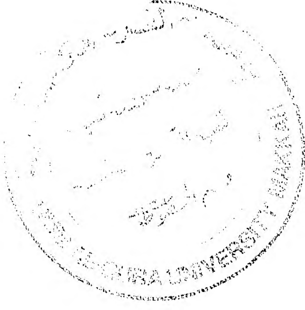
المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة أم القرى

كلية الدعوة وأصول الدين

قسم الكتاب والسنة





الفوائد المنتقاة الغرائب الحسان عن الشيوخ العوالي

المعروفة بـــ :

# المُخَلِّصيات



رواية أبي طاهر محمد بن عبد الرحمن بن العباس المُخلِّص

( ٣٠٥-٣٩٣هـــ )

انتقاء أبي الفتح ابن أبي الفوارس

( ٣٣٨-٤١٢ هـــ )

الجزء الرابع والخامس والموجود من السادس

تحقيق ودراسة

الطالب / صالح بن غالب بن علي العواجي

إشراف الدكتور

غالب بن محمد الحامضي

الأستاذ المشارك بقسم الكتاب والسنة بكلية الدعوة وأصول الدين

رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير

العام الجامعي ١٤٢١-١٤٢٢هـــ

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

## ملخص الرسالة


الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على من لا نبي بعده، وبعد:

فهذا ملخَّصُ رسالة الماجستير، والتي بعنوان: الفوائد المنتقاة الغرائب الحسان عن الشيوخ العوالي، رواية أبي طاهر المخلِّص، انتقاء ابن أبي الفوارس، الجزء الرابع والخامس والموجود من السادس، تحقيق ودراسة.

وقد بدأتُ البحث بتمهيدٍ في تعريف الفوائد والانتقاء، وأشهر ما أُلِّف في الفوائد بإيجاز.

ثم أتبعتُ ذلك بفصولٍ ومباحثَ تتعلق بحياة المخلِّص صاحب الرواية، والمنتقي ابن أبي الفوارس من حيث: الاسم والنسب، والمولد والموطن، والنشأة وطلب العلم، والرحلات، والشيوخ والتلاميذ، والمكانة العلمية وثناء العلماء، والمصنفات، وأخيرا: الوفاة.

ثم شفعتُ هذه المباحث عن شخصية هذين الإمامين بدراسة للكتاب، وتطرّقتُ في هذه الدراسة إلى اسم الكتاب والتحقيق فيه، والأسماء التي أُطلقت عليه، ونسبة الكتاب إلى مؤلفه، ومكانة الكتاب العلمية التي حظي بها عند العلماء واستفادتهم منه، وموضوع الكتاب ومنهج مصنفه فيه، ثم وصف نسخ الكتاب التي اعتمدتها في التحقيق، وقد بلغت تسع نسخ خطية، ثم ترجمة أسانيد النسخ، وأخيرا: سماعات الكتاب.

وقد احتوى الكتاب فوائد علمية نفيسةً في جوانب كثيرة، فبالإضافة إلى العلو الذي تميزت به أسانيد المصنِّف، كانت هناك لطائف تميزت بها بعض أسانيد الكتاب أيضا، وكذلك حظي الكتاب بنقولاتٍ علميةٍ في باب الحكم على الأسانيد والرواة نقلَها المصنِّف عن شيوخه، واحتوى الكتابُ كذلك على آثارٍ وقصصٍ منقولةٍ بالأسانيد عن الصحابة فمَن بعدهم، كذلك فإن هذا الكتاب قد جمع بين طيّاته أحاديث غرائب كسائر كتب الفوائد، فهناك أحاديث لم أقف عليها إلا عند المصنِّف، وربما كانت الغرابة بالنسبة لألفاظٍ بعينها، لكن غالب الغرائب إنما تقع في الأسانيد في أوجه عديدة تتجلى فيها تلك الغرابة على ما تمَّ تفصيله في قسم الدراسة.

ثم بعد ذلك قمت بإخراج النص المحقَّق حسب قواعد التحقيق المتبعة في المجال العلمي.


| عميد الكلية | المشرف | الطالب |
|---|---|---|
| د. عبدالله بن عمر الدميجي | د. غالب بن محمد الحامضي | صالح بن غالب العواجي |

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

# المُقَدَّمَة

الحمد لله الذي جعل العلم بفنون الخبر مع العمل المعتبر بها إليه أتم وسيلة، ووصل من أسند في بابه وانقطع إليه، فأدرجه في سلسلة المقربين لديه، وأوضح له المشكل الغريب وتعليله.

وأشهد أن لا إله إلا ا لله الواحد الأحد الفرد الصمد، أنزل على عبده أحسنَ الحديثِ وعلمه تأويله، وأشهد أن سيدنا محمدا المرسلُ بالآيات الباهرة، والمعجزاتِ المتواترة، والمخصوصُ بكل شرف وفضيلة، صلى ا لله عليه وعلي آله وصحبه وأنصاره وحزبه، الذين صار الدين بهم عزيزا بعد فشو كل شاذ ومنكر ورذيلة، ورضي ا لله عن أتباعه المعوّل على إجماعهم ممن اقتفى أثره وسلك سبيله، صلاة وسلاما دائمين غير مضطربين ينال بهما العبد في الدارين تأميله [1].

وبعد: فعلم الحديث من أشرف العلوم الشرعية؛ إذ شرف العلم من شرف معلومه، ومعلوم علم السنة حياة المصطفى صلى ا لله عليه وسلم وأصحابه في سائر شئون الحياة: في باب الأحكام، والدعوة، والجهاد، والأخلاق، والآداب، والمعاملات، وغيرها.

وأهل الحديث لهم خاصية عظيمة بتدراسهم لحديث النبي صلى ا لله عليه وسلم وكثرة ذكره بينهم، وقد رُوي عنه صلى ا لله عليه وسلم أنه قال: « أولى الناس بي يوم القيامة أكثرهم عليّ صلاة » [2] صححه ابن حبان، وقال: في هذا الخبر دليل

---

(١) هذه المقدمة مقتبسة من مقدمة السخاوي لكتابه فتح المغيث (١/١).

(٢) أخرجه الترمذي من حديث عبد ا لله بن مسعود رضي ا لله عنه (٢/٣٥٤-٣٥٥ رقم ٤٨٤) وقال:«حديث حسن غريب» وصححه ابن حبان (٣/١٩٢-١٩٣رقم ٩١١)، وفي إسناده موسى بن يعقوب الزمعي قال الحافظ: صدوق سيء الحفظ. التقريب (٧٠٢٦)، وقد اضطرب في إسناد هذا الحديث كما بينه الدارقطني في العلل (٥/١١١-١١٣).

وله شاهد من حديث أبي أمامة مرفوعا: « أكثروا علي من الصلاة في كل يوم جمعة، فإن صلاة أمتي تعرض علي في كل يوم جمعة، فمن كان أكثرهم علي صلاة كان أقربهم مني منزلة» أخرجه =

على أن أَوْلَى النـاس برسـول ا الله صلـى ا الله عليـه وسـلم في القيامـة يكـون أصحـاب الحديث؛ إذ ليس من هذه الأمة قوم أكثر صلاة عليه صلى ا الله عليه وسلم منهم.

وقد رغبت أن أسهم ولو بجهد المقل في خدمة هذا العلم الشريف، تشبها بالقوم؛ لعلنا ندخل زمرتهم ونحشر معهم.

وقد وقع اختياري على كتاب من كتب هـذا العلـم، فقمـت بدراسـته وتحقيقـه، وهو كتاب: الفوائد المنتقاة من حديـث أبي طـاهر محمـد بـن عبـد الرحمـن المُخلِّـص ت(٣٩٣)، انتقاء ابن أبي الفـوارس - رحمهمـا ا الله -، ومـن الأمـور الـتي دعتـني إلى اختيار هذا الكتاب ما يلي:

- الرغبة في إحياء تراث سلفنا الصالح.
- الرغبة في الازدياد من المعرفة والتحصيل العلمي.
- التعرف عن كتب إلى نوع معين من أنواع التصنيف في هذا العلم الشريف، وهـو كتب الفوائد، فكثيراً من فوائد ومزايا هذا النوع من التصنيـف يكـاد يكـون غـير واضح عند بعض من يشتغل بهذا العلم، فضلا عن غيرهم.
- مكانة المؤلف رحمه ا الله العلمية، وتقدم عصره وثناء العلماء عليه [١] .
- إخراج الكتاب إخراجا علميا محققا — فيما أحسب —.
- تقديم دراسة وافية عن أبي طاهر المُخلِّص وابـن أبـي الفـوارس، اللذيـن لم يحظيـا بدراسة وافية - فيما أعلم - بالرغم من شح المعلومـات في المصـادر الـتي ترجمـت لهما.

---

البيهقي (٢٤٩/٣)، وقال المنذري في الترغيب والترهيب (٣٢٨/٢): رواه البيهقي بإسناد حسـن إلا أن مكحولا قيل لم يسمع من أبي أمامة، وقال الحافظ: لا بأس بسنده. الفتح (١٧٦/١١). وانظر: القول البديع للسخاوي (ص ١٦٤)، وتدريب الراوي للسيوطي (٧٤/٢-٧٥)، وكشف الخفاء للعجلوني (١٦٧/١).

(١) انظر: المطلب السابع في حياة المُخلِّص رحمه ا الله.

**أهمية الموضوع:**

١ - لقد احتل كتاب الفوائد لأبي طاهر المُخلِّص رحمه الله منزلة عالية، وحظي بعناية فائقة تدل على مكانة علمية مرموقة عرفها العلماء لهذا الكتاب ومؤلفه.

ومن الأمور التي توضح تلك المكانة العالية لهذا الكتاب ما يلي [١] :

أ - السماعات التي أثبتت على نسخ هذا الكتاب، وهي سماعات كثيرة تدل دلالة واضحة على حرص العلماء رحمهم الله على رواية هذا الكتاب وسماعه وإسماعه لمن بعدهم صغارا وكبارا.

ومن أشهر العلماء الذين وردوا في سماعات هذا الكتاب: مسند الشام أبو القاسم الرَّبعي، والحافظ أبو بكر ابن نقطة، والمحدث البرزالي، والحافظ ابن البخاري، وشيخ الإسلام ابن تيمية، والحافظ المزي، والحافظ محمد بن عبد الرحمن السخاوي، وجمال الدين يوسف بن حسن بن أحمد بن عبد الهادي، وغيرهم.

ب - حِرْص العلماء على رواية هذا الكتاب واقتنائه، وذلك يتجلى من خلال كتب الأثبات والمشيخات:

فقد روى ابن رشيد في كتابه ملء العيبة بإسناده الجزء الأول منه [٢] ، وروى ابن سيد الناس بإسناده إلى المُخلِّص الجزء الأول والسادس منه [٣]، وذكر التجيبي في برنامجه روايته للجزء الأول منه [٤]، وروى الحافظ ابن حجر بإسناده في كتابه المجمع المؤسس للمعجم المفهرس بعض أجزائه [٥]، وكذلك ذكر عنه تلميذه

---

(١) هذه الأمور ملّخصة من دراسة القسم المحقق، المبحث الثالث: مكانته العلمية.

(٢) انظر ملء العيبة (٣/٨٢-٩٢).

(٣) انظر: أبو الفتح اليعمري حياته وآثاره وتحقيق أجوبته لمحمد الراوندي (١/٢٧٤-٢٧٥، ٢/١٥٤، ٣٦، ٢٠٩).

(٤) انظر: برنامج التجيبي (ص ١٧٤-١٧٥).

(٥) انظر: (١/٣٥٨، ٢/١٠٩، ٣/٢٦٢)،(١/١٤٥-١٤٦، ٢/٤٠١)، (١/٥٤١-٥٤٣)، (١/٣٣٩)، ( ١/٥٤٤)، ( ٢/٢٠١، ٣/١٩٠)، ( ١/٥٨٤-٥٨٥، ٢/١٥٩، ٢٩٠).

السخاوي [1].

وكذلك ما ذكره ابن نقطة [2] ، وتقي الدين الفاسي [3] في تراجم جماعة من العلماء أنهم سمعوا أو رووا هذا الكتاب أو بعضه عن شيوخهم ، وكذلك أورده الروداني في صلة الخلف [4] ، والكتاني في فهرس الفهارس والأثبات [5].

ج — اهتمام العلماء بروايات هذا الكتاب، وذلك من خلال الرواية من طريقه لأجل العلو.

وممن روى من طريق الملخص (المخلص) الحافظ اللالكائي تلميذ المُخلِّص، والخطيب البغدادي، وابن طاهر القيسراني، وابن عساكر في تاريخ دمشق، وابن الجوزي، والرافعي القزويني، والأصبهاني، وأبو سعد السمعاني، وضياء الدين المقدسي، وأبو بكر ابن نقطة، وأبو الفتح اليعمري المعروف بابن سيد الناس، وابن العديم، وشيخ الإسلام ابن تيمية، وأبو الحجاج المزي، وأبو عبد الله الذهبي، وابن حجر العسقلاني، والسبكي.

د — اهتمام المصنفين بهذا الكتاب، وذلك من خلال استفادتهم منه وعزوهم له.

فقد عزا له أحمد بن عبد الله الطبري، وابن سيد الناس في أجوبته، وكذلك ممن استفاد من هذا الكتاب الحافظ ابن حجر في عدد من كتبه، والسخاوي، والمناوي، وكذلك عزا له من المتأخرين الألباني في تخريجاته في مجموعة من كتبه.

٢ — تضمن الكتاب على فوائد حديثية إسنادية، وتضمنه على تعليقات لبعض شيوخ المصنف، مثل أبي القاسم البغوي الذي قال عنه الدارقطني: « قلّ أن يتكلم

---

(١) الجواهر والدرر (١/١٢٧).

(٢) انظر: التقييد (ص ٢٥٩).

(٣) انظر: ذيل التقييد (١/٦٩، ١٦٢، ١٨٤، ٣٧٨، ٤٧٧).

(٤) انظر: صلة الخلف بموصول السلف (ص ٣٣٠).

(٥) انظر: فهرس الفهارس والأثبات (٢/٩٢١).

على الحديث فإذا تكلم كان كلامه كالمسمار في الساج » [1].

٣ – اشتمل الكتاب على آثار كثيرة [2] .

لم يقتصر كتاب الفوائد هذا على الأحاديث المرفوعة وإن كانت هي الغالب، إلا أنه مع ذلك اشتمل آثارا ذات مواضيع وفوائد جليلة، فقد حوى مادة علمية جيدة في باب التاريخ والتراجم، سواءً في تراجم الرواة وأنسابهم أو في الفضائل والمناقب، أو في المثالب أو في الآداب والزهد، أو قصص من التاريخ. وكذلك احتوى نصوصا في المصطلح والجرح والتعديل، وفي التفسير والقراءات، وفي العقيدة.

**خطة البحث:**

وينقسم البحث إلى قسمين: قسم الدراسة وقسم التحقيق.

**أولا: قسم الدراسة.**

ويشتمل على تمهيد وثلاثة فصول:

التمهيد: ويشتمل على الفوائد والانتقاء تعريفا، وأشهر ما أُلِّف في الفوائد بإيجاز؛ وأهمية تلك الكتب.

والفصول كالتالي:

الفصل الأول: في التعريف بالإمام المخلص.وفيه مبحثان:–

المبحث الأول: عصر الإمام المُخلِّص رحمه الله، ويشتمل على المطالب التالية:

المطلب الأول: الحياة السياسية.

المطلب الثاني: الحياة الاجتماعية.

المطلب الثالث: الحياة العلمية.

---

(١) انظر تاريخ بغداد (١١٦/١٠ )، تاريخ الإسلام (٥٣٩/٢٣ ).

وانظر هذا المبحث بالتفصيل في المبحث الرابع: موضوع الكتاب ومنهج المصنف فيه (ثالثا: فوائد في الكلام على الأسانيد ).

(٢) انظر هذا المبحث بالتفصيل في المبحث الرابع: موضوع الكتاب ومنهج المصنف فيه (رابعا: الآثار التي اشتمل عليها ومواضيع تلك الآثار ).

المبحث الثاني: حياة المخلص رحمه الله، ويشتمل على المطالب التالية:

المطلب الأول: اسمه ونسبه.

المطلب الثاني: مولده وموطنه.

المطلب الثالث: نشأته، وطلبه للعلم.

المطلب الرابع: رحلاته.

المطلب الخامس: شيوخه.

المطلب السادس: تلاميذه.

المطلب السابع: مكانته العلمية، وثناء العلماء عليه.

المطلب الثامن: مذهبه وعقيدته.

المطلب التاسع: مصنفاته.

المطلب العاشر: وفاته.

الفصل الثاني: التعريف بالمنتقي ابن أبي الفوارس رحمه الله، ويشتمل على المباحث التالية

المبحث الأول:اسمه ونسبه.

المبحث الثاني: مولده وموطنه.

المبحث الثالث: نشأته، وطلبه للعلم.

المبحث الرابع: رحلاته.

المبحث الخامس: شيوخه.

المبحث السادس: تلاميذه.

المبحث السابع: مكانته العلمية، وثناء العلماء عليه.

المبحث الثامن: مشاركته في علم الجرح والتعديل.

المبحث التاسع: مصنفاته.

المبحث العاشر: وفاته.

الفصل الثالث: في دراسة النص المحقق، ويشتمل على المباحث التالية:

المبحث الأول: اسم المخطوط والتحقيق فيه.

المبحث الثاني: نسبة الكتاب إلى مؤلفه.

المبحث الثالث: مكانته العلمية.

المبحث الرابع: موضوع الكتاب، ومنهج المصنف فيه.

المبحث الخامس: وصف نسخ الكتاب.

المبحث السادس: ترجمة أسانيد النسخ.

المبحث السابع: سماعات الكتاب.

**ثانيا: قسم التحقيق:**

وكان عملي في هذا القسم على النحو التالي:

**أولا:** عملي في نسخ المخطوط.

أ – قمت بنسخ مخطوطة الأجزاء المعنية بالتحقيق، وقد نسخت من كل جزء النسخة التي اعتمدتها كأصل للتحقيق [1].

ب – قابلت تلك النسخ ببقية النسخ التي وقفت عليها، وتحصل لدي من مجموع النسخ التي تخص تلك الأجزاء تسع نسخ خطية.

ج – اعتمدت ما في النسخة الأصل، وأشير في الهامش إلى الخلاف الواقع في النسخ الأخرى، إلا إذا كان ما في النسخة الأصل خطأ واضحًا فأثبتُ الصواب من النسخ الأخرى، وأجعله في المتن بين معقوفتين [ ]، وأشير في الهامش إلى ما في النسخة الأصل.

د – إذا اتفقت النسخ على خطأ، فإني أثبته كما هو وأشير في الحاشية إلى ما هو الصواب، وأقول: هكذا في جميع النسخ أو هكذا في المخطوط، إلا إن كان خطأً جليا واضحا أو تحريفا وتصحيفا في النسخ فإني أثبت الصواب من المصادر الأخرى في المتن، وأشير في الحاشية إلى ما في النسخ، وهذا نادر.

---

(١) كما هو مبين في المبحث الخامس من الفصل الثالث: وصف نسخ الكتاب.

هـ – الكلمات المصححة في الهامش لا أشير إليها، بل أعتمدها وأجعلها أصلا، وأما إن كان في الهامش إشارة إلى ما في نسخة أخرى، فإني أشير إليه في الحاشية، وهذا فيما إن كان قد ورد في النسخة الأصل.

ز – لا أشير إلى الفروقات غير المهمة غالبا، مثل: ( عز وجل) و ( تعالى )، و (صلى الله عليه وسلم) و ( عليه الصلاة والسلام ) و ( رسول الله ) و ( نبي الله )، وإضافة لام التعريف لأحد الأعلام ( الفضيل )، وكذلك مثل: زيادة التعريف بالأعلام المشهورين (عبد الله ) و ( عبد الله بن مسعود )، وكذلك الاختلافات في الرسم الإملائي بين النسخ، وأيضا اختلاف رموز التحديث مثل: ( حدثنا ) و ( ثنا ) و (نا)، و (أخبرنا) و ( أنا ) ونحوها.

**ثانيا:** الحكم على الأسانيد وتخريج الأحاديث.

١ – المنهج في التراجم:

أترجم لكل راوٍ يرد في السند.

– إن كان الراوي من رجال التقريب، فإني أذكر ما قاله الحافظ من اسم الراوي كاملا ونسبه وكنيته ومولده ووفاته إن وجدت، وأكمل سنة الوفاة لاختصار الحافظ لها، ودرجة الراوي من حيث الجرح والتعديل، وأحذف الطبقة إلا إذا لم يذكر الحافظ سنة الوفاة فإني أعوض عنه بذكر الطبقة، وأحذف رموز من خرّج له من أصحاب الكتب.

– أكتفي بنقل ما ذكره الحافظ في التقريب، وأحيانا أرجع إلى أصْلَيه لسبب، مثل: أن يذكر المصنفُ الراويَ بنسب أو لقب لم يذكره بها صاحب التقريب فأثبته منهما أو من غيرهما من المصادر، وكثيرا جداً ما أرجع إلى تهذيب الكمال لما يشكل في بعض الرواة، حيث يرد بعضهم غير منسوبين، وبعضهم من المتفق والمفترق، مما يلزم منه الرجوع إلى شيوخه وتلاميذه ومعرفة طبقته ونحو ذلك مما يتميز به الراوي.

– إن ظهر لي خلاف ما حكم به الحافظ على الراوي في التقريب، فإني أنقل ترجمة كاملة من التقريب، ثم أقول: والظاهر أنه كذا، وأذكر ما أظن أنه الصواب،



ثم أدعم ذلك بنقل أقوال من عدله أو جرحه من الأئمة، وأختم ذلك بذكر المصادر التي استقيت منها ترجمته، وأرتبها حسب ترتيب وفيات أصحابها.

– إذا لم يكن الراوي من رجال التقريب، فإني أبحث ترجمته في كتب الرجال، وأترجم له، ثم إن كان ثقة نقلت أقوال الأئمة الذين وثقوه، ولا أزيد عن ذكر أقوال ثلاثة منهم، وكذا إن كان ضعيفا، وأما إن مختلفا فيه ذكرت أقوال جماعة ممن وثقوه وآخرين ممن جرحوه، وإن ظهر لي ترجيح ذكرته، وأختم ذلك بذكر المصادر التي استقيت منها ترجمته، وأرتبها حسب ترتيب وفيات أصحابها.

– أقتصر في ترجمة الراوي على ما يقتضي الجرح والتعديل فقط.

– أستوفي كافة أساليب البحث عند البحث عن بعض التراجم، وربما أخذ بعضها مني وقتا وجهدا، ومع هذا فقد بقيت تراجم معدودة لم أقف عليها.

– لا أترجم للصحابة؛ لأن المقصود الجرح والتعديل وهم فوق ذلك، وأعرّف أحيانا بغير المشاهير منهم.

– إذا تكرر الراوي فأقتصر في ترجمته على الموضع الأول، إلا إن كان في روايته في المواضع الأخرى أمر يحتاج إلى تنبيه، كعدم سماعه ممن روى عنه، أو كون روايته بعد اختلاطه، ونحو ذلك، فأنبه عليه.

– إن كان الراوي ممن تكرر، ولكن جاء مبهما أو مهملا في بعض المواضع أو كان من المتفق والمفترق، فإني أنص عليه وأعيّنه في الحاشية، إزالة للإلباس والاشتباه بينه وبين راو آخر.

٢ – الحكم على إسناد المصنف:

– أحكم على إسناد المصنف من خلال دراسة تراجم رواته، والنظر في اتصاله، وغير ذلك، وكثيرا ما أجزم بالحكم على إسناد المصنف بأحد الأحكام الثلاثة: الصحة أو الحسن أو الضعف، بعد استيفاء شروط كل حكم، وأحيانا لا أصرح بالحكم على بعض الأسانيد لسبب أو لغيره، فأقول: رجاله ثقات، أو في إسناده فلان، ونحو ذلك.

– وأصرح كثيرا بسبب التحسين والتضعيف، وأغفل ذلك أحيانا حيث يكون

واضحا، مثل: أن يكون الراوي صاحب التأثير على الإسناد تقدمت ترجمته في نفس الحديث، أو يكون الإسناد مكررًا من الذي قبله، ونحو ذلك.

- وأرجع في الحكم على إسناد المصنف لروايات الحديث؛ للنظر في مسألة الشذوذ والنكارة، وكذلك إلى كتب المراسيل ونحوها؛ فكثيرا ما تعترض مشكلة الانقطاع بعض الأسانيد، وذلك لغرض العلو الذي سلكه المصنف[1] .

٣ – تخريج الأحاديث:

- إن كان الحديث في الصحيحين أو أحدهما، فأكتفي بالعزو لهما، ولا أعزو لغيرهما إلا لفائدة، أو زيادة، أو كون السياق الذي أورده المصنف في غير الصحيحين، أو كون سند المصنف لا يلتقي مع سند الصحيحين إلا في الصحابي، ونحو ذلك.

- وإن كان الحديث له طرق في الصحيحين، فأختار من الطرق التي تكون أقرب لإسناد المصنف، ولا أشير لغيرها إلا لغرض كمتابعة ونحوها.

- إن كان الحديث في غير الصحيحين، فأبدأ بتخريجه من بقية الكتب الستة ثم التسعة، ولا ألتزم سرد مصادر التخريج سردا [2] من غير حاجة تقتضيه، كأن ينفرد بالحديث أحد أصحاب الكتب التسعة فأشفعه بغيره، أو يرد الحديث في كتب من التزم الصحة كابن خزيمة وابن حبان والحاكم، أو يرد في سند غيرهم تصريح مدلس بالسماع، أو رواية مختلط من طريق من سمع منه قبل اختلاطه، ونحو ذلك، وذا منهج جماعة من الأئمة المحققين المتقدمين كالعراقي[3]، وابن كثير [4]؛ لأن المقصود هو الوصول لدرجة الحديث كما قال العراقي: « فإن ذلك هو المقصود الأعظم عند أبناء

---

(١) انظر: الفصل الثالث، المبحث الرابع: موضوع الكتاب، ومنهج المصنف فيه (أسانيد الكتاب).

(٢) مع كون هذا أصبح متيسرا، خصوصا بالفهارس والأجهزة الحديثة.

(٣) انظر: المغني عن حمل الأسفار في الأسفار في تخريج ما في الأحياء من الأخبار (٤/١).

(٤) انظر: تحفة الطالب (ص ١٠٠).

الآخرة، بل وعند كثير من المحدثين عند المذاكرة والمناظرة »[1] .

– إن كان يتوقف الحكم على الحديث بدراسة بعض أسانيده، فأتوسع في دراسته بتتبع مصادر تخريجه وكتب التخريج والعلل؛ للوقوف على متابعاته وشواهده وطرقه المعلولة والصحيحة، وربما أحتاج إلى مناقشة بعض طرق المتابعات والشواهد، فيشتمل أحيانا تخريج الحديث الواحد على تخريج بعض الأسانيد الواردة في المتابعات والشواهد والحكم عليها، ولأجل هذا ربما طال التخريج في بعض المواضع.

– أطرح من التخريج بعض الطرق الواهية – مع وقوفي عليها –، وإن ذكرتها تعقبتها ببيان ضعفها، وكذلك أقتصر من الشواهد على أمثلها.

– إن ثبت الحديث ببعض أسانيده فلا أذكر له شواهد، وإن كانت شواهده في الصحيحين.

– أقدم عند التخريج الصحيحين، ثم بقية الستة، ثم بقية التسعة، ثم بقية المصنفات – حسب المنهج السابق –، وأرتبها عند التخريج حسب قربها من إسناد المصنف، وإن استوت في ذلك رتبتها باعتبار وفيات أصحابها، وإن وجِد أحدهم قد أخرج الحديث من طريق المصنف بدأت به في أول التخريج.

– أستأنس أحيانا كثيرة بنقل أقوال الأئمة الذين تعرضوا للحكم على الحديث أو تخريجه، وإن ظهر لي خلاف ما نقلته عن أحدهم ذكرت ذلك، مراعيا سلوك سبيل التأدب في ذلك النقد.

**ثالثا:** عرّفتُ بالمواضع والبقاع غير المشهورة بتعريف موجز، وأحيانا أرجع إلى الكتب الحديثة المصنفة في ذلك زيادة في الإيضاح.

**رابعا:** ضبطت الكلمات المشكلة، والأعلام التي تحتاج إلى ضبط.

**خامسا:** أفسر الكلمات الغريبة، وأبين معناها بالرجوع إلى معاجم اللغة العربية، أو كتب غريب الحديث، أو شروح ا لحديث.

---

(١) انظر: المغني عن حمل الأسفار (١/٣-٤).

**سادسا:** رقمت جميع النصوص الواردة في المتن، برقم متسلسل لجميع الأحاديث والآثار.

**سابعا:** حاولت اختصار بعض أسماء الكتب التي تتكرر كثيرا، وأحيانا أنص على اسم الكتاب، ومن تلك الكتب التي اختصرت أسماءها: الجرح والتعديل اختصرته بالجرح، وميزان الاعتدال بالميزان، والمغني في الضعفاء بالمغني، ومجمع الزوائد بالمجمع، ولسان الميزان باللسان، وتهذيب التهذيب بالتهذيب، وفتح الباري الفتح.

**ثامنا:** إذا أطلقت الطبقات فهي لابن سعد، وإذا أطلقت الثقات فهو لابن حبان، وإذا أطلقت العزو للنسائي فللمجتبى، وإذا أطلقت العزو للبزار فلمسنده فإن كان لكشف الأستار قيدته، وإذا أطلقت العزو للطبراني فللمعجم الكبير، وإذا أطلقت العزو لأبي نعيم فللحلية، وإذا أطلقت العزو للبيهقي فللسنن الكبرى، وإذا أطلقت العزو لابن عساكر فلتاريخ دمشق، وربما أنص في بعض تلك المواضع بذكر المصنف وكتابه من غير اختصار.

**تاسعا:** المنهج المتقدم هو غالب عملي في هذا البحث، وقد أخالفه لمناسبة أو ضرورة تقتضي تلك المخالفة.

وأخيراً: الخاتمة، وتتضمن أهم النتائج التي توصلت إليها في هذا البحث.

ثم ذيلت الرسالة بكشافات علمية تخدم القارئ، وهي كالتالي:

كشاف الآيات الكريمة.

كشاف الأحاديث الشريفة.

كشاف الآثار.

كشاف الأعلام الذين ورد فيهم جرح أو تعديل أو تعريف في الكتاب.

كشاف القبائل التي ورد فيها تعريف في الكتاب.

كشاف الأعلام المترجم لهم.

كشاف الأماكن والبلدان.

كشاف الأشعار.

ثبت المصادر والمراجع.

دليل الموضوعات.

وبعد: فأحمد الله تبارك وتعالى، أهلَ الثناء والمجد، له الحمد حتى يرضى وله الحمد بعد الرضا، وأشكره جل وعلا كما أنعم علينا بنعم تترى، لا تعد ولا تحصى، وأثني عليه بما هو أهله على ما منَّ به عليّ من إتمام هذه الرسالة ، وأسأله المزيد من نعمه، وأن يوزعني شكرها، ويجعلها عونا على طاعته.

ثم أشكر والدي اللذين هما سبب كل نعمة عليّ بعد الله تبارك وتعالى، فقد أنارا لي الدرب، وكنت أستمد من تشجيعهما دافعا لي لإنجاز هذا العمل، وأشكر لوالدي ما استفدته منه من علم وصبر وعون وتوجيه، منذ أن غرس في نفسي حب العلم إلى هذه المرحلة، رب اغفر لهما وارحمهما كما ربياني صغيرا.

ثم أتقدم بالشكر إلى مشرفي على هذه الرسالة، فضيلة د. غالب بن محمد الحامظي، فقد فتح لي باب قلبه قبل باب بيته، فاستفدت من توجيهه وملاحظاته، وحرص على حضور جلسات الإشراف بالجامعة رغم تفرغه العلمي، فأسأل الله له الأجر والمثوبة، وأن يرزقه صلاح النية والذرية.

ولا يفوتني كذلك أن أتقدم بالشكر إلى جامعة أم القرى، التي تفضلت بالموافقة على دراستي لمرحلة الماجستير بها، فوفّق الله القائمين عليها، وكذا جميع المشايخ الذين حظينا بتدريسهم لنا في السنة المنهجية بقسم الكتاب والسنة، فلهم مني أطيب الذكر وجميل الثناء.

وأشكر الجامعة الإسلامية بالمدينة النبوية، التي وافقت مشكورة على ابتعاثي لإكمال مرحلة الماجستير بجامعة أم القرى، وكذلك جميع مشايخي الذين درست على أيديهم بكلية الحديث الشريف والدراسات الإسلامية بالجامعة، وأخص منهم فضيلة شيخي وأستاذي د. حافظ بن محمد الحكمي، رئيس قسم علوم الحديث بالكلية، فله ولهم مني خالص الدعاء بالتوفيق والسداد.

وفي الختام أسأل الله عز وجل أن يتقبل مني هذا العمل خالصا لوجهه الكريم، وألا يجعل للنفس منه حظاً، ولا للشيطان منه نصيباً، مع علمي بما فيه من خطل وزلل، في أمور زلّ بها القلم أو استغلق دونها الفهم، وحسبي أني قد بذلت جهدي،

وأفرغت فيه طاقتي، فما كان فيه من صواب فمن الله وحده، وله الحمد والشكر، وما كان فيه من خطأ فمني ومن الشيطان، وأستغفر الله العظيم، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

المدينة النبوية ١١/١٢/١٤٢١هـ.

# قسم الدراسة

# تمهيد

ويشتمل على:

- الفوائد والانتقاء تعريفا.
- وأشهر ما أُلِّف في الفوائد بإيجاز؛ وأهمية تلك الكتب.

**أولاً: الفوائد.**

الفائدة في اللغة (١): ما استفدته من علم أو مال.

وقال في مختار الصحاح: وفادت له فائدة من باب باع، وكذا فاد له مال أي ثبت، وأفدت المال أعطيته، وأفدته أيضا استفدته.

وفي لسان العرب: الفائدة: ما أَفاد ا لله تعالى العبدَ من خيرٍ يستفيده وَيَسْتَحْدِثُه، وجمعها الفوائد. ونقل عن ابن شميل قال: يقال إنهما لَيَتَفَايدان بالمال بينهما أي يُفيدُ كل واحد منهما صاحبه. والناس يقولون:هما يتفاودان العلمَ أي يُفيدُ كل واحد منهما الآخر.

ومن هذا المعنى اللغوي المذكور يمكن أن نصل إلى حقيقة المراد بالفوائد، فإن كتب الفوائد جمعت بين طياتها أسانيد متناثرة لمتون متباينة لا يربط بينها – أحيانا – أي رابط سوى أنها فوائد، يستفيد الواقف عليها أشياء لم تكن عنده من غرائب الأسانيد، وعوالي الروايات، وزيادات في المتون، وآثارٍ، وقصصٍ، وحكايات إلى غير ذلك.

وقد كان المحدثون يهتمون بهذه الفوائد – مع علمهم بأن فيها الضعيف والساقط – فالمحدث الحافظ لابد وأن يكون على معرفة بالأسانيد الغريبة والروايات التي قد يغلط فيها أحد رجالها، وقد يسقط منها راوٍ، فتظهر وكأنها عوالي.

(١) انظر مادة (فاد): القاموس المحيط (١/٦١٧)، مختار الصحاح (٥١٦)، لسان العرب (٣/٣٤٠-٣٤١).

روى الخطيب [1] عن علي بن المديني قال: أعلم الناس بالحديث عبد الرحمن بن مهدي ... قال: وكان يُذكر له الحديث عن الرجل فيقول: خطأ، ثم يقول: ينبغي أن يكون أُتى هذا الشيخ من حديث كذا من وجه كذا، فنجده كما قال.

قال: وقلت له: قد كتبت حديث الأعمش - وكنت عند نفسي أني قد بلغت فيها - فقلت: ومن يفيدنا عن الأعمش ؟ قال: فقال لي: من يفيدك عن الأعمش ! قلت: نعم، قال: فأطرق، ثم ذكر ثلاثين حديثا ليست عندي، قال: وتتبّع أحاديث الشيوخ الذين لم ألقهم أنا و لم أكتب حديثهم عن رجل.

وفي رواية عن علي ابن المديني قال: قدمت الكوفة فعنيت بحديث الأعمش فجمعته، فلما قدمت البصرة لقيت عبد الرحمن فسلمت عليه فقال: هات يا علي ما عندك ؟ فقلت: ما أحد يفيدني عن الأعمش شيئا، قال: فغضب، فقال: هذا كلام أهل العلم ! ومن يضبط العلم ! ومن يحيط به ! مثلك يتكلم بهذا ! أمعك شيء يُكتب فيه ؟ قلت: نعم، قال: اكتب، قلت: ذاكرني فلعله عندي، قال: اكتب لست أملي عليك إلا ما ليس عندك، قال: فأملى عليّ ثلاثين حديثا لم أسمع منها حديثا، ثم قال: لا تعد، قلت: لا أعود [2].

ويتبين من هذا أن المحدثين كانوا يحرصون على كتابة الفوائد يستفيدونها ويفيدونها غيرهم، ويذكر الترمذي أن للإمام البخاري - رحمه الله - كتابا كان يدون فيه الفوائد [3].

وقال البخاري لأهل البصرة لما دخلها واجتمع أهلها وألحوا عليه أن يحدثهم، فقال قبل أن يأخذ في الإملاء: يا أهل البصرة أنا شاب، وقد سألتموني أن أحدثكم، وسأحدثكم بأحاديث عن أهل بلدكم تستفيدونها -يعني ليست عندكم- ... فأملى

(١) انظر: تاريخ بغداد (١٠/٢٤٥).

(٢) انظر: تاريخ بغداد (١٠/٢٤٥)، والجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع (٢/٤١٤٧ رقم ١٩٠٦)، وسير أعلام النبلاء (٩/١٩٤).

(٣) انظر: جامع الترمذي (٥/٦٤٥)، وكشف الظنون (٢/١٤٤٨).

عليهم مجلسا يقول في كل حديث: روى شعبة كذا، الحديث عندكم كذا، فأما من رواية فلان فليس عندكم، أو كلاما ذا معناه [1].

وقد كان المحدثون يأخذون هذه الفوائد عمن حدث بها، ويفتشون عند روايتهم لشيءٍ منها، فقد رووا: «إذا كتبت قَمِّش، وإذا رويت ففتش».

قال شعبة: «أفادني الحسن بن عمارة عن الحكم قال: أحسبه سبعين حديثا فلم يكن لها أصل» [2].

ومن هذا يتبين أن الفوائد هي غرائب أحاديث الشيوخ، ومفاريد مروياتهم، وتشمل الصحيح والضعيف، وهو الغالب على الغرائب.

وقال ابن عدي في ترجمة حسان بن إبراهيم الكرماني: «سمعت أبا عروبة يقول: كان حديثه كله فوائد أي غرائب» [3].

وكتابة الفوائد تختلف حسب اختلاف سببها، سواء كانت في زمن الرواية أو التصنيف؛ ففي زمن الرواية قد يكتب الراوي الفوائد — أحيانا — اضطرارا، وذلك يكون في حق الغرباء من أهل الحديث، قال الخطيب: إذا كان المحدث مكثرا وفي الرواية متعسرا، فينبغي للطالب أن ينتقي حديثه وينتخبه، فيكتب عنه مالا يجد عند غيره، ويتجنب المعاد من رواياته، وهذا حكم الواردين من الغرباء الذين لا يمكنه طول الإقامة والثواء [4].

وقال أبو حاتم في ترجمة محمد بن الحسين بن موسى: كتبنا فوائده ... ولم يقدر لنا السماع منه [5].

أما في مجال التصنيف، فتختلف بقدر أكبر نظرا لمناهج مصنفيها وغرضهم من

---

(١) انظر: تاريخ بغداد (٢/١٥-١٦ )، وهدي الساري (١/٤٨٧).

(٢) التاريخ الكبير (٢/٣٠٣ )، والكامل (٢/٢٨٣)، وتاريخ بغداد (٧/٣٤٧).

(٣) الكامل (٢/٣٧٤).

(٤) الجامع لأخلاق الراوي (٢/٢١٩-٢٢٠).

(٥) الجرح والتعديل (٧/٢٣٠).

تصنيفها.

## الكتب المصنفة في الفوائد ومناهج مصنفيها.

عُرف جمْعُ الفوائد عند المحدثين من وقت مبكر، فكما سبق كان البخاري رحمه الله له كتاب في الفوائد، وكذلك كان لعصريه الحافظ أبي زرعة [١] وغيرهما جمعٌ للفوائد أيضا.

ومن أقدم الموجود من كتب الفوائد: الفوائد ليحيى بن معين[٢]

وتختلف بعد ذلك كتب الفوائد [٣] حسب مناهج مصنفيها فيها، ومن هذه المناهج[٤]:

- الكتب التي جمعت الأحاديث والفوائد عامة من غير تقييد. مثل: فوائد تمام[٥] وغيرها.
- كتب اقتصرت على غرائب وفوائد شيخ معين. مثل: فوائد أبي سعد محمد بن عبد الرحمن الكنجروذي، جمعها البيهقي [٦]، وغيرها.
- كتب تجمع فوائد أهل بلد معين. مثل: فوائد العراقيين لأبي سعيد النقاش [٧] وغيرها.
- كتب تخرج أحاديث الفوائد بصفة معينة، وهي أنواع منها:

(١) انظر: الجرح والتعديل (٢/١٩٣).

(٢) طبع الجزء الثاني منه بتحقيق خالد بن عبد الله السبيت، مكتبة الرشد، الرياض.

(٣) استفدت بعض هذا المبحث بتصرف من مقدمة الفوائد المنتقاة لأبي الحسن الحربي، ومقدمة الغيلانيات.

(٤) أدمجت المصنفات في الفوائد مع بيان مناهج المصنفين بدلا من سردها من غير تصنيف، وراعيت الإيجاز في ذلك، فاقتصرت على كتاب لكل مثال.

(٥) مطبوع، بتحقيق حمدي عبد المجيد السلفي، مكتبة الرشد ١٤١٢هـ، وحققه عبد الغني أحمد جبر مزهر التميمي، دكتوراه، جامعة أم القرى.

ورتبه جاسم الفهيد وسماه: الروض البسام بترتيب وتخريج فوائد تمام، بيروت، دار البشائر الإسلامية ١٤١٠هـ.

(٦) انظر: فتح الباري (١١/٥٣)، الرسالة المستطرفة (ص ٩٣).

(٧) مطبوع، بتحقيق مجدي السيد إبراهيم، القاهرة، مكتبة القرآن ١٤١٠هـ.

أ — أن يضيف إليها الأفراد، فتكون جامعة بين الصفتين. مثل: كتاب الدارقطني: الفوائد والأفراد [١].

ب — أن يضم إليها صفة تدل على مطلق الانتقاء، أو ما يرادفه مثل الانتخاب أو التخريج. مثل: الفوائد المنتقاة لمحمد بن يعقوب أبي العباس الأصم [٢]، ومثال الثاني: الفوائد المنتخبة لمحمد بن الحسين أبي بكر الآجري [٣].

ج — أن يضم إليها الوصف بالحسن مثلا، وقد يراد بذلك الحكم على الرواية، أو مجرد استحسانها واستملاحها. مثل: الفوائد الحسان لأحمد بن محمد أبي طاهر السلفي[٤].

هـ — أو يفيد الاستخراج على كتاب معين. مثل: الفوائد من المستخرج عن صحيح مسلم لمحمد بن إسحاق أبي العباس السراج الثقفي [٥].

ز — أو يقيد بوصفين كالانتقاء والعلو. مثل: الفوائد المنتقاة عن الشيوخ العوالي لأبي الحسن علي بن عمر الحربي [٦].

أو العلو والحسن. مثل: الفوائد العوالي الحسان لمنصور بن أحمد أبي القاسم الخليل المرجي[٧].

أو الحسن والشيوخ الثقات. مثل: الفوائد الحسان عن الشيوخ الثقات لأبي بكر

---

(١) منه نسخة مصورة بالجامعة الإسلامية ضمن مجموع برقم ٢٩٨٨ (ميكروفيلم ) (ق ٣١-٣٤/أ). ومنه نسخة بالظاهرية في ١٤ ورقة (ق ١١٠-١٣٢)، انظر فهارس العمرية (ص ٢٨١).

(٢) بالظاهرية، ومنه نسخة بالجامعة الإسلامية برقم ٩٧١م١٠٩ (ق ٩ ).

(٣) بالظاهرية، ومنه نسخة بالجامعة الإسلامية برقم ٤٨٠م٢ ج٢ (ق ٨-٢٥).

(٤) بالظاهرية، ومنه نسخة بالجامعة الإسلامية برقم ٥٣٩م٣١ (ق ١٠٠-١١٥).
وللحافظ المزي جزء فيه منتقى من جزء فيه من الفوائد الحسان من حديث أبي حامد محمد بن هارون بن عبد الله بن ميّاح الحضرمي عن شيوخه، مطبوع بتحقيق سامي بن أنور خليل جاهين، مكتبة الغرباء الأثرية ١٤١٨هـ.

(٥) حققه أكرم حسين السندي، دكتوراه، بالجامعة الإسلامية.

(٦) مطبوع، بتحقيق تيسير بن سعد أبو حيمد، دار الوطن ١٤٢٠هـ.

(٧) منه جزء في دار الكتب المصرية برقم ٢٠٢٣.

عبد الله بن محمد بن أحمد بن النقور البزاز، وتعرف بمشيخة ابن النقور [١].

أو الحسن والغرابة. مثل: الفوائد الحسان الغرائب لأحمد بن محمد أبي الحسين المعروف بابن الجندي [٢].

ح – أو يقيد بثلاثة أوصاف كالوصف بالصحة والغرابة والتفرد. مثل: الفوائد الصحاح والغرائب الأفراد لعلي بن أحمد أبي الحسين المقرئ ابن الحمَّامي [٣].

أو الوصف بالصحة والغرابة والعلو. مثل: الفوائد العوالي المؤرخة من الصحاح والغرائب لأبي عبد الله محمد بن علي الصُّوري [٤].

أو الوصف بالحسن والانتقاء والعلو. مثل: الفوائد المنتقاة الحسان العوالي من حديث أبي عمرو عثمان بن محمد بن أحمد بن محمد بن هارون السمرقندي عن شيوخه [٥].

أو الوصف بالانتخاب والعلو وثقة الشيوخ. مثل: الفوائد المنتخبة العوالي عن الشيوخ الثقات المعروفة بالغيلانيات لأبي بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي [٦].

---

(١) مطبوع، بتحقيق مسعد عبد الحميد السعدني، أضواء السلف ١٤١٨هـ.

(٢) بالظاهرية، منه نسخة بالجامعة الإسلامية برقم ١٠٠٨م١٤٦ (ق ١١٧-١٢٦)، وبرقم ١٥٦٤ (ق ١٢٥-١٣٤).

(٣) بالظاهرية، منه نسخة بالجامعة الإسلامية برقم ٥٦٣م ٥٥ (ق ٦١-٦٧).

(٤) مطبوع جزء منه، بتحقيق د. عمر عبد السلام التدمري، دار الإيمان مؤسسة الرسالة ١٤٠٦هـ.

(٥) مطبوع، بتحقيق أبي إسحاق الحويني، مكتبة ابن تيمية ١٤١٨هـ، وطبع أيضا بتحقيق د. محمد ابن عبد الكريم بن عبيد، من منشورات مركز إحياء التراث الإسلامي بجامعة أم القرى ١٤٢٠هـ.

(٦) مطبوع، بتحقيق د. فاروق مرسي، نشر عام ١٤١٦هـ، وطبع بتحقيق د. مرزوق الزهراني، دكتوراه بالجامعة الإسلامية ١٤١٧هـ، وحققه أيضا د. حلمي كامل، دكتوراه بجامعة أم القرى.

ط – أو يقيد بأربعة أوصاف كالحسن والعلو والانتقاء والصحة على شرط. مثل:

الفوائد الحسان العوالي المنتقاة الصحاح على شرط الإمامين لأبي علي أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد البَرَداني [1].

أو الانتقاء والصحة والغرابة والتخريج من الأصول. مثل: الفوائد المنتقاة من الصحاح والغرائب المخرجة من الأصول للحسين بن محمد أبي القاسم الحِنَّائي [2].

**أهمية كتب الفوائد.**

كتب الفوائد لها أهمية كبيرة عن سائر المصنفات، فهي تحوي ما توصل إليه المؤلف مما جمعه طول طلبه وتحصيله مما يظن أنه سيفيد من اطلع عليه شيئا لم يكن عنده، قال الذهبي في ترجمة سَمُّوَيْه: من تأمل فوائده المروية علم اعتناءه بهذا الشأن [3]. وقال في موضع آخر: صاحب تلك الأجزاء الفوائد التي تنبئ بحفظه وسعة علمه [4].

وقد اعتنى العلماء من قديم بكتب الفوائد، وحرصوا على سماعها وإسماعها، وهذا شيء جليّ لمن يطالع كتب التراجم أو البرامج والمشيخات أو الشروح [5].

(١) بالظاهرية، ومنه نسخة بالجامعة الإسلامية برقم ٤٥٧٦م٢.

(٢) بالظاهرية، ومنه نسخة بالجامعة الإسلامية برقم ٣١٤ (ق ١١٦ )، وبرقم ١٥٠٨ (ق ٢٢٣-٢٣٢)، (ق ٨٨-١٢٠).

وقد حققه د. عبد الله المطرفي، من أول الكتاب إلى نهاية الجزء الرابع، ماجستير، الجامعة الإسلامية.

(٣) انظر: تذكرة الحفاظ (٥٦٦/٢).

(٤) انظر: السير (١٠/١٣).

(٥) استفاد الحافظ ابن حجر في شرحه لصحيح البخاري إلى ما يصل إلى ٧٣ كتابا من كتب الفوائد. انظر: معجم المصنفات الواردة في فتح الباري (٣١١-٣٢٤ ).

ومن الفوائد التي يستفيدها مطالع كتب الفوائد:

- العلو في الأسانيد، فهي ميزة ظاهرة في كتب كثير ممن صنف في الفوائد، وسيأتي بيان فائدة العلو وحرص المحدثين عليه [1].

- تكثير الطرق، وهذا له فوائد عديدة منها: تقديم كثير من المتابعات والشواهد للأسانيد التي تحتاج إلى ذلك، وكذلك تفيد كثرة الطرق الترجيح بين الأسانيد المتكافئة.

- وصل الأسانيد المنقطعة، وكذلك وصل الروايات المعلقة في الكتب الأصول[2].

- ما تقدمه كتب الفوائد في أثناء سياق الأسانيد من تصريح مدلس بالسماع، أو تصريح بصيغة التحمل أو مكانه، أو بيان لمبهم أو مهمل، أو إدراج، ونحو ذلك.

- ما حوته كتب الفوائد من روايات تفسيرية للآيات أو بعض القراءات، وكل ذلك منقول بالأسانيد.

- ما حوته كتب الفوائد من عدد كبير من الآثار والقصص المشتهرة عن الصحابة والتابعين ومن بعدهم، وكل ذلك مروي بالأسانيد.

- نقلت كتب الفوائد بالأسانيد كثيرا من كلام كبار الحفاظ في حكمهم على الأسانيد أو الأحاديث أو في كلامهم على الرجال، من حيث الجرح والتعديل، أو سني الوفاة، أو سماعهم وعدمه ممن رووا عنهم، وغير ذلك.

وسيأتي بيان بعض هذه الفوائد بالأمثلة من هذا الكتاب في الفصل الثالث، في بيان مكانة الكتاب العلمية، وفي موضوع الكتاب ومنهج مصنفه فيه.

---

(١) انظر: المبحث الثالث من الفصل الثالث، اهتمام العلماء بروايات هذا الكتاب.

(٢) وقد استفاد الحافظ ابن حجر في وصله لمعلقات صحيح البخاري إلى ما يصل إلى (٣٦) كتابا من كتب الفوائد. انظر: تغليق التعليق، مقدمة المحقق (١/٢٥٧-٢٥٩).

سعيد عبد الرحمن القزقي

**ثانيا: الانتقاء.**

قال صاحب القاموس: أَنْقاهُ وتَنَقَّاهُ وانْتَقاه: اختاره [1].

وبهذا يتبين أن الانتقاء هو اختيار أحاديث وأسانيد لأسباب يراها المنتقي، وتكون لها فائدة جليلة، فهي نصوص اختيرت وانتقيت من بين غيرها من النصوص لعلو في إسناد أو غرابة في طريق أو زيادة في متن أو قصة أو حكاية غريبة ونحو ذلك، وانعدام الترتيب فيها لا يدل أبدا على أنها جمعت هكذا كيف ما اتفق من غير انتقاءٍ واختيار.

---

(١) القاموس المحيط (مادة نقي ٥٧٦/٤).

# الفصل الأول: في التعريف بالإمام المخلص

وفيه مبحثان:

المبحث الأول: عصر الإمام المخلّص رحمه ا لله

المبحث الثاني: حياة المخلّص رحمه ا لله.

## المبحث الأول: عصر الإمام المخلّص رحمه الله [1]

ويشتمل على المطالب التالية:

### المطلب الأول: الحياة السياسية.

عاش الإمام أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن المخلِّص في القرن الرابع بين عامي ٣٠٥-٣٩٣ هـ، وهذه الفترة تعدُّ من عصر ما يسمى بالدولة العباسية الثانية.

وقد مرت الدولة العباسية في مراحل ضعفها وقوتها بأدوار خمسة:

-عصر القوة والعمل، واستمر مائة سنة ( من عام ١٣٢-٢٣٢ هـ ).

-عصر استبداد المماليك الأتراك، واستمر مثل الذي قبله وزاد سنتين ( من عام ٢٣٢-٣٣٤هـ).

-عصر استبداد الملوك من آل بويه، ومكث كالذي قبله وزاد ثلاث عشرة سنة (من عام ٣٣٤-٤٤٧).

- عصر استبداد الملوك من آل سلجوق، وكانت مدته ثلاثٌ وثمانون سنة ( من عام ٤٤٧-٥٣٠).

- عصر استعادة العباسيين شيئا من نفوذهم السياسي مع تغلب القواد، وكان من عام ٥٣٠ هـ إلى عام سقوط الدولة على يدي التتار في سنة ٦٥٦ هـ.

والمرحلة التي عاشها المصنف رحمه الله زاد فيها استبداد الأتراك بالسلطة، وأصبح في أيديهم تولية الخلفاء وعزلهم.

---

(١) هذا المبحث ملخص بتصرف من الكتب التالية: تاريخ الإسلام السياسي والديني والثقافي للدكتور حسن إبراهيم (ج ٣ )، ومحاضرات في تاريخ الأمم الإسلامية (ج ٢ )، والتاريخ الإسلامي لمحمود شاكر (ج ٥و٦ )، وموارد الخطيب في تاريخ بغداد للدكتور أكرم العمري.

وانظر أيضا في تاريخ هذه الحقبة: الكامل في التاريخ لابن الأثير (ج ٧و٨ )، والمنتظم لابن الجوزي (ج ١٣و١٤و١٥ )، وتاريخ الإسلام للذهبي (ج ٢٣و٢٨)، والبداية والنهاية لابن كثير (ج ١٢).

ثم جاء عصر إمرة الأمراء، واستبد أمير الأمراء بالسلطة دون الخليفة، حتى أصبح ينظر في جميع أمور الدولة وعلت مرتبته مرتبة الوزير الذي لم يبق له سوى الاسم [(١)].

ثم تلاحق بعد هذا الفساد في أمور الدولة قيام الدويلات المستقلة.

فقامت الدولة الطاهرية في خراسان (٢٠٥-٣٥٩هـ)، وتلتها الدولة الصفارية (٢٥٤-٢٩٠هـ)، والدولة السامانية (٢٦١-٢٨٩هـ)، وقد تفرعت عنها الدولة الغزنوية (٣٥١-٥٨٢هـ)، كما قويت شوكة بني بويه في فارس (٣٢٠-٤٤٧هـ)، وفي الري وهمذان وأصبهان (٣٢٠-٤١٤هـ)، وفي هذا العصر استقل الحمدانيون بالموصل (٣١٧-٣٨٧هـ)، وحلب (٢٣٣-٣٩٤هـ)، وقامت في مصر الدولة الطولونية (٢٥٤-٢٩٢هـ)، والدولة الإخشيدية (٣٢٣-٣٥٨هـ)، والدولة الفاطمية (٣٥٨-٥٦٧ هـ)، وقوي نفوذ الأدارسة (١٧٢-٣٧٥هـ)، والأغالبة (١٨٤-٢٩٦هـ) في المغرب، كما قوي نفوذ الأمويين في الأندلس (١٣٨-٤٠٧هـ)، ثم انتزع منهم السلطة بنو حمود العلويين (٤٠٧-٤٤٧هـ).

ويرجع ضعف هذه الدولة العباسية إلى عدة عوامل من أهمها: اعتماد العباسيين على الفرس ثم على الأتراك، وإيثارهم إياهم بالمناصب المدنية والعسكرية على العرب الذين كانوا مادة الإسلام وقوام الدولة، فضعفت شوكتهم وانحطت منزلتهم، وانصرفت قلوبهم عن تأييد الدولة.

إلى ذلك فقد ظهرت حركات سياسية ودينية ذات اتجاهات مختلفة، وكان لها أثر في السياسة والدين والأدب والاجتماع وغير ذلك.

ومن ذلك ظهور كثير من بدع الملاحدة والزنادقة كالراوندية والخرمية وأصحاب المقالات وطوائف المتكلمين كالمعتزلة وغيرهم، مما أدى إلى انقسام المسلمين شيعا وطوائف يناهض بعضها بعضا، بل يحاول بعضها القضاء على الدولة نفسها.

---

(١) انظر: مقدمة ابن خلدون (٢٣٨-٢٣٩).

**المطلب الثاني: الحياة الاجتماعية.**

ظل النفوذ الفعلي في العصر الذي عاشه أبو طاهر المخلِّص في بغداد بيد الأمراء البويهيين الذين عرفوا فيما بعد بضعفهم وتنازعهم وعدم تنظيمهم جيشهم، فعاشت بغداد ظروفا قاسية اقتصادية واجتماعية، فكانت الأزمة المالية بسبب خراب الأراضي الزراعية، وظهور الإقطاع العسكري الذي سار عليه البويهيون، وكثرة الضرائب التي أثقلت السكان، واضطراب الأمن لكثرة ثورات الجند بغية زيادة مرتباتهم، وازدياد نشاط الشطار الذين استغلوا ضعف السلطة للقيام بأعمال السلب والنهب.

و لم تتدخل الدولة – وكان من واجبها أن تتدخل – لكي لا يختل التوازن وتقع المأساة في حماية حق العامة باستخدام بيت المال، لكن بيت المال في ذاته قد ضعف لقلة الموارد التي تصل إليه، لذلك انتشرت الثورات كثورة الزنج التي شغلت الخلافة ما يقرب من أربعة عشر عاما، ونشطت الدعوة الإسماعيلية مستغلة الأوضاع السيئة في جذب العامة نحو دعوتها تمهيدا لظهور الفاطميين.

ومما زاد الطين بلة قيام البويهيين بتشجيع الخلافات المذهبية بين السنة والشيعة من ناحية، وضرب عناصر الجيش من الترك والديلم ببعضهم من ناحية أخرى.

وظهرت أيضا تجارة الرقيق والإماء خصوصا، وأولع الخلفاء والأمراء بهن، واستخدموهن في غير مجال الخدمة، بل في مجال الغناء واللهو، وظهر أيضا تسارع رجال الدولة في البناء والتشييد للتفاخر والتباهي، وغير ذلك.

**المطلب الثالث: الحياة العلمية.**

على الرغم من العوامل التي أدت إلى ضعف الدولة العباسية، فقد كان للعصر العباسي ميزانه ومظاهر حضارته، فقد اشتهر فيه كثير من الخلفاء الذين حاولوا إعادة الدولة العباسية إلى ما كانت عليه من قوة ومجد، كما ظهر فيه بعض الدويلات الصغيرة المتنافسة، فكان لتلك الدويلات أثر محمود في تقدم الحضارة الإسلامية وتشجيع العلوم والآداب والفنون وغيرهما.

وقد انتشرت الثقافة الإسلامية في هذا العصر انتشارا يدعو إلى الإعجاب، ونضجت ملكات المسلمين أنفسهم في البحث والتأليف، وتشجيع الخلفاء والسلاطين والأمراء لرجال العلم والأدب، وكثرة العمران ساهم في اتساق أفق التعليم الإسلامي بارتحال المسلمين في مشارق الأرض ومغاربها.

ومن أهم مراكز الحديث التي كانت في عصر أبي طاهر المخلِّص:

**بغداد:** عاش الإمام أبو طاهر المخلِّص في بغداد دار الخلافة، وعاصمة الدولة، وأعظم المراكز العلمية، وقد كان يفد إليها العلماء والطلاب، رغبة في الأخذ عن علمائها أو التحديث بها، فقد كانت مقر أهل الأسانيد العالية.

وقد كانت الكوفة والبصرة من أبرز مراكز العلم خلال القرنين الأول والثاني فلما ظهرت بغداد اجتذبت علماء المدينتين ونافستهما، ثم طغت شهرتها عليهما منذ القرن الثالث، مع أنه بقي في المدينتين نشاط علمي واهتمام بالحديث خلال القرنين الثالث والرابع الهجريين، وكان في البصرة مكتبتان عامتان في القرنين الرابع والخامس.

ومن أبرز علماء الحديث أصحاب المصنفات الذين كانوا في عصر المخلِّص رحمه الله في بغداد وغيرها:

الدولابي ( ت ٣١٠)، وابن جرير الطبري ( ت ٣١٠)، وابن خزيمة ( ت ٣١١)، وأبو عوانة ( ت ٣١٦)، وأبو القاسم البغوي ( ت ٣١٧)، والعقيلي ( ت ٣٢٠)، وابن أبي حاتم ( ت ٣٢٧)، والمحاملي ( ت ٣٣٠)، والشاشي ( ت ٣٣٥)، وابن الأعرابي ( ت ٣٤٠)، وابن حبان ( ت ٣٥٤)، والطبراني والرامهرمزي والآجري ( ت ٣٦٠)، وابن عدي ( ت ٣٦٥)، وأبو الشيخ ( ت ٣٦٩)، والإسماعيلي ( ت ٣٧١)، وأبو أحمد الحاكم ( ت ٣٧٨)، والدارقطني وابن شاهين (ت ٣٨٥)، وابن منده ( ت ٣٩٥)، وأبو عبد الله الحاكم ( ت ٤٠٥).

وقد أخذ المسلمون بحظ وافر من العلوم على اختلافها، وميز علماؤهم بين العلوم التي تتصل بالقرآن الكريم والعلوم التي أخذها العرب عن غيرهم من الأمم، وأطلقوا

على الأولى: العلـوم النقليـة أو الشـرعية، وعلـى الثانيـة: العلـوم العقليـة أو الحكميـة، وكذلك كان في سائر مجالات المعرفة علماء مبرزون، ساهموا في العلوم الـتي انصرفـوا إليها، فغدا ذلك العصر عصرا متميزا بمعارفه وعلومه وكثرة ما صُنف فيه.

## المبحث الثاني: حياة الإمام المخلّص رحمه الله [1]

ويشمل المطالب التالية:

### المطلب الأول: اسمه ونسبه.

هو أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن بن العباس بن عبد الرحمن بن زكريا البغدادي المخلِّص الذَّهبي [2].

والمخلِّص: بضم الميم وفتح الخاء وكسر اللام وفي آخرها صاد [3]، قال ابن الأثير: هذا يقال لمن يخلص الذهب من الغش ويفصل بينهما [4].

---

(١) انظر مصادر ترجمته:

تاريخ بغداد (٢/٣٢٢-٣٢٣)، الإكمال (٣/٣٩٦)، المنتظم (١٥/٤١ رقم ٢٩٨٥)، اللباب (٣/١٨١)، الكامل في التاريخ (٨/٢٨)، الأنساب (٣/١٧)، سير أعلام النبلاء (١٦/٤٧٨-٤٨٠)، العبر (٢/١٨٥)، تاريخ الإسلام (٢٧/٢٩٢-٢٩٤)، المعين في طبقات المحدثين (ص ١١٨ رقم ١٣٢٤)، الإشارة إلى وفيات الأعيان (ص ١٩٧)، المشتبه (ص ٢٨٩)، الإعلام بوفيات الأعلام (١/٢٦٧)، المقتنى في سرد الكنى (١/٣٢٦ رقم ٣٢٨٧)، تذكرة الحفاظ (٣/١٠٢٦)، البداية والنهاية (١١/٣٣٣)، تبصير المنتبه (٤/١٣٤٩)، النجوم الزاهرة (٤/٢١٠)، شذرات الذهب (٣/١٤٤)، الوافي بالوفيات (٣/٢٣٠ رقم ١٢٣١)، ديوان الإسلام ٣/٢٩٩ رقم ١٣٦٠)، الرسالة المستطرفة (ص ٩٠)، هدية العارفين (٢/٥٧)، تاريخ التراث العربي (مج١/ج١ ٤٣٦-٤٣٧ رقم ٢٦٥)، معجم المؤلفين (٣/٣٩٣ رقم ١٣٩٥٨)، الأعلام (٦/١٩٠).

(٢) هكذا في جميع الكتب التي ترجمت له، وبعضها يقتصر على بعض نسبه.

وفي هدية العارفين (٢/٥٧) قلب جده فجعله جد أبيه فقال: محمد بن عبد الرحمن بن زكريا بن العباس، وتبعه عمر رضا كحالة في معجم المؤلفين (٣/٣٩٣).

(٣) انظر: الأنساب (٥/٢٢٨)، الرسالة المستطرفة (ص ٩٠).

(٤) اللباب (٣/١٨١)، وانظر: الأنساب (٥/٢٨٨)، السير (١٦/٤٧٨)، وتاريخ الإسلام (٢٧/٢٩٣)، الوافي بالوفيات (٣/٢٣٠).

=

والذّهبي: بفتح الذال والهاء وكسر البـاء المعجمة الموحدة [1]، قال السمعاني: هذه النسبة إلى الذّهب وهو تخليصه من النار وإخراج الغش منه، وبعضهم كان يعمل خيوط الذهب التي لها زررشته [2].

وقد يُلغز باسمه فيقال: من أبو طاهر الذهبي ؟، وقد ذكر السبكي قصة لشيخه الحافظ أبي عبد الله الذهبي أنه لما دخل على الإمام ابن دقيق العيد، وكان المذكور شديد التحري في الإسماع، قال له: من أين جئت ؟ قال: من الشام، قال: بم تُعرف ؟ قال: بالذهبي، قال: من أبو طاهر الذهبي ؟ فقال له: المخلِّص، فقال: أحسنت، فقال: من أبو محمد الهلالي ؟ قال: سفيان بن عيينة، قال: أحسنت، اقرأ، ومكنه من القراءة عليه حينئذ إذ رآه عارفا بالأسماء [3].

وقد جاء في بعض الروايات التي رويت من طريقه ونسب فيها: البزاز [4].

والبزّاز بفتح الباء المنقوطة بواحدة والزايين المعجمتين بينهما ألف، وهي لفظة

---

ويشتبه به المُخلِص من غير تشديد ذكر الحافظ ابن حجر العسقلاني منهم: محمد بن معمر بن الفاخر لقبه: المُخلص، ويوسف بن محمود الساوي صاحب السلفي يعرف: بابن المُخلِص. انظر: تبصير المنتبه (١٣٤٩/٤).

(١) الإكمال لابن ماكولا (٣٩٦/٣).

(٢) الأنساب (١٧/٣).

(٣) انظر: طبقات الشافعية الكبرى (١٠٢/٩).

(٤) روى الخطيب في تاريخ بغداد (٤٠/٨) من طريق المخلص حديثا وقال: محمد بن عبد الرحمن بن العباس البزاز، وكذلك روى ابن العديم في بغية الطلب (٦٩٤/٢) من طريقه حديثا وقال: البزاز المخلّص.

وكذلك روى الخطيب من طريق والد المخلص حديثا ونسبه أيضا: البزاز. تاريخ بغداد (٢٨٩/٨، ٢٩٥/١٠)، وقد تصحف في المطبوع في الموضع الثاني إلى البزار ).

وكذلك جاء على عنوان نسخة من حديث والده، انظر: المطلب الثالث.

تقال لمن يبيع البز وهو الثياب [1].

وجاء في رواية عنه ونسب فيها: العباسي [2]، ولعلها نسبة إلى جده العباس بن عبد الرحمن المخلِّص.

**المطلب الثاني: مولده وموطنه.**

قال الخطيب: حدثنا علي بن الحسن قال: قال لي أبو طاهر المخلِّص: ولدت طلوع الفجر الأول من ليلة الاثنين لسبع ليال خلون من شوال سنة خمس وثلاثمائة[3].

أما موطنه: فباتفاق كتب التراجم أنه عراقي بغدادي، ونعته بعضهم فقال: محدث العراق [4].

**المطلب الثالث: نشأته وطلبه للعلم.**

تشير فحوى التراجم التي ترجمت للإمام أبي طاهر المخلِّص رحمه الله أنه نشأ في أسرة كانت لها عناية بالعلم وطلبه، ويدل على ذلك أمران:

أ – تبكيره بالسماع.

روى الخطيب بإسناده عن المخلِّص قال: أول سماعي في ذي القعدة سنة اثنتي عشرة وثلاث مائة من ابن بنت منيع وبعده من أبي بكر بن أبي داود وابن صاعد وغيرهم [5].

---

(١) انظر: الأنساب (١/٣٣٨).

(٢) روى السبكي في طبقات الشافعية (٩/٣١٨) من طريقه حديثه وقال: محمد بن عبد الرحمن العباسي.

(٣) تاريخ بغداد (٢/٣٢٢-٣٢٣).

ولم أقف على خلاف في مولده، وذلك راجع إلى أن هذا النص منقول عن صاحب الشأن نفسه، وإنما بعض المراجع تقتصر على ذكر الشهر والسنة فقط، وبعضها بذكر السنة فقط.

(٤) انظر: المطلب السابع في ثناء العلماء عليه.

(٥) تاريخ بغداد (٢/٣٢٢-٣٢٣)، وانظر: السير (١٦/٤٧٩)، تاريخ الإسلام (٢٧/٢٩٣)، =

وهذه السنة التي ذكرها المخلِّص - رحمه الله - كان عمره فيها سبع سنوات، وعادة ما يكون الشخص في هذه السن غير قادر على التحصيل والطلب بنفسه، لكن الإمام المخلِّص حظي بوالدٍ له عناية بطلب العلم فسمع منهم بعناية والده كما ذكر الذهبي [1].

ب — والده.

والد أبي طاهر المخلِّص واسمه: عبد الرحمن بن العباس بن عبد الرحمن بن زكريا، أبو القاسم المعروف بابن الفامي [2].

قال الخطيب: سمع محمد بن يونس الكُديمي، وإبراهيم بن إسحاق الحربي، وعلي ابن محمد بن أبي الشوارب، وأبا شعيب الحراني، وأبا يزيد أحمد بن داود السجزي، وإسحاق بن إبراهيم بن سنين الختلي، ويوسف بن يعقوب القاضي، وعبد الله بن الصقر السكري [3]، ثم ذكر جماعة أيضا من الرواة عنه [4].

ولا شك أن هذا يدل على عناية والد أبي طاهر المخلِّص برواية الحديث، والظاهر أنه قد اصطحب ابنه معه في أخذه عن هؤلاء المشايخ فقد ذُكر بعضهم في

=

والأنساب (٢/٢٨٨)، واللباب (٣/١٨١)، والمنتظم (١٥/١٤).

وابن بنت منيع هو عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي. وسيأتي مسرد لشيوخه في المطلب الخامس.

(١) انظر: السير (١٦/٤٧٩).

(٢) انظر ترجمته: تاريخ بغداد (١٠/٢٩٥)، المنتظم (١٤/١٩١)، شذرات الذهب (٣/٢٥-٢٦)، العبر (٢/١٠١)، المشتبه (٢٨٩).

(٣) وذكر الخطيب أيضا في ترجمة محمد بن إبراهيم بن حمدون أبو الحسن الخزاز (١/٣٩٩)، وفي ترجمة محمد بن دليل بن بشر بن سابق أبو بكر الإسكندراني (٥/٢٦٩ )، وفي ترجمة حسنون بن الهيثم أبو علي المقرئ (٨/٢٨٨) أنه قد روى عنهم والد أبي طاهر المخلص.

(٤) تاريخ بغداد (١٠/٢٩٥).

شيوخ أبي طاهر المخلِّص مثل: إبراهيم بن إسحاق الحربي [1].

ووالد أبي طاهر المخلِّص: ثقة، وثقه أبو نعيم وابن أبي الفوارس، وكان أصماً قد أصابه طرش في آخر عمره، توفي في شهر رمضان سنة سبع وخمسين وثلاث مائة[2].

وله جزء بعنوان: «جزء من أحاديث مشايخ أبي القاسم عبد الرحمن بن العباس البزاز الأصم، راوياته عنهم. رواية أبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق الحافظ».

ومنه نسخة بالجامعة الإسلامية ضمن مجموع برقم: ٥٠٤١ ميكروفيلم، يبدأ من ل١٨٠-٢١٢، وعلى اللوحة الأولى منه (١٨٠/ب) بعد العنوان: «قال أبو الفتح ابن أبي الفوارس: توفي أبو القاسم عبد الرحمن بن العباس والد أبي طاهر المخلِّص...»

**المطلب الرابع: رحلاته.**

كانت الرحلة في طلب الحديث من أهم ما يميز طالب الحديث في ذلك الوقت حتى قال ابن معين: أربعة لا تؤنس منهم رشدا: حارس الدرب، ومنادي القاضي، وابن المحدث، ورجل يكتب في بلده ولا يرحل في طلب الحديث [3].

ومثل أبي طاهر المخلِّص رحمه الله في عنايته بالحديث واتساع روايته حتى قيل له: مسند بغداد، ومحدث العراق [4]، من المتبادر أن تكون له رحلات في طلب الحديث كسائر أهل عصره، لكن لم تشر المصادر التي ترجمت للإمام أبي طاهر المخلِّص إلى شيء من رحلاته، بل لم أقف على أنه قد خرج من بغداد.

---

(١) انظر: المطلب الخامس في شيوخه.

(٢) انظر: مصادر ترجمته السابقة.

(٣) انظر: معرفة علوم الحديث للحاكم (ص ٩)، والرحلة في طلب الحديث للخطيب (ص ٨٩)، تدريب الرواي (١٤٤/٢).

(٤) انظر: المطلب السابع في ثناء العلماء عليه.

ومما يؤكد هذا أن كثيرا من تلاميذه الذين رووا عنه يذكرون في رواياتهم أنه حدثهم ببغداد [١].

أما شيوخه: فمنهم جماعة من أهل بغداد، أو من غير أهلها لكن وردوا بغداد وحدثوا بها فجميع من وقفت عليه من شيوخه له ترجمة في تاريخ بغداد [٢]، وقد ذكر الخطيب في مقدمة كتابه أنه لم يذكر من محدثي الغرباء الذين دخلوا مدينة السلام و لم يستوطنوها سوى من صح عنده أنه روى العلم بها [٣].

ولو ثبت هذا — أعني عدم خروجه من بغداد لطلب الحديث — فلعل له مندوحة في ذلك لما كانت تزخر به بغداد –في ذلك الوقت – من المحدثين، سواء من أهلها أو ممن وردوا عليها، فقد كانت مقصد الطالبين وبغية أهل الحديث، وأظهر دليل على هذا كتاب الخطيب البغدادي الحافل: «تاريخ بغداد»، اختصّ رجال الحديث بخمسة آلاف ترجمة من مجموع تراجمه [٤].

**المطلب الخامس: شيوخه.**

قال ابن الجوزي: سمع البغوي وابن صاعد وخلقا كثيرا [٥].

ومن شيوخه نفر يسير روى عنهم في القسم المحقق من هذا الكتاب، وهم على النحو التالي:

---

(١) انظر على سبيل المثال: تاريخ جرجان (ص ٤٤)، تاريخ بغداد (٤٤/١٠)، الفردوس بمأثور الخطاب (٥/١)، التقييد لابن نقطة (٢٧٤/١)، والسير (٥٦/١٨).

(٢) انظر: المطلب التالي في شيوخه.

(٣) انظر: تاريخ بغداد (٢١٣/١)، قال الخطيب: غير نفر يسير عددهم، عظيم عند أهل العلم محلهم، ثبت عندي ور ودهم مدينتنا و لم أتحقق تحديثهم بها.

(٤) انظر: موارد الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد للدكتور أكرم ضياء العمري (ص ٨٩).

(٥) المنتظم (٤١/١٥).

-أحمد بن عبد الله بن سيف أبو بكر السجستاني [1].

- أحمد بن عبد الله بن نصر بن بجير أبو العباس الذهلي [2].

- أحمد بن عيسى بن السكين أبو العباس البلدي [3].

- عبد الله بن محمد بن عبد العزيز أبو القاسم البغوي [4].

- محمد بن هارون بن عبد الله أبو حامد الحضرمي [5].

- يحيى بن محمد بن صاعد أبو محمد الهاشمي [6].

---

(١) انظر: أمالي المخلص (رقم ١٦)، تاريخ بغداد (٤/٢٢٥)، بغية الطلب (٣١٥٠/٧)، السير (٤٧٩/١٦).

وله ترجمة في تاريخ بغداد (الموضع السابق )، وانظر ترجمته في قسم التحقيق (حديث رقم ٦٩ ).

(٢) انظر: أمالي المخلص (رقم ١٤)، تاريخ بغداد (٢٢٩/٤)، بغية الطلب (٩٥٩/٢).

وله ترجمة في تاريخ بغداد (الموضع السابق )، وانظر ترجمته في قسم التحقيق (حديث رقم ٢٥٦).

(٣) انظر: أمالي المخلص (رقم ٢٧).

وله ترجمة في تاريخ بغداد (٤/٢٨٠-٢٨١)، وانظر ترجمته في قسم التحقيق (حديث رقم ٥٥).

(٤) انظر: أمالي المخلص (رقم ١)، تاريخ بغداد (٣٢٢/٢)، الإكمال لابن ماكولا (٣٩٦/٣)، الأنساب (١٧/٣، ٢٨٨/٥)، اللباب (١٨١/٣)، السير (٤٧٩/١٦)، العبر (١٨٥/٢)، البداية (٣٣٣/١١).

وله ترجمة في تاريخ بغداد (١١١/١٠-١١٧)، وانظر ترجمته في قسم التحقيق (حديث رقم ٢٠٠).

(٥) انظر: أمالي المخلص (رقم ٩)، السير (٤٧٩/١٦)، تاريخ الإسلام (٢٩٢/٢٧).

وله ترجمة في تاريخ بغداد (٣٥٨/٣-٣٥٩)، وانظر ترجمته في قسم التحقيق (حديث رقم ١٨٧).

(٦) انظر: أمالي المخلص (رقم ٧ )، تاريخ بغداد (٣٢٢/٢)، الإكمال لابن ماكولا (٣٩٦/٣)، الأنساب (١٧/٣، ٢٢٨/٥)، اللباب (١٨١/٣)، السير (٤٧٩/١٦)، البداية والنهاية (٣٣٣/١١).

وله ترجمة في تاريخ بغداد (٢٣١/١٤)، وانظر ترجمته في قسم التحقيق (حديث رقم ١ ).

وقد حاولت أن أجمع كل من ذُكر أنه من شيوخ أبي طاهر المخلِّص رحمه الله، أو روى عنه في بعض الروايات التي رويت من طريقه [1]، ورتبتهم على حروف الهجاء، وهم كالتالي:

- إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم البغدادي أبو إسحاق الحربي [2].
- إبراهيم بن إسحاق بن حماد أبو إسحاق الأزدي [3].
- أحمد بن إسحاق بن البهلول أبو جعفر التنوخي [4].
- أحمد بن سليمان بن داود أبو عبد الله الطوسي [5].
- أحمد بن محمد بن أبي شيبة أبو بكر البزاز [6].
- أحمد بن نصر بن طالب أبو طالب البغدادي، وهو آخر من حدث عنه [7].

(١) ملاحظة: الإحالات في المصادر السابقة والتالية هي للمواضع التي ذُكر فيها أن أبا طاهر المخلص قد روى عن هذا الشيخ، إما بالنص على ذلك أو بذكر رواية سمعها المخلص من ذلك الشيخ.

(٢) انظر: تذكرة الحفاظ (٥٨٤/٢).
وله ترجمة في هذا الموضع وفي تاريخ بغداد (٢٧/٦).

(٣) انظر: أمالي المخلص (رقم ١٥)، والسير (٤٧٩/١٦).
وله ترجمة في تاريخ بغداد (٦١/٦).

(٤) انظر: أمالي المخلص (رقم ١٢)، السير (٤٧٩/١٦).
وله ترجمة في تاريخ بغداد (٣٠/٤).

(٥) انظر: أمالي المخلص (رقم ٢٩)، تاريخ بغداد (٣٢٢/٢)، الأنساب (٢٢٨/٥)، بغية الطلب (٤٤٤٨/١٠)، السير (٤٧٩/١٦)، تاريخ الإسلام (٢٩٢/٢٣).
وله ترجمة في تاريخ بغداد (١٧٧/٤).

(٦) انظر: أمالي المخلص (رقم ٣٩).
وله ترجمة في تاريخ بغداد (٣١/٥).

(٧) انظر: تاريخ دمشق (٥١/٦)، وبغية الطلب (١١٧٩/٣، ١١٨٢ ).
وله ترجمة في تاريخ بغداد (١٨٢/٥).

-إسحاق بن إبراهيم بن الخليل أبو يعقوب الجلاب [1].

- إسماعيل بن العباس بن عمر أبو علي الوراق [2].

- جعفر بن عبد الله بن جعفر أبو محمد الخُتَّلي [3].

- الحسين بن إسماعيل بن محمد أبو عبد الله المحاملي [4].

- رضوان بن أحمد بن إسحاق أبو الحسين التميمي الصيدلاني [5].

- عبد الله بن جعفر بن أحمد بن خُشَيش أبو العباس الصيرفي [6].

-عبد الله بن سليمان بن الأشعث أبو بكر بن أبي داود السجستاني [7].

- عبد الله بن أحمد بن إبراهيم أبو العباس المارستاني [8].

---

(١) انظر: أمالي المخلص (رقم ١١).
ولـه ترجمة في تاريخ بغداد (٣٩٢/٦).

(٢) انظر: أمالي المخلص (رقم ٢٦)، وتاريخ بغداد (٣٠٠/٦)، والسير (٧٤/١٥، ٤٧٩/١٦).
ولـه ترجمة في تاريخ بغداد (الموضع السابق ).

(٣) انظر: أمالي المخلص (رقم ١٠).
ولـه ترجمة في تاريخ بغداد (٢٠٩/٧).

(٤) انظر: السير (٤٧٩/١٦).
ولـه ترجمة في تاريخ بغداد (١٩/٨).

(٥) انظر: تاريخ بغداد (٣٢٢/٢، ٤٣٢/٨ )، الأنساب (٢٢٨/٥)، بغية الطلب (٣١٣٩/٧)، السير (٤٧٩/١٦)، تاريخ الإسلام (٢٩٢/٢٧).
ولـه ترجمة في تاريخ بغداد (٤٣٢/٨).

(٦) انظر: تاريخ بغداد (٢٤/١٤).
ولـه ترجمة في تاريخ بغداد (٤٢٨/٩).

(٧) انظر: تاريخ بغداد (٣٢٢/٢)، الأنساب (١٧/٣)، اللباب (١٨١/٣)، السير (٤٧٩/١٦)، تاريخ الإسلام (٢٩٢/٢٧)، طبقات الشافعية الكبرى (٣٠٨/٣).
ولـه ترجمة في تاريخ بغداد (٤٦٤/٩).

(٨) انظر: تاريخ بغداد (٣٨٢/٩).

=

-عبد الله بن محمد بن زياد أبو بكر النيسابوري [1].

- عبد الواحد بن محمد المهتدي بالله بن هارون الواثق أبو أحمد الهاشمي [2].

- عبيد الله بن عبد الرحمن بن محمد أبو محمد السكري [3].

- القاسم بن إسماعيل بن محمد أبو عبيد المحاملي [4].

- محمد بن إبراهيم بن نيروز أبو بكر الأنماطي [5].

- محمد بن يوسف بن يعقوب أبو عمر الأزدي [6].

**المطلب السادس: تلاميذه.**

اشتهر الإمام أبو طاهر المخلِّص رحمه الله، وقصده طلبة الحديث من سائر الأقطار، وكثر الآخذون عنه، حتى قال ابن الأثير والذهبي في ذكر من روى عنه: إنهم خلق كثير [7].

---

=

وله ترجمة في تاريخ بغداد (الموضع السابق).

(١) انظر: أمالي المخلص (رقم ٣٠)، تاريخ بغداد (١٠/١٢٠)، السير (١٦/٤٧٩)، طبقات الشافعية الكبرى (٣/٣١١). وله ترجمة في تاريخ بغداد (الموضع السابق).

(٢) انظر: أمالي المخلص (رقم ١٧)، وتاريخ بغداد (١١/٦)، والسير (٤٧٩).
وله ترجمة في تاريخ بغداد (الموضع السابق).

(٣) انظر: تاريخ بغداد (٢/٣٢٢، ١٠/٣٥١)، الأنساب (٥/٢٨٨)، بغية الطلب (٥/٢٠٤٤).
وله ترجمة في تاريخ بغداد (١٠/٣٥١).

(٤) انظر: السير (١٦/٤٧٩).
وله ترجمة في تاريخ بغداد (١٢/٤٤٧).

(٥) انظر: أمالي المخلص (رقم ٢٥)، والسير (١٦/٤٧٩).
وله ترجمة في تاريخ بغداد (١/٤٠٨).

(٦) انظر: أمالي المخلص (رقم ١٣)، والسير (١٦/٤٧٩).
وله ترجمة في تاريخ بغداد (٣/٤٠١).

(٧) انظر: اللباب (٣/١٨١)، وتاريخ الإسلام (٢٥/٣٩٣).

وقد حاولت أن أظفر بجمع من الرواة عنه، ورتبتهم على حروف الهجاء، وهم كالتالي:

-إبراهيم بن محمد الشَّرَوِيُّ الفقيه (1).

- إبراهيم بن محمد بن موسى أبو إسحاق المطهَّري (2).

- أحمد بن بكرون بن عبد الله العطار الدَّسْكري (3).

- أحمد بن سليمان بن داود أبو عبد الله الطوسي (4).

- أحمد بن عبد الله بن أحمد أبو نعيم الأصباني (5).

- أحمد بن عبد الله بن أحمد الثابتي أبو نصر البخاري (6).

- أحمد بن عبد الله بن سهل أبو طالب المعروف بابن البقال (7).

- أحمد بن عثمان بن عيسى أبو نصر الجلاب (8).

- أحمد بن علي بن عبد الله أبو بكر الطبري الزُّجاجي (9).

- أحمد بن محمد أبو الحسين بن النّقور (10).

- أحمد بن محمد بن غالب البَرقاني (11).

---

(1) انظر: السير (١٦/٤٧٩)، تاريخ الإسلام (٢٧/٢٩٣).

(2) انظر: طبقات الشافعية الكبرى (٤/٢٦٣).

(3) انظر: تاريخ بغداد (٤/٧٥)، الأنساب (٢/٤٧٧).

(4) انظر: تاريخ بغداد (٤/١٧٧).

(5) انظر: طبقات الشافعية الكبرى (٤/١٩).

(6) انظر: طبقات الشافعية الكبرى (٤/٥٢).

(7) انظر: تاريخ بغداد (٤/٢٣٩).

(8) انظر: تاريخ بغداد (٤/٣٠١).

(9) انظر: تاريخ بغداد (٤/٣٢٥)، طبقات الشافعية (٤/٤١).

(10) انظر: تاريخ بغداد (٤/٣٨١)، الأنساب (٥/٢٢٨)، اللباب (٣/١٨١)، السير (١٦/٤٧٩)، تاريخ الإسلام (٢٧/٢٩٣).

(11) انظر: تاريخ بغداد (٢/٣٢٢)، الأنساب (٥/٢٢٨)، اللباب (٣/١٨١)، البداية والنهاية =

- إسحاق بن عبد الرحمن بن أحمد أبو يعلى الصابوني [(١)].
- إسماعيل بن علي بن الحسين أبو سعد السمان [(٢)].
- جابر بن ياسين بن محمود أبو الحسن العطار [(٣)].
- الحسن بن علي بن عبد الله أبو علي المقرئ [(٤)].
- الحسن بن محمد بن الحسن أبو محمد الخلال [(٥)].
- الحسين بن حريش بن أحمد أبو عبد الله الكاتب [(٦)].
- الحسين بن محمد بن إبراهيم أبو نعيم الغُوبْديني [(٧)].
- حمدان بن سالم بن حمدان أبو القاسم الطحان [(٨)].
- حمزة بن يوسف بن إبراهيم أبو القاسم السهمي [(٩)].
- خيران بن أحمد بن محمد بن علي بن خيران [(١٠)].

---

=

(١١/٣٣٣).

(١) انظر: بغية الطلب (٣/١٤٨٤).

(٢) انظر: مختصر تاريخ دمشق لابن منظور (٤/٣٦٩)، معجم البلدان (٣/١٢١)، السير (١٦/٤٧٩)، تاريخ الإسلام (٢٧/٢٩٢).

(٣) انظر: تاريخ بغداد (٧/٢٣٩)، المختارة (٣/٢١٠).

(٤) انظر: تاريخ بغداد (٧/٣٩٢).

(٥) انظر: تاريخ بغداد (٢/٣٢٢)، الأنساب (٥/٢٢٨)، اللباب (٣/١٨١)، السير (١٦/٤٧٩)، تاريخ الإسلام (٢٧/٢٩٢).

(٦) انظر: تاريخ بغداد (٨/٤٠).

(٧) انظر: الجواهر المضية (٢/١٢٥).

(٨) انظر: تاريخ بغداد (٨/١٧٦).

(٩) انظر: تاريخ جرجان (ص ٤٤ ).

(١٠) انظر: تاريخ بغداد (٨/٣٣٩).

-زهير بن الحسن أبو نصر السرخسي [١].

- عبد الله بن الحسن بن محمد أبو القاسم الخلال [٢].

- عبد الله بن عبدان بن محمد بن عبدان أبو الفضل [٣].

- عبد الله بن محمد أبو محمد الصَّرِيفينِيّ [٤].

- عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن المعروف بابن اللبان [٥].

- عبد الباقي بن محمد بن غالب أبو منصور بن العطار [٦].

- عبد العزيز بن علي بن أحمد أبو القاسم الأنماطي [٧].

- عبد العزيز بن علي الأزجي [٨].

- عبد العزيز بن محمد بن الحسين القطان [٩].

- عبد القادر بن محمد بن يوسف بن محمد أبو القاسم [١٠].

- عبد الملك بن عبد القاهر بن أسد بن مسلم أبو القاسم [١١].

- عبيد الله بن أحمد بن عبد الأعلى أبو القاسم الرقي [١٢].

---

(١) انظر: التقييد لابن نقطة (ص ٢٧٤).

(٢) انظر: تاريخ بغداد (٩/٤٣٩).

(٣) انظر: طبقات الشافعية (٥/٦٥).

(٤) انظر: التدوين في أخبار قزوين (٣/٣٦٥)، طبقات الشافعية (١/٢٤٦، ٢٦٤ ).

(٥) انظر: طبقات الشافعية (٥/٧٢).

(٦) انظر: المختارة للمقدسي (١/٣٥٢)، تهذيب الكمال (٢٤/١٥٧).

(٧) انظر: تاريخ بغداد (١٠/٤٦٩)، السير (١٦/٤٧٩)، تاريخ الإسلام (٢٧/٢٩٣).

(٨) انظر: تاريخ بغداد (١١/١٠٤، ١٤١).

(٩) انظر: السير (١٦/٤٧٩)، تاريخ الإسلام (٢٧/٢٩٣).

(١٠) انظر: تاريخ بغداد (١١/١٤١).

(١١) انظر: تاريخ بغداد (١٠/٤٣٣).

(١٢) انظر: تاريخ بغداد (١٠/٣٨٧)، طبقات الشافعية (٥/٢٣١).

- عبيد الله بن أحمد بن عثمان أبو القاسم الأزهري [1].
- عبيد الله بن أحمد بن علي أبو الفضل الصيرفي [2].
- علي بن أحمد بن محمد أبو القاسم البندار المعروف بابن البُسْري [3].
- علي بن أبي علي المُحَسَّن بن علي أبو القاسم التنوخي القاضي [4].
- عمر بن أحمد بن عمر أبو محمد الهاشمي [5].
- محمد بن أحمد بن الحسين أبو الحسن المعروف بابن المحاملي [6].
- محمد بن أحمد بن عيسى القاضي أبو الفضل السعدي [7].
- محمد بن أحمد بن محمد ابن المُسْلِمة أبو جعفر السلمي [8].
- محمد بن إسماعيل أبو علي العراقي الطوسي [9].
- محمد بن الحسن بن أحمد أبو المظفر المروزي القزويني [10].
- محمد بن الحسن بن محمد أبو نصر ابن السَّكَماسي [11].

(١) انظر: تاريخ بغداد (٢/٣٢٢)، الأنساب (٥/٢٢٨)، اللباب (٣/١٨١)، البداية (١١/٣٣٣).

(٢) انظر: تاريخ بغداد (١٠/٣٨٨).

(٣) انظر: تاريخ بغداد (١١/٣٢٥)، تكملة الإكمال لابن نقطة (١/٤٠٨)، السير (١٦/٤٧٩)، تاريخ الإسلام (٢٧/٢٩٣)، وهو راوي الجزء الخامس عن المخلص، وستأتي ترجمته عند ترجمة أسانيد النسخ.

(٤) انظر: تاريخ بغداد (٢/٣٢٢)، الأنساب (٥/٢٢٨)، البداية والنهاية (١١/٣٣٣).

(٥) انظر: تايخ بغداد (١١/٢٧٦).

(٦) انظر: تاريخ بغداد (١/٢٩١).

(٧) انظر: طبقات الشافعية (٤/١٠٣).

(٨) انظر: المختارة (٧/٢٢٧)، تهذيب الكمال (١/٣٥٠)، السير (١٨/٢١٤)، وهو أحد رواة الجزء الرابع، وستأتي ترجمته عند ترجمة رجال سند النسخة.

(٩) انظر: طبقات الشافعية (٤/١٢٠).

(١٠) انظر: تاريخ بغداد (٢/٢٢٠)، المنتظم (١٥/٢٧٨).

(١١) انظر: تاريخ بغداد (٢/٢٢٢)، المنتظم (١٥/٣٣٩).

- محمد بن الحسين بن عبد الله أبو سعد بن أبي عَلاّنة [1].
- محمد بن علي بن الفتح أبو طالب العُشَاري [2].
- محمد بن علي بن محمد أبو الحسين بن المهتدي بالله الهاشمي [3].
- محمد بن علي بن محمد أبو بكر الحربي [4].
- محمد بن المحسن بن قريش أبو البركات الزيات [5].
- محمد بن محمد أبو نصر الزينبي، وهو آخر من روى عنه [6].
- محمد بن مهران بن أحمد أبو عبد الله الخُوئي [7].
- محمد بن وِشَاح بن عبد الله أبو علي مولى أبي تمام الزينبي [8].
- المحسن بن عيسى بن شهفيروز أبو طالب الفقيه الشافعي [9].
- المحسن بن جعفر بن محمد أبو طاهر ابن السَّلْماسي [10].
- منصور بن عمر بن علي البغدادي أبو القاسم الكرخي [11].

---

(١) انظر: تاريخ بغداد (٢/٢٥٧).

(٢) انظر: تهذيب الكمال (٦/٥٤).

(٣) انظر: السير (١٦/٤٧٩، ١٨/٢٤٢).

(٤) انظر: تاريخ بغداد (٣/١٠٧).

(٥) انظر: تاريخ بغداد (٣/٣١٣).

(٦) انظر: الأنساب (٣/١٧، ٥/٢٢٨، ٥/٢٢٨ وقال: هو آخرهم )، اللباب (٣/١٨١ وقال: هو آخرهم )، السير (١٦/٤٧٩)، تاريخ الإسلام (٢٧/٢٩٣).

(٧) انظر: التدوين في أخبار قزوين (٢/٩٣-٩٤).

(٨) انظر: تاريخ بغداد (٣/٣٣٦).

(٩) انظر: السير (١٦/٤٧٩)، تاريخ الإسلام (٢٧/٢٩٢)، طبقات الشافعية (٥/٣١٢).

(١٠) انظر: تاريخ بغداد (١٣/١٥٦).

(١١) انظر: تاريخ بغداد (١٣/٨٧)، طبقات الشافعية (/٣٣٤).

- نوح بن إسماعيل أبو الحسن القَزْويني (١).
- هبة الله بن أحمد بن عبد الله أبو الفضل المعروف بالماموني (٢).
- هبة الله بن الحسن بن منصور أبو القاسم الطبري اللالكائي (٣).
- هشام بن محمد بن أحمد أبو محمد السلمي (٤).
- يوسف بن رباح بن علي أبو محمد الشاهد البصري (٥).

**المطلب السابع: مكانته العلمية وثناء العلماء عليه.**

إن المكانة العلمية التي وصل إليها الإمام أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن المخلِّص - رحمه الله - تتجلى بأمور كثيرة:

فكثرة شيوخه وتلاميذه، واتساع روايته في الآفاق شاهد حاضر على ثقة الناس به وإقبالهم عليه، وكذلك ما عطرت به ترجمته من تتابع العلماء على الثناء عليه وبيان مكانته شاهد آخر في الباب.

قال العَتِيقي: شيخ صالح ثقة (٦).

وقال الخطيب: كان ثقة (٧).

---

(١) انظر: التدوين في أخبار قزوين (١٧١/٤).

(٢) انظر: تاريخ بغداد (٧٢/١٤).

(٣) انظر: تاريخ بغداد (٣٢٢/٢)، الأنساب (٢٢٨/٥)، السير (٤٧٩/١٦)، تاريخ الإسلام (٢٩٣/٢٧).

(٤) انظر: تاريخ بغداد (٤٨/١٤).

(٥) انظر: تاريخ بغداد (٣٢٨/١٤).

(٦) تاريخ بغداد (٣٢٢/٢). والعتيقي هو الإمام أبو الحسن أحمد بن محمد البغدادي (ت ٤٤١). انظر تاريخ بغداد (٣٧٩/٤) السير (

(٧) المصدر السابق.

وقال السمعاني: كان ثقة صدوقا صالحا مكثرا من الحديث [١]، وقال أيضا: وهو ثقة مأمون [٢]، وكذلك قال ابن ماكولا [٣].

وقال ابن الأثير: المحدث المشهور [٤].

وقال صاحب اللباب: مكثر ثقة صالح [٥].

وقال ابن الجوزي: كان ثقة من الصالحين [٦].

وقال ابن كثير: شيخ كبير الرواية، وقال أيضا: كان ثقة من الصالحين [٧].

والعوالي التي تميز بها حديثه لتبكيره في السماع والعمر الطويل الذي عاشه رحمه الله جعلته ينفرد بأوصاف تؤهله أن يكون محط أنظار كثير من طلبة الحديث في ذلك الوقت، وأن يكون بغية من أراد علو الإسناد.

قال الذهبي: الشيخ المحدث المعمّر الصدوق [٨].

وقال أيضا: مسند بغداد [٩].

وقال أيضا: مسند وقته، وقال: كان ثقة [١٠]، كذلك قال ابن العماد الحنبلي [١١].

---

(١) الأنساب (٥/٢٢٨).

(٢) الأنساب (٣/١٧).

(٣) الإكمال (٣/٣٩٦).

(٤) الكامل في التاريخ (٨/٢٨).

(٥) اللباب (٣/١٨١).

(٦) المنتظم (١٥/٤١).

(٧) البداية والنهاية (١١/٣٣٣).

(٨) السير (١٦/٤٧٨-٤٧٩).

(٩) تذكرة الحفاظ (٣/١٠٢٦).

(١٠) العبر (٢/١٨٥).

(١١) شذرات الذهب (٣/١٤٤).

وقال الكتاني: مسند بغداد الحافظ المشهور [1].

وقد ذاع صيته بهذه الأمور التي تقدم ذكرها ليس في مدينته فحسب بل أصبح علما شامخا من أعلام أهل مصره، وهذا يوضح ما وصفه به الذهبي[2] والصفدي[3] بأنه: محدث العراق.

وكذلك قال صاحب النجوم الزاهرة: الحافظ ... محدث العراق [4].

وقال صاحب ديوان الإسلام: الإمام الحافظ الحبر محدث العراق الذهبي البغدادي المسند المشهور [5].

والحاصل أن ما حظي به من ثناء جميل يعطر سيرته في كتب التراجم من المحدثين وغيرهم خير شاهد على كل ذلك، ويظهر أيضا أنه قد بذل نفسه للطلبة وصبر في نشر العلم وواظب على ذلك طول عمره المديد حتى وفاته.

قال الصريفيني في آخر أمالي المخلِّص: وتأخر المخلِّص عن الإملاء أسبوعا واحدا ومات في الثاني رحمه الله[6].

**المطلب الثامن: مذهبه وعقيدته.**

لم أقف في كتب تراجم المذاهب على ترجمة للإمام أبي طاهر المخلِّص رحمه الله، وهذا يدل على أنه لم يلتزم مذهبا فقهيا بعينه، مثله مثل سائر أهل الحديث، والله أعلم.

أما جانب أمر العقيدة فلعله كان أيضا على طريقة أهل الحديث في سلامة

---

(١) الرسالة المستطرفة (ص ٩٠).

(٢) تاريخ الإسلام (٢٥/٢٩٢-٢٩٣).

(٣) الوافي بالوفيات (٣/٣٢٠ رقم ١٢٣١).

(٤) النجوم الزاهرة لابن تغري بردي (٤/٢٠١).

(٥) ديوان الإسلام لابن الغزي (٣/٢٢٩ رقم ١٣٦٠).

(٦) انظر: أمالي المخلص (ص ١٧٥).

المعتقد، ومما يدل على هذا أمور منها:

- كثير من النصوص التي رواها عن جماعة من الأئمة في موقفهم من البدع وأهلها، مثل ما رواه عن عبيد الله بن الوازع قال: مررت مع أيوب بمسجد هاشم الأوقص وقد أقيمت الصلاة فملت لأصلي خلفه، فجذبني أيوب، فقال: لا تصلي خلفه [1].

وعن عبد الرحمن بن مهدي قال: ما كنت لأعرض أحداً من أهل الأهواء على السيف إلا الجهمية [2].

وما رواه عن ابن المبارك قال: القرآن كلام الله ليس بخالق ولا مخلوق [3].

وكذلك روى بأسانيده نصوصا عن ابن عيينة [4]، ووكيع [5]، وأحمد بن حنبل [6] في القائلين بخلق القرآن.

- وقد روى أيضا كثيرا من الأحاديث المرفوعة في مسائل عقدية كثيرة، إلا أن الأحاديث النبوية قد يستدل بها أحيانا بعض أهل البدع على معتقداتهم بعد لوي أعناق النصوص وفق أهوائهم.

لكن رواية هذه النصوص وغيرها عن هؤلاء الأئمة تؤكد أن المؤلف رحمه الله كان على نهجهم في موقفهم من الأهواء والبدع.

- تتلمذ على يديه رحمه الله بعض كبار الأئمة، ومنهم من كانت له كتب في مسائل العقيدة على مذهب السلف مثل: هبة الله بن الحسن بن منصور أبي القاسم اللالكائي، صاحب

(١) انظر: نص رقم [ ٣٨٧ و ٣٨٨].

(٢) انظر: نص رقم [ ٤٦٤].

(٣) انظر: نص رقم [ ٤٦٥].

(٤) انظر: نص رقم [ ٤٨٨].

(٥) انظر: نص رقم [ ٤٨٩].

(٦) انظر: نص رقم [ ٤٩٠].

كتاب شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة، وقد روى عن شيخه أبي طاهر المخلِّص في كتابه هذا في أكثر من تسعين موضعا [١].

**المطلب التاسع: مصنفاته.**

يتبين مما تقدم في بيان مكانة المؤلف العلمية وثناء العلماء عليه تواردهم على وصفه بالمحدث الحافظ والمسند الثقة ونحو ذلك، وهذا يدل على أن المصنف رحمه الله كان قد صرف جلّ عنايته بالحديث وروايته، ولذلك فإن مؤلفاته كانت في هذا الأمر الذي انصرف إليه.

ومن مصنفاته رحمه الله:

١-الأمالي.

وقد ذكره الحافظ في المجمع المؤسس، وساق إسناده إلى المصنف، ونص على الأحاديث الموجودة في أول كل مجلس وآخره [٢].

وكذا نسبه له ابن سيد الناس [٣]، والفاسي في ذيل التقييد [٤]، والكتاني في الرسالة المستطرفة [٥]، وحاجي خليفة في كشف الظنون [٦]، وفؤاد سزكين في تاريخ التراث العربي [٧]، وعمر رضا كحالة في معجم المؤلفين [٨]، وغيرهم.

والكتاب مطبوع باسم: «جزء فيه سبعة مجالس من أمالي أبي طاهر المخلِّص»

---

(١) انظر: مقدمة المحقق (١٠٩/١).

(٢) انظر: المجمع المؤسس (٣٢٤/١-٣٢٥).

(٣) انظر: أبو الفتح اليعمري حياته وآثاره وتحقيق أجوبته (٢٤٥/١، ٢٧٢، ٢٧٤).

(٤) انظر: (٤٨١/١).

(٥) انظر: (ص ١٥٩).

(٦) انظر: (١٦٣/١).

(٧) انظر: (مج١/ج١/ ٤٣٧).

(٨) انظر: (٣٩٣/٣).

كما هو مثبت على النسخ الخطية للكتاب، بتحقيق فضيلة د / غالب الحامضي المشرف على هذه الرسالة.

ومنه نسخة فيها أحاديث مجردة من الجزء الأول من أمالي المخلِّص.

منه صورة بالجامعة الإسلامية عن الأصل المحفوظ بمكتبة الأسكوريال بأسبانيا ضمن مجموع برقم ٨٩، عدد الأوراق: ورقتان ( ق ٤٦-٤٧).

٢- الانتقاء في أخبار المدينة.

ذكره حاجي خليفة في كشف الظنون [١].

وذكره صاحب هدية العارفين [٢]، وتبعه عمر رضا كحالة في معجم المؤلفين [٣] باسم: الابتغاء في أخبار المدينة [٤].

٣- المنتقى من سبعة أجزاء من حديث المخلِّص.

قال الحافظ في تعداد مروياته التي سمعها من أحد شيوخه: «وجزءا فيه المنتقى من سبعة أجزاء من حديث المخلِّص جزء ضخم مخرج من الأول الكبير، ومن الثالث، ومن السادس، وهو غير المجالس السبعة التي سمعناها من حديث المخلِّص أيضا» [٥].

وكذا ذكره ابن سيد الناس [٦]، والتجيبي في برنامجه [٧]، والحافظ في الإصابة [٨]،

---

(١) انظر: (١/١٧٥).

(٢) انظر: (٦/٥٧).

(٣) انظر: (٣/٣٩٣).

(٤) وانظر: كتاب معجم ما ألف عن المدينة المنورة (ص ٣٥ رقم ٣٧).

(٥) انظر: المجمع المفهرس (٢/٨٩).

(٦) انظر: أبو الفتح اليعمري حياته وآثاره وتحقيق أجوبته (١/٢٧٦).

(٧) انظر: (ص ١٧٥-١٧٦).

(٨) انظر: (٦/٣٦١).

والفاسي في ذيل التقييد [١]، والرُّوداني في صلة الخلف [٢]، والكتاني في الرسالة المستطرفة [٣]، والزركلي في الأعلام[٤].

منه نسخة بالظاهرية ضمن مجموع رقم ٣٧٨٨ عام [ مجاميع ٥٢].

عدد الأوراق: ١١ ورقة ( ق ٤٣-٥٢) [٥].

ومنه نسخة أخرى أيضا ضمن مجموع برقم ١١٣٨.

عدد الأوراق: ٧ ورقات ( ق ٦٥-٧١ ) [٦].

٤ - الفوائد المنتقاة، وتعرف «بالمخلصيات» [٧].

قال الذهبي: انتقى عليه أبو الفتح بن أبي الفوارس عدة أجزاء، وأبو بكر البقال عدة أجزاء [٨].

---

(١) انظر: (٢/٣٥٠، ٣٦٥ ).

(٢) انظر: صلة الخلف بموصول السلف (ص ٢٠٤ ).

(٣) انظر: (ص ٩٠).

(٤) انظر: (٦/١٩٠).

(٥) انظر: فهارس العمرية (٣٦٣).

وقد كتب على الورقة الأولى: عوالي المنتقى من سبعة أجزاء من حديث المخلص، وكتب على الورقة الثانية: الجزء فيه أحاديث عوال منتقاة من المنتقى من سبعة أجزاء من حديث المخلص.

(٦) انظر: فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية. المجاميع (١/٢٧٧).

وكتب عى الورقة الأولى: الجزء فيه أحاديث عوال منتقاة من المنتقى من سبعة أجزاء.

(٧) وهو أصل هذا الكتاب الذي أحققه، وسيأتي شرح لعنوان الكتاب في المبحث الثالث في اسم المخطوط والتحقيق فيه.

(٨) تاريخ الإسلام (٢٧/٢٩٣)، وانظر: السير (١٦/٤٧٩)، والرسالة المستطرفة (ص ٩٦).

أولاً: انتقاء ابن أبي الفوارس [1].

- الجزء الأول [2]: منه نسخة بالجامعة الإسلامية – عن الأصل المحفوظ بالظاهرية – ضمن مجموع برقم ٤٦٧٢ ( مكبرات )، عدد الأوراق: ٤٢ ورقة (ق١٣٧-١٧٨ ).

ومنه لوحة ضمن مجموع برقم ٩٨٩ مجموع ١٢٧، ( ق ٢٢/ أ – ٢٣/ أ ).

ومنه نسخة بالجامعة الإسلامية – عن الأصل المحفوظ بمكتبة الأسكوريال بأسبانيا – ضمن مجموع برقم ٨٩ / ١١ ( ميكروفيلم )، عدد الأوراق: ٨ ورقات ( ق ٩٩-١٠٦)، ويظهر كأنه منتقى من الجزء الأول.

- الجزء الثاني: ذكره الحافظ في المجمع المؤسس [3]، وفي هدي الساري [4]، ولم تذكر كتب الفهارس عن وجوده شيئا.

- الجزء الثالث: منه نسخة بالجامعة الإسلامية - عن الأصل المحفوظ بالظاهرية - ضمن مجموع برقم ٩٣٤٨ ( ميكروفيلم )، عدد الأوراق: ١٩ ورقة ( ق ١٤٠-١٥٨ )، وبرقم ١٥٣٩ ( مكبرات )، عدد الأوراق: ١٩ ورقة ( ق ١٤٠-١٥٨ ).

ونسخة أخرى أيضا ضمن مجموع برقم ١٥٨٥ ( مكبرات )، عدد الأوراق: ١٠ ورقات ( ق ٨٣/ب – ٩٢ )، وبرقم ١٠٠٩ ( مكبرات )، عدد الأوراق: ١٠ ورقات ( ق ٥٨-٦٧)، وبرقم ١٥٨٥ ( مكبرات )، عدد الأوراق: ١٠ ورقات.

- الجزء الرابع والخامس والسادس: وهو القسم المحقق في هذه الرسالة [5].

- الجزء السابع:ومنه نسخة بالظاهرية ضمن مجموع، عدد الأوراق: ٢١ ورقة

---

(١) وستأتي ترجمته بالتفصيل.

(٢) وهو الذي يقوم زميلي: نامي الفعر على تحقيقه مع الجزء الثالث.

(٣) ( ٤٠١/٢).

(٤) ( ص ٢٣).

(٥) وسيأتي وصف نسخ هذه الأجزاء في المبحث الخامس من الفصل الثالث عند وصف النسخ.

(ق ١٧٩-٢٠٥) [١].

- الجزء الثامن: منه نسخة بالجامعة الإسلامية عن الأصل المحفوظ بالظاهرية ضمن مجموع برقم ٢١٩٩ ( مكبرات )، عدد الأوراق: ٧٥ ورقة ( ق ١-٧٥).

ومنه نسخة أخرى أيضا ضمن مجموع برقم ٥٠٥٤ ( ميكروفيلم )، عدد الأوراق: ٤١ ورقة ( ق ١-٤١ ) [٢].

- الجزء التاسع: منه نسخة بالجامعة الإسلامية - عن الأصل المحفوظ بالظاهرية - ضمن مجموع برقم ٤٥٧٦ ( ميكروفيلم )، عدد الأوراق: ١٢ ورقة ( ق ١٩١-٢٠٢).

ونسخة أخرى أيضا ضمن مجموع برقم ٤٧٩ ( مكبرات )، عدد الأوراق: ١٦ ورقة، ( ق ١٢٤-١٤١).

ونسخة أخرى أيضا ضمن مجموع برقم ١١٨٧ ( مكبرات )، عدد الأوراق: ٢٨ ورقة ( ق ٣٣٩-٣٦٦). وأيضا ضمن مجموع برقم ١٥٣٩ ( مكبرات )، عدد الأوراق: ٢٨ ( ق ١٩٧-٢٢٣).

- الجزء العاشر:منه نسخة بالجامعة الإسلامية — عن الأصل المحفوظ بمكتبة برلين بألمانيا الغربية — برقم ١٠٦٠ ( ميكروفيلم )، عدد الأوراق: ٤٠ ورقة.

ومنه نسخة للثاني من العاشر بالجامعة الإسلامية — عن الأصل المحفوظ بالظاهرية — ضمن مجموع برقم ٥٠٠٧ ( ميكروفيلم )، عدد الأوراق: ١٣ ورقة ( ق ٢٠٦-٢١٩) [٣].

- الجزء الحادي عشر: منه نسخة بالجامعة الإسلامية — عن الأصل المحفوظ بالظاهرية — ضمن مجموع برقم ١٥٣٩ ( مكبرات )، عدد الأوراق: ٢٢ ورقة

(١) انظر: المنتخب من مخطوطات الحديث (ص ٤٠٠).

(٢) وانظر أيضا: فهارس المكتبة الظاهرية. المجاميع (١/٢٩٦-٢٩٧).

(٣) وانظر: فهارس المكتبة الظاهرية. المجاميع (١/٢٤٩).

(ق٢٢٣-٢٤٤).

- الجزء الثاني عشر: منه نسخة بالجامعة الإسلامية - عن الأصل المحفوظ بالظاهرية - ضمن مجموع برقم ٩٣٤٨ ( مكبرات )، عدد الأوراق: ١٢ ورقة ( ق ٢٢٣-٢٢٤).

ويوجد جزء فيه منتقى من الجزء الحادي عشر والثاني عشر من حديث أبي طاهر المخلص، منه نسخة بالظاهرية ضمن مجموع برقم ٨٨ [١]، عدد الأوراق: ١٩ ورقة (٥٢-٧٠).

- الجزء الثالث عشر: منه نسخة بالجامعة الإسلامية - عن الأصل المحفوظ بالظاهرية - ضمن مجموع برقم ١٥٣٩ ( مكبرات )، عدد الأوراق: ٤ ورقات ( ق ٢٤٧-٢٥٠).

ثانيا: انتقاء أبي بكر بن البقال.

وقد تقدم كلام الإمام الذهبي رحمه الله أن لأبي بكر بن البقال الحافظ انتقاء من أحاديث المخلِّص، وذكره أيضا الروداني في صلة الخلف [٢]، والوادي آشي في برنامجه[٣]، وذكر الثالث منه الفاسي في ذيل التقييد [٤].

وهو أحمد بن عمر بن علي بن الفضل بن إبراهيم أبو بكر الوراق المعروف بابن البقال[٥].

---

(١) انظر: المنتخب من مخطوطات الظاهرية (ص ٣٩٩).

(٢) انظر: صلة الخلف بموصول السلف (ص ٢٠٤).

(٣) انظر: برنامج الوادي آشي (ص ٢٤٦).

(٤) انظر: (٢/١٦٨).

(٥) انظر: تاريخ بغداد (٤/٢٩٣)، وفي فهرس الظاهرية، المنتخب من مخطوطات الحديث (ص ٤٠١) قال: انتقاء أبي بكر أحمد بن محمد بن البقال ؟ وتبعه على ذلك صاحب فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية. المجاميع (١/٢١٩).

قال الخطيب: كان ثقة دينا صالحا.

مات في رمضان سنة تسع وتسعين وثلاثمائة [١].

- الجزء الثالث: ذكره الحافظ في المجمع المؤسس [٢].

- الجزء السابع: ذكره كذلك الحافظ [٣].

- الجزء التاسع: ذكره الحافظ أيضا [٤]، وابن سيد الناس [٥]، وغيرهما، ومنه نسخة بالجامعة الإسلامية — عن الأصل المحفوظ بالظاهرية — ضمن مجموع برقم ٥٤٨ (مكبرات)، عدد الأوراق: ٩ ورقات ( ق ٤٩-٥٧) [٦].

ونسخة أخرى برقم ٥٠٢٥ ( ميكروفيلم )، عدد الأوراق: ١٤ ورقة، وكُتب على عنوانه: «الجزء التاسع من الفوائد المنتقاة الغرائب، انتقاء أبي بكر بن البقال من حديث أبي طاهر المخلِّص، وهو الجزء المعروف بابن الطَّلاَّية».

وابن الطلاّية نسبة إلى أبي العباس أحمد بن أبي غالب بن الطَّلاَّية [٧]، أحد رواة النسخة.

---

(١) انظر: تاريخ بغداد (٤/٢٩٣).

(٢) المجمع المؤسس (٢/١٩٧).

(٣) المجمع المؤسس (٢/٥٠).

(٤) المجمع المؤسس (٢/٥١-٥٢).

(٥) انظر: أبو الفتح اليعمري حياته وآثاره وتحقيق أجوبته (١/٢٧٦).

(٦) وانظر: المنتخب من مخطوطات الحديث (ص ٤٠١)، وفهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية. المجاميع (١/٢١٩).

ومنه نسخة أيضا في تشستربيتي ضمن مجموع برقم ٣٤٩٥ (ق ١-٩) ٧٣٨ هـ، ونسخة أيضا بمكتبة فيض الله ضمن مجموع برقم ٧/٢١٦٩ (ق ٧٥-٨٩)، انظر: تاريخ التراث العربي (مج١/ج١ / ٤٣٧ ).

ولم أقف على هذه النسخ، وفي الفهرس الشامل (٢/١٢٢١) ذكر نسخة تشستربيتي ضمن انتقاء ابن أبي الفوارس، والله أعلم.

(٧) قال ابن الدمياطي: يقال إن والدته كانت تطلي الكاغد عند عمله بالدقيق المعجون بالماء رقيقا =

قال الفاسي: التاسع من حديث المخلِّص عن ابن الطلاّية، وبه عرف الجزء [(١)].

وقال الذهبي: روى جزءا عن عبد العزيز بن علي الأنماطي، وتفرد به، وهو التاسع من المخلصيات، انتقاء ابن البقال [(٢)]، وقال في موضع آخر: انفرد بالجزء التاسع من المخلصيات حتى أضيف إليه [(٣)]، وكذلك ذكر ابن العماد الحنبلي [(٤)].

– الجزء العاشر: منه نسخة بالجامعة الإسلامية – عن الأصل المحفوظ بالظاهرية– ضمن مجموع برقم ١٥٠٧ ( مكبرات )، عدد الأوراق: ١٨ ورقة ( ق ١٣–٣٠).

وضمن مجموع برقم ٥٠١٤ ( ميكروفيلم )، عدد الأوراق: ١٧ ورقة (ق٧٦–٩٢).

هذه هي الكتب التي وقفت عليها من مصنفاته، وقد تنسب إليه بعض الأجزاء أيضا وهي تعود في الحقيقة إلى شيء مما سبق.

وكذلك فقد كانت لأبي طاهر المخلِّص مشاركات في رواية بعض الكتب والأجزاء الحديثية، ومن الكتب التي رواها أبو طاهر المخلِّص رحمه الله:

– كتاب الفوائد، فيه أخبار وأشعار متفرقة من رواية أحمد بن نصر بن بحير، رواية أبي طاهر محمد بن عبد الرحمن الذهبي المخلِّص.

منه نسخة بالظاهرية ضمن مجموع برقم ٣٧٧٧ عام [ مجاميع ٤٠]، عدد الأوراق: ٥ ورقات ( ق ٢٦–٣٠) [(٥)].

---

قبل صقله فاشتهرت بذلك. المستفاد من ذيل تاريخ بغداد (ص ٦٥ ).

(١) ذيل التقييد (١/٢٩٨ ).

(٢) السير (٢٠٢٦١) وله ترجمة في هذا الموضع.

(٣) العبر (٣/٥ ).

(٤) انظر: شذرات الذهب (٤/١٤٥).

(٥) انظر: فهارس العمرية (ص ٢٠٧–٢٠٨).

وأحمد بن نصر بن بحير هو شيخ المصنف واسمه أحمد بن عبد الله بن نصر بن بحير، روى عنه المصنف عددا كبيرا من الأخبار والأشعار المتفرقة في بداية الجزء الخامس، انظر نص رقم [ ٢٥٦]

- حديث أبي القاسم البغوي.

رواية أبي طاهر المخلِّص.

منه نسخة بالظاهرية ضمن مجموع برقم ٣٨٥٤ عام [ ١١٨]، عدد الأوراق: ورقتان (ق ٨-٩) [١].

- اعتقاد سفيان الثوري.

رواية محمد بن عبد الرحمن المخلِّص.

منه نسخة بالجامعة الإسلامية – عن الأصل المحفوظ بالظاهرية – ضمن مجموع برقم ١٥٥٣ ( مكبرات )، عدد الأوراق: ورقتان ( ٣٢٨-٣٢٩) [٢]، وقد رواه اللالكائي عن شيخه المخلِّص، وضمّنه كتابه شرح اعتقاد أهل السنة والجماعة [٣].

- الفوائد الحسان من حديث أبي حامد محمد بن هارون بن عبد الله الحضرمي عن شيوخه.

رواية أبي طاهر محمد بن عبد الرحمن بن العباس المخلِّص عنه.

وقد انتقى منه الحافظ المزي جزءا فيه خمسة وخمسون حديثا، وهو مطبوع [٤].

**المطلب العاشر: وفاته.**

وبعد عمر مديد قضاه الإمام أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن المخلِّص - رحمه الله - في رياض التعلم والتعليم قضى نحبه وهو سائر على هذا الدرب، قال الصريفيني في آخر أمالي المخلِّص: وتأخر المخلِّص عن الإملاء أسبوعا واحدا، ومات في الثاني –

=

وما بعده.

(١) انظر: فهارس العمرية (ص ٦٣١).

(٢) انظر: فهارس العمرية (ص ٧١٣).

(٣) انظر: شرح اعتقاد أهل السنة والجماعة (٢/١٧٠-١٧٣).

(٤) طبع بتحقيق سامي بن أنور خليل جاهين، مكتبة الغرباء الأثرية ١٤١٨هـ.

رحمه الله –، وهو اليوم الثامن من شهر رمضان، سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة، ودفن يوم الاثنين التاسع من شهر رمضان، وصُلي عليه في جامع المدينة، ودفن بباب حرب رحمه الله.

وقال الخطيب: حدثني الحسن بن أبي طالب وأحمد بن محمد العتيقي قالا: مات أبو طاهر المخلِّص في شهر رمضان من سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة. قال الحسن: وله ثمان وثمانون سنة [1].

وذلك في مدينة بغداد.

---

(١) انظر: تاريخ بغداد (٢/٢٢٣)، وانظر: الأنساب (٥/٢٢٨)، شذرات الذهب (٣/١٤٤)، المنتظم (١٥/٤١)، السير (٢/١٨٥)، والبداية والنهاية (١١/٣٣٣).

# الفصل الثاني: التعريف بالمنتقي ابن أبي الفوارس رحمه الله

ويشتمل على المباحث التالية:

المبحث الأول: اسمه ونسبه.

المبحث الثاني: مولده وموطنه.

المبحث الثالث: نشأته وطلبه للعلم.

المبحث الرابع: رحلاته.

المبحث الخامس: شيوخه.

المبحث السادس: تلاميذه.

المبحث السابع: مكانته العلمية وثناء العلماء عليه.

المبحث الثامن: مشاركته في علم الجرح والتعديل.

المبحث التاسع: مصنفاته.

المبحث العاشر: وفاته.

**المبحث الأول: اسمه ونسبه.**

هو محمد بن أحمد بن محمد بن فارس ابن أبي الفوارس البغدادي.

وكنيته: أبو الفتح.

قال الخطيب: كان جده سهل يكنى أبا الفوارس [1].

وقد يقال لجده فارس «فُريس»، قال ابن ماكولا في ذكر والده: وأما فريس — بفاء مضمومة وراء مفتحوحة وآخره سين مهملة — فهو أبو بكر أحمد بن محمد بن فريس بن سهل البزاز البغدادي، ثم قال: وابناه علي وأبو الفتح ويعرف بابن أبي الفوارس ...[2]. وقد ينسب أيضا البزاز [3] نسبة إلى بيع البز وهو الثياب [4].

وقد ينسب أيضا: الفُريسي، ذكر ذلك ابن ناصر الدين عند ذكر والده، وقال: الفريسي بضم أوله وفتح الراء تليها مثناة تحت ساكنة ثم سين مهملة: أبو بكر أحمد ابن محمد بن فريس بن سهل الفريسي البغدادي البزاز، ثم ذكر ابنه أبا الفتح ابن أبي الفوارس[5].

**المبحث الثاني: مولده وموطنه.**

قال الخطيب: ولد أبو الفتح في سحر الأحد، لثمان بقين من شوال، سنة ثمان وثلاثين وثلاث مائة [6].

---

(١) تاريخ بغداد (٣٥٢/١)، وانظر: السير (٢٢٣/١٧).

(٢) الإكمال لابن ماكولا (١١٦/٧)، وتوضيح المشتبه (١٩٨/٧)، وتبصير المنتبه (١١٠٩/٣-١١٣٠).

(٣) ذكر ذلك الخطيب في ترجمة والده (٨٢/٥)، وكذلك ابن ماكولا (الموضع السابق ).

(٤) كما سبق في ترجمة المخلص، في المطلب الأول.

(٥) انظر: توضيح المشتبه (٩٧/٧).

(٦) تاريخ بغداد (الموضع السابق ).

أما موطنه فهو بغدادي من أهل بغداد، كان يسكن بالجانب الشرقي، ويملي في جامع الرّصافة [1].

**المبحث الثالث: نشأته وطلبه للعلم.**

يظهر من كتب التراجم أن أبا الفتح بن أبي الفوارس رحمه الله قد نشأ نشأة علمية منذ صغره، وبكّر في طلبه للعلم وسماعه من الشيوخ.

قال الذهبي: أول سماعه في سنة ست وأربعين وثلاث مائة [2].

وهذا يعنى أنه كان في أسرة علمية مهتمة بالعلم ؛ إذ عمره في ذلك الوقت ثمان سنوات تقريبا، وتوفي أول شيخ له – وهو أحمد بن الفضل بن خزيمة – سنة سبع وأربعين وثلاث مائة [3]، أي وعمره تسع سنوات.

ومما يؤكد ذلك أن والده رحمه الله كان له اشتغال بهذا العلم (علم الحديث)، وقد ترجم له الخطيب [4] وقال: أحمد بن محمد بن فارس – ويقال: فُريس – بن سهل أبو بكر البزاز.

وذكر من شيوخه: عبد الله بن إسحاق المدايني، ومحمد بن محمد الباغندي، وعبد الله بن محمد البغوي، وأحمد بن محمد بن الهيثم الدوري، ويحيى بن محمد بن صاعد، وأبا بكر بن أبي داود.

وذكر ممن روى عنه: ابنه أبو الفتح محمد بن أحمد بن أبي الفوارس، والحسن بن علي الجوهري.

وهو من شيوخ شيوخ الخطيب، وقال الخطيب: كان صدوقا.

---

(١) تاريخ بغداد (١/٣٥٣).

(٢) انظر: السير (١٧/٢٢٤)، تاريخ الإسلام (٢٨/٢٠٣)، تذكرة الحفاظ (٣/١٠٥٣ ).

(٣) انظر: السير (١٥/٥١٦).

(٤) انظر ترجمته في تاريخ بغداد (٥ /٨٢)، والإكمال لابن ماكولا (٧/١١٦).

توفي سنة خمس وسبعين وثلاثمائة [1].

ولعل والد أبي الفتح قد اصطحبه في أخذه عن بعض هؤلاء المشايخ، أو وجّهه للأخذ عن مشايخ آخرين.

ويلاحظ على شيوخ والد أبي الفتح أن كثيرا منهم قد سبقوا في شيوخ أبي طاهر المخلص.

وكذلك كان له أخ اسمه: علي، قال الدارقطني: كتب الحديث [2].

وبالجملة فقد كانت الظروف مواتية لأبي الفتح من ناحية نشأته وأسرته لأن يكون علَمَاً بارزاً، ويذيع صيته، وتكتب الناس بانتقائه.

**المبحث الرابع: رحلاته.**

لم يكتف الإمام أبو الفتح محمد ابن أبي الفوارس بما جمعت له بغداد في ذلك الوقت من محدثين فضلاء وأعلام نبلاء، بل كابد في سبيل تحصيل ما يقدر عليه من علم الحديث، وتلقيه من رواة الآثار في سائر الأقطار، حتى وصفه الذهبي بالرّحال[3].

قال ابن الجوزي: سافر في طلب الحديث إلى البلاد [4].

وأوضح تلميذه [5] الخطيب بعض هذه الرحلات فقال: سافر في طلب الحديث إلى البصرة وخراسان. وروى عن الدارقطني قال: رحل محمد في طلبه – يعني الحديث – إلى خراسان وأصبهان [6].

---

(١) انظر: المصدر السابق.

(٢) انظر: المؤتلف والمختلف (١٨٨١/٤)، وانظر: تاريخ بغداد (٣٥٣/١)، الإكمال لابن ماكولا (١١٦/٧)، وتوضيح المشتبه (١٩٨/٧).

(٣) انظر: السير (٢٢٣/١٧).

(٤) المنتظم (١٥٠/١٥).

(٥) أي: تلميذ أبي الفتح بن أبي الفوارس.

(٦) انظر: تاريخ بغداد (٣٥٣/٢).

وقال الذهبي: ارتحل إلى البصرة وبلاد فارس وخراسان [1].

وقال في موضع آخر: ارتحل إلى بلاد فارس وخراسان وأصبهان والبصرة [2].

**المبحث الخامس: شيوخه.**

تتلمذ الإمام أبو الفتح محمد بن أحمد ابن أبي الفوارس على عدد من الشيوخ في بغداد وغيرها من البلاد التي رحل إليها، حتى ذكر الذهبي أنه سمع من خلق كثير [3].

وقد أدرك أئمة أعلاماً وروى عنهم، وغالب شيوخه بغاددة، ومن شيوخه الذين ذكروا في أثناء التراجم:

- أحمد بن سلمان بن الحسن أبو بكر النجاد [4]، قال الحاكم: أول سماع ابن أبي الفوارس من أبي بكر النجاد [5].
- أحمد بن الفضل بن العباس بن خزيمة البغدادي [6]، قال أبو الفتح: هو أول شيخ سمعت منه [7].
- أحمد بن يوسف بن خلاد أبو بكر النصيبي البغدادي [8].
- بكار بن أحمد بن بكار أبو عيسى المقرئ [9].

---

(١) السير (١٧/٢٢٤)، تاريخ الإسلام (٢٨/٣٠٢).

(٢) تذكرة الحفاظ (٣/١٠٥٣).

(٣) انظر: السير (١٧/٢٢٤).

(٤) انظر: السير (١٧/٢٢٣)، تذكرة الحفاظ (٣/١٠٥٣).

(٥) السير (١٧/٢٢٤)، تاريخ الإسلام (٢٨/٣٠٣)، تذكرة الحفاظ (٣/١٥٠٣)، وطبقات علماء الحديث (٣/٢٥١).

(٦) انظر: السير (١٧/٢٢٤)، تذكرة الحفاظ (٣/١٠٥٣)، تاريخ الإسلام (٢٨/٣٠٣)، وطبقات علماء الحديث (٣/٢٥٠)، وله ترجمة في تاريخ بغداد (٤/٣٤٧).

(٧) انظر: السير (١٥/٥١٦).

(٨) انظر: تاريخ بغداد (١/٣٥٢)، وله ترجمة في تاريخ بغداد (٥/٢٢٠).

(٩) انظر: السير (١٧/٢٢٤٧)، وله ترجمة في تاريخ بغداد (٧/١٣٤).

- جعفر بن محمد بن نصير أبو محمد الخُلْدي [١].
- دَعْلَج بن أحمد بن دعلج أبو محمد السجستاني ثم البغدادي [٢].
- علي بن عمر بن أحمد بن مهدي أبو الحسن الدارقطني الحافظ [٣].
- عمر بن أحمد بن إبراهيم بن عبْدُويه أبو حازم العبدوي [٤].
- محمد بن أحمد بن الحسن أبو علي المعروف بابن الصواف [٥].
- محمد بن الحسن بن محمد البغدادي أبو بكر النقاش [٦].
- محمد بن الحسن بن مقْسم أبو بكر المقرئ العطار [٧].
- محمد بن جعفر بن الهيثم أبو بكر الأنباري [٨].
- محمد بن العباس أبو عبد الله بن أبي ذُهْل الضبي [٩].

(١) انظر: السير (١٧/٢٢٤)، تذكرة الحفاظ (٣/١٠٥٣)، تاريخ الإسلام (٢٨/٣٠٣)، وطبقات علماء الحديث (٣/٢٥٠)، وله ترجمة في تاريخ بغداد (٧/٢٢٦).

(٢) انظر: المصادر السابقة، وله ترجمة في تاريخ بغداد (٨/٣٨٧).

(٣) انظر: تاريخ بغداد (٤/١٣٢)، طبقات الشافعية (٣/٤٦٥)، وله ترجمة في تاريخ بغداد (١٢/٣٤).

(٤) انظر: طبقات الشافعية (٥/٣٠٠)، وله ترجمة في تاريخ بغداد (١١/٢٧٢).

(٥) انظر: تاريخ بغداد (١/٢٨٩، ٢/٣٥٢ )، المنتظم (١٩/١٥٠)، السير (١٧/٢٢٤)، تذكرة الحفاظ (٣/١٠٥٣)، تاريخ الإسلام (٢٨/٣٠٢)، وطبقات علماء الحديث (٣/٢٥٠)، وله ترجمة في تاريخ بغداد (١/٢٨٩).

(٦) انظر: تاريخ بغداد (٢/٣٥٢)، السير (١٧/٢٢٤)، تذكرة الحافظ (٣/١٠٥٣)، تاريخ الإسلام (٢٨/٣٠٢)، وطبقات علماء الحديث (٣/٢٥٠)، وله ترجمة في تاريخ بغداد (١/٣٥٢).

(٧) انظر: السير (١٧/٢٢٤)، تاريخ الإسلام (٢٨/٣٠٢)، وله ترجمة في تاريخ بغداد (٢/٢٠٦).

(٨) انظر: السير (١٧/٢٢٤).

(٩) انظر: تاريخ بغداد (٣/١١٩-١٢٠)، طبقات الشافعية الكبرى (٣/١٧٦)، وله ترجمة في تاريخ =

- محمد بن عبد الله بن إبراهيم أبو بكر الشافعي [1].
- محمد بن عبد الله بن محمد أبو عبد الله الحاكم الحافظ [2].

**المبحث السادس: تلاميذه.**

وكما تتلمذ الإمام أبو الفتح بن أبي الفوارس على أئمة كبار فقد تتلمذ على يديه أئمة آخرون، وجلس الناس في حلقته يأخذون عنه، وأملى في جوامع بغداد، حتى كان يملي في جامع الرصافة [3]، وهو جامع كبير، وأحد الجوامع الستة التي كانت تقام فيها الجمعة ببغداد [4]، وتمتد الصفوف منه خارج المسجد مسافات طويلة[5]، ومن أشهر من أخذ عنه:

- أحمد بن الحسين بن علي أبو بكر البيهقي [6].
- أحمد بن علي بن ثابت أبو بكر الخطيب البغدادي [7].

=

بغداد (الموضع السابق ).

(١) انظر: تاريخ بغداد (٣٥٢/٢، ٤٥٧/٥)، المنتظم (١٥٠/١٩)، السير (٢٢٤/١٧)، تاريخ الإسلام (٣٠٢/٢٨)، وطبقات علماء الحديث (٢٥٠/٣)، وله ترجمة في تاريخ بغداد (٤٥٦/٥).

(٢) انظر: السير (١٦٤/١٧-١٦٥)، طبقات الشافعية (١٥٧/٤)، وله ترجمة في تاريخ بغداد (٤٧٣/٥).

(٣) انظر: تاريخ بغداد (٣٥٣/١).

(٤) انظر: تاريخ بغداد (١١١/١).

(٥) انظر: تاريخ بغداد (٤٩/١).

(٦) وقد روى عنه في كثير من كتبه، انظر: السنن الكبرى (١١٧/٢، ١٧٦/٤، ٩١/٦)، وشعب الإيمان (٢٦١/٤-، ٤٣/٥، ٤٧٦/١) والمدخل إلى السنن الكبرى (٣٢٧/١ ).

(٧) وقد روى عنه في كثير من كتبه، انظر: تاريخ بغداد (٢٣٨/١٠، ٣٩٠/١٤ )، وتالي تلخيص المتشابه (١٥٨/١)، وموضح أوهام الجمع والتفريق (٢٧/٢ ).

انظر: تاريخ بغداد (٣٥٣/١)، السير (٢٢٤/١٧)، تذكرة الحفاظ (١٠٥٣/٣)، طبقات =

- أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله أبو سعد الماليني [1].
- أحمد بن محمد بن أحمد بن غالب أبو بكر البرقاني [2].
- عبد الغفار بن عبيد الله بن محمد بن زِيرَك أبو سعد التميمي [3].
- الحسن بن أحمد بن عبد الله بن البنّاء أبو علي البغدادي [4].
- مالك بن أحمد بن علي بن إبراهيم أبو عبد الله البانياسي [5].
- محمد بن بيان بن محمد أبو عبد الله الآمدي الكازَرُوني [6].
- محمد بن علي بن حسين بن سِكِّينة أبو عبد الله الأنماطي [7].
- محمد بن علي بن محمد أبو الحسين بن المهتدي بالله الهاشمي [8].
- هبة الله بن الحسن بن منصور أبو القاسم الطبري اللالكائي [9].

=

الشافعية (٤/٢٩).

(١) انظر: تاريخ بغداد (٤/٣٧١)، السير (١٧/٢٢٤)، تذكرة الحفاظ (٣/١٠٥٣)، تاريخ الإسلام (٢٨/٣٠٣)، وطبقات علماء الحديث (٣/٢٥٠)، وله ترجمة في تاريخ بغداد (٤/٣٧١).

(٢) انظر: تاريخ بغداد (١/٣٥٣)، السير (١٧/٢٢٤)، تذكرة الحفاظ (٣/١٠٥٣)، تاريخ الإسلام (٢٨/٣٠٣)، وطبقات علماء الحديث (٣/٢٥٠)، وله ترجمة في تاريخ بغداد (٤/٣٧٣).

(٣) انظر: طبقات الشافعية (٥/١٣٤)، وله ترجمة في هذا الموضع.

(٤) انظر: السير (١٧/٢٢٤، ١٨/٣٨٠)، تذكرة الحفاظ (٣/١٠٥٣)، وطبقات علماء الحديث (٣/٢٥٠)، وله ترجمة في السير (١٨/٣٨٠).

(٥) انظر: السير (١٧/٢٢٤)، تذكرة الحفاظ (٣/١٠٥٣)، وطبقات علماء الحديث (٣/٢٥٠)، وله ترجمة في السير (١٨/٥٢٦).

(٦) انظر: السير (١٨/١٧١)، طبقات الشافعية (٤/١٢٢)، وله ترجمة في الموضعين السابقين.

(٧) انظر: السير (١٧/٢٢٤)، وله ترجمة في السير (١٨/٣٤٦).

(٨) انظر: السير (١٧/٢٢٤، ٣/١٠٥٣)، وطبقات علماء الحديث (٣/٢٥٠)، وله ترجمة في تاريخ بغداد (٣/١٠٨)، وقد سبق أيضا في الرواة عن المخلص.

(٩) انظر: تاريخ بغداد (١/٣٥٣)، وله ترجمة في تاريخ بغداد (١٤/٧٠)، وقد سبق ذكره في الرواة

=

**المبحث السابع: مكانته العلمية وثناء العلماء عليه.**

إن مما يدل على مكانة الحافظ أبي الفتح ابن أبي الفوارس العلمية جلوسه للتحديث والإملاء، وتتابع الناس للأخذ عنه [1]، بل ومما يدل أيضا على المنزلة الكبيرة التي كانت لأبي الفتح ليس عند جمهور الناس فحسب بل وعند خاصة المحدثين منهم؛ قيامه بالانتقاء لهم على المشايخ – كما سيأتي عند ذكر مصنفاته – وهذا ذكر لكلام بعض الأئمة في معرض ثنائهم عليه.

قال الخطيب: كان ذا حفظ ومعرفة وأمانة وثقة، مشهورا بالصلاح، وكتب الناس بانتخابه على الشيوخ وتخريجه [2].

وقال ابن ماكولا في ترجمة والده: وابناه علي وأبو الفتح محمد، ويعرف بابن أبي الفوارس، من أهل المعرفة [3].

وقال الذهبي: الحافظ المصنف [4].

وقال في موضع آخر:الحافظ المجود [5].

وقال الذهبي في موضع ثالث: الإمام الحافظ المحقق الرحال [6].

وقال أيضا: كان مشهورا بالحفظ والصلاح والمعرفة [7].

---

=

عن المخلص.

(١) وقد سبق ذكر شئ من هذا عند ذكر تلاميذه.

(٢) تاريخ بغداد (٣٥٢/١-٣٥٣).

(٣) الإكمال (١١٦/٧).

(٤) العبر (٢٢٢/٢).

(٥) تذكرة الحفاظ (١٠٥٣/٣).

(٦) السير (٢٢٣/١٧).

(٧) المصدر السابق (٢٢٤/١٧).

وقال ابن ناصر الدين: كان حافظا متقنا مكثرا [١].

وقال ابن عبد الهادي: الحافظ الثقة [٢].

وقال ابن العماد: الحافظ ... المصنف الثقة [٣].

وهذه النصوص السابقة تدل على أن الإمام أبا الفتح رحمه الله قد جمع شرطي القبول: العدالة والضبط [٤]، فقد كان معروفا بالصلاح والاستقامة والعدالة، إضافة إلى اتساع محفوظه ومعرفته، وقد وصفه كثير من الأئمة بالحافظ، والحافظ منزلة عالية عند المحدثين، وممن وصفه بذلك: البيهقي [٥]، والخطيب [٦]، وابن نقطة [٧]، والسمعاني [٨]، وياقوت الحموي [٩]، والذهبي [١٠]، وابن ناصر الدين [١١]، والحافظ ابن حجر [١٢].

---

(١) توضيح المشتبه (٧/٩٧).

(٢) طبقات علماء الحديث (٣/٢٥٠)،

(٣) انظر: شذرات الذهب (٣/١٩٦).

(٤) قال السيوطي في ألفيته:

لناقل الأخبار شرطان هما عدل وضبط أن يكون مسلما.

(٥) انظر: السنن الكبرى ( ٤/١٧٦، ٦/٦١)، شعب الإيمان (٢/١١١، ٥/٤٣)، والمدخل للسنن الكبرى (١/٣٢٧).

(٦) انظر: تاريخ بغداد (١٠/٢٣٨، ١٤/٣٩٠ )، وتالي تلخيص المتشابه (١/١٥٨)، وموضح أوهام الجمع والتفريق (٢/٢٧ ).

(٧) انظر: ذيل التقييد (١/١١٣)، وتكملة الإكمال (١/٥٠١).

(٨) انظر: أدب الإملاء والاستملاء (٢/٤٩٨، ٥٣٨).

(٩) انظر: معجم البلدان (١/٣٦٧).

(١٠) انظر: تاريخ الإسلام (٢٨/٣٠٢)، والمعين في طبقات المحدثين (ص ١٢٢).

(١١) توضيح المشتبه (٧/١٩٨).

(١٢) انظر: تبصير المنتبه (٣/١١٠٩، ١١٣٠).

**المبحث الثامن: مشاركته في الجرح والتعديل.**

سبق في عبارة الخطيب وابن ماكولا والذهبي في نعتهم للحافظ أبي الفتح ابن أبي الفوارس بأنه «كان ذا معرفة»، وهي عبارة لها دلالة تبينها كتب التراجم، فالحافظ أبو الفتح لم يكن بالمحدث الناقل فحسب، بل كان يعرف ما ينقل، ويميز ما يروي، وينقد الرواة، ويعرف أحوالهم وتواريخ وفياتهم، ونحو ذلك.

وقد ذكره الذهبي فيمن يعتمد قوله في الجرح والتعديل [(١)].

وأورده السخاوي فيمن تَكلم في الرواة في رسالته: «المتكلمون في الرجال» [(٢)].

ولأبي الفتح ابن أبي الفوارس أقوال عديدة قالها في بيان أحوال الرواة عموما نقلتها كتب التراجم مثل: تاريخ بغداد [(٣)]، والضعفاء والمتروكين [(٤)]، وميزان الاعتدال[(٥)]، ولسان الميزان [(٦)]، وغيرها.

ويبدو أن له كتابا في تاريخ الرواة ينقل منه أهل التراجم، وقد صرح بذلك الحافظ في ترجمة إبراهيم بن أحمد البزوري فقال: قال ابن أبي الفوارس في تاريخه ... ثم نقل كلامه في الرجل [(٧)].

---

(١) انظر: (ص ٢١١ رقم ٥٢٥).

(٢) انظر: (ص ١١٥ رقم ١٠٩).

(٣) انظر: تاريخ بغداد (١/٢٦٢، ٣١٢-٣١٣، ٣٢٢، ٣٤٢، ٣٧٥، ٥/٨، ٨٦، ١٢٤، ١٢٥، ١٢٧، ٢٩٩، ٤٦٥، ٤٦٩، ٧/٢٧٦، ٤٥٢، ٤٥٦، ٨/١٤، ١٠١، ١٣/٤٩).

(٤) انظر: الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (رقم ٧٨، ٢٤١، ٢٣٦٧، ٣١٣٦).

(٥) انظر: ميزان الاعتدال (١/ رقم ١٢٩، ٣٢٠، ٣٤٤، ٣٤٥، ٥٠٣، ٥٢٦، ٥٤٣، ٥٥٥، ٦٠٦، ٦٦٧، ٨٨٩ وغيرها ).

(٦) انظر: لسان الميزان (١/ رقم ٤٤، ١٩٧، ٤٦٤، ٤٩٩، ٥٠٤، ٥٧٧، ٧٠٦، ٧٤٨، ٧٩٠، ٨١٠، ٨١٢، ٨٣٠، ٨٨٣، ٨٩٧، ١٠٠٥ وغيرها ).

(٧) انظر: لسان الميزان (١/١٥ رقم ٤٤).

أما عن منهجه في الكلام على الرواة فقد ذكر الذهبي في ترجمة الحسين بن أحمد ابن عبد الله بن بكير الحافظ أن ابن أبي الفوارس تكلم فيه، قال الذهبي: تكلم فيه ابن أبي الفوارس بنفس حادة، فقال: كان يتساهل في الحديث، ويلحق في أصول الشيوخ ما ليس منها، ويوصل المقاطيع، ويزيد الأسماء في الأسانيد [1].

وقد يؤخذ من هذا إشارة إلى تشدد ابن أبي الفوارس في الجرح والتعديل، لكن هذا غير كافٍ للحكم على منهجه، فقد وثّق أبو الفتح أيضا عدداً من الرواة.

وفي هذا مجال لو قام من يبحث الأمر، وجَمَعَ أقوال الإمام ابن أبي الفوارس الكثيرة المتناثرة في بطون الكتب ليظفر بأمرين:

أ – أن يجمع المادة العلمية ليعوض بذلك ما فُقِد من كتاب التاريخ لابن أبي الفوارس.

ب – ليتضح من خلال دراسة أقواله في الرواة منزلته بين أئمة الجرح والتعديل من حيث التشدد والتساهل، والله أعلم.

**المبحث التاسع: مصنفاته.**

كان الإمام أبو الفتح ابن أبي الفوارس حافظا مصنفا، حفظ الكثير، وصنف الكثير.

قال الخطيب: كتب الكثير وجمع [2].

وقال الذهبي: الحافظ المصنف [3].

وقال أيضا: جمع وصنّف [4].

---

(١) انظر: ميزان الاعتدال (٥٢٩/١ رقم ١٩٧٥).

(٢) انظر: تاريخ بغداد (٣٥٣/١).

(٣) انظر: العبر (٢٢٢/٢).

(٤) انظر: السير (٢٢٤/١٧)، تذكرة الحفاظ (١٠٥٣/٣)، تاريخ الإسلام (٣٠٢/٢٨).

ومن مصنفاته:

١- جزء من حديث أبي الفتح بن أبي الفوارس.

قال الخطيب: قرأت عليه قطعة من حديثه [١].

وتوجد نسخة بالجامعة الإسلامية – عن الأصل المحفوظ بالظاهرية – ضمن مجموع برقم ١٥٧٣ ( مكبرات )، عدد الأوراق: ٥ ورقات ( ق ٧/١١ ) [٢]، كتب على اللوحة الأولى منها: «جزء من حديث الشيخ الحافظ أبي الفتح بن أبي الفوارس عن أبي بكر أحمد بن يوسف بن خلاد النصيبي عن أبي عبد الله أحمد بن إبراهيم بن ملحان عن يحيى بن عبد الله ابن بكير عن الليث رضي الله عنه».

٢- مجلسان عن ابن بشران وعن محمد بن أبي الفوارس.

ذكره الحافظ في المجمع المؤسس [٣]، والمجلس الثاني: عن أبي الفتح محمد بن أحمد ابن أبي الفوارس، رواية أبي عبد الله مالك بن أحمد بن علي بن إبراهيم المالكي البانياسي المتوفى سنة ٤٨٥هـ.

منه نسخة بالظاهرية [٤]، عدد الأوراق: ٦ ورقات ( ق ٨٥-٩٠ ).

٣ – ذكر أسماء من اتفق عليه البخاري ومسلم.

أشار إليه عمر رضا كحالة في معجم المؤلفين [٥]، وأحال إلى المنتخب من مخطوطات المدينة، وفي المنتخب ذكر معلومات عنه، ومنها: أن عدد صفحاته: ٢٨٢

---

(١) تاريخ بغداد (٣٥٣/١).

(٢) وانظر: فهارس العمرية (ص ٥٨٦).

(٣) المجمع المؤسس (٣٥٤/٢).

(٤) انظر: فهارس العمرية (ص ٣٥).

(٥) ( ١٠٥/٣ ).

صفحة، وأحال إلى مكتبة عارف حكمت [1].

وقد وقفت على الكتاب في مكتبة عارف حكمت ضمن مجموع برقم ٢٩٣/٨٠/١، وكتب على الورقة الأولى منه: «ذكر أسماء من اتفق محمد بن إسماعيل البخاري ومسلم بن الحجاج على تصحيح الرواية عنه من الصحابة رضي الله عنهم، فأخرجا عنه في كتابيهما الموسوم كل واحد منهما بالصحيح، وذكر أسماء من انفرد كل واحد بإخراج حديثه دون الآخر».

وموضوع الكتاب ظاهر من عنوانه، وقد رتبه على حروف الهجاء وختمه بباب النساء، وينقل فيه نقولا عن الشيخ أبي الحسن، ولعله يقصد الدارقطني.

وعدد أوراقه ٣ ورقات ( ق ١-٤أ ) في كل ورقة وجهان، فعدد صفحاته: ٦ صفحات، وهو كامل، أما عدد الصفحات التي ذكرها كحالة فلعله أخذها مما كتب على آخر ورقة من المجموع، إذ كتب فيها: ( ١٤١ ق، ٢٨٢ص )، والله أعلم.

٤ — الأمالي.

ذكر الخطيب: أنه كان يملي في جامع الرصافة، وقال: سمعت منه بعض أماليه[2].

وذكرها الكتاني في الرسالة المستطرفة [3].

وعزا لأماليه المناوي في فيض القدير [4]، والشوكاني في نيل الأوطار [5].

٥ — كتاب الصحيح.

ذكره الخطيب في ترجمة ابن الشخير، قال: سمعت أبا بكر البرقاني سئل عن ابن الشخير؟ فقال: حذرنيه بعض أصحابنا، إلا أني رأيت أبا الفتح بن أبي الفوارس قد

---

(١) المنتخب (ص ٩ رقم ٣ ).

(٢) انظر: تاريخ بغداد (٣٥٣/١).

(٣) الرسالة المستطرفة (ص ١٥٩).

(٤) فيض القدير (٨١/٤).

(٥) نيل الأوطار (٣٣٤/٤).

روى عنه في الصحيح [١].

٦ — فضائل معاوية.

ذكره شيخ الإسلام، وأشار إلى أنه لم يقصد فيه إلا الجمع فقط من غير تمييز بين صحيح وضعيف كفعل غيره ممن جمع في الفضائل [٢].

٧ - التاريخ. صرح بذلك الحافظ في ترجمة إبراهيم بن أحمد البزوري فقال: قال ابن أبي الفوارس في تاريخه ... ثم نقل كلامه في الرجل [٣].

وقد كان الحافظ أبو الفتح ابن أبي الفوارس مشهورا بالتخريج والانتقاء، وذلك لِما شاع عنه من معرفته وثقته، وقد تقدم قول الخطيب فيه: كان ذا حفظ ومعرفة وأمانة وثقة، مشهورا بالصلاح، وكتب الناس بانتخابه على الشيوخ وتخريجه [٤]، وقال الذهبي: انتخب عليه المشايخ [٥].

---

(١) تاريخ بغداد (٣٣٣/٢).

(٢) انظر: منهاج السنة لابن تيمية (٣١٢/٧ ).

(٣) انظر: لسان الميزان (١٥/١ رقم ٤٤).

وذكر د/ أكرم العمري في موارد الخطيب (ص ٤٢٢) أن مادة المقتطفات التي أوردها الخطيب في تاريخ بغداد عن ابن أبي الفوارس في أحوال الرجال توحي بأن له "معجم شيوخ " قال: ولو أن المصادر لم تذكر أنه صنف في ذلك ... الخ.

والظاهر أن ابن أبي الفوارس قد صنف ما هو أعم من ذلك وهو كتاب " التاريخ " الذي أشار إليه الحافظ.

(٤) تاريخ بغداد (٣٥٢/١-٣٥٣).

(٥) السير (٢٢٤/١٧).

ومن الكتب التي انتقى منها أو خرّجها رحمه الله:

٨ – الفوائد المنتقاة. وهو هذا الكتاب، وقد تقدم وصف نسخه عند ذكر مصنفات أبي طاهر المخلِّص.

٩ – الأربعون من الفوائد الصحاح والغرائب الأفراد.

لأبي الحسن علي بن أحمد بن عمر بن حفص البغدادي المقرئ المعروف بابن الحَمَّامي، المتوفى سنة ٤١٧هـ، تخريج أبي الفتح بن أبي الفوارس.

منه نسخة بالظاهرية ضمن مجموع برقم ٣٨٠٩١ عام [ مجاميع ٧٣]، عدد الأوراق: ٨ ورقات ( ق ٢١٤-٢٢١) [١].

وممن انتقى عليه ابن أبي الفوارس أيضا:

– عبد الواحد بن عبد العزيز بن الحارث أبو الفضل التميمي، فقد أملى الحديث بجامع منصور بانتقاء ابن أبي الفوارس [٢].

– أحمد بن عبد الله بن الخضر المعروف بابن السُّوسَنْجِرديّ، ذكره الخطيب وقال: كتب الناس عنه بانتخاب محمد بن أبي الفوارس [٣].

– عبد الله بن أحمد بن مالك البيع [٤].

– علي بن أحمد بن عبدان أبو الحسن الأهوازي [٥].

---

(١) انظر: فهارس العمرية (ص ٣٧٧).

(٢) انظر: المقصد الأرشد في ذكر أصحاب الإمام أحمد (٢/١٤٣-١٤٤ رقم ٦٢٩)، وطبقات الحنابلة (٢/١٧٩).

(٣) انظر: تاريخ بغداد (٤/٢٣٧)، طبقات الحنابلة (٢/١٦٨).

(٤) انظر: طبقات الحنابلة (٢/١٩٦).

(٥) انظر: تاريخ بغداد (١١/٣٢٩).

**المبحث العاشر: وفاته رحمه الله.**

قال تلميذه الخطيب: توفي في يوم الأربعاء السادس عشر من ذي القعدة سنة اثنتي عشرة وأربعمائة، ودفن من الغد، وذلك يوم الخميس، بمقبرة بـاب حـرب، وقـبره إلى جنب قبر أحمد بن حنبل غير أن بينهما قبور التيميين الثلاثة [1].

قال الذهبي: وله أربع وسبعون سنة [2].

---

(١) تاريخ بغداد (٣٥٣/١)، طبقات علماء الحديث (٢٥١/٣).

(٢) انظر: العبر (٢٢٢/٢ )، الإشارة إلى وفيات الأعيان (ص ٢٠٦).

# الفصل الثالث: في دراسة النص المحقق

ويشتمل على المباحث التالية:

**المبحث الأول: اسم المخطوط والتحقيق فيه.**

**المبحث الثاني: نسبة الكتاب إلى مؤلفه.**

**المبحث الثالث: مكانته العلمية.**

**المبحث الرابع: موضوع الكتاب ومنهج المصنف فيه.**

**المبحث الخامس: وصف نسخ الكتاب.**

**المبحث السادس: ترجمة أسانيد النسخ.**

**المبحث السابع: سماعات الكتاب.**

**المبحث الأول: اسم المخطوط والتحقيق فيه.**

تختلف نسخ الكتاب في ذكر عنوانه كالتالي:

ففي مخطوطة الجزء الرابع نسخة ( أ ): «الفوائد المنتقاة الحسان من حديث الإمام أبي طاهر محمد بن عبد الرحمن بن العباس المخلِّص» [1].

وفي نسخة ( ب ): «فوائد أبي طاهر محمد بن عبد الرحمن بن العباس المخلِّص» [2].

وفي نسخة ( ج ): «الفوائد المنتقاة الغرائب الحسان عن الشيوخ العوالي».

وفي مخطوطة الجزء الخامس نسخة ( ص و م ): «الفوائد الغرائب المنتقاة».

وفي مخطوطة الجزء السادس نسخة ( س و ث ): «الفوائد المنتقاة العوالي».

وفي نسخة ( ق ): «الجزء فيه من حديث أبي طاهر محمد بن عبد الرحمن المخلِّص».

هذه العناوين التي وردت في القسم المحقق من الفوائد، وبعض عناوين الأجزاء الأخرى متوافق مع ما سبق، وبعضها جاء فيه عناوين مختلفة أيضا:

جاء في مخطوطة الجزء الأول: «الفوائد المنتقاة الغرائب عن الشيوخ العوالي».

وجاء في مخطوطة الجزء الثالث: «الفوائد المنتقاة الغرائب العوالي عن الشيوخ الثقات».

وجاء في مخطوطة الجزء التاسع والعاشر: «الفوائد المنتقاة».

وهذا الخلاف لا يقدح في عنوان هذا الكتاب، ولعل بعض نساخ هذه الأجزاء اقتصر على بعض العنوان لطوله أو لشهرته بينهم ووثوقه لمعرفة القارئ به، وهذا

---

(١) وكذلك ورد في مخطوطة الجزء الحادي عشر.

(٢) وكذلك ورد في مخطوطة الجزء الثالث عشر.

يشمل كذلك من جاء بعد عصر المصنف، فإنه يقل أن تجد أحدا ذكر اسم الكتاب كاملا، وإنما يوردونه بالاختصار على بعضه.

وأشمل هذه العناوين ما جاء في مخطوطة الجزء الثالث، وهو: «**الفوائد المنتقاة الغرائب العوالي عن الشيوخ الثقات**» فإن بقية العناوين تدخل فيه، وذكره بهذا الاسم غير واحد من العلماء كابن رشيد في ملء العيبة [(١)]، والكتاني في فهرس الفهارس والأثبات [(٢)] وغيرهما.

وأما زيادة: «الشيوخ الثقات» فهي زيادة غير دقيقة، فقد رُوي في هذه الأجزاء عن رواة ثقات وغير ثقات بل منهم بعض المتروكين، إلا إن قُصد شيوخ أبي طاهر المخلِّص الذين روى عنهم — وهذا هو الظاهر -، فإن كل شيوخه الذين وردوا في القسم المحقق في هذا البحث كذلك، والله أعلم.

أما ما ورد في بعض النسخ من الاقتصار على قولهم: «الجزء من **حديث المخلّص**» فهذا لعله اكتفاء من الناسخ بمعنى الكتاب وهو أنه مجموعة أحاديث للمخلص، ولذلك كثيرا ما يرد مثل هذا في سماعات الكتاب، فقد ورد هذا الوصف وهو قولهم: «حديث المخلِّص» في سماعات الجزء الرابع والخامس والسادس والسابع والثاني عشر وغيرها، وكذا قد يطلق كثير من المصنفين كابن نقطة [(٣)]، والحافظ ابن حجر [(٤)]، وتقي الدين الفاسي [(٥)]، والسخاوي [(٦)] وغيرهم عند نقلهم عن الفوائد فيقولون:

(١) انظر: (٣/٨٢).

(٢) انظر: (٢/٩٢١).

(٣) انظر مثال ذلك في: التقييد (١/٢٥٦) تكملة الإكمال (٤/٤٩).

(٤) هدي الساري (ص ٢٣، ٢٤، ٢٧، ٤٥ )، فتح الباري (٣/٢٦) والإصابة (٣/٤٩٥)، المجمع المؤسس (١/٥٤١).

(٥) ذيل التقييد (١/٨٩، ١٦٢، ١٨٤، ٢٩٨، ٣٧٨، ٤٧٧ ).

(٦) الجواهر والدرر (١/١٢٧).

«الأول من حديث المخلِّص» ونحو ذلك ويكون المقصود هذه الفوائد.

كذلك من الأسماء التي أطلقت على هذا الكتاب، بل من أشهر أسمائه: «**المخلصيات**».

وهي نسبة للإمام أبي طاهر المخلِّص صاحب هذه الأجزاء.

وهذه التسمية اشتهرت عند المتأخرين، وقد وردت أيضا في بعض النسخ كما سماعات نسخة ( ج ) من الجزء الثاني من الرابع في أول لوحة منه.

وكذلك ممن أطلق هذه التسمية على الكتاب: أحمد بن عبد ا لله الطبري [١]، والذهبي[٢]، والحافظ [٣]، والسيوطي [٤]، وابن العماد الحنبلي [٥]، وحاجي خليفة[٦]، والكتاني [٧]، وغيرهم.

أما ما ورد في سماع الجزء الثاني من السادس [٨] من تسمية الفوائد بالأمالي في قوله: «سمع من أول الجزء السادس من أمالي أبي طاهر المخلِّص» فهذا إما أن يكون وهما من الناسخ فإن أمالي المخلِّص معروفة وهي غير هذه [٩]، وإما أن يكون المخلِّص قد أملى شيئا من الفوائد فأطلق عليها كاتب السماع الأمالي باعتبار هذا، وا لله أعلم.

(١) انظر: الرياض النضرة (١/١٤٧).

(٢) انظر: تذكرة الحفاظ (١/٤٥٠، ٢/٤٣٩ )، والسير (٧/٢٩١، ١١/٤٤٥، ٢٠/٢٦١، ٢٢/٢٧٨، ٣٠٥، ٣٢٦ )، والعبر (٣/٥)، والمعجم المختص (ص ٢٧٦ ).

(٣) انظر: تهذيب التهذيب (١/١١٣)، والمجمع المؤسس (٣/١٩٠).

(٤) انظر: كنز العمال (١/٢٢).

(٥) انظر: شذرات الذهب (٢/١٤٥).

(٦) انظر: كشف الظنون (١/٥٨٩، ٢/١٦٣٩ ).

(٧) الرسالة المستطرفة (ص ٩٤ ).

(٨) انظر: سماعات النسخ، سماع الجزء السادس، سماع رقم ٣.

(٩) انظر: مصنفات المخلص.

**المبحث الثاني: نسبة الكتاب إلى مؤلفه.**

لا يتطرق أدنى شك في نسبة هذا الكتاب إلى مؤلفه، فهو من أشهر كتبه، ومما يؤكد نسبته أيضا إلى مؤلفه الأمور التالية:

سلسلة أسانيد أجزاء هذا الكتاب التي تصله بمؤلفه [١].

سماعات هذا الكتاب التي كتبت على طرّة بعض الأجزاء وفي نهايتها، وهي سماعات شاهدة على نسبة هذا الكتاب، ففيها تصريح بذكر عنوان الكتاب ومؤلفه، وبعض تلك السماعات في ثناياها أئمة أعلام [٢].

تصريح جماعة من المصنفين بعزو هذا الكتاب إلى مصنفه [٣].

وجود كثير من أحاديث هذا الكتاب مسندة من طريقه في المصنفات التي جاءت بعده[٤].

اقتباس جماعة من المصنفين من نصوص هذا الكتاب وعزوهم له [٥].

ذكر جماعة من المصنفين في الأثبات والمشيخات هذا الكتاب ضمن الكتب التي سمعوها[٦].

وقد اشتهرت نسبة هذا لكتاب إلى أبي طاهر المخلِّص، ولا يكاد يذكر أحيانا ابن أبي الفوارس مع أنه هو المنتقي، ويوضح ذلك ما تقدم في المبحث السابق من اقتصار جماعة من المصنفين في عنوان الكتاب على قولهم: «حديث المخلِّص»، وكذا اطلاق جماعة منهم عليه اسم: «المخلصيات»، وأطلق الحافظ وغيره في مواضع من كتبه في العزو إليه اسم: «فوائد المخلِّص» [٧].

---

(١) انظر: ترجمة أسانيد النسخ في المبحث السادس من هذا الفصل.

(٢) كما سيأتي بيانه في مكانة الكتاب العلمية.

(٣) وقد سبق ذكر جماعة منهم في المبحث السابق.

(٤) كما سيأتي بيانه في مكانة الكتاب العلمية.

(٥) كما سيأتي بيانه في مكانة الكتاب العلمية.

(٦) كما سيأتي بيانه في مكانة الكتاب العلمية.

(٧) انظر: فتح الباري ( ٢/١٤٠، ٣/٢٨، ١٠/١٣٧، ١١/٤٧٩، ١٢/٤٠٣)، ولسان الميزان في =

**المبحث الثالث: مكانته العلمية.**

لقد احتل كتاب الفوائد لأبي طاهر المخلِّص رحمه الله منزلة عالية، وحظي بعناية فائقة تدل على مكانة علمية مرموقة عرفها العلماء لهذا الكتاب ومؤلفه.

ومن الأمور التي توضح تلك المكانة العالية لهذا الكتاب ما يلي:

أ ـ السماعات التي أثبتت على نسخ هذا الكتاب، وهي سماعات كثيرة تدل دلالة واضحة على حرص العلماء رحمهم الله على رواية هذا الكتاب وسماعه وإسماعه لمن بعدهم صغارا وكبارا.

ومن أشهر العلماء الذين وردوا في سماعات هذا الكتاب:

- الشيخ الجليل مسند الشام أبو القاسم الحسين بن هبة الله بن محفوظ بن صَصْرَى الرَّبعي ت ( ٦٢٦ هـ ) [(١)].

- الإمام الحافظ أبو بكر محمد بن عبد الغني البغدادي المعروف بابن نقطة ت(٦٢٩) [(٢)].

- الإمام المحدث الحافظ الرحال زكي الدين أبو عبد الله محمد بن يوسف بن محمد البرزالي الإشبيلي ت ( ٦٣٦ هـ ) [(٣)].

- الشيخ المسند علي بن أبي عبد الله بن أبي الحسن بن منصور البغدادي أبو الحسن المعروف بابن المُقَيَّر ت ( ٦٤٣ هـ) [(٤)].

=

ترجمة الحسين بن أبي بردة (٣٣٨/٢)، وتهذيب التهذيب في ترجمة ربيعة بن الحارث (٢٥٤/٣)، وتعجيل المنفعة في ترجمة هاشم بن الحارث (٣٢٢/٢)، والإصابة في ترجمة عمرو بن زرارة (٦٣٠/٤).

(١) انظر ترجمته في السير (٢٨٢/٢٢-٢٨٤)، شذارت الذهب (١١٨/٥-١١٩).

(٢) انظر: السير (٣٧٤/٢٢-٣٤٩)، البداية والنهاية (١٣٣/١٣).

(٣) انظر ترجمته في السير (٥٥/٢٣)، البداية والنهاية (١٥٣/١٣).

(٤) انظر ترجمته في تذكرة الحفاظ (١٤٣٢/٤)، السير (١١٩/٢٣-١٢١).

– الحافظ مسند الدنيا علي بن أحمد بن عبد الواحد السعدي أبو الحسن المقدسي الحنبلي المعروف بابن البخاري ت(٦٩٠هـ) [١].

– الإمام المحدث علي بن مسعود بن نفيس بن عبد الله أبو الحسن الموصلي ثم الحلبي ت(٧٠٤هـ ) [٢].

– شيخ الإسلام تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحليم بن تيمية الحراني ت(٧٢٨هـ)[٣].

– الحافظ مؤرخ العصر أبو محمد القاسم بن محمد يوسف ابن الحافظ زكي الدين البرزالي ت( ٧٣٩هـ ) [٤].

– الحافظ الكبير جمال الدين أبو الحجاج يوسف بن الزكي عبد الرحمن بن يوسف المزي ت(٧٤٢هـ ) [٥].

– الحافظ شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد السخاوي الشافعي ت(٩٠٢هـ )[٦].

– الإمام جمال الدين يوسف بن حسن بن أحمد بن عبد الهادي الشهير بابن المبرد الصالحي الحنبلي ت(٩٠٩هـ) [٧].

وغير هؤلاء أيضا في جماعة من الأئمة الأعلام، وهؤلاء أشهرهم، وقد نبهت إلى تراجم بعضهم أثناء السماعات.

---

(١) انظر ترجمته في ذيل التقييد (١٧٨/٢-١٧٩)، شذرات الذهب (٤١٤/٥).

(٢) انظر ترجمته في تذكرة الحفاظ (١٥٠٠/٤)، ذيل التقييد (٢٢٣/٢).

(٣) انظر: تذكرة الحفاظ (١٤٩٦/٤-١٤٩٧)، الكواكب الدرية لمرعي الكرمي.

(٤) انظر: تذكرة الحفاظ (١٥٠١/٤)، شذرات الذهب (١٢٢/٦-١٢٣).

(٥) انظر ترجمته في تذكرة الحفاظ (١٤٩٧/٤-١٥٠٠)، شذرات الذهب (١٣٦/٦-١٣٧).

(٦) الحافظ المشهور صاحب فتح المغيث، وانظر ترجمته في شذرات الذهب (١٥/٨).

(٧) انظر ترجمته في شذرات الذهب (٤٣/٨ ).

ب — حِرْصُ العلماء على رواية هذا الكتاب واقتنائه، وذلك يتجلى من خلال كتب الأثبات والمشيخات:

فقد روى ابن رشيد في كتابه ملء العيبة بإسناده الجزء الأول من الفوائد، وذكر أنه أربعة أجزاء وفصّل فيه، وذكر بعض سماعات النسخ [١].

وكذلك روى ابن سيد الناس بإسناده إلى المخلِّص الجزء الأول والسادس منه [٢].

وروى الحافظ ابن حجر بإسناده في كتابه المجمع المؤسس للمعجم المفهرس بعض أجزائه، فقد روى الجزء الأول [٣] والثاني [٤] والثالث [٥] والخامس [٦] والسادس[٧] والتاسع [٨] والعاشر [٩] منه، وكذلك ذكر عنه تلميذه السخاوي أنه قد سمع الأول والثاني من الثاني منه [١٠].

كذلك ذكر التجيبي في برنامجه روايته للجزء الأول منه [١١].

(١) انظر ملء العيبة (٣/٨٢-٩٢).

(٢) انظر: أبو الفتح اليعمري حياته وآثاره وتحقيق أجوبته لمحمد الراوندي (١/٢٧٤-٢٧٥، ٢/١٥٤، ٣٦، ٢٠٩).

(٣) ( ١/٣٥٨، ٢/١٠٩، ٣/٢٦٢)

(٤) ( ١/١٤٥-١٤٦، ٢/٤٠١).

(٥) ( ١/٥٤١-٥٤٣).

(٦) ( ١/٣٣٩).

(٧) ( ١/٥٤٤).

(٨) ( ٢/٢٠١، ٣/١٩٠).

(٩) ( ١/٥٨٤-٥٨٥، ٢/١٥٩، ٢٩٠).

(١٠) الجواهر والدرر (١/١٢٧).

(١١) انظر: برنامج التجيبي (ص ١٧٤-١٧٥).

وكذلك أورده الرّوداني في صلة الخلف [1]، والكتاني في فهرس الفهارس والأثبات[2].

وكذلك ما ذكره ابن نقطة [3]، وتقي الدين الفاسي [4] في تراجم جماعة من العلماء أنهم سمعوا أو رووا هذا الكتاب أو بعضه عن شيوخهم.

ج – اهتمام العلماء بروايات هذا الكتاب، وذلك من خلال الرواية من طريقه لأجل العلو.

سبق في عنوان هذا الكتاب أنه يحتوي على أحاديث الشيوخ العوالي، ومن فوائد العلو كما ذكر ابن الصلاح أنه يبعد الإسناد من الخلل، لأن كل رجل من رجاله يحتمل أن يقع الخلل من جهته سهوا أو عمدا، ففي قلتهم قلة جهات الخلل، وفي كثرتهم كثرة جهات الخلل [5].

ولذلك حرص السلف من الصحابة فمن بعدهم على طلب العلو، ورحل بعضهم المسافات الطويلة من أجل حديث واحد يعلو فيه [6]، حتى قال الإمام أحمد: طلب الإسناد العالي سنة عمن سلف [7].

وقد تميز حديث الإمام أبي طاهر المخلّص رحمه الله بالعوالي لتبكيره في السماع والعمر الطويل الذي عاشه رحمه الله، وهذه جعلته محط أنظار كثير من طلبة الحديث في ذلك الوقت، وقد سبق كلام الأئمة في ذلك عند ذكر ثناء العلماء عليه.

كذلك فقد كانت رواياته لها أثر أيضا في المصنفات التي جاءت بعده، فقد تتابع

(١) انظر: صلة الخلف بموصول السلف (ص ٣٣٠).

(٢) انظر: فهرس الفهارس والأثبات (٢/٩٢١).

(٣) انظر: التقييد (ص ٢٥٩).

(٤) انظر: ذيل التقييد (١/٦٩، ١٦٢، ١٨٤، ٣٧٨، ٤٧٧).

(٥) علوم الحديث (ص ٢٥٦).

(٦) انظر بعض الأمثلة في ذلك في كتاب معرفة علوم الحديث للحاكم (ص ٥-٩).

(٧) علوم الحديث (ص ٢٥٦).

كثير ممن صنف بعده ورام أن يسوق الروايات بأسانيدها وأن يعلو في ذلك أن يمر بطريق المخلِّص، وذلك من أجل العلو الذي كان يختصر لهم طول الأسانيد، فالمخلِّص صاحب عوالي، حتى قال ابن جماعة في مشيخته بعد أن ساق حديثا من طريق المخلِّص: فوقع لنا عاليا كأنّ المخلِّص سمعه من مسلم [1].

أما تعريف العلو: فالعلو ضد النزول، قال السخاوي: هو قلة الوسائط في السند، أو قدم سماع الراوي أو وفاته [2].

وهذا التعريف هو الذي ينطبق على العوالي التي في هذا الكتاب وغيره، فإن بعض أسانيد المصنف يمكن أن تعد من العوالي علواً مطلقا، أما بعضها فلا يتأتى الحكم عليها بأنها من العوالي إلا إذا عتبر العلو النسبي [3].

وهذا سرد لبعض الأئمة الذين رووا من طريق المخلِّص، وقد اقتصرت على من كانت روايته من طريق المصنف في هذا الكتاب مع بيان رقم النص الذي رواه من طريقه في القسم المحقق:

- الحافظ اللالكائي تلميذ المخلِّص في شرح أصول اعتقاد أهل السنة [٤١٨، ٤٦٤، ٤٦٥، ٤٧٢، ٤٧٤، ٤٨٨، ٤٨٩، ٤٩٠ ].
- الحافظ الخطيب البغدادي في الكفاية [ ٢٤١ ]، وفي تاريخ بغداد [٣٣٩، ٤٠١، ٤٥٨، ٥٠٠، ٥٨٥ ].
- الحافظ ابن طاهر القيسراني في المؤتلف والمختلف [ ٣٦٠].
- الحافظ ابن عساكر في تاريخ دمشق [ ٤١، ١٤٥، ١٨٦، ٢٢١، ٢٣٢، ٢٣٣، ٢٣٤، ٢٥٦، ٢٥٧، ٢٥٩، ٢٦٦، ٢٧٠، ٣٧١، ٤٤١، ٤٦٥، ٢٧٤،

(١) مشيخة قاضي القضاة ابن جماعة (٤٢٧/١).

(٢) فتح المغيث (٣٣٣/٣).

(٣) العلو المطلق: القرب من النبي صلى الله عليه وسلم، والعلو النسبي هو: القرب إلى إمام من أئمة الحديث.

٢٧٥، ٢٧٦، ٢٧٧، ٢٧٨، ٢٧٩، ٢٨٠، ٢٨١، ٢٨٢، ٣١٩، ٣٣٩، ٣٥٧، ٣٥٩، ٣٦٠، ٣٧١، ٣٨٦، ٤٢٠، ٤٣٨، ٤٤١، ٤٦٥، ٤٨٥، ٤٩٥، ٥٨٠، ٦٠٢، ٦٠٥ ].

– الحافظ ابن الجوزي في الموضوعات [ ٢٢١، ٣٧١، ٣٧٢، ٤٨٥، ٤٨٧، ٥١٣]، وفي العلل المتناهية [٤٤٩].

– الحافظ الرافعي القزويني في التدوين أخبار قزوين [ ٤٥٠].

– الحافظ الأصبهاني في دلائل النبوة [ ٤٣٥].

– الحافظ أبو سعد السمعاني في أدب الإملاء والاستملاء [ ٥١٦].

– الحافظ ضياء الدين المقدسي في المختارة [ ٤٢٩].

– الحافظ أبو بكر ابن نقطة في التقييد [ ٢٥١ ].

– الحافظ أبو الفتح اليعمري المعروف بابن سيد الناس في أجوبته [ ٤٤٩].

– الحافظ المؤرخ ابن العديم في بغية الطلب [ ٤٥٢، ٥٠٢ ].

– الحافظ شيخ الإسلام ابن تيمية في مشيخته ( الأربعون حديثا ) [ ٤٥٣].

– الحافظ أبو الحجاج المزي في تهذيب الكمال [ ٣٩٩، ٤٠٤، ٤٠٥، ٤٢٣، ٤٢٧، ٤٢٨، ٤٣٣، ٤٤٦، ٤٤٩، ٤٧٣، ٤٩٢، ٥١٠، ٦٠٦، ٦١٢ ].

– الحافظ أبو عبد الله الذهبي في سير أعلام النبلاء [ ٣٩٩، ٤٠٢، ٤٠٣، ٤٠٧، ٤٢٩، ٤٣٠، ٤٣٥، ٤٣٧، ٤٤٥، ٤٦٨، ٤٧٢، ٤٧٧، ٥١٣، ٥٩١ ]، وفي المعجم المختص [ ٤٣٧، ٤٦٧]، وفي تذكرة الحفاظ [ ٤٩١]، وفي الميزان [٥١٣].

– الحافظ ابن حجر العسقلاني في الإصابة [ ٣١٦، ٤٤٧]، وفي تغليق التعليق [٤٦٨].

– الحافظ السبكي في طبقات الشافعية الكبرى [ ٤٤٧].

د – اهتمام المصنفين بهذا الكتاب، وذلك من خلال استفادتهم منه وعزوهم له.

حظي كتاب الفوائد لأبي طاهر المخلِّص باهتمام كبير عند المصنفين في علوم

الحديث والتخريج والتاريخ والتراجم وغيرها، فقد تنوعت نصوص هذا الكتاب مما جعلته معينا لا ينضب، استقى منه غيره علما كثيرا أودعوه كتبهم.

وقد عزا له أحمد بن عبد الله الطبري في كتابه الرياض النضرة في عزوه لعدد من الأحاديث التي أوردها في كتابه [1].

وكذلك ممن استفاد منه ويدل على عنايته به ابن سيد الناس في أجوبته قال في تخريجه لأحد الأحاديث: وكذا وجدته في غير موضع من السادس من حديث المخلِّص – انتقاء ابن أبي الفوارس – وفي المنتقى من سبعة أجزاء من حديثه... الخ [2].

وكذلك ممن استفاد من هذا الكتاب الحافظ ابن حجر في كتابه فتح الباري بشرح صحيح البخاري، فقد استفاد منه في وصل المعلقات [3]، أو بيان تصريح المدلسين بالسماع [4]، أو استشهاد على معنى [5]، أو استشهاد على إسناد [6].

وكذلك في لسان الميزان [7] قال الحافظ في ترجمة عمر بن المغيرة: «وروينا في الجزء الخامس، من فوائد أبي طاهر المخلِّص، تخريج ابن أبي الفوارس، قال:ثنا أحمد ابن نصر بن بجير، ثنا علي بن عثمان النفيلي، ثنا أبو مسهر، ثنا عمر بن المغيرة، الذي كان يقال له: مفتي المساكين».

وهذا النص الذي أشار إليه الحافظ موجود في الجزء الخامس من القسم المحقق من هذا الكتاب برقم [٣٣٧]، ويستفاد منه أيضا صحة نسبة الكتاب إلى مصنفه، وتوثيق

(١) انظر: (١/١٤٧، ١٨٩، ١٩٢، ٣٢٥، ٢/٢٨ ).

(٢) انظر: (٢/٣٦-٣٧) وأيضا في مواضع أخرى من الكتاب، طالع الفهارس.

(٣) انظر: (٢/٥٢).

(٤) انظر: (٢/١٤٠).

(٥) انظر: (٣/٢٥، ٢٨، ١٣/٣٨٠ ).

(٦) انظر: (١٠/١٣٧، ١١/٤٧٩، ١٢/٤٠٣ ).

(٧) انظر: (٤/٣٨١-٣٨٢ رقم ٦١٥١).

هذه النسخة من الجزء الخامس.

وكذلك عزا له في مواضع أخرى من كتبه كهدي الساري [1]، وتعجيل المنفعة[2]، والإصابة [3]، و غيرها.

- وعزا له أيضا السخاوي في القول البديع [4] قال: وفي رابع فوائد المخلِّص من طريق نهشل علن الضحاك عن ابن عباس ... الحديث.

والحديث موجود في الجزء الرابع في القسم المحقق برقم [ ١١٩].

- وعزا له أيضا في المقاصد الحسنة في تخريج حديث آخر [5].

- وعزا له المناوي في فيض القدير [6] إلى الجزء السادس منه، وهو موجود في القسم المحقق برقم [٤٥٠].

- وكذلك عزا له من المتأخرين الألباني في تخريجاته في مجموعة من كتبه [7].

## المبحث الرابع: موضوع الكتاب ومنهج المصنف فيه.

موضوع كتاب الفوائد لأبي طاهر المخلِّص كسائر مواضيع كتب الفوائد، فهو عبارة عن مجموعة روايات مختارة لسبب معين مرفوعةٍ وموقوفةٍ وآثارٍ وقصصٍ مروية بالأسانيد إلى قائليها.

---

(١) انظر: (٢٣، ٢٤، ٦٤ ).

(٢) انظر: (٣٢٢/٢ رقم ١١٢٢).

(٣) انظر: (٦٣٠/٤).

(٤) انظر: (ص ٢٢٦).

(٥) انظر: (ص ١٠٤ رقم ١٥٣).

(٦) انظر: (٩١/٣).

(٧) انظر مثلاً: السلسلة الصحيحة رقم [ ٣٦، ١٢٧٧، ٤٩١، ١٩١٤، ١١٣٠، ١٤٥٠] وهي مخرجة في القسم المحقق من هذا الكتاب، وأرقامها على التوالي [ ٦٠٧، ٤٣٢، ٣٨٩، ٤٩٨، ٥٨٣، ٤٢٩ ].

أما بالنسبة للمنهج الذي صُنفت عليه هذه الروايات، فلا يكاد يتضح منهج سار عليه المصنف في هذا الكتاب، بل الظاهر منها أنها مجموعة روايات متناثرة في مواضيع شتى عن شيوخ مختلفين، إلا أنه باستقراء تلك النصوص يمكن أن نظفر بتلميحات عن قواعد عامة في منهج هذا الكتاب.

**أولا: سياق الروايات.**

أ – ترتيب الروايات مشابه لترتيب كتب المعاجم التي رُتبت أحاديثها على الشيوخ.

ب – غالب الروايات كانت عن شيوخ معدودين رغم كثرة الروايات، فقد بلغت عدد الروايات ( ٦١٤ ) رواية، روى فيها عن ستة شيوخ فقط [١].

ج – أحيانا ترد روايات يمكن تصنيفها في أمر مشترك بينها مثل:

- روايات متتابعة في معنى واحد [٢].
- روايات متتابعة يتحد فيها شيخه وشيخ شيخه، وهذا كثير [٣].
- روايات متتابعة من طريق أئمة معينين، كروايات السفيانين مثلا [٤].
- روايات متتابعة في ترجمة معينة: فلان عن فلان عن فلان [٥].

**ثانيا: أسانيد الكتاب.**

يمكن إيجاز التحدث عن أسانيد الكتاب التي روى بها المصنف في الأمور التالية:

أ – العلو في تلك الأسانيد، وقد تقدم شيء من ذلك عند الكلام على مكانة

---

(١) راجع الفصل الأول في ذكر شيوخه.

(٢) انظر مثلا نص رقم [ ١٩٩ ] وما بعده، ورقم [ ٥١٧ ] وما بعده.

(٣) انظر مثلا نص رقم [ ٥٢٥] وما بعده.

(٤) انظر نص رقم [ ٥٦٨] وما بعده.

(٥) انظر مثلا نص رقم [ ٦٥ ] وما بعده، وكذلك بداية الجزء الخامس من رقم [٢٥٦] وما بعده.

الكتاب العلمية، وكثيرا ما يتسبب أمر العلو في انقطاع في السند [١].

والعلو ليس هو السبب الوحيد لجمع هذه الفوائد، فهناك أسباب أخرى كالحسن والغرابة ونحوها، وبعض الأسانيد لا يظهر فيها العلو إلا إذا اعتبر العلو النسبي.

وهذا بيان بأنواع الأسانيد الواردة عند المصنف [٢]:

- الأسانيد الرباعية: وعددها اثنان فقط، وهي ضعيفة جدا [٣].
- الأسانيد الخماسية: وعددها ( ٥٤ ) إسنادا.
- الأسانيد السداسية: وعددها ( ٢٠٦ ) أسانيد.
- الأسانيد السباعية: وعددها ( ١٨٢ ) إسنادا.
- الأسانيد الثمانية: وعددها ( ٧٥ ) إسنادا.
- الأسانيد التساعية: وعددها اثنان فقط [٤].

ب — اللطائف التي تميزت بها بعض الأسانيد في هذا الكتاب.

- يذكر عن شيوخه الأماكن التي حُدثوا فيها [٥].
- يذكر أحيانا الزمن الذي سمع فيه من شيخه [٦].

---

(١) انظر الأسانيد رقم [ ٥، ٦، ٧، ١٥، ١٦، ٤٦، ٦٢، ١٠٠، ١٧٥، ١٩٠، ٢٠٨، ٢٢٨، ٢٣٥، ٢٤٣، ٢٦٤، ٣٠٢، ٣٠٨، ٣١٠، ٣١١، ٣٢٠، ٣٢٤، ٣٥٥، ٣٥٦، ٣٨١، ٤٤٢، ٥١٩، ٥٢٠، ٥٥١، ٥٦٠، ٥٨١، ٥٨٥ ].

(٢) وقد اقتصرت في جرد أنواع الأسانيد على المرفوعة أو مالها حكم الرفع، وربما اجتمع نوعان من الأسانيد في حديث واحد، حيث يسوق المصنف أحيانا أكثر من إسناد لحديث.

(٣) انظر رقم [ ٤٤٧، ٤٥٢ ].

(٤) وهما برقم [ ٨٠، ٩٣ ].

(٥) انظر مثلا رقم [ ٤، ١٣، ٢١، ٥٨١، ٥٩٤، ٦٠٧، ٦٠٩ ].

(٦) انظر رقم [ ٢٥١].

- ذكر شيخ المصنف للسنة التي سمع فيها من شيخه واعتماد ذلك في كتب التراجم[1].

- ترجم لشيخ من شيوخه ترجمة متوسطة، ونقلها عنه أصحاب التواريخ [2].

- استعمل صياغة الأسانيد وفق قواعد المصطلح [3].

ج – الغرابة في بعض الأسانيد.

يتبين من عنوان الكتاب أنه يحتوي في طياته على أحاديث غرائب، فهناك أحاديث لم أقف عليها إلا عند المصنف [4]، وأيضا ربما أورد بعض الأحاديث المشهورة بألفاظ غريبة لم أقف عليها إلا عنده [5] وقد ينص عليها أنها هكذا رويت[6].

لكن غالب الغرائب إنما تقع في الأسانيد، ويمكن بيان بعض أوجه تلك الغرابة في تلك الأسانيد في النقاط التالية:

- يعمد أحيانا إلى أحاديث مشهورة بأسانيد معروفة في الصحيحين وغيرهما فيوردها بأسانيد أفراد غير معروفة [7].

- يعمد أحيانا إلى حديث مشهور عن صحابي فيورده عن صحابي آخر [8].

- يكون الحديث معروفا عن صحابي فيورده عن الصحابي نفسه من طريق غير

---

(١) انظر رقم [ ٤٨٨] مع تهذيب الكمال (٨٧/١١).

(٢) انظر رقم [ ٢٥١].

(٣) انظر رقم [ ٧٤، ٨٤، وانظر التعليق على الموضع الأخير، وانظر في استعمال مثله ونحوه رقم ٢٠٤، ٢٠٥ ].

(٤) انظر رقم [ ٩٩، ١٠٨، ١٢٠، ٣٧٦].

(٥) انظر رقم [ ٩٣، ٢٣٩].

(٦) انظر رقم [ ٤٣٩].

(٧) انظر رقم [ ٨٩، ٩٤ ].

(٨) انظر رقم [ ٩٢، ٣٤٥، ٣٤٧، ٥٧٩].

معروفة[١].

- يكون الحديث مشهورا من طريق تابعي عن صحابي فيورده من طريق تابعي آخر عن الصحابي نفسه [٢].

- يكون الحديث معروفا بقصة من رواية فلان فيورده كأنه صاحب القصة [٣].

- يكون الحديث معروفا موقوفا فيورده مرفوعا [٤].

- يكون الحديث معروفا بإسناد منقطع فيورده بإسناد متصل [٥].

د – تكرار الأسانيد.

- قد يورد متنين بسند واحد ولا يكرر الإسناد [٦]، وأحيانا قد يكرر معه الإسناد[٧].

- يكرر بعض المتون بالأسانيد نفسها في مواضع أخرى [٨].

- يكرر بعض المتون لكن مع اختلاف أسانيدها [٩].

- يكرر بعض المتون مع اختلاف شيخه فقط [١٠].

- يكرر بعض المتون بأسانيد أخرى ليعلو درجة مع اختلاف في بعض ألفاظ

---

(١) انظر رقم [ ٣١، ١٥٤ ].

(٢) انظر رقم [ ١١٠].

(٣) انظر رقم [ ٦ ].

(٤) انظر رقم [ ١٢ ].

(٥) انظر رقم [ ٣٠، ٨٩ ].

(٦) انظر مثلا رقم [ ١٠٧، ١٠٨، ١٠٩ ].

(٧) انظر مثلا رقم [ ٢٤٨، ٢٤٩ ].

(٨) انظر رقم [ ٢٠٩، ٥٠٥، ٥٠٦ و ٣٦٩، ٣٧٤ و ٤٤٦، ٥١٥ ].

(٩) انظر رقم [ ٦٠، ٢٥٤ و ٣٠٤، ٥٦٩، ٥٧٠ ].

(١٠) انظر رقم [ ٢٥٤، ٦٠٥ ].

المتن[١].

- قد يجمع بعض الأسانيد لمتن واحد مع تحري الدقة والإشارة إلى لفظ أحدهم[٢].

**ثالثا: فوائد في الكلام على الأسانيد.**

حظي كتاب الفوائد لأبي طاهر المخلِّص بلمحات علمية في باب الحكم على الروايات، وذلك من خلال أمرين:

الأول: سياق المصنف للأسانيد، ويتضح من خلاله وجه العلة في السند، وله صور:

- الإسهاب في ذكر طرق الحديث ومقابلة بعضها ببعض بطريقة تشبه طريقة كتب العلل[٣].

- يذكر إسنادا لمتن ثم يذكر إسنادا آخر ويبين وجه الخلاف مع الإسناد السابق[٤].

- ينص على علة يراها للحديث، ثم يذكر طرقا للحديث تؤكد صواب ما قاله[٥].

- الاستشهاد بكثرة الطرق على حصول انقطاع في أحد الأسانيد [٦].

- الإشارة إلى أن الحديث قد روي بإسنادين مرفوعا وموقوفا، فيورده مرفوعا ثم يورده موقوفا [٧].

الثاني: النقولات التي نقلها عن مشايخه أو أضافها الرواة عنه، والتي يوردها عقب بعض الروايات وتوضح جانبا من جوانب نقد تلك الروايات، وغالب تلك النقول

---

(١) انظر رقم [ ٢٤٥، ٢٤٦ و ٥٥٦، ٥٥٧ ].

(٢) انظر مثلا رقم [ ٢٠٨، ٤٣٠، ٥٦٤].

(٣) انظر رقم [ ٢٠٩، ٢١٠، ٥٠٥ ].

(٤) انظر رقم [ ٤٢٧، ٤٢٨ ].

(٥) انظر رقم [ ٥١٥، ٥١٦ ].

(٦) انظر رقم [ ٥٢٠-٥٢٣ ].

(٧) انظر رقم [ ٥٧٥، ٥٧٦ ].

عن شيخه أبي القاسم البغوي الذي قال فيه الدارقطني: «قلّ أن يتكلم على الحديث فإذا تكلم كان كلامه كالمسمار في الساج» [1]، ومن تلك النقولات ما يلي:

- نقل في تخطئة أحد الأسانيد [2].
- نقل في تعيين أحد رواة الإسناد [3].
- نقل في استنكار أحد المتون والحكم على راويه [4].
- نقل في بيان تفرد أحد الرواة بالإسناد [5].
- نقل في توثيق أحد الرواة وبيان شيء من حاله [6].
- نقل في نفي سماع أحد الرواة [7].
- نقل في إثبات سماع أحد الرواة [8].
- نقل في بيان الصواب في رواية الحديث [9].
- نقل في نفي العلم بعلة للحديث [10].

---

(١) انظر تاريخ بغداد (١٠/١١٦)، تاريخ الإسلام (٢٣/٥٣٩).

ملاحظة: في بعض النقولات يقول المخلص: «قال ابن منيع: ...» وهو عبد الله بن محمد البغوي شيخ المصنف، يقال له: ابن منيع، نسبة إلى جده لأمه الحافظ أحمد بن منيع البغوي. انظر: السير (١٤/٤٤١).

(٢) انظر رقم [ ١٩٥ ].

(٣) انظر رقم [ ٢١٠، ٤٥٣، ٤٧٧ ].

(٤) انظر رقم [ ٤١١].

(٥) انظر رقم [ ٤٣٠، ٤٣٢، ٤٧٨، ٤٨٦، ٤٩٨ ].

(٦) انظر رقم [ ٤٧٣ ].

(٧) انظر رقم [ ٥٢٠].

(٨) انظر رقم [ ٣٨٢].

(٩) انظر رقم [ ٥٧٩].

(١٠) انظر رقم [ ٥٩٤ ].

- نقل في التنصيص على موضع العلة (١).

**رابعا: الآثار التي اشتمل عليها، و مواضيع تلك الآثار.**

تنوعت المواضيع التي تطرق إليها كتاب الفوائد هذا، فهو لم يقتصر على الأحاديث المرفوعة وإن كانت هي الغالب، إلا أنه مع ذلك اشتمل آثارا ذات مواضيع وفوائد جليلة يمكن إجمالها في التالي:

أ ـ الكتاب احتوى مادة علمية جيدة في باب التراجم، وقد استفاد منها المؤرخون الذين أتوا بعده وخصوصا مؤرخ دمشق الحافظ ابن عساكر، فقد أودع في كتابه هذا مئات الروايات عن أبي طاهر المخلِّص في ثنايا تراجم الكتاب.

وقد جاءت نصوص كثيرة في بيان حال من أحوال الرواة، والجزء الخامس هو أكثر الأجزاء التي حفلت بذلك، ومن مواضيع تلك النصوص ما يلي:

- نصوص في تراجم الرواة وأنسابهم (٢).
- نصوص في الفضائل والمناقب (٣).
- نصوص في المثالب (٤).
- نصوص في الآداب والزهد (٥).
- قصص من التاريخ (٦).

---

(١) انظر رقم [ ٦٠٠].

(٢) انظر نص رقم [ ٣٥٧-٣٦٣] فقد روى فيها عن حاجب بن سليمان إفادات كثيرة مهمة، تصل إلى (٣٥) إفادة في باب الأنساب.

(٣) انظر مثلا نص رقم [ ٢٥٧، ٢٦٠، ٢٨٣، ٣٥٣ ].

(٤) انظر مثلا نص رقم [ ٣٩٥-٣٩٧ ].

(٥) انظر مثلا نص رقم [ ٢٥٦، ٢٥٨، ٢٦١، ٢٦٢، ٢٦٦، ٢٦٧، ٢٦٨، ٢٧١، ٢٧٩، ٢٨٠، ٢٨٢، ٣٩٤ ].

(٦) انظر مثلا نص رقم [ ٢٧٢، ٢٧٣، ٢٧٤، ٢٧٥ ].

ب – نصوص في المصطلح والجرح والتعديل واثبات السماع وعدمه [١].

ج – نصوص في التفسير والقراءات [٢].

د – نصوص في العقيدة [٣].

وبعد هذا العرض الذي تقدم عن موضوع الكتاب ومنهج المصنف في كتابه – وهو زبدة مطالعة القسم المحقق منه – لعل القارئ أن يظفر بصورة موجزة واضحة عن هذا الكتاب، وما اشتمل عليه من روايات.

**المبحث الخامس: وصف نسخ الكتاب.**

أولا: الجزء الرابع.

اعتمدت في تحقيق هذا الجزء على ثلاث نسخ خطية من مخطوطات المكتبة الظاهرية بدمشق.

– النسخة الأولى: في الظاهرية ضمن مجموع برقم ( ٩٧ ) [٤]، ومنها نسخة مصورة بالجامعة الإسلامية برقم ٦/٩٣٤٦ ( ميكروفيلم ) مجموع عمرية ٩٧، وبرقم ٢/١٥٣٩ (مكبرات ).

عدد الأوراق: ٢٢ ورقة، من الورقة ( ١٥٩) إلى الورقة ( ١٨٠ ).

وصف الأوراق: حجم الورقة ( ١٨×٢٤ سم )، في كل صفحة من عشرين إلى اثنين وعشرين سطرا، في كل سطر من ثلاث عشرة إلى عشرين كلمة تقريبا.

والنسخة برواية أبي جعفر محمد بن أحمد بن المسلمة البغدادي عن المخلِّص.

---

(١) انظر مثلا نص رقم [ ٢٦٣، ٢٨١، ٢٨٤، ٣٣٨، ٣٨٦، ٣٨٩، ٣٩١، ٣٩٤].

(٢) انظر مثلا نص رقم [ ٢٦٩، ٣١٦، ٣٥٤، ٣٦٤، ٣٦٥، ٣٦٨، ٣٦٧، ٣٩٠ ].

(٣) انظر مثلا نص رقم [ ٣٨٧، ٣٨٨، ٤٦٤، ٤٦٥، ٤٨٨، ٤٨٩، ٤٩٠ ].

(٤) انظر: المنتخب من مخطوطات الظاهرية للألباني (ص ٤٠٠ ).

وهي بخط عمر بن محمد بن منصور بن مسرور بن عبد الله الأميني [1]، وقد سمعها على شيخه ابن البندنيجي بتاريخ يوم الجمعة مستهل ربيع الأول من سنة أربع وعشرين وستمائة [2]، هي نسخة جيدة وكتبت بخط نسخ واضح، وقد سقط منها حديث واحد وهو حديث رقم ( ١٨٩ ).

والنسخة عليها سماعات كثيرة لبعض الأئمة كالمزي وغيره، وهي أكثر النسخ سماعات، وعزا لها الألباني في السلسلة الضعيفة [3]، وهي نسخة مقابلة يدل على ذلك الدائرة المنقوطة عقب كل نص، وكذلك ما فيها من اللّحق والتخريجات والتي يكتب بعدها كلمة (صح)، إلا أن فيها بعض التصحيفات في أسماء الرجال، وقد نبهت على ذلك في مواضعه [4].

وهذه النسخة وإن كانت برواية أبي جعفر ابن المسلمة عن المخلِّص فهي مقابلة برواية ابن النقور عن المخلِّص، فقد أشار الناسخ في مواضع إلى كلمات سقطت من رواية ابن النقور [5]، وقد اعتمدت هذه النسخة كأصل ورمزت لها بـ ( أ ).

- النسخة الثانية: في الظاهرية ضمن سيرة برقم ٢٧ [6]، ومنها نسخة مصورة بالجامعة الإسلامية ضمن مجموع ٢/١٥٧٠، و ١/١١٨٦ ( مكبرات ).

عدد الأوراق: ١٤ ورقة، من الورقة ( ٦٦ ) إلى الورقة ( ٧٩ ).

---

(١) ستأتي ترجمته عند ذكر تراجم رواة النسخة.

(٢) انظر: سماعات النسخة.

(٣) انظر: السلسلة الضعيفة (١/٤٥٠ رقم ٢٨١ )، وهو هنا برقم (١٩٨).

(٤) انظر مثلا: حديث رقم [ ١٢٧، ١٣٥، ١٤٨، ١٥٦، ١٥٩].

(٥) انظر: ل ١٦٣/ب حديث رقم [ ٣٦ ] وفي هذا الموضع سقطت الكلمة التي أشار إليها الناسخ من نسخة (ب ) والتي هي بخط ابن عساكر فهو قد اعتمد رواية ابن النقور، ل ١٦٤/ب حديث رقم [ ٤٩ ]، ل ١٦٦/أ حديث رقم [ ٦١ ].

(٦) انظر: المنتخب من مخطوطات الظاهرية للألباني (ص ٣٩٩ )، وفهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية. المجاميع (٢/٤١-٤٢).

وصف الأوراق: حجم الورقة ( ١٨×٤٢ سم )، في كل صفحة ثلاثون سطرا، في كل سطر ما بين عشرين إلى خمس وعشرين كلمة تقريبا.

والنسخة برواية أبي الحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن النقور البزاز عن المخلِّص.

وهي بخط علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله بن الحسن الشافعي الحافظ المعروف بابن عساكر ( ت ٥٧١ ).

وكُتبت بخط نسخ قليل الإعجام، وهي نسخة قيّمة ومقابلة ومتقنة وعليها سماع الحافظ ابن عساكر وغيره من الأئمة.

وقد رمزت لها بـ ( ب ).

- النسخة الثالثة: في المدرسة العمرية بالظاهرية ضمن مجموع رقم ٣٨٤٠عام [مجاميع ١٠٤] [١]، ومنها نسخة مصورة بالجامعة الإسلامية ضمن مجموع رقم ٤٥٧٦ (ميكروفيلم )، ورقم ٧/٤٧٩ ( مكبرات ).

وهذه النسخة فيها الجزء الثاني من الرابع وأحاديث من الجزء السادس.

عدد الأوراق التي تخص الجزء الثاني من الرابع: ١٢ ورقة، من الورقة ( ٦٧-٧٧)، في كل صفحة من اثنين وعشرين إلى ستة وعشرين سطرا، في كل سطر من عشر إلى خمس عشرة كلمة تقريبا.

ويبدأ الجزء الثاني من الرابع في هذه النسخة من حديث رقم [ ١٣١ ] من النسخ السابقة، وينتهي بنهاية الجزء الرابع، وقد سقط منها حديث رقم [ ١٥٨ ].

والنسخة برواية الشيخ أبي النجم بدر بن عبد الله الأرمني [٢] عن أبي الحسين أحمد بن محمد بن النقور عن المخلِّص.

وهذه النسخة هي أقدم النسخ الثلاث، فهي بخط عبد الرحمن بن علي بن صابر

---

(١) انظر: فهارس العمرية (ص ٥٤٩).

(٢) له ترجمة في السير (٢٠/٤٨).

السلمي، سمعها هو وغيره على شيخه أبي النجم في يوم الثلاثاء الحادي والعشرين من صفر سنة اثنتين وخمس مائة بدمشق.

وهي نسخة جيدة قليلة السقط والتحريف، ويلاحظ فيها الاختصار، فإذا تكرر إسناد في عدة أحاديث فأحيانا لا يذكره اعتمادا على الأسانيد السابقة [١]، ويكتب عند تحويل السند هكذا ( ؞ ) [٢]، وربما تزيد النسخة تعيين راو [٣]، وربما العكس[٤]، والتزم إضافة اسم المخلِّص ( محمد ) في بداية كل سند، وكذلك فيها اختلاف في ألفاظ الأداء كأخبرنا وحدثنا وعكسه [٥].

وقد رمزت لها بـ ( ج ).

ويوجد جزء بعنوان: «جزء منتقى من الجزء الرابع من حديث أبي طاهر المخلِّص»، ويتبين من خلال مقابلته على الجزء الرابع أنه جزء منتقى من الجزء الرابع من الفوائد المنتقاة، فقد ذُكر فيه بعض أحاديث الجزء الرابع من الفوائد المنتقاة، و لم يتبين لي المنتقي لهذه الأحاديث.

والجزء موجود بالظاهرية ضمن مجموع رقم ٢ [٦] عدد أوراقها: ٧ ورقات ( ق ٨٤-٩٠)، ومنه نسخة مصورة بالجامعة الإسلامية ضمن مجموع برقم ١١/٧٠٣٩ عمرية ١٧ ( ميكروفيلم )، وبرقم ٩٤٨ ( مكبرات )، والنسخة عليها سماع بخط ضياء الدين المقدسي سنة ٦١٤هـ، وسماع بخط ابن عبد الهادي.

---

(١) انظر حديث رقم [ ١٧٨ و ١٩٣ ].

(٢) انظر حديث رقم [ ٢٠٧ و ٢٠٨ ].

(٣) انظر حديث رقم [ ٢٤٢].

(٤) انظر حديث رقم [ ٢٤٥].

(٥) و لم أثقل الحواشي بالتنبيه على النقطتين الأخيرتين نظرا لكثرتها وتكررها.

(٦) انظر: المنتخب من مخطوطات الظاهرية (ص ٣٩٨ )، وفهرس العمرية (ص ١٩-٢٠).

ثانيا: الجزء الخامس.

وقد اعتمدت في تحقيق هذا الجزء على نسختين خطيتين من مخطوطات المكتبة الظاهرية بدمشق.

- النسخة الأولى: في الظاهرية ضمن مجموع برقم ٩٤ [١]، ومنها نسخة مصورة بالجامعة الإسلامية ضمن مجموع برقم ١١/٩٨٩ مجموع ١٢٧ ( مكبرات ).

عدد الأوراق: ٢٢ ورقة، من الورقة ( ٢٤٢ ) إلى ( ٢٦٣).

وصف الأوراق: حجم الورق ( ١٧×٤٢ سم )، في كل صفحة خمسة عشر سطرا، في كل سطر من ثمان إلى اثنتا عشرة كلمة تقريبا.

وهي برواية أبي القاسم علي بن أحمد بن محمد بن محمد بن علي بن البسري البندار عن المخلِّص.

والنسخة ليس فيها الجزء الخامس كاملا [٢]، فقد كتب على الورقة الأولى [٣]: «فيه بعض الجزء الخامس من الفوائد الغرائب المنتقاة»، وكتب على ورقة ملحقة قبل هذه الورقة فيها بعض السماعات [٤] «الثاني من الخامس من حديث المخلِّص»، وتنتهي بنهاية الجزء الخامس.

والنسخة جيدة ومنقولة من أصل عليه سماع بتاريخ سنة اثنتين وخمسين وخمسمائة، كالنسخة التالية، ويبدو أن النسختين نقلتا من أصل واحد، ثم عُني بهذه

(١) انظر: المنتخب من مخطوطات الظاهرية (ص ٤٠٠).

(٢) ويظهر أن النقص في الجزء الخامس كان من قديم، فقد ذكر الحافظ في المجمع المؤسس (٣٣٩/١) روايته له عن شيخه أحمد بن الحسن السيوداوي فقال: قرأت عليه منه مسموعه، وهو من قول مكحول: «إن كان في مخالطة الناس فإن تركهم أسلم» إلى آخر الجزء ... الخ وهذا القدر الذي ذكره الحافظ هو الموجود في نسخ هذا الجزء، وذكر الذهبي في السير (٣٠٥/٢٢) في ترجمة الداهري — أحد رواة الجزء الخامس — ضمن مروياته: بعض الخامس.

(٣) انظر: ل ٢٤٣/ب.

(٤) انظر: ل ٢٤٢/ب.

النسخة في المقابلة، فكثيرا ما يكون الغلط أو السقط في النسخة التالية مستدرك بلحق في هذه النسخة [١]، أو قوبلت أيضا بنسخ أخرى ويدل على ذلك الإشارة أحيانا بمثل: ( ت ) و ( خ ) [٢] ولعلها رموز لنسخ أخرى قابل بها الناسخ [٣].

وكتبت بخط معتاد قليل الإعجام.

وهذه النسخة أقل أخطاءً من النسخة التالية، وهي أكثر سماعات منها، وعليها سماعات لبعض الأئمة المشهورين كابن نقطة والبرزالي وابن تيمية والمزي والسخاوي وغيرهم [٤].

وقد اعتمدت هذه النسخة كأصل ورمزت لها بـ ( ص ).

– النسخة الثانية: في الظاهرية ضمن مجموع حديث برقم ٣٨٧ [٥]، وضمن مجموع أيضا برقم ١١٧٨ [٦]، ومنها نسخة مصورة بالجامعة الإسلامية ضمن مجموع برقم ٥٠٥٢ ( ميكروفيلم ).

عدد الأوراق: ٢٠ ورقة، من الورقة ( ٢٤٧) إلى الورقة ( ٢٦٦ )، في كل صفحة من ستة عشر إلى ثمانية عشر سطرا، في كل سطر من ست إلى اثنتا عشرة كلمة تقريبا.

وهي أيضا برواية أبي القاسم علي بن أحمد بن محمد بن محمد بن علي بن البسري عن المخلِّص.

وهي بخط محمد بن محمود بن أبي المعالي نسخها لنفسه ولمن شاء الله من بعده

---

(١) انظر: حديث رقم [ ٢٧٥ و ٣٠٥ و ٣٨١ ].

(٢) انظر: ل ٢٦٠/ أ و ب.

(٣) انظر منهج المحدثين في كتابة الرموز على النسخ: منهج ذوي النظر للترمسي (ص ١٨٦-١٨٧).

(٤) انظر: سماعات النسخة في المبحث السابع.

(٥) انظر: المنتخب من مخطوطات الظاهرية (ص ٤٠٠).

(٦) فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية. المجاميع (١/٣١١-٣١٢ ).

يوم السبت أول ذي القعدة سنة ست وعشرين وستمائة بمدينة بغداد بالمدرسة النظامية، وفي الأصل الذي نقل منه سماع بتاريخ سنة اثنتين وخمسين وخمسمائة.

والنسخة أيضا ليس فيها الجزء الخامس كاملا، فقد كتب على الورقة الأولى [1]: «بعض الجزء الخامس من الفوائد الغرائب المنتقاة»، وهي مماثلة للنسخة السابقة تماما في الروايات التي جاءت فيها.

وهي نسخة جيدة ومقابلة كما جاء في آخرها [2]، وتمتاز بنقط الحروف وضبط بعض الكلمات المشكلة.

وقد رمزت لها بـ ( م ).

ثالثاً: الجزء السادس.

اعتمدت في تحقيق هذا الجزء على أربع نسخ خطية، ووصفها كالتالي.

– النسخة الأولى: في الظاهرية ضمن مجموع رقم ٧٢ [3]، ومنها نسخة مصورة بالجامعة الإسلامية ضمن مجموع برقم ٤٥٧٤ ( ميكروفيلم ) وبرقم ٢/٥٦٣٠ (مكبرات).

عدد الأوراق: ٢١ ورقة، من الورقة ( ٦٣ ) إلى ( ٨٣).

وصف الأوراق: حجم الورقة ( ١٨×٢٤ سم )، في كل صفحة من ثمانية عشر إلى عشرين سطرا، في كل سطر من عشر إلى اثنتا عشرة كلمة تقريبا.

وهي برواية أبي القاسم على بن أحمد بن محمد بن علي البسري عن المخلِّص.

والنسخة تبدأ من أول الجزء السادس من حديث رقم [ ٣٩٩ ]، وهي ناقصة من آخرها تنقطع في أثناء الحديث رقم [٥٦٥].

وهي نسخة مقابلة كما ذكر ذلك في أولها وآخرها والدائرة المعجمة بعد كل

(١) انظر: ل ٢٤٧.

(٢) انظر: ل ٢٦٥/ب.

(٣) انظر: المنتخب من مخطوطات الحديث (ص ٤٠٠)، وفهرس العمرية (٣٦٩).

نص، وعزا لها الألباني في مواضع من كتبه [١].

وقد كتبت بخط نسخ معتاد مقروء.

ومن الملاحظ على هذه النسخة كثرة التصحيف فيها في أسماء الرواة، انظر: حديث رقم [ ٤٠١، ٤٨٤، ٤٨٧، ٤٩٦، ٤٩٧، ٥١٤، ٥١٥، ٥٢٧، ٥٤١ ].

وكذلك اختصارها للفظ الصلاة والسلام على النبي ﷺ، ووردت فيها بعض الاختصارات غير المشهورة، مثل اختصار «حدثناه» إلى «ناه» [٢].

وقد اعتمدت هذه النسخة كأصل لأنها النسخة الوحيدة التي وقفت عليها تبدأ من أول الجزء السادس، ورمزت لها بـ ( س ).

- النسخة الثانية: وهي من مخطوطات دار الكتب الظاهرية ضمن مجموع برقم ٩٧ [٣]، ومنها نسخة مصورة بالجامعة الإسلامية ضمن مجموع برقم ٧/٩٣٤٨ (ميكروفيلم)، وبرقم ٣/١٥٣٩ (مكبرات).

عدد الأوراق: ١١ ورقة، من الورقة ( ١٨١ ) إلى ( ١٩١ ).

وصف الأوراق: حجم الورقة ( ١٨×٥٤ سم )، في كل صفحة عشرون سطرا، في كل سطر من اثنتا عشرة إلى ست عشرة كلمة تقريبا.

وهي برواية أبي نصر محمد بن محمد بن علي الزينبي عن المخلِّص.

والنسخة تبدأ من الجزء الثاني من السادس من تجزئة ثلاثة أجزاء من حديث رقم [ ٥٠٩ ] إلى نهاية البحث بحديث رقم [ ٦١٤ ].

وهي نسخة جيدة كتبت بخط مغربي جميل، وقد ضُبط كثير من كلماتها، وهي نادرة التصحيف، وعليها تملكات وسماعات كثيرة أقدمها سنة ٦٢٨هـ، وعزا لها

---

(١) انظر: حديث رقم [ ٤٢٩، ٤٣٢، ٤٥٠، ٤٥٨ ].

(٢) انظر: حديث رقم [ ٥٠٥ ].

(٣) انظر: المنتخب من مخطوطات الحديث (ص ٤٠٠).

الألباني في مواضع من كتبه [1].

وقد اعتمدتها كأصل فيما يخص الجزء الثاني من السادس، ورمزت لها بـ ( ث ).

– النسخة الثالثة: وهي من مخطوطات دار الكتب الظاهرية، ومنها نسخة مصورة بالجامعة الإسلامية ضمن مجموع برقم ٢/٥٠٤١ ( ميكروفيلم )، وبرقم ٦/١٥٠٩ (مكبرات ).

عدد الأوراق: ١٢ ورقة، من الورقة ( ١١٩ ) إلى ( ١٣١ ).

وصف الأوراق: حجم الورقة ( ١٨×٢٤ سم )، في كل صفحة من ثمانية عشر إلى واحد وعشرين سطرا، في كل سطر من عشر إلى خمس عشرة كلمة.

وهي أيضا برواية أبي نصر محمد بن محمد بن علي الزينبي عن المخلِّص.

وتبدأ النسخة من الجزء الثاني من السادس من تجزئة أربعة أجزاء [2]، من حديث رقم [٤٩٧] إلى حديث رقم [ ٥٩١ ].

وهي نسخة جيدة وقديمة، وكتبت بخط نسخ واضح، وقد عورضت بغيرها كما ذكر في آخرها، وضبط كثير من كلماتها، وعليها بعض السماعات.

وقد رمزت لها بـ ( ق ).

– النسخة الرابعة: وهي أحاديث من الجزء السادس ملحقة بالجزء الثاني من الرابع، وقد تقدم وصف هذه النسخة عند وصف النسخة الثالثة للجزء الرابع.

---

(١) مثل حديث رقم [ ٥١٥، ٥١٦ ] عزا له في السلسلة الصحيحة رقم [١٨٧٠]، وحديث رقم [ ٥٨٣ ] عزا له برقم [ ١٣١٠]، وحديث رقم [ ٥٨٥] عزا له في الإرواء رقم [ ٢٦٨٨]، وحديث رقم [ ٦٠٧، ٦٠٨ ] عزا له في الصحيحة رقم [٣٦].

(٢) كتب في عنوان النسخة: ((الجزء فيه من حديث أبي طاهر محمد بن عبد الرحمن المخلص))، و لم يشر إلى أنها من الفوائد المنتقاة مع أنها منها، ثم كتب في عرض الصفحة: ((الجزء الثاني من السادس من تجزئة ثلاثة)) وهي في الواقع من تجزئة أربعة أجزاء، حيث وقفت على الجزء الثالث والرابع من السادس لهذه النسخة عند نهاية إعداد هذه الرسالة، وهي برقم ٢/٥٠٥٢ (ميكروفيلم )، من ورقة (٦٤) إلى الورقة (٨٠).

وعدد الأوراق التي تخص الجزء السادس ورقتان ( ٧٣-٧٤ )، والأحاديث فيها مرتبة كترتيب بقية النسخ، وتبدأ من حديث رقم [ ٤٩٩]، وتنتهي بحديث رقم [٥١٧]، وقد سقط منها أحاديث برقم [ ٥٠٠، ٥٠١، ٥٠٢، ٥١٣ ].

وقد رمزت لها بـ ( ح ).

**المبحث السادس: ترجمة أسانيد النسخ [(١)].**

أولا: الجزء الرابع.

رواية أبي جعفر محمد بن أحمد بن المسلمة البغدادي عن المخلِّص، رواية أبي منصور محمد بن عبد الملك بن خيرون المقرئ عنه، رواية أبي منصور محمد بن عبد الله ابن المبارك بن البندنيجي عنه، سماع لعمر بن منصور بن مسرور بن عبد الله الأميني وهو كاتب النسخة.

١-محمد بن أحمد بن محمد بن عمر بن حسن بن عبيد بن عمرو بن خالد بن الرُّفَيل السلمي أبو جعفر ابن المُسْلِمة البغدادي، أسلم الرفيل على يدي عمر ابن الخطاب رضي الله عنه، ولد سنة خمس وسبعين وثلاث مائة، سمع من أبي طاهر المخلِّص وغيره، وروى عنه الخطيب وغيره، قال ابن خيرون: كان ثقة صالحا، وقال السمعاني: سمعت إسماعيل بن الفضل الحافظ يقول: أبو جعفر ثقة محتشم، وقال الذهبي: كان صحيح الأصول كثير السماع جميل الطريقة، وقال في موضع آخر: ثقة نبيل عالي الإسناد كثير السماع متين الديانة، توفي سنة خمس وستين وأربعمائة [(٢)].

---

(١) وقد اقتصرت في هذا المبحث والذي يليه على النسخ التي اعتمدتها كأصول في التحقيق، وهي نسخة (أ ) للجزء الرابع، ونسخة (ص ) للجزء الخامس، ونسخة (س ) و (ث ) للجزء السادس لأن النسختين تكملان بعضهما، وهذه النسخ هي أكثر النسخ سماعات سوى نسخة (س ) فهي ناقصة من أخرها.

(٢) انظر: تاريخ بغداد (١/٣٥٦-٣٥٧ )، الأنساب (٥/٢٩٤)، السير (١٨/٢١٣-٢١٥) العبر =

٢- محمد بن عبد الملك بن الحسن بن إبراهيم بن خيرون البغدادي المقرئ أبو منصور الدباس، ولد سنة أربع وخمسين وأربع مائة، سمع من الخطيب وغيره، وروى عنه ابن عساكر وغيره، قال السمعاني: ثقة صالح ماله شغل سوى التلاوة والإقراء، وقال ابن الخشاب: كان شافعيا من أهل السنة، وقال الذهبي: الشيخ الإمام المعمر شيخ القراء، توفي سنة تسع وثلاثين وخمس مائة [(١)].

٣- محمد بن عبد الله بن المبارك بن كرم البَنْدَنِيجي ثم البغدادي البَيِّع المعروف بابن عُفَيجَة أبو منصور الحَمامي، وعفيجة هو لقب لوالده عبد الله، سمع من ابن خيرون وغيره، وحدث عنه ابن النجار وغيره، قال الذهبي: الشيخ الجليل المسند، توفي سنة خمس وعشرين وست مائة [(٢)].

٤- عمر بن محمد بن منصور بن مسرور بن عبد الله الأميني أبو الفتح الدمشقي الجُنْدِي المعروف بابن الحاجب، سمع هبة الله بن طاوس وغيره، وحدث عنه أبو حامد بن الصابوني وجماعة، قال أبو محمد المنذري: يقال إنه لم يبلغ أربعين سنة وكان فهما متيفظا وكانت له همة شديدة، وقال ابن المجد: كان يصوم كثيرا يستعين به على الطلب أقام ببغداد أشهرا لا ونى ولا فتر كان يسمع ويكتب وكانوا يتعجبون منه ومن كثرة علمه، وقال الحافظ الضياء: كان دينا خيرا ثبتا متيفظا، توفي سنة ثلاثين وست مائة [(٣)].

=

(٣١٩/٢).

(١) انظر: تكملة الإكمال لابن نقطة (٤٥٥/٢)، العبر (٤٥٧/٢)، السير (٩٤/٢٠-٩٥)، تبصير المنتبه (٥٤٥/٢، ٥٥٤).

(٢) انظر: العبر (١٩٦/٣)، السير (٢٨٠/٢٢-٢٨١)، النجوم الزاهرة (٢٤١/٦)، شذرات الذهب (١١٧/٥).

(٣) انظر: العبر (٢٠٧/٣)، تذكرة الحفاظ (١٤٥٥/٤-١٤٥٦)، السير (٣٧٠/٢٢-٣٧١)، شذرات الذهب (١٣٧/٥-١٣٨).

ثانيا: الجزء الخامس [(١)].

رواية أبي القاسم علي بن أحمد بن محمد بن علي بن البسري البندار عن المخلِّص، رواية أبي القاسم نصر بن نصر بن علي بن يونس العكبري الواعظ عنه، رواية الشيخ أبي الفضل عبد السلام بن عبد الله بن أحمد بن بكران الداهري عنه.

١- علي بن أحمد بن محمد بن علي بن البسري أبو القاسم البغدادي البندار، ولد سنة ست وثمانين وثلاث مائة، سمع من أبي طاهر المخلِّص وغيره، وحدث عنه الخطيب وغيره، قال أبو سعد السمعاني: كان شيخا صالحا عالما ثقة عمر وحدث بالكثير وانتشرت عنه الرواية وكان متواضعا حسن الأخلاق ذا هيئة ورواء، وقال الخطيب: كتبت عنه وكان صدوقا، وقال إسماعيل الحافظ: شيخ ثقة وأثنى عليه، مات سنة أربع وسبعين وأربعمائة رحمه الله [(٢)].

٢- نصر بن نصر بن علي بن يونس أبو القاسم العُكْبَري الشافعي، ولد سنة ست وستين وأربع مائة، وسمع أبا القاسم بن البسري وغيره، وحدث عنه السمعاني وغيره، قال السمعاني: شيخ واعظ متودد متواضع، وقال ابن الجوزي: كان ظاهر الكياسة يعظ وعظ المشايخ، وقال الذهبي: الشيخ الإمام الواعظ، مات سنة اثنتين وخمسين وخمس مائة [(٣)].

٣- عبد السلام بن عبد الله بن أحمد بن بكران الداهري أبو الفضل البغدادي الخفاف الخراز، كان يخرز بالحرير على الخفاف وكان أميا لا يكتب، قال ابن نقطة: سألته عن مولده فلم يعرفه، وقال الذهبي: ولد سنة ست وأربعين تقريبا – يعني

(١) ونسختا الجزء الخامس متماثلتان في سندهما.

(٢) انظر: تاريخ بغداد (٣٣٥/١١)، الأنساب (٣٥٠/١ )، تذكرة الحفاظ (١١٨٣/٣)، السير (٤٠٢/١٨-٤٠٣).

(٣) انظر: العبر (١٩/٣ )، السير (٢٩٦/٢٠-٢٩٧)، طبقات الشافعية الكبرى (٣٢٠/٧)، شذرات الذهب (١٦٦/٤).

وخمسمائة -، روى عن نصر بن نصر العكبري وغيره، وروى عنه البرزالي وغيره، قال الذهبي: الشيخ المسند الأمي، مات سنة ثمان وعشرين وستمائة، وذكر الذهبي في ترجمته أنه قد روى الأول من المخلصيات وبعض الخامس والشطر السادس منها [1].

ثالثا: الجزء السادس.

رواية الشيخ أبي القاسم علي بن أحمد بن محمد بن علي بن البسري عن المخلِّص، رواية الشيخ الزاهد أبي عبد الله الحسين بن الحسن بن عبد الله المقدسي عنه، رواية الشيخ الإمام العالم الزاهد أبي الفضل محمد بن يوسف بن علي الغزنوي عنه، لأبي محمد بن خلف بن رافع الشافعي المسكي عنه.

١- علي بن أحمد بن محمد بن علي بن البسري، تقدمت ترجمته في سند الجزء الخامس.

٢-الحسين بن الحسن بن عبد الله أبو عبد الله المقدسي الحنفي المقرئ، سمع أبا القاسم بن البسري وغيره، وحدث عنه السمعاني وغيره، قال ابن الجوزي: كان ثقة دينا حدث وأقرأ وقضى، وقال الذهبي: كان دينا حسن الطريقة، وقال ابن النجار: كان صحيح السماع والقراءة صالحا دينا حدث وأقرأ، توفي سنة أربعين وخمسمائة [2].

٣- محمد بن يوسف بن علي أبو الفضل الغزنوي الحنفي المقرئ، سمع من أبي طاهر السلفي وغيره، وحدث عنه الضياء المقدسي وغيره، قال ابن نقطة: كان سماعه صحيحا، وقال صاحب الجواهر المضية: كان من أكابر المحدثين والرواة المسندين والقراء المذكورين، والفقهاء المدرسين، وقال الذهبي: الفقيه الحنفي

---

(١) انظر: معجم البلدان (٤٣٥/٢)، التقييد (ص ٣٥٣-٣٥٤ رقم ٤٤٢)، العبر (٢٠١/٣)، السير (٣٠٤/٢٢-٣٠٥).

(٢) انظر: المنتظم (٤٦/٨)، الجواهر المضية (١٠٣/٢-١٠٤)، تاريخ الإسلام (٥٣٥/٣٦-٥٣٦).

المقرئ، توفي بمصر سنة تسع وتسعين وخمسمائة [١].

٤- عبد الله بن خلف بن رافع بن رَيِّس بن عبد الله المِسْكي أبو محمد المعروف بابن بُصيلة، ولد سنة اثنتين وخمسين وخمسمائة، سمع من أبي طاهر السلفي وغيره، قال ابن الصابوني: كتب كتبا كثيرة وخرّج لنفسه ولغيره وجمع مجاميع مفيدة وشرع في تاريخ مصر وعجز عن إكماله لضائقته وكان حافظا عالما محصلا عارفا بالتواريخ، ومِسْكة التي ينسب إليها قرية بالساحل قريبة من عسقلان، وقال ياقوت: كان يحفظ وجمع تاريخا لمصر أجاد فيه ومات وهو في مسوداته[٢]، توفي سنة ثمان وتسعين وخمسمائة [٣].

الجزء الثاني من السادس برواية أبي نصر محمد بن محمد بن علي الزينبي عن المخلِّص.

وهو محمد بن محمد بن علي بن حسن بن محمد بن عبد الوهاب بن سليمان بن محمد بن سليمان بن عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس الهاشمي العباسي الزينبي أبو نصر البغدادي، ولد سنة سبع وثمانين وثلاث مائة، سمع أبا طاهر المخلِّص وغيره وكان آخر من حدث عنه، وروى عنه أبو بكر بن الزاغوني وغيره، قال الذهبي: الشيخ الصالح الزاهد الشريف مسند الوقت، وقال في موضع آخر: مسند العراق وكان ثقة خيرا، مات سنة تسع وسبعين وأربع مائة [٤].

---

(١) انظر: التقييد لابن نقطة (ص ١٢٧ رقم ١٤٤)، الجواهر المضية (٣/٤١٠-٤١٢)، تاريخ الإسلام (٤٢/٤١٦-٤١٧)، شذارت الذهب (٤/٣٤٣).

(٢) تكملة كلام ياقوت: « فبيع على العطارين لصرّ الحوائج، كأن لم يكن بمصر من يعينه على تبييضه ولا ذو همة يشتريه فيبيضه، وبا لله المستعان».

(٣) انظر: تكملة الإكمال لابن الصابوني (ص ١٦٦-١٦٨ رقم ١٣٠)، معجم البلدان (٥/١٢٨).

(٤) تاريخ بغداد (٣/٢٣٨-٢٣٩)، الأنساب (٣/١٩١)، العبر (٢/٣٤١)، السير (١٨/٤٤٣-٤٤٥).

## المبحث السابع: سماعات الكتاب.

أولا: الجزء الرابع.

١-[ الورقة الأولى ] الجزء الرابع من الفوائد المنتقاة الحسان من حديث الإمام أبي طاهر محمد بن عبد الرحمن بن العباس المخلِّص، رواية الشيخ الإمام أبي جعفر محمد بن أحمد بن المسلمة البغدادي عنه، رواية الشيخ الأمين أبي منصور محمد ابن عبد الملك بن خيرون المقرئ عنه، رواية الشيخ أبي منصور محمد بن عبد ا لله بن المبارك بن البندنيجي البيع عرف بابن عفيجة عنه كتابه، سماع لعمر بن محمد بن منصور بن مسرور بن عبد ا لله الأميني منه، والجزء انتقاء ابن أبي الفوارس للمخلص.

٢- [ كتب تحت العنوان ] سمع جميع هذا الجزء وهو الرابع من حديث المخلِّص انتقاء ابن أبي الفوارس على الشيخ أبي منصور محمد بن عبد ا لله بن المبارك ابن النبدنيجي بإجازته من ابن خيرون بقراءة صاحبه عز الدين أبي الفتح عمر ابن محمد بن منصور الأميني حماد بن ... بن حماد بن منصور ... بتاريخ يوم الجمعة مستهل ربيع الأول من سنة أربع وعشرين وستمائة ببغداد وصلى ا لله على محمد وآله أجمعين وسلم تسليما كثيرا.

٣- [ الورقة الأخيرة ] آخر الجزء الرابع من انتقاء ابن أبي الفوارس من حديث أبي طاهر المخلِّص كتبه لنفسه بخطه عمر بن محمد بن منصور الأميني عفا ا لله عنه حامدا لله ومصليا على نبيه.

٤- سمعه جميعه على الشيخ الأمين أبي منصور محمد بن عبد الملك بن خيرون وسمع ولدي أبو حامد بقراءتي في يوم السبت ثالث ذي القعدة من سنة إحدى وثلاثين وخمسمائة نقلته من خط مسلم بن ثابت بن زيد بن النحاس [١] من نسخة بيد الرصافي علي نقله عمر الأميني وخط ... الحافظ.

---

(١) انظر ترجمته في التقييد لابن نقطة (ص ٤٥٠ ).

٥- سمع جميع هذا الجزء على الشيخ الأجل أبي حامد عبد الله بن مسلم بن ثابت ابن زيد بن النحاس بحق روايته عن أبي منصور محمد بن عبد الملك بن خيرون عن أبي جعفر محمد بن أحمد بن محمد بن عمر بن المسلمة عن المخلِّص بقراءة صاحبه الإمام عز الدين أبي الفتح محمد بن الحافظ أبي محمد عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي أخواه عبد الله وعبد الرحمن وعبد الله بن الشيخ أبي عمر محمد بن أحمد ومحمد بن عبد الرحمن بن إبراهيم وإسماعيل بن ظفر بن أحمد وأحمد بن عبد الملك بن عثمان المقدسيون - ومن خطه نقلت - سلخ ذي القعدة سنة سبع وتسعين وخمسمائة والحمد لله حق حمده وصلاته على خير خلقه محمد وصحبه نقله عمر الأميني.

٦- بلغ السماع لجميع هذا الجزء على الشيخ الصالح الزاهد العابد المسند أبي الحسن علي بن أبي عبد الله بن أبي الحسن بن منصور البغدادي المعروف بابن المُقَيَّر [(١)] أثابه الله الجنة بحق إجازته من شيخه الحافظ أبي الفضل بن ناصر وأبي الكرم المبارك بن أحمد الشهرزوري بإجازتهما من الشيخ أبي الحسين أحمد بن النقور [(٢)] بسماعه لجميعه من أبي طاهر المخلِّص اعتمادا على قول شيخنا الإمام الحافظ زكي الدين أبي عبد الله محمد بن يوسف بن محمد البرزالي الإشبيلي [(٣)] وسمعه مع الجماعة بقراءة الإمام العالم الأوحد البارع كمال الدين أبي العباس أحمد بن أبي الفضائل بن أبي المجد بن المعالي بن الدخميسي [(٤)] فتاه بيبرس بن عبد الله التركي البرجغلي وأبو العباس جمال الدين أحمد بن عبد الله بن شعيب التميمي ومجد الدين أحمد بن عبد الله بن

(١) انظر ترجمته في السير (٢٣/١١٩-١٢١).

(٢) انظر ترجمته في السير (١٨/٣٧٢).

(٣) انظر ترجمته في السير (٢٣/٥٥).

(٤) انظر ترجمته في تذكرة الحفاظ (٤/١٤٦٣).

أبي الغنايم المسلم الأزدي وأبو محمد عبد الرحمن بن عبد الله الإربلي وأبو الحسن علي بن محمد بن علي البكري المراكشي وأبو عمر عثمان بن محمد بن عمر الحجازي وأبو عبد الله محمد بن يوسف بن محمد الكنجي وكاتب السماع محمد بن داود بن ياقوت الصارمي وصح ذلك في يوم الثلاثاء السابع من شهر شوال من سنة أربع وثلاثين وستمائة بالجامع المعمور بدمشق حرسها الله تعالى والحمد لله حق حمده وصلواته على سيدنا محمد وآله وسلم.

٧- سمع من أول هذا الجزء وهو الرابع من حديث المخلِّص إلى البلاغ بخطي في وسطه على الشيخ الإمام العالم الصدر الكبير فخر الدين أبي الحسن علي بن أحمد بن عبد الواحد بن أحمد المقدسي (١) بإجازته من أبي حامد عبد الله بن مسلم بن ثابت بسنده فيه بقراءة كاتبه علي بن مسعود بن نفيس الموصلي ثم الحلبي (٢) عفا الله عنه التقي عبد الله بن أحمد بن عبد الحميد بن عبد الهادي وأبو بكر أحمد بن شيخنا شمس الدين محمد بن عبد الرحيم بن عبد الواحد ومحمد ابن عمر بن أحمد وأخواه علي وحسن وعبد العزيز بن إبراهيم بن عبد الله وموسى بن عبد الرحيم بن علي ومحمد بن أحمد بن يوسف وعمران بن محمد ابن محمد وعبد الملك بن سلمان بن سالم وسالم بن حسين بن محمود وداود ابن علي بن حامد وسالم بن يوسف بن أبي الطاهر وسليمان بن عبد الكريم بن موسى ومحمد بن عبد الدائم بن أحمد بن عبد الدائم ومحمد بن عبد الله بن محمد المقدسيون ومحمد وأحمد ابنا الزين أبي بكر بن محمد بن طرخان وعبد الرحمن بن عبد اللطيف بن عبد الرحمن الحراني أبوه وأحمد

---

(١) انظر ترجمته في ذيل التقييد (٢/١٧٨-١٧٩)، وشذرات الذهب (٥/٤١٤)، وهو المعروف بابن البخاري.

(٢) انظر ترجمته في تذكرة الحفاظ (٤/١٥٠٠)، ذيل التقييد (٢/٢٢٣).

وعمر ابنا يعقوب بن محمد اللحام أبوهما ومحمد بن إسماعيل بن هارون، وصح ذلك وثبت يوم الأربعاء ثامن صفر سنة خمس وستون وستمائة بالمدرسة الضيائية بسفح قاسيون ظاهر دمشق المحروسة.

٨- ثم قرأت من البلاغ المذكور فيه إلى آخر الجزء علي شيخنا فخر الدين المسمى بإجازته من المذكور بسنده فيه ... أبو بكر أحمد بن شيخنا شمس الدين محمد بن عبد الرحيم و عبد الرحمن بن عبد اللطيف الحراني أبوه ومحمد ابن أحمد بن تمام الخياط وأحضرت خديجة بنت عبد الحميد بن غشم بن محمد[1] وعلي ومحمد وحسن بنو عمر بن أحمد بن عمر وداود بن حامد بن علي وعلي بن أحمد بن عمر وسالم بن يوسف بن أبي الطاهر وسليمان بن عبد الكريم بن موسى وأبو بكر بن التقي محمد بن جبارة و سالم بن حسين ابن محمود المقدسيون وأحمد وعمر ابنا يعقوب بن محمد اللحام وصح ذلك في يوم الأحد لثلاث ليال بقين من صفر سنة خمس وسبعون وستمائة بالمدرسة الضيائية كتبه علي بن مسعود بن نفيس الموصلي ثم الحلبي عفا الله عنه ورفق به حامدا لله تعالى ومصليا على نبيه محمد وآله وصحبه وسلم تسليما كثيرا صح.

٩- سمع هذا الجزء الرابع بكماله على الشيخ الجليل المسند بدر الدين أبي العباس أحمد بن شيبان بن تغلب بن حيدره[2] بإجازته من أبي حامد عبد الله بن مسلم بن جوالق عن ابن خيرون عن أبي جعفر بن المسلمة عن المخلِّص عن شيوخه يوسف بن الزكي عبد الرحمن بن يوسف المزي[3] بقراءته في يوم السبت الحادي والعشرون من ذي القعدة سنة ست وسبعين وستمائة وسمعته

(١) لها ترجمة في ذيل التقييد (٢/٣٦٣).

(٢) انظر ترجمته في ذيل التقييد (١/٣١٦).

(٣) صاحب تهذيب الكمال، انظر مصادر ترجمته في مقدمة كتابه.

على الشيخ الإمام بقية المشايخ فخر الدين أبي الحسن علي بن أحمد بن عبد الواحد ابن البخاري المقدسي بإجازته من أبي حامد عبد الله بن مسلم بن جوالق وأبي الفتوح يوسف بن المبارك بن كامل الخفاف بسماعهما من ابن خيرون بقراءة كاتب السماع يوسف بن الزكي عبد الرحمن المزي ابنه عبد الرحمن في الثالثة وآخرون يوم الاثنين التاسع من ربيع الأول سنة تسعين وستمائة.

ثانيا: الجزء الخامس.

١-[ ورقة العنوان ل ب ] فيه بعض الجزء الخامس من الفوائد الغرائب المنتقاة، رواية أبي طاهر محمد بن عبد الرحمن بن العباس المخلِّص عن شيوخه، رواية أبي القاسم علي بن أحمد بن محمد بن علي بن البسري البندار عنه، رواية أبي القاسم نصر بن نصر بن يونس العكبري الواعظ عنه، رواية الشيخ أبي الفضل عبد السلام بن عبد الله بن أحمد بن بكران الداهري عنه، من السماع للفقيه أبي عبد الله محمد بن عبد المؤمن الصوري [1]، نفعله الله بالعلم منه.

٢- [ كتب تحته ] الحمد لله وحده وصلى الله على محمد وآله وسلم.

٣- سمع هذا الجزء على الشيخ الصالح أبي عبد الله محمد بن سالم بن أبي الوفاء النابلسي أثابه الله الجنة بحق إجازته من أبي الفضل عبد السلام الداهري بسنده فيه بقراءة مالكه الإمام أبي الحسن علي بن مسعود بن نفيس الموصلي ثم الحلبي وأبو عبد الله محمد بن موسى بن محمد بن عادي ... والفقير إلى رحمة الله عبد الله بن علي بن ... وهذا خطه وصح وثبت ... بقين من شعبان سنة ثمان ... والحمد الله وحده وصلواته على نبينا محمد وآله، وأجاز الشيخ المسمع للجماعة جميع ما يجوز له بسؤال القارئ المذكور.

---

(١) انظر ترجمته في ذيل التقييد (١/١٦٨).

٤- [ كتب في ل أ من الورقة المذكورة ] سمع هذا الجزء على الشيخ الجليل المسند أبي الفضل عبد السلام بن عبد الله بن أحمد بن بكران الداهري عن نصر بن نصر العكبري عن ابن البسري عن المخلِّص بقراءة كاتب السماع في الأصل يوسف بن الحسن بن بدر ابن النابلسي [(١)] أبو علي عبد اللطيف بن زين الأمناء الحسن بن محمد بن عساكر وغيره يوم الأربعاء الثامن عشر من رمضان سنة سبع وعشرين وستمائة ببغداد.

٥- [ كتب في آخر الجزء ] سمع هذا الجزء وهو بعض الجز الخامس من حديث المخلِّص علي أبي القاسم نصر بن نصر العكبري بسماعه من أبي القاسم بن البسري عن المخلِّص بقراءة أبي الحسن علي بن أحمد بن محمد بن عمر الربذي أخوه عمر وأبو الفضل عبد السلام بن عبد الله بن أحمد بن بكران الداهري المقرئ وكاتب السماع في الأصل محمود بن محمد بن يوسف الغزال في يوم السبت سابع عشر صفر سنة اثنتين وخمسين وخمسمائة، نقلته من أحمد بن عيسى المقدسي ذكر أنه نقله من خط إبراهيم بن ... ونقله إبراهيم من الأصل من نسخة عبد الرحمن بن الوال.

٦- سمع جميع هذا الجزء على الشيخ الجليل أبي الفضل عبد السلام بن عبد الله ابن أحمد بن بكران الداهري بسماعه فيه بقراءة أبي منصور عبد الله بن أبي الفضل بن أبي محمد بن الوليد الفقيه الإمام العالم أبو العباس أحمد بن ... بن شبل وأبو عبد الله محمد بن أحمد بن كامل بن عمر بن علي المقدسيان وصاحبه الفقيه أبو عبد الله محمد بن عبد المؤمن بن أبي الفتح الصوري وأبو القاسم بن يوسف بن موهوب الجزري وكاتب الأسماء سليمان بن عبد الرحمن ابن عبد الغني بن عبد الواحد بن علي بن سرور بن رافع بن حسن المقدسي وذلك في صفر سنة خمس وعشرين وستمائة.

---

(١) انظر ترجمته في شذرات الذهب (٥/٣٣٥).

٧- سمعه على أبي الفضل الداهري بقراءة ابن نقطة [١] أحمد بن يوسف بن نصر ابن شاذ بن المصري وآخرون منتصف ربيع الآخر سنة ثلاثة عشرين وسمعه عليه بالقراءة محمد بن إبراهيم بن عبد الواحد وعبد الرحمن بن أحمد بن عبد الملك بن عمير المقدسيان وإبراهيم بن علي بن أحمد الواسطي [٢] وآخرون يوم السبت السابع من رجب من السنة ببغداد.

٨- سمعه على كمال الدين أبي العباس أحمد بن يوسف بن نصر بن شاذ بن المصري عن الداهري بقراءة كاتب السماع يوسف بن الزكي عبد الرحمن المزي عمر بن حامد علي الحراني يوم الثلاثاء العاشر من شوال سنة ست وثمانين وستمائة بجامع دمشق.

٩- [ كتب في هامش الصفحة المقابلة ٢٦٢/أ ] سمعه على أبي الفرج عبد الرحمن ابن أحمد بن عبد الملك بن عثمان المقدسي [٣] عن الداهري بقراءة كاتب السماع يوسف بن الزكي عبد الرحمن بن يوسف المزي أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن سامة الطائي [٤] وأبو محمد القاسم بن محمد بن البرزالي [٥] وصح ذلك في يوم الثلاثاء السادس من محرم سنة تسع وسبعين وستمائة بالجامع المظفري بسفح جبل قاسيون ظاهر دمشق، وسمعه عليه بقراءة أحمد بن عبد الحليم بن تيمية الحراني [٦] عبد الرحمن بن أحمد بن سامة ومحمد بن الزكي عبد الرحمن بن يوسف المزي يوم السبت السادس عشر من ذي الحجة

---

(١) هو الحافظ أبو بكر محمد بن عبد الغني البغدادي المعروف بابن نقطة.انظر: السير (٢٢/٣٧٤).

(٢) انظر ترجمته في ذيل التقييد (٤٣٣/١).

(٣) انظر ترجمته في ذيل التقييد (٢/٧٣-٧٤ ).

(٤) انظر ترجمة في تذكرة الحفاظ (١٥٠١/٤).

(٥) الحافظ المشهور. من شيوخ الذهبي ترجم له في تذكرة الحفاظ (١٥٠١/٤).

(٦) هو شيخ الإسلام. انظر ترجمته في تذكرة الحفاظ (١٤٩٦/٤-١٤٩٧).

سنة ثمانين وستمائة.

١٠- [ سماع في ل ٢٦٣] سمعه على الشيخ الإمام تقي الدين أبي إسحاق إبراهيم ابن علي بن أحمد بن فضل ابن الواسطي بسماعه من الداهري بسنده أوله بقراءة الإمام علاء الدين أبي الحسن علي بن إبراهيم بن داود ابن العطار [(١)] محمد وأحمد وعلي بنو يعقوب بن أحمد بن يعقوب ابن المقرئ الحلبي وأحمد ابن سالم بن أبي الهيجا الأذرعي وكاتب السماع يوسف بن الزكي عبد الرحمن المزي وابنه عبد الرحمن حاضرا في الثالثة وآخرون ذكروا على نسخة أخرى وصح ذلك وثبت في يوم الثلاثاء الثالث عشر من محرم سنة تسعين وستمائة سوى ورقة من آخره فإنها قرئت بعد هذا التاريخ والحمد لله وحده وصلى الله على محمد وآله.

١١- سمعه على الشيخ الإمام شرف الدين أبي المظفر يوسف بن الحسن بن بدر ابن النابلسي بسماعه من الداهري بقراءة الإمام عماد الدين إبراهيم بن يحيى بن أحمد بن أحمد الحنفي [(٢)] طاهر بن يوسف السوادي وكاتب السماع في الأصل عبد الله بن عبد ربه بن عبد الباري سنجر الدواداري في يوم السبت الثامن من ذي القعدة سنة ست وستين وستمائة بسفح جبل قاسيون ظاهر دمشق.

١٢- وسمعه عليه بقراءة كاتب السماع في الأصل عبد الرحمن بن حسن السبتي أحمد بن عبد الرحمن بن حسن المقدسي وابناه عبد الرحمن وعبد الله حاضرا في الثالثة وآخرون يوم السبت السابع والعشرين من جمادى الآخرة سنة سبع وستين وستمائة بالجبل.

---

(١) انظر ترجمته في تذكرة الحفاظ (٤/١٥٠٤-١٥٠٥).

(٢) انظر ترجمته في ذيل التقييد (١/٤٥٨)، والدرر الكامنة ١/٧٦-٧٧).

١٣- سمعه عليّ عن المشايخ الأربعة بقراءة ابنتي زينب ابن أخيها عمر بن عبد الرحمن وأخته خديجة في مجلسين ثانيهما ... الجمعة مستهل ربيع الأول سنة عشرين وسبعمائة وكتب يوسف بن الزكي عبد الرحمن المزي.

١٤- [ كتب في هامش لوحة ٢٤٤/ب ] سمعه على أبي الحسن علي بن أحمد بن عبد الواحد ابن البخاري المقدسي بسماعه من أبي اليمن زيد بن الحسن بن زيد الكندي [(١)] عن أبي الحسن علي بن هبة الله بن عبد السلام عن ابن البسري بقراءة كاتب السماع يوسف بن الزكي عبد الرحمن بن يوسف المزي أبو بكر بن أحمد بن أبي محمد المغاري يوم الخميس السادس عشر من جمادى الآخرة سنة ثمان وثمانين وستمائة وكتاب البعث لأبي بكر بن أبي داود وغير ذلك.

١٥- [ كتب على ورقة فيها سماعات ملحقة بأول الجزء ] الثاني من الخامس من حديث المخلِّص، قرأت هذا الجزء على الشيخ الجليل أبي بكر بن أحمد بن أبي محمد بن عبد الرزاق المغاري [(٢)] عن ابن البخاري فسمع أخواي عمر وعلي ابنا عبد الله بن أحمد بن المحب وعمر بن محمد بن [(٣)] البنّوتي وخليل بن شمس الدين سنقر السمزي وسليمان بن ... بن علي الشيخ محمد ابن إبرهيم الأرمني وأحمد بن عبد الله بن عثمان المؤذن أبوه الخياط بجامع الصالحية، وسمعه سوى ثلاث كلمات من أوله عبد الله بن الشيخ خليل بن أبي الحسن الحرستاني وعلي بن داود بن عيسى الخباز وعبد الرحمن بن محمد ابن عبد الرحمن الصحراوي وعمر بن أبي بكر بن علي الحارس أبوه المشرفي، وسمعه سوى ست كلمات أحمد ابن عمي محمد بن أحمد بن المحب، وسمعه

---

(١) انظر ترجمته في التقييد (ص ٢٧٥) والسير (٢٢/٣٤).

(٢) انظر ترجمته في ذيل التقييد (٢/٣٣٩).

(٣) بياض في الأصل.

سوى تسع كلمات عمر بن محمد بن عبد الرحمن الصحراوي أخو المذكور ومحمد بن محمد بن أحمد بن المحب ابن عمي وأبو بكر بن المجد أحمد بن ماجد ابن أبي المجد المرداوي وأخوه الكبير أحمد بن أحمد ومحمد بن قيس الدلّي المنعش أبوه يوم الأحد سادس عشر شعبان سنة أربع وأربعين وسبعمائة وأجاز لهم ما يجوز له روايته كتبه محمد بن عبد الله بن أحمد بن المحب عبد الله بن أحمد بن محمد بن إبراهيم.

١٦- أخبرنا به جماعة من شيوخنا إجازة عن ابن المحب منهم النظام وابن حوارس وكتب يوسف بن عبد الهادي [١].

١٧- سمعه على الشيخ الإمام العالم قاضي القضاة نظام الدين أبي حفص عمر بن مفلح الحنبلي [٢] أعزه الله تعالى بإجازته من الحافظ أبي بكر بن المحب بسنده بقراءة أبي الخير محمد بن عبد الرحمن السخاوي [٣] ... وهو حاضر ... بن عبد المنعم بن قاضي القضاة علاء الدين علي بن مفلح والمحدث شمس الدين محمد بن محمد بن محمد السمباطي والشيخ شمس الدين محمد بن الشيخ يوسف الصفي والشيخ علاء الدين علي بن البهاء بن عبد الحميد البغدادي [٤] وغيرهم صح وثبت في يوم الأحد ٢٧ رجب سنة ٨٥٩ بالمدرسة النظامية للمسمع وأجاز وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما كثيرا.

---

(١) انظر ترجمته في شذرات الذهب (٨/٤٣ ).

(٢) هو عمر بن إبراهيم بن محمد بن مفلح المقدسي ثم الصالحي الحنبلي. انظر ترجمته في شذرات الذهب (٤/٣١١).

(٣) الحافظ المشهور صاحب فتح المغيث.

(٤) انظر ترجمته في شذرات الذهب (٨/١٤٩).

ثالثا: الجزء السادس.

لم أقف على سماعات في نسخة ( س ) وذلك لأنها ناقصة من آخرها.

أما نسخة ( ث ) فعلى ورقتها الأولى بعض التملكات وهي كالتالي:

-قرأه و ما قبله وما بعده وله نسخة أصل أحمد بن الدحميسي و لله الحمد.

- سمعه وله به نسخة أحمد بن الحلوانية.

- انتقل إلى ولده عبد ا لله.

- وقف هذا الجزء وسائر كتبه أبو الحسن علي بن مسعود بن نفيس الموصلي على جميع المسلمين ... ثم المشار إليه في علم الحديث بالبلد الموقوف والحمد لله وحده.

سماعات النسخة:

١-[ كتب على ورقة العنوان ] الجزء الثاني من السادس من الفوائد المنتقاة العوال انتقاء ابن أبي الفوارس، رواية أبي طاهر محمد بن عبد الرحمن بن العباس المخلِّص عن شيوخه، رواية أبي نصر محمد بن محمد بن علي الزينبي.

٢- [ كتب تحته ] قرأت جميع الجزء السادس من حديث المخلِّص انتقاء ابن أبي الفوارس ويشتمل على ثلاثة أجزاء هذا ثانيها بكماله على القاضي الأمين العدل مسند وقته أبي القاسم الحسين بن هبة ا لله بن محفوظ بن صصرى الربعي (١) بحق إجازته من القاضي أبي عبد ا لله محمد بن عبيد ا لله بن سلامة ابن الرُّطبي الكرخي(٢) وأبي بكر محمد بن عبد ا لله ابن الزاغوني من أبي القاسم ابن البسري إن لم يكن سماعا ح وبإجازته أيضا من أبي منصور أنوشتكين الرضواني بسماعه من ابن البسري قالا أنا المخلِّص رحمهم ا لله فسمعه بأكمله الشيخ الحافظ زكي الدين أبو عبد ا لله محمد بن يوسف بن

(١) انظر ترجمته في السير (٢٢/٢٨٢-٢٨٤ ).

(٢) انظر ترجمته في السير (٢٠/٢٧٧).

محمد البرزالي الإشبيلي وابنه يوسف حاضرا في أخر الرابعة والأمين الزاهد شجاع الدين حمدن بن مرزبان بن باذ وابنه سيف الدين أبو العباس أحمد ونسيبه حسين بن فارَّل بن باذ الهَبَانِيُّون وصح وثبت يوم الثلاثاء خامس عشرين ذي قعدة سنة ثلاث وعشرين وستمائة بمنزلي خارج باب الفراديس بمدينة دمشق حرساها لله كتبه أحمد بن أبي الفضائل بن أبي المجد بن المعالي ابن الدحميسي عفا ا لله عنه الحمد ا لله وصلى ا لله على محمد وآله.

٣- [ كتب في آخر الجزء ] سمع من أول الجزء السادس من أمالي أبي طاهر المخلِّص إلى هنا على الشيخة المعمرة أم الفتيان حنتمة ابنة الشيخ أبي الفتح المفرج بن علي بن مسلمة أثابها ا لله بإجازتها من الشريف أبي المظفر محمد بن أحمد بن علي الزينبي بسماعه من الشريف الزاهد أبي نصر محمد بن محمد بن علي الزينبي عن المخلِّص بقراءة الشيخ الإمام الحافظ زكي الدين أبي عبد ا لله محمد بن يوسف بن محمد البرزالي الإشبيلي ابنه أبو المحاسن يوسف والشيخ ... أبو زكريا يحيى ابن أخي المسمعة عبد الرحيم بن المفرج بن علي بن مسلمة وخاتون بنت عبد ا لله ... المسمعة وعلي بن محمد بن علي بن محمد النابلسي أبو الحسن وهذا خطه في يوم الاثنين رابع عشر شهر رجب سنة ثمان وعشرين وستمائة بمنزل المسمعة بدمشق بديماس ... ابن الصوفي والحمد لله وحده وصلواته على سيدنا محمد نبيه وآله وصحبه.

٤- قرأت جميع الجزء السادس من حديث المخلِّص على الشيخة الصالحة الأصيلة أم الفتتيان حنتمة ابنة المفرج بن علي بن المفرج بن عمرو بن مسلمة بحق إجازتها من الشريف أبي المظفر محمد بن أحمد بن علي ابن التركي فسمعه الفقيه الإمام علاء الدين أبو المعالي محمد بن جامع بن.. التميمي وابنتاه ست القضاة أم كلثوم رقية ونور الهدى فاطمة وابني أحمد في السنة الثالثة وكتب أبوه محمد بن يوسف بن محمد البرزالي الإشبيلي يوم الثلاثاء الثامن عشر من جمادى

الأولى سنة ثلاثين وستمائة بمنزل المسمعة بدمشق حرسها الله حامدا لله تعالى ومصليا على نبيه محمد ومسلما وسمع ابني يوسف أكثر الجزء السادس من هذه النسخة وقد قرأته قبل ذلك من أجله وصح وثبت.

٥- سمع جيمع هذا الجزء والذي قبله والذي بعده وهو جميع السادس انتقاء ابن أبي الفوارس على الشيخ الصالح الزاهد أبي الحسن علي بن أبي عبد الله بن أبي الحسن علي بن منصور بن المقير بإجازته من الشيخين سعيد بن البنا وأبي بكر ابن الزاغوني قالا أنا أبو نصر الزينبي أنا المخلِّص بقراءة صاحبه الحافظ الإمام زكي الدين أبي عبد الله محمد بن يوسف بن محمد البرزالي ابنه يوسف والقاضي عز الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الرحيم الشيباني ونجيب الدين أبو الفتح نصر الله بن أبي العز بن أبي طالب الشيباني الصفار[(١)] والقاضي معين الدين أبو إسحاق إبراهيم بن عمر بن عبد العزيز القرشي[(٢)] وأبو بكر محمد بن محمد بن أبي جعفر القرطبي وأحمد بن هبة الله بن أحمد بن عساكر ويوسف بن علي بن مريفع أفتكتن الشافعي وعبد القادر بن محمد بن أبي الحسين اليونيني وشرف بن عمر بن حسين القدوسي ومحمد بن علي بن أبي الفرج الواسطي وعبد المحسن بن طاي بن راجح المؤذن وأبو نصر محمد ابن عربشاه بن أبي بكر الهمداني وعلي بن مهدي بن علي ومحمد بن أحمد بن أبي عيسى المايرقان وعلي بن محمد بن علي المراكشي وأخوه عبد الرحمن وعمر بن عيسى بن صالح البالسي وعلي بن داود بن ياقوت الصارمي ومحمد ابن يوسف بن علي المزي ومحمد بن عبد الرحيم بن ياسين المصري ويوسف ابن غنيمة بن حسين البغدادي وابنته خديجة[(٣)] ومحمد بن يوسف بن يعقوب

---

(١) انظر ترجمته في تذكرة الحفاظ (١٤٣٨/٤) وذيل التقييد (٢٩٥/٢).

(٢) له ترجمة في شذرات الذهب (٣١٢/٦).

(٣) انظر ترجمتها في ذيل التقييد (٣٦٥/٢).

الإربلي وبدر بن عبد الله الحسني عتيق الصفي بن مرزوق ومحمد بن صديق ابن بهرام الدمشقي ومحمد بن يوسف بن إسماعيل المقدسي وضيا بن صالح بن عبد الكريم الونار وأحمد بن محمد بن خليفة البغدادي وإسماعيل بن أحمد بن علي الشاعوزي وعباس بن أحمد بن علي الدمشقي وأحمد بن محمد بن العفيف العرماني و... بن عبد الله الزكي ومحمد بن نفيس بن محمود اليعقوبي وداود ابن ظافر بن ربيعة الفاضلي وأحمد بن عبد الله بن أبي الغنايم المسلم بن حماد ابن ميسرة الأزدي وهذا خطه غفر الله له ولأبويه ولمن استغفر لهم أجمعين وجماعة آخرون أسماؤهم على نسخة عز الدين بن الفاضل بفوات وذلك في خامس عشرين رجب سنة اثنتين وثلاثين وستمائة بجامع دمشق وصح وثبت والحمد لله وحده وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم تسليما كثيرا.

٦- قرأت جميع هذا الجزء على الشيخ الإمام المحدث المفيد ناصر الدين أبي نصر محمد بن عربشاه بن أبي بكر الهمداني ثم الدمشقي [١] جزاه الله خيرا بسماعه منه، سمعه أجمع ولداه صالح وداود وسمع من قول عبد الله محمد صلى الله عليه وسلم سيد ولد آدم محمد حاضر في الثالثة وأخته خديجة ولدا ناصر الدين المسمع وصح وثبت في العشر الأول من جمادى الأولى سنة ثمان وستين وستمائة بدمشق وكتب فقير رحمة ربه الملتجي إليه الواثق به علي بن مسعود بن نفيس الموصلي ثم الحلبي عفا الله عنه ورفق به حامدا الله تعالى على نعمه ومصليا على نبيه محمد وآله وصحبه ومسلما. صحيح ذلك وكتب محمد بن عربشاه بن أبي بكر الهمداني ثم الدمشقي عفا الله عنه.

---

(١) انظر ترجمته في ذيل التقييد (١/١٧٣-١٧٤).

# نموذج من ورقة العنوان للنسخ الخطية

الجزء الرابع من الفوائد المنتقاة الحسان من حديث الإمام الطاهر
محمد بن عبد الرحمن بن العباس المخلص

رواية الإمام أبي جعفر محمد بن أحمد بن المسلمة البغدادي عنه

رواية الأمين أبي منصور محمد بن عبد الملك بن خيرون المقرئ عنه

رواية أبي منصور محمد بن عبد الله بن المبارك بن البندنيجي البيع
عرف بابن عقيل عنه كتابة

سماع لحمزة بن محمد بن منصور بن سرور بن عبد الله الأبيني منه
والحمد ... أبي الفوارس المخلص

سمع جميع هذا الجزء وهو الرابع من حديث المخلص ... [illegible]
على الشيخ أبي منصور محمد بن عبد الله بن المبارك البندنيجي بإجازته [illegible]
صاحبه [illegible] محمد [illegible]
بتاريخ يوم الجمعة [illegible] سنة [illegible] أربع [illegible]
على محمد وآله [illegible] وسلم تسليما [illegible]

١٢٦

الجزء الرابع نسخة (م)

# الجزء الرابع من فوائد ابي طاهر محمد بن عبد الرحمن بن العباس المخلص

انتقاء ابي الفتح محمد بن احمد بن ابي الفوارس الحافظ

رواية ابي الحسين احمد بن محمد بن احمد بن عبد الله بن النقور البزاز عنه

مما اخبرنا به الحافظ ابو القسم اسمعيل بن احمد بن عمر بن ابي الاشعث السمرقندي عنه

سماع علي بن الحسين بن هبة الله بن عبد الله بن الحسن الشافعي نفعه الله بالعلم امين -

[illegible]

الجزء الرابع / النسخة (ب) .

الجزء الثاني من الرابع من الفوائد المنتقاة الغرائب الحسان عن
الشيوخ العوالي رواية أبي طاهر محمد بن عبد الرحمن بن العباس
المخلص رواية الشيخ أبي الحسن بدر بن عبد الله الأرمني عن أبي
الحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن النقور عنه

سماع لعبد الرحمن بن أحمد بن علي بن صابر السلمي نفعه الله به
وفيه أحاديث من الجزء السادس من الفوائد المسماة أيضا

٢٤٢

فيه بعض الجزء الخامس من الفوائد الغرائب المنتقاة
رواية أبي طاهر محمد بن عبد الرحمن بن العباس المخلص
عن شيوخه رواية أبي القسم علي بن أحمد بن محمد بن علي
بن البسري البندار عنه رواية أبي الغنائم نصر بن نصر بن علي
بن يونس العكبري الواعظ عنه رواية الحاجي أبي الفضل عبد السلام
بن عبد الله بن أحمد بن بكران الداهري عنه
سماع الشيخ الإمام أبي عبد الله محمد بن عبد المومن الصوري نفعه الله

الحمد لله وحده وصلى الله على محمد وآله وسلم

سمع هذا الجزء على الشيخ الصالح أبي عبد الله محمد بن سالم بن أبي الوفا النابلسي بإجازته من الحافظ أبي الفضل عبد السلام الداهري بسنده فيه بقراءة ... على ... الحلبي وأبو عبد الله محمد بن ... والعراق ... وهذا خط ... وصح ذلك ... سعاريه ... والحمد لله وحده وصلى الله ... المجاهد ... السوال ... المذكور

الجزء الخامس، نسخة (ص).

# الثاني من الخامس من حديث المخلص

قرأت هذا الجزء على الشيخ الجليل أبي بكر بن أحمد بن ... محمد بن عبد الرزاق البخاري عن ابن البخاري فسمعه الحواري

عمر وعلي ابنا عبد الله ... وعمر بن محمد بن ... البنوتي وخليل بن ... سنقر السمزي

وسليمان بن ... علي ... محمد بن إبراهيم الأرمني وأحمد بن عبد الله بن عثمان ... الحكيم

وسمعه سوى ... خليل ... وعلي بن داود بن عيسى

الخباز وعبد الرحمن ... عبد ... وعمر بن أبي بكر بن ... المشرقي وسمعه

سوى ... أحمد ... وسمع ... عمر بن محمد بن عبد ... الصحراوي

أخو المذكور ومحمد بن أحمد ... وأبو بكر ... المجد المرداوي ... الكبير

أحمد ... ومحمد ... المعشر ... عمر ... سنة أربع وأربعين

وسبعمائة وأجاز لهم ما يجوز له روايته ... محمد بن عبد الله ... أحمد بن إبراهيم

[illegible]

... حامداً ... ومصلياً

على رسول الله ... والله ...

وحسبنا الله ونعم الوكيل

بعض الجزء الخامس من الفوائد الغرائب المنتقاه

انتقاء ابن ابي الفوارس

رواية ابي طاهر محمد بن عبد الرحمن بن العباس بن عبد الرحمن المخلص

عن شيوخه رحمهم الله

رواية ابي القسم علي بن احمد بن محمد بن علي بن احمد بن محمد البسري عنه

رواية ابي القسم نصر بن نصر بن علي بن يونس العكبري عنه

رواية ابي الفضل عبد السلام بن عبد الله بن احمد بن بكران الداهري عنه

الجزء الخامس ، النسخة (م) .

مقابل

# الجزء السادس من الفوائد المسماه العوالي

## انتقا ابي الفتح بن ابي الفوارس الحافظ

روايه ابي طاهر محمد بن عبد الرحمن بن العباس المخلص عن مشايخه

روايه الشيخ ابي القسم علي بن احمد بن محمد بن علي البسري عنه

روايه الشيخ الزاهد ابي عبد الله الحسين بن الحسن بن عبد الله المقدسي عنه

روايه الشيخ الامام العالم الزاهد ابي الفضل محمد بن يوسف بن علي الغزنوي عنه

ابي محمد خلف بن رافع الشافعي المسكي عنه

نساى الهجر يوما من حلول طويلا ... الازل

وعدا رجعوا بالسر والدمع هواطل

وما يعلم ما القاه من ليل سوى الليل

انشد ابو مسعود بن شهردار الفقيه

مذاهب شتى للمحبين في الهوى ولى مذهب فرد

اموت به وحدي

انشد



الجزء السادس، نسخة (س)

١٨١

ثاني من السادس

[illegible]

انتقل إلى ولده عبد الله

وقف ... [illegible] ... في علم الحديث بالبلد ... [illegible]

# الجزء الثاني من السادس من الفوائد المنتقاة العوال

## انتقاء ابن أبي الفوارس

رواية أبي طاهر محمد بن عبد الرحمن بن العباس المخلص [illegible]

رواية أبي نصر محمد بن محمد بن علي الزينبي عنه

قرأت جميع الجزء الذي من حديث المخلص انتقاء ابن أبي الفوارس ... على ... [illegible]
هنا بإسنادهما ... على القاضي الأمين العدل ... أبي العباس ... [illegible]
... [illegible] ... بحق إجازته من القاضي أبي عبد الله ... [illegible]
وأبي بكر ... أبي عبد الله ... الزاغوني وأبي القاسم سعيد بن أحمد ابن البناء بسماعهم ... [illegible]
محمد الزينبي وبالإجازة من الزاغوني ... أبي العباس ... [illegible] ... وبالإجازة
... [illegible] ... الرضواني بسماعه من ... فالأول المخلص [illegible]
وسمعه ... [illegible] ... أبو عبد الله محمد بن يوسف ... [illegible]
... [illegible] ... الزاهد ... [illegible] ...
... [illegible] ...
... [illegible] ... سنة ثلاث وعشرين ... [illegible]
كتبه ... [illegible] ... عفا الله عنه ... [illegible]

من كتب محمد بن أبي القاسم ابن أبي طالب بن أبي القاسم الأنصاري

الجزء السادس، نسخة (ث)

ثواني السادس [illegible]

الجزء فيه من حديث ابي طاهر محمد بن عبد الرحمن المخلص

رواية الشريف الزاهد ابي نصر محمد بن محمد بن علي الزينبي عنه

سماع من الامام ابي القاسم اسمعيل بن محمد بن الفضل عنه

لصاحبه ابي بكر محمد بن ابي سعد عبد الله [illegible]

[illegible] عمر بن الحسن

سمع جميع الجزء من ابي مسلم [illegible] المعروف [illegible] عبد الصمد

[illegible]

عن الامام ابي [illegible] ابي القاسم اسمعيل بن [illegible]

[illegible]

[illegible]

ابي عبد الله محمد [illegible] الحنبلي [illegible]

[illegible]

[illegible] عبد الصمد

[illegible]

[illegible]

[illegible]

# قسم التحقيق

# الجزء الرابع من الفوائد المنتقاة الحسان من حديث الإمام أبي طاهر محمد بن عبد الرحمن بن العباس المخلص.

رواية الشيخ الإمام أبي جعفر محمد بن أحمد بن المُسْلِمة البغدادي عنه.

رواية الشيخ الأمين أبي منصور محمد بن عبد الملك بن خيرون المقرئ عنه.

رواية الشيخ أبي منصور محمد بن عبد الملك بن عبد الله بن المبارك ابن البندنيجي البَيع عرف بابن عُفَيجة عنه كتابه.

سماع لعمر بن محمد بن منصور بن مسرور بن عبد الله الأميني منه.

والجزء انتقاء ابن أبي الفوارس.

بسم الله الرحمن الرحيم

رب يسر

[١] / قرأت على الشيخ الإمام العالم المسند أبي منصور محمد بن أبي محمد عبد الله بن أبي البركات المبارك ابن البَنْدنِيجي -أثابه الله الجنة- يوم الجمعة مستهل شهر ربيع الأول من سنة أربع وعشرين وستمائة بباب الأزَج [(١)] في مدينة السلام قلت له: أخبرك الشيخ الجليل أبو منصور محمد بن عبد الملك بن خيرون المقرئ كتابة سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة، أبنا [(٢)] أبو جعفر محمد بن أحمد بن المُسْلِمة، أبنا أبو طاهر محمد ابن عبد الرحمن بن العباس المخلص، ثنا أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد[(٣)] إملاء،

١٦٠/أ

---

(١) الأزج: بالتحريك والجيم، وباب الأزج: محلة كبيرة ذات أسواق كثيرة ومحال كبار في شرقي بغداد فيها عدة محال كل واحدة منها تشبه أن تكون مدينة، ينسب إليها الأزجي، والمنسوب إليها من أهل العلم وغيرهم كثير جدا. انظر معجم البلدان (١٦٨/١).

(٢) «أبنا» إحدى اختصارات أخبرنا، وإن كان المشهور في اختصار أخبرنا «أنا» لكن «أبنا» أيضا قد وردت، وفعلها البيهقي وغيره. انظر تدريب الراوي (٨٧/٢) ومما يدل على أن الكلمة هنا هي «أبنا» وأنها اختصار «لأخبرنا» أنه يرد في مواضع من هذه النسخة أبنا، وفي النسخ الأخرى أخبرنا.

(٣) يحيى بن محمد بن صاعد بن كاتب مولى أبي جعفر المنصور ، أبو محمد الهاشمي البغدادي.

قال الدارقطني: ثقة ثبت حافظ، وقال أبو علي النيسابوري: لم يكن بالعراق في أقران ابن صاعد أحد في فهمه، والفهم عندنا أجل من الحفظ، وهو فوق ابن أبي داود في الفهم والحفظ، وقال الذهبي: الإمام الحافظ الثقة.

قال ابن شاهين وغيره: توفي ابن صاعد بالكوفة في ذي القعدة سنة ثمان عشرة وثلاث مائة عن تسعين سنة وأشهر.

انظر ترجمته: تاريخ بغداد (٢٣١/١٤-٢٣٤)، تذكرة الحفاظ (٧٧٦/٢-٧٧٨)، السير (٥٠١/١٤-٥٠٧)، البداية والنهاية (١٦٦/١١).

ثنا بحر بن نصر [(١)]، ثنا عبد الله بن وهب [(٢)]، أخبرني يونس بن يزيد [(٣)]، عن ابن شهاب الزهري[(٤)] قال: وحدثني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة[(٥)] أنه سمع ابن عباس يقول: سمعت أبا طلحة يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلبٌ ولا صورةٌ**»[(٦)].

---

(١) بحر بن نصر بن سابق الإمام أبو عبد الله الخولاني مولاهم المصري ، ثقة، مات سنة سبع وستين ومائتين، وله سبع وثمانون سنة. التقريب (٦٣٩).

(٢) عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي مولاهم أبو محمد المصري الفقيه، ثقة حافظ عابد، مات سنة سبع وتسعين ومائة، وله اثنتان وسبعون سنة. التقريب (٣٦٩٤).

(٣) يونس بن يزيد بن أبي النجاد الأيلي بفتح الهمزة وسكون التحتانية بعدها لام أبو يزيد مولى آل أبي سفيان، ثقة إلا أن في روايته عن الزهري وهما قليلا وفي غير الزهري خطأ، مات سنة تسع وخمسين ومائة على الصحيح، وقيل سنة ستين. التقريب (٧٩٧٦).

والوهم الذي ذكر الحافظ أنه يقع في روايته عن الزهري يسير لا يؤثر في روايته عنه، فيونس من أكابر أصحاب الزهري، قال ابن معين: أثبت أصحاب الزهري: مالك ومعمر ويونس كانوا عالمين بالزهري، وقال ابن المديني: أثبت الناس في الزهري: سفيان بن عيينة وزياد بن سعد ثم مالك ومعمر ويونس من كتابه، وقال أحمد بن صالح المصري: نحن لا نقدم في الزهري على يونس أحدا. انظر تهذيب الكمال (٣٢/٥٥٦)، وشرح علل الترمذي لابن رجب (٢/٤٨٣).

(٤) محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب بن عبد الله بن الحارث بن زهرة بن كلاب القرشي الزهري أبو بكر، الفقيه الحافظ متفق على جلالته وإتقانه، مات سنة خمس وعشرين ومائة، وقيل قبل ذلك بسنة أو سنتين. التقريب (٦٢٩٦).

(٥) عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي أبو عبد الله المدني، ثقة فقيه ثبت، مات سنة أربع وتسعين، وقيل سنة ثمان، وقيل غير ذلك. التقريب (٤٣٠٩).

(٦) إسناده صحيح.

والحديث صحيح، أخرجه مسلم (٣/١٦٦٥ رقم٢١٠٦) عن أبي طاهر وحرملة بن يحيى قالا: أخبرنا ابن وهب به.

وأخرجه البخاري من طريق معمر (٦/٣١٢رقم ٣٢٢٥) ومن طريق سفيان (٦/٣٥٩ رقم٣٣٢٢) ومن طريق معمر ومحمد بن أبي عتيق (٧/٣١٥رقم٤٠٠٢) ومن طريق ابن أبي =

[٢] قال* ابن شهاب: وحدثني سعيد بن المسيب [(١)]، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «**من اقتنى كلبا ليس كلب صيد ولا ماشية فإنه ينقص من أجره قِيرَاطَان [(٢)] كل يوم**» [(٣)].

---

=

ذئب (٣٨/١٠رقم٥٩٤٩)، ومسلم من طريق ابن عيينة (رقم ٢١٠٦) ومعمر (رقم ٢١٠٦) كلهم عن الزهري به.

* قائل هذا هو يونس بن يزيد.

(١) سعيد بن المسيب بن حزن بن أبي وهب بن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم القرشي المخزومي، أحد العلماء الأثبات الفقهاء الكبار، اتفقوا على أن مرسلاته أصح المراسيل، وقال ابن المديني: لا أعلم في التابعين أوسع علما منه، مات بعد التسعين، وقد ناهز الثمانين.
التقريب (~~٦٩٣٢~~ ٢٣٩٦).

(٢) قال النووي: «وأما القيراط هنا فهو مقدار معلوم عند الله تعالى، والمراد: نقص جزء من أجر عمله». شرح مسلم (١٨٤/١٠).

(٣) إسناده صحيح.

والحديث أخرجه مسلم (١٢٠٣/٣رقم١٥٧٥) من طريق أبي الطاهر وحرملة بن يحيى قالا: أخبرنا ابن وهب، عن الزهري به، وزاد أبو الطاهر (ولا أرض).

وأخرجه البخاري (٥/٥رقم ٢٣٢٢و٣٦٠/٦رقم٣٣٢٣)، ومسلم (الموضع السابق) كلاهما من طريق هشام، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة مرفوعا بلفظ «**من أمسك كلبا فإنه ينقص من عمله كل يوم قيراط إلا كلب حرث أو ماشية**».

فجاء هنا بلفظ «قيراط» وفي المتن بلفظ «قيراطين»، قال الحافظ: «واختلفوا في اختلاف الروايتين في القيراطين والقيراط، فقيل: الحكم الزائد لكونه حفظ ما لم يحفظه الآخر، أو أنه ﷺ أخبر أولا ينقص قيراط واحد فسمعه الراوي الأول ثم أخبر ثانيا بنقص قيراطين زيادة في التأكيد في التنفير من ذلك فسمعه الراوي الثاني، وقيل: ينزل على حالين فنقصان القيراطين باعتبار كثرة الاضرار باتخاذها ونقص القيراط باعتبار قلته»، وذكر غير هذا من الأقوال ... انظرها في فتح الباري (٧/٥).

[٣] [(١)] قال ابن شهاب: وحدثني سالم بن عبد الله بن عمر [(٢)]، عن أبيه قال: سمعت رسول الله ﷺ رافعاً صوته يأمر بقتل الكلاب، وكانت الكلاب تقتل إلا كلب صيدٍ أو ماشيةٍ [(٣)].

[٤] حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد ثنا يوسف بن محمد بن سابق القرشي [(٤)]

---

(١) في نسخة (ب) تقدم هذا الحديث على الذي قبله.

(٢) سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي أبو عمر أو أبو عبد الله المدني، أحد الفقهاء السبعة، وكان ثبتا عابدا فاضلا، كان يشبه بأبيه في الهدي والسمت، مات في آخر سنة ست ومائة على الصحيح. التقريب (٢١٧٦).

(٣) إسناده صحيح.

والحديث أخرجه مسلم (١٧٥٣/٤رقم٢٢٣٣) من طريق الزهري، عن سالم، عن ابن عمر قال: سمعت رسول الله ﷺ يأمر بقتل الكلاب.

وأخرجه البخاري (٣٦٠/٦رقم٣٣٢٣) ومسلم (١٢٠٠/٣رقم١٥٧٠) من طريق مالك، عن نافع، عن ابن عمر: «أن رسول الله ﷺ أمر بقتل الكلاب».

وأخرجه مسلم (١٢٠٠/٣رقم١٥٧١) من طريق عمرو بن دينار، عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ أمر بقتل الكلاب إلا كلب صيد أو كلب غنم أو ماشية.

قال النووي رحمه الله: «وقد اتفق أصحابنا وغيرهم على أنه يحرم اقتناء الكلب لغير حاجة مثل أن يقتني كلبا إعجابا بصورته أو للمفاخرة به فهذا حرام بلا خلاف». شرح مسلم (٥٢٢/).

وانظر الآثار الواردة في قتل الكلاب وخلاف العلماء في ذلك هل هو منسوخ أم لا: التمهيد لابن عبد البر (٢٢٥/١٤-٢٣٥).

(٤) يوسف بن محمد بن سابق القرشي أبو بكر الكوفي، ذكره ابن حبان في الثقات وقال: يروى عن وكيع حدثنا عنه شيوخنا.

انظر: الثقات (٢٨٢/٩)، تراجم رجال الدارقطني (ص٥٠٠ رقم ١٣٠١).

بالكوفة، ثنا ابن إدريس [1]، عن هشام يعني بن عروة [2]، عن أبيه [3]، عن مروان[4]، عن بُسْرة بنت صفوان [5] قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إذا مس أحدكم فرجه فليتوضأ**» [6].

---

(١) عبد الله بن إدريس بن يزيد بن عبد الرحمن الأودي بسكون الواو أبو محمد الكوفي، ثقة فقيه عابد، مات سنة اثنتين وتسعين، وله بضع وسبعون سنة. التقريب (٧٠٢٣).

(٢) هشام بن عروة بن الزبير بن العوام الأسدي، ثقة فقيه ربما دلس، مات سنة خمس أو ست وأربعين ومائة، وله سبع وثمانون سنة. التقريب (٧٣٢٠)

(٣) عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد الأسدي أبو عبد الله المدني، ثقة فقيه مشهور ، مات سنة أربع وتسعين على الصحيح، ومولده في أوائل خلافة عثمان. التقريب (٤٥٦١).

(٤) مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية أبو عبد الملك الأموي المدني، ولي الخلافة في آخر سنة أربع وستين، ومات سنة خمس في رمضان، وله ثلاث أو إحدى وستون سنة لا تثبت له صحبة. التقريب (٦٥٦٧).

(٥) بسرة بنت صفوان بن نوفل بن أسد بن عبد العزى بن قصي القرشية الأسدية، روت عن النبي ﷺ، روى عنها مروان بن الحكم وعروة بن الزبير وسعيد بن المسيب، قال الشافعي: لها سابقة قديمة وهجرة، وقال ابن حبان: كانت من المهاجرات، وقال مصعب: كانت من المبايعات. انظر: الإصابة (٥٣٦/٧). وفي مستدرك الحاكم (١٣٨/١) عن مالك قال: بسرة بنت صفوان هي جدة عبد الملك بن مروان أم أمه فاعرفوها.

(٦) إسناده حسن، فيه يوسف بن محمد بن سابق لم يوثقه سوى ابن حبان لكن تابعه محمد بن عبد الله بن نمير (وهو ثقة حافظ) عند ابن ماجه (١٦١/١رقم٤٧٩).

والحديث أخرجه الترمذي (١٢٦/١رقم٨٢) والنسائي (٢١٦/١) كلاهما من طريق إسحاق بن منصور، عن يحيى بن سعيد، عن هشام بن عروة به. قال الترمذي: حديث حسن صحيح، ونقل عن البخاري أنه قال: أصح شئ في هذا الباب حديث بسرة (١٢٩/١).

وقال النسائي بعد إخراجه الحديث: هشام لم يسمع من أبيه هذا الحديث أ. هـ

لكن هشام قد صرح بالسماع من أبيه في بعض الروايات كما عند الترمذي وغيره. وفي العلل للإمام أحمد (٥٧٩/٢ رقم٣٧٤٥) قال عبد الله: قرأت على أبي وسمعته منه قال: حدثنا يحيى ابن سعيد قال: قال شعبة: لم يسمع هشام حديث أبيه في مس الذكر، قال يحيى: فسألت =

=

هشاما؟ فقال: أخبرني أبي اهـ.

ثم هو أيضا قد توبع في هذا الحديث، فقد تابعه الزهري عند النسائي. (١/٢١٦).

وتابعه عبد الله بن أبي بكر بن حزم عند أبي داود (١/١٢٥-١٢٦رقم١٨١)، والنسائي (١/١٠٠)، ومالك في الموطأ (١/٤٢)، وأحمد (٦/٤٠٦).

وتابعه أبو الزناد عند الترمذي (الموضع السابق رقم ٨٤).

وقد روي هذا الحديث عن عروة عن مروان عن بسرة كما تقدم، وروي أيضا عن عروة عن حرسي مروان عن بسرة، وروي عن عروة عن بسرة من غير واسطة، وقد جعل بعضهم هذا طعنا في صحة الحديث لأن رواية عروة عن بسرة منقطعة، والحديث إما أن يكون عن مروان وهو مطعون فيه، أو عن حرسيه وهو رجل مجهول.

وقد أجاب عن ذلك الحافظ فقال: «وغاية ما يعلل به هذا الحديث أنه من رواية عروة عن مروان عن بسرة، وأن رواية من رواه عن عروة عن بسرة منقطعة، والواسطة بينه وبينها إما مروان وهو مطعون في عدالته أو حرسيه وهو مجهول، وقد جزم ابن خزيمة وغير واحد من الأئمة بأن عروة سمعه من بسرة، وفي صحيح ابن خزيمة وابن حبان قال عروة: فذهبت إلى بسرة فسألتها فصدقته، واستدل على ذلك برواية جماعة من الأئمة له عن هشام بن عروة عن أبيه عن مروان عن بسرة، قال عروة: ثم لقيت بسرة فصدَّقَتْهُ، وبمعنى هذا أجاب الدارقطني وابن حبان». التلخيص الحبير (١/ ١٢٣).

وقال الشيخ أحمد شاكر رحمه الله: «وقد أراد عروة أن يزداد توثقا في الحديث فسأل عنه بسرة فصدقت ماروى عنها مروان، وصار الحديث عند عروة من روايته عن مروان عن بسرة ومن روايته عن بسرة نفسها، وكان الرواة يسمعونه منه ويرويه عنهم غيرهم فمنهم من يحكي الحديث تاما على وجهه ومنهم من يختصر القصة ويروي أصل الحديث، فتارة يجعلونه عن عروة عن مروان عن بسرة وتارة يجعلونه عن عروة عن بسرة، ثم أخذ بعض العلماء فجعل هذا الاختلاف علة يضعف بها الحديث، وهو صحيح لاعلة فيه كما ترى. وزاد بعضهم: أن هشام ابن عروة لم يسمعه من أبيه، ثم لو صحت هذه العلة ما أثرت، لأن غير هشام من الثقات رواه سماعا من عروة كما سبق من رواية عبد الله بن أبي بكر بن حزم أ. هـ من تعليقه على جامع الترمذي (١/١٢٧).

وفي مسائل أبي داود للإمام أحمد (ص ٣٠٩) قال قلت لأحمد: «حديث بسرة ليس بصحيح في مس =

[٥] حدثنا يحيى [(١)]، حدثني يوسف بن محمد بن سابق، ثنا أبو مالك الجَنْبي [(٢)]،

=
الذكر؟ قال: بلى هو صحيح، وذلك أن مروان حدثهم ثم جاءهم الرسول عنها بذلك» اهـ.

أما الطعن في مروان فقال ابن حزم: «مروان ما نعلم له جرحة قبل خروجه على أمير المؤمنين عبد الله ﷺ بن الزبير رضي الله عنهما، و لم يلقه عروة قط إلا قبل خروجه على أخيه لا بعد خروجه هذا ما لا شك فيه». (المحلى ٢٣٦/١)

وقال البيهقي: «احتج البخاري بمروان بن الحكم في عدة أحاديث فهو على شرط البخاري بكل حال». التلخيص الحبير (١٢٣/١).

ومن لم يقنع بمروان فالحديث قد صح من رواية عروة عن بسرة كما تقدم بيانه، قال ابن حبان بعد اخراجه الحديث: «وأما خبر بسرة الذي ذكرناه فإن عروة بن الزبير سمعه من مروان بن الحكم عن بسرة، فلم يقنعهم ذلك حتى بعث مروان شرطيا له إلى بسرة فسألها ثم آتاهم فأخبرهم بمثل ما قالت بسرة فسمعه عروة ثانيا عن الشرطي عن بسرة، ثم لم يقنعه ذلك حتى ذهب إلى بسرة فسمع منها، فالخبر عن عروة عن بسرة متصل ليس بمنقطع، وصار مروان والشرطي كأنهما عاريتان يسقطان من الإسناد». الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان (٣٩٦/٣).

والحديث قد صححه الترمذي كما سبق، ونقل عن البخاري أنه أصح شئ في الباب، ونقل ابن عبد البر (في التمهيد ١٩١/١٧) عن ابن معين وأحمد بن حنبل مثل ذلك، وصححه ابن خزيمه (صحيح ابن خزيمه ٢٢/١)، وابن حبان (الإحسان ٣٩٦/٣)، والدارقطني (التلخيص الحبير ١٢٣/١)، والحاكم (المستدرك ٢٣٠/١)وغيرهم.

وله شواهد كثيرة عن جابر، وأبي هريرة، وعبد الله بن عمرو، وزيد بن خالد، وسعد بن أبي وقاص، وأم حبيبة، وعائشة، وأم سلمة، وابن عباس، وابن عمر، وعلي بن طلق، والنعمان بن بشير، وأنس، وأبي بن كعب، ومعاوية بن حيدة، وقبيصة، وأروى بنت أنيس. انظر تخريجها في التلخيص الحبير (١٢٣/١).

(١) هو ابن محمد بن صاعد.

(٢) عمرو بن هاشم أبو مالك الجنبي بفتح الجيم وسكون النون بعدها موحدة الكوفي، لين الحديث أفرط فيه ابن حبان، من التاسعة. التقريب (٥١٢٦).

عن جُويبر [1]، عن الضحاك [2]، عن ابن عباس قال: «نحن أهل البيت شجرة النبوة، ومختلف الملائكة، وأهل بيت الرسالة، وأهل بيت الرحمة، ومَعدِن [3] / العلم» [4]. ١٦٠/ر

[٦] حدثنا يحيى بن محمد [5]، ثنا إسحاق بن شاهين [6]، ثنا خالد بن

---

(١) جويبر تصغير جابر، ويقال اسمه: جابر، وجويبر لقب ابن سعيد الأزدي أبو القاسم البلخي، نزيل الكوفة، راوي التفسير، ضعيف جدا، مات بعد الأربعين ومائة. التقريب (٩٨٧).

(٢) الضحاك بن مزاحم الهلالي أبو القاسم أو أبو محمد الخراساني، صدوق كثير الإرسال، مات بعد المائة. التقريب (٢٩٧٨).

(٣) المعادِنُ: «المواضعُ التي تُستَخرج منها جواهرُ الأرْض كالذهَب والفِضَّة والنّحاس وغير ذلك، واحدُها: مَعْدِن، والعَدْن: الإقامة، والمعْدِن: مَرْكز كُلِّ شيء».
النهاية في غريب الحديث (٣ / ١٩٢)، وانظر لسان العرب (١٣/٢٧٩).

(٤) إسناده ضعيف جدا ، فيه علتان:
- جويبر ضعيف جدا.
- الانقطاع بين الضحاك وابن عباس، فقد نص على ذلك جماعة من الأئمة منهم: شعبة، وأحمد بن حنبل، و أبو زرعة، وابن حبان، وابن عدي.
انظر: المراسيل لابن أبي حاتم (ص٩٤-٩٧)، جامع التحصيل (ص١٩٩)، تحفة التحصيل (ص١٥٥).
ورُوي من حديث البراء بن عازب مرفوعا، فقد أخرج ابن عدي في الكامل (٢/٥٤) من طريق بحر السقاء، عن جويبر، عن الضحاك، عن البراء بن عازب قال: قال رسول الله ﷺ: «إن آل محمد شجرة النبوة، وآل بيت الرحمة، وموضع الرسالة، ومختلف الملائكة، ومعدن العلم».
لكن هذا الإسناد أضعف من الذي قبله، فقد اجتمع فيه مع ضعف جويبر ضعف الراوي عنه بحر السقاء. انظر ترجمته في الكامل (الموضع السابق)، والتقريب (٦٣٧).

(٥) هو ابن صاعد.

(٦) إسحاق بن شاهين بن الحارث الواسطي أبو بشر بن أبي عمران، صدوق، مات بعد الخمسين ومائتين، وقد جاز المائة. التقريب (٣٥٩).

عبد الله[1]، عن يونس بن عبيد [2]، عن الحسن [3]، عـن أبـي هريـرة قـال قلـت: يـا رسول الله ادع الله على دوس، فإني أراهم بُطاء [4]، عن الإســلام، فقـال: «**اللهـم**»، قال قلت: إنا لله، هلكت دوس، هلكت قومـي، ثـم قـال: «**اللهـم**»، قلـت: لا تـدع عليهم، فقال: «**اللهم اهد دوسا وائت بهم، فجاؤا يبتدرون إلى الإسلام**»[5].

---

(١) خالد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد الطحان الواسطي المزني مولاهم، ثقة ثبت ، مات سنة اثنتين وثمانين ومائة، وكان مولده سنة عشر ومائة. التقريب (١٦٤٧).

(٢) يونس بن عبيد بن دينار العبدي أبو عبيد البصري، ثقة ثبت فاضل ورع، مات سنة تسع وثلاثـين ومائة. التقريب (٧٩٠٩). وهو مدلس غير أن الحافظ صنفه في المرتبة الثانيـة مـن احتمـل الأئمـة تدليسه وأخرجوا له في الصحيح. انظر: تعريف أهل التقديس للحافظ (ص٧٧ رقم٦٤).

(٣) الحسن بن أبي الحسن البصري، واسم أبيه: يسار بالتحتانية والمهملة الأنصاري مولاهم، ثقة فقيـه فاضل مشهور، وكان يرسل كثيرا ويدلس، قال البزار: كان يـروي عـن جماعـة لم يسـمع منهـم فيتجوز ويقول: حدثنا وخطبنا يعني قومه الذين حُدثوا وخُطبوا بالبصرة، مات سنة عشر ومائـة، وقد قارب التسعين. التقريب (١٢٢٧).

وفي نسخة (ب) تضبيب على قوله الحسن عن أبي هريرة، ولعله إشارة إلى انقطاعه بينهمـا كمـا سيأتي في تخريج الحديث.

(٤) جمع بطيء، وقد ضبط في الأصل بضم الباء، وضبطه صـاحب اللسـان (٣٤/١): بِطـاء -بكسـر الباء، وقال في تاج العروس (١٥٠/١): بطُؤَ ككرم، يبطُؤُ بُطأً بالضم ... وبِطاء ككتـاب. وهـو بمعنى متأخرين، والمقصود من العبـارة: أنهـم أبطـأوا عـن الدخـول في الإسـلام، وقـد ورد لفـظ الإبطاء في بعض روايات الحديث كما في الطبقات الكبرى (٢٣٩/٤)، ودلائل النبوة للأصبهـاني (٢١٣)، وصفـة الصفـوة لابـن الجـوزي (٦٠٢/١)، والسـيرة النبويـة لابــن هشـام (٢٢٨/٢) وغيرها.

(٥) إسناده فيه رواية الحسن عن أبي هريرة، والخلاف في سماعه منه مشهور، وجمهور العلماء على أن الحسن لم يسمع من أبي هريرة شيئا، قال شعبة: قلـت ليونـس بـن عبيـد: الحسـن سمـع مـن أبـي هريرة؟ قال: ما رآه قط. انظر: المراسيل لابن أبي حاتم (ص٣٤-٣٦)، جامع التحصيـل للعلائـي (ص١٩٦-١٩٧)، تحفة التحصيل لأبي زرعة العراقي (٦٩-٧٠).

والحديث معروف من قصة الطفيل بن عمرو، وليس من كلام أبي هريرة وإنما من روايته

=

[٧] حدثنا[يحي، ثنا][١] إسحاق بن شاهين، ثنا خالد بن عبد ا لله، عن يونس بن عبيد، عن الحسن[٢]، عن أبي هريرة قال: قال رسول ا لله ﷺ: «**من هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة، فإن عملها كتبت له عشر حسنات إلى ما شاء ا لله. ومن هم بسيئة فلم يعملها لم تكتب عليه، وإن عملها كتبت عليه سيئة، أو يمحها ا لله عز وجل**»[٣].

[٨] حدثنا يحي، ثنا لُوَين محمد بن سليمان بن حبيب المِصيصِي[٤]، ثنا سويد بن عبد العزيز[٥]، عن حميد الطويل[٦]، عن أنس قال: «حجم رسولَ ا لله ﷺ أبو

=

أخرجه البخاري (٨/١٠١رقم٤٣٩٢ )، ومسلم (٤/١٩٥٧رقم٢٥٢) كلاهما من طريق أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة قال: قدم الطفيل وأصحابه، فقالوا: يا رسول ا لله إن دوسا قد كفرت وأبت، فادع ا لله عليها، فقيل: هلكت دوس، فقال: «اللهم اهد دوسا وائت بهم».

(١) ما بين المعقوفتين من (ب).

(٢) في نسخة (ب) تضبيب على قوله الحسن عن أبي هريرة، ولعله إشارة إلى انقطاعه كما سبق.

(٣) إسناده ضعيف، فيه انقطاع: الحسن لم يسمع من أبي هريرة، كما سبق في الحديث الماضي.

والحديث أخرجه مسلم (١ /١١٨ رقم ٢٠٦) من طريق ابن سيرين، عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول ا لله ﷺ: «من هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة ومن هم بحسنة فعملها كتبت له عشرا إلى سبعمائة ضعف. ومن هم بسيئة فلم يعملها لم تكتب وإن عملها كتبت».

وأخرج هو والبخاري من طريق أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة (البخاري ٣/٤٦٥ رقم٧٥٠١ ومسلم ١/١١٧رقم ٢٠٣)، وأخرجه مسلم من طريق العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة (رقم ٢٠٤)، ومن طريق همام بن منبه، عن أبي هريرة (رقم ٢٠٥) كلها يقول فيها قال رسول ا لله ﷺ: «**قال ا لله عز وجل: إذا هم عبدي**» الحديث.

(٤) محمد بن سليمان بن حبيب الأسدي أبو جعفر العلاف الكوفي ثم المِصِّيصِي لقبه: لوين بالتصغير ثقة، مات سنة خمس أو ست وأربعين ومائتين، وقد جاز المائة. التقريب (٥٩٢٥).

(٥) سويد بن عبد العزيز بن نمير السلمي مولاهم الدمشقي، وقيل أصله حمصي، وقيل غير ذلك، ضعيف، مات سنة أربع وتسعين ومائة. التقريب (٢٦٩٢).

(٦) حميد بن أبي حميد الطويل أبو عبيدة البصري اختلف في اسم أبيه على نحو عشرة أقوال، ثقة

=

طيبة عبدُ الأنصار، وأعطاه أجره ﷺ»[1].

[**٩**] حدثنا يحي، ثنا لُوَين، ثنا ابن عيينة [2]، عن عمرو [3]، ومعمر [4]، ويحيى ابن سعيد [5]، عن ابن شهاب، عن هند [6]، عن أم سلمة قالت: قال رسول الله ﷺ ذات ليلة: «**سبحان الله ماذا أنزل من السماء من الفتن؟ وماذا فتح**

=

مدلس وعابه زائدة لدخوله في شيء من أمر الأمراء، مات سنة اثنتين ويقال ثلاث وأربعين ومائة وهو قائم يصلي، وله خمس وسبعون. التقريب (١٥٤٤).

(١) إسناده ضعيف لضعف سويد.

والحديث أخرجه البخاري من طريق سفيان (٤٥٨/٤رقم٢٢٧٧)، وشعبة (٤٥٩/٤ رقم ٢٢٨١) كلاهما عن حميد به، وقال: «فأمر له بصاع أو صاعين من طعام وكلم مواليه فخفف عن غلته أو ضريبته».

وأخرجه مسلم من طريق إسماعيل بن جعفر (١٢٠٤/٣رقم١٥٧٧) ومن طريق شعبة (١٢٠٥/٣) كلاهما عن حميد به. وفي رواية مسلم عن شعبة تصريح لحميد بالسماع.

(٢) سفيان بن عيينة بن أبي عمران ميمون الهلالي أبو محمد الكوفي ثم المكي، ثقة حافظ فقيه إمام حجة إلا أنه تغير حفظه بأخرة، وكان ربما دلس لكن عن الثقات، وكان أثبت الناس في عمرو ابن دينار، مات في رجب سنة ثمان وتسعين ومائة، وله إحدى وتسعون سنة. التقريب (٢٤٥١).

(٣) عمرو بن دينار المكي أبو محمد الأثرم الجمحي مولاهم ، ثقة ثبت، مات سنة ست وعشرين ومائة. التقريب (٥٠٢٤).

(٤) معمر بن راشد الأزدي مولاهم أبو عروة البصري نزيل اليمن، ثقة ثبت فاضل إلا أن في روايته عن ثابت والأعمش وهشام بن عروة شيئا وكذا فيما حدث به بالبصرة، مات سنة أربع وخمسين ومائة، وهو ابن ثمان وخمسين سنة. التقريب (٦٨٠٩).

(٥) يحيى بن سعيد بن قيس الأنصاري المدني أبو سعيد القاضي، ثقة ثبت، مات سنة أربع وأربعين ومائة أو بعدها. التقريب (٧٥٥٩).

(٦) هند بنت الحارث الفراسية بكسر الفاء وتخفيف الراء بعدها مهملة ويقال القرشية، ثقة. التقريب (٨٦٩٥).

**من الخزائن؟ أيقظوا صواحبات الحجر، فرب كاسيةٍ في الدنيا عاريةٍ يوم القيامة».**

قال ابن عيينة: «صواحبات الحجر: أزواجه»(١).

[١٠] حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد، ثنا عبد الجبار (٢)،

---

(١) إسناده صحيح.

والحديث أخرجه البخاري من طريق معمر وعمرو ويحيى بن سعيد (١/٢١٠رقم١١٥)، ومن طريق معمر (٣/١٠رقم١١٢٦ و ١٠/٣٠٢رقم٥٨٤٤)، وشعيب (٦/٦١١رقم ٣٥٩٩ و١٠/٥٩٨رقم٦٢١٨ و ١٣/٢٠رقم٧٠٦٩)، ومحمد بن أبي عتيق (١٣/٢٠رقم٧٠٦٩) كلهم عن الزهري عن هند به. أما مسلم فلم يخرج أصلا لهند بنت الحارث أي حديث.

قال الحافظ: «واختلف في المراد بقوله كاسية وعارية على أوجه أحدها: كاسية في الدنيا بالثياب لوجود الغنى عارية في الآخرة من الثواب لعدم العمل في الدنيا، ثانيها: كاسية بالثياب لكنها شفافة لا تستر عورتها فتعاقب في الآخرة بالعري جزاء على ذلك ... ثم ذكر أقوالا أخرى، وقال: واللفظة وان وردت في أزواج النبي ﷺ لكن العبرة بعموم اللفظ أهـ» فتح الباري (١٣/٢٣)، وانظر التمهيد لابن عبدا لبر (٢٣/٤٥٠).

(٢) عبد الجبار بن العلاء بن عبد الجبار العطار البصري أبو بكر نزيل مكة، لا بأس به ، مات سنة ثمان وأربعين ومائتين. التقريب (٣٧٤٣).

والظاهر أنه ثقة، قال النسائي: ثقة، وقال مرة: لا بأس به، وقال العجلي: بصري ثقة سكن مكة، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: كان متقنا، وقال الذهبي: ثقة، وقال في السير: إمام محدث ثقة.

وابن حبان ممن يعتبر توثيقه هنا فقد نص على توثيق الرجل وقال: كان متقنا، قال المعلمي: في درجات توثيق ابن حبان الأولى: أن يصرح به كأن يقول كان متقنا... وذكر أنها لاتقل عن توثيق غيره من الأئمة قال: بل لعلها أثبت من توثيق كثير منهم... انظر التنكيل (١/٤٣٧-٤٣٨).

وقال أبو حاتم: صالح الحديث، وقال مرة: شيخ، وأبو حاتم من الأئمة المتشددين.

انظر رسالة الذهبي ذكر من يعتمد قوله في الجرح (ص١٧٢).

انظر ترجمته: الجرح (٦/٣٢رقم١٧٢)، الثقات (٨/٤١٨)، الكاشف (١/٦١٢رقم٣٠٨٧)، السير (١١/٤٠١)، تهذيب الكمال (١٦/٣٩٠-٣٩٣)، التهذيب (٦/٩٤).

ثنا سفيان [1]، عن مسعر[2] قال: سمعت سِمَاك الحنفـي [3] يقـول: سمعـت ابـن عبـاس يقول لعمر رضي الله عنهما: «فتح الله عز وجل بك الفتوح، ومَصَّـر بـك الأمصـار، وفعل بك وفعل بك، فقال: لو وددت أني انفلتُّ منه كفافا لا أجر ولا وزر» [4].

---

(١) هو ابن عيينة

(٢) مسعر بن كدام -بكسر أوله وتخفيف ثانيه- بن ظهير الهلالي أبو سلمة الكوفي، ثقة ثبـت فـاضل، مات سنة ثلاث أو خمس وخمسين ومائة. التقريب (٦٦٠٥).

(٣) سماك بن الوليد الحنفي أبو زميل بالزاي مصغرا اليمـامي ثـم الكـوفي، ليس بـه بـأس، مـن الثالثـة. التقريب (٢٦٢٨).

والظاهر أنه ثقة فغالب الأئمة على توثيقه، قال احمد بن حنبل و يحيى بن معين وأبو زرعـة وأحمـد ابن عبد الله العجلي: ثقة، وقال أبو حاتم: صدوق لا بأس به، وقال النسائي: ليس به بأس، وقـال ابن عبد البر: أجمعوا على أنه ثقة، وذكره ابن حبان في كتاب الثقات.

الجـرح (٤/ ٢٨٠رقـم١٢٠٤)، الثقـات لابـن حبـان (٤/٣٤٠)، الثقـات للعجلـي (٤٣٧/١رقم٦٨١)، تهذيب الكمال (١٢ / ١٢٨)، التهذيب (٤/٢٣٥-٢٣٦).

(٤) إسناده صحيح.

و الأثر أخرجه أحمد (٤٦/١)، والطيالسي (٦-٧) من حديث ابن عباس رضي الله عنهما.

وأخرجه أبو يعلى في مسنده (٥/١١٦-١١٨رقم٢٧٣١)، ومـن طريقـه ابـن حبـان (١٥/٣٣١-٣٣٣رقم٦٩٠٥) من حديث أبي رافع مطولا وفيه: «فقال عمر: أما والله على ما تقولون وددت أني خرجت منها كفافا لا علي ولا لي، وأن صحبة رسول الله ﷺ قد سلمت لي ...فتكلـم عبـد الله بن عباس فقال: والله لا تخرج منها كفافـا، لقـد صحبـت رسـول الله ﷺ فصحبتـه خـير مـا صحبه صاحب كنت له وكنت له وكنت له حتـى قبـض رسـول الله ﷺ وهـو عنـك راض، ثـم صحبت خليفة رسول الله ﷺ، ثم وليتها يا أمير المؤمنـين أنـت فوليتهابخير مـا وليهـا وال كنـت تفعل وكنت تفعل، فكان عمر يستريح إلى حديث ابن عباس، فقال عمر: يا ابن عباس كرر علـي حديثك فكرر عليه، فقال عمر: أما والله على ما تقولون لو أن لي طلاع الأرض ذهبا لافتديت به اليوم من هول المطلع ...الخ.

قال الهيثمي: «رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح». مجمع الزوائد (٧٧/٩).

وأصله في الصحيحين مختصرا عن عبد الله بن عمر بـن الخطـاب - رضـي الله عنهمـا - أخرجـه =

[١١] حدثنا يحيى بن محمد، ثنا محمد بن عبد الملك بن زنجويه[١]، ثنا الحميدي[٢]، ثنا سفيان [٣] قال: سمعت مسعرا يقول: سمعت سماك الحنفي يقول: سمعت ابن عباس يقول: لما طعن عمر قال: «الآن لو أن لي الدنيا وما فيها لافتديت به من هول المطلع»، فقال له ابن عباس ثم ذكره [٤].

[١٢] حدثنا يحي، ثنا محمد بن يحيى بن [٥] حزم / القُطَعي [٦]، ثنا

١٦١

---

=

البخاري (١٣/٥/٣رقم٦٢١٨)، ومسلم (٣/١٤٥٤رقم١٨٢٣).

(١) محمد بن عبد الملك بن زنجويه البغدادي أبو بكر الغزال، ثقة، مات سنة ثمان وخمسين ومائتين. التقريب (٦٠٩٧).

(٢) عبد الله بن الزبير بن عيسى القرشي الأسدي الحميدي المكي أبو بكر، ثقة حافظ فقيه، أجلّ أصحاب ابن عيينة، مات بمكة سنة تسع عشرة ومائتين، وقيل بعدها. التقريب (٣٣٢٠).

(٣) هو ابن عيينة.

(٤) إسناده صحيح، وسبق تخريجه مع الأثر الماضي.

(٥) في مصادر ترجمته زيادة (أبي)أي أبي حزم قال المزي: محمد بن يحيى بن أبي حزم ابن أخي حزم ابن أبي حزم وسهيل بن أبي حزم واسم أبي حزم مهران... الخ.
انظر: مصادر ترجمته التالية.

(٦) محمد بن يحيى بن أبي حزم بفتح المهملة وسكون الزاي القطعي -بضم القاف وفتح المهملة- البصري صدوق، مات سنة ثلاث وخمسين ومائتين. التقريب (٦٣٨٢)
والظاهر أنه ثقة روى عنه مسلم، وأبو داود وقد قيل: إنه لا يروي إلا عن ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال مسلمة: بصري ثقة، وقال الذهبي: ثقة.
وقال أبو حاتم: صالح الحديث صدوق.
الجرح (٨/١٢٤ رقم ٥٥٩)، الثقات (٩/١٠٦)، الكاشف (٢/٢٢٩ رقم ٥٢٠٨)، تهذيب الكمال (٢٦/٦٠٨-٦١٠)، التهذيب (٩/٥٠٩).

عبد الأعلى[١]، ثنا إبراهيم بن يزيد [٢]، عن عمرو بن دينار [٣]، عن يحيى بن جعدة ابن هبيرة [٤]، عن أبي [هريرة][٥] قال: قال رسول الله ﷺ: «**إن أحق الصفوف بالتمام الصفُّ الأول، وإن الله عز وجل وملائكته يصلون على الصف الأول**»[٦].

---

(١) عبد الأعلى بن عبد الأعلى البصري السامي بالمهملة أبو محمد وكان يغضب إذا قيل له أبو همام، ثقة، مات سنة تسع وثمانين ومائة. التقريب (٣٧٣٤).

(٢) إبراهيم بن يزيد الخوزي بضم المعجمة وبالزاي أبو إسماعيل المكي مولى بني أمية، متروك الحديث، مات سنة إحدى وخمسين ومائة. التقريب (٢٧٢).

(٣) عمرو بن دينار المكي أبو محمد الأثرم الجمحي مولاهم، ثقة ثبت، مات سنة ست وعشرين ومائة. التقريب (٥٠٢٤).

(٤) يحيى بن جعدة بن هبيرة بن أبي وهب المخزومي، ثقة، وقد أرسل عن ابن مسعود ونحوه. التقريب (٧٥٢٠).

(٥) ما بين المعقوفتين من (ب).

(٦) إسناده ضعيف جدا، لحال إبراهيم بن يزيد.

وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه (٥١/٢ رقم ٢٤٥١) عن ابن جريج قال: أخبرني عمرو بن دينار أنه سمع يحيى بن جعدة به موقوفا عليه، وهذا سند صحيح.

وقد ورد من حديث البراء بن عازب أخرجه أبو داود (٤٣٢/١رقم٦٦٤)، والنسائي (٨٩/٢-٩٠)، وابن ماجه (٣١٨/١-٣١٩ رقم ٩٩٧)، وأحمد (٣٠٤/٤)، والدارمي (٢٣٢/١رقم١٢٦٧)، وصححه ابن خزيمة (٢٤/٣رقم١٥٥١)، وابن حبان (٥٣٠/٥-٥٣١ رقم٢١٥٧)، والحاكم (٥٧٢/١) من طرق عن يحيى بن مصرف عن عبد الرحمن بن عوسجة عن البراء بن عازب به بألفاظ متقاربة لكن ليس فيها قوله: «إن أحق الصفوف بالتمام الصف الأول» ، وهذا إسناد صحيح، والحديث صححه ابن خزيمة، وابن حبان، والحاكم.

وقوله: «إن أحق الصفوف ...إلخ» جاء معناه في أحاديث كثيرة في عموم الأمر بإتمام الصفوف بعضها مخرج في الصحيحين منها: ما أخرجه البخاري (٢٠٨/٢رقم٧١٩)، ومسلم (٣٢٤/١رقم٤٣٤)، واللفظ له عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «**أتموا الصفوف فإني أراكم من خلفي**».

=

[**١٣**] حدثنا يحي، ثنا محمد بن عثمان ابن أبي صفوان الثقفي [(١)]، بالبصرة، ثنا أبو بكر الحنفي[(٢)]، ثنا أسامة بن زيد [(٣)]، ثنا محمد بن عبد الله يعني ابن عمرو بن عثمان [(٤)]، وعبد الله بن أبي لَبِيد [(٥)] أنهما سمعا المطلب بن عبد الله بن

=

وعند مسلم (١/٣٢٢رقم ٤٣٠) عن جابر بن سمرة قال: قال رسول الله ﷺ: «ألا تصفون كما تصف الملائكة عند ربها ؟ فقلنا: يارسول الله وكيف تصف الملائكة عند ربها ؟ قال: يتمون الصفوف الأول ويتراصون في الصف».

(١) محمد بن عثمان ابن أبي صفوان الثقفي، ثقة، مات سنة اثنتين وخمسين ومائتين. التقريب (٦١٣).

(٢) عبد الكبير بن عبد المجيد بن عبيد الله البصري، ثقة، مات سنة أربع ومائتين. التقريب (٤١٤٧).

(٣) أسامة بن زيد الليثي مولاهم أبو زيد المدني، صدوق يهم، مات سنة ثلاث وخمسين ومائة، وهو ابن بضع وسبعين. التقريب (٣١٧).

(٤) محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان الأموي المدني يلقب الديباج، وهو أخو عبد الله ابن الحسن بن الحسن لأمه، صدوق، قتل سنة خمس وأربعين ومائة. التقريب (٦٠٣٨).

والظاهر أنه ضعيف، وثقه العجلي وهو من المتساهلين، وقال ابن سعد: كان كثير الحديث عالما، وقال النسائي: ثقة، وقال في موضع آخر: ليس بالقوي، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال في حديثه عن أبي الزناد بعض المناكير.

وقال البخاري: عنده عجائب، وقال في موضع آخر: لا يكاد يتابع في حديثه، وكذلك قال ابن الجارود، وقال مسلم: منكر الحديث.

الطبقات الكبرى (القسم المتمم لتابعي أهل المدينة ومن بعدهم ٢٦١-٢٦٢) التاريخ الكبير (١/ ١٣٩ رقم٤١٧)، والتاريخ الأوسط (٢/٥٥)، الثقات للعجلي (٢/٢٤٢رقم١٦١٤)، الكنى لمسلم (١/٤٨٧رقم ١١٨٤)، الثقات لابن حبان (٥/٣٨٦)، تهذيب الكمال (٢٥ /٥١٦-٥٢٣)، التهذيب (٩/٢٦٨-٢٦٩).

(٥) عبد الله بن أبي لبيد بفتح اللام المدني أبو المغيرة نزل الكوفة، ثقة، رمي بالقدر، مات في أول خلافة أبي جعفر سنة بضع وثلاثين ومائة. التقريب (٣٥٦٠).

حَنْطَب[1] يقول: سمعت أبا هريرة يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((**أمرني جبريل عليه السلام أن أرفع صوتي في الإهلال، وقال: إنه من شعائر الحج**))[2].

---

(١) المطلب بن عبد الله بن المطلب بن حنطب بن الحارث المخزومي، صدوق، كثير التدليس والإرسال، من الرابعة. التقريب (٦٧١٠).

والظاهر أنه ثقة، قال أبو زرعة: مديني ثقة، وقال يعقوب بن سفيان والدارقطني: ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات.

وقال ابن سعد: كان كثير الحديث، وليس يحتج بحديثه لأنه يرسل كثيرا وليس له لقي وعامة أصحابه يدلسون. وقول ابن سعد في عدم الاحتجاج بحديثه إنما يكون في مراسيله.

انظر ترجمته: الطبقات الكبرى (القسم المتمم ١٠٦رقم٢١)، الجرح (٣٥٩/٨رقم١٦٤٤)، المعرفة والتاريخ (٤٧٢/٢)، الثقات لابن حبان (٤٥٠/٥)، تهذيب الكمال (٨١/٢٨-٨٥)، التهذيب (١٧٨/١٠-١٧٩).

وفي ترجمته كلام كثير للعلماء في سماعه من عدد من الصحابة، فنفى بعضهم سماعه من أحد منهم قال البخاري: لا أعرف للمطلب بن حنطب من أحد من أصحاب النبي ﷺ سماعا إلا أن يقول حدثني من شهد النبي ﷺ اهـ.

وأثبت له أبو حاتم سماعا من سهل بن سعد، وأنس، وزيد بن ثابت قال: ومن كان قريبا منهم.

انظر: علل الترمذي الكبير (٣٨٦-٣٨٧رقم٣٤)، والمراسيل لابن أبي حاتم (ص٢٠٩-٢١٠).

(٢) إسناده ضعيف وفيه مخالفة يأتي بيانها.

والحديث أخرجه أحمد (٣٢٥/٢)، وابن خزيمه (١٧٤/٤رقم٢٦٣٠)، والحاكم (٤٥٠/١) كلهم من طريق أسامة بن زيد، عن عبدالله بن أبي لبيد عن المطلب بن عبدالله، عن أبي هريرة ﷺ به. هكذا رواه أسامة بن زيد الليثي.

وخالفه سفيان الثوري فرواه عن عبدالله بن أبي لبيد، عن المطلب بن عبد الله بن حنطب، عن خلاد بن السائب، عن زيد بن خالد الجهني به. فجعله من مسند زيد بن خالد وليس أبو هريرة.

أخرجه ابن ماجه (٩٧٥/٢رقم٢٩٢٣)، وأحمد (١٩٢/٥)، وابن خزيمه (١٧٤/٤ رقم٢٦٢٨)، وابن حبان (١١٢/٩-١١٣رقم٣٨٠٣)، والحاكم (٤٥/١).

وصحح الحاكم الطريقين وقال: هذه الأسانيد كلها صحيحة وليس يعلل واحد منها الآخر اهـ.

=

[**١٤**] حدثنا يحي، ثنا العباس بن يزيد البَحْرَاني [(١)]، ثنا عبد الأعلى [(٢)]، ثنا قرة[(٣)]، عن أبي الزبير [(٤)]، عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: «**من يصعد ثنيّةَ المرار**[(٥)] **أو**

=

وذكر الحافظ أن رواية الثوري هي الصواب ثم قال: وزعم يعني الحاكم أن الإسنادين جميعا صحيحان. أ. هـ انظر: إتحاف المهرة (٦٠٢/١٥ رقم١٩٩٧٣) وذلك لأن طريقة المحدثين في مثل هذا أن يقدموا رواية الأوثق والأحفظ، وعليه فرواية أسامة بن زيد الليثي هنا شاذة، والمحفوظ ما حدث به الثوري.

وللحديث شاهد صحيح من حديث خلاد بن السائب، عن أبيه، عن النبي ﷺ.

أخرجه أبو داود (٤٠٤/٢-٤٠٥رقم١٨١٤) والترمذي (١٩١/٣رقم٨٢٩)، والنسائي (١٦٢/٥)، ومالك (٣٣٤/١رقم٧٣٦)، وأحمد (٥٥/٤، ٥٦)، والدارمي (٥٣/٢رقم١٨٠٩)، وصححه ابن خزيمه (١٧٣/٤رقم ٢٦٢٧)، وابن حبان (١١١/٩رقم ٣٨٠٢) قال الترمذي: «حديث حسن صحيح» وأعل به حديث زيد بن خالد المتقدم.

وقال ابن حبان: «سمع هذا الخبر خلاد بن السائب من أبيه ومن زيد بن خالد الجهني، ولفظهما مختلفان، وهما طريقان صحيحان».

(١) عباس بن يزيد بن أبي حبيب البحراني بالموحدة والمهملة البصري يلقب عباسويه ويعرف بالعبدي، كان قاضي همذان، صدوق يخطئ، من صغار العاشرة. التقريب (٣١٩٤).

(٢) هو عبد الأعلى بن عبد الأعلى البصري.

(٣) قرة بن خالد السدوسي البصري، ثقة ضابط، مات سنة خمس وخمسين ومائة. التقريب (٥٥٤٠).

(٤) محمد بن مسلم بن تدرس بفتح المثناة وسكون الدال المهملة وضم الراء الأسدي مولاهم أبو الزبير المكي، صدوق إلا أنه يدلس، مات سنة ست وعشرين ومائة. التقريب (٦٢٩١).

(٥) في معجم البلدان (٢ /٨٥) الثنية في الأصل: كل عقبة من الجبل مسلوكة، وثنية المرار: بضم الميم وتخفيف الراء، وهو حشيشة مرة إذا أكلتها الإبل قلصت مشافرها أ. هـ

وهذه الثنية هي مهبط الحديبية، والحديبية تقع الآن على مسافة اثنين وعشرين كيلا غرب مكة على طريق جدة، ولا تزال تعرف بهذا الاسم.

انظر المعالم الأثيرة في السنة والسيرة (ص ٧٩، ٩٧).

قال: **المرار** [1] **يحط عنه ما حط عن بني إسرائيل**»، فكان أول من صعدها خيل بني الخزرج. ثم قال رسول الله ﷺ: «**كلكم مغفور له إلا صاحب الجمل الأحمر**»، فنظرنا فإذا رجل ينشد ضالة أو قال ناقة، فقلنا: تعال إلى رسول الله ﷺ يستغفر لك، قال: والله لأن أجد ضالتي أحب إلي من أن يستغفر لي صاحبكم» [2].

[**١٥**] حدثنا يحي، ثنا عبد الجبار بن العلاء، ثنا أبو سعيد مولى بني هاشم [3]، ثنا

---

(١) الظاهر أن الشك هنا في ضم الميم وفتحها، وذكر النووي في شرح الحديث بعد إخراج مسلم له أنه ورد في بعض الروايات بضم الميم أو فتحها على الشك، قال: وفي بعض النسخ بضمها أو كسرها والله أعلم أ. هـ شرح مسلم (٢٦٩/١٨).

(٢) إسناده حسن، وفيه عنعنة أبي الزبير عن جابر لكن الحديث أخرجه مسلم من طريق قرة بن خالد عن أبي الزبير عن جابر به (٢١٤٤/٤-٢١٤٥رقم ٢٧٨٠)، والعنعنة في الصحيحين محمولة على السماع كما تقرر في المصطلح.

قال النووي: قال القاضي: قيل هذا الرجل هو: الجد بن قيس المنافق. شرح مسلم (٢٦٩/١٨).

(٣) عبد الرحمن بن عبد الله بن عبيد البصري أبو سعيد مولى بني هاشم نزيل مكة لقبه جردقة بفتح الجيم والدال بينهما راء ساكنة ثم قاف صدوق ربما أخطأ، مات سنة سبع وتسعين ومائة. التقريب (٣٩١٨).

والظاهر أنه ثقة ربما أخطأ، قال أحمد وابن معين: ثقة، وقال أبو حاتم: كان أحمد بن حنبل يرضاه وما كان به بأس، وقال أبو القاسم الطبراني: ثقة، ووثقه البغوي والدارقطني، وذكره ابن شاهين في الثقات، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: ربما خالف.

وحكى العقيلي عن أحمد بن حنبل أنه قال: كان كثير الخطأ، ونقل القباني أنه جاء عن أحمد أنه كان لا يرضاه، (وتقدم نقل أبي حاتم عنه أنه كان يرضاه) وقال الساجي: يهم في الحديث.

تاريخ ابن معين رواية الدوري (٣٥١/٢)، الجرح (٢٥٤/٥رقم١٢٠٥)، ضعفاء العقيلي (٣٤١/٢)، الثقات (٣٧٤/٨)، تهذيب الكمال (٢١٧/١٧-٢١٩)، التهذيب (٢٠٩/٦-٢١٠).

قرة [عن محمد][1]، وسعيد بن عبد الرحمن [2]، ويزيد بن إبراهيم[3] وأبو هلال[4]،

---

(١) هو ابن سيرين، وهكذا ورد السند في المخطوط، ويظهر فيه تكرار: إذ أن قرة وسعيد بن عبد الرحمن، ويزيد بن إبراهيم، وأبو هلال كلهم يروون الحديث، عن محمد بن سيرين، فتكون زيادة محمد في قوله: «ثنا قرة عن محمد» تكرار، إذ أن قرة معطوف معهم في الرواية عن محمد كما سيتبين عند تخريج الحديث.

(٢) سعيد بن عبد الرحمن الرقاشي أخو أبي حرة.

قال وكيع: كان ثقة، وقال علي بن المديني: كان عبد الرحمن يوثقه، وقال أحمد ثقة: وكذا قال ابن معين، وقال العجلي بصرى ثقة ، قال أبو حاتم: سعيد أخو أبي حرة أتقن من أبي حرة وما بحديثه بأس، وأورد له ابن عدى هذا الحديث في ترجمته وقال: ولا أرى بما يروي سعيد بن عبد الرحمن ومقدار ما يرويه بأسا وهو عزيز الحديث.

ولينه يحيى القطان، وقال علي بن المديني: سمعت يحيى بن سعيد وقيل له: إن عبد الرحمن ابن مهدى كان يقول: أثبت شيخ بالبصرة سعيد بن عبد الرحمن فقال يحيى: أيش أقول لك كأنه يضعفه، قال ابن أبي حاتم: قول يحيى يدل على إنكار قول عبد الرحمن أنه اثبت شيخ بالبصرة لا أنه ضعفه، وقال النسائي: ليس بالقوي.

انظر: ثقات العجلي (١/٤٠٢رقم٦٠٦)، الجرح والتعديل (٤/٤٠رقم ١٧٥)، الكامل (٣/٣٩٠)، الميزان (٢/١٤٨ رقم٣٢٢٨)، اللسان (٣/٤٣-٤٤).

والظاهر أن مثله لا ينزل عن درجة الصدوق.

(٣) يزيد بن إبراهيم التستري بضم المثناة وسكون المهملة وفتح المثناة ثم راء نزيل البصرة أبو سعيد، ثقة ثبت إلا في روايته عن قتادة ففيها لين، مات سنة ثلاث وستين ومائة على الصحيح. التقريب (٧٦٨٤).

(٤) محمد بن سليم أبو هلال الراسبي بمهملة ثم موحدة البصري، قيل كان مكفوفا، صدوق فيه لين، مات في آخر سنة سبع وستين ومائة، وقيل قبل ذلك. التقريب (٥٩٢٣).

والظاهر أنه ضعيف ومنهم من عدله، قال عثمان الدارمي: قلت لابن معين: حماد بن سلمة أحب إليك في قتادة أو أبو هلال؟ فقال: حماد أحب إلي وأبو هلال صدوق، وقال مرة: ليس به بأس وليس بصاحب كتاب.

وقال عمرو بن علي: كان يحيى لا يحدث عنه وكان عبد الرحمن يحدث عنه، وسمعت يزيد بن =

عن محمد [(١)]، عن ابن عباس قال: سافر رسول الله ﷺ بين مكة والمدينة لا يخاف إلا الله عز وجل، فقصر الصلاة.

قال ابن صاعد: «وزاد وكيع [(٢)] فيه: يصلي ركعتين» [(٣)].

---

=

زريع يقول: عدلت عن أبي بكر الهذلي وأبي هلال الراسبي عمدا ، وقال ابن سعد: فيه ضعف، وقال أحمد بن حنبل: يحتمل في حديثه إلا أنه يخالف في قتادة وهو مضطرب الحديث، وقال النسائي: ليس بالقوي، وقال الساجي: روى عنه حديث منكر، وقال البزار: احتمل الناس حديثه وهو غير حافظ، وقال ابن عدي: بعد أن ذكر له أحاديث كلها أو عامتها غير محفوظة وله غير ما ذكرت وفي بعض رواياته ما لا يوافقه عليه الثقات وهو ممن يكتب حديثه، وقال ابن حبان: والذي أميل إليه في أبي هلال الراسبي ترك ما انفرد من الأخبار التي خالف فيها الثقات والاحتجاج بما وافق الثقات وقبول ما انفرد من الروايات التي لم يخالف فيها الأثبات التي ليس فيها مناكير.

الطبقات (٢٧٨/٧)، الجرح (٢٧٣/٧-٢٧٤رقم ١٤٨٤)، الكامل (٢١٢/٦)، المجروحين (٢٨٣/٢)، تهذيب الكمال (٢٩٢/٢٥-٢٩٦)، التهذيب (١٩٦/٩).

(١) محمد بن سيرين الأنصاري أبو بكر ابن أبي عمرة البصري، ثقة ثبت عابد كبير القدر، كان لا يرى الرواية بالمعنى، مات سنة عشر ومائة. التقريب (٥٩٤٧).

(٢) وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي بضم الراء وهمزة ثم مهملة أبو سفيان الكوفي، ثقة حافظ عابد، مات في آخر سنة ست وأول سنة سبع وتسعين ومائة، وله سبعون سنة. التقريب (٧٤١٤).

(٣) إسناده ضعيف، فيه انقطاع: ابن سيرين لم يسمع من ابن عباس، قال أحمد بن حنبل: لم يسمع من ابن عباس يقول: كلها نبئت عن ابن عباس، وقال شعبة: إنما سمعها من عكرمة لقيه أيام المختار، ولم يسمع من ابن عباس شيئا.

انظر: جامع التحصيل (٣٢٤-٣٢٥رقم٦٨٣)، تحفة التحصيل (٢٧٧).

وقد أخرج الحديث البيهقي (١٣٥/٣) عن محمد بن سيرين قال: نبئت أن ابن عباس...الحديث فتأكد ما قاله الإمام أحمد رحمه الله.

والحديث أخرجه أحمد (٣٥٥/١) عن وكيع، عن قرة بن خالد، ويزيد بن إبراهيم، عن ابن سيرين به.

=

[١٦] حدثنا يحي، ثنا عبد الجبار بن العلاء، ثنا أبو سعيد مولى بني هاشم، ثنا قرة[(١)]، عن محمد [(٢)]، عن ابن عباس قال: قام هاهنا ورفع الحديث يعني بالبصرة وذكر صدقة الفطر، فقال: «**عن كل صغير وكبير ذكر أو أنثى، من أدى تمراً قبل منه، ومن أدى شعيرًا قبل منه، ومن أدى زبيباً قبل منه، ومن أدى سُلْتاً[(٣)] قبل منه**».

---

=

وأخرجه الطيالسي (ص٣٤٧رقم٢٦٦٤) من طريق قرة به.

وأخرجه البيهقي (١٣٥/٣) من طريق يزيد بن إبراهيم به.

وأخرجه الطبراني (١٩١/١٢رقم١٢٨٥٦) من طريق سعيد بن عبد الرحمن به.

وأخرجه أيضا (رقم ١٢٨٥٧) من طريق قرة وسعيد بن عبد الرحمن به.

وأخرجه هو (رقم ١٢٨٥٨)، وعبد بن حميد (٥٦٣/١رقم٦٦٢) من طريق أبي هلال به.

هذه هي الطرق التي روى المصنف الحديث منها.

وله طرق أخرى عن محمد بن سيرين عند الترمذي (٤٣١/٢رقم٥٤٧)، والنسائي (١١٧/٣-١١٨)، وأحمد (٥١٥/١، ٢٢٦، ٣٥٤، ٣٦٢، ٣٦٩) عن ابن سيرين عن ابن عباس به.

قال الترمذي: حديث صحيح. (في المطبوع «حسن صحيح» وما أثبته من تحفة الأشراف (٢٣١/٥)، وفي الفتح (٥٦٤/٢) قال الحافظ: «وعند الترمذي وصححه النسائي ثم ذكر الحديث» والظاهر أن هذا خطأ مطبعي سقطت منه الواو قبل النسائي، وليس نقلا من الحافظ تصحيحه عن النسائي كما فهم بعضهم).

وللحديث شاهد في الصحيحين عن أنس ﷺ قال: خرجنا مع رسول الله ﷺ من المدينة إلى مكة، فكان يصلي ركعتين ركعتين حتى رجعنا إلى المدينة.

أخرجه البخاري (٥٦١/٢رقم١٠٨١)، ومسلم (٤٨١/١رقم ٦٩٣).

(١) قرة بن خالد.

(٢) محمد بن سيرين.

(٣) السُلْت: قيل ضرب من الشعير ليس له قشر ويكون في الغور والحجاز قاله الجوهري، وقال ابن فارس: ضرب منه رقيق القشر صغار الحب، وقال الأزهري: حب بين الحنطة والشعير ولا قشر له كقشر الشعير فهو كالحنطة في ملامسته وكالشعير في طبعه وبرودته.

المصباح المنير (ص١٤٨).

قال محمد: ولا أحسبه إلا قد ذكر الدقيق و السويق [(١)] [(٢)].

[١٧] /حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد، ثنا لُوَين، ثنا ابن المبارك [(٣)]، عن يحيى بن أيوب[(٤)]، عن عبد الله بن قارظ [(٥)] كذا قال، عن عطاء بن

١٦١/ب

---

(١) في (ب) السويق والدقيق.

(٢) إسناد المصنف ضعيف فيه انقطاع، كما سبق في الحديث الماضي.

والحديث أخرجه ابن خزيمة (٨٨/٤ رقم١٤١٥)، والدارقطني (١١٤/٢) من طريق هشام عن محمد بن سيرين به.

وأخرجه ابن خزيمة (٨٩/٤رقم٢٤١٧) من طريق أيوب عن محمد بن سيرين به.

ونقل الزيلعي في نصب الراية (٤٢٥/٢) عن صاحب التنقيح قال: رجاله ثقات غير أن فيه انقطاعا، قال أحمد وابن المديني وابن معين والبيهقي: محمد بن سيرين لم يسمع من ابن عباس شيئا. وانظر: تنقيح التحقيق لابن عبد الهادي (١٤٦٠/٢-١٤٦١).

وفي العلل لا بن أبي حاتم (٢١٦/١رقم٦٢٧) قال: سألت أبي عن هذا الحديث فقال: هذا حديث منكر.

ولذكر التمر والشعير والزبيب شواهد منها: ما في الصحيحين عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: «كنا نخرج زكاة الفطر صاعا من طعام، أو صاعا من شعير، أو صاعا من تمر، أو صاعا من أقط، أو صاعا من زبيب». سيأتي تخريجه انظر حديث رقم [ ٣٠٢].

أما ذكر الدقيق فأخرج أبو داود الحديث (حديث أبي سعيد١٦٩/٢رقم١٦١٨) وزاد في بعض طرقه عن سفيان بن عيينة قال: «أو صاعا من دقيق». قال حامد: (وهو حامد بن يحيى شيخ أبي داود) فأنكروا عليه فتركه سفيان، قال أبو داود: فهذه الزيادة وهم من ابن عيينة.

قال الخطابي: لا يجوز إخراج الدقيق والسويق ونحوهما؛ لأن هذه الحبوب كلها أموال كاملة المنفعة لم يذهب من منافعها شيء، وهذا المعنى غير موجود في الدقيق والسويق ونحوهما.

معالم السنن بحاشية سنن أبي داود (٢٦٨/٢).

(٣) عبد الله بن المبارك المروزي مولى بني حنظلة، ثقة ثبت فقيه عالم جواد مجاهد جمعت فيه خصال الخير، مات سنة إحدى وثمانون ومائة، وله ثلاث وستون. التقريب (٣٥٧٠).

(٤) يحيى بن أيوب الغافقي -بمعجمة ثم فاء وقاف- أبو العباس المصري، صدوق ربما أخطأ، مات سنة ثمان وستين ومائة. التقريب (٧٥١١).

(٥) اختلفت المصادر في اسمه: فعند أبي يعلى وابن حبان والبيهقي في السنن (سيأتي العزو إليها عند =

يسار[1]، عن أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ قال: «**من صام رمضان، فعرف حدوده، وحفظ ما ينبغي له أن يحفظ كان كفارة له**»[2].

[١٨] حدثنا يحيى، ثنا هارون بن عبد الله أبو موسى الحمال [3]، ثنا سَيَّار بن

=

تخريج الحديث) «قرط» وكذا أورده ابن حبان في الثقات، وقال الحافظ في تعجيل المنفعة: ورأيته بخط الصدر البكري «ابن قرط» بغير تصغير.

وجاء عند أحمد والبيهقي في الشعب (يأتي العزو إليها عند تخريج الحديث) «قريط» بالتصغير، وكذلك أورده ابن أبي حاتم في الجرح، والحافظ في اللسان وتعجيل المنفعة.

وجاء عند أبي نعيم في الحلية: «قرظ» بالظاء.

وهو رجل مجهول تفرد عنه يحيى بن أيوب الغافقي، أورده ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا، وأورده ابن حبان في الثقات، وقال الحسيني في الإكمال: مجهول.

انظر: الجرح (١٤٠/٥)، الثقات (٦/٧)، الإكمال (٤٨٤/١ رقم ٤٧٩)، اللسان (٤٠٣/٣ رقم٤٧٢٠)، تعجيل المنفعة (٧٦٢/١ رقم ٥٨١).

(١) عطاء بن يسار الهلالي أبو محمد المدني مولى ميمونة، ثقة فاضل صاحب مواعظ وعبادة، مات سنة أربع وتسعين، وقيل بعد ذلك. التقريب (٤٦٠٥).

(٢) إسناده ضعيف، لجهالة عبد الله بن قرط.

والحديث أخرجه أحمد (٥٥/٣)، وأبو يعلى (٣٢٢/٢-٣٢٣ رقم ١٠٥٨)، وابن حبان (٢١٩/٨-٢٢٠رقم٣٤٣٣)، وأبو نعيم (١٨٠/٨ وقال: غريب لم يروه عن عطاء إلا عبد الله بن قرظ تفرد به عنه يحيى بن أيوب) كلهم من طرق عن عبد الله بن المبارك به.

قال الهيثمي: رواه أحمد وأبو يعلى بنحوه، وفيه عبد الله بن قريظ ذكره ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا. المجمع (١٤٤/٣).

وله شاهد من حديث أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعا «من صام لرمضان إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه» متفق عليه (البخاري ٩٢/١رقم٣٨، ومسلم ٥٢٣/١-٥٢٤رقم٧٦٠).

(٣) هارون بن عبد الله بن مروان البغدادي أبو موسى الحمال بالمهملة البزاز، ثقة، مات سنة ثلاث وأربعين ومائتين، وقد ناهز الثمانين. التقريب (٧٢٣٥).

حاتم [١]، ثنا جعفر بن سليمان [٢]، ثنا ثابت البناني [٣]، عن أنس بن مالك قال: دخل رسول الله ﷺ على شاب وهو في الموت، فقال له: كيف تجدك؟ قال: أرجو الله يا رسول الله وأخاف ذنوبي، قال فقال رسول الله ﷺ: «**لا يجتمعان في قلب عبد في مثل هذا الموطن إلا أعطاه الله عز وجل الذي يرجو وأمَّنه مما يخاف**»[٤].

---

(١) سيار -بتحتانية مثقلة- بن حاتم العنزي -بفتح المهملة والنون ثم زاي- أبو سلمة البصري، صدوق له أوهام، مات سنة مائتين أو قبلها. التقريب(٢٧١٤).

والظاهر أنه ضعيف وقد ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: كان جماعا للرقائق.

وقال أبو داود عن القواريري: لم يكن له عقل قلت: يتهم بالكذب؟ قال: لا، وقال يعقوب بن سفيان: وسئل علي عن سيار الذي يروي الحديث عن جعفر بن سليمان في الزهد؟ فقال: ليس كل أحد يؤخذ عنه، ما كنت أظن أحدا يحدث عن ذا، وقال أبو أحمد الحاكم: في حديثه بعض المناكير، وقال العقيلي: أحاديثه مناكير ضعفه ابن المديني، وقال الأزدي: عنده مناكير.

انظر: المعرفة والتاريخ (٢/١٤٥)، الثقات (٨/٢٩٨)، الميزان (١/٢٥٣رقم٣٦٢٨)، تهذيب الكمال (١٢/٢٠٨)، التهذيب (٤/٢٩٠).

(٢) جعفر بن سليمان الضبعي -بضم المعجمة وفتح الموحدة- أبو سليمان البصري، صدوق زاهد لكنه كان يتشيع، مات سنة ثمان وسبعين ومائة. التقريب (٩٤٢).

(٣) ثابت بن أسلم البناني -بضم الموحدة ونونين- أبو محمد البصري، ثقة عابد، مات سنة بضع وعشرين ومائة، وله ست وثمانون سنة. التقريب (٨١٠).

(٤) إسناده ضعيف، لضعف سيار والصواب أنه مرسل كما سيأتي.

والحديث أخرجه النسائي في الكبرى (٦/٢٦٢رقم١٠٩٠١) من طريق هارون بن عبد الله الحمال به.

وأخرجه الترمذي (٢/٣١١رقم٩٨٣)، وابن ماجه (٢/١٤٢٣رقم٤٢٦١) من طريق سيار بن حاتم به، قال الترمذي: «هذا حديث حسن غريب، وقد روى بعضهم هذا الحديث عن ثابت عن النبي ﷺ مرسلا».

وقد توبع سيار هذا، تابعه الحسن بن عمر بن شقيق، عن جعفر، عن ثابت قال: أحسبه عن أنس. أخرجه أبو يعلى في مسنده (٦/١٤٢رقم٣٤١٧).

=

[١٩] حدثنا يحيى، ثنا أحمد بن منيع [(١)]، ثنا إسماعيل بن إبراهيم [(٢)]، ثنا أيوب[(٣)]، عن نافع [(٤)]، عن ابن عمر قال: حدثتني حفصة أن رسول الله ﷺ كان يصلي ركعتين حين يطلع الفجر وينادي المنادي بالصلاة. قال أيوب: أراه قال: «خفيفتين» [(٥)].

---

=

وكذلك جعفر بن سليمان توبع تابعه حماد بن سلمة، عن ثابت قال: أحسبه عن أنس (مسند أبي يعلى ٥٧/٦رقم٣٣٠٣) لكن هذه متابعات على الشك، والصحيح المرسل.

والرواية المرسلة أخرجها البغوي في شرح السنة (٢٧٤/٥رقم١٤٥٦) من طريق أحمد بن سيار، نا عبد السلام بن مطهر، نا جعفر، عن ثابت البناني قال: مرض رجل من الأنصار ...الحديث. وذكر الترمذي أنه سأل البخاري عن هذا الحديث؟ فقال: إنما يروى هذا الحديث، عن ثابت أن النبي ﷺ دخل على شاب (العلل الكبير ص١٤٢ رقم٢٤٤) أي أنه رجح المرسل.

وقال أبو حاتم: هو أشبه أي المرسل (العلل لابن أبي حاتم ١٠٤/٢-١٠٥رقم١٨٠٦). وقال الدارقطني: يرويه جعفر بن سليمان عن ثابت واختلف عنه: فأسنده سيار بن حاتم عن جعفر عن ثابت عن أنس، ورواه أبو الربيع الزهراني عن جعفر عن ثابت مرسلا وهو المحفوظ. العلل ٤ل٢٢ (نقلا عن هامش العلل الكبير).

(١) أحمد بن منيع بن عبد الرحمن أبو جعفر البغوي الأصم، ثقة حافظ، مات سنة أربع وأربعين ومائتين، وله أربع وثمانون. التقريب (١١٤).

(٢) إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم الأسدي مولاهم أبو بشر البصري، المعروف بابن علية، ثقة حافظ، مات سنة ثلاث وتسعين ومائة، وهو ابن ثلاث وثمانين. التقريب (٤١٦).

(٣) أيوب بن أبي تميمة كيسان السختياني بفتح المهملة بعدها معجمة ثم مثناة ثم تحتانية وبعد الألف نون أبو بكر البصري، ثقة ثبت حجة، من كبار الفقهاء العباد، مات سنة إحدى وثلاثين ومائة، وله خمس وستون. التقريب (٦٠٥).

(٤) نافع أبو عبد الله المدني مولى ابن عمر، ثقة ثبت فقيه مشهور، مات سنة سبع عشرة ومائة أو بعد ذلك. التقريب (٧٠٨٦).

(٥) إسناد الحديث صحيح، بل سلسة أيوب عن نافع عن ابن عمر عدها بعضهم من أصح الأسانيد.
=

[٢٠] حدثنا يحيى، ثنا أحمد بن منيع، ثنا مروان بن معاوية الفزاري [١]، عن عبيد الله بن عبد الرحمن العامري [٣]، عن يزيد بن الأصم[٤]، عن ميمونة زوج

=

انظر: تدريب الراوي (٨٢/١).

والحديث متفق عليه: أخرجه البخاري (٥٨/٣رقم١١٨١)، ومسلم (٥٠٠/١رقم٧٢٣) من طرق عن أيوب عن نافع به.

وقوله: «خفيفتين» التي شك فيه أيوب تابعه عليها مالك (الموطأ ١٢٧/١رقم٢٩) وعنه البخاري (١٠١/٢رقم٦١٨) ومسلم (الموضع السابق)، وتابعه أيضا عبيد الله عند البخاري (٥٠/٢رقم١١٧٣)، ومسلم (الموضع السابق)، وكذلك تابعه الليث بن سعد وزيد بن محمد عند مسلم (الموضع السابق).

(١) مروان بن معاوية بن الحارث بن أسماء الفزاري أبو عبد الله الكوفي، نزيل مكة ودمشق، ثقة حافظ، وكان يدلس أسماء الشيوخ، مات سنة ثلاث وتسعين ومائة. التقريب (٦٥٧٥).

(٣) هكذا وقع في المخطوط، و رواه أبو يعلى (١٩/١٣ رقم ٧٠٩٦)، وأبو نعيم في المستخرج (١٠٦/٢رقم١٠٩٨) عن أحمد بن منيع، عن مروان بن معاوية، عن عبد الله ابن عبد الرحمن.

ورواه إسحاق بن راهوية (٤-٢٠٩/٥رقم٢٠١٢) ومن طريقه مسلم (٣٥٧/١رقم٣٩٧) والدرامي (٢٤٨/١رقم١٣٣٨)، وعباد بن موسى عند أبي عوانة (١٨٤/٢)، وداود بن عمرو وداود بن رشيد عند أبي نعيم (الموضع السابق) جميعهم عن مروان بن معاوية فقالوا: عن عبيد الله بن عبد الله، وهو الصواب.

وهو عبيد الله بن عبد الله الأصم العامري، مقبول، من السادسة. التقريب (٤٣٠٤).

لكن قد روى عنه عبد الواحد بن زياد وسفيان بن عيينة ومروان بن معاوية (تهذيب الكمال ٦٥/١٩) وكلهم ثقات، واحتج به مسلم، وذكره ابن حبان في الثقات (١٤٢/٧) والظاهر أن مثله لا ينزل عن درجة الصدوق.

(٤) يزيد بن الأصم واسمه عمرو بن عبيد بن معاوية البكائي -بفتح الموحدة والتشديد- أبو عوف، كوفي نزل الرقة، وهو ابن أخت ميمونة أم المؤمنين، يقال له رؤية ولا يثبت، وهو ثقة، مات سنة

=

النبي ﷺ قالت: «كان رسول الله ﷺ إذا سجد خوَّى [1] بيده حتى يُرى وَضَحُ [2] إبطيه، وإذا قعد اطمأن على فخذه اليسرى»[3].

[٢١] حدثنا يحيى، ثنا يحيى بن سليمان بن نَضْلَة [4]، بالمدينة سنة خمس وأربعين

=

ثلاث ومائة. التقريب (٧٦٨٦).

(١) في مختار الصحاح (ص٨١) «خَوَّى الرجل تَخْوِيةً: إذا جافى بطنه عن فخذيه في سجوده».
وقال في النهاية في غريب الحديث (٢ / ٩٠) «فيه: أنه كان إذا سَجَدَ خَوَّى أي: جَافَى بَطْنَه عن الأرض، ورفَعَها وجَافَى عضُدَيه عن جَنْبيه حتى يَخْوَى ما بيْن ذلك».
وانظر: لسان العرب (١٤ / ١٣٣).

(٢) الوَضَح: بفتحتين الضوء والبياض وقد يكنى به عن البرص. مختار الصحاح (٣٠٢).
وفي النهاية في غريب الحديث (٥ / ١٩٤) قال: «فيه أنه كان يَرْفع يَدَيه في السجود حتى يبين وَضَحُ إبْطَيه أي: البَيَاض الذي تحتهما وذلك للمبالغة في رَفْعهما وتَجْفِيهما عن الجَنْبين والوَضَح البياض من كل شيء».

(٣) إسناده حسن.
والحديث أخرجه مسلم (كما تقدم) من طريق مروان بن معاوية الفزاري، عن عبيد الله بن عبد الله الأصم، عن يزيد الأصم، عن ميمونة به.
وقد أخرج الحديث غير مسلم، فوقع في إسناده خلاف بين عبيد الله بن عبد الله الأصم وبين عبد الله أخوه فجاء في بعضها عبيد الله وفي بعضها عبد الله، بل وقع الخلاف في ذلك حتى في نسخ صحيح مسلم. قال النووي بعد أن ذكر ذلك: وكله صحيح فعبد الله وعبيد الله أخوان، وهما ابنا عبد الله بن الأصم، وعبد الله بالتكبير أكبر من عبيد الله، وكلاهما رويا عن عمه يزيد بن الأصم، وهذا مشهور في كتب أسماء الرجال ...الخ كلامه. شرح صحيح مسلم (٤/١٥٨).

(٤) يحيى بن سليمان بن نضلة الخزاعي المدني، ذكره ابن أبي حاتم، وذكر في شيوخه مسلم بن خالد وابن أبي الزناد وغيرهما، قال: وكتب عنه أبي وسألته عنه ؟ فقال: شيخ حدث أياما ثم توفي، وذكره ابن حبان في الثقات، فقال: يخطيء ويهم، وروى عنه ابن صاعد وكان يفخم أمره، وقال ابن عدي: روى عن مالك وأهل المدينة أحاديث عامتها مستقيمة، وقال ابن عقدة: سمعت ابن
=

ومائتين، ثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد [1] يعني عن أبيه [2] قال: شهد عندي أبو سلمة ابن عبد الرحمن [3]، أنه سمع أبا أُسَيْد الأنصاري [4] شهد أن رسول الله ﷺ يقول: «**خير الأنصار بنو النجار، ثم بنو [5] عبد الأشهل، ثم [بنو] الحارث من الخزرج، ثم [بنو][6] ساعدة، وفي كل الأنصار خير**».

قال أبو سلمة: قال أبو أسيد: أُتَّهم [7] على رسول الله ﷺ؟ فبلغ ذلك سعدَ بن

=

خراش يقول: لا يسوي شيئا.

انظر: الجرح (٩/١٥٤رقم٦٣٩)، الكامل (٧/٢٢٥)، الثقات (٩/٢٦٩)، الميزان (٤/٣٨٣رقم٩٥٣٧)، اللسان (٦/٣٢٠-٣٢١رقم٩١٥٥).

والظاهر أن مثله ممن يحسن حديثه، وأما ما ذكره ابن عقدة عن ابن خراش فجرح صادر من مجروح.

(١) عبد الرحمن بن أبي الزناد عبد الله بن ذكوان المدني مولى قريش، صدوق تغير حفظه لما قدم بغداد، وكان فقيها ولي خراج المدينة فحُمِد، مات سنة أربع وسبعين ومائة، وله أربع وسبعون سنة. التقريب (٣٨٦١).

(٢) عبد الله بن ذكوان القرشي أبو عبد الرحمن المدني المعروف بأبي الزناد، ثقة فقيه، مات سنة ثلاثين ومائة، وقيل بعدها. التقريب (٣٣٠٢).

(٣) أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري المدني قيل اسمه: عبد الله، وقيل إسماعيل، ثقة مكثر، مات سنة أربع وتسعين أو أربع ومائة، وكان مولده سنة بضع وعشرين. التقريب (٨١٤٢).

(٤) هو مالك بن ربيعة بن البدن بفتح الموحدة بعده نون أبو أسيد الساعدي، مشهور بكنيته، شهد بدرا وغيرها، ومات سنة ثلاثين، وقيل بعد ذلك. الإصابة (٥/٧٢٣رقم٧٦٣٤).

(٥) في (ب) «بني».

(٦) ورد في المخطوط «بني» في الموضعين الأخيرين، وجاء في رواية مسلم: «ثم بنو» في جميع المواضع، وهو الأوفق من حيث اللغة، والله أعلم.

(٧) قوله: «أتهم» استفهام، أي كأنه ينفي عنه التهمة في رواية هذا الحديث، ويوضح المعنى رواية مسلم «قال أبو أسيد: أتهم أنا على رسول الله ﷺ، لو كنت كاذبا لبدأت بقومي بني ساعدة».

عبادة فوجد في نفسه، وقال: خُلِّفْنا [(١)] فكنا آخر أربع، اسرجوا لي حماري آتي رسول الله ﷺ، فكلمه ابن أخيه سهل قال: أتذهب لترد على رسول الله ﷺ قولَه، والله ورسوله أعلم؟ فرجع وقال: الله ورسوله أعلم، فأمر بحماره فحل عنه[(٢)].

/ قال ابن صاعد: وهذا رجل من الأنصار اسمه: سهل روَى عن النبي ﷺ أنه قال لعمه: «أترد على رسول الله ﷺ قولَه؟»[(٣)]. ١٦٢/أ

[٢٢] حدثنا يحيى، ثنا محمد بن منصور الجوَّاز [(٤)]، ثنا يحيى بن سُليم [(٥)]، عن

(١) «خلفنا» أي: أخرنا فجعلنا آخر الناس. شرح مسلم للنووي (٥٦/١٦).

(٢) إسناده حسن لحال يحيى بن سليمان وشيخه.

والحديث أخرجه البخاري (١١٥/٧رقم٣٧٩٠) من طريق أبي سلمة بنحوه من غير ذكر قصة سعد بن عبادة، وأخرجه مسلم (١٩٥٠/٤رقم ٢٥١١) من طريق أبي الزناد عن أبي سلمة عن أبي أسيد به. وذكر قصة سعد بن عبادة وكلام ابن أخيه سهل.

(٣) قال الحافظ: «ولم أر لسهل ذكرا في شيء من الكتب والمسانيد، ولا في أنساب الأنصار فالله أعلم». الإصابة (٢٠٧/٣ رقم ٣٥٥٨).

(٤) محمد بن منصور بن ثابت بن خالد الخزاعي الجواز -بالجيم وتشديد الواو ثم زاي- ثقة، مات سنة اثنتين وخمسين ومائتين. التقريب (٦٣٢٥).

(٥) يحيى بن سُليم القرشي الطائفي نزيل مكة (أبو محمد ويقال أبو زكريا)صدوق سيئ الحفظ مات سنة ثلاث وتسعين ومائة أو بعدها. التقريب (٧٥٦٣)، ومابين القوسين من تهذيب الكمال.

وقد ضعف العلماء روايته عن عبيد الله بن عمر بخصوصها، قال عبد الله بن أحمد عن أبيه: وقعت على يحيى بن سليم وهو يحدث عن عبيد الله بأحاديث مناكير فتركته و لم أحمل عنه إلا حديثا، وقال النسائي: ليس به بأس وهو منكر الحديث عن عبيد الله بن عمرو، وقال الساجي: صدوق يهم في الحديث وأخطأ في أحاديث رواها عبيد الله بن عمر لم يحمده أحمد.

انظر ترجمته: الطبقات (٥٠٠/٥)، تاريخ ابن معين (٦٤٨/٢)، المعرفة والتاريخ (٥١/٣)، الضعفاء للنسائي (ص٢٤٩ رقم٦٣٣)، ضعفاء العقيلي (٤٠٦/٤رقم٢٠٣٠)، الجرح (١٥٦/٩ رقم٦٤٧)، تهذيب الكمال (٣٦٥/٣١-٣٦٩)، التهذيب (٢٢٧/١١).

عبيد الله [1]، عن نافع، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «**إذا دخل أحدكم حائطا فليأكل ولا يتخذ خُبْنة**»[2].

[**٢٣**] حدثنا يحيى، ثنا محمد بن منصور الجوَّاز، ثنا يحيى بن سُليم، عن عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «**صلاة الليل مثنى مثنى، فإذا خشي أحدكم الصبح صلى ركعة أوتر بها ما كان قبلها**» [3].

---

(١) عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العمري المدني أبو عثمان، ثبت، قدمه أحمد بن صالح على مالك في نافع، وقدمه ابن معين في القاسم عن عائشة على الزهري عن عروة عنها، مات سنة بضع وأربعين ومائة. التقريب (٤٣٣٤).

(٢) إسناده ضعيف، لأن يحيى بن سليم كما سبق ضعفه العلماء في روايته عن عبيد الله بن عمر.

والحديث أخرجه الترمذي (٥٨٣/٣رقم١٢٨٧)، وابن ماجه (٧٧٢/٢رقم٢٣٠١) من طريق يحيى بن سليم به. قال الترمذي: «حديث ابن عمر حديث غريب لا نعرفه من هذا الوجه إلا من حديث يحيى بن سليم».

وذكر في العلل الكبير (١٩٢رقم٣٣٩) أنه سأل البخاري عن هذا الحديث ؟ فقال: يحيى بن سليم يروي أحاديث عن عبيد الله يهم فيها أ. هـ

وذكر ابن أبي حاتم في العلل (٣٢٥/٢رقم٢٤٩٥) أن أبا زرعة سئل عن هذا الحديث؟ فقال: حديث منكر.

والحديث أخرجه أبو داود (٣٣٥/٢-٣٣٦)، والترمذي (٥٨٤/٣رقم١٢٨٩)، والنسائي (٨٥/٨)، وأحمد (١٨٠/٢، ١٨٦، ٢٠٧، ٢٢٤) من حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده بنحوه، قال الترمذي: «هذا حديث حسن».

قوله: «ولا يتخذ خبنة» الخُبْنة: مَعْطِفُ الإزارِ، وطرَفُ الثَّوب أي: لا يأخُذ منه في ثَوبه، يقال أخْبن الرجل إذا خبَأ شيئاً في خُبْنة ثوبه أو سَراويله. النهاية في غريب الحديث (٢ / ٩).

وفي مختار الصحاح (ص ٧١) الخُبْنَةُ: ما تحمله في حضنك.

(٣) إسناده ضعيف كسابقه.

والحديث متفق عليه، أخرجه البخاري (٤٧٧/٢رقم٩٩٠)، ومسلم (٥١٦/١رقم٧٤٩) كلاهما من طريق مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما به.

وأخرجاه من طرق أخرى أيضا عن ابن عمر (البخاري ٢٠/٣رقم١١٣٧ ومسلم الموضع السابق =

[**٢٤**] حدثنا يحيى، ثنا عبد الله بن عمران [(١)]، ثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردي [(٢)]، عن زيد بن أسلم [(٣)]، عن ابن عمر قال: قدم رجلان على عهد رسول الله ﷺ من نجد، فخطبا فعجب الناس من كلامهما، فقال رسول الله ﷺ: «**البيان سحر، أو إن من بعض البيان سحرا**»[(٤)].

---

=

وما بعده)، ولم يخرجاه من الطريق التي أوردها المصنف لحال يحيى بن سليم الطائفي، فهو وإن كان قد رويا له صاحبا الصحيح إلا أنهما لم يخرجا له شيئا من روايته عن عبيد الله بن عمر رضي الله عنهما.

انظر: هدي الساري (ص٤٥١)، وتقدم في الحديث الماضي ذكر كلام الأئمة في روايته عن عبيد الله وإنكارهم لها.

(١) عبد الله بن عمران بن رزين -بفتح الراء وكسر الزاي- ابن وهب الله المخزومي العابدي بالموحدة أبو القاسم المكي، صدوق معمر، مات سنة خمس وأربعين ومائتين. التقريب ٣٥١٠ (تنبيه: سقط من التقريب لفظ الجلالة في وهب الله والتصويب من تهذيب الكمال ٣٧٨/١٥).

(٢) عبد العزيز بن محمد بن عبيد بن أبي عبيد الدراوردي أبو محمد الجهني مولاهم، صدوق كان يحدث من كتب غيره فيخطئ، قال النسائي: حديثه عن عبيد الله العمري منكر، مات سنة ست أو سبع وثمانين ومائة. التقريب (٤١١٩).

(٣) زيد بن أسلم العدوي مولى عمر أبو عبد الله وأبو أسامة المدني، ثقة عالم وكان يرسل ، مات سنة ست وثلاثين ومائة. التقريب (٢١١٧).

(٤) إسناده حسن لحال عبد الله بن عمران وشيخه.

والحديث أخرجه البخاري (٢٠١/٩رقم٥١٤٦) من طريق سفيان عن زيد بن أسلم.

وأخرجه أيضا (٢٣٧/١٠رقم٥٧٦٧) من طريق مالك عن زيد بن أسلم به. وقال: قدم رجلان من المشرق ...الحديث.

قال ابن عبد البر: وفي هذا دليل على مدح البيان وفضل البلاغة والتعجب بما يسمع من فصاحة أهلها ... وإنما يحمد العلماء البلاغة واللسانة ما لم يخرج إلى حد الإسهاب والإطناب والتفيهق ... ويقال: إن الرجلين اللذين خطبا أو أحدهما عند رسول الله ﷺ المذكورين في هذا الحديث عمرو بن الأهتم والزبرقان بن بدر.

=

[٢٥] حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد، ثنا لُوَين محمد بن سليمان، ثنا أبو إسماعيل القَنَّاد [١]، عن يحيى بن أبي كثير [٢]، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**من قام رمضان إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه، ومن قام ليلة القدر إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه**» [٣].

[٢٦] حدثنا يحيى، ثنا لُوَين، ثنا سفيان [٤]، عن عمرو [٥]، عن عطاء [٦]، عن

---

=

انظر: التمهيد لا بن عبد البر (٥/١٧٤-١٧٦).

وانظر تعقب الحافظ لتسمية الرجلين في الفتح (١٠/٢٣٧).

(١) إبراهيم بن عبد الملك البصري أبو إسماعيل القناد -بالقاف والنون- صدوق في حفظه شئ، من السابعة. التقريب (٢١٢).

(٢) يحيى بن أبي كثير الطائي مولاهم أبو نصر اليمامي، ثقة ثبت لكنه يدلس ويرسل مات، سنة اثنتين وثلاثين ومائة، وقيل قبل ذلك. التقريب (٧٦٣٢)، وذكره الحافظ في المرتبة الثانية، من احتمل الأئمة تدليسه. انظر تعريف أهل التقديس (ص٧٦).

(٣) إسناد حسن، ويحيى بن أبي كثير وإن كان مدلسا فقد صرح بالتحديث كما عند مسلم وأحمد وغيرهما ويأتي العزو إليهما.

والحديث أخرجه البخاري (٤/٢٥٥رقم٢٠١٤) من طريق سفيان عن الزهري عن أبي سلمة به بلفظ: من صام رمضان ...ومن قام ليلة القدر ...الحديث

وكذلك أخرجه مسلم من طريق يحيى بن أبي كثير به (١/٥٢٣-٥٢٤رقم٧٦٠).

وأخرجا قوله: «من قام رمضان إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه» من طرق عن الزهري عن أبي سلمة به (البخاري ٤/٢٥٠رقم٢٠٠٨، ومسلم ١/ ٥٢٣رقم ٧٥٩)

أما بالسياق الذي أورده المصنف فقد أخرجه النسائي (٨/١١٨)، وأحمد (٢/٤٢٣)، والدارمي (١/٣٥٨رقم١٧٨٣) كلهم من طرق عن يحيى بن أبي كثير به سواء.

(٤) سفيان بن عيينة.

(٥) عمرو بن دينار.

(٦) عطاء بن أبي رباح -بفتح الراء والموحدة- واسم أبي رباح أسلم القرشي مولاهم المكي، ثقة فقيه فاضل لكنه كثير الإرسال، مات سنة أربع عشرة ومائة على المشهور، وقيل إنه تغير بأخرة

=

سُعَيد مولى خليفة [(١)] قال: سمعت أبا هريرة يقول: «**ثمن الكلب ومهر الزانية** -وقال سفيان مرة: عن النبي ﷺ [(٢)] - **مهر البغي وأجر الحجام سحت**» [(٣)].

---

=

و لم يكثر ذلك منه. التقريب (٤٥٩١).

(١) هو سعيد بضم السين وفتح العين (انظر الإكمال لابن ماكولا ٤/٣٠١) مولى خليفة، ذكره البخاري وابن أبي حاتم و لم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا، وذكره ابن حبان في الثقات، وذكر مسلم أنه لم يرو عنه إلا عطاء بن أبي رباح.

انظر: التاريخ الكبير (٤/٢١١رقم٢٥٣٢)، المنفردات والوحدان لمسلم (ص١١٤رقم١٧٣)، الجرح (٤/٣١٧رقم١٣٨١)، الثقات (٤/٣٤٨).

(٢) رواية المصنف هنا يفهم منها أن الخلاف في ذلك إنما جاء من سفيان، فمرة: يرويه مرفوعا، ومرة: يقصر به فيوقفه على أبي هريرة.

وقال الدارقطني: «رواه لوين عن ابن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن عطاء، عن سعيد مولى خليفة، عن أبي هريرة مرفوعا، ووقفه غيره عن ابن عيينة». العلل (١١/١٣ س ٢٠٩١).

(٣) إسناده ضعيف، لجهالة سعيد مولى خليفة، وفيه شذوذ.

والحديث أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٤/٢١١ تعليقا)، والنسائي من طريق محمد بن النظر بن مساور (السنن الكبرى ٣/١١٥رقم٤٦٩٧)، والعقيلي من طريق الحميدي (الضعفاء ٤/٩٤ رقم١٦٤٨) كلهم عن سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن عطاء، عن سعيد مولى خليفة قال: سمعت أبا هريرة فذكره بلفظ حديث المصنف «ثمن الكلب ومهر البغي وكسب الحجام سحت» موقوفا، وخالفهم لوين (كما في رواية المصنف) فرواه عن سفيان مرفوعا.

وكذلك رواه روح بن القاسم، عن عمرو، عن عطاء، عن سعيد، عن أبي هريرة موقوفا. (ذكره الدارقطني تعليقا ١١/١٣)وكذلك رواه ابن جريج عن عطاء (التاريخ الكبير الموضع السابق متصلا، والسنن الكبرى للنسائي ٣/١١٥رقم٤٩٦٩).

فهذان اثنان من الثقات الحفاظ عمرو بن دينار وابن جريج روياه عن عطاء موقوفا، وهما أثبت الناس في عطاء كما قال أحمد بن حنبل. انظر: تهذيب الكمال (١٨/٣٤٨).

وأخرجه البخاري(الموضع السابق تعليقا) من طريق ابن أبي ليلى، والعقيلي (الموضع السابق) من طريق محمد بن عبد الله بن عبيد بن عمير كلاهما عن عطاء عن سعيد عن أبي هريرة قال: نهى رسول الله ﷺ عن ثمن الكلب ...الحديث.

=

[**٢٧**] حدثنا يحيى، ثنا محمد بن زُنْبـور المكي [(١)]، ثنا فضيل بن عياض [(٢)]، عن

---

=

وكلاهما متكلم فيه: ابن أبي ليلى هو: محمد بن عبد الرحمن ابن أبي ليلـى صـدوق سـئ الحفـظ جدا (التقريب ٦٠٨١) والثاني هو: الليثي، ضعفه ابن معين، وقال البخاري: منكر الحديث وقال النسائي: متروك (الميزان ٥٩١/٣ رقم٧٧٣٤).

ورجح البخاري، والعقيلي، والدارقطني الموقوف من هذه الطريق أي على أبي هريرة مـن قولـه كما سبق. (انظر: التاريخ الكبير والضعفاء المواضع السابقة، والعلل للدارقطني ١٦/١١).

واختلف الرواة فيه على عطاء من غـير ذكـر سعيد مـولى خليفـة، فبعضهـم رواه عنـه مرفوعـا، وبعضهم موقوفا، وبعضهم اختلـف عليـه عـن عطـاء (انظر الخلاف في ذلـك وطرقـه في العلـل ١٣/١١-١٦).

لكن له طرق أخرى غير طريق عطاء منها:

١- مـا أخرجـه أبـو داود (٧٥٥/٣-٧٥٦ رقـم٣٤٨٤)، والنسـائي (١٩٠/٧)، والبيهقـي (٦/٦) من طريق علي بن رباح اللخمي.

٢ـ النسائي (٣١١/٧)، وابـن ماجـه (٧٣١/٢رقـم٢١٦٠)، وأحمـد (٣٤٧/٢)، والدارمـي (١٨٥/٢ رقم٢٦٢٣) من طريق أبي حازم.

٣ـ النسائي (٣١٠/٧-٣١١)، وأحمد (٢٩٩/٢) من طريق عبد الرحمن بن أبي أنعم.

٤ـ أبو يعلى في معجمه (ص ٢٣٩رقم ١٩٧)، والبيهقي (١٢٦/٦) والبغـوي (٢٢/٨-٣٢ رقم ٢٠٣٨) من طريق محمـد بـن سـيرين كلهـم عـن أبـي هريـرة بـه بلفـظ «نهـى رسـول الله ﷺ...الحديث» وفي بعض ألفاظهم اختلاف، والحديث يصح بهذه الطرق.

وله أصل في الصحيح من حديث أبي هريرة، فقد أخرجه البخـاري (٤٩٤/٩ رقـم ٥٣٤٨) مـن طريق محمد بن جُحادة، عن أبي حازم، عن أبي هريرة قال: «نهى النبي ﷺ عن كسب الإماء».

وله شواهد في الصحيحين عن عدد من الصحابة.

(١) محمد بن زُنْبور بن أبي الأزهر، واسم زنبور: جعفر، أبو صالح المكي، صدوق له أوهام، مـات في آخر سنة ثمان وأربعين ومائتين. التقريب (٥٨٨٦).

(٢) فضيل بن عياض بن مسعود التميمي أبو علي، الزاهد المشهور، أصله من خراسان وسـكن مكـة، ثقة عابد إمام، مات سنة سبع وثمانين ومائة، وقيل قبلها. التقريب (٥٤٣١).

عطاء بن السائب [(١)]، عن طاوس [(٢)]، عن ابن عباس أن النبي ﷺ قال: «**الطواف بالبيت صلاة إلا أن الله عز وجل [قد] [(٣)] أحل لكم فيه النطق، فمن نطق فلا ينطق إلا بخير**» [(٤)].

---

(١) عطاء بن السائب أبو محمد ويقال أبو السائب الثقفي الكوفي، صدوق اختلط ، مات سنة ست وثلاثين ومائة. التقريب (٤٥٩٢).

(٢) طاوس بن كيسان اليماني أبو عبد الرحمن الحميري مولاهم الفارسي، يقال اسمه ذكوان وطاوس لقب، ثقة فقيه فاضل، مات سنة ست ومائة، وقيل بعد ذلك. التقريب (٣٠٠٩).

(٣) ما بين المعقوفتين من (ب).

(٤) إسناده حسن إن كان سماع فضيل من عطاء قبل الاختلاط، وبحثت ذلك ولم أقف فيه على شيء.
والحديث أخرجه الدارمي (٣٧٤/١ رقم ١٨٥٤)، وابن الجارود (٨٧/٢رقم٤٦١)، وابن حبان (١٤٣/٩-١٤٤رقم٣٨٣٦)، والحاكم (٢٦٧/٢)، والبيهقي (٨٥/٥و٨٧) كلهم من طرق عن الفضيل بن عياض عن عطاء به.
وأخرجه الترمذي (٢٩٣/٣رقم٩٦٠) وغيره من طريق جرير عن عطاء به.
لكن جريرا ممن روى عن عطاء بعد الاختلاط، قال أحمد: «من سمع قديما فسماعه صحيح، ومن سمع منه حديثا فسماعه ليس بشيء، وشعبة وسفيان ممن سمع منه قديما، وجرير وخالد بن عبد الله وإسماعيل بن علية ممن سمع منه حديثا». انظر الكواكب النيرات (ص٣٢٢).
وله طرق أخرى عن عطاء لكن أهمها ما أخرجه الحاكم (٤٥٩/١)، والبيهقي (٨٧/٥) من طريق سفيان عن عطاء به. وسفيان كما سبق سمع عطاءً قبل اختلاطه.
لكن ذكر البيهقي اختلاف الرواة فيه عن سفيان، وقال الحافظ: والحق أنه من رواية سفيان موقوف ووهم عليه من رفعه. التلخيص الحبير (١٣٠/١).
وممن رواه عن سفيان مرفوعا:
- عبد الصمد بن حسان، والحميدي عند الحاكم (الموضع السابق)، وقال بعد رواية الحميدي: هذا حديث صحيح الإسناد و لم يخرجاه وقد أوقفه جماعة.
- وأبو حذيفة (رواه في فوائد سموية، انظر: الإرواء للألباني ١٥٥/١).
قال الألباني: وهو الصواب لاتفاق ثلاثة على روايته عن سفيان مرفوعا، ومن البعيد جدا أن يتفقوا على خطأ، ولا ينافي ذلك رواية من أوقفه عنه ... فالحديث صحيح على الوجهين =

[٢٨] حدثنا يحيى، ثنا محمد بن زُنْبُور، ثنا فضيل بن عياض، عن مسلم الأعور[١]، عن أنس بن مالك أن النبي ﷺ أعطى خيبر على النصف قال: وبعث عبد الله بن رواحة فقال: اختاروا، فاختاروه يعني التمر [٢].

=

موقوفا ومرفوعا. انظر: الإرواء (١/١٥٦).

كذلك فإن عطاء بن السائب قد توبع في روايته الحديث مرفوعا، تابعه الحسن بن مسلم عند النسائي (٥/٢٢٢)، وأحمد (٣/٤١٤) من طريق ابن جريج قال: أخبرني حسن بن مسلم عن طاوس عن رجل أدرك النبي ﷺ عن النبي ﷺ بنحوه.

والحسن بن مسلم هو: ابن يَنَّاق المكي ثقة . انظر ترجمته في الحديث رقم [ ١٤٩] .

قال الحافظ: والظاهر أن المبهم فيها هو ابن عباس، وعلى تقدير أن يكون غيره فلا يضر إبهام الصحابي. التلخيص الحبير (١/١٣٠-١٣١).

وللحديث طريق آخر عن ابن عباس أخرجه الحاكم (٢/٢٦٦-٢٦٧) من طريق يزيد بن هارون عن القاسم بن أبي أيوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس، وقال الحاكم: هذا حديث على شرط مسلم و لم يخرجاه.

والحديث صححه ابن خزيمة (صحيح ابن خزيمة ٤/٢٢٢رقم٢٧٣٩)، وابن حبان، والحاكم (سبقت الإحالة إليهما).

(١) مسلم بن كيسان الضبي الملائي البراد الأعور أبو عبد الله الكوفي، ضعيف. التقريب (٦٦٤١).

(٢) إسناده ضعيف.

والحديث أخرجه ابن ماجه (٢/ ٨٢٥رقم ٢٤٦٩) من طريق محمد بن فضيل عن مسلم الأعور عن أنس به، من غير ذكر بعث عبد الله بن رواحة ﷺ.

وله شاهد من حديث عبد الله بن عمر رضي الله عنهما في الصحيحين بمعناه، أخرجه البخاري (٤/٤٦٢ رقم ٢٢٨٥)، ومسلم (٣/١١٨٦ —١١٨٨ رقم١٥٥١) من طريق نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما به.

وأخرج أحمد (٢/٢٤) من الطريق نفسه قصة بعث ابن رواحة إلى خيبر، وفي إسناده العمري، وهو ضعيف. انظر: التقريب (٣٤٨٩).

[٢٩] حدثنا يحيى، ثنا أحمد بن منيع، ثنا عباد بن عباد المهلبي [١]، ثنا عبد الله ابن عثمان بن خثيم [٢]، عن سعيد / بن راشد مولى آل معاوية [٣] قال: قدمت الشام فقيل لي: إن في هذه الكنيسة رسول قيصر إلى رسول الله ﷺ، فدخلت فإذا أنا بشيخ كبير [٤] فقلت: أنت رسول قيصر إلى رسول الله ﷺ؟ قال: نعم، قلت: حدثني عن ذلك؟ قال: لما غزا رسول الله ﷺ تبوك كتب إلى قيصر كتابا وبعث به مع رجل من أصحابه يقال له: دِحْية بن خليفة، فلما قرأ كتابه وضعه معه على سريره، وبعث إلى بطارقته [٥] ورؤساء أصحابه، فقال: إن هذا الرجل قد بعث إليكم رسولا وكتب

١٦٢/ب

---

(١) عباد بن عباد بن حبيب بن المهلب بن أبي صفرة الأزدي أبو معاوية البصري، ثقة ربما وهم، مات سنة تسع وسبعين ومائة، أو بعدها بسنة. التقريب (٣١٣٢).

(٢) عبد الله بن عثمان بن خثيم بالمعجمة والمثلثة مصغرا القاري المكي أبو عثمان، صدوق، مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة. التقريب (٣٤٦٦).

(٣) سعيد ابن أبي راشد، مقبول. التقريب (٢٣٠١).
ويقال ابن أبي راشد (انظر تهذيب الكمال ٤٢٦/١٠)ذكره ابن حبان في الثقات (٢٩٠/٤) ، وقال الذهبي: صدوق ، وقال سبط بن العجمي في تعليقه على الكاشف: حسن له الترمذي. الكاشف (٤٣٥/١رقم ١٨٨١).

(٤) هو التنوخي رسول هرقل ذكره الحسيني (الإكمال ٥٧٧/١رقم١٣٥٤)، والحافظ (تعجيل المنفعة ٥٨٧/٢رقم١٤٦٨) وقالا: روى عنه سعيد بن راشد.
وقيل هو: سعيد بن راشد انظر: تهذيب الكمال (٤٢٦/١٠)، وفتح الباري (٤٤/١).
ويذكره علماء المصطلح مثالا لحديث التابعي وهو موصول، قال السيوطي: من سمع من النبي ﷺ وهو كافر ثم أسلم بعد موته فهو تابعي اتفاقا، وحديثه ليس بمرسل بل موصول لا خلاف في الاحتجاج به، كالتنوخي رسول هرقل وفي رواية قيصر، فقد أخرج حديثه الإمام أحمد وأبو يعلى في مسنديهما، وساقاه مساق الأحاديث المسندة. تدريب الراوي (١٩٦/١).

(٥) البطريق: لفظ من العهد الروماني يقصد به القائد الحاذق، أصبح عندهم فيما بعد لقبا عسكريا أطلق على كبار القادة من الأمراء، جمعه: بطارقة.
انظر: معجم المصطلحات والألقاب التاريخية (ص ٨١).

=

إليكم كتابا خيركم بين إحدى ثلاث خلال: إما أن تتبعوه على دينه، أو تقرون له بخراج يجري له عليكم ويقركم على هيئتكم في بلادكم،[أو][1] أن تلقوا إليه بالحرب؟ فنخروا نخرة [2] حتى خرج بعضهم من برانسهم [3]وقالوا: لا نتبعه على دينه وندع ديننا ودين آبائنا، ولا نقر له بخراج يجري له علينا، ولكنا نلقي إليه بالحرب.فقال: قد كان ذاك رأيي ولكني كرهت أن أَفْتَاتَ [4] عليكم بأمر حتى أعرضه عليكم. قال عباد: فقلت لابن خُثيم: أوليس كان قد قارب وهم بالإسلام فيما بلغنا؟ قال: بلى لولا ما رأى منهم [5] قال: تعطوني رجلا أظنه قال من العرب، فأبعث إليه مع جوابه[6] قال: فأتيت وأنا شاب فانطلق بي إليه فكتب جوابه، وقال: مهما نسيت من

=

وقريب منها كلمة بطرك، والبطرك: مرتبة دينية عند النصارى يعد صاحبها رئيس رؤساء الأساقفة، جمعه: بطارك وبطاركة. انظر المصدر السابق (ص ٨٠).

(١) سقطت الألف من (أ)، وهي مثبتة في (ب) وفي المصادر الأخرى ويستقيم معها الكلام.

(٢) في النهاية: «النَّخير صوتُ الأنف ...ومنه حديث: فَتناخَرَت بَطارِقَتُه أي تكلّمت، وكأنه كلامٌ مع غَضَبٍ ونُفُور». النهاية في غريب الحديث (٥/٣١).

(٣) البُرنُس هو: كل ثوب رأسُه منه مُلْتَزق به، من دُرّاعة أو جُبّة أو مِمْطَرٍ أو غيره. وقال الجوهري: هو قَلَنْسُوَة طويلة كان النُّسَّاك يلبَسونها في صدر الإسلام. المصدر السابق (١/١٢٢).

(٤) يقال: افْتَاتَ فلانٌ عَلَى فلان في كذا وتَفَوَّت عليه فيه إذا انفرد برأيه دونَه في التصرُّف فيه ، وهو مِنَ الفَوْت بمعنى السَّبْق إلا أنه ضُمِّنَ معنى التَّغَلّب. الفائق (٣/١٤٧).

(٥) قال الحافظ: ومما يقوي أن هرقل آثر ملكه على الإيمان، واستمر على الضلال أنه حارب المسلمين في غزوة مؤتة سنة ثمان بعد هذه القصة بدون السنتين، ففي مغازي ابن إسحاق: وبلغ المسلمين لما نزلوا معان من أرض الشام أن هرقل نزل في مائة ألف من المشركين فحكي كيفية الوقعة، وكذا روى ابن حبان في صحيحه عن أنس أن النبي ﷺ كتب إليه أيضا من تبوك يدعوه وأنه قارب الإجابة و لم يجب، فدل ظاهر ذلك على استمراره على الكفر. فتح الباري (١/٣٧).

(٦) في (ب) «معه بجوابه».

شئ فاحفظ عني ثلاث خصال [١]: انظر إذا هو قرأ كتابي هل يذكر الليل والنهار؟ وهل يذكر كتابه إلي؟ وانظر هل ترى في ظهره علَمًا؟ قال: فأقبلت فأتيته وهو بتبوك في حلقة من أصحابه، فدفعت إليه الكتاب، فدعا معاوية فقرأ عليه الكتاب، فلما أتى على قوله: دعوتني إلى جنة عرضها السموات والأرض فأين النار؟ فقال النبي ﷺ: «**أريت إذا جاء الليل فأين النهار؟**» قال: قال «**إني كتبت إلى النجاشي كتابا فخرَّقه فخرقه الله مخرِّق الملك**» -قال عباد: فقلت لابن خثيم: أوليس قد أسلم النجاشي ونعاه رسول الله ﷺ / إلى أصحابه وصلى عليه؟ قال: بلى ذاك فلان بن فلان وهذا فلان ابن فلان [٢] -«**وكتبت إلى كسرى كتابا فمزقه فمزقه الله عز وجل ممزق الملك، وكتبت إلى قيصر كتابا فأجابني فيه فلن يزال الناس يجدون منه بأسا ما كان في الناس خير**»، ثم قال لي: «**ممن أنت؟**» قلت: من تنوخ، قال: «**يا أخا تنوخ هل لك في الإسلام؟**» قلت: لا إني أقبلت من قبل قومي وأنا وهم على دين فلست مبدلا لدينهم حتى أرجع إليهم، فضحك رسول الله ﷺ أو تبسم، فلما قضيت حاجتي وقمت فلما وليت دعاني فقال: «**يا أخا تنوخ هلم فامض لما أمرت به**»، قال: وقد كنت نسيتها، فاستدرت من وراء الحلقة، فألقى بردة كانت عليه عن ظهره، فرأيت على غضروف منكبه [٣] مثل الْمِحْجَم الضخم [٤].

١٦٣/أ

---

(١) كذا في (أ) وكتب فوقها «خلال» كما وردت في (ب).

(٢) النجاشي: لقب ملوك الحبش، وهو كيقصر عند الروم، وكسرى عند الفرس، وعند الأنباط النجاشي معناها: العطية. معجم المصطلحات والألقاب التاريخية (ص٤٢١).

(٣) غضروف الكتف: رأس لوحه. انظر النهاية (٤/٣٧٠)، ولسان العرب (٩/٢٦٩).

(٤) إسناده لا بأس به لحال ابن خثيم وشيخه.

والحديث أخرجه عبد الله في زوائد المسند (٤/٧٤-٧٥) من طريق سريج بن يونس عن عباد ابن عباد المهلبي به.

وأخرجه أحمد في المسند (٣/٤٤١-٤٤٢) من طريق يحيى بن سليم عن عبد الله بن عثمان بن خثيم به، وأخرجه البيهقي في دلائل النبوة (١/٢٦٦) من هذا الطريق لكن مختصرا.

=

[٣٠] حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد، ثنا يحيى بن سليمان بن نضلة، ثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد، عن أبيه، عن موسى بن أبي عثمان [(١)]، عن أبيه [(٢)]، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**سيد الأيام يوم الجمعة، فيه خُلِق آدم ﷺ، وفيه أدخل الجنة، وفيه أخرج منها، ولاتقوم الساعة إلا يوم الجمعة**» [(٣)].

---

=

قال ابن كثير: هذا حديث غريب وإسناده لا بأس به، تفرد به أحمد. البداية والنهاية (١٦/٥).

وأخرجه أبو يعلى (١٧٠/٣-١٧٢رقم١٥٩٧)، وعبد الله في زوائد المسند (٧٥/٤) كلاهما من طريق حوثرة بن أشرس عن حماد بن سلمة عن عبد الله بن عثمان بن خثيم به.

قال الهيثمي: رواه عبد الله بن أحمد وأبو يعلى، ورجال أبي يعلى ثقات، ورجال عبد الله بن أحمد كذلك. المجمع (٢٣٦/٨).

(١) موسى بن أبي عثمان التبان بمثناة وموحدة مولى المغيرة المدني، مقبول. التقريب (٦٩٩٠).

(٢) أبو عثمان التبان -بمثناة ثم موحدة ثقيلة- مولى المغيرة بن شعبة قيل اسمه سعد وقيل عمران، مقبول. التقريب (٨٢٤٢).

(٣) إسناده ضعيف لحال موسى بن أبي عثمان وشيخه.

والحديث أخرجه ابن خزيمة (١١٥/٣رقم١٧٢٨) من طريق ابن أبي الزناد عن أبيه عن موسى ابن أبي عثمان عن أبي هريرة ﷺ به. ثم قال ابن خزيمة: غلطنا في إخراج الحديث لأن هذا مرسل، موسى بن أبي عثمان لم يسمع من أبي هريرة، أبوه أبو عثمان التبان روى عن أبي هريرة أخبارا سمعها منه.

لكن الحديث أخرجه المصنف هنا متصلا برواية موسى بن أبي عثمان عن أبيه عن أبي هريرة، وكذلك أخرجه الحاكم (٢٧٧/١) وقال: هذا حديث صحيح على شرط مسلم.

وأخرج مسلم (٥٨٥/٢رقم٨٥٤)، والترمذي (٣٥٩/٢رقم٤٨٨) من طريق أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة ﷺ أن النبي ﷺ قال: خير يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة ...وباقي الحديث مثله سواء.

وأخرجه أبو يعلى (١٧٦/١١رقم٦٢٨٦) من طريق عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه عن الأعرج عن أبي هريرة به.

فيكون لعبد الرحمن بن أبي الزناد في هذا الحديث طريقان: طريق يرويها عن أبيه عن موسى بن
=

[**٣١**] حدثنا يحيى، ثنا يحيى بن سليمان بن نَضْلة، ثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد، عن أبيه، عن موسى بن أبي عثمان، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**إذا كفا أحدكم مملوكه صَنْعةَ طعامهِ، وكفاه حرَّهُ ومؤنتَهُ فقربهُ، فليجلسه فليأكل، أو ليأخذ أكلة فليُرَوِّغْها**»[1]، وأشار رسول الله ﷺ بيده فليضعها في يده فليؤكله وحده»[2].

[**٣٢**] حدثنا يحيى، ثنا يحيى بن سليمان بن نضلة، ثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد، عن أبيه، عن موسى بن أبي عثمان، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**من يقم ليلة القدر، فيوافقها إيمانا واحتسابا يغفر له ما تقدم من ذنبه**»[3].

[**٣٣**] حدثنا يحيى، ثنا يحيى بن سليمان بن نَضْلَة، ثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد، عن أبيه، عن موسى بن أبي عثمان، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**أطمع أن أكون أعظم الأنبياء أجرا عند الله عز وجل يوم القيامة، كلهم أُوتي**

---

=

أبي عثمان عن أبيه عن أبي هريرة وهي التي أخرجها المصنف، وطريق أخرى عن أبيه عن الأعرج عن أبي هريرة ﷺ به.

(١) أي: يُطْعِمه لُقْمةً مُشرَّبة من دَسَم الطعام. انظر: النهاية (٢/٢٧٨)، الفائق (٢/٩٣، ٣٥٥)، لسان العرب (٨/٤٣١).

(٢) إسناده ضعيف كسابقه .

والحديث أخرجه مسلم (٣/١٢٨٤رقم١٦٦٣)، وأبو داود (٤/١٨٥رقم٣٨٤٦)، وابن ماجه (٢/١٠٩٤ رقم٣٢٨٩و٣٢٩٠)، وأحمد (٢/٢٤٥، ٢٥٩، ٢٧٧، ٢٨٣، ٢٩٩، ٤٠٦، ٤٣٠، ٤٦٤، ٤٧٣، ٤٨٣، ٥٠٥) من طرق عن أبي هريرة ﷺ به نحوه. ولم أقف عليه من الطريق التي أخرجها المصنف لكن في الطرق الواردة في هذه المصادر متابعات قاصرة لموسى بن أبي عثمان ما يحسن بها إسناده.

(٣) إسناده ضعيف كسابقه .

وسبق للمصنف أن أخرجه من حديث أبي سلمة عن أبي هريرة ﷺ، وهو حديث متفق عليه. انظر تخريج الحديث رقم [ ٢٥].

**الآيات ما بمثله اعتبر البشر، وإنما كان وحيا أوحى ا لله / إلي، ثم أنا أكثرهم تابعا»** [1]. ١٦٣/ب

[**٣٤**] حدثنا يحيىبن محمد بن صاعد ، ثنا يحيى بن سليمان بن نضلة، ثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد، عن أبيه، عن موسى بن أبي عثمان، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: قال رسول ا لله ﷺ: «**إني لأطمع أن يكون حوضي إن شاء ا لله أوسع مما بين أَيلَةَ** [2] **إلى الكعبة وإن فيه من الأباريق لأكثر من عدد الكواكب»** [3].

---

(١) إسناده ضعيف كسابقه.

والحديث متفق عليه، أخرجه البخاري (٣/٩رقم٤٩٨١ و٢٤٧/١٣رقم٧٢٧٤)، ومسلم (١٣٤/١رقم٢٣٩) من طريق الليث بن سعد عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة ﷺ أن رسول ا لله ﷺ قال: «**ما من الأنبياء من نبي إلا قد أعطي من الآيات ما مثله آمن عليه البشر، وإنما كان الذي أوتيت وحيا أوحى ا لله إلي فأرجو أن أكون أكثرهم تابعا يوم القيامة**».

(٢) أيلة: بالفتح مدينة على ساحل بحر القُلزم مما يلي الشام. انظر معجم البلدان (٢٩٢/١).

وتعرف الآن باسم العقبة ميناء المملكة الأردنية الهاشمية على رأس خليج يضاف إليها خليج العقبة. انظر معجم المعالم الجغرافية (ص٣٥).

(٣) إسناده ضعيف كسابقه .

والحديث أخرجه اللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة (١١٩٥/٣-١١٩٦ رقم ٢١١٦) عن شيخه المصنف به.

وأخرج مسلم في صحيحه من طريق أبي حازم (٢١٧/١ رقم ٢٤٧)، وربعي بن حراش (سيأتي برقم ٥٥٢) عن أبي هريرة أن رسول ا لله ﷺ قال: «إن حوضي أبعد من أيلة من عدن لهو أشد بياضا من الثلج وأحلى من العسل باللبن ولآنيته أكثر من عدد النجوم ... الحديث».

وأحاديث الحوض صحيحة متواترة في الصحيحين وغيرهما.

انظر: كتاب مرويات الصحابة رضي ا لله عنهم في الحوض والكوثر «ثلاث رسائل جمع عبد القادر بن محمد عطا صوفي».

وانظر الجمع في ما ظاهره التعارض من وصف مساحة الحوض في الفتح (٤٧٠/١١-٤٧٢).

[**٣٥**] حدثنا يحيى، ثنا لُوَين محمد بن سليمان بن حبيب، ثنا هشيم [١]، أبنا ليث[٢]، عن عبد الله بن شداد [٣]، عن أم جُنْدُب الأزدية [٤] أنها سمعت النبي ﷺ يقول حين أفاض من عرفات: «**عليكم السكينة والوقار.ثم عليكم بمثل حَصَى الخَذْف**» [٥].

[**٣٦**] حدثنا يحيى، ثنا لُوَين، ثنا صالح بن عمر الواسطي [٦]، عن[مُطَرِّف][٧]،

---

(١) هشيم -بالتصغير- بن بشير -بوزن عظيم- بن القاسم بن دينار السلمي أبو معاوية بن أبي خازم -بمعجمتين- الواسطي، ثقة ثبت كثير التدليس والإرسال الخفي، مات سنة ثلاث وثمانين ومائة وقد قارب الثمانين. التقريب (٧٣١٢).

(٢) الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي أبو الحارث المصري، ثقة ثبت فقيه إمام مشهور، مات في شعبان سنة خمس وسبعين ومائة. التقريب (٥٦٨٤).

(٣) عبد الله بن شداد بن الهاد الليثي أبو الوليد المدني ولد على عهد النبي ﷺ، وذكره العجلي من كبار التابعين الثقات، وكان معدودا في الفقهاء، مات بالكوفة مقتولا سنة إحدى وثمانين وقيل بعدها. التقريب (٣٣٨٢).

(٤) أم جندب الأزدية، والدة سليمان بن عمرو بن الأحوص، لها صحبة روت عن النبي ﷺ. انظر: الإصابة (١٨٢/٨-١٨٣).

(٥) إسناده صحيح، وهشيم وإن كان مدلسا فقد صرح بالإخبار.

والحديث أخرجه أبو داود (٤٩٤/٢-٤٩٥رقم ١٩٦٦، ١٩٦٧)، وابن ماجه (١٠٠٨/٢رقم ٣٠٣١)، وأحمد (٢٧٠/٥و٣٧٦/٦) كلهم من طرق عن يزيد بن أبي زياد عن سليمان بن عمرو بن الأحوص عن أمه (وهي أم جندب) به مثله ونحوه.

وقوله «حصا الخذف» في لسان العرب قال: الخَذْف، بالخاء، الرَّمْيُ بالحصى الصغار بأَطْراف الأَصابع ...ورمْيُ الجِمارِ يكون بمِثْلِ حَصى الخَذْفِ وهي صِغار. وفي حديث رَمْيِ الجمار: **عليكم بمثل حصى الخَذْف أي صغاراً**. لسان العرب (٦١/٩)، وانظر النهاية (١٦/٢).

(٦) صالح بن عمر الواسطي نزيل حلوان، ثقة، مات سنة ست أو سبع أو خمس وثمانين ومائة. التقريب (٢٨٨١).

(٧) في (أ) «مطر» وصوابه مطرف كما في (ب) وهو: مطرف -بضم أوله وفتح ثانيه وتشديد الراء =

عن الشعبي [(١)]، عن مسروق [(٢)]، عن عائشة قالت: «كان رسول الله ﷺ يبيت جنبا، فيؤذنه بلال بالأذان، فيقوم فيغتسل وإني لأرى الماء يتحدر على جلده وشعره، ثم يخرج[فيصلي] [(٣)] وأسمع قراءته، ثم يظل صائما قلت: في رمضان؟ قالت [(٤)]: سواء» [(٥)].

[**٣٧**] حدثنا يحيى، ثنا أبو الأشعث أحمد بن المقدام [(٦)]، ثنا حماد

=

المكسورة- بن طريف الكوفي أبو بكر أو أبو عبد الرحمن، ثقة فاضل ، مات سنة إحدى وأربعين ومائة، أو بعد ذلك. التقريب (٦٧٠٥).

(١) عامر بن شراحيل الشعبي بفتح المعجمة أبو عمرو، ثقة مشهور فقيه فاضل، قال مكحول: ما رأيت أفقه منه، مات بعد المائة وله نحو من ثمانين. التقريب (٣٠٩٢).

(٢) مسروق بن الأجدع بن مالك الهمداني الوادعي أبو عائشة الكوفي، ثقة فقيه عابد مخضرم، مات سنة اثنتين، ويقال سنة ثلاث وستين. التقريب (٦٦٠١).

(٣) ما بين المعقوفتين لم يرد في (ب). وفي حاشية (أ) قال: سقط من فرع ابن النقور: «فيصلي».

(٤) ظاهر السياق أن الجواب من عائشة، وعند ابن ماجه وابن حبان (٨/٢٦٤-٢٦٥ رقم٣٤٩٠، ٣٤٩١) قال مطرف: قلت للشعبي: في شهر رمضان ؟ قال: شهر رمضان وغيره سواء.

(٥) إسناده صحيح.

والحديث أخرجه النسائي في الكبرى (٢/١٨٩رقم ٢٩٩٢)، وابن ماجه (١/٥٤٣رقم١٧٠٣) كلاهما من طريق مطرف عن الشعبي عن مسروق عن عائشة به.

والحديث أخرجه البخاري (٤/١٤٣ رقم١٩٢٥، ١٩٢٦)، ومسلم (٢/٧٧٩-٧٨١ رقم١١٠٩، ١١١٠) من طرق أخرى من حديث عائشة وأم سلمة رضي الله عنهما.

(٦) أحمد بن المقدام أبو الأشعث العجلي بصري، صدوق صاحب، حديث طعن أبو داود في مروءته، مات سنة ثلاث وخمسين ومائتين، وله بضع وتسعون. التقريب (١١٠).

وطعن أبو داود فيه حيث قال: لا أحدث عنه لأنه كان يعلم المجان المجون، كان مجان بالبصرة يصرون صرر دراهم فيطرحونها على الطريق ويجلسون ناحية فإذا مر مار بصرة وأراد أن يأخذها صاحوا ضعها ضعها ليخجل الرجل، فعلّم أبو الأشعث المارة فقال لهم: هيؤا صرر زجاج كصرر الدراهم فإذا مررتم بصررهم فأردتم أخذها فصاحوا بكم فاطرحوا صرر الزجاج وخذوا صرر

=

ابن زيد [(١)]، عن أفلح بن حميد [(٢)]، عن القاسم [(٣)]، عن عائشة قالت: «طيبت رسول الله ﷺ لإحرامه حيث أراد أن يحرم، وطيبت رسول الله ﷺ لحله حين أراد أن يحل بيدي» [(٤)].

[٣٨] حدثنا يحيى، حدثنا أحمد بن المقدام، ثنا حماد بن زيد، عن جميل بن

---

=

الدراهم التي لهم، ففعلوا ذلك.

وتعقب ابن عدي كلام أبي داود هذا فقال: لا يؤثر ذلك فيه لأنه من أهل الصدق.

قال الحافظ: ووجه عدم تأثيره فيه أنه لم يعلم المجان كما قال أبو داود، وإنما علم المارة الذين كان قصد المجان أن يخجلوهم، وكأنه كان يذهب مذهب من يؤدب بالمال فلهذا جوز للمارة أن يأخذوا الدراهم تأديبا للمجان حتى لا يعودوا لتخجيل الناس، مع احتمال أن يكونوا بعد ذلك أعادوا لهم دراهم والله أعلم. انظر: هدي الساري (ص٣٨٧).

(١) حماد بن زيد بن درهم الأزدي الجهضمي أبو إسماعيل البصري، ثقة ثبت فقيه، قيل إنه كان ضريرا ولعله طرأ عليه لأنه صح أنه كان يكتب، مات سنة تسع وسبعين ومائة وله إحدى وثمانون سنة. التقريب (١٤٩٨).

(٢) أفلح بن حميد بن نافع الأنصاري المدني يكنى أبا عبد الرحمن يقال له بن صَفِيرا، ثقة ، مات سنة ثمان وخمسين ومائة، وقيل بعدها. التقريب (٥٤٧).

(٣) القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق التيمي، ثقة أحد الفقهاء بالمدينة، قال أيوب: ما رأيت أفضل منه، مات سنة ست ومائة على الصحيح. التقريب (٥٤٨٩).

(٤) إسناد الحديث حسن.

والحديث أخرجه مسلم (٨٤٦/٢ رقم١١٨٩) من طريق أفلح بن حميد عن القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي ﷺ قالت: «طيبت رسول الله ﷺ بيدي لحرمه حين أحرم ولحله حين أحل قبل أن يطوف بالبيت.

وأخرجه هو والبخاري من طريق عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة به. صحيح البخاري (٣٩٦/٣رقم١٥٣٩)، وصحيح مسلم (الموضع السابق)، وانظر حديث رقم [ ٣٠٢].

وقوله: «ولحله قبل أن يطوف بالبيت» أي لأجل إحلاله من إحرامه قبل أن يطوف طواف الإفاضة واستدل به على حل الطيب وغيره من محرمات الإحرام بعد رمي جمرة العقبة. انظر: الفتح: (٣٩٩/٣).

مُرَّة(١)، عن أبي الوَضِي (٢)، عن أبي بَرزة الأسلمي قال: قال رسول الله ﷺ: «**البيعان بالخيار مالم يفترقا**» (٣).

[**٣٩**] حدثنا يحيى، ثنا أبو الأشعث (٤)، ثنا حماد بن زيد، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر أن رجلا سأل النبي ﷺ وهو بذلك المكان (٥)، فقال لرسول الله ﷺ: ما يلبس المحرم من الثياب؟ قال: «**لايلبس القميص، ولا السراويل، ولا العمامة، ولا الخفين إلا أن لا يجد النعلين، فليلبسهما أسفل من الكعبين، ولا شيئا من الثياب مسه وَرْس (٦) أو زعفران، ولا البرنس**» (٧).

---

(١) جميل بن مرة الشيباني البصري، ثقة. التقريب (٩٧١).

(٢) عباد بن نُسيب بالنون والمهملة والموحدة مصغرا أبو الوضيء بفتح الواو وكسر المعجمة مشهور بكنيته، ويقال اسمه: عبد الله، ثقة. التقريب (٣١٥٠).

(٣) إسناده حسن، فيه أحمد بن المقدام وهو صدوق.

والحديث أخرجه أبو داود (٧٣٦/٤-٧٣٧رقم٣٤٥٧)، وابن ماجه (٧٣٦/٢رقم٢١٨٢ وأحمد ٤٢٥/٤) كلهم من طرق عن حماد بن زيد به، وذكر بعضهم له قصة.

والمشهور في هذا الباب حديث عبد الله بن عمر رضي الله عنهما في الصحيحين (البخاري ٣٢٦/٤رقم٢١٧ ومسلم ١١٦١/٣رقم١٥٣١).

(٤) أحمد بن المقدام.

(٥) أخرج البيهقي (٤٩/٥) من طريق عبد الله بن عون عن نافع عن ابن عمر قال: قام رجل من هذا الباب يعني بعض أبواب مسجد المدينة، فقال: يا رسول الله ما يلبس المحرم ؟ ...فذكره.

وأخرجه من طريق حماد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال: نادى رجل رسول الله ﷺ، وهو يخطب، وهو بذاك المكان وأشار نافع إلى مقدم المسجد، فقال: يا رسول الله ما يلبس المحرم من الثياب ؟ ... الحديث.

قال الحافظ: وظهر أن ذلك كان بالمدينة. الفتح (٤٠١/٣).

(٦) الورس: نبت أصفر طيب الريح يصبغ به. المصدر السابق (٤٠٤/٣).

(٧) إسناده حسن، أبو الأشعث صدوق.

والحديث أخرجه البخاري (٢٦٦/١٠ رقم٥٧٩٤) من طريق قتيبة عن حماد به.

=

[٤٠] حدثنا يحيى، ثنا محمد بن زياد بن الربيع الزيادي [١]، ثنا عبد الوارث[٢]، ثنا حنظلة السدوسي [٣] قال: قلت لعكرمة [٤]: ربما قرأت في المغرب ﴿قل أعوذ برب الناس﴾ و ﴿قل أعوذ برب الفلق﴾ إن أقواما يعيبون ذلك علي؟ فقال: سبحان الله، اقرأهما فإنهما من القرآن.

/ وحدثني ابن عباس أن رسول الله ﷺ قام فصلى ركعتين لم يقرأ فيهما إلا بفاتحة الكتاب، لم يزد على ذلك شيئا [٥]. ١٦٤ /أ

---

=

وأخرجه هو ومسلم من طريق مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما.

البخاري (٤٠١/٣رقم ١٥٤٢ و ٢٧١/١٠-٢٧٢ رقم٥٨٠٣)، ومسلم (٨٣٤/٢ رقم ١١٧٧).

(١) محمد بن زياد بن عبيد الله (بن زياد بن الربيع) الزيادي أبو عبد الله البصري يلقب يُؤيُؤ بتحتانيتين مضمومتين صدوق يخطىء، مات في حدود الخمسين ومائتين. التقريب (٥٨٨٧)، وما بين القوسين من تهذيب الكمال (٢١٥/٢٥).

(٢) عبد الوارث بن سعيد بن ذكوان العنبري مولاهم أبو عبيدة التنوري بفتح المثناة وتشديد النون البصري، ثقة ثبت، رمي بالقدر و لم يثبت عنه، مات سنة ثمانين ومائة. التقريب (٤٢٥١).

(٣) حنظلة السدوسي أبو عبد الرحيم، ضعيف، واختلف في اسم أبيه فقيل عبيد الله أو عبد الرحمن. التقريب (١٥٨٣).

(٤) عكرمة أبو عبد الله مولى بن عباس أصله بربري، ثقة ثبت عالم بالتفسير لم يثبت تكذيبه عن ابن عمر ولا تثبت عنه بدعة، مات سنة أربع ومائة وقيل بعد ذلك. التقريب (٤٦٧٣).

(٥) إسناده ضعيف لضعف حنظلة.

والحديث أخرجه أحمد (٢٨٢/٢)، والبيهقي (٦١/٢) من طريق عفان عن عبد الوارث به. واقتصر البيهقي على المرفوع.

وأخرجه ابن خزيمة (٢٥٨/١رقم ٥١٣) من طريق محمد بن زياد عن عبد الوارث به وذكره بطوله.

ويمكن أن يكون الاقتصار على قراءة الفاتحة في الصلاة له شاهد من قصة معاذ مع الفتى الذي انصرف من الصلاة لما أطال معاذ، حيث قال له النبي ﷺ: كيف تصنع يا ابن أخي إذا صليت؟

=

[٤١] حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد، ثنا الحسن بن حماد الحضرمي سَجّادة القاضي [(١)]، ثنا عمرو بن هاشم يعني أبا مالك الجَنْبِي [(٢)] عن عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر قال: كانت امرأة تأتي قوما فتستعير منهم الحلي ثم تمسكه، فرفع ذلك إلى النبي ﷺ فقال: «**لتتوب [(٣)] هذه المرأة إلى الله عز وجل وترد على الناس متاعهم. قم يا بلال فاقطع يدها**» [(٤)].

---

=

قال: أقرأ بفاتحة الكتاب، وأسأل الله الجنة، وأعوذ به من النار. رواه أبو داود (٥٠٢/١رقم٧٩٣)، وابن خزيمة (٦٥/٣رقم١٦٣٤)، وأصل القصة في الصحيحين. انظر صفة صلاة النبي ﷺ للألباني رحمه الله (ص ٧٧).

(١) الحسن بن حماد بن كُسيب بالمهملة وموحدة مصغر الحضرمي أبو علي البغدادي يلقب سجادة، صدوق، مات سنة إحدى وأربعين ومائتين. التقريب (١٢٣٠).

والظاهر أنه ثقة، قال أحمد: صاحب سنة ما بلغني عنه إلا خيرا، وقال الخطيب: كان ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي: كان من جلة العلماء وثقاتهم في زمانه وقال: ثقة صاحب سنة، و لم يذكر الحافظ في التهذيب أحدا جرحه فالظاهر أنه ثقة.

انظر: تاريخ بغداد (٢٩٥/٧)، السير (٣٩٢/١١)، الكاشف (٣٢٤/١رقم١٠٢٤)، تهذيب الكمال (١٢٩/٦-١٣٣)، التهذيب (٢٧٢/٢).

(٢) عمرو بن هاشم أبو مالك الجنبي بفتح الجيم وسكون النون بعدها موحدة الكوفي، لين الحديث أفرط فيه ابن حبان. التقريب (٥١٢٦).

(٣) هكذا وردت هذه الكلمة في المخطوط، وفي بقية المصادر (لتتبْ) ولعله خطأ من الناسخ فقد أخرج الحديث ابن عساكر (٧٨/٥-٧٩) من طريق المصنف به، والذهبي (في السير ٣٩٣/١١) من طريق شيخ المصنف يحيى بن محمد بن صاعد ؛ بصيغة الجزم هكذا: «لتتب» والله أعلم.

(٥) إسناده ضعيف والصواب فيه الإرسال.

والحديث أخرجه (النسائي ٧١/٨) من طريق عمرو بن هاشم الجنبي به.

=

[**٤٢**] حدثنا يحيى، ثنا سعيد بن يحيى [(١)]، حدثني أبي [(٢)]، ثنا يزيد بن سنان[(٣)]، عن عبد الرحمن بن عطاف الزهري [(٤)]، عن عطاء بن أبي رباح، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «**إذا شربتم فلا تشربوا كما يشرب البعير واحدة، ولكن اشربوا اثنتين وثلاث**» [(٥)].

---

=

وله علة أخرجها النسائي (الموضع السابق)حيث أخرج الحديث من طريق شعيب بن أبي إسحاق عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن امرأة ... الحديث مرسلا، وهذا إسناد حسن.

وأخرجه أبو داود (٤/٥٥٥-٥٥٦ رقم ٤٣٩٥)، والنسائي (٨/٧٠)، وأحمد (٢/١٥١) من طريق معمر عن أيوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما به.

وله علة هي الإرسال أيضا، نقلها ابن أبي حاتم عن أبيه، فذكر أنه لم يرو هذا الإسناد عن أيوب إلا معمر، وأن الحديث رواه الليث بن سعد عن محمد بن عبدالرحمن بن عنج عن نافع أن صفية بنت أبي عبيد أخبرته أن امرأة كانت تستعير المتاع في عهد رسول الله ﷺ ثم تجحده، فأمر النبي ﷺ بقطع يدها. في قصة طويلة مرسل، قال: وهذا أشبه. انظر: العلل لابن أبي حاتم (١/٤٥٣رقم ١٣٦١).

والحديث ثابت في الصحيحين من رواية الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها.

أخرجه البخاري (١٢/٨٧ رقم ٦٧٨٨)، ومسلم (٣/١٣١٥ رقم١٦٨٨).

(١) سعيد بن يحيى بن سعيد بن أبان بن سعيد بن العاص الأموي أبو عثمان البغدادي، ثقة ربما أخطأ، مات سنة تسع وأربعين ومائتين. التقريب (٢٤١٥).

(٢) يحيى بن سعيد بن أبان بن سعيد بن العاص الأموي أبو أيوب الكوفي نزيل بغداد لقبه الجمل، صدوق يغرب، مات سنة أربع وتسعين ومائة، وله ثمانون سنة. التقريب (٧٥٥٤).

(٣) يزيد بن سنان بن يزيد التميمي أبو فروة الرهاوي، ضعيف، مات سنة خمس وخمسين ومائة، وله ست وسبعون. التقريب (٧٧٢٧).

(٤) عبد الرحمن بن عطاف بن صفوان الزهري، مقبول، من السابعة، لم يذكره المزي. التقريب (٣٩٥٥).

(٥) إسناده ضعيف لحال يزيد بن سنان وشيخه.

والحديث أخرجه البيهقي في الشعب (٥/١١٦رقم٦٠١٥) من طريق الفضل بن موسى عن يزيد =

[٤٣] حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد، ثنا سعيد بن يحيى، حدثني أبي، ثنا الأعمش (١)، عن مجاهد (٢)، عن جُنَادة بن أبي أمية (٣)، عن رجل من الأنصار قال: قال رسول الله ﷺ: «**الدجال ممسوح العين اليسرى**» (٤).

=

ابن سنان به وزاد: «وسموا إذا شربتم، واحمدوا إذا فرغتم».

وأخرجه الترمذي (٣٠٢/٤رقم١٨٨٥)، وابن عبد البر (٣٩٨/١) من طريق وكيع عن يزيد بن سنان عن ابن لعطاء بن أبي رباح عن أبيه عن ابن عباس به، بزيادة البيهقي.

قال الترمذي: هذا حديث غريب. وضعف سنده الحافظ (فتح الباري ٩٣/١٠) وأورده البغوي في شرح السنة (٣٧٥/١١-٣٧٦) ممرضا.

ويغني عنه ما أخرجه البخاري (٩٢/١٠رقم٥٦٣١)، ومسلم (١٦٠٢/٣رقم٢٠٢٨) من طريق ثمامة بن عبد الله بن أنس عن أنس ﷺ «أن رسول الله ﷺ كان يتنفس في الإناء ثلاثا».

وأخرج مسلم (١٦٠٢/٣-١٦٠٣) من طريق أبي عصام عن أنس ﷺ قال: كان رسول الله ﷺ يتنفس في الشراب ثلاثا، ويقول: «إنه أروى وأبرأ وأمرأ».

(١) سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي أبو محمد الكوفي الأعمش، ثقة حافظ عارف بالقراءات ورع لكنه يدلس، مات سنة سبع وأربعين ومائة أو ثمان، وكان مولده أول سنة إحدى وستين. التقريب (٢٦١٥).

(٢) مجاهد بن جبر بفتح الجيم وسكون الموحدة أبو الحجاج المخزومي مولاهم المكي، ثقة إمام في التفسير وفي العلم، مات سنة إحدى أو اثنتين أو ثلاث أو أربع ومائة، وله ثلاث وثمانون. التقريب (٦٤٨١).

(٣) جنادة -بضم أوله ثم نون- بن أبي أمية الأزدي أبو عبد الله الشامي يقال اسم أبيه كبير، مختلف في صحبته، وقال العجلي: تابعي ثقة، والحق أنهما اثنان: صحابي وتابعي متفقان في الاسم وكنية الأب، قال الحافظ: وقد بينت ذلك في كتابي في الصحابة، ورواية جنادة الأزدي عن النبي ﷺ في سنن النسائي، ورواية جنادة بن أبي أمية عن عبادة بن الصامت في الكتب الستة. التقريب (٩٧٣).

والمراد هنا الأول، وهو الشامي التابعي، انظر: تهذيب الكمال (١٣٣/٥)، الإصابة (٥٠٢/١-٥٠٣).

(٤) إسناده حسن، والجهالة في الصحابي لاتضر، فالرجل من الأنصار هو رجل من أصحاب النبي ﷺ كما في الروايات الأخرى.

=

قال: فحدثت به، وبحديث شقيق عن حذيفة عن رسول الله ﷺ [1] عطيةَ بن سعد فقال: هكذا سمعت أبا سعيد [2].

---

=

والحديث أخرجه أحمد (٤٣٤/٥)، وعبد الله ابنه في السنة (٤٥٢/٢رقم١٠١٥) من طريق ابن عون عن مجاهد قال: كان جنادة بن أبي أمية أميرا علينا في البحر سنة ستين، فخطبنا ذات يوم فقال: دخلنا على رجل من أصحاب النبي ﷺ، وقلنا له: حدثنا بما سمعت من رسول الله ﷺ، ولا تحدثنا بما سمعت من الناس ؟ قالوا قال: فشددوا عليه، فقال: قام فينا رسول الله ﷺ، فقال: أنذركم المسيح الدجال، وهو رجل ممسوح العين، قال بن عون أظنه قال: اليسرى ...الخ الحديث في ذكر فتنة المسيح الدجال.

وأخرجه أيضا (٤٣٤/٥-٤٣٥) من طريق سليمان الأعمش عن مجاهد عن جنادة بن أبي أمية أنه قال: أتيت رجلا من أصحاب النبي ﷺ...فذكر الحديث.

وأخرجه أحمد (٤٣٥/٥)، وابن أبي شيبة (٤٩٥/٧رقم٣٧٥٠٦) من طريق منصور عن مجاهد عن جنادة بن أبي أمية الأزدي.

وأخرجه عبد الله بن الإمام أحمد في السنة (٤٥٢/٢رقم ١٠١٦) من طريق الأعمش ومنصور عن مجاهد به.

قال الهيثمي: رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح. المجمع (٤٣٤/٥).

(١) أخرجه مسلم (٢٢٤٨/٤-٢٢٤٩رقم ٢٩٣٤) من طريق الأعمش عن شقيق عن حذيفة قال: قال رسول الله ﷺ: «الدجال أعور العين اليسرى، جُفَال الشعر معه جنة ونار، فناره جنة وجنته نار». (جُفَال الشعر: أي كثيره)

(٢) وحديث عطية بن سعد وهو العوفي عن أبي سعيد الخدري، أخرجه أبو يعلى (٣٣٢/٢-٣٣٣٤) من طريق الحجاج بن أرطأة عن عطية به في حديث طويل في ذكر الدجال. قال الهيثمي: رواه أبو يعلى والبزار، وفيه الحجاج بن أرطأة وهو مدلس، وعطية العوفي ضعيف وقد وثق. المجمع (٣٣٧/٧).

وأصل الحديث في البخاري مختصرا (١٠١/١٣رقم٧١٣٢) من طريق عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن أبي سعيد قال: حدثنا رسول الله ﷺ يوما حديثا طويلا عن الدجال، فكان فيما حدثنا به أنه قال: ...فذكر الحديث، وليس فيه موضع الشاهد هنا.

[٤٤] حدثنا يحيى، ثنا إبراهيم بن مرزوق البصري بمصر [١]، ثنا هارون بن إسماعيل الخزاز [٢]، عن قرة بن خالد، عن أنس بن سيرين[٣]، حدثني أبو زيد بن أخطب الأنصاري [٤] وهو جد عَزْرَة بن ثابت [٥] قال: قال لي رسول الله ﷺ: «**جَمَّلَك الله عز وجل**».

قال أنس بن سيرين: وكان رجلا جميلا، حسن الشَّمَط [٦].

---

(١) إبراهيم بن مرزوق بن دينار الأموي البصري نزيل مصر، ثقة، عمي قبل موته فكان يخطىء ولا يرجع، مات سنة سبعين ومائتين. التقريب (٢٤٨).

(٢) هارون بن إسماعيل الخزاز -بمعجمات- أبو الحسن البصري، ثقة، مات سنة ست ومائتين. التقريب (٧٢٢٢).

(٣) أنس بن سيرين الأنصاري أبو موسي وقيل أبو حمزة وقيل أبو عبد الله البصري أخو محمد، ثقة، مات سنة ثماني عشرة، وقيل سنة عشرين ومائة. التقريب (٥٦٣).

(٤) عمرو بن أخطب أبو زيد الأنصاري صحابي جليل نزل البصرة مشهور بكنيته.

انظر: الطبقات (٢٨/٧)، الإصابة (٥٩٩/٤ رقم ٥٧٦٣)، التقريب (٤٩٨٨).

(٥) عَزْرَة بن ثابت بن أبي زيد بن أخطب الأنصاري بصري، ثقة. التقريب (٤٥٧٥).

(٦) إسناده صحيح.

والحديث أخرجه أحمد (٣٤٠/٥)، وابن سعد (٢٨/٧) من طريق حجاج بن نصير عن قرة بن خالد به.

قال الهيثمي: رواه أحمد عن شيخه الحجاج بن نصير وقد وثقه غير واحد وضعفه جماعة، وبقية رجاله رجال الصحيح. المجمع (٣٧٨/٩-٣٧٩).

وأخرجه ابن حبان (١٣١/١٦ رقم ٧١٧٠)، والطبراني (٢٧/١٧) من طريق مسلم بن إبراهيم عن قرة بن خالد به فذكر نحوه.

وقوله: «حسن الشَّمَط» يعني أبا زيد بن أخطب.

والشَّمَط بفتحتين: بياض شعر الرأس يخالط سواده. انظر: مختار الصحاح (ص ٣٤٦)، والقاموس المحيط (٥٤٤/٢).

ولعلّه يقصد أنه لم يظهر فيه الشيب، ويؤيده ما أخرجه أحمد (٣٤٠/٥)، وابن حبان (١٣٢/١٦رقم ٧٠٧٢)، والحاكم

=

[٤٥] حدثنا يحيى، ثنا بحر بن نصر الخولاني، ثنا عبد الله بن وهب، أخبرني مالك [١]، ويونس بن يزيد، عن ابن شهاب، عن عروة، عن عائشة أن رسول الله ﷺ قال للوزغ: «**الفويسق**» [٢].

[٤٦] حدثنا يحيى، ثنا بحر بن نصر، ثنا ابن وهب، أخبرني مالك، ويونس، عن ابن شهاب [٣]، عن سعد بن أبي وقاص أن رسول الله ﷺ أمر بقتل الوزغ.

لم يذكر بين الزهري وسعد أحدا [٤].

---

=

(١٣٩/٤) من طريق الحسين بن واقد حدثني أبو نهيك حدثني عمرو بن اخطب قال: استسقى رسول الله ﷺ، فأتيته بإناء فيه ماء وفيه شعرة فرفعتها فناولته، فنظر إلي ﷺ فقال: «**اللهم جمله**» قال: فرأيته وهو ابن ثلاث وتسعين وما في رأسه ولحيته شعرة بيضاء.

(١) مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر بن عمرو الأصبحي أبو عبد الله المدني، الفقيه إمام دار الهجرة رأس المتقنين وكبير المتثبتين حتى قال البخاري: أصح الأسانيد كلها مالك عن نافع عن بن عمر، مات سنة تسع وسبعين ومائة، وكان مولده سنة ثلاث وتسعين، وقال الواقدي: بلغ تسعين سنة. التقريب (٦٤٢٥).

(٢) إسناده صحيح.

والحديث متفق عليه أخرجه البخاري (٣٥١/٦رقم ٣٣٠٦) من طريق سعيد بن عفير، ومسلم (١٧٥٨/٤ رقم ٢٢٣٩) من طريق أبي الطاهر وحرملة كلهم عن ابن وهب عن يونس عن الزهري عن عروة عن عائشة به.

زاد سعيد بن عفير عند البخاري وحرملة عند مسلم قول عائشة: «و لم أسمعه أمر بقتله».

(٣) في (ب) علامة تضبيب هنا ولعلها إشارة إلى انقطاع في السند كما سيأتي.

(٤) إسناده ضعيف، فيه انقطاع بين الزهري وسعد بن أبي وقاص ﷺ.

والحديث أخرجه الدارقطني في غرائب مالك (انظر تغليق التعليق ٥١٩/٣) من طريق يحيى بن محمد بن صاعد به.

وأخرجه البخاري (٣٥١/٦) بعد إخراجه لحديث عائشة السابق عن سعيد بن عفير عن ابن وهب عن يونس عن الزهري عن عروة عن عائشة به، قال: وزعم سعد بن أبي وقاص أن النبي ﷺ أمر بقتله.

=

[٤٧] حدثنا يحيى ثنا بحر بن نصر الخولاني، ثنا ابن وهب، حدثني أبو صخر[1]،

=

وقائل هذا هو: الزهري كما بينه الحافظ. (انظر هدي الساري ٢٩٦/١ والفتح (٣٥٤/٦)
فيكون البخاري رواه من طريق يونس عن الزهري عن سعد به وهو منقطع.
لكن الحديث وصله معمر عن الزهري عن عامر بن سعد عن أبيه.
أخرجه مسلم (١٧٥٨/٤ رقم ٢٢٣٨)، وأبو داود (٤١٦/٥رقم ٥٢٦٢)، وأحمد (١٧٦/١).
وتابع معمر على هذه الرواية عبد الرحمن بن إسحاق عن الزهري أخرجها أبو يعلى في مسنده (١٤٤/٢رقم٨٣٢).
وتابعه كذلك عمر بن سعيد عن الزهري ذكر روايته الدرقطني (انظر العلل ٣٤٠/٤، والتتبع ص ١٩٣) لكن عمر بن سعيد مطعون في روايته، قال ابن عدي: أحاديثه عن الزهري ليست مستقيمة. انظر: الكامل (٥/ ٦٢).
قال الحافظ: وكأن الزهري وصله لمعمر وأرسله ليونس. انظر: الفتح (٣٥٤/٦)، تغليق التعليق (٥١٩/٣).
والحاصل من ذلك أن معمر وعبد الرحمن بن إسحاق روياه عن الزهري عن عامر بن سعد عن أبيه متصلا.
وخالفهما مالك ويونس وعقيل فرووه عن الزهري عن سعد مرسلا (انظر التتبع للدارقطني ١٩٣)، ورجح الدارقطني المرسل (انظر العلل ٣٤١/٤) وهو الظاهر ؛ فرواته أوثق وأحفظ.
قال الشيخ مقبل: فعلى هذا تكون رواية مالك وعقيل هي المحفوظة، وتعتبر رواية معمر شاذة، وعذر مسلم: أنه ذكره شاهدا لحديث أم شريك ثم استشهد له بحديث عائشة وأبي هريرة فهما يعتبران شاهدين له ، وا لله أعلم. انظر تعليقه على التتبع (ص ١٩٣)
وحديث أم شريك في الأمر بقتل الوزغ متفق عليه، رواه البخاري (٣٥١/٦رقم٣٣٠٧)، ومسلم (١٧٥٧/٤ رقم٢٢٣٧).
وأما تسميته فويسقا فقد صح من حديث عائشة كما سبق في الحديث الماضي.

(١) حميد بن زياد أبو صخر بن أبي المخارق الخراط صاحب العباء مدني سكن مصر، ويقال هو: حميد بن صخر أبو مودود الخراط وقيل إنهما اثنان، صدوق يهم، مات سنة تسع وثمانين ومائة. التقريب (١٥٤٦).

عن عبد الكريم بن أبي المخارق[١]، عن عطاء بن أبي رباح، عن عائشة زوج النبي ﷺ أنه دخل عليها، فوجد عندها جريدة فيها زُجّ رمح [٢]، فقال: يا أمتاه ما هذا الزُّج؟ قالت: أقتل به الأوزاغ،[قالت][٣] سمعت رسول الله/ ﷺ يقول: «**من قتل وزغا محا الله عز وجل عنه سبع خطيات**» [٤].

١٦٤/د

---

(١) عبد الكريم بن أبي المخارق بضم الميم وبالخاء المعجمة أبو أمية المعلم البصري نزيل مكة واسم أبيه قيس وقيل طارق، ضعيف، مات سنة ست وعشرين ومائة. وقد شارك الجزري في بعض المشايخ فربما التبس به على من لا فهم له. التقريب (٤١٥٦).

(٢) الزُج بالضم: الحديدة في أسفل الرمح. القاموس المحيط (١/٢٠٠).

(٣) في (أ) قال وما أثبته من (ب).

(٤) إسناده ضعيف لحال عبد الكريم بن أبي المخارق.

والحديث أخرجه الطبراني في الأوسط (٣٦٩/٨ رقم ٨٩٠٠) من طريق ابن وهب به ، واقتصر فيه على المرفوع ، وقال عقبه : لم يرو هذا الحديث عن عطاء إلا عبد الكريم بن أبي المخارق، تفرد به أبو صخر .

وقال الهيثمي : فيه عبد الكريم بن أبي المخارق وهو ضعيف . المجمع (٤٧/٤) .

وأخرج ابن ماجه (١٠٧٦/٢ رقم٣٢٣١)، وأحمد (٨٣/٦، ١٠٩)، وابن حبان (٤٤٧/١٢ رقم٥٦٣١) كلهم من طريق جرير بن حازم عن نافع عن مولاة لفاكه بن المغيرة أنها دخلت على عائشة فرأت في بيتها رمحا موضوعا، فقالت: «يا أم المؤمنين ما تصنعين بهذا ؟ قالت: نقتل به هذه الأوزاغ ؛ فإن نبي الله ﷺ أخبرنا أن إبراهيم لما ألقي في النار لم تكن في الأرض دابة إلا أطفأت النار غير الوزغ، فإنها كانت تنفخ عليه فأمر رسول الله ﷺ بقتله».

قال في الزوائد: إسناد حديث عائشة صحيح ورجاله ثقات.

هكذا قال البوصيري، لكن مولاة فاكه بن المغيرة واسمها: سائبة تفرد بالرواية عنها نافع مولى ابن عمر و لم يوثقها سوى ابن حبان. (الثقات ٣٥١/٤)، وقال الحافظ: مقبولة (التقريب ٨٦٠٣).

وأخرجه النسائي (١٨٩/٥) من طريق قتادة عن سعيد بن المسيب أن امرأة دخلت على عائشة وبيدها عكاز ...فذكر الحديث بنحوه ، وأخرج عبد الرزاق (٤٤٧/٤ رقم٨٤٠٠)، وابن أبي شيبة (٢٦٠/٤رقم ١٩٨٩٤) من طريقين عن القاسم عن عائشة «أنها كانت تقتل الأوزاغ» .

وللأمر بقتل الوزغ شواهد صحيحة من الأحاديث الماضية ما يتقوى بها حديث عائشة رضي الله عنها هنا ، لكن يشكل عليه حديثها في الصحيحين «أن رسول الله ﷺ قال للوزغ **الفويسق** قالت: و لم أسمعه أمر بقتله» (تقدم تخريجه في الحديث رقم ٤٥).

=

[٤٨] حدثنا يحيى، ثنا لُوَين محمد بن سليمان، ثنا الوليد بن أبي ثور[١]، عن السُّدِّي[٢]، عن أبيه[٣]، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «**إذا ولغ الكلب في إناء أحدكم فليغسله سبع مرات**»[٤].

---

=

وأجاب عن ذلك الحافظ فقال: «والذي في الصحيح أصح، ولعل عائشة سمعت ذلك من بعض الصحابة، وأطلقت لفظ أخبرنا مجازا أي أخبر الصحابة كما قال ثابت البناني خطبنا عمران وأراد أنه خطب أهل البصرة فإنه لم يسمع منه، والله أعلم». فتح الباري (٦/٣٥٤).

أما تحديد الحسنات في قتل الوزغ، فقد أخرج مسلم في صحيحه (٤/١٧٨٥-١٧٨٦) من حديث أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «من قتل وزغة في أول ضربة فله كذا وكذا حسنة، ومن قتلها في الضربة الثانية فله كذا وكذا حسنة لدون الأولى، وإن قتلها في الضربة الثالثة فله كذا وكذا حسنة لدون الثانية». وأخرجه بألفاظ أخرى في بعضها التحديد لمن قتله في أول ضربة بمائة حسنة، وفي بعضها بسبعين حسنة والله أعلم.

(١) الوليد بن عبد الله بن أبي ثور الهمداني الكوفي وقد ينسب لجده، ضعيف، مات سنة اثنتين وسبعين ومائة. التقريب (٧٤٣١).

(٢) إسماعيل بن عبد الرحمن بن أبي كريمة السدي -بضم المهملة وتشديد الدال- أبو محمد الكوفي، صدوق يهم ورمي بالتشيع، مات سنة سبع وعشرين ومائة. التقريب (٤٦٣).

وهو السدي الكبير، كان يقعد في سدة باب الجامع فسمي السدي. انظر: تهذيب الكمال (٣/١٣٢).

(٣) عبد الرحمن بن أبي كريمة والد إسماعيل السدي، مجهول الحال. التقريب (٣٩٩٠).

والظاهر أنه مجهول عين؛ فما حدث عنه سوى ولده كما قال الذهبي. انظر: الميزان (٢/٥٨٤ رقم ٤٩٤٧)، وذكره ابن حبان في الثقات (٥/١٠٨).

(٤) إسناده ضعيف لحال الوليد وعبد الرحمن بن أبي كريمة.

والحديث أخرجه ابن عدي في الكامل (٦/٧٦) في ترجمة الوليد بن أبي ثور من طريقه عن السدي عن أبيه عن أبي هريرة به. وقال: وهذا عن السدي لايرويه غير الوليد.

والحديث متفق عليه من طريق مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «إذا شرب الكلب في إناء أحدكم فليغسله سبع مرات».

=

[٤٩] حدثنا يحيى، ثنا محمد بن منصور الجَوَّاز المكي، ثنا معاذ بن هشام [(١)]، قال: حدثني أبي[(٢)]، عن يحيى بن أبي كثير، ثنا أبو سلمة بن عبد الرحمن، عن جابر ابن عبد الله الأنصاري، عن [(٣)] عمر بن الخطاب ﷺ يوم الخندق [(٤)] بعد ما غربت الشمس جعل يسب كفار قريش، وقال: يا رسول الله ما كدت أصلي العصر حتى تغرب الشمس، فقال رسول الله ﷺ : «**فو الله إن صليتها**»، فنزلنا إلى بطحان[(٥)]، فتوضأ رسول الله ﷺ وتوضئنا، فصلى رسول الله ﷺ بعدما غربت الشمس يعني

=

وانظر حديث رقم [١٨٠] و [٣٤٦].

قال الحافظ: قوله: «إذا شرب» كذا هو في الموطأ، والمشهور عن أبي هريرة من رواية جمهور أصحابه عنه «إذا ولغ» وهو المعروف في اللغة يقال: ولغ يلغ بالفتح فيهما إذا شرب بطرف لسانه أو ادخل لسانه فيه فحركه، وقال ثعلب: هو أن يدخل لسانه في الماء وغيره من كل مائع فيحركه، زاد بن درستويه: شرب أو لم يشرب. فتح الباري (١/٢٧٤).

(١) معاذ بن هشام بن أبي عبد الله الدستوائي البصري وقد سكن اليمن، صدوق ربما وهم، مات سنة مائتين. التقريب (٦٧٤٢).

(٢) هشام بن أبي عبد الله سنبر -بمهملة ثم نون ثم موحدة وزن جعفر- أبو بكر البصري الدستوائي بفتح الدال وسكون السين المهملتين وفتح المثناة ثم مد ثقة ثبت وقد رمي بالقدر، مات سنة أربع وخمسين ومائة، وله ثمان وسبعون سنة. التقريب (٧٢٩٩).

(٣) في (ب) «أن».

(٤) الخندق: هو الذي حفره المسلمون عندما تألبت الأحزاب على المدينة، ولما كانت المدينة محاطة بالحرار من ثلاث جهات فإن الجهة الوحيدة التي تصلح أن يحشد فيها المشركون هي الجهة الشمالية الغربية بين سلع وأسفل حرة الوبرة، وتسمى اليوم: الحرة الغربية والجهة الشمالية الشرقية بين سلع أيضا وحرة واقم، فحفر الخندق بين الحرتين مطيفا بجبل سلع من ورائه. انظر: المعالم الأثيرة (ص١٠٩).

(٥) بطحان: قيل هو بضم أوله وسكون ثانيه، وقيل هو بفتح أوله وكسر ثانيه. انظر: فتح الباري (٢/٦٩). وهو أحد أودية المدينة الكبرى الرئيسة، ويأتي من حرة المدينة الشرقية فيمر من العوالي ثم قرب المسجد النبوي حتى يلتقي مع العقيق. انظر: المعالم الأثيرة (ص ٤٩).

العصر ثم صلى بعدها المغرب» [(١)].

[**٥٠**] حدثنا يحيى، ثنا عبد الله بن عمران العابدي المخزومي [(٢)]، ثنا فضيل بن عياض، عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن صالح [(٣)]، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**لا حسد إلا في اثنتين: رجل أتاه الله عز وجل القرآن فهو يتلوه آناء الليل وآناء النهار، فيقول رجل: لو أتاني الله عز وجل مثل ما آتى فلانا لفعلت** [فيه] [(٤)] **مثل ما يفعل، ورجل آتاه الله عز وجل مالا فسلّطه على هلكته في الحق، فيقول رجل: لو آتاني الله عز وجل مثل ما آتى فلانا لفعلت مثل ما يفعل**» [(٥)].

[**٥١**] حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد، ثنا يحيى بن سليمان بن نضلة الخزاعي

---

(١) إسناده حسن، لأن فيه معاذ بن هشام صدوق ربما وهم.

والحديث متفق عليه أخرجه البخاري (٦٨/٢ رقم ٥٩٦)، ومسلم (٤٣٨/١ رقم٦٣١) من طرق عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله ﷺ به.

ملاحظة: جاء في حاشية (أ) عند هذا الحديث: سقط من فرع ابن النقور: «إن».

(٢) عبد الله بن عمران بن رزين بفتح الراء وكسر الزاي بن وهب المخزومي العابدي بالموحدة أبو القاسم المكي، صدوق معمر، مات سنة خمس وأربعين ومائتين. التقريب (٣٥١٠).

(٣) لم أقف في الرواة عن أبي هريرة على من اسمه سعيد بن صالح، وذكر ابن حاتم فيمن اسمه سعيد ابن صالح راويان، الثاني منهما: ليس هو قطعا ؛ فهو متأخر طبقة يروي عنه أبو زرعة وأبو حاتم، والأول: أسدي يروي عنه وكيع وأبو نعيم، فإن كان هو فقد وثقه ابن معين وقال أبو زرعة: ليس به بأس. انظر: التاريخ الكبير (٤٨٥/٣رقم١٦٢٠)، الجرح (٣٤/٤ رقم١٤٥) والظاهر أن الإسناد يكون معه منقطعا.

(٤) ما بين المعقوفتين من (ب).

(٥) في إسناده من لم يتبين لي، و لم أقف عليه من الطريق التي أخرجها المصنف.

والحديث أخرجه البخاري (٧٣/٩ رقم٥٠٢٦ وطرفاه في ٧٢٣٢، ٧٥٢٨) من طرق عن سليمان الأعمش عن ذكوان عن أبي هريرة ﷺ به.

بالمدينة، ثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد، عن هشام بن عروة، أن رجلا من بني سعد بن بكر [1]، حدثه عن رجل من مزينة، عن عمر بن أبي سلمة أنه قال: جئت رسول ا لله ﷺ وأنا غلام وهو يأكل، فقال: «**يا بني اجلس، ثم سم ا لله، وكل بيمينك، وكل مما يليك**»، فقال عمر بن أبي سلمة: فو ا لله ما زالت تلك أكلتي بعد [2].

[**٥٢**] حدثنا يحيى، ثنا يحيى بن سليمان بن نَضْلَة، ثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردي، عن يزيد بن عبد ا لله بن الهاد [3]، عن عبد ا لله بن دينار [4]، عن ابن عمر أنه سمع رسول ا لله ﷺ يقول: «**من ابتاع طعاما فلا يبعه حتى يستوفيَه**» [5].

---

(١) الرجل الذي من بني سعد هو أبو وجزة السعدي كما ورد عند أحمد في المسند (٤/٢٦) واسمه: يزيد بن عبيد أبو وجزة -بفتح الواو وسكون الجيم بعدها زاي- السعدي المدني الشاعر، ثقة، مات سنة ثلاثين ومائة. التقريب (٧٧٥٣).

(٢) إسناده ضعيف لجهالة الرجل الذي من مزينة.

لكن الإسناد قد صح من رواية أبي وجزة السعدي عن عمر بن أبي سلمة من غير واسطة. أخرجه أحمد (٤/٢٧) من طريق سليمان بن بلال عن أبي وجزة السعدي قال: أخبرني عمر بن أبي سلمة.

والحديث متفق عليه مخرج في الصحيحين من طريق وهب بن كيسان عن عمر بن أبي سلمة رضي الله عنه به من غير ذكر قول عمر بن أبي سلمة الأخير. أخرجه البخاري (٩/٥٢١ رقم٥٣٧٦)، ومسلم (٣/١٥٩٩، ١٦٠٠ رقم ٢٠٢٢).

وقولة عمر بن أبي سلمة «فوا لله مازالت تلك أكلتي بعد» أخرجهاأحمد في المسند (٤/٢٦) من هذه الطريق التي في الصحيحين بنحوها. والحديث سيأتي أيضا برقم [ ٣٠٩].

(٣) يزيد بن عبد ا لله بن أسامة بن الهاد الليثي أبو عبد ا لله المدني، ثقة مكثر، مات سنة تسع وثلاثين ومائة. التقريب (٧٧٣٧).

(٤) عبد ا لله بن دينار العدوي مولاهم أبو عبد الرحمن المدني مولى ابن عمر، ثقة، مات سنة سبع وعشرين ومائة. التقريب (٣٣٠٠).

(٥) إسناده حسن لأجل يحيى بن سليمان وشيخه.

والحديث أخرجه مسلم (٣/١١٦١ رقم١٥٢٦) من طريق إسماعيل بن جعفر عن عبد ا لله بن =

[٥٣] حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد، ثنا محمد بن علي بن الحسن بن شقيق المروزي [١]، / ثنا أبي [٢]، أبنا أبو حمزة [٣]، عن إبراهيم الصائغ [٤]، عن أبي الزبير، عن جابر أن امرأة أتت النبي ﷺ [فقالت] [٥] : إني زنيت فأقم علي الحد، فقال: «**انطلقي حتى تفطمي ولدك**»، فلما فطمت ولدها أتته، فقالت: إني قد زنيت فأقم عليَّ الحد، قال: «**هات من يكفل ولدك**»، فقام رجل، فقال: أنا أكفل ولدها يا رسول الله فرجمها» [٦].

١٦٥/أ

=

دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما به وقال: «حتى يقبضه».

وأخرجه البخاري (٣٤٤/٤رقم٢١٢٦)، ومسلم (١١٦٠/٣رقم ١٥٢٦) من طريق مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما به.

(١) محمد بن علي بن الحسن بن شقيق بن دينار المروزي، ثقة صاحب حديث، مات سنة خمسين ومائتين. التقريب (٦١٥٠).

(٢) علي بن الحسن بن شقيق أبو عبد الرحمن المروزي، ثقة حافظ، مات سنة خمس عشرة ومائتين وقيل قبل ذلك. التقريب (٤٧٠٦).

(٣) محمد بن ميمون المروزي أبو حمزة السكري ، ثقة فاضل، مات سنة سبع أو ثمان وستين ومائة. التقريب (٦٣٨٤).

(٤) إبراهيم بن ميمون الصائغ المروزي، صدوق، قتل سنة إحدى وثلاثين ومائة. التقريب (٢٦١).

(٥) ما بين المعقوفتين من (ب).

(٦) إسناده ضعيف لعنعنة أبي الزبير عن جابر.

والحديث أخرجه الدارقطني (١٢٢/٣) من طريق ابن صاعد به.

وأخرجه النسائي في الكبرى (٢٨٣/٤-٢٨٤ رقم٧١٨٧) من طريق محمد بن علي بن الحسن ابن شقيق به.

وأخرجه الحاكم (٣٦٤/٤) من طريق أبي حمزة السكري به، وقال: هذا حديث صحيح على شرط مسلم و لم يخرجاه.

ولعل المرأة التي هنا هي الغامدية فقصتها واحدة في ذكر ولدها وفطامه، وحديثها أخرجه مسلم (١٣٢١/٣-١٣٢٤ رقم١٦٩٥) من طريق سليمان بن بريدة وعبد الله بن بريدة عن أبيه في

=

[٥٤] حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد، ثنا الربيع بن سليمان [(١)]، ثنا عبد الرحمن ابن زياد الرَّصَاصِي [(٢)]، عن المسعودي [(٣)]، عن يونس بن عبيد، عن ابن سيرين، عن يسير بن جابر [(٤)]، قال: بلغه وفاة عبد الله يعني ابن مسعود وهو بمفازة سجستان، فبكى فأكثر البكى فقيل له: تبكي على عبد الله وقد سبق له ما سبق؟ فقال: مالي لا أبكي على رجل، وقد سمعته يذكر العشرة فوارس الذين يبعثون طليعة إلى الدجال، ثم

=

قصة رجم ماعز والغامدية.

وأخرجها أيضا من حديث عمران بن حصين (١٣٢٤/٣ رقم١٦٩٦) وقال: «امرأة من جهينة» وهي الغامدية. انظر: المستفاد من مبهمات المتن والإسناد لابن العراقي (١١٢٤/٢-١١٢٥) مع حاشية المحقق.

(١) الربيع بن سليمان بن عبد الجبار المرادي أبو محمد المصري المؤذن، صاحب الشافعي، ثقة ، مات سنة سبعين ومائتين، وله ست وتسعون سنة. التقريب (١٨٩٤).

(٢) عبد الرحمن بن زياد الرصاصي أبو عبد الله، قال أبو زرعة: صدوق، وقال أبو حاتم: لا بأس به، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: ربما أخطأ.

انظر: الجرح (٢٣٥/٥رقم١١١٢)، الثقات (٣٧٤/٨)، اللسان (٥٠٦/٣ رقم٤٩٩٧).

والظاهر أنه ممن يحسن حديثه والله أعلم.

(٣) عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة بن عبد الله بن مسعود الكوفي المسعودي، صدوق، اختلط قبل موته وضابطه: أن من سمع منه ببغداد فبعد الاختلاط، مات سنة ستين وقيل سنة خمس وستين ومائة. التقريب (٣٩١٩).

وهكذا ذكر صاحب الكواكب النيرات (ص٢٩٣) في ضابط من سمع منه قبل الاختلاط أو بعده، أن كل من سمع منه بالكوفة والبصرة قبل أن يقدم بغداد يقبل حديثه.

والراوي عنه هنا ذكر ابن حبان أنه من أهل العراق سكن مصر لكن لم يذكر في ترجمته هل هو من أهل الكوفة أو بغداد.

(٤) يسير -بالتصغير- بن عمرو أو بن جابر الكوفي، وقيل أصله أسير فسهلت الهمزة، مختلف في نسبته قيل كندي وقيل غير ذلك، وله رؤية، مات سنة خمس وثمانين وقيل إن ابن جابر آخر تابعي. التقريب (٧٨٠٨).

أنشأ يحدثهم، قال: «هاجت ريح حمراء، فجاء رجل ماله هِجِّير [(١)] إلا أن يقول: يا عبد الله جاءت الساعة، جاءت الساعة، فقال عبد الله: إن الساعة لاتقوم حتى لا يقتسم ميراث ولا يفرح بغنيمة، قال: وكان متكئا فجلس، فقال: جَمْعٌ يجمع لأهل الإسلام، فقلت: الروم يعني؟ فقال: الروم يعني، فيقتتلون قتالا شديدا، وتكون رَدَّةٌ شديدة[(٢)]، ثم يشترط شُرطة[(٣)] لا ترجع إلا غالبة، فيقتتلون قتالا شديدا [حتى يحجز بينهم الليل، ثم يفئ هؤلاء وهؤلاء وكل غير غالب، ثم إنها تشترط شرطة أخرى لا ترجع إلا غالبة فيقتتلون قتالا شديدا] [(٤)] حتى قال ذلك ثلاث مرات، حتى إذا كان يوم الرابع نبذ إليهم بقية المسلمين فيقاتلونهم فيهزمونهم حتى إن بني الأب كانوا يتعادُّون على مائة مايبقى منهم [إلا][(٥)] الرجل. قال عبد الله: فأي ميراث يقسم أو أي غنيمة يفرح بها؟ فبيناهم كذلك إذ أتاهم النبأ أن الدجال خرج فيبعثون عشر فوارس هم خير فوارس على ظهر الأرض، قال عبد الله: قال رسول الله ﷺ: **إني لأعلم أسمائهم وأسماء آبائهم وأسماء قبائلهم وألوان خيولهم**» [(٦)].

---

(١) هِجِّيرَى الرجل: كلامه ودأْبه وشأْنه.

الغريب لابن سلام (٣ /٣١٨)، لسان العرب (٥/٢٥٤).

(٢) أي عطفة قوية.

(٣) شرطة: بضم الشين، طائفة من الجيش تقدم للقتال، وأما قوله: «فيشترط» فضبطوه بوجهين: أحدهما: فيشترط بمثناة تحت الشين ثم شين ساكنة ثم مثناة فوق (أي هكذا: فيشْترط)، والثاني: فيشترط بمثناة تحت ثم مثناة فوق ثم شين مفتوحة وتشديد الراء (أي هكذا: فيتشَرّط)، وجاء عند مسلم فيشترط المسلمون شرطة للموت. انظر شرح النووي على مسلم (١٨/ ٣٤٨).

(٤) ما بين المعقوفتين من (ب).

(٥) ما بين المعقوفتين من (ب).

(٦) إن تبين سماع الرصاصي من المسعودي قبل اختلاطه فإسناد الحديث حسن، وإلا فهو ضعيف.

والحديث أخرجه مسلم (٤/٢٢٢٣-٢٢٢٤ رقم ٢٨٩٩) من طرق عن حميد بن هلال عن أبي قتادة عن يسير بن جابر به.

[٥٥] حدثنا أبو العباس أحمد بن عيسى بن السكين البَلَدِي [١]، ثنا أبو محمد إسحاق بن رزيق بن سليمان الرَّسْعَنِي [٢]، ثنا الجُدِّي [٣]، أبنا سفيان [٤]، عن مطرف، عن الشعبي، عن أبي جُحيفة [٥] قال: قلت لعلي: «هل عندكم علم من رسول الله ﷺ غير القرآن؟ قال: لا والذي فلق الحبة وبرأ النَّسَمة [٦] إلا أن يفهم الله أحدا في كتابه، وما في الصحيفة،[قال قلت: فما هذه الصحيفة][٧]؟ قال:

---

(١) أحمد بن عيسى بن السكين بن فيروز أبو العباس الشيباني البلدي، توفي سنة ثلاث وعشرين ومائة. قال الخطيب: كان ثقة، وكذلك قال السمعاني.
انظر: تاريخ بغداد (٤/٢٨٠-٢٨١)، الأنساب (١/٣٩٠).

(٢) إسحاق بن رزيق الرسعني، من رأس العين، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: مات سنة تسع وخمسين ومائتين. الثقات (٨/١٢١)، الأنساب (٣/٦٤-٦٥).

(٣) عبد الملك بن إبراهيم الجدي -بضم الجيم وتشديد الدال- المكي مولى بني عبد الدار، صدوق، مات سنة أربع أو خمس ومائتين. التقريب (٤١٦٣). والجدي نسبة إلى مدينة جُدَّة. انظر معجم البلدان (٢/١١٤-١١٥).

(٤) هو ابن عيينة.

(٥) وهب بن عبد الله السوائي بضم المهملة والمد ويقال اسم أبيه وهب أيضا، أبو جحيفة مشهور بكنيته، ويقال له وهب الخير، صحابي معروف وصحب عليا، مات سنة أربع وسبعين.
انظر: الطبقات (٦/٦٣)، الإصابة (٦/٦٢٦ رقم ٩١٧٢)، التقريب (٧٤٧٩).

(٦) قوله: «فلق الحبة» معناه: شقها بالنبات، وقوله: «وبرأ النسمة» هو بالهمزة أى خلق النسمة وهى بفتح النون والسين، وهى الإنسان وقيل النفس.
انظر شرح النووي على صحيح مسلم (١/٢٤٩) في شرح حديث علي ﷺ: «والذي فلق الحبة وبرأ النسمة إنه لعهد النبي الأمي ﷺ إلي أن لا يحبني إلا مؤمن ولا يبغضني إلا منافق».

(٧) ما بين المعقوفتين ساقط من المخطوط، وفي (ب) علامة تضبيب، وهي مثبتة في مصادر التخريج كرواية البخاري، وبها يتم السياق.

العقل[1] وفَكَاك الأسير وألا يقتل مؤمن بكافر» [2].

[٥٦] حدثنا أحمد بن عيسى، ثنا إسحاق [3]،[ثنا الجُدّي] [4]، أخبرنا حماد بن سلمة [5]، عن عمار بن أبي عمار [6] قال: / قال ابن عباس: «رأيت رسول الله ﷺ في المنام أشعث أغبر في يده قارورة من دم، فقلت: يارسول الله ما هذا الدم؟ قال: «**دم الحسين رحمه الله وأصحابه لم أزل ألتقطه منذ اليوم، فأحصي ذلك اليوم فوجدوه اليوم الذي قتل فيه الحسين رحمه الله**» [7].

١٦٥/ ب

(١) العقل: الدية، وإنما سميت به لأنهم كانوا يعطون فيها الإبل، ويربطونها بفناء دار المقتول بالعقال وهو الحبل. انظر فتح الباري (١/٢٠٥).

(٢) في إسناده إسحاق بن رزيق الرسعني لم يوثقه سوى ابن حبان.
والحديث أخرجه البخاري (١/٢٠٤ رقم١١١) من طريق وكيع عن سفيان عن مطرف به.

(٣) هو ابن رزيق.

(٤) ما بين المعقوفتين من (ب).

(٥) حماد بن سلمة بن دينار البصري أبو سلمة، ثقة عابد أثبت الناس في ثابت وتغير حفظه بأخرة، مات سنة سبع وستين ومائة. التقريب (١٤٩٩).

(٦) عمار بن أبي عمار مولى بني هاشم أبو عمر ويقال أبو عبد الله، صدوق ربما أخطأ ، مات بعد العشرين ومائة. التقريب (٤٨٢٩).
والظاهر أنه ثقة يخطئ، فقد قال أحمد وأبو داود: ثقة، وقال أبو زرعة وأبو حاتم: ثقة لا بأس به، وقال النسائي: ليس به بأس، وقال الذهبي: وثقوه.
وقال البخاري في الأوسط بعد أن ساق حديثه عن ابن عباس رضي الله عنهما في سن النبي ﷺ لا يتابع عليه، قال: وكان شعبة يتكلم فيه، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: كان يخطىء.
انظر: التاريخ الأوسط (١/١٠٦)، الجرح والتعديل (٦/ ٣٨٩ رقم ٢١٦٧)، الثقات (٥/٢٦٧)، الكاشف (٢/٥١ رقم ٣٩٩٤)، تهذيب الكمال (٢١/١٩٨-٢٠٠)، التهذيب (٧/٤٠٤).

(٧) في إسناده إسحاق بن رزيق الرسعني لم يوثقه سوى ابن حبان.
والحديث أخرجه أحمد (١/٢٤٢ و٢٨٣)، وعبد بن حميد (١/٢٣٥ رقم ٧١٠)، والطبراني (٣/١١٠ رقم ٢٨٢٢ و ١٢/١٨٥ رقم ١٢٨٣٧)، والحاكم (٤/٣٩٧-٣٩٨) من طرق عن =

[٥٧] حدثنا أحمد، ثنا إسحاق بن رزيق، ثنا الجُدي[١]، أبنا شعبة[٢]، عن أبي إسحاق الهمداني [٣]، قال: سمعت صِلَة بن زُفَر [٤] يحدث عن حذيفة قال: جاء أهل نجران إلى رسول الله ﷺ قالوا: ابعث إلينا رجلا أمينا، فقال:« **لأبعثن أميناً حق أمين**»، قالها ثلاث مرات، قال: واستشرف لها الناس، فبعث أبا عبيدة بن الجراح رحمه الله[٥].

[٥٨] حدثنا أحمد بن عيسى، ثنا إسحاق، ثنا عبد الملك بن إبراهيم الجُدي، أبنا

=

حماد بن سلمة عن عمار بن أبي عمار به.

قال الحاكم: حديث صحيح على شرط مسلم و لم يخرجاه.

ملاحظة: جاء في رواية الحاكم «فأحصي ذلك اليوم فوجدوه قتل قبل ذلك بيوم»، وهذا مخالف لسائر الروايات.

(١) هو عبد الملك بن إبراهيم.

(٢) شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي مولاهم أبو بسطام الواسطي ثم البصري، ثقة حافظ متقن، كان الثوري يقول: هو أمير المؤمنين في الحديث، وهو أول من فتّش بالعراق عن الرجال، وذبّ عن السنة، وكان عابداً، مات سنة ستين ومائة. التقريب (٢٧٩٠).

(٣) عمرو بن عبد الله بن عبيد ويقال علي ويقال بن أبي شعيرة الهمداني أبو إسحاق السبيعي -بفتح المهملة وكسر الموحدة- ثقة مكثر عابد اختلط بأخرة، مات سنة تسع وعشرين ومائة، وقيل قبل ذلك. التقريب (٥٠٦٠).

(٤) صلة -بكسر أوله وفتح اللام الخفيفة- بن زفر -بضم الزاي وفتح الفاء- العبسي بالموحدة أبو العلاء أو أبو بكر الكوفي، تابعي كبير ثقة جليل، مات في حدود السبعين. التقريب (٢٩٥٢).

(٥) في إسناده إسحاق بن رزيق الرسعني لم يوثقه سوى ابن حبان.

وأبو إسحاق وإن كان قد اختلط بأخرة فشعبة من قدماء أصحابه. انظر: هدي الساري (ص ٤٣١).

والحديث متفق عليه أخرجه البخاري (٩٣/٧ رقم ٣٧٤٥ و ٤٣٨٠و٤٣٨١ و٧٢٥٤)، ومسلم (١٨٨٢/٤رقم ٢٤٢٠) من طرق عن شعبة عن أبي إسحاق السبيعي عن صلة بن زفر عن حذيفة ﷺ به.

وهذا وقع في قصة وفد نجران وقد وفدوا على النبي ﷺ في السنة التاسعة وفيهم السيد والعاقب وغيرهما وقد ذكر أسماءهم ابن سعد.

انظر: الطبقات (٣٥٧/١)، وفتح الباري (٩٣/٣-٩٤).

محمد بن محمد الطائفي [١]، حدثني القاسم بن عبد الواحد بن أيمن [٢]، حدثني عمر بن عبد الله بن عروة [٣]، عن عروة، عن عائشة قالت: «فخرت بمال أبي في الجاهلية، وكان قدره: ألف ألف أوقية، قالت: فقال لي رسول الله ﷺ: «**اسكتي يا عائشة، فإني كنت لك كأبي زرع لأم زرع**»، ثم أنشأ يحدث «**أن إحدى عشر امرأة اجتمعوا في الجاهلية، فتعاهدن لتخبرن كل امرأة بما في زوجها ولا تكذب قال: قيل أنت يا فلانة؟ قالت: الليل ليل تهامة لا برد ولا حر ولا مخافه** [٤] **قال: قيل أنت يا فلانة؟ قال فقالت: الريح ريح زَرْنَب والمس مس أرنب ونغلبه والناسَ يغلب**[٥]، **قال: قيل أنت يا فلانة؟ قالت: وا لله ما علمت إنه لرفيع العماد طويل النِّجَاد عظيم الرماد قريب البيت من النادي** [٦]، **قال: قيل أنت يا فلانة؟ قالت: نكحت**

---

(١) محمد بن محمد بن نافع الطائفي أبو نافع نزيل المدينة، مقبول. التقريب (٦٢٧٣).
والظاهر أنه مجهول ؛ فقد تفرد بالرواية عنه عبد الملك بن إبراهيم الجدي، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي: لا يكاد يعرف.
انظر: الثقات (٣٨/٩)، الميزان (٢٥/٤ رقم ٨١٢٢)، تهذيب الكمال (٣٨١/٢٦-٣٨٢)، التهذيب (٤٣٣/٩).

(٢) القاسم بن عبد الواحد بن أيمن المكي مولى بني مخزوم، مقبول. التقريب (٥٤٧١).

(٣) عمر بن عبد الله بن عروة بن الزبير بن العوام الأسدي المدني، أمه: أم حكيم بنت عبد الله بن الزبير، مقبول. التقريب (٤٩٣١).

(٤) هذا مدح بليغ، ومعناه: ليس فيه أذى بل هو راحة ولذاذة عيش، كليل تهامة لذيذ معتدل ليس فيه حر ولا برد مفرط، ولا أخاف له غائلة لكرم أخلاقه.

(٥) الزرنب: نوع من الطيب معروف، قيل أرادت طيب ريح جسده، وقيل طيب ثيابه في الناس، وقيل لين خلقه وحسن عشرته. «والمس مس أرنب» : صريح في لين الجانب وكرم الخلق، وقولها: «ونغلبه والناس يغلب»أي أنه شجاع، وغلبها إياه إنما هو من كرم سجياه لا أنه جبان ضعيف.

(٦) معنى «رفيع العماد» وصفه بالشرف وسناء الذكر، وأصل العماد: عماد البيت، وجمعه: عمد =

**مالكا وما مالك؟ له إبل كثيرات المَبَارِك قليلات المَسَارِح إذا سمعن صوت المِزْهر أيقن أنهن هوالك [١]، قال: قيل أنت يا فلانة؟ قالت: دعوني من لا أذكره، إن أذكره أذكر عُجَرَه وبُجَرَه أخشى أن لا أذره [٢]، قال: قيل أنت يا فلانة؟ قالت: وا لله ما علمت أنه إذا دخل فَهِد وإذا خرج أَسِد ولا يسل عما عهد [٣]، قال:**

=

وهي العيدان التي تعمد بها البيوت، أي بيته في الحسب رفيع في قومه.

وقولها: ((طويل النجاد)) بكسر النون تصفه بطول القامة، والنجاد: حمائل السيف، فالطويل يحتاج الى طول حمائل سيفه والعرب تمدح بذلك.

قولها: ((عظيم الرماد)) تصفه بالجود وكثرة الضيافة من اللحوم والخبز فيكثر وقوده فيكثر رماده، وقيل لأن ناره لا تطفأ بالليل لتهتدي بها الضيفان.

وقولها: ((قريب البيت من النادي)) قال أهل اللغة: النادي والناد والندى والمنتدى مجلس القوم وصفته بالكرم والسؤدد ؛ لأنه لا يقرب البيت من النادي إلا من هذه صفته ؛ لأن الضيفان يقصدون النادي ؛ولأن أصحاب النادي يأخذون ما يحتاجون إليه في مجلسهم من بيت قريب النادي، واللئام يتباعدون من النادي.

(١) معناه: أن له إبلا كثيرات فهي باركة بفنائه لا يوجهها تسرح إلا قليلا قدر الضرورة ومعظم أوقاتها تكون باركة بفنائه، فإذا نزل به الضيفان كانت الإبل حاضرة. و((المزهر)) بكسر الميم العود الذي يُضرب، أرادت أن زوجها عَوَّد إبله إذا نزل به الضيفان نحر لهم منها واتاهم بالعيدان والمعازف والشراب، فإذا سمعت الابل صوت المزهر علمن أنه قد جاءه الضيفان وأنهن منحورات هوالك.

(٢) المعنى: أن خبره طويل، إن شرعت في تفصيله لا أقدر على إتمامه لكثرته. وأما ((عجره وبجره)) فالمراد بهما: عيوبه.

(٣) هذا أيضا مدح بليغ، فقولها: ((فهد)) بفتح الفاء وكسر الهاء تصفه إذا دخل البيت بكثرة النوم والغفلة في منزله عن تعهد ما ذهب من متاعه وما بقي، وشبهته بالفهد لكثرة نومه يقال أنوم من فهد، وهو معنى قولها: ((ولا يسأل عما عهد)) أي لا يسأل عما كان عهده في البيت من ماله ومتاعه. ((وإذا خرج أسد)) بفتح الهمزة وكسر السين وهو وصف له بالشجاعة، ومعناه: إذا صار بين الناس أو خالط الحرب كان كالأسد.

**قيل أنت يا فلانة؟ قالت: لحم جَمَل غَثّ على جبل، لا بالسمين فيُنْتقل ولا بالسهل فيرتقى إليه [1]، قال: قيل أنت يا فلانة؟ قالت: وا لله ما علمت إذا أكل لفّ وإذا شرب اشتفّ وإذا نام التفّ وإذا ذبح اغتثّ ولا يدخل الكف / فيعلم البثّ [2]، قال: قيل أنت يا فلانة؟ قالت: نكحت العَشَنّق، إن أنطق أُطلّق وإن اسكت أُعلّق[3]، قال: قيل أنت يا فلانة؟ قالت: عَيَايا طَبَاقا، كل داء له داء، شجّكِ أو فلّكِ أو جمع كلاً لك [4]، قال: قيل أنت يا فلانة؟ قالت: نكحت أبا زرع وما أبو**

١٦٦/أ

(١) المراد بالغث: المهزول، وقولها: «على رأس جبل وعر» أي صعب الوصول اليه، فالمعنى: أنه قليل الخير من أوجه منها: كونه كلحم الجمل لا كلحم الضأن، ومنها: أنه مع ذلك غث مهزول رديء، ومنها: أنه صعب التناول لا يوصل اليه إلا بمشقة شديدة. وقولها: «ولا سمين فينتقل» أي تنقله الناس إلى بيوتهم ليأكلوه بل يتركوه رغبة عنه لرداءته، قال الخطابي: ليس فيه مصلحة يحتمل سوء عشرته بسببها.

(٢) اللف في الطعام: الإكثار منه مع التخليط من صنوفه حتى لا يبقى منها شيئا. والاشتفاف في الشرب: أن يستوعب جميع ما في الإناء، مأخوذ من الشفافة بضم الشين وهي ما بقي في الإناء من الشراب. وقولها: «وإذا ذبح اغتث» أي تحرى الغث وهو الهزيل. وقولها: «وإذا نام التف ولا يولج الكف ليعلم البث» أي إن اضطجع ورقد التف في ثيابه في ناحية ولم يضاجعني ليعلم ما عندي من محبته، وقيل أرادت أنه لا يتفقد أموري ومصالحي.

(٣) العشنق: بعين مهملة مفتوحة ثم شين معجمة مفتوحة ثم نون مشددة ثم قاف وهو الطويل، ومعناه: ليس فيه أكثر من طول بلا نفع، فإن ذكرت عيوبه طلقني، وإن سكت عنها علقني فتركني لا عزباء ولا مزوجة.

(٤) عياياء: بالمهملة وفي أكثر الروايات بالمعجمة، وبالمهملة: هو الذي لا يلقح وقيل هو العنين الذي تعييه مباضعة النساء ويعجز عنها. وغياياء بالمعجمة: مأخوذ من الغياية وهي الظلمة وكل ما أظل الشخص، ومعناه: لا يهتدي الى مسلك، أو أنها وصفته بثقل الروح وأنه كالظل المتكاثف المظلم الذي لا إشراق فيه.

وأما طَبَاقاء فمعناه: المطبقة عليه أموره حُمْقا، وقيل الذي يعجز عن الكلام فتنطبق شفتاه. وقولها: «شجك» أي جرحك في الرأس، وقولها «فلك» الفل: الكسر والضرب، ومعناه: أنها معه بين شج =

**زرع؟ أَناسَ من حُلِيّ أُذنيّ [1] وفرع [2]، فأخرج من شحم عضدي[3]، فبجحت يعني نفسي إلي [4]، فوجدني بين غُنيمة بشِق [5]، فجعلني بين جَامِلٍ وصَاهِلٍ وأطيط ودائس ومُنَقٍّ [6]، فأنا أنام عنده فأتصبَّح وأشرب فأتقمَّح وأنطق فلا أُقبَّح[7]، ابن أبي زرع وما ابن أبي زرع؟ مضجعه مَسَلّ الشَّطْبَة ويشبعه ذراع**

---

=

رأس وضرب وكسر عضو أو جمع بينهما. وقولها: «كل داء له داء» أي جميع أدواء الناس مجتمعة فيه.

(١) قولها: «أناس من حلي أذني» هو بتشديد الياء من أذني على التثنية، والحلى: بضم الحاء وكسرها لغتان مشهورتان، والنوس: بالنون والسين المهملة الحركة من كل شيء متدل، والمراد: أنه ملأ إذنيها بما جرت عادة النساء من التحلي به، فهي تنوس أي تتحرك لكثرتها.

(٢) وقولها: «وفرع» هكذا في المخطوط، والظاهر أن صوابه بالإضافة «فرعي» والمراد بالفرع: شعر الرأس، والعرب تسمي شعر الرأس فرعا، أي: حلّى رأسي فصار يتدلى من كثرته وثقله.

(٣) معناه: أسمنني وملأ بدني شحما، و لم ترد اختصاص العضدين لكن إذا سمنتا سمن غيرهما.

(٤) «بجحت» بكسر الجيم وفتحها لغتان مشهورتان أفصحهما الكسر، وفي رواية غير المصنف قالت: «وبجحني فبجحت إلي نفسي» معناه: فرحني ففرحت، وقال ابن الأنباري: وعظمني فعظمت عند نفسي يقال: فلان يتبجح بكذا أي يتعظم ويفتخر.

(٥) قولها: «في غنيمة» بضم الغين تصغير الغنم، أرادت أن أهلها كانوا أصحاب غنم لا أصحاب خيل وإبل، والعرب لا تعتد بأصحاب الغنم وإنما يعتدون بأهل الخيل والابل.

وأما قولها: «بشق» فهو بكسر الشين وفتحها، وهو موضع، وقيل يعني بشق جبل لقلتهم وقلة غنمهم، وشق الجبل: ناحيته، وقيل بشق بالكسر أي: بشظف من العيش وجهد.

(٦) «جامل» اسم فاعل لمالك الجمال، والصهيل: أصوات الخيل، والأطيط: أصله صوت أعواد المحامل والرحال على الجمال، أرادت أنهم أصحاب محامل تشير بذلك إلى رفاهيتهم.

«ودائس» هو الذي يدوس الزرع في بيدره، وقولها: «منق» هو بضم الميم وفتح النون وتشديد القاف، والمراد به الذي ينقي الطعام، والمقصود أنه صاحب زرع يدوسه وينقيه.

(٧) معناه: لا يقبح قولي فيرد بل يقبل مني، ومعنى «أتصبح» أنام الصبحة وهي بعد الصباح، أي أنها مكفية بمن يخدمها فتنام. وقولها: «فأتقمح» بالميم والنون صحيحتان ، معناه: أروي حتى أدع الشراب من شدة الري، ومن قاله بالنون فمعناه: أقطع المشرب وأتمهل فيه، وقيل هو الشرب بعد الري.

**الجفرة[1] يعني الضأن، بنت أبي زرع وما بنت أبي زرع؟ مِلءُ إزارها وصِفرُ ردائها وزين أبيها وزين أمها وخير جارتها [2]، جارية أبي زرع وما جارية أبي زرع؟ لاتخرج حديثنا تَعْشِيشا [3]، ولا تهلك ميرتنا تَنْقِيثا [4]، فخرج من عندي [أبو زرع][5] والأوطَابُ تُمخض -تعني بالأوطاب الأسقية- [6]، فإذا هو بأم غلامين**

---

(١) «المسل»: بفتح الميم والسين المهملة وتشديد اللام. و«شطبة» بشين معجمة ثم طاء مهملة ساكنة ثم موحدة ثم هاء، وهي ما شطب من جريد النخل أي شق، وهي السعفة لأن الجريدة تشقق منها قضبان رقاق، مرادها: أنه مهفهف خفيف اللحم كالشطبة، وهو مما يمدح به الرجل، أرادت بقولها « مسلّ شطبة» أنه كالسيف سل من غمده.

قولها: «وتشعبه ذراع الجفرة» الذراع مؤنثة وقد تذكر، والجفرة: بفتح الجيم وهي الأنثى من أولاد المعز وقيل من الضأن، والمراد أنه قليل الأكل، والعرب تمدح به.

(٢) قولها: «ملء إزارها» أي ممتلئة الجسم سمينته. «وصفر ردائها» بكسر الصاد والصفر: الخالي أي ضامرة البطن، معناه: أنها خفيفة أعلى البدن وهو موضع الرداء، ممتلئة أسفله وهو موضع الكساء.

وقولها: «وزين أبيها وزين أمها» أي يتجملون بها، وفي رواية الصحيحين: «طوع أبيها وطوع أمها».

وقولها: «وخير جارتها» كذلك وقع في معجم الطبراني (٢٣/١٧٥) ولعله تصحيف قال الحافظ: «في رواية النسائي والطبراني وحير جارتها بالمهملة ثم التحتانية» اهـ. (فتح الباري ٩/٢٧٠) وانظر: (السنن الكبرى للنسائي ٥/٣٦٠).

«وحير جارتها» بالمهملة ثم التحتانية من الحيرة، والرواية التي وردت في الصحيحين «وغيظ جارتها» قالوا المراد بجارتها: ضرتها، يغيظها ما ترى من حسنها وجمالها وعفتها وأدبها.

(٣) كذا وقع في المخطوط، وعليها تضبيب في نسخة (ب) ولعل صوابها تفتيشا كما في بعض الروايات. أي لا تشيعه وتظهره، بل تكتم سرنا وحديثنا كله. وقد ورد لفظ «تعشيشاً» في بعض روايات حديث أم زرع بلفظ: «ولا تملأ بيتنا تعشيشاً» أي أنها لا تخوننا في طعامنا فتخبئ منه في كل زاوية كالطيور إذا عششت في مواضع شتى. انظر: النهاية (٣/٢٤١) والقاموس (٢/٤٠٧).

(٤) قولها: «ولا تهلك ميرتنا تنقيثا» الميرة: الطعام المجلوب، ومعناه: لا تفسده ولا تفرقه ولا تذهب به، ومعناه: وصفها بالأمانة.

(٥) ما بين المعقوفتين من (ب).

(٦) أي أسقية اللبن.

**كالسقرين فتزوجها أبو زرع وطلقني، فاستبدلت وكل بدل أعور، فنكحت شابا سَرِيًّا وركب شَرِيًّا وأخذ خَطِّيًا [1]، وأعطاني نعما ثريا، وأعطاني من كل سائمة زوجا، فقال: امتاري بها يا أم زرع، قالت: فجمعت ذلك كله فلم تملأ وعاءً من أوعية أبي زرع.** قالت عائشة رحمها الله: أنت يا رسول الله خير من أبي زرع [2] [3].

---

(١) قولها: «فنكحت شاباً سريا وركب شريا» أما الأول فبالسين المهملة، وأما الثاني فبالشين المعجمة، فالأول معناه: سيدا شريفا وقيل سخيا، والثاني هو: الفرس الذي يستشري في سيره أي: يلح ويمضي بلا فتور ولا انكسار. قولها: «وأخذ خطيا» هو بفتح الخاء وكسرها والفتح أشهر، والخطي: الرمح منسوب الى الخط قرية من سيف البحر أي ساحله عند عمان والبحرين.

(٢) ما سبق ذكره من المعاني ملخص بتصرف من شرح النووي على مسلم (٥٨٠/١٥-٥٨٩)، وفتح الباري (٢٥٧/٩-٢٧٧).

(٣) إسناده ضعيف فيه جماعة لم يوثقوا.

وأخرجه الطبراني (١٧٤/٢٣-١٧٦ رقم٢٧٢) من طريق إسحاق بن رزيق عن عبد الملك بن إبراهيم الجدي به.

وأخرجه النسائي في الكبرى (٣٥٨/٥ -٣٦١رقم٩١٣٨)، والطبراني (الموضع السابق)، ومن طريقه المزي في تهذيب الكمال (٤١٦/٢١) كلهم من طريق إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني عن عبد الملك بن إبراهيم الجدي به.

قال الهيثمي: رواه الطبراني، ورجاله بعضهم رجال الصحيح، وبقيتهم وثقهم ابن حبان وغيره، وفي بعضهم كلام لا يقدح. مجمع الزوائد (٣١٨/٤).

وأخرجه إسحاق بن راهويه في مسنده (٢٣٧/٢-٢٤٣ رقم ٧٤٤)، والنسائي في الكبرى (٣٥٨/٥ رقم ٩١٣٧)، والطبراني (١٧١/٢٣ رقم٢٦٩) من طريق عباد بن منصور عن هشام ابن عروة عن أبيه عن عائشة قالت: قال لي رسول الله ﷺ: كنت لك كأبي زرع لأم زرع، فقلت: يا رسول الله وما أبو زرع وأم زرع ؟ قال: اجتمعن عشر نسوة فأقسمن ليصدقن عن أزواجهن ...فذكر الحديث.

وأخرجه النسائي (٣٥٨/٥ رقم ٩١٣٦)، والطبراني (١٦٧/٢٣-١٧١) من طريق عقبة بن خالد عن هشام بن عروة عن يزيد بن رومان عن عروة عن عائشة عن النبي ﷺ قال: اجتمع إحدى عشرة امرأة في الجاهلية ...الحديث.

=

[**٥٩**] حدثنا أحمد بن عيسى بن السكين، ثنا إسحاق بن زُرَيق، ثنا الجُدِّي [(١)]، عن شعبة، عن أبي إسحاق، قال، سمعت أبا عبد الله[(٢)] قال: سألت عائشة عن خلق رسول الله ﷺ؟ فقالت: كان رسول الله ﷺ غير فاحش ولا متفحش ولا صخّاب[(٣)]

=

وأخرجه الطبراني (٢٣/ ١٦٧ رقم ٢٦٧) من طريق سفيان بن عيينة عن داود بن شابور عن عبد الله بن عروة عن أبيه عن عائشة عن النبي ﷺ قال: كنت لك كأبي زرع لأم زرع ... فذكر نحوه.

والحديث في الصحيحين أخرجه البخاري (٩/٢٥٤-٢٥٥ رقم٥١٨٩)، ومسلم (٤/~~١٨٩٦١٩٠١~~ ١٨٩٦ - ١٩٠١ رقم ٢٤٤٨)من طريق عيسى بن يونس حدثنا هشام بن عروة عن عبد الله بن عروة عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت: جلس إحدى عشر امرأة فتعاهدن وتعاقدن أن لا يكتمن من أخبار أزواجهن شيئا ...الحديث،موقوفا على عائشة في ذكر قصة النساء.

قال الخطيب: المرفوع من هذا الحديث إلى النبي ﷺ قوله لعائشة: «كنت لك كأبي زرع لأم زرع» حسب، وأما جميع الحديث سوى هذه الكلمات فإنه كلام عائشة حدثت هي به النبي ﷺ. الفصل للوصل المدرج في النقل (١/٢٤٣).

ومال الحافظ ابن حجر إلى رفع الجميع واستدل بروايات النسائي السابقة، وقال: ويقوي رفع جميعه أن التشبيه المتفق على رفعه يعني في قوله «كنت لك ...» يقتضي أن يكون النبي ﷺ سمع القصة وعرفها فأقرها، فيكون كله مرفوعا من هذه الحيثية، ويكون المراد بقول الدارقطني والخطيب وغيرهما من النقاد أن المرفوع منه ما ثبت في الصحيحين والباقي موقوف من قول عائشة هو أن الذي تلفظ به النبي ﷺ لما سمع القصة من عائشة هو التشبيه فقط و لم يريدوا أنه ليس بمرفوع حكما، ويكون من عكس ذلك فنسب قص القصة من ابتدائها إلى انتهائها إلى النبي ﷺواهما. فتح الباري (٩/٢٥٧)

(١) عبد الملك بن إبراهيم.

(٢) أبو عبد الله الجدلي اسمه عبد أو عبد الرحمن بن عبد ، ثقة، رمي بالتشيع. التقريب (٨٢٠٧).

(٣) صخاب أي: كثير اللغط والجلبة، وإبدال الصاد سينا لغة، وقد وردت بهما روايات هذا الحديث. انظر: المصباح المنير (١٧٤-١٧٥).

بالأسواق، ولا يجزي بالسيئة مثلها ولكن يعفو أو [1] يصفح» [2].

[٦٠] حدثنا أحمد، ثنا إسحاق، ثنا الجُدِّي، أبنا شعبة، عن الحكم [3]، عن إبراهيم [4]، عن الأسود [5] قال: سألتُ عائشة ما كان رسول الله ﷺ يصنع؟ قالت: كان يكون في مهنة أهله [6]، فإذا حضرت الصلاة خرج فصلى [7].

---

(١) كذا في المخطوط.

(٢) في إسناده إسحاق بن رزيق الرسعني لم يوثقه سوى ابن حبان.

والحديث أخرجه الترمذي (٤/٣٦٩ رقم٢٠١٦) من طريق أبي داود، وأحمد (٦/٢٤٦) من طريق روح كلاهما عن شعبة عن أبي إسحاق عن أبي عبد الله الجَدَلِي عن عائشة رضي الله عنها به.

قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

وأخرجه الحاكم (٢/٦١٤) من طريق العيزار بن حريث عن عائشة بنحوه وقال: صحيح على شرط الشيخين و لم يخرجاه.

وهو في البخاري (٨/٥٨٥رقم ٤٨٣٨) عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما بمعناه.

(٣) الحكم بن عتيبة –بالمثناة ثم الموحدة مصغرا– أبو محمد الكِنْدي الكوفي، ثقة ثبت فقيه إلا أنه ربما دلس، مات سنة ثلاث عشرة ومائة أو بعدها، وله نيف وستون. التقريب (١٤٥٣).

(٤) إبراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود النخعي أبو عمران الكوفي، الفقيه ثقة إلا أنه يرسل كثيرا، مات سنة ست وتسعين، وهو ابن خمسين أو نحوها. التقريب (٢٧٠).

(٥) الأسود بن يزيد بن قيس النخعي أبو عمرو أو أبو عبد الرحمن، مخضرم ثقة مكثر فقيه، مات سنة أربع أو خمس وسبعين. التقريب (٥٠٩).

(٦) سيأتي تفسيرها في رواية البخاري، وفي رواية المصنف أيضا حديث رقم [٦٠٥].

(٧) في إسناده إسحاق بن رزيق الرسعني لم يوثقه سوى ابن حبان.

والحديث أخرجه البخاري في صحيحه (٢/١٦٢ رقم٦٧٦) من طريق شعبة قال: حدثنا الحكم عن إبراهيم عن الأسود قال: «سألت عائشة ما كان النبي ﷺ يصنع في بيته ؟ قالت: كان يكون في مهنة أهله(تعني خدمة أهله) فإذا حضرت الصلاة خرج فصلى».

والتفسير هنا من آدم شيخ البخاري كما ذكر الحافظ. انظر: فتح الباري (٢/١٦٢).

=

[٦١] حدثنا أحمد، ثنا إسحاق، ثنا الجدي، أبنا سفيان [١] وشعبة، عن جعفر بن محمد [٢]، عن أبيه [٣]، عن جده [٤] أن النبي ﷺ نهى عن جَداد [٥] الليل وحصاده».

قال جعفر: «نُرى[٦] إنما كره ذلك لأنه لا يحضره الفقراء والمساكين» [٧].

---

=

وقد وقع عند الترمذي بتفسير أكثر من عائشة رضي الله عنها، فأخرجه في الشمائل (ص٢٨٢-٢٨٣ رقم ٣٤٣) من طريق عمرة قالت: قيل لعائشة: ماذا كان يعمل رسول الله ﷺ في بيته؟ قالت: كان بشرا من البشر يفلي ثوبه ويحلب شاته ويخدم نفسه.

وسيتكرر عند المصنف بإسناد آخر انظر الحديث رقم [ ٢٥٤].

(١) سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري أبو عبد الله الكوفي، ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة، وكان ربما دلس، مات سنة إحدى وستين ومائة، وله أربع وستون . التقريب (٢٤٤٥).

(٢) جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي أبو عبد الله المعروف بالصادق، صدوق فقيه إمام، مات سنة ثمان وأربعين ومائة. التقريب (٩٥٠).

(٣) محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب أبو جعفر الباقر، ثقة فاضل، مات سنة بضع عشرة ومائة. التقريب (٦١٥١).

وروايته هنا عن علي وهي مرسلة، بل روايته عن جده الأدنى الحسين مرسلة أيضا.انظر: المراسيل لا بن أبي حاتم (ص ١٨٥ رقم ٦٧٥)، جامع التحصيل (ص ٣٢٧ رقم ٧٠٠)، تحفة التحصيل (ص ٢٨٢-٢٨٣).

(٤) أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه.

(٥) في النهاية (٢٤٤/١) «الجدَاد بالفتح والكسر: صِرَام النخل , وهو قطع ثمرتها. يقال جدّ الثَّمرةَ يَجُدُّها جَدًّا. وإنَّما نَهى عن ذلك لأجل المساكين حتى يحضُروا في النهار فيُتَصَدّق عليهم منه»وانظر: غريب الحديث لأبي عبيد (٧/٣).

(٦) في نسخة (أ) قال: سقط من فرع ابن النقور: «نرى» .

(٧) إسناده ضعيف فيه إسحاق بن رزيق لم يوثقه سوى ابن حبان، وأيضا فيه انقطاع بين محمد بن علي وعلي رضي الله عنه كما تقدم بيانه.

والحديث أخرجه أبو بكر الشافعي في الغيلانيات (١٦٣/٢ رقم ٥٩٦) من طريق جعفر بن محمد به بلفظ «نهى رسول الله ﷺ عن جداد الليل».

وأورده الهندي في كنز العمال (٥٤٠/١٥) بنحو لفظ المصنف من غير ذكر قول جعفر وعزاه أيضا للدورقي وابن منده في غرائب شعبة.

[**٦٢**] حدثنا أحمد، ثنا إسحاق، ثنا الجدي، ثنا شعبة، عن أبي / عبد الله الجهني[١] قال: سمعت مصعب بن سعد [٢] يحدث عن أبيه، عن النبي ﷺ قال: «**أيعجز أحدكم أن يكسب في كل يوم ألف حسنة؟**» قالوا: ومن يقدر على ذلك؟ قال: «**يسبح أحدكم ألف تسبيحة فتكتب له ألف حسنة وتحط عنه ألف سيئة**» [٣].

١٦٦/ب

---

(١) موسى بن عبد الله ويقال ابن عبد الرحمن الجهني أبو سلمة الكوفي، ثقة عابد لم يصح أن القطان طعن فيه، مات سنة أربع وأربعين ومائة. التقريب (٦٩٨٥).

ويقال: أبو عبد الله. انظر تهذيب الكمال (٩٦/٢٦).

(٢) مصعب بن سعد بن أبي وقاص الزهري أبو زرارة المدني، ثقة، أرسل عن عكرمة بن أبي جهل مات سنة ثلاث ومائة. التقريب (٦٦٨٨).

(٣) في إسناده إسحاق بن رزيق لم يوثقه سوى ابن حبان.

والحديث أخرجه مسلم (٢٠٧٣/٤ رقم ٢٦٩٨) من طريق مروان وعلي بن مسهر وعبد الله ابن نمير عن موسى الجهني عن مصعب بن سعد عن أبيه به. لكن قال: «يسبح مائة تسبيحه» وهذا هو الصواب الموافق لسائر الروايات.

والخطأ الوارد في لفظ المصنف هو ممن دون شعبة بلا شك ؛ فقد أخرجه أحمد (١٧٤/١)، والشاشي في مسنده (١٣٠/١رقم ٦٦)، والطبراني في الدعاء (١٥٧٠/٣-١٥٧١ رقم١٧٠٢) من طرق عن شعبة به على الصواب.

[٦٣] حدثنا [أحمد][(١)]، ثنا إسحاق، ثنا الجدي، أبنا شعبة، عن بيان [(٢)] قال: سمعت قيس بن أبي حازم [(٣)] قال: سمعت أبا بكر يقول: «يا أيها الناس إياكم والكذب، فإن الكذب مجانب للإيمان» [(٤)].

[٦٤] حدثنا أحمد، ثنا إسحاق، ثنا الجدي، ثنا القاسم بن الفضل بن مَعْدان[(٥)]، عن أبيه [(٦)]، عن معاوية المَهْرِيّ [(٧)] قال: قال لي أبو هريرة: يا مَهْرِي نهى رسول الله ﷺ

(١) ما بين المعقوفتين من (ب) و الصواب إثباتها وهي سلسلة إسناد تكررت في الأحاديث السابقة واللاحقة.

(٢) بيان بن بشر الأحمسي بمهملتين أبو بشر الكوفي، ثقة ثبت. التقريب (٧٨٩).

(٣) قيس بن أبي حازم البجلي أبو عبد الله الكوفي، ثقة مخضرم ويقال له رؤية، وهو الذي يقال إنه اجتمع له أن يروي عن العشرة، مات بعد التسعين أو قبلها، وقد جاز المائة وتغير. التقريب (٥٥٦٦).

(٤) في إسناده إسحاق بن رزيق لم يوثقه سوى ابن حبان.

وأخرجه أحمد (٥/١)، وابن أبي شيبة (٢٣٦/٥ رقم ٢٥٦٠٢)، والبيهقي (١٩٦/١٠)، وفي الشعب (٢٠٧/٤ رقم ٤٨٠٧) من طرق عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن أبي بكر ﷺ به موقوفاً.

وأخرجه ابن عدي في الكامل (٢٩/١) من طريق إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن أبي بكر به مرفوعا.

وإسماعيل بن أبي خالد اختلف عنه في رفعه ووقفه، والصحيح عنه قول من وقفه. انظر العلل للدارقطني (٢٥٨/١)، والشعب للبيهقي (٢٠٦/٤).

روي من طريق بيان بن بشر (كما عند المصنف)، وأبي إسحاق السبيعي، ومجالد بن سعيد عن قيس بن أبي حازم، وكلهم وقفه. انظر: العلل للدارقطني (٢٥٨/١).

(٥) القاسم بن الفضل بن معدان الحُدّاني بضم المهملة والتشديد أبو المغيرة البصري، ثقة رمي بالإرجاء، مات سنة سبع وستين ومائة. التقريب (٥٤٨٢).

(٦) الفضل بن مَعْدان الحُدّاني، ذكره البخاري في التاريخ الكبير (١١٥/٧رقم ٥٠٩)، وابن أبي حاتم في الجرح (٦٨/٧رقم ٣٨٥) و لم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا، وذكره ابن حبان في الثقات (٣١٧/٧).

(٧) ذكره ابن أبي حاتم (٣٨٠/٨ رقم ١٧٣٩) و لم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا، وذكره ابن حبان في الثقات (٤١٤/٥).

عن كسب الحجام، وعن كسب البغي، وعن كسب المومسة، وعن عَسْب الفحل[(١)].

[٦٥] حدثنا أحمد بن عيسى، ثنا إسحاق بن رُزيق، ثنا مخلد يعني بن يزيد[(٢)]، ثنا ابن جريج[(٣)]،

---

(١) إسناده ضعيف فيه جماعة لم يوثقهم سوى ابن حبان.

الحديث أخرجه أحمد (٣٣٢/٢)، والدارمي (١٨٦/٢ رقم ٢٦٢٧) من طريق القاسم بن الفضل ابن معدان عن أبيه به عن معاوية المهري قال: قال لي أبو هريرة: «يا مَهْرِي نهى رسول الله ﷺ عن ثمن الكلب وكسب الحجام وكسب المومسة وعن كسب عسب الفحل». هذا لفظ أحمد، واقتصر الدارمي منه على ذكر النهي عن عسب الفحل وأجر المومسة.

وأخرجه أحمد (٤١٥/٢) من طريق القاسم بن الفضل عن أبيه عن رجل من مهرة قال: قال أبو هريرة: يا مهري... فذكر الحديث ويظهر أنه هو معاوية المهري كما في الرواية السابقة.

والحديث صحيح، انظر تخريج الحديث رقم [ ٢٦].

وقوله: «عَسْب الفحل» ماؤه فرسا كان أو بعيرا أو غيرهما، وعسبه أيضا: ضرابه، ونهي عنه ؛ لأن ثمرته المقصودة غير معلومة، فإنه قد يلقح وقد لا يلقح، فهو غرر.

انظر: النهاية (٢٣٤/٣)، والمصباح المنير (ص ٢١٢).

(٢) مخلد بن يزيد القرشي الحرّاني (أبو يحيى ويقال أبو خداش ويقال أبو الجيش ويقال أبو الحسن) صدوق له أوهام، مات سنة ثلاث وتسعين ومائة. التقريب (٦٥٤٠) ومابين القوسين من تهذيب الكمال.

والظاهر أنه ثقة له أوهام، فقد وثقه ابن معين، وأبو داود، ويعقوب بن سفيان، واحتج به الشيخان، وذكره ابن حبان في ثقاته، وأثنى عليه علي بن ميمون، وابن سعد، وقال الذهبي: ثقة. وقال الأثرم عن أحمد: لا بأس به وكان يهم، وقال أبو داود مرة: شيخ، وقال أبو حاتم: صدوق.

انظر: المعرفة والتاريخ (٤٥٩/٢)، الجرح (٣٤٧/٨ رقم ١٥٩١)، الثقات (١٨٦/٩)، الكاشف (٢٤٥/٢ رقم ٥٣٤٢)، تهذيب الكمال (٣٤٣/٢٧-٣٤٥)، التهذيب (١٠/ ٧٧-٧٨).

(٣) عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الأموي مولاهم المكي، ثقة فقيه فاضل، وكان يدلس ويرسل، مات سنة خمسين ومائة أو بعدها، وقد جاز السبعين، وقيل جاز المائة ولم يثبت. التقريب (٤١٩٣). وروايته هنا عن عطاء وهي محمولة على السماع فقد روى ابن أبي خيثمة عن ابن جريج قال: «إذا قلت عطاء فأنا سمعته منه وإن لم أقل سمعت». انظر: تهذيب التهذيب =

عن عطاء [(١)]، عن جابر بن عبد الله قال: لما استوى رسول الله ﷺ على المنبر يوم الجمعة قال: اجلسوا، فسمع ذلك ابن مسعود فجلس عند باب المسجد، فرآه رسول الله ﷺ فقال: «**تعال يا عبد الله بن مسعود**» [(٢)].

[٦٦] [(٣)] قال: وحدثنا مخلد بن يزيد، عن ابن جريج، عن عكرمة [(٤)]، عن ابن

=

(٤٠٦/٦) وهذه فائدة مهمة في رواية ابن جريج عن عطاء.

(١) هو ابن أبي رباح.

(٢) إسناده ضعيف لشذوذ يأتي بيانه.

والحديث أخرجه أبو داود (٦٥٦/١رقم ١٠٩١)، ومن طريقه البيهقي (٢٠٦/٣) من طريق يعقوب بن كعب الأنطاكي عن مخلد بن يزيد عن ابن جريج عن عطاء عن جابر به.

وأخرجه الحاكم (٢٨٦/١) من طريق يعقوب بن كعب به، وقال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين و لم يخرجاه.

لكن للحديث علة نبه إليها أبو داود، فقال بعد إخراجه الحديث: هذا يعرف مرسل إنما رواه الناس عن عطاء عن النبي ﷺ، ومخلد هو شيخ.

ومخلد قد خولف في روايته عن ابن جريج خالفه عبد الرزاق (المصنف ٢١١/٣ رقم ٥٣٦٨) وروح (أخرج روايته الحارث في مسنده انظر: بغية الباحث (٩٢٣/٢ رقم ١٠١٥) فروياه عن ابن جريج عن عطاء مرسلا، وهو الصواب.

وقد توبع ابن جريج على إرساله أشار إلى ذلك أيضاً البيهقي، فقال بعد إخراجه حديث ابن جريج: ورواه عمرو بن دينار عن عطاء فأرسله (السنن الكبرى ٢١٨/٣) ثم أخرجه من طريق الحميدي ثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن عطاء بن أبي رباح قال: «أبصر النبي ﷺ عبد الله ابن مسعود خارجا من المسجد والنبي ﷺ يخطب، فقال: تعال يا عبد الله بن مسعود».

وأخرجه الحاكم (٢٨٣/١)، ومن طريقه البيهقي (٢٠٥/٣) من طريق ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس.

والظاهر أنه وهم ممن دون ابن جريج، وقد تقدم بيان الصواب في رواية ابن جريج، والله أعلم.

(٣) في هذا الحديث والذي بعده في نسخة (ب) ذكر شيخ المصنف وشيخ شيخه واكتفى في (أ) بالإحالة على الإسناد السابق.

(٤) عكرمة بن خالد بن العاص بن هشام المخزومي، ثقة، مات بعد عطاء. التقريب (٤٦٦٨).

عمر أن رسول الله ﷺ اعتمر قبل أن يحج (١).

[٦٧] قال: وحدثني مخلد بن يزيد، ثنا ابن جريج، عن أبي الزبير (٢)، عن جابر قال: سمع رسول الله ﷺ ينهى عن بيع الأرض بزرع (٣).

[٦٨] وحدثني مخلد بن يزيد، ثنا ابن جريج، عن أبي الزبير، عن جابر: قال رسول الله ﷺ:

**«إن يكن في شئ ففي الرَّبْعَة (٤) والمرأة والفرس يعني الشؤم»** (٥).

---

(١) إسناده صحيح مِنْ فوق إسحاق بن رزيق، أما هو فلم يوثقه سوى ابن حبان.

والحديث أخرجه البخاري (٣/٥٩٨-٥٩٩ رقم ١٧٧٤) من طريق ابن جريج أن عكرمة بن خالد سأل ابن عمر رضي الله عنهما عن العمرة قبل الحج ؟ فقال: لا بأس، قال عكرمة: قال ابن عمر: «اعتمر النبي ﷺ قبل أن يحج».

قال ابن عبد البر في التمهيد (٢٠/٢١) : هو أمر مشهور عند جميع أهل السير والعلم بالأثر يغني عن الإسناد.

(٢) محمد بن مسلم بن تدرس المكي، صدوق يدلس عن أبي الزبير، تقدمت ترجمته.

(٣) إسناده ضعيف فيه إسحاق بن رزيق لم يوثقه سوى ابن حبان، وفيه أيضا عنعنة أبي الزبير عن جابر.

والحديث لم أقف على من أخرجه بهذا اللفظ .

(٤) الربْعَة والربْع: الدار بعينها حيث كانت. انظر: القاموس المحيط (٣/٣٤)، والمصباح المنير (ص١١٤).

(٥) إسناده كسابقه لكن أبا الزبير قد صرح بالسماع كما سيأتي.

والحديث أخرجه مسلم (٤/١٧٨٦ رقم ٢٢٢٧) من طريق عبد الله بن الحارث عن ابن جريج عن أبي الزبير عن جابر به، وفيه تصريح أبي الزبير بسماع الحديث من جابر.

وانظر كلام العلماء في تفسير معنى الشؤم في هذا الحديث في التمهيد لابن عبد البر (٩/٢٧٩)، وشرح النووي على مسلم (١٥/ ٣٨٣)، وفتح الباري (٦/٦١).

[٦٩] حدثنا أبو بكر أحمد بن عبد الله بن سيف السجستاني [١]، ثنا يونس بن عبد الأعلى [٢]، ثنا ابن وهب، حدثني إسماعيل بن اليسع [٣]، عن محمد بن عمرو [٤]، عن أبي سلمة [٥]، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «**رأيتني في منامي كأن في يدي سوارين من ذهب، فنفختهما فطارا، فأولتهما كَذَّابَين يخرجان**» يعني: الأسود ابن قيس العنسي ومسيلمة صاحب اليمامة [٦].

---

(١) أحمد بن عبد الله بن سيف بن سعيد أبو بكر الفارض، سجستاني الأصل، توفي سنة ست عشرة وثلاثمائة. قال المصنف في أماليه: حدثنا الشيخ الصالح، وقال الخطيب: كان ثقة، وكذلك قال السمعاني. انظر: جزء فيه سبعة مجالس من أمالي أبي طاهر المخلص (ص ٥٥ رقم ١٦)، تاريخ بغداد (٤/٢٢٥-٢٢٦، وقد تحرف في المطبوع اسم جده سيف إلى يوسف)، الأنساب (٤/٣٣٣-٣٣٤، الفارض).

(٢) يونس بن عبد الأعلى بن ميسرة الصدفي أبو موسى المصري، ثقة، مات سنة أربع وستين مائتين، وله ست وتسعون سنة.التقريب (٧٩٠٧).

(٣) في (ب) فوق اسمه علامة تضبيب، و لم أقف في شيوخ ابن وهب ولا في تلاميذ محمد بن عمرو على من اسمه: إسماعيل بن اليسع، وذكر ابن أبي حاتم راويا واحدا اسمه: إسماعيل بن اليسع و لم يزد في ترجمته على قوله: روى عن أبي بكر الهذلي روى عنه سعيد بن أبي مريم المصري. الجرح (٢/٢٠٤ رقم ٦٩٢).

(٤) محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي المدني، صدوق له أوهام، مات سنة خمس وأربعين ومائة على الصحيح. التقريب (٦١٨٨).

(٥) أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف.

(٦) في إسناده من لم أقف عليه.

والحديث أخرجه ابن ماجه (٢/١٢٩٣ رقم ٣٩٢٢)، وأحمد (٢/٣٣٨ و٣٤٤) من طرق عن محمد ابن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة ﷺ به بنحوه. وتسمية الكَذَّابَين فيه مرفوع إلى النبي ﷺ.

وأخرجه البخاري (٦/٦٢٧ رقم ٣٦٢٠)، ومسلم (٤/١٧٨١ رقم ٢٢٧٤) من طريق ابن عباس عن أبي هريرة بنحوه.

وأخرجه أيضا البخاري (٨/٨٩ رقم ٤٣٧٥)، ومسلم (الموضع السابق) من طريق همام بن منبه =

[٧٠] حدثنا أحمد بن عبد الله بن سيف، ثنا يونس بن عبد الأعلى، ثنا ابن نافع[١]، عن عاصم[٢]، عن بلال بن أبي بكر[٣]، عن سالم بن عبد الله، /عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال: « [**كل مسكر خمر**][٤] **وكل مسكر حرام قليله وكثيره سواء**»[٥].

١٦٧/أ

[٧١] حدثنا أحمد، ثنا يونس[٦]، ثنا ابن وهب، ثنا يونس[٧]، عن ابن شهاب،

---

=

عن أبي هريرة به بنحوه.

(١) عبد الله بن نافع الصائغ المخزومي مولاهم أبو محمد المدني، ثقة صحيح الكتاب في حفظه لين، مات سنة ست ومائتين، وقيل بعدها. التقريب (٣٦٥٩).

(٢) عاصم بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العمري أبو عمر المدني، ضعيف، من السابعة، وهو أخو عبيد الله العمري. التقريب (٣٠٦٨).

(٣) لم أقف على ترجمته.

(٤) ما بين المعقوفتين من (ب).

(٥) إسناده ضعيف لضعف عاصم، وفيه بلال بن أبي بكر لم أقف على ترجمته.

والحديث أخرجه البزار (كشف الأستار ٣/٣٥٠ رقم ٢٩١٣) وأبو يعلى (٩/٣٥٨ رقم ٥٤٦٧) من طريق عبد الله بن نافع عن عاصم عن بلال بن أبي بكر عن سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه به.

وأخرج مسلم (٣/١٥٨٧ رقم ٢٠٠٣)، وأبو داود (٤/ ٨٥-٨٦ رقم ٣٦٧٩)، والترمذي (٤/٢٩٠ رقم ١٨٦١)، والنسائي (٨/٢٩٦)، وأحمد (٢/٢٩٨) كلهم من طرق عن أيوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما مرفوعا: «كل مسكر خمر وكل مسكر حرام». زادوا كلهم إلا النسائي: «ومن شرب الخمر في الدنيا فمات وهو يدمنها لم يتب لم يشربها في الآخرة».

وسيتكرر عند المصنف من حديث عائشة رضي الله عنها، انظر حديث رقم [٣٩٢].

(٦) يونس بن عبد الأعلى الصدفي.

(٧) يونس بن يزيد الأيلي.

عن ابن المسيب وعبيد الله بن عبد الله [(١)]، عن أبي هريرة مثله. يعني **«البئر جُبار»**...ذكره [(٢)].

[**٧٢**] حدثنا أحمد [(٣)]، ثنا يونس [(٤)]، ثنا ابن وهب، ثنا سليمان بن بلال [(٥)]، عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن [(٦)]، عن عبد الله بن عَنْبسة [(٧)]، عن عبد الله بن عباس

---

(١) هو عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود.انظر تحفة الأشراف (١٠/٢٤٣).

(٢) إسناده صحيح.

والحديث أخرجه مسلم (٣/١٣٣٥ رقم١٧١٠) من طريق أبي الطاهر وحرملة عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن ابن المسيب وعبيد الله بن عبد الله عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ أنه قال: «العجماء جرحها جبار، والبئر جبار، والمعدن جبار. وفي الركاز الخمس ».

وأخرجه البخاري (٣/٣٦٤رقم ١٤٩٩)، ومسلم (٣/١٣٣٤ رقم ١٧١٠) من طريق مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة به.

قوله: «البئر جبار» جبار بضم الجيم وتخفيف الموحدة هو: الهدر الذي لا شئ فيه، والمراد بالبئر العادية القديمة التي لا يعلم لها مالك تكون في البادية فيقع فيها إنسان أو دابة فلا شئ في ذلك على أحد، وكذلك لو حفر بئرا في ملكه أو في موات. انظر فتح الباري (١٢/٣٥٥).

(٣) أحمد بن عبد الله بن سيف.

(٤) يونس بن عبد الأعلى.

(٥) سليمان بن بلال التيمي مولاهم أبو محمد وأبو أيوب المدني، ثقة، مات سنة سبع وسبعين ومائة. التقريب (٢٥٣٩).

(٦) ربيعة بن أبي عبد الرحمن التيمي مولاهم أبو عثمان المدني المعروف بربيعة الرأي واسم أبيه: فروخ، ثقة فقيه مشهور، قال ابن سعد: كانوا يتقونه لموضع الرأي، مات سنة ست وثلاثين ومائة على الصحيح، وقيل سنة ثلاث، وقال الباجي: سنة اثنتين وأربعين. التقريب (١٩١١).

(٧) عبد الله بن عنبسة، مقبول، من الثالثة. التقريب (٣٥١٧).

والظاهر أنه مجهول، فقد ذكر عبد الرحمن بن أبي حاتم قال: سئل أبو زرعة عنه ؟ فقال: مدني لا أعرفه إلا في هذا الحديث ـ يعنى حديث النبي ﷺ **«من قال إذا أصبح»** الجرح (٥/١٣٢)، ونقل في موضع آخر (٩/ ٣٢٥) عن أبيه أنه حكم بجهالته. وذكره الذهبي في الميزان (٢/٤٦٩ رقم =

أن رسول الله ﷺ قال: «**من قال حين يصبح: اللهم ما أصبح بي من نعمة أو بأحد من خلقك فمنك وحدك لا شريك لك، لك الحمد ولك الشكر، فقد أدى شكر ذلك اليوم**»(١).

---

=

٤٤٩٣)، وقال: لا يكاد يعرف، ووثقه ابن حبان (٥/٥٣).

(١) إسناده ضعيف لجهالة عبد الله بن عنبسة.

والحديث أخرجه الطبراني في الدعاء (٢/ ٩٣٣ رقم ٣٠٦) من طريق سعيد بن أبي مريم عن سليمان بن بلال عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن عبد الله بن عنبسة عن ابن عباس به.

ثم قال الطبراني:هكذا رواه سعيد بن أبي مريم قال عن عبدالله بن عنبسة عن ابن عباس، وخالفه ابن وهب وغيره.

ثم أخرجه من طريق ابن وهب عن سليمان بن بلال (رقم ٣٠٧)، وكذلك أخرجه أبو داود (٥/٣١٤ رقم ٥٠٧٣)، والنسائي في الكبرى (٦/٥ رقم ٩٨٣٥) من طرق عن سليمان بن بلال عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن عبد الله بن عنبسة قال فيه: «عن ابن غنام» بدل «ابن عباس» زاد أبو داود: «ومن قال مثل ذلك حين يمسي فقد أدى شكر ليلته».

فجعل الطبراني المخالفة فيه من سعيد بن أبي مريم خالف ابن وهب وغيره فقال: «عن عبد الله ابن عباس»، والظاهر غير ذلك؛ فقد رواه يونس (كما عند المصنف)، ويزيد بن موهب (عند ابن حبان ٣/١٤٢-١٤٣ رقم ٨٦١) كلاهما عن ابن وهب نفسه فقال فيه: «عن عبد الله بن عباس».

وجزم المزي على يونس بالخطأ عن ابن وهب في قوله: «عن عبد الله بن عباس»، وتعقبه الحافظ فقال:في جزمه بالحكم على قول يونس عن ابن وهب ذلك بالخطأ نظر، ثم ذكر أن يونس قد توبع في روايته عن ابن وهب.

انظر: تحفة الأشراف، والنكت الظراف بحاشيته (٦/٣١٣).

وصحح الحافظ أن الحديث «عن ابن غنام»، ونقل عن أبي نعيم أنه جزم بأن من قال: «ابن عباس» فقد صحف، قال: وكذا قال ابن عساكر: إنه خطأ.

انظر: التهذيب (٥/٣٤٥)، والإصابة (٤/٢٠٧ رقم ٤٨٨٥).

وهو: عبد الله بن غنام بن أوس بن مالك بن عامر بن بياضة الأنصاري البياضي، له صحبة.انظر: المصدر السابق.

=

[٧٣] حدثنا أحمد بن عبد الله بن سيف، ثنا أبو عبيد الله بن أخي ابن وهب[1]، ثنا عمي [2]، حدثني قُرَّة بن عبد الرحمن [3]، عن الزهري أن أنسا حدثه أن رسول الله ﷺ نبئ وهو ابن أربعين سنة، فمكث بمكة عشرا وبالمدينة عشرا، وتوفي

=

وذكر ابن أبي حاتم أنه سأل والده عن حديث عبد الله بن عنبسة، منهم من يقول: عن ابن عباس، ومنهم من يقول: عن ابن غنام، أيهما أصح ؟ قال: لا هذا ولا هذا، هؤلاء مجهولون. الجرح (٩/٣٢٥) يعني الرواة إليهم.

وسواء كان هو عبد الله بن عباس أم عبد الله بن غنام، فإن الجهالة في الصحابي لا تضر أصلا، وإنما الذي يؤثر هو جهالة عبد الله بن عنبسة ويبقى الحديث لأجله ضعيفا، والله أعلم.

(١) أحمد بن عبد الرحمن بن وهب بن مسلم المصري لقبه بحشل ـ بفتح الموحدة وسكون المهملة بعدها شين معجمة ـ يكنى أبا عبيد الله، صدوق تغير بأخرة، مات سنة أربع وستين ومائتين. التقريب (٦٧).

(٢) عبد الله بن وهب.

(٣) قرة بن عبد الرحمن بن حيويل ـ بمهملة مفتوحة ثم تحتانية وزن جبريل ـ المعافري المصري يقال اسمه يحيى، صدوق له مناكير، مات سنة سبع وأربعين ومائة. التقريب (٥٥٤١).

والظاهر أنه ضعيف، ووثقه يعقوب بن سفيان، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال العجلي: يكتب حديثه، وقال ابن عدي: لم أر له حديثا منكرا جدا وأرجو أنه لا بأس به.

وغالب الأئمة على تضعيفه، فقد ضعفه ابن معين، وأبو زرعة، وأبو حاتم، والنسائي، وأحمد بن حنبل وقال:منكر الحديث جدا، وقال أبو داود:في حديثه نكارة، وقال الدارقطني:ليس بالقوي في الحديث.

أما قول الأوزاعي: ما أحد أعلم بالزهري من قرة بن عبد الرحمن، فبين الحافظ في التهذيب أن مراد الأوزاعي أنه أعلم بحال الزهري من غيره لا فيما يرجع إلى ضبط الحديث، قال: وهذا هو اللائق، والله أعلم.

انظر:الجرح (٧/ ١٣١-١٣٢ رقم ٧٥١)، الكامل (٦/٣٥)، الثقات (٧/٣٤٢)، المعرفة والتاريخ (٢/٤٦٠)، سنن الدارقطني (١/ ٢٢٩)، تهذيب الكمال (٢٣/٥٨١-٥٨٤)، التهذيب (٨/٣٧٤).

وهو ابن ستين، ليس في رأسه ولحيته [(١)] شعرة بيضاء [(٢)].

حدثنا أحمد، ثنا أبو عبيد الله، حدثني عمي قال: قال قرة: وحدثنيه ربيعة بن أبي عبد الرحمن، عن أنس مثله وذكر الشيب [(٣)].

[٧٤] حدثنا أحمد بن عبد الله، ثنا يونس بن عبد الأعلى، ثنا ابن وهب، ثنا زمعة بن صالح [(٤)]، عن ابن شهاب، عن ابن المسيب، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ مثله يعني: «**أسرعوا بالجنازة، فإن كانت صالحة قربتموها إلى الخير، وإن كانت على غير ذلك كان شراً تضعونه عن رقابكم**» [(٥)].

[٧٥] حدثنا أحمد، ثنا يونس، ثنا ابن وهب، أخبرني عبد الرحمن بن سلمان[(٦)]،

---

(١) سقطت من المخطوط (عشرون) ويوجد مكانها علامة تضبيب في (أ) وهي مثبتة في سائر المصادر.

(٢) إسناده ضعيف لضعف قرة بن عبد الرحمن.

وأخرجه أبو يعلى في مسنده (٦/٢٦٨ رقم ٣٥٧٢) من طريق هارون بن معروف عن عبد الله بن وهب به، وانظر الإسناد التالي.

(٣) إسناده كسابقه.

والحديث متفق عليه أخرجه البخاري (٦/٥٦٤ رقم ٣٥٤٨)، ومسلم (٤/١٨٢٤ رقم ٢٣٤٧) من طريق مالك عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن أنس بن مالك به. وأخرجاه من طرق أخرى أيضا عن ربيعة لم يتفقا عليها، وفي أول الحديث عندهما زيادة في أوصاف النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم.

(٤) زمعة بن صالح ـ بسكون الميم ـ الجندي ـ بفتح الجيم والنون ــ اليماني نزيل مكة أبو وهب، ضعيف وحديثه عند مسلم مقرون، من السادسة. التقريب (٢٠٣٥).

(٥) إسناده ضعيف فيه زمعة بن صالح، وهو متابع.

والحديث أخرجه البخاري (٣/١٨٢-١٨٣ رقم ١٣١٥)، ومسلم (٢/٦٥١-٦٥٢ رقم ٩٤٤) من طريق سفيان عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة به. فيكون سفيان ـ وهو ابن عيينة ـ قد تابع زمعة بن صالح في رواية الحديث عن الزهري، ويتقوى بذلك سند المصنف، ويحسن إسناده.

(٦) عبد الرحمن بن سلمان الحجري ـ بفتح المهملة وسكون الجيم ـ الرعيني المصري، لا بأس به، من =

عن عُقيل بن خالد [(١)]، [عن معبد][(٢)] بن كعب بن مالك [(٣)] أنه سمع أبا قتادة يحدث أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «**إياكم وكثرة الحلف في البيع فإنه ينفق ثم يمحق**»[(٤)].

[٧٦] حدثنا أحمد بن عبد الله بن سيف، ثنا يونس بن عبد الأعلى، ثنا ابن وهب، أخبرني عبد الرحمن بن سلمان، عن عُقيل بن خالد، عن عمرو بن شعيب [(٥)]،

---

=

السابعة. التقريب (٣٨٨٢). لكن تكلم بعض الأئمة مثل أبي حاتم في روايته عن عقيل، وقال ابن يونس: يروي عن عقيل غرائب انفرد بها.انظر تهذيب الكمال (١٧/١٤٩).

(١) عقيل ـ بالضم ـ بن خالد بن عقيل ـ بالفتح ـ الأيلي ـ بفتح الهمزة بعدها تحتانية ساكنة ثم لام ـ أبو خالد الأموي مولاهم، ثقة ثبت، سكن المدينة ثم الشام ثم مصر، مات سنة أربع وأربعين ومائة على الصحيح. التقريب (٤٦٦٥).

(٢) مابين المعقوفتين بياض في (أ)، وما أثبته من (ب) ومن مصادر التخريج.

(٣) معبد بن كعب بن مالك الأنصاري السلمي ـ بفتحين ـ المدني، مقبول، من الثالثة.
التقريب (٦٧٨١). والظاهر أنه ثقة، فقد روى عنه جمع، ووثقه العجلي وقال:مدني تابعي ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات، وأخرج له البخاري ومسلم.
انظر: ثقات العجلي (٢/٢٨٦ رقم ١٧٥٣)، الثقات (٥/٤٣٢)، تهذيب الكمال (٢٨/٢٣٦-٢٣٨)، التهذيب (١٠/٢٢٤).

(٤) إسناده ضعيف لضعف رواية عبد الرحمن بن سلمان عن عُقيل، و لم أقف على من تابعه عن عقيل.
والحديث أخرجه أبو عوانة (٣/ ٤٠١رقم ٥٤٧٧ تحقيق أيمن عارف الدمشقي) من طريق يونس ابن عبد الأعلى عن ابن وهب عن عبد الرحمن بن سلمان عن عقيل بن خالد عن معبد بن كعب ابن مالك عن أبي قتادة به.
وأخرجه مسلم (٣/١٢٢٨ رقم ١٦٠٧) من طريق الوليد بن كثير عن معبد بن مالك عن أبي قتادة به.

(٥) عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص، صدوق، مات سنة ثماني عشرة ومائة. التقريب (٥٠٥٠).

أن شعيباً[(١)] حدثه و مجاهد، أن عبد الله بن عمرو حدثهم أنه قال لرسول الله ﷺ: أكتب ما أسمع منك ؟ قال: « **نعم** »، قلت: عند الغضب وعند الرضا ؟ قال: « **نعم، إنه لا ينبغي أن أقول إلا حقا** » [(٢)].

[٧٧] / حدثنا أحمد بن عبد الله بن سيف، ثنا يونس بن عبد الأعلى، ثنا ابن وهب قال: وأخبرني يعني عبد الرحمن، عن عُقيل، عن المغيرة بن حكيم [(٣)] أنه سمع من أبي هريرة يقول: ما كان أحد أعلم بحديث رسول الله ﷺ من عبد الله بن عمرو؛ فإنه كان يكتب بيده [واستأذن رسول الله ﷺ أن يكتب ما سمع منه فأذن له فكان يكتب بيده] [(٤)] ويعي بقلبه، وإنما كنت أعي بقلبي [(٥)].

١٦٧/ب

---

(١) شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص، صدوق، ثبت سماعه من جده. التقريب (٢٨٠٦).

(٢) إسناده ضعيف لضعف رواية عبد الرحمن بن سلمان عن عقيل، كما سبق في الحديث الماضي.
والحديث أخرجه الحاكم (١/١٠٥) من طريق محمد بن عبد الله بن عبد الحكم عن ابن وهب أخبرني عبد الرحمن بن سلمان عن عُقيل بن خالد عن عمرو بن شعيب أن شعيبا حدثه و مجاهد أن عبد الله بن عمرو حدثهم... فذكره.
وله طريق أخرى أخرجها أبو داود (٤/٦٠-٦١ رقم ٣٦٤٦)، وأحمد (٢/١٦٢، ١٩٢)، والدارمي (١/١٠٣ رقم ٤٩٠) من طريق يحيى بن سعيد عن عبيد الله بن الأخنس أنا الوليد بن عبد الله عن يوسف بن ماهك عن عبد الله بن عمرو بنحوه.
وهذا إسناد أقل أحواله الحسن ؛ فرجاله جميعهم ثقات إلا عبيد الله بن الأخنس وهو النخعي قال الحافظ:صدوق. التقريب (٤٢٧٥).

(٣) المغيرة بن حكيم الصنعاني، ثقة، من الرابعة. التقريب (٦٨٣٣).

(٤) ما بين المعقوفتين من (ب).

(٥) إسناده ضعيف لضعف رواية عبد الرحمن بن سلمان عن عقيل.
والحديث أخرجه العقيلي في الضعفاء (٢/٣٣٣-٣٣٤) في ترجمة عبد الرحمن بن سلمان عن عقيل (هكذا) من طريق أحمد بن صالح قال: حدثنا ابن وهب قال: أخبرني عبد الرحمن بن سلمان عن عقيل عن المغيرة بن حكيم أنه سمع أبا هريرة... فذكره.
=

[٧٨] حدثنا أحمد بن عبد الله، ثنا يونس، ثنا ابن وهب، ثنا الحارث بن نبهان[١]، عن [عمر][٢] بن ذر [٣]، عن أبيه [٤]، عن سعيد بن جبير [٥]، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ قال لجبريل عليه السلام: «**لو زرتنا أكثر مما تزورنا**،

=

ورواه عبد الرحمن بن سلمان مرة عن عُقيل عن عمرو بن شعيب عن المغيرة بن حكيم عن أبي هريرة به، فأدخل بين عقيل والمغيرة عمرو بن شعيب، أخرجه الخطيب في تقييد العلم (ص ٨٣-٨٤ ).

وله طريق أخرى أخرجها أحمد (٤٠٣/٢) من طريق محمد بن إسحاق عن عمرو بن شعيب عن مجاهد والمغيرة بن حكيم عن أبي هريرة قال: ما كان أحد أعلم بحديث رسول الله ﷺ مني إلا ما كان من عبد الله بن عمرو... فذكر الحديث.

قال الحافظ: إسناده حسن.الفتح (٢٠٧/١).

وأخرجه الرامهرمزي في المحدث الفاصل (ص٣٦٩ رقم ٣٢٩)، والخطيب في تقييد العلم (ص٨٣) من الطريق التي أخرجها الإمام أحمد لكن عن المغيرة بن حكيم وحده كما عند المصنف.

والحديث أخرجه البخاري (٢٠٦/١ رقم١١٣) من طريق وهب بن منبه عن أخيه قال سمعت أبا هريرة يقول: «ما من أصحاب النبي ﷺ أحد أكثر حديثا عنه مني إلا ما كان من عبد الله بن عمرو ؛ فإنه كان يكتب ولا أكتب».

(١) الحارث بن نبهان الجَرمي - بفتح الجيم - أبو محمد البصري، متروك، مات بعد الستين ومائة. التقريب (١٠٥١).

(٢) جاءت في (أ) عمرو وعليها لحق في الحاشية قال: (الصواب: عُمَر بن ذَر).

(٣) عمر بن ذر بن عبد الله بن زرارة الهمداني ــ بالسكون ــ المُرْهبي أبو ذر الكوفي، ثقة رمي بالإرجاء، مات سنة ثلاث وخمسين ومائة، وقيل غير ذلك.التقريب (٤٨٩٣).

(٤) ذر بن عبد الله المُرْهبي - بضم الميم وسكون الراء - ثقة عابد رمي بالإرجاء، مات قبل المائة. التقريب (١٨٤٠).

(٥) سعيد بن جبير الأسدي مولاهم الكوفي، ثقة ثبت فقيه، وروايته عن عائشة وأبي موسى ونحوهما مرسلة، قتل بين يدي الحجاج سنة خمس وتسعين، و لم يكمل الخمسين. التقريب (٢٢٧٨).

**فأنزل الله عز وجل ﴿وما نتنزل إلا بأمر ربك﴾**[(١)] [(٢)].

[٧٩] حدثنا أحمد، ثنا يونس، ثنا ابن وهب، أخبرني حَيْوَة [(٣)]، عن عُقيل بن خالد، عن سلمة بن أبي سلمة بن عبد الرحمن [(٤)] عن أبيه، عن ابن مسعود، عن رسول الله ﷺ قال: «**كان الكتاب الأول نزل من باب واحد وعلى حرف واحد، ونزل القرآن من سبعة أبواب على سبعة أحرف زجر وأمر وحلال وحرام ومحكم ومتشابه، وقولوا: آمنا به كل من عند ربنا**» [(٥)].

---

(١) سورة مريم (٦٤).

(٢) إسناده ضعيف جداً لحال الحارث بن نبهان.

والحديث أخرجه البخاري (٣٠٥/٦ رقم٣٢١٨) من طريق أبي نعيم ووكيع عن عمر بن ذر عن أبيه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس به.

ملاحظة: جاء في (أ) بعد هذا الحديث ما نصه: «حدثنا أحمد ثنا يونس ثنا ابن وهب ثنا الحارث بن نبهان عن عمرو بن ذر عن أبيه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ قال لجبريل» وهو تكرار لإسناد هذا الحديث فلم أثبته في المتن.

(٣) حيوة ـ بفتح أوله وسكون التحتانية وفتح الواو ـ بن شريح بن صفوان التجيبي أبو زرعة المصري، ثقة ثبت فقيه زاهد، مات سنة ثمان وقيل تسع وخمسين ومائة. التقريب (١٦٠٠).

(٤) سلمة بن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف.

قال ابن سعد: كان قليل الحديث، وقال العجلي: ثقة، وقال أبو حاتم: لا بأس به، وذكره ابن حبان في الثقات، ونقل الحافظ عن ابن عبد البر أنه قال: لا يحتج به، قال الحافظ: وصحح حديثه ابن حبان، والحاكم. والظاهر أن مثله لا ينزل حديثه عن رتبة الحسن.

انظر: الطبقات القسم المتمم لتابعي أهل المدينة (ص ٢٣٤ رقم ١١٢)، ثقات العجلي (٤٢١/١رقم ٦٤٣)، الجرح (١٦٤/٤ رقم ٧١٨)، الثقات (٣٩٦/٦)، اللسان (٨٢/٣رقم ٣٨٣٧).

(٥) إسناده منقطع، قال ابن عبد البر: هذا حديث لا يثبت لأنه من روايات أبي سلمة بن عبد الرحمن عن ابن مسعود و لم يلق ابن مسعود. انظر: الفتح (٢٩/٩).

والحديث أخرجه ابن حبان وصححه (٢٠/٣-٢١ رقم٧٤٥)، والحاكم (٥٥٣/١) من طريق =

[٨٠] حدثنا أحمد، ثنا يونس، ثنا ابن وهب، أخبرني محمد بن عمرو [(١)]، عن ابن جريج، عن ابن شهاب، عن يحيى بن عروة [(٢)]، عن أبيه، عن عائشة أنها قالت: سأل ناس رسول الله ﷺ عن الكهان ؟...فذكر الحديث.[(٣)]

---

=

أبي همام قال: حدثنا ابن وهب قال: أخبرنا حيوة بن شريح عن عقيل بن خالد عن سلمة بن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبيه عن ابن مسعود به وفيه زيادة، قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد و لم يخرجاه، وتعقبهما الحافظ وقال:في تصحيحه نظر لانقطاعه بين أبي سلمة وابن مسعود. انظر: الفتح الموضع السابق.

وأخرجه الطبراني (٢٦/٩ رقم ٨٢٩٦) من طريق عمار بن مطر ثنا الليث بن سعد عن الزهري عن سلمة بن عمر بن أبي سلمة عن أبيه عن النبي ﷺ قال لعبد الله بن مسعود... فذكره.

وفي إسناده عمار بن مطر، قال الذهبي: هالك، وثقه بعضهم ومنهم من وصفه بالحفظ. الميزان (١٦٩/٣ رقم ٦٠٠٤).

فالظاهر أن تفسير الأحرف السبعة في هذا الحديث لا يثبت كما قال ابن عبد البر.

وله طرق أخرى عن ابن مسعود أخرجها أحمد (٤٤٥/١)، والنسائي في الكبرى (٥/٤ رقم ٧٩٨٤)، وأبو يعلى (٨٠/٩-٨٢ رقم ٥١٤٩)، وابن حبان (٢٧٦/١ رقم ٧٥) بذكر الأحرف السبعة دون تفسيرها كما في هذا الحديث.

وحديث الأحرف السبعة حديث صحيح مشهور رواه جمع من الصحابة منهم عمر بن الخطاب ؓ، وحديثه في الصحيحين (البخاري ٧٣/٥ رقم ٢٤١٩، ومسلم ٥٦٠/١ رقم ٨١٨).

(١) فوق اسمه تضبيب، وهو محمد بن عمرو اليافعي - بتحتانية - الرعيني، صدوق له أوهام، من التاسعة. التقريب (٦١٩٦)، وأخرج الحديث المزي في ترجمته في تهذيب الكمال (٢٢٨/٢٦).

(٢) يحيى بن عروة بن الزبير بن العوام الأسدي أبو عروة المدني، ثقة، من السادسة. التقريب (٧٦٠٨).

(٣) إسناده حسن.

والحديث أخرجه مسلم (١٧٥٠/٤ رقم ٢٢٢٨) من طريق أبي الطاهر بن السرح عن ابن وهب قال: أخبرني محمد بن عمرو به.

وأخرجه البخاري (٢١٦/١٠ رقم ٥٧٦٢و ٦٢١٣و٧٥٦١)، ومسلم (الموضع السابق) من =

[٨١] حدثنا أحمد، ثنا يونس، ثنا ابن وهب، عن جرير -يعني ابن حازم [١] - عن أيوب وهشام [٢]، عن محمد، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**إذا كان آخر الزمان لم تكد رؤيا المؤمن تكذب، وأصدقهم رؤيا أصدقهم حديثا، والرؤيا ثلاثة: رؤيا بشرى، ورؤيا مما يحدث به الرجل نفسه، ورؤيا من تحزين الشيطان. وإذا رأى أحدكم ما يكره فلا يحدث به، وليقم فليصل. والقيد ثبات في الدين والغل أكرهه**» [٣].

---

=

طرق عن الزهري عن يحيى بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت: سأل رسول الله ﷺ ناس عن الكهان ؟ فقال: « **ليس بشيء**» ، فقالوا: يا رسول الله إنهم يحدثوننا أحيانا بشيء فيكون حقا، فقال رسول الله ﷺ: « **تلك الكلمة من الحق يخطفها الجني فيقرها في أذن وليه فيخلطون معها مائة كذبة** ». هذا لفظ البخاري في الموضع الأول، وهو في مسلم وسائر المواضع بنحوه.

(١) جرير بن حازم بن زيد بن عبد الله الأزدي أبو النضر البصري والد وهب، ثقة لكن في حديثه عن قتادة ضعف وله أوهام إذا حدث من حفظه، وهو مات سنة سبعين ومائة بعد ما اختلط لكن لم يحدث في حال اختلاطه. التقريب (٩١١).

(٢) هشام بن حسان الأزدي القردوسي ـ بالقاف وضم الدال ـ أبو عبد الله البصري، ثقة من أثبت الناس في ابن سيرين، وفي روايته عن الحسن وعطاء مقال ؛ لأنه قيل كان يرسل عنهما، مات سنة سبع أو ثمان وأربعين ومائة.التقريب (٧٢٨٩).

(٣) إسناده صحيح، كلهم أئمة ثقات، يونس هو بن عبد الأعلى، وأيوب هو ابن أبي تميمة، ومحمد هو ابن سيرين.

لكن في الحديث إدراج بينه البخاري، فأخرج البخاري الحديث (١٢/٤٠٤رقم ٧٠١٧) من طريق عوف قال: حدثنا محمد بن سيرين أنه سمع أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ: «**إذا اقترب الزمان لم تكد رؤيا المؤمن تكذب، ورؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة، وما كان من النبوة فإنه لا يكذب** ».

قال محمد ـ يعني ابن سيرين ـ وأنا أقول هذه قال: وكان يقال الرؤيا ثلاث: حديث النفس، وتخويف الشيطان، وبشرى من الله. فمن رأي شيئا يكرهه فلا يقصه على أحد وليقم فليصل.

=

[٨٢] حدثنا أحمد بن عبد الله، ثنا يونس، ثنا ابن وهب، أخبرني جرير بن حازم، عن سهيل [١]، عن أبيه [٢]، عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال: «**من قال إذا أمسى ثلاث مرات: أعوذ بكلمات الله التامات / من شر ماخلق لم يضره حُمَةٌ**[٣] **تلك الليلة**» [٤]. ١٦٨/أ

---

=

قال: وكان يكره الغل في النوم وكان يعجبهم القيد، ويقال: القيد ثبات في الدين.

قال البخاري عقبه: وروى قتادة ويونس وهشام - وروايته عند المصنف - وأبو هلال عن ابن سيرين عن أبي هريرة عن النبي ﷺ، وأدرجه بعضهم كله في الحديث، وحديث عوف أبين.

فاتضح أن رواية هشام عن ابن سيرين بالإدراج كما عند المصنف، وكذلك أخرجها مسلم (١٧٧٣/٤ رقم ٢٢٦٣).

أما رواية أيوب عن ابن سيرين فظاهر رواية المصنف أنها بالإدراج، وأخرجها مسلم (الموضع السابق) من طريق عبد الوهاب الثقفي عن أيوب، ورفع الجميع إلا الجملة الأخيرة وهي قوله: «**وأحب القيد وأكره الغل والقيد ثبات في الدين**» قال: فلا أدري هو في الحديث أم قاله ابن سيرين.

وأخرجها مسلم أيضا (الموضع السابق) من طريق معمر عن أيوب، وعزا هذه الجملة إلى أبي هريرة.

قال الخطيب: جميع هذا المتن قول رسول الله ﷺ إلا ذكر القيد والغل فإنه من قول أبي هريرة، أدرجه هؤلاء الرواة في الحديث، وبينه معمر بن راشد في روايته عن أيوب عن محمد بن سيرين.

انظر: الفصل للوصل المدرج في النقل للخطيب البغدادي (١٧٠/١).

وانظر دراسة الحافظ للحديث في فتح الباري (٤٠٧/١٢-٤١٠).

(١) سهيل بن أبي صالح ذكوان السمان أبو يزيد المدني، صدوق تغير حفظه بأخرة، مات في خلافة المنصور. التقريب (٢٦٧٥).

(٢) ذكوان أبو صالح السمان الزيات المدني، ثقة ثبت، وكان يجلب الزيت إلى الكوفة، مات سنة إحدى ومائة.التقريب (١٨٤١).

(٣) الحُمَةُ:سم كل شئ يلدغ أو يلسع. المصباح المنير (ص ٨٢).

(٤) إسناده حسن، رجاله ثقات إلا سهيل بن أبي صالح فصدوق كما سبق.

والحديث أخرجه الترمذي (تحفة الأحوذي ٦٦/١٠-٦٧ رقم ٣٦٧٥، وقد سقط الحديث من طبعة الترمذي التي بتحقيق الشيخ أحمد شاكر وآخرين) من طريق هشام بن حسان عن سهيل بن

=

[٨٣] حدثنا أحمد بن عبد الله، ثنا يونس، ثنا ابن وهب، أخبرني ابن جريج و[١] الحارث يعني ابن نبهان أن أيوب بن أبي تميمة حدثهم، أن أبا قلابة [٢] أخبره أن عبد الله رضيع عائشة [٣] أخبرته أن النبي ﷺ قال: «**ما من رجل مسلم يموت فيصلي عليه أمة من المسلمين يبلغوا أن يكونوا مائة فيستغفرون له إلا شُفِّعوا فيه**»[٤].

[٨٤] حدثنا أحمد بن عبد الله بن سيف، ثنا يونس بن عبد الأعلى، ثنا ابن

---

=

أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة به سواء.

قال الترمذي: هذا حديث حسن.

وأخرجه ابن ماجه (١١٦٢/٢ رقم ٣٥١٨)، وأحمد (٢٩٠/٢) من طرق عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة بنحوه و لم يقل ثلاث مرات. قال في الزوائد: إسناده صحيح رجاله ثقات.

وأخرجه أبو داود (٢٢١/٤ رقم ٣٨٩٨) من طريق سهيل عن أبيه قال: سمعت رجلا من أسلم قال: كنت عند رسول الله ﷺ...فذكر الحديث.

ولعل الحديث عند سهيل من طريقين: طريق عن أبيه عن أبي هريرة، وطريق عن أبيه عن الصحابي الذي من أسلم.

والحديث صحيح، فقد أخرجه مسلم (٢٠٨١/٤ رقم ٢٧٠٩) من طريق القعقاع بن حكيم عن أبي صالح عن أبي هريرة ﷺ.

(١) في (ب) تضبيب فوق الواو، وهذا يكتبه بعضهم توكيدا للعطف خوفا من أن تجعل عن مكان الواو. انظر منهج ذوي النظر للترمسي (ص ١٨٤).

(٢) عبد الله بن زيد بن عمرو أو عامر الجرمي أبو قلابة البصري، ثقة فاضل كثير الإرسال، قال العجلي: فيه نصب يسير، مات بالشام هاربا من القضاء، سنة أربع ومائة وقيل بعدها. التقريب (٣٣٣٣).

(٣) عبد الله بن يزيد رضيع عائشة بصري، وثقه العجلي، من الثالثة. التقريب (٣٧٠٨).

(٤) إسناده صحيح، والحارث بن نبهان متروك لكنه مقرون بابن جريج فيغني عنه.

والحديث أخرجه مسلم (٦٥٤/٢ رقم ٩٤٧) من طريق سلام بن أبي مطيع عن أيوب عن أبي قلابة عن عبد الله بن يزيد رضيع عائشة عن عائشة رضي الله عنها به.

وهب، أخبرني ابن جريج، عن أبي الزبير، عن مجاهد [1]، عن أبي عبيدة بن عبد الله[2]، عن عبد الله بن مسعود، عن رسول الله ﷺ مثل حديث سعيد بن المسيب أن رسول الله ﷺ قال: «**يَقْتُل المحرِمُ الحيةَ**» [3].

[**٨٥**] حدثنا أحمد، ثنا الربيع بن سليمان، ثنا أسد بن موسى [4]، ثنا حاتم [5]،

---

(١) مجاهد بن جبر.

(٢) أبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود مشهور بكنيته والأشهر أنه لا اسم له غيرها ويقال اسمه عامر كوفي، ثقة، والراجح أنه لا يصح سماعه من أبيه، مات بعد سنة ثمانين. التقريب (٨٢٣١).

(٣) إسناده ضعيف ؛ فيه عنعنة أبي الزبير، وكذلك الانقطاع بين أبي عبيدة وأبيه إذ أنه لم يسمع منه.

والحديث أخرجه البيهقي (٢١٠/٥) من طريق محمد بن عبد الله بن عبد الحكم عن ابن وهب أخبرني ابن جريج عن أبي الزبير عن مجاهد عن أبي عبيدة بن عبد الله عن عبد الله بن مسعود به.

وأخرج البخاري (٣٥/٤ رقم ١٨٣٠)، ومسلم (١٧٥٥/٤ رقم ٢٢٣٤) من طريق الأعمش قال: حدثني إبراهيم عن الأسود عن عبد الله ﷺ قال: «بينما نحن مع النبي ﷺ في غار بمنى إذ وثبت علينا حية قال النبي ﷺ: اقتلوها.... الحديث ».

ورواه مسلم أيضا (رقم ٢٢٣٥) عن عبد الله بن مسعود بلفظ: «أن رسول الله ﷺ أمر محرما بقتل حية بمنى» ، والشاهد منه قتل المحرم للحية.

وحديث سعيد بن المسيب الذي أحال عليه المصنف في قتل المحرم الحية، أخرجه أبو داود في المراسيل (ص١٤٦ رقم ١٣٧)، والبيهقي في الكبرى (٢١٠/٥).

فائدة: هذه الصيغة التي استعملها المصنف في رواية هذا الإسناد ـ وذلك بالإحالة عند ذكر المتن على متن إسناد قبله ـ يستعملها المحدثون فيما إذ روى المحدث حديثا ثم أتبعه إسنادا قال في آخره:مثله، فأراد السامع رواية المتن بالإسناد الثاني، فمنهم من منعه، ومنهم من أجازه إذا كان متحفظا، وكان جماعة من العلماء إذا روى أحدهم مثل هذا ذكر الإسناد ثم قال:مثل حديث قبله متنه كذا، واختاره الخطيب.

انظر: الكفاية في علم الرواية للخطيب (ص ٢١٢ )، وتدريب الراوي للسيوطي (١١٩/٢).

(٤) أسد بن موسى بن إبراهيم بن الوليد بن عبد الملك بن مروان الأموي، أسد السنة، صدوق يغرب وفيه نصب، مات سنة اثنتي عشرة ومائتين، وله ثمانون.التقريب (٣٩٩).

(٥) حاتم بن إسماعيل المدني أبو إسماعيل الحارثي مولاهم أصله من الكوفة، صحيح الكتاب صدوق =

عن ابن مجمّع [(١)]، عن عبد الكريم الجزري [(٢)]، عن مجاهد وسعيد بن جبير وطاوس و[(٣)] جابر بن زيد [(٤)] أنهم كانوا يقولون: إن رسول الله ﷺ كان يجمع بين الظهر والعصر وبين المغرب والعشاء من غير أن يعجله شئ ولا يطلب عدوا ولا يطلبه، يأثرون ذلك عن ابن عباس [(٥)].

---

=

يهم، مات سنة ست أو سبع وثمانين ومائة.التقريب (٩٩٤).

والظاهر أنه ثقة يهم، فقد قال يحيى بن معين، والعجلي: ثقة، وقال بن سعد:كان ثقة مأمونا كثير الحديث، وقال أحمد: هو أحب إلي من الدراوردي، وزعموا أن حاتما كان فيه غفلة إلا أن كتابه صالح، وقال أبو حاتم: هو أحب إلي من سعيد بن سالم، وقال النسائي: ليس به بأس، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي: ثقة مشهور صدوق.

وقال ابن المديني: روى عن جعفر عن أبيه أحاديث مراسيل أسندها، قال الحافظ: وقرأت بخط الذهبي في الميزان، قال النسائي: ليس بالقوي.

لكن سبق أن النسائي قال:ليس به بأس، وأما كلام ابن المديني فيعد تضعيفا نسبيا له في روايته عن جعفر بن محمد الصادق، والله أعلم.

انظر: الجرح (٣/ ٢٥٨-٢٥٩ رقم ١١٥٤)، ثقات العجلي (١/٢٧٥ رقم ٢٣٥ )، الثقات (٨/٢١٢)، الطبقات (٥/٤٢٥)، الميزان (١/٤٢٨ رقم ١٥٩٥)، تهذيب الكمال (٥/١٨٧-١٩١)، التهذيب (٢/١٢٨-١٢٩).

(١) إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع الأنصاري أبو إسحاق المدني، ضعيف، من السابعة. التقريب (١٤٨).

(٢) عبد الكريم بن مالك الجزري أبو سعيد مولى بني أمية وهو الخضرمي ـ بالخاء والضاد المعجمتين نسبة إلى قرية من اليمامة ـ ثقة متقن، مات سنة سبع وعشرين ومائة. التقريب (٤١٥٤).

(٣) فوق الواو فوق هؤلاء الرواة المتتابعين تضبيب في (ب)، وقد سبق شرح ذلك.

(٤) جابر بن زيد أبو الشعثاء الأزدي ثم الجوفي ـ بفتح الجيم وسكون الواو بعدها فاء ـ البصري مشهور بكنيته، ثقة فقيه، مات سنة ثلاث وتسعين، ويقال ثلاث ومائة.

التقريب (٨٦٥).

(٥) إسناده ضعيف لضعف ابن مجمع.

=

[٨٦] حدثنا أحمد بن عبد الله، ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم [(١)]، ثنا أبي [(٢)]، ثنا عبد الله بن لهيعة [(٣)]، عن خالد بن يزيد [(٤)]، عن عمرو بن دينار، عن عكرمة، عن

---

=

وأخرجه عبد الرزاق في المصنف (٥٤٨/٢ رقم ٤٤٠٤) من طريق محمد بن راشد عن عبد الكريم أبي أمية عن عطاء ومجاهد عن ابن عباس به.

وعبد الكريم أبو أمية هو ابن أبي المخارق ضعيف، ولعله هو الذي في إسناد المصنف فالتبس على بعض رواته فجعله الجزري. قال الحافظ في ترجمة عبد الكريم بن أبي المخارق: وقد شارك الجزري في بعض المشايخ فربما التبس به على من لا فهم له. راجع ترجمته في الحديث رقم [٤٧].

ورمز الهندي له في كنز العمال (٢٤٨/٨) إلى سعيد بن منصور، و لم أقف عليه في سننه المطبوع.

وأخرج مسلم (سيأتي برقم ٥٨١) من طريق سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: صلى رسول الله ﷺ الظهر والعصر جميعا والمغرب والعشاء جميعا في غير خوف ولا سفر.

(١) محمد بن عبد الله بن عبد الحكم بن أعين المصري الفقيه، ثقة، مات سنة ثمان وستين ومائتين، وله ست وثمانون. التقريب (٦٠٢٨).

(٢) عبد الله بن عبد الحكم بن أعين المصري أبو محمد الفقيه المالكي، صدوق أنكر عليه ابن معين شيئا، مات سنة أربع عشرة ومائتين. التقريب (٣٤٢٢).

والظاهر أنه ثقة ؛ فقد وثقه أبو زرعة، وقال أبو حاتم: صدوق، وقال ابن واره:كان شيخ مصر، وذكره العجلي، وابن حبان في الثقات، وقال الخليلي:ثقة كبير مشهور، وقال ابن عبد البر: كان رجلا صالحا ثقة.

وأما إنكار ابن معين الذي أشار إليه الحافظ، وهو ما يروى أنه كذبه، فقال الذهبي في السير: لم يثبت قول ابن معين إنه كذاب.

انظر ترجمته: ثقات العجلي (٤٤/٢-٤٥ رقم ٩٢٥)، الجرح (٥/ ١٠٥-١٠٦ رقم ٤٨٥)، الثقات (٣٤٧/٨)، السير (٢٢٠/١٠)، تهذيب الكمال (١٩١/١٥-١٩٤ )، التهذيب (٢٨٩/٥-٢٩٠).

(٣) عبد الله بن لهيعة ـ بفتح اللام وكسر الهاء ـ بن عقبة الحضرمي أبو عبد الرحمن المصري القاضي، صدوق خلط بعد احتراق كتبه، ورواية بن المبارك وابن وهب عنه أعدل من غيرهما، وله في مسلم بعض شيء مقرون، مات سنة أربع وسبعين ومائة، وقد ناف على الثمانين. التقريب (٣٥٦٣).

وروي عن الإمام أحمد أنه قال: سماع العبادلة من ابن لهيعة عندي صالح: عبد الله بن وهب، وعبد الله بن يزيد المقرئ، وعبد الله بن المبارك. انظر: شرح علل الترمذي لابن رجب (١٣٨/١).

(٤) خالد بن يزيد الجمحي ويقال السكسكي أبو عبد الرحيم المصري، ثقة فقيه، مات سنة تسع

=

ابن عباس، عن النبي ﷺ أنه قال: «**لا تدخلن على امرأة إلا وعندها ذو محرم**» (١).

[٨٧] حدثنا أحمد، ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، ثنا أبي، ثنا ابن لهيعة، عن عبيد الله(٢)، أن صفوان بن سليم (٣) أخبره، عن حمزة بن عبد الله بن عمر(٤)، عن أبيه، عن رسول الله ﷺ أنه قال: «**مايزال العبد يسأل الناس حتى يأتي يوم القيامة وما على وجهه مُزْعَةُ لحم**» (٥).

---

=

وثلاثين ومائة. التقريب (١٦٩١).

(١) إسناده ضعيف لحال ابن لهيعة.

والحديث أخرجه الطبراني في الأوسط (١٩٤/٨ رقم ٨٣٧٨) من طريق محمد بن رمح عن ابن لهيعة عن خالد بن يزيد به، وذكر الطبراني أنه لم يروه عن خالد بن يزيد إلا ابن لهيعة.

قال الهيثمي: رواه الطبراني في الأوسط وفيه ابن لهيعة، وحديثه حسن وفيه ضعف، وبقية رجاله ثقات. المجمع (٣٢٦/٤).

وأخرج البخاري الحديث (٧٢/٤ رقم ١٨٦٢) من طريق عمرو بن دينار عن أبي معبد عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه سمع النبي ﷺ يقول: «لا يخلون رجل بامرأة ولا تسافرن امرأة إلا ومعها محرم ... الحديث».

(٢) عبيد الله بن أبي جعفر المصري أبو بكر الفقيه مولى بني كنانة أو أمية قيل اسم أبيه يسار ـ بتحتانية ومهملة ـ ثقة، وقيل عن أحمد إنه لينه، وكان فقيها عابدا، قال أبو حاتم: هو مثل يزيد بن أبي حبيب، مات سنة اثنتين وقيل أربع وقيل خمس وقيل ست وثلاثين ومائة. التقريب (٤٢٨١).

(٣) صفوان بن سليم المدني أبو عبد الله الزهري مولاهم، ثقة مفت عابد رمي بالقدر، مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة، وله اثنتان وسبعون سنة.التقريب (٢٩٣٣).

(٤) حمزة بن عبد الله بن عمر بن الخطاب المدني، شقيق سالم، ثقة، من الثالثة. التقريب (١٥٢٤).

(٥) إسناده ضعيف لحال ابن لهيعة.

والحديث أخرجه الطبراني في الأوسط (١٠٤/١ رقم ٣٢٣)، وأبو نعيم في الحلية (١٦٤/٣) من طريقين عن ابن لهيعة عن عبيد الله بن أبي جعفر عن صفوان بن سليم عن حمزة بن عبد الله بن عمر عن أبيه به، وأشارا إلى تفرد عبيد الله بن أبي جعفر عن صفوان به.

وأخرجه البخاري (٣٣٨/٣ رقم ١٤٧٤)، ومسلم (٧٢٠/٢ رقم ١٠٤٠) من طريق

=

[٨٨] حدثنا [أحمد] (١)، ثنا محمد بن عبد ا لله بن عبد الحكم، ثنا أبي، ثنا ابن لهيعة، عن معاذ بن محمد (٢)، عن أبي الزبير، عن جابر بن عبد ا لله أن النبي ﷺ قال: **«لو حج الصغير عشر حجج كانت عليه حجة بعد أن يكبر، ولو حج العبد عشر حجج كانت عليه حجة بعد أن يعتق»**(٣).

=

عبيد ا لله بن أبي جعفر قال:سمعت حمزة بن عبد ا لله بن عمر عن أبيه به، من غير ذكر الواسطة بين عبيد ا لله وحمزة وهو صفوان بن سليم الذي ذكره المصنف.

وأخرجه أيضا من طريق عبد ا لله بن مسلم أخي الزهري عن حمزة بن عبد ا لله بن عمر عن أبيه به. انظر المواضع السابقة.

قوله: «مزعة لحم» أي قطعة، قيل المراد: أنه يأتي ساقطا لا قدر له ولا جاه، وقيل هو على ظاهره. انظر: فتح الباري (٣٣٩/٣).

(١) سقط شيخ المصنف من (أ).

(٢) معاذ بن محمد بن معاذ بن محمد بن أبي بن كعب وقيل بإسقاط محمد الثاني وقيل بإسقاط معاذ، مقبول، من الثامنة. التقريب (٦٧٣٩).

(٣) إسناده ضعيف لحال ابن لهيعة وشيخه، وفيه أيضا عنعنة أبي الزبير عن جابر.

والحديث أخرجه الطيالسي (ص ٢٤٣)، والحارث في مسنده (انظر بغية الباحث ٤٣٩/١ رقم ٣٥٧) من طريق حرام بن عثمان عن أبي عتيق (وهو عبد الرحمن بن جابر) عن جابر بنحوه وفيه طول.

وحرام بن عثمان: ضعيف جدا، قال الشافعي وغيره: الرواية عن حرام حرام، وذكر ابن عدي والذهبي هذا الحديث من مناكيره. انظر: الكامل (٤٤٦/٢)، والميزان (٤٦٨/١ رقم ١٧٦٦).

وأخرجه البيهقي (١٧٩/١) من طريق حرام بن عثمان عن عبد الرحمن ومحمد ابني جابر عن جابر به، قال البيهقي عقبه: وحرام بن عثمان ضعيف.

وله شاهد عن ابن عباس رضي ا لله عنهما، أخرجه ابن خزيمه (٣٤٩/٤ رقم ٣٠٥٠)، والحاكم (٤٨١/١) من طريق محمد بن المنهال عن يزيد بن زريع عن شعبة عن الأعمش عن أبي ظبيان عن ابن عباس مرفوعا بنحوه. قال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين و لم يخرجاه.

وأخرجه البيهقي (١٧٩/١) من طريق الحاكم، وقال:تفرد برفعه محمد بن المنهال عن يزيد بن

=

[٨٩] حدثنا أحمد، ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، ثنا أبي، ثنا ابن لهيعة قال: كتب إليّ ابن جريج، عن عطاء بن أبي رباح، عن ابن عباس، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه [(١)] : مر برجل وهو يقول: لبيك عن فلان، قال:/ «وما فلان؟» قال: رجل مات فأوصى أن أحج عنه، قال: «**إن كنت حججت فاحجج عنه، وإن لم تكن حججت فإنه عن نفسك**» [(٢)].

١٦٨/

=

زريع عن شعبة، ورواه غيره عن شعبة موقوفا، وكذلك رواه سفيان الثوري عن الأعمش موقوفا، وهو الصواب.

وكذا قال الخطيب: لم يرفعه إلا يزيد عن شعبة وهو غريب. تاريخ بغداد (٢٠٩/٨). وأخرجه ابن خزيمه (٣٥٠/٤) من طريق ابن أبي عدي عن شعبة موقوفا، وقال: هو الصحيح بلا شك.

(١) في (أ) (قال): و لم ترد في (ب) والظاهر أنه الصواب.

(٢) إسناده ضعيف لحال ابن لهيعة، ولعل الصواب فيه الإرسال من طريق ابن جريج لما سيأتي بيانه.

و لم أقف عليه من الطريق التي أخرجه المصنف مسندا، وأخرجه الشافعي في مسنده (ص ١٠٩)، ومن طريقه البيهقي (٣٣٦/٤) من طريق مسلم بن خالد عن ابن جريج عن عطاء عن النبي ﷺ به مرسلا. وقال البيهقي عقبه:وكذلك رواه سفيان الثوري عن ابن جريج مرسلا أ.هـ

وكذلك رواه ابن عيينة عن ابن جريج مرسلا. أخرجه سعيد بن منصور، انظر: التلخيص الحبير (٢٢٣/٢).

فاجتمع مسلم بن خالد وسفيان الثوري وسفيان بن عيينة على روايته من طريق ابن جريج مرسلا، والظاهر ترجيح روايتهم.

والحديث أخرجه أبو داود واللفظ له (٤٠٣/٢ رقم ١٨١١)، وابن ماجه (٩٦٩/٢ رقم ٢٩٠٣)، وابن خزيمه (٣٤٥/٤ رقم ٣٠٣٩)، وابن حبان (٢٢٩/٩ رقم ٣٩٨٨)، والبيهقي (٣٣٦/٤) كلهم من طريق عبدة بن سليمان عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن عزرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن النبي ﷺ سمع رجلا يقول: لبيك عن شبرمة، قال:من شبرمة ؟ قال: أخ لي أو قريب لي، قال: حججت عن نفسك ؟ قال: لا، قال:حج عن نفسك، ثم حج عن شبرمة.

قال البيهقي: إسناده صحيح ليس في هذا الباب أصح منه. وصححه ابن خزيمه وابن حبان، انظر:

=

[٩٠] حدثنا أحمـــــد [١]، ثنا فهـــد بن سليمان [٢]، ثنا أبو صالح كاتب الليث[٣]، ثنا الليث بن سعد، عن يحيى بن سعيد، عن أنس بـن مـالك أن رسـول ا لله ﷺ خطب الناس فقال: «**سدوا هذه الأبواب الشارعة [٤] في المسـجد إلا بـاب أبي**

=

المصادر السابقة.

وتابع عبدة بن سليمان على رفعه محمد بن بشر ومحمد بن عبد ا لله الأنصـاري. انظـر: التلخيـص الحبير (٢/٢٢٣).

ورواه الدارقطني (٢/٢٧١) من طريق غنـدر وحسـن بـن صـالح عـن سـعيد بـن أبـي عروبـة بـه موقوفا.

قال ابن القطان: أصحاب سعيد بن أبي عروبة يختلفون، فقوم منهم يجعلونه مرفوعا منهم: عبـدة ابن سليمان ومحمد بن بشر والأنصاري، وقوم يقفونه منهم: غندر وحسن بن صـالح، والرافعـون ثقات فلا يضرهم وقف الواقفين له ؛ إما لأنهم حفظوا ما لم يحفظوا، وإما لأن الواقفين رووا عن ابن عباس رأيه والرافعين رووا عنه روايته. بيان الوهم والإيهام لابن القطان الفاسي (٥/٤٥٢).

وروي من طرق أخرى عن ابن عباس رضي ا لله عنهما واختلـف فيهـا أيضـا، انظرهـا في كتـب التخريج: نصب الراية (٣/١٥٤–١٥٦)، والتلخيص الحبير (٢/٢٢٣-٢٢٤).

(١) أحمد بن عبد ا لله بن سيف أبو بكر السجستاني.

(٢) فهد بن سليمان النحاس المصري، ذكـره ابـن أبـي حـاتم، وقـال: كتبـت فوائـده و لم يقـض لنـا السماع منه. انظر:الجرح (٧/٨٩ رقم ٥٠٥)، وذكره الدارقطني وابن ماكولا وقالا:كوفي سكن مصر روى عنه أبو بكر النيسابوري وغيره.

انظر: المؤتلف والمختلف للدارقطني (٤/١٨٤٢)، الإكمال (٧/٧٦).

وذكره ابن يونس في الغرباء وقال: كان ثقة ثبتا. انظر كشف الأستار عـن رجـال معـاني الآثـار للسندهي (ص ٨٥).

(٣) عبد ا لله بن صالح بن محمد بن مسلم الجهني أبو صـالح المصـري كـاتب الليـث، صـدوق كثـير الغلط ثبت في كتابه وكانت فيه غفلة، مات سنة اثنتـين وعشـرين ومـائتين، ولـه خمـس وثمـانون سنة. التقريب (٣٣٨٨).

(٤) أي مفتوحة إليه. انظر: النهاية (٢/٤٦١).

**بكر ؛ فإني لا أعلم أحدا أعظم عندي يدا في صحبته وذات يده من أبي بكر»** فقال بعض الناس: سد الأبواب كلها إلا باب خليله، فقال: « **إني رأيت على أبوابهم ظلمة ورأيت على باب أبي بكر نورا**». فكانت الآخرة أعظم عليهم من الأولى [(١)].

---

(١) إسناده ضعيف لحال أبي صالح كاتب الليث، وقد أنكر عليه هذا الحديث كما سيأتي.

والحديث أخرجه الخطيب في الفصل للوصل المدرج في النقل (٧٨٧/٢ –٧٨٨ ) من طريق أبي بكر أحمد بن عبد الله بن يوسف (هكذا وصوابه سيف) عن فهد بن سليمان عن عبد الله بن صالح به، ومن طرق أخرى أيضا عن فهد بن سليمان به.

وأخرجه ابن عدي في الكامل (٢٠٦/٤-٢٠٧) من طريق الحسن بن سليمان عن عبد الله بن صالح كاتب الليث به، وأعله بالإرسال وقال:لا أعلم أوصل هذا الحديث عن الليث غير عبد الله بن صالح، ورواه ابن بكير عن الليث عن يحيى بن سعيد ... ولم يذكر في إسناده أنسا.

وكذا ذكر الخطيب أن الليث كان يرسل الحديث. وأضاف الخطيب علة أخرى وهي أن رواية الحديث هكذا بطوله عن أبي صالح عن الليث عن يحيى بن سعيد وهم ؛ لأن الليث كان يروي صدره عن يحيى بن سعيد، وكان يروي قول الناس في آخر الحديث عن معاوية بن صالح.ثم روى الحديث بأسانيده على التفصيل الذي ذكره.

انظر: الفصل (٧٨٨/٢-٧٩٠).

وذكر ابن أبي حاتم أنه سأل والده عن هذا الحديث، فقال: هذا الحديث باطل بهذا الإسناد، حدثنا به أبو صالح كاتب الليث عن الليث عن يحيى عن النبي ﷺ مرسل، وبلغنا أن يحيى بن معين نهى أبا صالح أن يحدث بهذا الحديث فامتنع من تحديثه. العلل (٣٨٣/٢ رقم ٢٦٦١).

والحديث في الصحيحين من حديث أبي سعيد الخدري بنحوه، أخرجه البخاري (١٢/٧رقم ٣٦٤٥)، ومسلم (١٨٥٤/٤-١٨٥٥ رقم ٢٣٨٢) إلا الجملة الأخيرة منه، وهي تعليله في الأمر بسد أبوابهم فلم أقف عليها.

والظاهر من الحديث كما قاله ابن حبان: فيه دليل على أن الخليفة بعد رسول الله ﷺ كان أبو بكر إذ المصطفى ﷺ حسم عن الناس كلهم أطماعهم في أن يكونوا خلفاء بعده غير أبي بكر بقوله: «**سدوا عني كل خوخة في المسجد غير خوخة أبي بكر** ﷺ».

صحيح ابن حبان (٢٧٦/١٥).

[٩١] حدثنا أحمد، ثنا يونس [١]، ثنا ابن نافع [٢]، عن عاصم [٣]، عن زيد بن أسلم، عن ابن عمر أن النبي ﷺ قال: «**إنما الناس كإبل مائة لا تجد فيها راحلة واحدة**»[٤].

[٩٢] حدثنا أحمد بن عبد الله بن سيف، ثنا عمر بن شبه [٥]، ثنا أبو أحمد الزبيري[٦]، ثنا

---

(١) يونس بن عبد الأعلى.

(٢) عبد الله بن نافع الصائغ.

(٣) عاصم بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العمري.

(٤) في إسناده عاصم بن عمر ضعيف لكنه توبع عن زيد بن أسلم فيحسن إسناده.
والحديث أخرجه ابن ماجه (١٣٢١/٢ رقم ٣٩٩٠) من طريق أبي عمرو المديني، وأحمد (٧٠/٢) من طريق عبد الرحمن بن دينار كلاهما عن زيد بن أسلم به.
وأخرجه البخاري (١١/ ٣٣٣ رقم ٦٤٩٨)، ومسلم (١٩٧٣/٤ رقم ٢٥٤٧) من طريق الزهري عن سالم عن أبيه به.
قال ابن بطال: معنى الحديث أن الناس كثير والمرضيّ منهم قليل، قال الحافظ: وإلى هذا المعنى أومأ البخاري بإدخاله في باب رفع الأمانة ؛ لأن من كانت هذه صفته فالاختيار عدم معاشرته. انظر: فتح الباري (٣٣٥/١١).

(٥) عمر بن شبه ـ بفتح المعجمة وتشديد الموحدة ـ ابن عبيد بن زيد النميري ـ بالنون مصغر ـ أبو زيد ابن أبي معاذ البصري نزيل بغداد، صدوق له تصانيف، مات سنة اثنتين وستين ومائتين، وقد جاوز التسعين. التقريب (٤٩١٨).
والظاهر أنه ثقة، فقد وثقه الدارقطني والخطيب، وقال ابن أبي حاتم: كتبت عنه مع أبي وهو صدوق، وقال يعقوب بن سفيان: لا بأس به ولا نعلم فيه جرحا، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: مستقيم الحديث.
انظر: تاريخ بغداد (٢٠٨/١١)، المعرفة والتاريخ (١١٣/٣)، الجرح (١١٦/٦ رقم٦٢٤)، الثقات (٤٤٦/٨)، تهذيب الكمال (٣٨٦/٢١-٣٩٠)، التهذيب (٤٦٠/٧).

(٦) محمد بن عبد الله بن الزبير بن عمر بن درهم الأسدي أبو أحمد الزبيري الكوفي، ثقة ثبت، إلا أنه قد يخطىء في حديث الثوري، مات سنة ثلاث ومائتين. التقريب (٦٠١٧).

المنهال بن خليفة [(١)]، عن خالد بن سلمة [(٢)]، عن عمرو بن الحارث[(٣)]، عن زينب امرأة عبد الله [(٤)]، عن عبد الله بن مسعود لا أعلمه إلا رفعه قال: «**لا تنكح المرأة على عمتها ولا على خالتها، ولا تسأل طلاق أختها فتكفئ ما في صَحْفتها**»[(٥)].

---

(١) المنهال بن خليفة العجلي أبو قدامة الكوفي، ضعيف، من السابعة. التقريب (٦٩١٧).

(٢) خالد بن سلمة بن العاص بن هشام بن المغيرة المخزومي الكوفي المعروف بالفأفاء أصله مدني، صدوق رمي بالإرجاء وبالنصب، قتل سنة اثنتين وثلاثين ومائة بواسط لما زالت دولة بني أمية. التقريب (١٦٤١).

ولعل الصواب توثيقه، فقد قال ابن المديني، وابن معين، ومحمد بن عبد الله بن عمار الموصلي، ويعقوب بن شيبه، والنسائي: ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي في الكاشف: ثقة. وقال أبو حاتم:شيخ يكتب حديثه، وقال ابن عدي: هو في عداد من يجمع حديثه ولا أرى في روايته بأسا.

والذي نقل عن جرير أنه كان رأسا في المرجئة وكان يبغض عليا هو محمد بن حميد الرازي: ضعيف، واتهمه بعضهم.

انظر: الجرح (٣/ ٣٣٤-٣٣٥ رقم ١٥٠٥)، الكامل (٣/٢١-٢٣)، الثقات (٤/٢٠٤)، الكاشف (١/٣٦٥ رقم ١٣٢٧)، تهذيب الكمال (٨/٨٣-٨٩ )، التهذيب (٣/٩٥-٩٦).

(٣) عمرو بن الحارث بن أبي ضرار ـ بكسر المعجمة ـ الخزاعي المصطلقي، أخو جويرية أم المؤمنين، صحابي، قليل الحديث، بقي إلى بعد الخمسين.

التقريب (٥٠٠٢)، وانظر: الإصابة (٤/٦١٨).

(٤) زينب بنت معاوية أو ابنة عبد الله بن معاوية، ويقال زينب بنت أبي معاوية الثقفية، زوج ابن مسعود، صحابية، ولها رواية عن زوجها. التقريب (٨٥٩٨)، وانظر: الإصابة (٧/٦٧٧).

(٥) إسناده ضعيف، فيه المنهال بن خليفة ضعيف.

والحديث أخرجه البزار في مسنده (٤/٢٨٩-٢٩٠ رقم ١٤٦٢)، والطبراني (١٠/١٨ رقم ٩٨٠١) من طرق عن أبي أحمد الزبيري به.

قال البزار عقبه: لا نعلمه يروى عن عبد الله بن مسعود عن النبي ﷺ إلا بهذا الإسناد.

والحديث في الصحيحين من حديث أبي هريرة ﷺ أخرجه البخاري (٩/١٦٠ رقم ٥١١٠ و =

[**٩٣**] حدثنا أحمد بن عبد الله، ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، ثنا أبي، ثنا ابن لهيعة، عن عبد ربه بن سعيد [(١)]، عن عبد الغفار بن القاسم يعني أبا مريم [(٢)]- أن أبا إسحاق [(٣)] حدثه، عن عبد الرحمن بن يزيد [(٤)] قال: خرجت مع عبد الله ونحن حجاج، وكان يسفر بصلاة الفجر، وكان لا يزيد في التلبية على «لبيك اللهم لبيك لبيك لاشريك لك لبيك إن الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك»حتى إذا

---

=

٢١٩/٩ رقم ٥١٥٢)، ومسلم (١٠٢٨/٢-١٠٣٠ رقم ١٤٠٨).

وقوله: « فتكفئ ما في صحفتها» من أكفأت بمعنى: أملته، ويقال بمعنى: أكببته أيضا، والمراد بالصحفة: ما يحصل من الزوج، وهذا مَثَلٌ يريد الإستئثار عليها بحظها فيكون كمن قلب إناء غيره في إناءه. انظر: فتح الباري (٢٢٠/٩).

(١) عبد ربه بن سعيد بن قيس الأنصاري أخو يحيى المدني، ثقة، مات سنة تسع وثلاثين ومائة، وقيل بعد ذلك. التقريب (٣٧٨٦).

(٢) عبد الغفار بن القاسم بن قيس الأنصاري أبو مريم الكوفي مشهور بكنيته، وهو ابن عم يحيى بن سعيد الأنصاري.

الجمهور على تضعيفه والطعن فيه ؛ قال أحمد: ليس بثقة وكان يحدث ببلايا في عثمان وعامة حديثه بواطيل، وقال أبو حاتم: متروك الحديث وكان من رؤساء الشيعة وكان شعبة حسن الرأي فيه لا يكتب حديثه،وقال الآجري سألت أبا داود فقال:كان يضع الحديث، وقال النسائي: متروك الحديث.

وقال شعبة: لم أر أحفظ منه، وتعقبه أبو داود وقال: غلط شعبة فيه، وقال الدارقطني: أثنى عليه شعبة وخفي عليه أمره، فبقي بعد شعبة فخلط فتركوه.

انظر: الجرح (٥٣/٦ —٥٤ رقم ٢٨٤)، ضعفاء النسائي (ص ٢١٠رقم٣٨٨ )، الكامل (٣٢٧/٥-٣٢٨)، الميزان (٦٤٠/٢ رقم ٥١٥٠)، اللسان (٤٢/٤ رقم٥٢٢٩)، تعجيل المنفعة (٨٢٤/١-٨٢٥).

(٣) عمرو بن عبد الله السبيعي.

(٤) عبد الرحمن بن يزيد بن قيس النخعي أبو بكر الكوفي، ثقة، مات سنة ثلاث وثمانين. التقريب (٤٠٤٣).

كان عشية عرفة راح فوقف، والأمير يومئذ عثمان، فلما غربت الشمس قال ابن مسعود: لو أفاض الآن فلم يلبث أن أفاض، فلما أفاض جعل عبد الله يلبي وقد اختلط الظلام، فقال رجل من قريش: ما هذا الأعرابي ؟ فقال ابن مسعود: «لبيك عدد التراب لبيك» لم أسمعه قالها قبل ذلك ولا بعد، ثم التفت فقال: لا أبا لك أنسي الناس أم ضلوا، فلما أتينا جمعاً صلى المغرب بأذان وإقامة، ثم إنا وضعنا رحالنا وتعشينا فلما فرغنا صلى العشاء بأذان وإقامة، ثم نام حتى / إذا رأينا أنه الفجر قام فصلى صلاة الفجر، وكان يسفر بها قبل ذلك، فقلت: يا [أبا][1] عبد الرحمن قد كنت معك و لم أرك صليت هذه الصلاة هذه الساعة ؟ فقال: إن رسول الله ﷺ لم يكن يصلي هذه الصلاة هذه الساعة إلا في هذا اليوم في هذا المكان، فلما صلينا ارتحلنا فوقفنا موقف الإمام، ثم إنا دفعنا انصراف القوم المُسْفرين من صلاة الغداة، و لم يزل ابن مسعود يلبي حتى رمى جمرة العقبة من بطن الوادي» [2].

١٦٩/أ

[٩٤] حدثنا أحمد بن عبد الله بن سيف، ثنا الربيع بن سليمان، ثنا أسد بن موسى، ثنا أيوب بن خُوط [3]، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن جابر بن عبد الله قال: دخلت على رسول الله ﷺ وهو متزر، فقلت: يا رسول الله يصلح للرجل أن يصلي في ثوب

---

(١) سقطت من (أ) وهي كنية عبد الله بن مسعود.

(٢) إسناده ضعيف جدا لحال عبد الغفار بن القاسم.

و لم أقف على الحديث باللفظ الذي أخرجه المصنف، وأخرجه البخاري (٣/٥٣٠ رقم ١٦٨٣) من طريق إسرائيل عن أبي إسحاق بنحوه.

وأخرجه البخاري (الموضع السابق رقم ١٦٨٢)، ومسلم (٢/٩٣٨ رقم ١٢٨٩) من طريق الأعمش عن عمارة عن عبد الرحمن بن يزيد عن ابن مسعود به مختصرا في ذكر صلاة المغرب والعشاء والفجر.

(٣) أيوب بن خوط ـ بضم المعجمة ـ البصري أبو أمية، متروك، من الخامسة، أغفله المزي. التقريب (٦١٢).

واحد ؟ قال: «**إذا كان واسعا توشَّحَ به**[1]**، وإذا كان صغيرا اتزر به**»[2].

[**٩٥**] حدثنا أحمد بن عبد الله، حدثنا يونس بن عبد الأعلى، ثنا ابن وهب، ثنا [ابن أبي ذئب و][3] ابن سمعان [4]، أن أبا بكر بن حزم [5] حدثه، عن عمرة بنت عبد الرحمن [6]، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «**مازال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورثه**» [7].

---

(١) تَوشَّحَ به، أي: تغشى به. انظر: النهاية (١٨٧/٥).

(٢) إسناده ضعيف جدا ؛ لحال أيوب بن خوط.

ولم أقف على الحديث من الطريق الذي روى منه المصنف.

وأخرج البخاري (٤٧٢/١ رقم ٣٦١) عن سعيد بن الحارث قال: سألنا جابر بن عبد الله عن الصلاة في الثوب الواحد ؟ فقال: خرجت مع النبي ﷺ في بعض أسفاره فجئت ليلة لبعض أمري فوجدته يصلي وعلي ثوب واحد فاشتملت به وصليت إلى جانبه، فلما انصرف قال: ما السرى يا جابر ؟ فأخبرته بحاجتي فلما فرغت قال: ما هذا الاشتمال الذي رأيت ؟ قلت: كان ثوب يعني ضاق، قال: فإن كان واسعا فالتحف به وإن كان ضيقا فاتزر به.

(٣) ما بين المعقوفتين لم يرد في (ب).

وهو محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن الحارث بن أبي ذئب القرشي العامري أبو الحارث المدني، ثقة فقيه فاضل، مات سنة ثمان وخمسين ومائة، وقيل سنة تسع. التقريب (٦٠٨٢).

(٤) عبد الله بن زياد بن سليمان بن سمعان المخزومي أبو عبد الرحمن المدني قاضيها، متروك اتهمه بالكذب أبو داود وغيره، من السابعة. التقريب (٣٣٢٦).

(٥) أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري النجاري ـ بالنون والجيم ـ المدني القاضي، اسمه وكنيته واحد، وقيل إنه يكنى أبا محمد، ثقة عابد، مات سنة عشرين ومائة وقيل غير ذلك. التقريب (٧٩٨٨).

(٦) عمرة بنت عبد الرحمن بن سعد بن زرارة الأنصارية المدنية، أكثرت عن عائشة، ثقة، ماتت قبل المائة،ويقال بعدها. التقريب (٨٦٤٣).

(٧) إسناده صحيح، وابن سمعان لا يضر فهو مقرون بابن أبي ذئب فيغنى عنه.

والحديث متفق عليه أخرجه البخاري (٤٤١/١٠ رقم ٦٠١٤) ومسلم (٢٠٢٥/٤ رقم ٢٦٢٤) =

[٩٦] حدثنا أحمد، ثنا يونس، ثنا ابن وهب، ثنا ابن أبي ذئب وابن سمعان، عن سعيد المقبري [(١)]، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «**والله لا يؤمن، والله لا يؤمن، والله لا يؤمن**» قالوا: وما ذاك يارسول الله؟ قال: «**جار لا يأمن جاره بَوَائِقَه**» قالوا: وما بوائقه؟ [قال: شره][(٢)]. قال يونس: أحدهما يزيد على صاحبه[(٣)].

---

=

من طريق يحيى بن سعيد الأنصاري عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم به.

وقوله: سيورثه أي يأمر عن الله بتوريث الجار من جاره. انظر فتح الباري (١٠/٤٤١).

(١) سعيد بن أبي سعيد كيسان المقبري أبو سعد المدني، ثقة، تغير قبل موته بأربع سنين، وروايته عن عائشة وأم سلمة مرسلة، مات في حدود العشرين ومائة، وقيل قبلها، وقيل بعدها. التقريب (٢٣٢١).

(٢) سقطت من (أ) وكذلك من (ب)، وفي مكانها لحق في (ب) لكن لم أستطع قراءته، وما أثبته من مصادر تخريج الحديث.

(٣) إسناده صحيح، رجاله ثقات إلا ابن سمعان وهو مقرون بغيره.

والحديث أخرجه أحمد (٢/٢٨٨) من طريق إسماعيل بن عمر، و (٢/٣٣٦) من طريق عثمان ابن عمر كلاهما عن ابن أبي ذئب به.

وأخرجه الحاكم (١/١٠) من طريق إسماعيل بن أبي أويس، و (٤/١٦٥) من طريق عبد الله بن وهب كلاهما عن ابن أبي ذئب بهذا الإسناد.

قال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين و لم يخرجاه هكذا، إنما خرجا حديث أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: «لا يدخل الجنة من لا يأمن جاره بوائقه».

كذا قال الحاكم في المستدرك، وكلامه مستدرك من وجهين: الأول: أن الحديث لم يخرجاه عن أبي الزناد ولا واحد منهما، إنما أخرجه مسلم من طريق العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة (١/٦٨رقم ٤٦). والثاني: إن مثل هذا لا يستدرك لقرب اللفظين في المعنى. انظر: فتح الباري (١٠/٤٤٤).

ومع ذلك فالحديث قد أخرجه البخاري (١٠/٤٤٣ رقم ٦٠١٦) حدثنا عاصم بن علي حدثنا

=

[٩٧] حدثنا أحمد، ثنا يونس بن عبد الأعلى، ثنا علي بن معبد [(١)]، ثنا عبيد الله ابن عمرو [(٢)]، عن عمرو بن عبيد [(٣)]، عن أبي جمرة [(٤)]، عن ابن عباس [يعني عن

---

=

ابن أبي ذئب عن سعيد عن أبي شريح أن النبي ﷺ قال: «والله لا يؤمن، والله لا يؤمن، والله لا يؤمن، قيل: ومن يا رسول الله ؟ قال: الذي لا يأمن جاره بوائقه».

ورواية البخاري هذه خلاف رواية المصنف، حيث جعل الحديث عن أبي شريح وهو عند المصنف عن أبي هريرة.

وهذا من اختلاف أصحاب ابن أبي ذئب قال الإمام أحمد: من سمع من ابن أبي ذئب بالمدينة فإنه يقول عن أبي هريرة، ومن سمع منه ببغداد فإنه يقول عن أبي شريح. انظر: فتح الباري (١٠/٤٤٣).

وذكر الدارقطني نحو كلام أحمد وقال:وحديث أبي هريرة أشبه بالصواب. انظر: العلل (٧/٣٨ س ١١٩٣ ).

والبخاري لم يكتف بإخراج الحديث عن أبي شريح، بل أشار إلى رواية أبي هريرة عقبه. (انظر صحيح البخاري الموضع السابق). قال الحافظ:صنيع البخاري يقتضي تصحيح الوجهين، وإن كانت الرواية عن أبي شريح أصح، وذكر الحافظ - قبل هذا - الأمور التي ترجح كل رواية وبحثها بحثا مفصلا. انظرها في فتح الباري (١٠/٤٤٣-٤٤٤).

(١) علي بن معبد بن شداد الرقي نزيل مصر، ثقة فقيه، مات سنة ثماني عشرة ومائتين. التقريب (٤٨٠١).

(٢) عبيد الله بن عمرو بن أبي الوليد الرقي أبو وهب الأسدي، ثقة فقيه ربما وهم، مات سنة ثمانين ومائة عن ثمانين إلا سنة. التقريب (٤٣٢٧).

(٣) لم أقف على عمرو بن عبيد في الرواة عن أبي جمرة، وليس هو أيضا مذكور في شيوخ عبيد الله ابن عمرو. ولعله عمرو بن عبيد المشهور وهو : عمرو بن عبيد بن باب - بموحدتين ــ التميمي مولاهم أبو عثمان البصري، المعتزلي المشهور كان داعية إلى بدعته، اتهمه جماعة مع أنه كان عابدا، مات سنة ثلاث وأربعين ومائة أو قبلها. التقريب (٥٠٧١).

(٤) نصر بن عمران بن عصام الضبعي - بضم المعجمة وفتح الموحدة بعدها مهملة ــ أبو جمره ــ بالجيم - البصري نزيل خراسان مشهور بكنيته، ثقة ثبت، مات سنة ثمان وعشرين ومائة. التقريب (٧١٢٢).

النبي ﷺ] [1] قال: «**أتاني جبريل عليه السلام لثلاث بقين من ذي القعدة، فقال: دخلت العمرة [في]** [2] **الحج إلى يوم القيامة**»، فعند ذلك قال رسول الله ﷺ: «**لو استقبلت من أمري ما استدبرت لم أسق الهدي**» [3].

[**٩٨**] حدثنا أحمد بن عبد الله بن سيف السجستاني، ثنا يونس، ثنا ابن وهب، قال: سمعت ابن عيينة يحدث عن عمرو بن دينار، عن عطاء، عن ابن عباس قال: جاء - يعني عمرو بن العاص - ونحن عند معاوية قال: ﴿في عين حامية﴾ [4]، وقال ابن عباس: ﴿حَمِئَة﴾، فسألنا [كعبا] [5]، فقال: إنها لفي كتاب الله عز وجل المنزل: تغرب في طينة سوداء [6].

---

(١) ما بين المعقوفتين من (ب).

(٢) ما بين المعقوفتين من (ب) وفي (أ) «إلى».

(٣) إسناده فيه عمرو بن عبيد مطعون فيه.

والحديث أخرجه الطبراني (١٢/٢٢٨ رقم ١٢٩٦١) من طريق جنادة بن أمية عن عبيد الله بن عمرو به سواء.و (رقم ١٢٩٦٠ ) من طريق مطر بن طهمان الوراق عن أبي جمرة عن ابن عباس به، لكن من غير ذكر الجملة الأخيرة منه.

وأخرجه مسلم (٢/٩١١ رقم ١٢٤١) من طريق مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «هذه عمرة استمتعنا بها، فمن لم يكن عنده الهدي فليحل الحل كله ؛ فإن العمرة قد دخلت في الحج إلى يوم القيامة ».

(٤) يعني قوله تعالى في سورة الكهف: « تغرب في عين حمئة» آية رقم: (٨٦).

(٥) سقطت من المخطوط، وهي مثبتة في سائر الروايات، وبها يستقيم السياق.

(٦) إسناده صحيح.

وأخرجه ابن جرير في تفسيره (١٦/١١) من طريق عمرو بن دينار عن عطاء بنحوه.

وعزاه السيوطي أيضا إلى سعيد بن منصور وابن المنذر من طريق عطاء. انظر الدر المنثور (٥/٤٥١-٤٥٢).

وأخرجه ابن جرير أيضا (١٦/١١)، والخطيب في الجامع لأخلاق الرواي (٢/٢٩٣ رقم =

[٩٩] حدثنا أحمد، ثنا يونس، ثنا ابن وهب، ثنا الخليل بن مرة [١]، حدثني أبان[٢] قال: / رأيت جوار أنس بن مالك يضعن البُسر [٣] في المكاتل، ويأخذن السكاكين فيتبعن كل شئ أرطبن[٤] منه، فيقطعن مثل [٥] الشَّامَة [٦] ومثل القَمْع [٧] كراهية أن يكون بُسرا، فيكون فضيخاً [٨].

١٦٩/ب

قال أبان: وقال أنس بن مالك: هكذا ننبذ على عهد رسول ا لله ﷺ [٩].

---

=

١٦٥٩)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (١٩/١١) من طريق أبي حاضر أو ابن حاضر عن ابن عباس.

وعزاه السيوطي أيضا إلى عبد الرزاق، وسعيد بن منصور، وابن أبي حاتم.

وأبو حاضر هو: عثمان بن حاضر القاص، قال الحافظ: صدوق، من الرابعة. التقريب (٤٤٥٧).

وقول كعب: « إنها لفي كتاب ا لله عز وجل المنزل» يعني التوراة، كما في روايات الحديث.

(١) الخليل بن مرة الضبعي ـ بضم المعجمة وفتح الموحدة ـ البصري نزل الرقة، ضعيف، مات سنة ستين ومائة. التقريب (١٧٥٧).

(٢) أبان بن أبي عياش فيروز البصري أبو إسماعيل العبدي، متروك، مات في حدود الأربعين ومائة. التقريب (١٤٢).

(٣) البُسر: التمر إذا لوَّن و لم ينضج. المنجد (ص ٣٧).

(٤) هكذا في المخطوط.

(٥) في (ب) : « مثلي ».

(٦) الشامة: الخال في الجسد. النهاية (٤٣٦/٢).

(٧) القَمْعُ بوزن السمع لغة فيه والقِمْعُ والقِمَعُ أيضا: ما على التمرة والبسرة. انظر: مختار الصحاح (ص ٢٣٠)، المنجد (ص ٦٥٥).

(٨) الفَضِيخُ: عصير العنَب، وهو أَيضاً شراب يتخذ من البُسر المفضوخ وحده من غير أن تمسه النار.انظر: لسان العرب ( ٤٥/٣).

(٩) إسناده ضعيف جدا.

و لم أقف على هذا الحديث بنصه، وأخرج ابن أبي شيبة (٩٢/٥ رقم ٢٤٠١٢) من طريق سماك

=

[١٠٠] حدثنا أحمد، ثنا يونس، ثنا ابن وهب، ثنا مالك وابن سمعان [١] وعمرو ابن الحارث [٢]، أن يحيى بن سعيد حدثهم، عن عباد بن تميم [٣]، عن عويمر بن أشقر الأنصاري ثم المازني [٤] أنه ذبح أضحيته قبل أن يغدوا يوم الأضحى، وأنه ذكر ذلك لرسول الله ﷺ فأمره النبي ﷺ أن يعيد أضحية أخرى[٥].

---

=

ابن موسى الضبي قال: «رأيت جارية أنس بن مالك تقطع التذنيب من البسر، فتنبذه على حده».

وأخرج ابن أبي شيبة (٥/٩١ رقم ٢٤٠٠٤)، وأبو يعلى (٦/٣٥٧ رقم ٣٦٨٤)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٤/٢١٣ رقم ٦٤٢٦) من طريق بريد بن أبي مريم عن أنس قال: «كنا في عهد رسول الله ﷺ ننبذ الرطب والبسر، فلما نزل تحريم الخمر أهرقناهما من الأوعية ثم تركناهما». وإسناده صحيح.

(١) عبد الله بن زياد بن سليمان بن سمعان المخزومي.

(٢) عمرو بن الحارث بن يعقوب الأنصاري مولاهم المصري أبو أيوب، ثقة فقيه حافظ، مات قديما قبل الخمسين ومائة. التقريب (٥٠٠٤).

(٣) عباد بن تميم بن غزية الأنصاري المازني المدني، ثقة، من الثالثة، وقد قيل إن له رؤية، وفي ابن ماجة من طريق عبد الله بن أبي بكر بن حزم عن عباد بن تميم عن أبيه عن عمه في الاستسقاء والصواب: سمعت عباد بن تميم حدث أبي عن عمه، واسم عمه عبد الله بن زيد بن عاصم، وهو أخو أبيه لأمه. التقريب (٣١٢٣).

(٤) عويمر بن أشقر بن عدي بن خنساء بن مبذول بن عمرو بن عثمان بن مازن الأنصاري المازني، له حديث في الأضاحي، وقع في بعض طرق حديثه أنه بدري. انظر: الإصابة (٤/٧٤٧ رقم ٦١٢٠). وذكر مسلم أنه لم يرو عنه إلا عباد بن تميم. انظر: المنفردات والوحدان للإمام مسلم (ص ٥٦ رقم ٤٣).

(٥) إسناده ضعيف ؛ فيه انقطاع عباد بن تميم لم يسمع من عويمر بن أشقر كما ذكر ابن معين (نقل ذلك عنه الحافظ في الإصابة ٤/٧٤٧)، والبخاري (نقل ذلك عنه الترمذي انظر العلل الكبير ص ٢٤٨ رقم ٤٤٨).

والحديث أخرجه مالك (٢/٤٨٤)، وأخرجه ابن حبان (١٣/٢٣٣ رقم ٥٩١٢) من طريق ابن

=

[١٠١] قال ابن سيف: وفي كتابي عن يونس وأكبر ظني أني قد سمعته قال: ثنا ابن وهب، ثنا سعيد بن عبد الرحمن [١] والليث بن سعد وعمرو بن الحارث وابن سمعان، أن هشام بن عروة أخبرهم ، عن أبيه، عن حجاج بن حجاج الأسلمي [٢]، عن أبيه [٣] أنه قال لرسول الله ﷺ: ما يُذهبُ عني مَذَمَّةَ الرضاع [٤]؟ فقال رسول الله ﷺ: «**الغرة العبد أو الأمة**» [٥].

---

=

وهب عن عمرو بن الحارث كلاهما عن يحيى بن سعيد به.

وأخرجه ابن ماجه (١٠٥٣/٢ رقم ٣١٥٣) من طريق أبي خالد الأحمر، وأحمد (٤٥٤/٣ و٣٤١/٤) من طريق يزيد بن هارون كلاهما عن يحيى بن سعيد به.

وله شاهد من حديث أنس والبراء بن عازب في الصحيحين (حديث أنس أخرجه البخاري ٤٤٧/٢ رقم ٩٥٤ ومسلم ١٥٥٤/٣ -١٥٥٥رقم ١٩٦٢، وحديث البراء أخرجه البخاري ٤٤٧/٢-٤٤٨ رقم ٩٥٥ ومسلم ٣/ ١٥٥٢-١٥٥٤ رقم ١٩٦١).

(١) سعيد بن عبد الرحمن الجمحي من ولد عامر بن حذيم أبو عبد الله المدني قاضي بغداد، صدوق له أوهام، وأفرط ابن حبان في تضعيفه، مات سنة ست وسبعين ومائة، وله اثنتان وسبعون. التقريب (٢٣٥٠).

(٢) حجاج بن حجاج بن مالك الأسلمي، مقبول، من الثالثة، ولأبيه صحبة. التقريب (١١٢١).
لكن حسن له الترمذي كما سيأتي، ووثقه العجلي، وابن حبان، وقال الذهبي: صدوق.
انظر: ثقات العجلي (٢٨٥/١ رقم ٢٦٥ )، الثقات (١٥٣/٤-١٥٤)، الميزان (٤٦١/١ رقم١٧٣٦).

(٣) حجاج بن مالك بن عويمر بن أبي أسيد الأسلمي، صحابي، وقد اختلف في اسمه.
انظر: الإصابة (٣٦/٢ رقم ١٦٢٦).

(٤) قال الترمذي: ومعنى قوله: «ما يذهب عنى مذمة الرضاع؟» يقول: إنما يعنى به ذمام الرضاعة وحقها، يقول: إذا أعطيت المرضعة عبدا أو أمة فقد قضيت ذمامها.
جامع الترمذي (٤٥٩/٣)، وانظر: النهاية (١٦٩/٢).

(٥) رجاله رجال الصحيح والحسن، إلا ابن سمعان فهو متروك -كما سبقت ترجمته - لكنه هنا مقرون بغيره منهم أئمة ثقات تغني روايتهم عن روايته.

=

[**١٠٢**] حدثنا أحمد بن عبد الله، ثنا يونس، ثنا ابن وهب، أخبرني أشهل [(١)]، عن شعبة، عن أبي عمران [(٢)]، عن طلحة [(٣)] سألت عائشة رسول الله ﷺ [قالت] [(٤)]: إن لي جارين، فقالت: إلى أيهما أهدي ؟ قال: «**إلى أدناهما منك باباً**» [(٥)].

[**١٠٣**] حدثنا أحمد بن عبد الله، ثنا يونس، ثنا ابن وهب قال: وأخبرني

---

=

والحديث أخرجه أبو داود (٢/٥٥٣ رقم ٢٠٦٤)، والترمذي (٣/٤٥٩ رقم ١١٥٣ )، والنسائي (٦/١٠٨)، وأحمد (٣/٤٥٠) من طريق هشام بن عروة عن أبيه به.

قال الترمذي:هذا حديث حسن صحيح.

وأخرجه الحارث بن أبي أسامة في مسنده (انظر: بغية الباحث للهيثمي ١/٥٣٧-٥٣٨ رقم ٤٨٠) من حديث أبي هريرة، وفي إسناده الواقدي متروك.

(١) أشهل ـ بالمعجمة ـ بن حاتم الجمحي مولاهم أبو عمرو وقيل أبو حاتم بصري، صدوق يخطئ، مات سنة ثمان ومائتين. التقريب (٥٣٤).

(٢) عبد الملك بن حبيب الأزدي أو الكندي أبو عمران الجوني مشهور بكنيته، ثقة، مات سنة ثمان وعشرين ومائة، وقيل بعدها. التقريب (٤١٧٢).

(٣) هو ابن عبد الله التيمي كما جزم بذلك المزي، وأيده الحافظ.

انظر: تحفة الأشراف (١١/٤٢٧)، وفتح الباري (٤/٤٣٨).

وهو طلحة بن عبد الله بن عثمان بن عبيد الله بن معمر التيمي المدني، ثقة، من الثالثة. التقريب (٣٠٢٤).

(٤) في (أ) «قال».

(٥) إسناده حسن ؛ فيه أشهل الجمحي صدوق.

والحديث أخرجه البخاري (٤/٤٣٨ رقم ٢٢٥٩) من طريق شعبة حدثنا أبو عمران قال: سمعت طلحة بن عبد الله عن عائشة به.

ابن مهدي أيضا [(١)]، عن وهيب [(٢)]، عن خالد الحذاء [(٣)]، عن أبي العالية [(٤)]، عن عائشة أن النبي ﷺ كان يقول في سجود القرآن: «**سجد وجهي للذي خلقه، وشق سمعه وبصره بحوله وقوته**» [(٥)].

---

(١) ظاهر سياق إسناد المصنف هنا أن يونس يروي الحديث عن ابن وهب وابن مهدي كليهما، لكن الحديث أخرجه أبو الشيخ في طبقات المحدثين (٥١٣/٣ رقم ٦٧١) من طريق يونس قال: ثنا ابن وهب قال: ثني عبد الرحمن بن مهدي عن وهيب ...الحديث. ولعل هذا هو الصواب في سياق الإسناد ؛ فإني لم أقف على ذكر ابن وهب في الرواة عن وهيب. و لم أقف على وهيب في شيوخ ابن وهب.

وقد ورد في شيوخ ابن وهب ابن مهدي مع أنه أصغر منه. انظر تهذيب الكمال ٢٧٩/١٦ )

وكذلك ورد ابن وهب في شيوخ يونس و لم يرد ابن مهدي. تهذيب الكمال (٥١٣/٣٢)

وهو عبد الرحمن بن مهدي بن حسان العنبري مولاهم أبو سعيد البصري، ثقة ثبت حافظ عارف بالرجال والحديث، قال ابن المديني: ما رأيت أعلم منه، مات سنة ثمان وتسعين ومائة، وهو بن ثلاث وسبعين سنة. التقريب (٤٠١٨).

(٢) وهيب ـ بالتصغير ـ بن خالد بن عجلان الباهلي مولاهم أبو بكر البصري، ثقة ثبت لكنه تغير قليلا بأخرة، مات سنة خمس وستين ومائة، وقيل بعدها. التقريب (٧٤٨٧).

(٣) خالد بن مهران أبو المنازل ـ بفتح الميم وقيل بضمها وكسر الزاي ـ البصري الحذاء ـ بفتح المهملة وتشديد الذال المعجمة ـ قيل له ذلك لأنه كان يجلس عندهم، وقيل لأنه كان يقول أحذ على هذا النحو، وهو ثقة يرسل، من الخامسة، أشار حماد بن زيد إلى أن حفظه تغير لما قدم من الشام، وعاب عليه بعضهم دخوله في عمل السلطان. التقريب (١٦٨٠).

(٤) رفيع ـ بالتصغير ـ بن مهران أبو العالية الرياحي ـ بكسر الراء والتحتانية ـ ثقة كثير الإرسال، مات سنة تسعين، وقيل ثلاث وتسعين، وقيل بعد ذلك. التقريب (١٩٥٣).

(٥) إسناده صحيح.

والحديث أخرجه أبو داود (١٢٦/٢ رقم ١٤١٤) من طريق إسماعيل عن خالد الحذاء عن رجل عن أبي العالية عن عائشة به.

وأخرجه الترمذي (٤٧٤/٢ رقم ٥٨٠)، والنسائي (٢/ ٢٢٢) من طريق عبد الوهاب الثقفي، وأحمد (٣٠/٦-٣١) من طريق هشيم كلاهما عن خالد الحذاء عن أبي العالية عن عائشة كما =

[١٠٤] حدثنا أحمد، ثنا يونس [١]، ثنا ابن وهب، أخبرني مالك وابن سمعان[٢]، أن نافعا أخبرهم، عن ابن عمر، عن رسول الله ﷺ أنه قال: «**من شرب الخمر في الدنيا ثم لم يتب منها حرمها في الآخرة فلم يُسْقَها**» [٣].

[١٠٥] حدثنا أحمد، ثنا يونس، ثنا ابن وهب، حدثني معاذ بن فضالة [٤]، عن هشام بن أبي عبد الله [٥]، عن قتادة [٦]، عن جُري بن كليب السدوسي [٧] أن علي ابن أبي طالب قال: نهى رسول الله ﷺ أن يضحى بعضْبَاء. قال قتادة: فقلت لسعيد ابن المسيب: فما العضباء ؟ قال: إذا قطع النصف فما فوقه [٨].

---

=

ساقه المصنف. قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

(١) تقدم مراراً في الأسانيد السابقة وهو يونس بن عبد الأعلى.

(٢) عبد الله بن زياد بن سليمان بن سمعان المخزومي.

(٣) إسناده صحيح، وفيه ابن سمعان تقدم أنه متروك ورواية مالك هنا تغني عن روايته.

والحديث متفق عليه أخرجه البخاري (٣٠/١٠ رقم ٥٥٧٥)، ومسلم (١٥٨٨/٣ رقم ٢٠٠٣) كلاهما من طريق مالك به.

(٤) معاذ بن فضالة الزهراني أو الطفاوي أبو زيد البصري، ثقة، وهو من كبار شيوخ البخاري، مات بعد سنة عشر ومائتين. التقريب (٦٧٣٨).

(٥) هشام بن أبي عبد الله الدستوائي.

(٦) قتادة بن دعامة بن قتادة السدوسي أبو الخطاب البصري، ثقة ثبت، يقال ولد أكمه، مات سنة بضع عشرة ومائة. التقريب (٥٥١٨).

(٧) جري تصغير جرو بن كليب السدوسي البصري عن علي بن أبي طالب، مقبول، من الثالثة. التقريب (٩٢٠).

(٨) في إسناده جري بن كليب: مقبول.

والحديث أخرجه أبو داود (٢٣٨/٣ رقم ٢٨٠٥)، وأحمد (٨٣/١) من طريق هشام بن أبي عبد الله الدستوائي عن قتادة عن جري بن كليب عن علي أن النبي ﷺ نهى أن يضحى بعضباء الأذن والقرن ». قال أبو داود عقبه: جري سدوسي بصري لم يحدث عنه إلا قتادة.

=

[١٠٦] حدثنا أحمد، ثنا يونس، ثنا ابن وهب قال [(١)]: وأخبرني أيضا عبد العزيز بن أبي حازم [(٢)]، عن إبراهيم / بن إسماعيل بن مجمِّع الأنصاري، عن ابن شهاب، عن سنان بن أبي سنان [(٣)]، عن جابر بن عبد الله أنه قال: خرجنا مع رسول الله ﷺ، فتبادر الناس تحت الشجر، ونزل رسول الله ﷺ تحت شجرة وعلق بها سيفه، ثم أتى رسول الله ﷺ ... فذكر باقي الحديث [(٤)].

١٧٠/أ

---

=

وأخرجه النسائي (٧/٢١٧-٢١٨) من طريق شعبة عن قتادة بنحو لفظ المصنف.

وأخرجه الترمذي (٤/٩٠ رقم ١٥٠٤)، وابن ماجه (٢/١٠٥١ رقم ٣١٤٥)، وأحمد (١/١٢٧) كلهم من طريق سعيد بن أبي عروبة عن قتادة بنحو لفظ المصنف، إلا أن ابن ماجه لم يذكر قول ابن المسيب. قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

وقوله في رواية المصنف: «إذا قطع النصف فما فوقه» أي من الأذن والقرن، كما بينته روايات الحديث الأخرى.

وأخرج الحديث أحمد (١/١٠٩)، والطيالسي (ص١٦ رقم ٩٧) من طريق جابر عن عبد الله ابن نُجَيّ عن علي باللفظ الأول الذي رواه أحمد. وهذه متابعة لجري بن كليب، إلا أن إسنادها ضعيف ؛ فيه جابر الجعفي.

(١) القائل هو ابن وهب.

(٢) عبد العزيز بن أبي حازم سلمة بن دينار المدني، صدوق فقيه، مات سنة أربع وثمانين ومائة، وقيل قبل ذلك. التقريب (٤٠٨٨).

(٣) سنان بن أبي سنان الدِّيْلِيُّ المدني، ثقة، مات سنة خمس ومائة، وله اثنتان وثمانون سنة. التقريب (٢٦٤١).

(٤) في إسناده إبراهيم بن إسماعيل بن مجمِّع تقدم أنه ضعيف، لكنه توبع تابعه إبراهيم بن سعد، فقد أخرج الحديث البخاري (٦/٩٧ رقم ٢٩١٣)، ومسلم (٤/١٧٨٦ رقم ٨٤٣) من طريق إبراهيم بن سعد عن الزهري به.

وأخرج الحديث أيضا البخاري (٦/٩٦ رقم ٢٩١٠)، ومسلم (٤/١٧٨٧ رقم ٨٤٣ ) من طريق شعيب بن أبي حمزة عن الزهري عن سنان بن أبي سنان وأبي سلمة بن عبد الرحمن عن جابر ﷺ أنه غزا مع رسول الله ﷺ قبل نجد، فلما قفل رسول الله ﷺ قفل معه، فأدركتهم

=

[١٠٧] حدثنا أحمد بن عبد الله، ثنا يونس، ثنا ابن وهب، أخبرني شبيب بن سعيد[١]، عن يحيى بن أبي أُنَيسه [٢]، عن سماك بن حرب [٣] قال: سمعت جابر بن سمرة يقول: ما خطب رسول الله ﷺ إلا قائما حتى توفاه الله عز وجل، فمن حدثكم بغير ذلك فقد كذب [٤].

[١٠٨] وعن جابر قال: كان رسول الله ﷺ يقرأ بنا في صلاة الفجر ببعض الحواميم والطور ونحوها، ويقرأ بنا في سائر الصلوات بالسماء والطارق ونحوها [٥].

---

=

القائلة في واد كثير العضاه، فنزل رسول الله ﷺ، وتفرق الناس يستظلون بالشجر، فنزل رسول الله ﷺ تحت شجرة وعلق بها سيفه، ونمنا نومة فإذا رسول الله ﷺ يدعونا وإذا عنده أعرابي فقال: «**إن هذا اخترط علي سيفي وأنا نائم فاستيقظت وهو في يده صلتا، فقال: من يمنعك مني؟ فقلت: الله** (ثلاثا) ولم يعاقبه وجلس».

(١) شبيب بن سعيد التميمي الحَبَطي ـ بفتح المهملة والموحدة ـ البصري أبو سعيد، لا بأس بحديثه من رواية ابنه أحمد عنه لا من رواية بن وهب، مات سنة ست وثمانين ومائة. التقريب (٢٧٣٩ ).
قال ابن عدي: حدث عنه ابن وهب بالمناكير، وحدث شبيب عن يونس عن الزهري نسخة الزهري أحاديث مستقيمة. الكامل (٣٠/٤).

(٢) يحيى بن أبي أنيسة ـ بنون مهملة مصغر ـ أبو زيد الجزري، ضعيف، مات سنة ست وأربعين ومائة. التقريب (٧٥٠٨).

(٣) سماك ـ بكسر أوله وتخفيف الميم ـ بن حرب بن أوس بن خالد الذهلي البكري الكوفي أبو المغيرة، صدوق وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة، وقد تغير بأخرة فكان ربما تلقن، مات سنة ثلاث وعشرين ومائة. التقريب (٢٦٢٤).و انظر: الكواكب النيرات (ص ٢٤٠).

(٤) إسناده ضعيف، فيه يحيى بن أبي أنيسة: ضعيف، وقد توبع عند مسلم كما سيأتي. لكن في الإسناد أيضا رواية ابن وهب عن شبيب بن سعيد وهي متكلم فيها كما سبق.
والحديث أخرجه مسلم (٥٨٩/٢ رقم ٨٦٢) من طريق أبي خيثمة عن سماك عن جابر بن سمرة بنحوه وزاد في أخره: « فقد والله صليت معه أكثر من ألفي صلاة ».

(٥) إسناده ضعيف كسابقه لحال يحيى بن أبي أنيسة.

[١٠٩] حدثنا أحمد، ثنا يونس، ثنا ابن وهب، أخبرني الحارث بن نبهان، عن ليث[١]، عن طاوس قال: إن سورة ألم تنزيل السجدة وتبارك يفضلان على سائر سور القرآن ستين حسنة.

وحدث عن جابر بن عبد الله قال: «ما كان رسول الله ﷺ ينام حتى يقرؤهما»[٢].

---

(١) الليث بن أبي سليم بن زنيم ـ بالزاي والنون مصغر ـ واسم أبيه أيمن وقيل أنس وقيل غير ذلك، صدوق اختلط جدا ولم يتميز حديثه فترك، مات سنة ثمان وأربعين ومائة. التقريب (٥٦٥٨).

(٢) إسناد الأثر الأول ضعيف جدا ؛ لحال الحارث بن نبهان فهو متروك، وكذلك ليث بن أبي سليم متكلم فيه أيضا كما سبقت ترجمته.

وقد أخرجه الترمذي (٥/١٦٥) من طريق فضيل، والدارمي (٢/٣٢٧ رقم ٣٤١٥) من طريق معتمر كلاهما عن ليث عن طاوس به، لكن عند الترمذي قال: « بسبعين حسنة ».

أما حديث جابر فهو بنفس إسناد الأثر، والظاهر أن المحدث في قوله: وحدث عن جابر هو ليث.

والحديث أخرجه الترمذي (٢/١٦٥ رقم ٢٨٩٢) من طريق الفضيل بن عياض، والنسائي في الكبرى (٦/١٧٨ رقم ١٠٥٤٣)، وأحمد (٣/٣٤٠) من طريق الحسن بن صالح، والدارمي (٢/٣٢٧ رقم ٣٤١٤) من طريق سفيان كلهم عن ليث عن أبي الزبير عن جابر به.

وهذا إسناد ضعيف لضعف الليث، لكن تابعه المغيرة بن مسلم الخراساني عن أبي الزبير به.

أخرجه البخاري في الأدب المفرد (٢/٦٨٦ رقم ١٢٠٧)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (من السنن الكبرى ٦/١٧٨ رقم ١٠٥٤٢)، والمغيرة قال الحافظ فيه: صدوق. التقريب (٦٨٥٠).

وأشار الترمذي والنسائي إلى علة له عقب إخراجه الحديث، هي عدم سماع أبي الزبير هذا الحديث من جابر، فروى عن زهير أنه قال: قلت لأبي الزبير: سمعت من جابر ... وذكر هذا الحديث، فقال أبو الزبير: إنما أخبرنيه صفوان أو ابن صفوان. قال الترمذي: وكأن زهيرا أنكر أن يكون هذا الحديث عن أبي الزبير عن جابر.

وانظر: المستدرك (٢/٤١٢)، والشعب (٢/٤٧٨ رقم ٢٤٥٦)، والدعوات الكبير (٢/١٢٣ رقم٣٦١) كلاهما للبيهقي، وانظر كذلك: العلل لابن أبي حاتم (٢/٦١ رقم ١٦٦٨).

وصفوان الذي يروي عنه أبو الزبير هو صفوان بن عبد الله بن صفوان القرشي المكي، وهو ثقة (التقريب ٢٩٣٦) فالحديث أقل أحواله الحسن، وصححه الحاكم على شرط الشيخين.

=

[١١٠] حدثنا أحمد، ثنا يونس، ثنا ابن وهب، أخبرني الحارث بن نبهان، عن زكريا بن حكيم [١]، عن عامر الشعبي، عن علقمة [٢]، [عن عبد الله] [٣] قال:سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**من حلف على يمين صبر ليقتطع مال أخيه لقي الله عز وجل وهو عليه غضبان**» [٤].

[١١١] حدثنا أحمد، ثنا يونس، ثنا ابن وهب، أخبرني الحارث بن نبهان، عن العلاء بن المسيب [٥]، عن إبراهيم، عن الأسود بن يزيد قال: كانت عائشة تنبذ لرسول الله ﷺ في جَرّ أخضر، وأن عائشة تشرب النبيذ في جَرٍّ أخضر [٦].

---

=

المستدرك (٢/٤١٢).

(١) زكريا بن عدي الحبطي ـ بفتح المهملة والموحدة ـ عن الشعبي، وقيل زكريا بن حكيم، ضعيف، من السابعة، تمييز. التقريب (٢٠٢٥).

(٢) علقمة بن قيس بن عبد الله النخعي الكوفي، ثقة ثبت فقيه عابد، مات بعد الستين وقيل بعد السبعين. التقريب (٤٦٨١).

(٣) ما بين المعقوفتين من (ب) والحديث مشهور عن عبد الله بن مسعود لكن لم أقف على رواية علقمة عنه.

(٤) إسناده ضعيف جدا لحال الحارث بن نبهان وشيخه.

والحديث أخرجه البخاري (٥/٣٣رقم ٢٣٥٦)، ومسلم (١/١٢٢-١٢٣ رقم ١٣٨) من طريق أبي وائل شقيق بن سلمة عن عبد الله بن مسعود به.

(٥) العلاء بن المسيب بن رافع الكاهلي، ويقال التغلبي الكوفي، ثقة ربما وهم، من السادسة. التقريب (٥٢٥٨).

(٦) إسناده ضعيف جدا، فيه الحارث بن نبهان متروك.

والحديث أخرجه ابن أبي شيبة (٥/٨٣ رقم ٢٣٩٢٣) من طريق خلف بن خليفة عن العلاء بن المسيب عن حكيم بن جبير عن إبراهيم عن الأسود به، واقتصر على المرفوع.

وأخرجه إسحاق بن راهويه في مسنده (٣/٨٧٥-٨٧٦ رقم ١٥٤٤ و ١٥٤٥) من طريق حسن ابن صالح عن حكيم بن جبير به.

=

[**١١٢**] حدثنا أحمد، ثنا يونس، ثنا ابن وهب، أخبرني ابن لهيعة، عن عبد ربه[١]، عن أبي إسحاق [٢]، عن البراء بن عازب قال: آخر سورة نزلت من القرآن التوبة، وآخر آية نزلت من القرآن التي في آخر سورة النساء: ﴿**يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة**﴾ [٣].

---

=

وحكيم بن جبير في الإسنادين هو الأسدي الكوفي، ضعيف، رمي بالتشيع. انظر التقريب (١٤٦٨).

فائدة: نقل الحافظ بعض الأحاديث والآثار في النهي والإذن في الانتباذ في الأوعية وفي تعين نبيذ الجر الأخضر من غيره، ثم نقل قول الخطابي: لم يعلق الحكم في ذلك بالخضرة والبياض وإنما علق بالإسكار، وذلك أن الجرار تسرع التغير لما ينبذ فيها فقد يتغير من قبل أن يشعر به فنهو عنها، ثم لما وقعت الرخصة أذن لهم في الانتباذ بشرط أن لا يشربوا مسكرا. انظر الفتح (١٠/٦١).

(١) عبد ربه بن سعيد بن قيس الأنصاري.

(٢) السبيعي.

(٣) إسناده رجاله رجال الصحيح والحسن، أما ابن لهيعة فراويته هنا من طريق أحد العبادلة، وهي من أعدل الروايات عنه كما تقدم في ترجمته.

وأبو إسحاق السبيعي وإن كان قد اختلط في آخر عمره، فحديثه هنا من صحيح حديثه، فقد أخرج الحديث الشيخان من رواية شعبة عنه، وشعبة من قدماء أصحابه، كما تقدم عند تخريج الحديث رقم [ ٧٧].

والحديث متفق عليه أخرجه البخاري (٨/٢٦٧ رقم ٤٦٠٥)، ومسلم (٣/١٢٣٦ رقم ١٦١٨) من طريق شعبة عن أبي أسحاق قال: سمعت البراء بن عازب به.

وسيتكرر عند المصنف برقم [ ٤٨٤].

وحاول الحافظ أن يجمع بين قول ابن عباس الذي أخرجه البخاري «آخر آية أنزلت على النبي ﷺ آية الربا» وبين قول البراء بن عازب هذا، ورجح أن تكون الآخرية في آية النساء مقيدة بما يتعلق بالمواريث، وذلك لما في آية البقرة يعني قوله تعالى بعد آية الربا: ﴿واتقوا يوما ترجعون فيه إلى الله﴾ من الإشارة إلى معنى الوفاة المستلزمة لخاتمة النزول. انظر: فتح الباري (٨/٢٠٥)، وتعددت أقوال كثيرة غير ذلك في تحديد آخر ما نزل من القران. انظرها في الإتقان للسيوطي (١/٢٦-٢٨).

[١١٣] حدثنا أحمد، ثنا يونس، ثنا ابن وهب، أخبرني محمد بن عمـرو[١]، عـن سفيان الثوري، عن فِطْر بن خليفة [٢]، عن مجاهد، عن عبد الله بن [عمـرو][٣]، عـن

---

(١) اليافعي.

(٢) فطر بن خليفة المخزومي مولاهم أبو بكر الحناط ـ بالمهمله والنون ـ صدوق رمي بالتشيع، مات بعد سنة خمسين ومائة. التقريب (٥٤٤١).

والظاهر أنه ثقة، قال ابن أبي خيثمة عن ابن معين: ثقة، وقال عبد الله بـن أحمـد بـن حنبـل عـن أبيه: ثقة صالح الحديث، قال: وقال أبي: كان عند يحيى بن سعيد ثقة، وقال العجلي: كوفي ثقـة حسن الحديث وكان فيه تشيع قليل، وقال أبو حاتم: صالح الحديث كان يحيى بـن سـعيد يرضـاه ويحسن القول فيه ويحدث عنه، وقال النسائي: لا بـأس بـه، وقـال في موضـع آخـر: ثقـة حـافظ كيس، وقال ابن سعد: كان ثقة إن شاء الله تعالى ومن الناس من يستضعفه وكان لا يدع أحـدا يكتب عنه وكانت له سن عالية ولقاء، وقال أبو زرعة الدمشقي: سمعت أبا نعيم يرفع من فطر ويوثقه، ويذكر أنه كان ثبتا في الحديث، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: وقـد قيـل إنـه سمع من أبي الطفيل فإن صح فهو من التابعين، وقال ابن عدي له أحاديث صالحة عند الكوفيين وهـو متماسك وأرجو أنه لا بأس به وهو ممن يكتب حديثه.

وقال أبو داود عن أحمد بن يونس: كنا نمر على فطر وهو مطروح لا نكتب عنه، وقال الساجي: صدوق ثقة ليس بمتقن كان أحمد بن حنبل يقول: هو خشبي مفرط قـال السـاجي: وكـان يقـدم عليا على عثمان، وكان يحيى بن سعيد يقول حدث عن عطاء و لم يسمع منـه، وقـال السـعدي: زائغ غير ثقة، وقال الدارقطني: فطر زائغ و لم يحتج به البخـاري، وقـال أبـو بكـر بـن عيـاش: مـا تركت الرواية عنه إلا لسوء مذهبه، وقال ابن أبي خيثمة سمعت قطبة بـن العـلاء يقـول: تركـت فطرا لأنه يروي أحاديث فيها إزراء على عثمان.

فهذه غالب أقوال الأئمة على توثيقه، ومن تكلم منهم فيه فلعله إنما تكلم فيه لأجل مذهبـه كمـا صرح بذلك بعضهم، والله أعلم.

انظـر ترجمتـه: الطبقـات الكـبرى (٣٦٤/٦)، تـاريخ ابـن معـين (٤٧٧/٢)، المعرفـة والتـاريخ (٦٥٧/٢، ٧٩٨)، الجـرح (٧/ ٩٠ رقـم ٥١٢)، الكـامل (٣٠/٦-٣١)، الثقـات (٣٢٣/٧)، تهذيب الكمال (٣١٢/٢٣-٣١٦)، التهذيب (٣٠٠/٨-٣٠٢).

(٣) في (أ) عمر وهو خطأ والصواب ما أثبته كما في (ب) ومصادر التخريج.

النبي ﷺ قال: «**ليس الواصل بالمكافئ، إنما الواصل إذا قطعت رحمه وصلها**» [(١)].

[**١١٤**] حدثنا أحمد بن عبد الله بن سيف، ثنا عمر بن شبه، ثنا سَلْم بن قتيبة[(٢)]، ثنا زفر [(٣)]، عن حجاج [(٤)]، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده أن النبي ﷺ / قال: «**لا يقطع السارق إلا في عشرة**» [(٥)].

١٧٠ /ب

---

(١) إسناده حسن، فيه محمد بن عمرو اليافعي صدوق له أوهام سبقت ترجمته، وقد تابعه محمد بن كثير عند البخاري كما سيأتي، وباقي الإسناد ثقات.

والحديث أخرجه البخاري (١٠/٤٢٣ رقم ٥٩٩١) من طريق محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن الأعمش والحسن بن عمرو وفطر عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو به، قال سفيان: لم يرفعه الأعمش إلى النبي ﷺ ورفعه الحسن وفطر. ورواية فطر هي التي معنا هنا، قال الحافظ: و لم يختلفوا في أن رواية فطر بن خليفة مرفوعة. انظر الفتح (١٠/٤٢٣).

(٢) سلم بن قتيبة الشعيري ـ بفتح المعجمة ـ أبو قتيبة الخراساني نزيل البصرة، صدوق، مات سنة مائتين أو بعدها. التقريب (٢٤٧١).

(٣) زفر بن الهذيل بن قيس بن سلم العنبري أبو الهذيل العنبري الكوفي، قال أبو نعيم الفضل بن دكين الملائي: كان ثقة مأمونا وقع إلى البصرة في ميراث له من أخته فتشبث به أهل البصرة فلم يتركوه يخرج من عندهم، وذكره يحيى بن معين فقال: ثقة مأمون، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: وكان زفر متقنا حافظا قليل الخطأ لم يسلك مسلك صاحبه في قلة التيقظ في الروايات وكان أقيس أصحابه وأكثرهم رجوعا إلى الحق إذا لاح له.

وقال ابن سعد و لم يكن في الحديث بشيء. وتعقبه الذهبي وقال: قد حكم لـه إمام الصنعه بأنه ثقة مأمون، مات زفر سنة ثمان وخمسين ومائة بالبصرة.

انظر: الطبقات الكبرى (٦/٣٨٧،٣٨٨ )، تاريخ ابن معين (٢/١٧٢)، الجرح (٣/٦٠٨ – ٦٠٩ رقم ٢٧٥٧)، ضعفاء العقيلي (٢/٩٧)، الثقات (٦/٣٣٩)، السير (٨/٣٨-٤١)، اللسان (٢/٥٨٨-٥٩٠)، كشف الأستار عن رجال معاني الآثار (ص ٣٥).

(٤) حجاج بن أرطأة ـ بفتح الهمزة ـ ابن ثور بن هبيرة النخعي أبو أرطأة الكوفي القاضي، أحد الفقهاء، صدوق كثير الخطأ والتدليس، مات سنة خمس وأربعين ومائة. التقريب (١١١٩).

(٥) إسناده ضعيف. فيه الحجاج بن أرطأة وهو مدلس و لم يسمع هذا الحديث من عمرو. انظر: نصب الراية (٣/٣٥٩) .

=

=

والحديث أخرجه الدارقطني (١٩٢/٣-١٩٣) قال: نا أبو ذر أحمد بن محمد بن محمد بن سليمان نا عمر بن شبه به.

وأخرجه أحمد (٢٠٤/٢) من طريق نصر بن باب عن الحجاج بن أرطأة به.قال الهيثمي: رواه أحمد وفيه نصر بن باب ضعفه الجمهور، وقال أحمد: ما كان به بأس. مجمع الزوائد (٢٧٣/٦).

وأخرجه النسائي (٨٤/٨)، وأحمد (١٨٠/٢) من طريق عبد الله بن إدريس عن ابن إسحاق عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده به، بلفظ: «كان ثمن المجن على عهد رسول الله ﷺ عشرة دراهم» ، وفيه عنعنة ابن إسحاق وهو مدلس.

ثم هو قد اختلف عليه، فأخرجه النسائي (٨٣/٨) من طريق ابن إسحاق عن عمرو بن شعيب عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس، وأخرجه أبو داود (٥٤٨/٤رقم ٤٣٨٧)، والنسائي (٨٣/٨) من طريق ابن إسحاق عن أيوب بن موسى عن عطاء عن ابن عباس، وأخرجه النسائي (٨٣/٨) من طريق ابن إسحاق عن أيوب بن موسى عن عطاء مرسلا.

ثم هو مخالف لما ثبت في الصحيحين (البخاري ٩٧/١٢ رقم ٦٧٩٥ ومسلم ١٣١٣/٣ رقم ١٦٨٦) من حديث عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ قطع في مجن ثمنه ثلاثة دراهم.

وقد ورد في معناه ما أخرجه النسائي (٨٣/٨) واللفظ له، والبخاري في تاريخه (٢٥/٢)، والطبراني (٢٨٩/١ رقم ٨٤٩ و٨٥٠) من طريق مجاهد وعطاء عن أيمن قال: يقطع السارق في ثمن المجن، وكان ثمن المجن على عهد رسول الله ﷺ دينارا أو عشرة دراهم.

قال الحافظ: قال الدارقطني: أيمن راوي حديث المجن لم يدرك زمن النبي ﷺ ولا زمن الخلفاء بعده. التهذيب (٣٩٥/١) وقال الزيلعي: والحاصل أن الحديث معلول، فإن كان أيمن صحابيا فعطاء ومجاهد لم يدركاه فهو منقطع، وإن تابعيا فالحديث مرسل. نصب الراية (٣٥٨/٣-٣٥٩) ثم أورد له بعض الشواهد، بعضها مرسل لا تقوم به حجة، وبعضها سبقت الإشارة إليه وأنه من اختلاف الرواة على ابن إسحاق، ثم ليس في هذه الروايات إلا إخبار عن فعل وقع في عهد النبي ﷺ وليس فيها تحديد النصاب. انظر الفتح (١٣٠/١٢).

بخلاف رواية الحجاج بن أرطأة في حديث المتن «لا يقطع السارق إلا في عشرة» قال الحافظ: هذه الرواية لو ثبتت لكانت نصا في تحديد النصاب إلا أن حجاج بن أرطأة ضعيف ومدلس، حتى ولو ثبتت روايته لم تكن مخالفة لرواية الزهري ـ يعني في حديث عائشة في الصحيحين «**تقطع اليد في ربع دينار فصاعدا**» ـ بل يجمع بينهما بأنه كان أولاً لا قطع فيما دون العشرة،

=

[**١١٥**] حدثنا أحمد، ثنا عمر بن شبه، ثنا محمد بن الحارث الحارثي [١]، ثنا سعيد بن يحيى [٢]، عن عمر بن عامر [٣]، عن عمرو بن دينار، عن هرم بن عبد الله [٤]، عن خزيمة بن ثابت [٥]، عن النبي ﷺ قال: «**إن الله لا يستحي من الحق، لا تأتوا النساء في أدبارهن**» [٦].

---

=

ثم شرع القطع في الثلاثة فما فوقها فزيد في تغليظ الحد كما زيد في تغليظ حد الخمر ... الخ. الفتح (١٢/١٠٣).

(١) محمد بن الحارث بن زياد بن الربيع الحارثي البصري، ضعيف، من السابعة. التقريب (٥٧٩٧).

(٢) في الرواة كثير بهذا الاسم، ولم يتبين لي تمييزه منهم.

(٣) الظاهر أنه: عمر بن عامر السلمي البصري قاضيها، صدوق له أوهام، مات سنة خمس وثلاثين ومائة وقيل بعدها. التقريب (٤٩٢٥)؛ فقد ذكر المزي في شيوخه عمرو بن دينار. انظر: تهذيب الكمال (٢١/٤٠٤)، ولم أقف على روايته هذه في الكتب التي أخرجت الحديث.

(٤) هرمي بن عبد الله الخطمي ويقال بن عتبة أو بن عمرو، ومنهم من قلبه فقال عبد الله بن هرمي فوهم، وهو مستور، من الثانية، وقد قيل إنه ولد في عهد النبي ﷺ وأرسل عنه. التقريب (٧٢٧٦). ملاحظة: جاء في المخطوط (هرم).

(٥) خزيمة بن ثابت بن الفاكه بن ثعلبة الأنصاري الخطمي - بفتح المعجمة - أبو عمارة المدني، ذو الشهادتين، من كبار الصحابة، شهد بدرا، وقتل مع علي بصفين سنة سبع وثلاثين.
انظر: الطبقات الكبرى (٤/٣٧٨)، الاستيعاب (٢/٤٤٨ رقم ٦٦٥).

(٦) في إسناده محمد بن الحارث الحارثي ضعيف، وشيخه لم أقف عليه.
والحديث أخرجه أحمد (٥/٢١٥)، وابن حبان (٩/٥١٢-٥١٣ رقم ٤١٩٨) من طريق عبيد الله بن عبد الله بن حصين عن هرمي بن عبد الله عن خزيمة عن ثابت به.
وعبيد الله بن عبد الله بن حصين الأنصاري الخطمي، قال الحافظ: فيه لين. التقريب (٤٣٠٨).
وأخرجه ابن ماجه (١/٦١٩ رقم ١٩٢٤)، وأحمد (٥/٢١٣) من طريق الحجاج بن أرطأة عن عمرو بن شعيب عن هرمي بن عبد الله عن خزيمة بن ثابت به.
وفيه تدليس حجاج بن أرطاة، وغلط حجاج فقلب اسم هرمي بن عبد الله فقال: عبد الله بن
=

[١١٦] حدثنا أحمد، ثنا عمر بن شبه، ثنا محمد بن الحارث، ثنا الحارث بن

---

=

هرمي، أشار إلى ذلك البيهقي. انظر: السنن الكبرى (١٩٧/٧).

وله طريق أخرى أخرجها أحمد (٢١٣/٥) من طريق سفيان بن عيينة عن يزيد بن عبد الله بن الهاد عن عمارة بن خزيمة عن أبيه به.

قال الشافعي: غلط ابن عيينة في إسناد حديث خزيمة. قال الحافظ: يعني حيث رواه. التلخيص الحبير (١٨٠/٣).

وأخرجه أحمد أيضا (٢١٣/٥) من طريق سفيان بن عيينة عن عبد الله بن شداد الأعرج عن رجل عن خزيمة بن ثابت به.

وأخرج الطبراني (٩٠/٤ رقم ٣٧٤٤)، والبيهقي (١٩٦/٧) من طريق عبد الله بن علي بن السائب عن عمرو بن أحيحة بن الجُلاح الأنصاري عن خزيمة بن ثابت نحوه، وفيه قصة.

قال الحافظ: وفي هذا الإسناد عمرو بن أحيحة وهو مجهول الحال، واختلف في إسناده اختلافا كثيرا، وقد أطنب النسائي في تخريج طرقه وذكر الإختلاف فيه ...ثم نقل عن البزار قال:لا أعلم في الباب حديثا صحيحا لا في الحظر ولا في الإطلاق وكلما روي فيه عن خزيمة بن ثابت من طريق فيه فغير صحيح. انتهى، وكذا روى الحاكم عن الحافظ أبي على النيسابوري، ومثله عن النسائي، وقاله قبلهما البخاري. أ.هـ التلخيص الحبير (١٧٩/٣-١٨٠).

وظاهر مقصودهم تضعيف حديث خزيمة بن ثابت بعينه والحكم بعدم صحته، قال المزي: في إسناده اضطراب كبير. تهذيب الكمال (١٦٥/٣٠) لا تضعيف مطلق ماورد في الباب كما يفهم من عبارة البزار.

وفي الباب عن جابر ﷺ مرفوعا: « إن شاء مجبية وإن شاء غير مُجَبِّيَة غير أن ذلك في صِمَامٍ واحد». أخرجه مسلم (١٠٥٩/٢ رقم ١٤٣٥) وانظر حديث رقم [ ٤٨٠].

وعن ابن عباس رضي الله عنهما عند الترمذي (٤٦٩/٣ رقم ١١٦٥) وقال: حسن غريب، وصححه ابن حبان (٥١٧/٩ رقم ٤٢٠٣) مرفوعا بلفظ: « لا ينظر الله إلى رجل أتى امرأته في دبرها ». وبعضهم رجح وقفه، انظر: التلخيص الحبير (١٨١/٣).

وفي الباب عن أبي هريرة عند أصحاب السنن، وعن علي بن طلق، وعبد الله بن عمرو، وأنس، وأبي بن كعب،وابن مسعود، وعقبة بن عامر، وعمر رضي الله عنهم، وغالب طرق هذه الأحاديث لا تخلو من علل. انظر المصدر السابق.

عمير [(١)]، عن أيوب السختياني، عن مطرف بن عبد الله [(٢)] قال: قال عمران بن حصين: كان الرأي من رسول الله ﷺ، وكان رسول الله ﷺ مصيبا، وكان الله عز وجل يريه الرأي، وإن الرأي منا تكلفا وظنا* وإن الظن لا يغني من الحق شيئا [(٣)].

[١١٧] حدثنا أحمد، ثنا عمر بن شبه، ثنا عبد الملك بن محمد أبو بشر [(٤)]، ثنا موسى [(٥)]

---

(١) الحارث بن عمير أبو عمير البصري نزيل مكة، من الثامنة، وثقه الجمهور، وفي أحاديثه مناكير ضعفه بسببها الأزدي وابن حبان وغيرهما فلعله تغير حفظه في الآخر.

التقريب (١٠٤١)، وانظر ترجمته في تهذيب الكمال مع الحاشية (٥/٢٦٩-٢٧٠) ففي ترجمته بونٌ بين أقوال من وثقه ومن جرحه، ولعل ما ذكره الحافظ هو أقرب توفيق في ذلك.

(٢) مطرف بن عبد الله بن الشخير ـ بكسر الشين المعجمة وتشديد المعجمة المكسورة بعدها تحتانية ساكنة ثم راء ـ العامري الحرشي ـ بمهملتين مفتوحتين ثم معجمة ـ أبو عبد الله البصري، ثقة عابد فاضل، مات سنة خمس وتسعين. التقريب (٦٧٠٧).

* هكذا في المخطوط.

(٣) إسناده ضعيف فيه محمد بن الحارث الحارثي.

(٤) لم أقف عليه.

(٥) لم أقف على هذا الراوى في طرق الحديث، وجمع بعضهم طرق هذا الحديث عن علقمة بن مرثد فبلغت عشرة طرق عنه ليس فيها هذا الراوي، إلا أنه ذكر في إحدى الطرق موسى الفراء وهو موسى بن قيس الحضرمي وروايته في تاريخ بغداد. انظر تحقيق سنن سعيد بن منصور للشيخ سعد الحميد (١/١٠٩).

وذكر ابن أبي حاتم راويا اسمه موسى بن صالح الهمداني الكوفي روى عن ابن أبي ليلى ...وقال: سمعت أبي يقول: موسى بن صالح منكر الحديث. الجرح (٨/١٤٧ رقم ٦٦٥).

وذكر ابن حبان في الثقات (٥/٤٠٣) راويا آخر هو موسى بن صالح البزاز يروى عن معيقيب روى عنه زهير بن معاوية. وفي تاريخ بغداد (١٣/٤٢) رجل بهذا الاسم لكنه ليس هو فهو شاعر متأخر طبقة.

والأقرب من هؤلاء هو ما ذكره ابن أبي حاتم، فهو مقارب لطبقة هذا الذي في هذا الإسناد، وهو كوفي وشيخه هنا كوفي والله أعلم، ثم هو متابع في روايته عن علقمة كما سيأتي في رواية البخاري.

ابن صالح الكندي، عن علقمة بن مرثد [١]، عن أبي عبد الرحمن [٢]، عن عثمان ذكر النبي ﷺ قال: «**إن خياركم من تعلم القران وعلمه**» [٣].

[١١٨] حدثنا أحمد، ثنا عمر [٤]، ثنا سالم بن نوح [٥]، ثنا عمر بن عامر[٦]، عن قتادة، عن أبي عثمان النهدي [٧] أن عثمان بن عفان كتب إلى عامل الكوفة: أن النبي ﷺ نهى عن الحرير إلا ما كان قدر أصبعين أو ثلاثة [٨].

---

(١) علقمة بن مرثد ـ بفتح الميم وسكون الراء بعدها مثلثة ـ الحضرمي أبو الحارث الكوفي، ثقة، من السادسة. التقريب (٤٦٨٢).

(٢) عبد الله بن حبيب بن ربيعة ـ بفتح الموحدة وتشديد الياء ـ أبو عبد الرحمن السلمي الكوفي المقرىء مشهور بكنيته، ولأبيه صحبة، ثقة ثبت، مات بعد السبعين. التقريب (٣٢٧١).

(٣) في إسناده من الرواة لم أقف عليهم.
والحديث أخرجه المصنف في أماليه (ص ١٢٢-١٢٣ رقم ٥٨) من طريق علقمة بن مرثد به.
وأخرجه البخاري (٩/٧٤ رقم ٥٠٢٨) من طريق سفيان الثوري عن علقمة بن مرثد عن أبي عبد الرحمن السلمي عن عثمان بن عفان ﷺ قال: قال النبي ﷺ: «إن أفضلكم من تعلم القران وعلمه».

(٤) عمر بن شبه.

(٥) سالم بن نوح بن أبي عطاء البصري أبو سعيد العطار، صدوق له أوهام، مات بعد المائتين. التقريب (٢١٨٥).

(٦) هو السلمي تقدم.

(٧) عبد الرحمن بن مل ـ بلام ثقيلة والميم مثلثة ـ أبو عثمان النهدي ـ بفتح النون وسكون الهاء ـ مشهور بكنيته مخضرم، ثقة ثبت عابد، مات سنة خمس وتسعين، وقيل بعدها وعاش مائة وثلاثين سنة وقيل أكثر. التقريب (٤٠١٧).

(٨) رجاله رجال الصحيح والحسن، لكن الحديث معلول والصواب فيه أنه عن عمر بن الخطاب ﷺ.
والحديث أخرجه البزار (٢/٣٩رقم ٣٨٦) من طريق صدقة بن فضل عن سالم بن نوح به.
وقال عقبه: هكذا رواه عمر بن عامر عن قتادة عن أبي عثمان عن عثمان، وقد رواه غير عمر عن قتادة عن أبي عثمان عن عمر، ولا نعلم أحدا تابع عمر بن عامر على هذه الرواية عن عثمان.
قال الهيثمي: رواه البزار ورجاله رجال الصحيح. مجمع الزوائد (٥/١٤٣-١٤٤).
=

[١١٩] حدثنا أحمد بن عبد الله، ثنا عمر، ثنا أبي [١]، ثنا مخلد بن عبد الله أبو بشر [٢]، عن نهشل [٣]، عن الضحاك [٤]، عن ابن عباس قال: موطنان لا يذكر فيهما رسول الله ﷺ عند العطاس والذبيحة [٥].

---

=

وذكره ابن أبي حاتم في العلل (٤٩٢/١ رقم ١٤٧٥) ونقل عن أبي زرعة قال: هذا خطأ إنما هو عن قتادة عن أبي عثمان عن عمر. وكذلك ذكره الدارقطني في العلل (٦٢/٣ رقم ٢٨٦) وقال: هو حديث رواه سالم بن نوح عن عمر بن عامر عن قتادة عن أبي عثمان عن عثمان ووهم فيه، وإنما رواه أبو عثمان النهدي عن عمر بن الخطاب، كذلك رواه سليمان التيمي وعاصم الأحول وغيرهما.

والحديث أخرجه البخاري (٢٨٤/١٠ رقم ٥٨٢٨و٥٨٢٩ و٥٨٣٠)، ومسلم (١٦٤٢/٣-١٦٤٣ رقم ٢٠٦٩) من طريق شعبة عن قتادة ومن طريق عاصم وسليمان التيمي كلهم عن أبي عثمان النهدي عن عمر ﷺ به.

(١) شبه بن عبيدة بن زيد النميري، يروي عن أبيه ويونس بن عبيد، روى عنه ابنه عمر ذكره ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا، وذكره ابن حبان في ثقاته.

انظر: الجرح والتعديل (٣٨٥/٤ رقم١٦٧٨)، الثقات (٣١٣/٨)، المؤتلف والمختلف للدارقطني (١٣٧١/٣)، الإكمال لابن ماكولا (٣٣/٥).

(٢) لم أقف عليه في الأسماء ولا في الكنى.

(٣) نهشل بن سعيد بن وردان الورداني بصري الأصل سكن خراسان، متروك وكذبه إسحاق بن راهويه، من السابعة. التقريب (٧١٩٨).

(٤) الضحاك بن مزاحم.

(٥) إسناده ضعيف جدا فيه نهشل بن سعيد.

وعزاه السخاوي إلى رابع فوائد المخلص ـ وهو هذا الموضع، وقال: لا يصح. القول البديع (ص ٢٢٦).

وذكره الهندي في كنز العمال (٥١٠/١) وعزاه للحاكم في تاريخه بلفظ: « لا تذكروني في ثلاث مواطن: عند العطاس، وعند الذبيحة، وعند التعجب ».

وأورده الديلمي في الفردوس (٣٣/٥ رقم ٧٣٧٠) وذكر محققه إسناده كما في زهر الفردوس (١٨٨/٤) قال الحاكم: حدثنا أبو بكر أحمد بن إسحاق بن أيوب أخبرنا إسماعيل بن قتيبة حدثنا

=

[١٢٠] حدثنا أحمد، ثنا عمر ثنا، أبي، ثنا مخلد بن عبد الله، ثنا نهشل، عن الضحاك، عن أبي هريرة قال: نهينا أن نذبح شاة والأخرى تنظر إليها [١].

[١٢١] حدثنا أحمد، ثنا عمر، ثنا عبد الله بن سلمة الأفطس [٢]، عن عبيد الله ابن عمر، عن نافع، عن ابن عمر قال: أمر رسول الله ﷺ فاتخذ له خاتما، ونقش عليه محمد رسول الله، فقال: «**إني اتخذت خاتما من وَرِق، ونقش فيه محمد رسول الله، فلا ينقش أحد منكم على نقشه**» [٣].

---

=

يحيى بن يحيى حدثنا سليمان بن عيسى السجزي حدثنا عبد الرحيم بن زيد العمي عن أبيه عن أنس بن مالك مرفوعا.

وأخرجه البيهقي في الكبرى (٩/٢٨٦) من طريق الحاكم وساق هذا الإسناد لكن من غير ذكر الصحابي، ولفظه: قال رسول الله ﷺ: «**لا تذكروني عند ثلاث: تسمية الطعام، وعند الذبح، وعند العطاس**».

قال البيهقي عقبه: فهذا منقطع، وعبد الرحيم وأبوه ضعيفان، وسليمان بن عيسى السجزي في عداد من يضع الحديث، ولو عرف يحيى بن يحيى حاله لما استجاز الرواية عنه... الخ.

وانظر: جلاء الأفهام لابن القيم (ص ٣٢٣-٣٢٤)، والقول البديع في الصلاة على الحبيب الشفيع للسخاوي (ص ٢٢٦) صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا.

(١) إسناده ضعيف جدا كسابقه.

وعزا الهندي في كنز العمال (٦/٢٦٨) إلى سعيد بن منصور أنه روى عن صفوان بن سليم قال: كان عمر بن الخطاب ينهى أن تذبح الشاة عند الشاة.

(٢) عبد الله بن سلمة الأفطس بصري مولى الخضارمة يكنى أبا عبد الرحمن.

كان يحيى بن سعيد يقول: عبد الله بن سلمة الأفطس: ليس بثقة، وقال أحمد بن حنبل: ترك الناس حديثه، وقال عمرو بن علي: متروك الحديث، وكذلك قال النسائي.

انظر: الضعفاء والمتروكين للنسائي (ص٢٠٢ رقم ٣٤٢ )، ضعفاء العقيلي (٢/٢٦١)، المجروحين لا بن حبان (٢/٢٠)، الكامل لا بن عدي (٤/١٢٦).

(٣) إسناده ضعيف جدا لحال عبد الله بن سلمة الأفطس.

والحديث أخرجه البخاري (١٠/٣٢١-٣٢٢ رقم ٥٨٧٠)، ومسلم (٣/١٦٥٦ رقم ٢٠٩١)

=

[**١٢٢**] حدثنا أحـــمد، ثنا عمـــر، ثنا يحيى بن بسطام [(١)]، حدثني عدي بن الفضل[(٢)]، أخبرني محمد بن الزبير الحنظلي [(٣)] قال: سمعت أبا بردة بن أبي موسى[(٤)] يحدث عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال: «**شرهن الذَّوَّاق والذَّوَّاقة**» [(٥)].

=

من طريق عبد الله بن نمير عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: اتخذ رسول الله ﷺ خاتما من ورق وكان في يده، ثم كان بعد في يد أبي بكر، ثم كان بعد في يد عمر، ثم كان في يد عثمان حتى وقع بعد في بئر أريس، نقشه محمد رسول الله.

وأخرجه مسلم (الموضع السابق) من طريق أيوب بن موسى عن نافع عن ابن عمر بنحوه، وفيه: «**لا ينقش أحد على نقش خاتمي هذا**».

(١) يحيى بن بسطام الأصفر أبو محمد وهو ابن بسطام بن حريث الزهراني بصرى .

قال عبد الرحمن ابن أبي حاتم: سألت أبى عنه ؟ فقال: شيخ صدوق ما بحديثه بأس قدرى، أدخله البخاري في كتاب الضعفاء فسمعت أبى يقول: يحول من هناك، وقال العقيلي: حديثه غير محفوظ، وقال ابن حبان: كان قدريا داعية إلى القدر، لا تحل الرواية عنه لهذه العلة، ولما في روايته من المناكير التي تخالف رواية المشاهير.

انظر: الضعفاء الصغير (١/١١٨ رقم ٣٩٤)، ضعفاء العقيلي (٤/٣٩٤ رقم ٢٠١٣)، الجرح (٩/١٣٢رقم ٥٥٦)، المجروحين (٣/١١٩)، الميزان (٤/٣٦٦ رقم ٩٤٦٥).

(٢) عدي بن الفضل التيمي أبو حاتم البصري، متروك، مات سنة إحدى وسبعين ومائة . التقريب (٤٥٤٥).

(٣) محمد بن الزبير الحنظلي البصري، متروك، من السادسة .التقريب (٥٨٨٥).

(٤) أبو بردة بن أبي موسى الأشعري قيل اسمه: عامر وقيل الحارث، ثقة، مات سنة أربع ومائة وقيل غير ذلك، جاز الثمانين. التقريب (٧٩٥٢).

(٥) إسناده ضعيف جدا لحال عدي بن الفضل وشيخه .

والحديث أخرجه البزار (٨/٧٠،٧١ رقم ٣٠٦٤) من طريق الضحاك بن يسار عن أبي تميمة عن أبي موسى ﷺ عن النبي ﷺ قال: «**إن الله عزوجل لا يحب الذواقين ولا الذواقات**». والضحاك بن يسار بصري، قال ابن معين:يضعفه البصريون، وقال أبو حاتم: لابأس به، وذكره ابن عدي فقال: لأعرف له إلا الشيء اليسير. الكامل (٤/٩٩)، الميزان (٢/٣٢٧ رقم ٣٩٤٧).

=

[**١٢٣**] حدثنا أحمد، ثنا عمر، ثنا يحيى بن بسطام، ثنا أبو معشر البراء [(١)]، قال أبو معاذ (خَتَنُ بديل)[(٢)]: قال أبو حَرِيز [(٣)]: إن أبا بردة حدّثه عن أبي موسى / عن ١٧١/أ

---

=

وأخرجه أيضا (رقم ٣٠٦٥) من طريق عمران القطان عن قتادة عن أبي تميمة عن أبي موسى به.

قال الهيثمي: أحد أسانيد البزار فيه عمران القطان، وثقه أحمد وابن حبان، وضعفه يحيى بن سعيد وغيره. المجمع (٤/٣٣٥).

وأخرجه أيضا (رقم ٣٠٦٦) من طريق عبد الله بن عيسى عمن حدثه عن أبي موسى ﷺ به وزاد في أوله: «لا تطلق النساء إلا من ريبة؛ إن الله ... الحديث». وفي إسناده مبهم لم يسم.

وأخرجه الطبراني في الأوسط (٨/٢٤ رقم ٧٨٤٨) من طريق عبد الله بن عيسى عن عمارة بن راشد عن عبادة بن نسي حدثني أبو موسى الأشعري فذكره بلفظ البزار الأخير. وعمارة بن راشد قال أبو حاتم: مجهول (الجرح ٦/٣٦٥ رقم ٢٠١٣)، وفي العلل لابن أبي حاتم (١/٤٢٧ رقم ١٢٨٤) أنه سأل أباه عن هذا الحديث فقال: عبادة عن أبي موسى لايجيء.

ونقل المناوي في فيض القدير (٦/ ٤١١) عن عبد الحق قال: وليس لهذا الحديث إسناد قوي، قال ابن القطان: وصدق، بل هو مع ذلك منقطع. وانظر: بيان الوهم والإيهام (٢/٥٤٧، ٣/٥٠٧-٥٠٩).

وأخرجه الطبري في تفسيره (٢/٥٣٩) عن شهر بن حوشب مرسلا.

وسيتكرر عند المصنف من حديث أبي هريرة، انظر حديث رقم [٣٥٠].

ومعنى الحديث: إن الله لا يحب الذواقين من الرجال للنساء ولا الذواقات من النساء للرجال، أي من يتزوج بقصد ذوق العسيلة فإذا ذاق فارق، فيكره التزوج بهذا القصد، ويكره الطلاق لغير ريبة أي ولا عذر. فيض القدير (٦/٤١١).

(١) يوسف بن يزيد البصري أبو معشر البراء بالتشديد العطار، صدوق ربما أخطأ، من السادسة. التقريب (٧٨٩٤).

(٢) فضيل بن ميسرة أبو معاذ البصري، صدوق، من السادسة. التقريب (٥٤٣٩).

وهو ختن بديل بن ميسرة العقيلي. انظر: تهذيب الكمال (٢٣/٣١٠).

(٣) عبد الله بن حسين الأزدي أبو حريز ـ بفتح المهملة وكسر الراء وآخره زاي ـ البصري قاضي سجستان، صدوق يخطىء، من السادسة. التقريب (٣٢٧٦).

والظاهر أنه ضعيف، ومنهم من وثقه كيحيى بن معين في رواية و أبو زرعة، وقال أبو حاتم: حسن الحديث ليس بمنكر الحديث يكتب حديثه، وذكره بن حبان في كتاب الثقات وقال: صدوق.

وقال معاوية بن صالح عن يحيى بن معين: ضعيف ، وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل عن أبيه:

=

النبي ﷺ قال: «**ثلاثة لا يدخلون الجنة: مدمن الخمر، وقاطع الرحم، ومصدق بالسحر. ومن مات مدمنا للخمر سقاه الله عز وجل من نهر الغُوطة**»، قيل وما نهر الغوطة ؟ قال: «**نهر يجري من فروج المومسات يؤذي أهل النار ريح فروجهم**»[1].

=

منكر الحديث، وقال حرب بن إسماعيل سئل أحمد بن حنبل عن أبي حريز ؟ فذكر أن يحيى بن سعيد كان يحمل عليه ولا أراه إلا كما قال، وقال الجوزجاني: غير محمود في الحديث، وقال سعيد بن أبي مريم: أبو حريز صاحب قياس ليس في الحديث بشيء، وقال أبو داود: ليس حديثه بشيء، وقال النسائي: ضعيف ،وقال أبو أحمد ابن عدي: عامة ما يرويه لا يتابعه عليه أحد.

انظر: الجرح (٥/٣٤-٣٥ رقم ١٥٣)، الثقات (٧/٢٤-٢٥)، الكامل (٤/١٥٨-١٦١)، تهذيب الكمال (١٤/٤٢٠-٤٢٣)، التهذيب (٥/١٨٨).

(١) إسناده ضعيف لضعف أبي حريز عبد الله بن حسين الأزدي.

والحديث أخرجه أحمد (٤/٣٩٩)، وابن حبان (١٢/١٦٥-١٦٦رقم ٥٣٤٦ )، والحاكم (٤/١٤٦) من طريق المعتمر بن سليمان عن فضيل بن ميسرة به.

قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد و لم يخرجاه. وقال الهيثمي: رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني ورجال أحمد وأبي يعلى ثقات. مجمع الزوائد (٥/٧٤) لكن تقدم أن في إسناده أبا حريز وهو ضعيف.

وللجملة الأولى منه شاهد من حديث أبي سعيد الخدري مرفوعا: «لا يدخل الجنة صاحب خمس: مدمن خمر، ولا مؤمن بسحر، ولا قاطع رحم، ولا كاهن، ولا منان». أخرجه أحمد (٣/١٤)، وأورده الهيثمي في المجمع (٥/٧٤) وقال:فيه عطية بن سعد وهو ضعيف وقد وثق.

وعن عبد الله بن عمرو بن العاص مرفوعا: «**لا يدخل الجنة منان، ولا عاق والديه، ولا مدمن خمر**». أخرجه أحمد (٢/٢٠١)، وفي إسناده جابان الراوي عن عبد الله بن عمرو، قال الذهبي: لا يدرى من هو. الميزان (١/٣٣٧ رقم ١٤١٠).

وعند أحمد أيضا (٦/٤٤١) عن أبي الدرداء مرفوعا: «**لا يدخل الجنة عاق، ولا مدمن خمر، ولا مكذب بقدر**». وفي إسناده سليمان بن عتبة الدمشقي، مختلف في توثيقه. انظر ترجمته في الميزان (٢/٢١٤ رقم ٣٤٩١).

=

[**١٢٤**] حدثنا أحمد بن عبد الله، ثنا يونس، ثنا ابن وهب، أخبرني أبو هاني[(١)]، عن عمرو بن مالك الجَنْبِي[(٢)] أنه سمع فَضَالة بن عبيد[(٣)] قال: كان رسول الله ﷺ إذا صلى بالناس يخر رجال من قامتهم في الصلاة مما بهم من الخصاصة[(٤)]، وهم أصحاب الصفة، حتى يقول الأعراب: إن هؤلاء لمجانين، فإذا قَضَى الصلاةَ رسولُ الله ﷺ انصرف إليهم فقال: «**لو تعلمون مالكم عند الله أحببتم لو أنكم تزدادون فاقة وحاجة**». قال فضالة: وأنا مع رسول الله ﷺ يومئذ[(٥)].

---

=

وعن ابن عباس عند الطبراني (١١/٩٨-١٠٠رقم ١١١٦٨ و١١١٧٠) مرفوعا: «**لا يدخل الجنة مدمن خمر، ولا عاق، ولا منان**».

قال الهيثمي: رواه الطبراني ورجاله ثقات إلا أن عتاب بن بشير لم أعرف له من مجاهد سماعا.مجمع الزوائد (٥/٧٤). وفي إسناده كذلك خُصيف الجزري، قال الحافظ: صدوق سيئ الحفظ خلط بأخرة. التقريب (١٧١٨ ).

وحاصل هذه الشواهد مجتمعة يمكن منها تقوية الجزء الأول من الحديث، ورفعه لمرتبة الحسن لغيره.

(١) حميد بن هانئ أبو هانئ الخولاني المصري، لا بأس به، وهو أكبر شيخ لابن وهب، مات سنة اثنتين وأربعين ومائتين. التقريب (١٥٦٢).

(٢) عمرو بن مالك الهمداني أبو علي الجنبي - بفتح الجيم وسكون النون بعدها موحدة ـ مصري، ثقة، مات سنة ثلاث ومائة، ويقال سنة اثنتين ومائة. التقريب (٥١٠٥).

(٣) فضالة بن عبيد الأنصاري، صحابي، سيأتي شيء من ترجمته في النص رقم [٢٧١ ].

(٤) أي الجوع والضعف، وأصلها الفقر والحاجة إلى الشيء. النهاية (٢/٣٧).

(٥) إسناده حسن، فيه حميد بن هانئ لا بأس به.

والحديث أخرجه الترمذي (٤/٥٣٨رقم ٢٣٦٨)، وأحمد (٦/١٨-١٩) من طريق حيوة بن شريح عن أبي هانئ به.

قال الترمذي: حديث حسن صحيح. وصححه ابن حبان (٢/٥٠٢ رقم ٧٢٤).

[١٢٥] حدثنا أحمد، ثنا يونس، ثنا ابن وهب، أخبرني أبو هاني [١]، عن أبي عبد الرحمن الحُبُلي [٢]، عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله ﷺ قال: «**يا أبا سعيد من رضي با لله ربا وبالإسلام دينا وبمحمد نبيا وجبت له الجنة**»، قال: فعجب لها أبو سعيد فقال: أعدها علي يا رسول الله ففعل، ثم قال رسول الله ﷺ: «**وأخرى يرفع العبد بها مائة درجة في الجنة، بين كل درجتين كما بين السماء والأرض**»، قال: وما هي يا رسول الله ؟ قال: «**الجهاد في سبيل الله، الجهاد في سبيل الله، الجهاد في سبيل الله**» [٣].

[١٢٦] حدثنا أحمد بن عبد الله، ثنا الربيع بن سليمان، ثنا أسد بن موسى، ثنا عدي بن الفضل، ثنا داود بن أبي هند [٤]، عن أبي عثمان [٥]، عن سعد بن مالك [٦] أن رسول الله ﷺ قال: «**تكون فتنة القاعد فيها خير من القائم، والقائم فيها خير من الماشي، والماشي فيها خير من الساعي، والساعي فيها خير من الْمُوضِع** [٧]، **فمن أدركها منكم فليلزم الأرض**» [٨].

---

(١) حميد بن هانئ أبو هانئ الخولاني.

(٢) عبد الله بن يزيد المعافري أبو عبد الرحمن الحبلي - بضم المهملة والموحدة -، ثقة، مات سنة مائة بإفريقية. التقريب (٣٧١٢).

(٣) إسناده حسن كسابقه.

والحديث أخرجه المصنف في أماليه (ص ١٢١-١٢٢ رقم ٥٧) بالسياق والمتن نفسه.

وأخرجه مسلم (١٥٠١/٣ رقم ١٨٨٤) من طريق سعيد بن منصور عن ابن وهب به.

(٤) داود بن أبي هند القشيري مولاهم أبو بكر أو أبو محمد البصري، ثقة متقن كان يهم بأخرة، مات سنة أربعين ومائة، وقيل قبلها. التقريب (١٨١٧).

(٥) هو النهدي عبد الرحمن بن مل.

(٦) هو سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه.

(٧) الموضع: المسرع، و الإيضاع: سير شديد. انظر لسان العرب (٥٨٧/٢ و ٣٩٩/٨).

(٨) إسناده ضعيف جدا، فيه عدي بن الفضل متروك. تقدمت ترجمته.

=

[**١٢٧**] حدثنا أحمد، ثنا الربيع، ثنا أسد بن موسى، ثنا نصر بن طريف [(١)]، عن عبد الكريم [أبي] [(٢)] أمية [(٣)] قال: سمعت نافع بن جبير بن مطعم [(٤)] يحدث عن أبي عبيدة بن عبد الله بن مسعود، عن أبيه قال: حبسنا يوم الخندق عن أربع صلوات: الظهر والعصر والمغرب والعشاء قال: فوجدت في نفسي، فقلت: أنا مع رسول الله ﷺ وفي سبيل الله، فأمر رسول الله ﷺ بلالاً فأقام لكل صلاة إقامة ثم صلى، قال: فطاف علينا فقال: «**ما في الأرض عصابة يذكرون الله عز وجل غيركم**» [(٥)].

---

=

والحديث أخرجه البزار (٤/٥٨ رقم ١٢٢٣و١٢٢٤)، وأبو يعلى (٢/١٢١ رقم ٧٨٩)، والحاكم (٤/٤٤١) من طرق عن داود بن أبي هند به، من غير ذكر الأمر بلزوم الأرض.

قال الحاكم: هذا الحديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه، قد صار هذا باباً كبيراً ولم يخرجاه، وإنما أخرجه أبو داود أحد أئمة هذا العلم.

وقد أخرجه أبو داود (٤/٤٥٦ رقم٤٢٥٧)، والترمذي (٤/٤٨٦-٤٨٧ رقم ٢١٩٤)، وأحمد (١/١٦٨-١٦٩) من طرق عن سعد ﷺ به، قال الترمذي: حديث حسن.

وفي الباب حديث أبي هريرة في الصحيحين. أخرجه البخاري (١٣/٢٩-٣٠ رقم ٧٠٨١و٧٠٨٢)، ومسلم (٤/٢٢١١-٢٢١٢ رقم ٢٨٨٦) عن أبي هريرة بنحو حديث سعد رضي الله عنهما.

(١) نصر بن طريف أبو جُزي القصاب الباهلي البصري.

قال يحيى: من المعروفين بوضع الحديث، وقال أحمد: لا يكتب حديثه، وقال النسائي وغيره: متروك.

انظر: التاريخ الكبير (٨/١٠٥ رقم ٢٣٥٥)، الجرح (٨/٤٦٦-٤٦٨ رقم ٢١٣٩)، أحوال الرجال (ص ٩٩ رقم ١٤٨)، [الضعفاء والمتروكين للنسائي (ص ٢٤٢ رقم ٩٣] الميزان (٤/٢٥١ رقم ٩٠٣٤).

(٢) ما بين المعقوفتين من ب، وفي (أ): (بن) وهو خطأ.

(٣) هو عبد الكريم بن أبي المخارق أبو أمية البصري، تقدمت ترجمته في الحديث [ ٤٧ ] .

(٤) نافع بن جبير بن مطعم النوفلي أبو محمد وأبو عبد الله المدني، ثقة فاضل، مات سنة تسع وتسعين. التقريب (٧٠٧٢).

(٥) إسناده ضعيف جدا لحال نصر بن طريف، وفيه عبد الكريم ابن أبي المخارق وهو ضعيف، وفيه أيضا انقطاع بين أبي عبيدة ووالده وقد تقدم في ترجمته أنه لم يصح سماعه منه.

=

[١٢٨] حدثنا أحمد، ثنا الربيع، ثنا أسد، ثنا رَوح بن مسافر [١]، عن سليمان الأعمش، عن سعد بن عبيده [٢]، عن أبي / عبد الرحمن السلمي، عن علي بن أبي طالب قال: بعث رسول الله ﷺ سرية، فبعث عليهم رجلا من الأنصار وأمرهم رسول الله ﷺ أن يطيعوه قال: فغضب عليهم الرجل في بعض أمره، قال: فأمرهم فجمعوا له حطبا فأضرموا فيه النار ثم قال: أعزم عليكم إلا ما دخلتموها، أليس قد

١٧١/ب

=

والحديث أخرجه الترمذي (١/٣٣٧-٣٣٨ رقم ١٧٩)، والنسائي (٢/١٧-١٨)، وأحمد (١/١٧٥) من طريق أبي الزبير عن نافع بن جبير بنحوه. قال الترمذي: ليس بإسناده بأس إلا أن أبا عبيدة لم يسمع من عبد الله.

وأخرجه أبو يعلى (٥/٣٩ رقم ٢٦٢٨) من طريق أبي عبد الرحمن السلمي عن ابن مسعود ﷺ.

قال الهيثمي: رواه أبو يعلى وفيه يحيى ابن أبي أنيسة، وهو ضعيف عند أهل الحديث إلا أن ابن عدى قال: وهو مع ضعفه يكتب حديثه. مجمع الزوائد (٢/٤).

وأخرجه الطبراني في الأوسط (٢/٤٨-٤٩ رقم ١٢٠٨) من طريق ليث بن أبي سليم عن عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه عن ابن مسعود بنحوه.

وفيه ليث بن أبي سليم قال فيه الحافظ: صدوق اختلط جدا و لم يتميز حديثه فترك. التقريب (٥٦٨٥).

وللحديث شاهد بإسناد صحيح عن أبي سعيد الخدري ﷺ، أخرجه النسائي (٢/١٧)، وأحمد (٣/٢٥).

(١) روح بن مسافر أبو بشر بصري، ضعيف جدا.

قال ابن معين: ليس بثقة، و قال أحمد: متروك الحديث، وقال أبو حاتم وأبو زرعة: ضعيف، زاد أبو حاتم: لا يكتب حديثه.

انظر: التاريخ الكبير (٣/٣١٠ رقم ١٠٥٥)، أحوال الرجال (رقم ٥٨و١٥٩)، الجرح (٣/ ٤٩٦رقم ٢٢٤٦)، الكامل (٣/ ١٣٩)، الميزان (٢/٦١ رقم ٢٨١١)، اللسان (٢/٥٧٦-٥٧٧ رقم ٣٤٠٨).

(٢) سعد بن عبيدة السلمي أبو حمزة الكوفي، ثقة، من الثالثة، مات في ولاية عمر بن هبيرة على العراق. التقريب (٢٢٤٩).

أمركم رسول الله أن تطيعوني ؟ قال: فقالوا: ما أجبنا رسول الله ﷺ إلا فرارا من النار ! أو كلمة نحوها، فكيف ندخلها ؟ قال: فلما سكن غضبه، فرجعوا إلى رسول الله ﷺ فأخبروه بالذي قال لهم، قال رسول الله ﷺ: «**والذي نفسي بيده لو دخلتموها ما خرجتم منها إلى يوم القيامة، ألا إنما الطاعة في المعروف**»(١).

[**١٢٩**] حدثنا أحمد بن عبد الله بن سيف، ثنا الربيع، ثنا أسد بن موسى، ثنا يزيد بن عطاء (٢)، عن أبي إسحاق (٣)، عن عمر بن سعد (٤)، عن أبيه قال رسول الله ﷺ: «**عجبت للمؤمن يؤجر في كل شئ حتى إنه ليؤجر في اللقمة يرفعها إلى فيه**» (٥).

---

(١) إسناده ضعيف جدا لضعف روح بن مسافر.

والحديث متفق عليه، أخرجه البخاري (٥٨/٨ رقم ٤٣٤٠)، ومسلم (١٤٦٩/٣ رقم ١٨٤٠) كلاهما من طرق عن الأعمش به.

(٢) يزيد بن عطاء بن يزيد اليشكري ويقال غير ذلك في نسبه أبو خالد الواسطي البزاز، سيد أبي عوانة، لين الحديث، مات سنة سبع وسبعين ومائة.التقريب (٧٧٥٦).

(٣) عمرو بن عبد الله السبيعي.

(٤) عمر بن سعد بن أبي وقاص المدني نزيل الكوفة، صدوق، ولكن مقته الناس لكونه كان أميرا على الجيش الذين قتلوا الحسين بن علي؛ قتله المختار سنة خمس وستين أو بعدها، ووهم من ذكره في الصحابة فقد جزم ابن معين بأنه ولد يوم مات عمر بن الخطاب. التقريب (٤٩٠٣).

(٥) إسناده ضعيف، فيه يزيد بن عطاء: لين الحديث، وسيأتي بيان الصواب في رواية أبي إسحاق.

والحديث أخرجه البزار (٣٤٠/٣ رقم ١١٣٨) من طريق عبد الواحد بن زياد قال: نا الأعمش عن أبي إسحاق عن مصعب بن سعد عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «**عجبت للمؤمن يؤجر في كل أمره، إن أصابه خير حمد الله وأجر، وإن أصابته مصيبة حمد الله وأجر، فهو يؤجر في كل أمره حتى اللقمة يرفعها إلى فيّ امرأته**».

هكذا أخرجه البزار، وقال عقبه: وهذا الحديث قد روي عن سعد من غير وجه، ولا نعلم رواه عن الأعمش عن أبي إسحاق عن مصعب بن سعد عن أبيه إلا عبد الواحد بن زياد، وإنما يعرف من حديث أبي إسحاق عن العَيْزار بن حريث عن عمر بن سعد عن أبيه أ.هـ.

=

[**١٣٠**] حدثنا أحمد بن عبد الله، حدثنا أحمد بن عبد المؤمن [(١)]، ثنا أسد بن موسى، ثنا الربيع [(٢)] قال: سمعت عوفا [(٣)]، يحدث عن الحسن، عن أبي هريرة قال: صلى بنا رسول الله ﷺ، ثم أقبل علينا فقال: «**إني ركعت ركعتي الفجر، فبينما أنا أنتظر المؤذن رقدت فأتاني ربي عز وجل في أحسن صورة فقال: يا محمد، فقلت: لبيك، قال: فيم يختصم الملأ الأعلى ؟ قلت: لا أدري يارب قال: أراه وضع يده قال:فوجدت برد أنامله بين ثدي [(٤)] فأسفر عني وعرفت، قال:يا محمد، فقلت:**

---

=

يعني بزيادة العيزار بن حريث بين أبي إسحاق وعمر بن سعد، وكذلك أخرجه أحمد في مسنده من طريق سفيان (١/١٧٣)، ومن طريق شعبة (١/١٧٧)، ومن طريق إسرائيل (١/١٨٢) كلهم عن أبي إسحاق عن العَيْزار بن حريث عن عمر بن سعد عن أبيه.

وهؤلاء الثلاثة: سفيان، وشعبة، وإسرائيل أوثق أصحاب أبي إسحاق، ورجح روايتهم أبو حاتم (انظر:العلل لابن أبي حاتم ٢/١٧٧-١٧٨ رقم ٢٠٢٦)، والدارقطني وقال ـ بعد أن ذكر أوجها أخرى من الخلاف في طرق هذا الحديث ـ: والصحيح من ذلك قول الثوري وشعبة وإسرائيل عن أبي إسحاق. انظر: علل الدارقطني (٤/٣٥١-٣٥٣ رقم ٦٢٠).

والعيزار بن حريث هو العبدي قال الحافظ: ثقة (التقريب ٥٢٨٣)، وعليه فإسناده حسن؛ لأن فيه عمر بن سعد وهو صدوق كما تقدم.

(١) في لسان الميزان راويان بهذا الاسم، كلاهما نزل الفيوم من أرض مصر، وهما متقاربان في الوفاة، أحدهما ثقة، والآخر ضعيف.

انظر: الجرح (٢/٦١ رقم ٩٤)، الثقات (٨/٤٤-٤٥)، مولد العلماء ووفياتهم لا بن زبر (٢/٥٦٤ و ٥٦٥)، الميزان (١/١١٧ رقم ٤٥٨)، اللسان (١/٢٣٣-٢٣٤، وفي ترجمتها في اللسان وقع لبس في كلام ابن يونس فيهما، انظر: كشف الأستار عن رجال معاني الآثار ص ٤ فهو مهم).

(٢) الربيع بن صبيح ـ بفتح المهملة ـ السعدي البصري، صدوق سيء الحفظ، وكان عابدا مجاهدا، قال الرامهرمزي: هو أول من صنف الكتب بالبصرة، مات سنة ستين ومائة. التقريب (١٨٩٥).

(٣) عوف بن أبي جميلة – بفتح الجيم – الأعرابي العبدي البصري، ثقة، رمي بالقدر، مات سنة ست أو سبع وأربعين ومائة، وله ست وثمانون. التقريب (٥٢١٥).

(٤) هكذا في المخطوط وفي بقية المصادر (ثديي).

**لبيك يارب، قال:فيم يختصم الملأ الأعلى ؟ قلت: في الدرجات و الكفارات، قال: وما الدرجات ؟ قال: اطعام الطعام وإفشاء السلام والصلاة والناس نيام، قال: فما الكفارات ؟ قلت: مشيا على الأقدام إلى الجمعات وإسباغ الوضوء في السَّبرات[(١)] وانتظار الصلاة بعد الصلاة، قال: وأنت فقل: اللهم إني أسألك فعل الخيرات، وترك المنكرات، وحب المساكين، وأن تغفر لي وترحمني، وإذا أردت في قوم فتنة فتوفني غير مفتون، أسألك حبك وحب من أحبك وحب عمل يقربني إلى حبك».**

وقال رسول الله ﷺ: «**تعلموهن فإنهن حق**» [(٢)].

---

(١) السَّبرات: جمعُ سَبْرة بسكون الباءِ وهي شِدَّة البَرْد. النهاية (٢/٣٣٣)، وانظر: الغريب لأبي عبيد (١/١٨٤)، الفائق (٢/١٤٥).

(٢) في إسناده أحد رواته لم يتبين لي، وفيه كذلك رواية الحسن عن أبي هريرة والصحيح عدم سماعه منه كما سبق بيانه. انظر تخريج الحديث رقم [ ٦].

والحديث أخرجه الدارقطني في الرؤية (ص ٣٤٢ رقم ٢٥٧)، واللالكائي في شرح اعتقاد أهل السنة (٣/٥٧٥-٥٧٦ رقم ٩١٩) كلاهما من طريق أبي المليح عن أبي هريرة به مختصرا بلفظ: «**رأيت ربي في أحسن صورة**».

وفي إسنادهما عبيد الله بن أبي حميد الراوي عن أبي المليح، قال الحافظ: متروك الحديث. التقريب (٤٢٨٥).

وأخرجه الدارقطني (الموضع السابق) من طريق أخرى وفيها سفيان بن وكيع، حاله كحال سابقه. انظر التقريب (٢٤٥٦).

وأخرجه الترمذي (٥/٣٦٦ –٣٧٦ رقم ٣٢٣٣)، وأحمد (١/٣٦٨) من طريق أيوب عن أبي قلابة عن ابن عباس، قال الترمذي: وقد ذكروا بين أبي قلابة وبين ابن عباس في هذا الحديث رجلا، وقد رواه قتادة عن أبي قلابة عن خالد بن اللجلاج عن ابن عباس.

ثم أخرجه الترمذي (٥/٣٦٧-٣٦٨ رقم ٣٢٣٢) من طرق قتادة عن أبي قلابة عن خالد بن اللجلاج عن ابن عباس بنحوه، قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه.

وله شاهد من حديث معاذ بن جبل بنحوه عند الترمذي (٥/٣٦٨-٣٦٩ رقم ٣٢٣٥)، وأحمد (٥/٢٤٣) قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح، قال: وسألت محمد بن إسماعيل – يعني =

[١٣١] [1] حدثنا / أحمد بن عبد الله بن سيف، ثنا يونس، ثنا بن وهب، ١٧٢/أ
أخبرني جرير بن حازم، عن ابن عُمارة يعني الحسن [2]، عن الحكم [3]، عن أبي محمد يعني عبد الرحمن بن أبي ليلى [4]، عن علي بن أبي طالب قال: «أمر رسول الله ﷺ رجلا من الأنصار أن يسوي كل قبر بالمدينة ويطمس كل صورة فيها، فكره الرجل أن يلي ذلك من قومه، فاستعفاه فأعفاه. ثم دعاني فأمرني بذلك، فانطلقت ففعلت فرجعت إليه فأخبرته أني قد فعلت، فقال: «**من عاد لشئ نهيت عنه فقد كفر بما أنزل على محمد**». ثم قال: «**يا علي [لا تكونن]** [5] **فتانا، ولا مختالا، ولا فخورا، ولا تاجرا إلا تاجر خير؛ أولئك المسبوقون في العمل**» [6].

=

البخاري ـ عن هذا الحديث ؟ فقال: هذا حديث حسن صحيح.

ولا بن رجب رسالة في شرح هذا الحديث اسمها «اختيار الأولى شرح حديث اختصام الملأ الأعلى» ، ولبعض المعاصرين رسالة في جمع طرق هذا الحديث اسمها «الدرر المنثورة في تخريج طرق حديث رأيت ربي في أحسن صورة» و لم أقف عليها.

(١) من هنا تبتدئ نسخة (جـ)

(٢) الحسن بن عمارة البجلي مولاهم أبو محمد الكوفي، قاضي بغداد، متروك، مات سنة ثلاث وخمسين ومائة. التقريب (١٢٦٤).

(٣) ابن عتيبة.

(٤) عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري المدني ثم الكوفي، ثقة، اختلف في سماعه من عمر، مات بوقعة الجماجم سنة ثلاث وثمانين، قيل إنه غرق. التقريب (٣٩٩٣).

هكذا ورد تعيين أبي محمد هنا بأنه عبد الرحمن بن أبي ليلى.

وفي سائر طرق الحديث ورد تعيينه بأنه أبو محمد الهذلي، أهل الكوفة يكنونه أبا محمد، وأهل البصرة يكنونه بأبي المورع، يروي عن علي رضي الله عنه ويروي عنه الحكم بن عتيبة، قال الحافظ: مجهول، من الثالثة. تهذيب الكمال (٣٤/٢٦٣-٢٦٤)، التقريب (٨٣٤٤).

(٥) ما بين المعقوفتين من (ب) و (جـ) وفي (أ) «لا تكون».

(٦) إسناده ضعيف جدا لحال الحسن بن عمارة.

=

[١٣٢] حدثنا أحمد، ثنا يونس، ثنا ابن وهب، أخبرني جرير بن حازم، عن الحسن بن عمارة، عن الحكم، عن مجاهد، عن ابن عباس قال: أتى جبريل رسول الله ﷺ وهو في أَضَاةِ بني غفار [(١)]، فقال له: اقرأ القران على حرف، قال: «**أسأل الله معافاته ومغفرته، يا جبريل سل ربك التخفيف عن أمتي**» قال: فانطلق جبريل ثم رجع إليه فقال: اقرأ على حرفين، قال رسول الله ﷺ: «**أسأل الله معافاته ومغفرته**»، فلم يزل يقول ذلك ويرجع جبريل حتى انتهى إلى سبعة أحرف [(٢)].

=

والحديث أخرجه أحمد (١/٨٧،١١١)، وعبد الله في زوائد المسند (١/١٣٨-١٣٩)، والطيالسي (ص ٩٦)، وأبو يعلى (١/٣٩٠-٣٩١ رقم ٥٠٦) وغيرهم من طرق عن شعبة عن الحكم عن أبي محمد الهذلي عن علي ﷺ بنحوه.

وأخرجه أيضا عبد الله في زوائد المسند (١/١٣٩) من طريق حجاج بن أرطأة عن الحكم بن عتيبة عن أبي محمد الهذلي عن علي ﷺ.

قال الهيثمي: رواه أحمد وابنه، وفيه أبو محمد الهذلي ويقال أبو مورع، ولم أجد من وثقه وقد روى عنه جماعة ولم يضعفه أحد، وبقية رجاله رجال الصحيح.

مجمع الزوائد (٥/١٧٣).

وذكر طمس الصور وتسوية القبور المشرفة جاء بإسناد صحيح عن علي ﷺ أخرجه مسلم (٢/٦٦٦-٦٦٧ رقم ٩٦٩) عن أبي الهَيَّاج الأسدي قال: قال لي علي: ألا أبعثك على مابعثني عليه رسول الله ﷺ ؟ ألا تدع تمثالا إلا طمسته، ولا قبرا مشرفا إلا سويته. وفي لفظ قال: ولا صورة إلا طمستها.

(١) أضاة بني غفار: هي بفتح الهمزة وبضاد معجمة مقصورة، وهي الماء المستنقع كالغدير. شرح النووي على مسلم (٦/٤٢٧).

قال صاحب معجم البلدان: موضع قريب من مكة، فوق سَرِف، قرب التناضب، له ذكر في حديث المغازي. (١/٢١٤) وقال صاحب المعالم الأثيرة: الأقوى أن يكون المكان في المدينة؛ لأن اختلاف لهجات العرب إنما ظهر بعد الهجرة، ولأن الحديث مروي في بعض طرقه عن أبي بن كعب الأنصاري. (ص ٢٩).

(٢) إسناده ضعيف جدا الحسن بن عمارة تقدم أنه متروك .

=

[١٣٣] حدثنا أحمد، ثنا الربيع، ثنا أسد بن موسى، ثنا عدي بن الفضل، ثنا داود بن أبي هند، عن أبي حرب بن أبي الأسود [١]، أبنا عبد الله بن فضالة الليثي [٢] قال: قدمت على رسول الله ﷺ، فمن كان له عريف نزل على عريفه، ومن لم يكن له عريف نزل الصفة، فنزلت الصفة قال: فناداه رجل يوم الجمعة وهو على المنبر فقال: يا رسول الله أحرق التمر بطوننا وتخرقت الخُنُف [٣] عن أجسادنا، قال: فقال رسول الله ﷺ: «**توشكوا من عاش منكم أن يغدا عليه ويراح، ويلبسون كأستار**

=

والحديث أخرجه البخاري (٢٣/٩ رقم ٤٩٩١)، ومسلم (٥٦١/١ رقم٨١٩ ) من طريق عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ قال: «**أقرأني جبريل على حرف فراجعته، فلم أزل أستزيده ويزيدني حتى انتهى إلى سبعة أحرف**».

قال الحافظ: هذا مما لم يصرح ابن عباس بسماعه من النبي ﷺ، وكأنه سمعه من أبي بن كعب، فقد أخرج النسائي من طريق عكرمة بن خالد عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن أبي بن كعب نحوه، والحديث مشهور عن أبيّ أخرجه مسلم وغيره من حديثه. أ.هـ الفتح (٢٤/٩).

والحديث أخرجه مسلم (٥٦٢/١-٥٦٣ رقم ٨٢١) من طريق شعبة عن الحكم عن مجاهد عن ابن أبي ليلى عن أبي بن كعب أن النبي ﷺ كان عند أضاة بني غفار، قال: فأتاه جبريل عليه السلام فقال: «**إن الله يأمرك أن تقرأ أمتك القرآن على حرف فقال: أسأل الله معافاته ومغفرته وإن أمتي لا تطيق ذلك، ثم أتاه الثانية فقال: إن الله يأمرك أن تقرأ أمتك القرآن على حرفين فقال: أسأل الله معافاته ومغفرته وإن أمتي لا تطيق ذلك** ......الحديث.

(١) أبو حرب بن أبي الأسود الدِّيلي البصري، ثقة، قيل اسمه: محجن وقيل عطاء، مات سنة ثمان ومائة. التقريب (٨٠٤٢).

(٢) عبد الله بن فضالة الزهراني الليثي، من أولاد الصحابة، له رؤية ورواية مرسلة، عاش إلى زمن الوليد. التقريب (٣٥٣٢).

تنبيه: يظهر أنها سقطت كلمة (عن أبيه) في إسناد هذا الحديث كما جاءت في رواية الطبراني.

(٣) جمع خنيف، وهو نوع غليظ من أردأ الكتان، أراد ثيابا تعمل منه كانوا يلبسونها. النهاية (٨٤/٢).

**الكعبة**» [1].

[**١٣٤**] حدثنا أحمد، ثنا يونس، ثنا ابن وهب، أخبرني عمرو بن الحارث [2]، أن عمرو بن دينار حدثه أنه سمع جابر بن عبد الله يقول: سمعت أذناي من رسول الله ﷺ يقول: «**سيخرج ناس من النار**» [3].

[**١٣٥**] حدثنا أحمد، [ثنا يونس][4]، ثنا أيوب بن سويد [5]، [عن الحسن بن

---

(١) إسناده ضعيف جدا عدي بن الفضل متروك تقدمت ترجمته.

وأخرجه الطبراني (١٨/٣٢٠رقم ٨٢٧) قال: حدثنا المقدام بن داود ثنا أسد بن موسى ثنا عدي بن الفضل عن داود بن أبي هند عن أبي حرب بن أبي الأسود الديلي أخبرني عبد الله بن فضالة الليثي عن أبيه فذكره.

قال الهيثمي: رواه الطبراني عن شيخه المقدام بن داود وهو ضعيف وقد وثق، وبقية رجاله ثقات. مجمع الزوائد (٣٢٣/١٠) هكذا قال الهيثمي رحمه الله مع أن في إسناده عدي بن الفضل قال عنه الهيثمي نفسه مرة: متروك، وفي موضع آخر قال: ضعيف. انظر مجمع الزوئد (٦٦/٣ و٣١٢/٦).

والحديث أخرجه أحمد (٤٨٧/٣) من طريق داود بن أبي هند عن أبي حرب بن أبي الأسود عن طلحة بن عمرو بنحوه، وهذا إسناد صحيح، وصحح الحديث ابن حبان (٧٧/١٥-٧٨ رقم ٦٦٤٨)، والحاكم (١٥/٣و٥٤٨/٤) وقال:صحيح الإسناد و لم يخرجاه.

(٢) الأنصاري مولاهم المصري.

(٣) إسناده صحيح.

والحديث أخرجه مسلم (١٧٨/١ رقم ١٩١) من طريق سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار به.

وأخرجه البخاري (٤١٦/١١ رقم ٦٥٥٨)، ومسلم (١٧٨/١ رقم ١٩١) من طريق حماد بن زيد قال: قلت لعمرو بن دينار: أسمعت جابر بن عبد الله يحدث عن رسول الله ﷺ: «**إن الله يخرج قوما من النار بالشفاعة**» ؟ قال:نعم.

(٤) مابين المعقوفتين سقط من (أ) وهو موجود في (ب) و (جـ) وبه يستقيم الإسناد، وهو يونس بن عبد الأعلى الصدفي.

(٥) أيوب بن سويد الرملي أبو مسعود الحميري السيباني ـ بمهملة مفتوحة ثم تحتانية ساكنة ثم =

سليمان][1]، عن موسى بن عقبة [2]، عن نافع، عن ابن عمر أن النبي ﷺ أمر بقطع نخل بني النضير، ولها يقول حسان:

وهان على سَراة بني لؤي حريق بالبويرة مستطير [3]

=

موحدة ـ صدوق يخطىء، مات سنة ثلاث وتسعين ومائة، وقيل سنة اثنتين ومائتين. التقريب (٦١٥).

والظاهر أنه ضعيف، قال أحمد: ضعيف، وقال ابن معين: ليس بشيء يسرق الأحاديث ، وقال معاوية بن صالح عن يحيى: كان يدعى أحاديث الناس، وذكر الترمذي أن ابن المبارك ترك حديثه، وقال البخاري: يتكلمون فيه، وقال النسائي: ليس ثقة، وقال أبو حاتم لين الحديث، وقال ابن حبان في الثقات: كان ردي الحفظ يخطىء يتقي حديثه من رواية ابنه محمد بن أيوب عنه؛ لأن أخباره إذا سبرت من غير رواية ابنه عنه وجد أكثرها مستقيمة، وقال ابن عدي: له حديث صالح عن شيوخ معروفين، ويقع في حديثه ما يوافق الثقات عليه وما لا يوافقونه عليه، ويكتب حديثه في جملة الضعفاء، وقال الخليلي: لم يرضوا حفظه، وقال الإسماعيلي: فيه نظر، وقال ابن يونس: تكلموا فيه، وقال الساجي: ضعيف ارم به، وقال الآجري عن أبي داود: ضعيف، وقال الجوزجاني: واهي الحديث وهو بعد متماسك، قال الحافظ: وقد طول ابن عدي ترجمته وأورد له جملة مناكير من غير رواية ابنه لا كما زعم ابن حبان.

تاريخ ابن معين (٤٩/٢)، أحوال الرجال (رقم ٢٧٣)، الضعفاء والمتروكين (١٦/١ رقم٢٩)، الجرح (٢٤٩/٢رقم٨٩١)، الكامل (٣٥٩/١-٣٦٥)، تهذيب الكمال (٤٧٤/٣-٤٧٧)، التهذيب (٤٠٦/١).

(١) مابين المعقوفتين من (ب) و (جـ)، والحسن بن سلمان أو سليمان لم أقف عليه في شيوخ أيوب ابن سويد و لا في الرواة عن موسى بن عقبة، ويوجد بهذا الاسم نفر من الرواة لكن يظهر أنهم غير هذا لاختلاف طبقتهم وشيوخهم.

(٢) موسى بن عقبة بن أبي عياش ـ بتحتانية ومعجمة ـ الأسدي مولى آل الزبير، ثقة فقيه إمام في المغازي لم يصح أن ابن معين لينه، مات سنة إحدى وأربعين ومائة، وقيل بعد ذلك. التقريب (٦٩٩٢).

(٣) إسناده ضعيف، فيه أيوب بن سويد ضعيف، وفيه كذلك من لم أقف عليه .

=

[**١٣٦**] / حدثنا أحمد بن عبد الله بن سيف، ثنا الربيع [(١)]، ثنا أسد [(٢)]، ثنا ابن طريف [(٣)]، عن قتادة، عن النضر بن أنس [(٤)]، عن بشير بن نَهِيك[(٥)]، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**من أعتق من عبد شِقْصاً** [(٦)] **فكان له من المال ما يبلغ ثمنه فهو حر بقيمة العدل، وإلا استسعي غير مشقوق عليه**»[(٧)].

١٧٢/ب

[**١٣٧**] حدثنا أحمد بن عبد الله، ثنا عمر بن شبه، ثنا إبراهيم بن صدقة [(٨)]، ثنا

---

=

والحديث أخرجه البخاري (١٥٤/٦ رقم٣٠٢١) من طريق سفيان، ومسلم (١٣٦٥/٣-١٣٦٦ رقم ١٧٤٦) من طريق ابن المبارك كلاهما عن موسى بن عقبة عن نافع به. إلا أن البخاري لم يذكر في هذه الطريق بيت حسان، وذكره في طريق أخرى (٩/٥ رقم٢٣٢٦) أخرجها عن جويرة عن نافع به.

وقوله: «بالبويرة» في معجم البلدان (٥١٢/١) البويرة: تصغير البئر التي يستقي منها الماء، والبويرة هو موضع منازل بني النضير اليهود الذين غزاهم رسول الله ﷺ بعد غزوة أحد بستة أشهر، فأحرق نخلهم وقطع زرعهم وشجرهم أهـ. قال الحافظ: قال حسان الأبيات المذكورة موبخا لقريش ـ وهم بنو لؤي ـ كيف خذلوا أصحابهم. الفتح (٣٣٣/٧).

وقوله : « سَرَاة » جمع سَرِيّ بمعنى عزيز. انظر : مختار الصحاح (ص ٢٩٧).

(١) الربيع بن سليمان.

(٢) أسد بن موسى.

(٣) نصر بن طريف.

(٤) النضر بن أنس بن مالك الأنصاري أبو مالك البصري، ثقة، مات سنة بضع ومائة. التقريب (٧١٣١).

(٥) بشير بن نهيك ـ بفتح النون وكسر الهاء وآخره كاف ـ السدوسي، ويقال السلولي أبو الشعثاء البصري، ثقة، من الثالثة. التقريب (٧٢٦).

(٦) الشِّقصُ والشَّقِيص: النصيبُ في العين المُشْترَكة من كل شيء. النهاية (٤٩٠/٢).

(٧) إسناده ضعيف جدا، فيه نصر بن طريف: متروك تقدمت ترجمته.

والحديث أخرجه البخاري (١٥٦/٥ رقم ٢٥٣٧)، ومسلم (١١٤٠/٢ رقم ١٥٠٣) كلاهما من طريق سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن النظر بن أنس به.

(٨) إبراهيم بن صدقة البصري، صدوق، من التاسعة. التقريب (١٨٧).

سعيد [(١)]، عن قتادة، عن يونس بن جبير [(٢)] قال: قلت لابن عمر: رجل طلق امرأته وهي حائض؟ [قال: تعرف ابن عمر فقلت: نعم، قال: فإنه طلق امرأته وهي حائض] [(٣)] فأتى عمر النبي ﷺ فسأله عن ذلك، فقال له: «**قل له يراجعها، فإن بدا له طلاقُها فليطلقها قبل عدتها أو قبل طهرها**»، قال: أفتحسب طلاق ذلك؟ قال: فمه؟» [(٤)].

[**١٣٨**] حدثنا أحمد، ثنا عمر، ثنا إبراهيم بن صدقة، ثنا سعيد [(٥)]، ثنا أيوب [(٦)]، عن ابن أبي مُليكة [(٧)]، عن [(٨)] عقبة بن الحارث أنه أتى النبي ﷺ، وأنه

---

(١) سعيد بن أبي عروبة مهرن اليشكري مولاهم أبو النضر البصري، ثقة حافظ له تصانيف، كثير التدليس، واختلط، وكان من أثبت الناس في قتادة، مات سنة ست وقيل سبع وخمسين ومائة. التقريب (٢٣٦٥).

(٢) يونس بن جبير الباهلي أبو غلاب البصري، ثقة، مات بعد التسعين، وأوصى أن يصلي عليه أنس ابن مالك. التقريب (٧٩٠١).

(٣) ما بين المعقوفتين سقط من (أ) وبها يستقيم الكلام.

(٤) إسناده حسن إبراهيم بن صدقة صدوق.

وسعيد بن أبي عروبة وإن كان قد اختلط، فقد روى هذا الحديث عنه عبد الله بن بكر السهمي عند أحمد (٤٣/٢) وهو ممن روى عنه قبل اختلاطه. انظر: الكواكب النيرات (ص ٢٠٩).

والحديث أخرجه البخاري (٣٥١/٩ رقم ٥٢٥٢)، ومسلم (١٠٩٧/٢ رقم ١٤٧١) كلاهما من طريق شعبة عن قتادة عن يونس بن جبير قال: سمعت ابن عمر يقول: طلقت امرأتي وهي حائض، فأتى عمر النبي ﷺ فذكر ذلك له، فقال النبي ﷺ: «**ليراجعها فإذا طهرت فإن شاء فليطلقها**». قال: فقلت لابن عمر: أفاحتسبت بها؟ قال: ما يمنعه، أرأيت إن عجز واستحمق!. هذا لفظ مسلم، ولفظ البخاري بنحوه.

(٥) سعيد بن أبي عروبة.

(٦) أيوب السختياني.

(٧) عبد الله بن عبيد الله بن عبد الله بن أبي مليكة ـ بالتصغير ـ ابن عبد الله بن جدعان يقال اسم أبي مليكة زهير التيمي المدني، أدرك ثلاثين من الصحابة، ثقة فقيه، مات سنة سبع عشرة ومائة. التقريب (٣٤٥٤).

(٨) في (أ) زادت كلمة (ثنا).

قال: إني تزوجت جارية وإن امرأة سوداء دخلت علينا فزعمت أنها أرضعتنا جميعا، فأعرض عنه، فأتاه من جانبه [الآخر][1] فقال له: مثل ذلك، فقال: إنها كاذبة قال رسول الله ﷺ: «**كيف وهي تزعم أنها قد أرضعتكما ؟ دعها عنك**» [2].

[**١٣٩**] حدثنا أحمد، ثنا عمر قال: وجدت في كتاب أبي [3]، ثنا يونس بن عبيد، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة أن فلانا استأذن عليّ، فأبيت أن آذن له، فقال: إني عمك من الرضاعة، فأخبرت النبي ﷺ، فقال: «**ائذني له فإنه عمك**»[4].

---

(١) في (أ) «الأخرى».

(٢) إسناده حسن، فيه إبراهيم بن صدقة: صدوق.

وسعيد بن أبي عروبة وإن كان قد اختلط فقد روى هذا الحديث عنه يزيد بن هارون عند الدارقطني (٤/١٧٧)، ويزيد بن هارون صحيح السماع عنه قاله ابن معين.انظر: الكواكب النيرات (ص١٩٥).

والحديث أخرجه البخاري (٩/١٥٢ رقم ٥١٠٤) من طريق إسماعيل بن إبراهيم أخبرنا أيوب عن عبد الله بن أبي مليكة قال: حدثني عبيد بن أبي مريم عن عقبة بن الحارث به ـ أي بزيادة عبيد بن أبي مريم ـ قال ابن أبي مليكة: وقد سمعته من عقبة لكني لحديث عبيد أحفظ.

قال الحافظ: وعبيد بن أبي مريم مكي، ماله في الصحيح سوى هذا الحديث، ولا أعرف من حاله شيئا إلا أن ابن حبان ذكره في ثقات التابعين ...ثم ذكر أن العمدة في هذا الحديث على سماع ابن أبي مليكة له من عقبة بن الحارث نفسه. الفتح (٩/١٥٣).

وقد أخرجه البخاري (٥/٢٦٧ رقم ٢٦٥٩) من طريق ابن جريج، وكذلك (٥/٢٦٨ رقم ٢٦٦٠) من طريق عمر بن سعيد كلاهما عن ابن أبي مليكة عن عقبة بن الحارث به، من غير واسطة عبيد بن أبي مريم.

واسم الجارية التي تزوجها: أم يحيى بنت أبي إهاب كما في رواية البخاري.

(٣) شبه بن عبيدة النميري، تقدمت ترجمته.

(٤) إسناده فيه شبه بن عبيدة، لم يوثقه سوى ابن حبان.

والحديث أخرجه البخاري (٩/٣٣٨ رقم ٥٢٣٩) من طريق مالك، ومسلم (٢/١٠٧٠ =

[١٤٠] حدثنا أحمد، ثنا عمر، ثنا يحيى بن بسطام، ثنا معتمر بن سليمان [(١)] قال: سمعت الوليد بن مروان [(٢)] يحدث، عن غيلان بن جرير [(٣)]، عن أبي بردة، عن أبي موسى قال: خرجنا مع رسول الله ﷺ أيام فتحت مكة في رمضان، فقال [للناس][(٤)]: «**من شاء صام ومن شاء أفطر**»، فصام بعضنا وأفطر بعضنا، قلت: فما صنع رسول الله ﷺ ؟ قال: صام، وكان أحقنا بذلك [(٥)].

---

=

رقم١٤٤٥) من طريق ابن نمير وحماد بن زيد وأبي معاوية كلهم عن هشام بن عروة عن أبيه به. وفي بعض الطرق عندهما تسمية ذلك الرجل وهو: أفلح أخو أبي القُعَيْس، وكان أبو القعيس زوج المرأة التي أرضعت عائشة.

(١) معتمر بن سليمان التيمي أبو محمد البصري يلقب الطفيل، ثقة، مات سنة سبع وثمانين ومائة، وقد جاوز الثمانين. التقريب (٦٧٨٥).

(٢) الوليد بن مروان، قال أبو حاتم والذهبي : مجهول.
انظر: الجرح (١٨/٩ رقم ٧٦)، الضعفاء والمتروكين لا بن الجوزي (١٨٧/٣رقم ٣٦٧٠)، الميزان (٣٤٧/٤ رقم ٩٤٠٣)، اللسان (٢٧٦/٦ رقم ٩٠٤٠).

(٣) غيلان بن جرير المعولي الأزدي البصري، ثقة، مات سنة تسع وعشرين ومائة. التقريب (٥٣٦٩).

(٤) في (أ) و (ب) «الناس» والتصويب من نسخة (جـ).

(٥) إسناده ضعيف، فيه الوليد بن مروان: مجهول.
والحديث أخرجه البزار (١٣٤/٨-١٣٥ رقم ٣١٤٤)، والطبراني في الأوسط (٢٢٧/٧-٢٢٨ رقم ٧٣٤٥) كلاهما من طريق عمرو بن عاصم الكلابي عن معتمر بن سليمان عن الوليد بن مروان عن غيلان بن جرير بنحوه . قال البزار: ولا نعلم روى هذا الحديث عن غيلان إلا الوليد ابن مروان أ.هـ وكذلك قال الطبراني وزاد: ولا عن الوليد إلا معتمر، تفرد به عمر بن عاصم.
قال الهيثمي: رواه البزار والطبراني في الأوسط، وفيه الوليد بن مروان وهو ضعيف. مجمع الزوائد (١٥٩/٣)، وانظر: مجمع البحرين (١٣٤/٣-١٣٥ رقم ١٥٦٠).
وهو مشهور في الصحيحين وغيرهما من حديث ابن عباس رضي الله عنهما.
أخرجه البخاري (٣/٨رقم ٤٢٧٩ )، ومسلم (٧٨٥/٢ رقم ١١١٣) من طريق منصور عن
=

[١٤١] حدثنا أحمد، ثنا عمر، ثنا عبد الصمد [(١)]، ثنا همام بن يحيى [(٢)]، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة أن النبي ﷺ بنى بها في شوال [(٣)].

[١٤٢] حدثنا أحمد، ثنا عمر، ثنا عبد الصمد، ثنا زيد بن أبي ليلى [(٤)] قال:

---

=

مجاهد عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما بنحوه.

(١) عبد الصمد بن عبد الوارث بن سعيد العنبري مولاهم التنوري -بفتح المثناة وتثقيل النون المضمومة- أبو سهل البصري، صدوق ثبت في شعبة، مات سنة سبع ومائتين. التقريب (٤٠٨٠).

والذي يظهر أنه ثقة، قال بن سعد: كان ثقة إن شاء الله، وقال علي بن المديني: عبد الصمد ثبت في شعبة، وقال العجلي: ثقة، وقال الحاكم: ثقة مأمون، ونقل ابن خلفون توثيقه عن ابن نمير، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي: حجة. وقال أبو حاتم: صدوق صالح الحديث، وقال ابن قانع: ثقة يخطىء. فالأئمة على توثيقه، وأما أبو حاتم فمعلوم عنه تشدده، وابن قانع قال الحافظ في ترجمة الفضل بن عنبسة من التقريب: وليس ابن قانع بمقنع.

انظر: الطبقات (٣٠٠/٧)، ثقات العجلي (٩٥/٢ رقم ١١٠٠)، الثقات (٤١٤/٨)، الكاشف (٦٥٣/١ رقم ٣٣٧٦)، تهذيب الكمال (٩٩/١٨-١٠٢)، التهذيب (٣٢٨/٦).

(٢) همام بن يحيى بن دينار العوذي ـ بفتح المهملة وسكون الواو وكسر المعجمة ـ أبو عبد الله أو أبو بكر البصري، ثقة ربما وهم، مات سنة أربع أو خمس وستين ومائة. التقريب (٧٣١٩).

(٣) إسناده صحيح.

والحديث أخرجه مسلم (١٠٣٩/٢ رقم ١٤٢٣) من طريق عبد الله بن عروة عن عروة عن عائشة قالت: ((تزوجني رسول الله ﷺ في شوال وبنى بي في شوال، فأي نساء رسول الله ﷺ كان أحظى عنده مني ؟. قال: وكانت عائشة تستحب أن تدخل نساءها في شوال)).

(٤) زيد بن أبي ليلى هو: زيد بن مرة أبو المعلى مولى بني العدوية البصري.

قال أبو داود الطيالسي: كان ثقة، وقال ابن معين: ثقة، وكذلك قال: ابن أبي حاتم، وذكره ابن حبان في الثقات. وقال أبو حاتم: صالح الحديث، وقال أبو داود: ليس به بأس، و لم يعرفه الذهبي.

انظر: الجرح (٥٧٣/٣ رقم ٢٥٩٥)، الثقات (٣١٨/٦)، تلخيص الذهبي للمستدرك (١٣/٢)، سؤالات الآجري (ص ٢٤٧ رقم ٣٢٢).

سمعت الحسن يقول: مرض معقل بن يسار، فأتاه عبيد الله بن زياد [1] يعوده فقال: يا معقل هل تعلمني ظلمت أحدا [ظُلَامَةً][2] ؟ قال: أجلسوني سأحدثكم حديثا / [لو لم أسمعه من رسول الله ﷺ إلا مرة أو مرتين لم أحدثكم][3] سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**من دخل في شئ من أسعار المسلمين ليغليها عليهم كان حقا على الله عز وجل أن يقعده بعظيم من النار يوم القيامة**» [4].

173/أ

[**١٤٣**] حدثنا أحمد، ثنا عمر، ثنا العذَّال بن خالد [5]، ثنا سعيد [6]، عن قتادة،عن أنس أن النبي ﷺ نهى أن يشرب الرجل قائما، قيل لأنس: فكيف بالطعام ؟ قال: ذاك شر [7].

---

(١) عبيد الله بن زياد بن أبيه، أمير العراق، قال الذهبي: أبغضه المسلمون لما فعل بالحسين رضي الله عنه. انظر ترجمته في السير (٣/٥٤٥-٥٤٩)، البداية والنهاية (٨/٢٨٣-٢٨٧).

(٢) في (أ) «قال لا مه» وكذا في (ب) وضبب عليها، والتصويب من نسخة (جـ).

(٣) مابين المعقوفتين ساقط من (جـ).

(٤) إسناده صحيح.

والحديث أخرجه أحمد (٥/٢٧)، والحاكم (٢/١٢-١٣) من طريق عبد الصمد بن عبد الوارث عن زيد بن مرة عن الحسن فذكره بنحوه. و اقتصر الحاكم على المرفوع و لم يذكر القصة، ولفظه: «أن يقذفه في معظم جهنم رأسه أسفله» وقال ـ بعد إخراجه هذا الحديث في جملة أحاديث في هذا الباب ـ: هذه الأحاديث الستة طلبتها وخرجتها في موضعها من هذا الكتاب احتسابا لما فيه الناس من الضيق والله يكشفها، وإن لم يكن من شرط هذا الكتاب.

قال الهيثمي: فيه زيد بن مرة أبو المعلي و لم أجد من ترجمه، وبقية رجاله رجال الصحيح. مجمع الزوائد (٤/١٠١)، وقال المنذري: ومن زيد بن مرة فرواته كلهم ثقات معروفون غيره؛ فإني لا أعرفه و لم أقف له على ترجمة، والله أعلم بحاله . الترغيب والترهيب (٢/٣٦٤).

وقد سبقت ترجمته ووثقه جماعة، فالإسناد صحيح إن شاء الله.

(٥) لم أقف عليه ويوجد صحابي بهذا الاسم، وراو آخر اسمه: عذال بن محمد، له ترجمة في الميزان.

(٦) سعيد بن أبي عروبة.

(٧) في إسناده من لم أقف عليه وهو العذال بن خالد .

=

[**١٤٤**] حدثنا أحمد، ثنا عمر، ثنا ابن أبي عدي [(١)]، عن سليمان يعني التيمي[(٢)]، عن أنس، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ «**قال عز وجل: إذا تقرب عبدي مني شبرا تقربت منه ذراعا، وإذا تقرب مني ذراعا تقربت منه باعا أو بوعا، وإذا تقرب مني باعا أتيته هرولة**» [(٣)].

[**١٤٥**] حدثنا أحمد بن عبد الله بن سيف، ثنا عمر بن شبه، ثنا خالد بن عمرو القرشي [(٤)]، ثنا عيسى بن علي بن عبد الله بن عباس [(٥)]، عن أبيه [(٦)]، عن ابن عباس

---

=

والحديث أخرجه مسلم (١٦٠٠/٣رقم ٢٠٢٤) من طريق عبد الأعلى حدثنا سعيد عن قتادة عن أنس عن النبي ﷺ أنه نهى أن يشرب الرجل قائماً. قال قتادة: فقلنا فالأكل ؟ فقال: ذاك أشر أو أخبث.

(١) محمد بن إبراهيم بن أبي عدي وقد ينسب لجده وقيل هو إبراهيم أبو عمرو البصري، ثقة، مات سنة أربع وتسعين ومائة على الصحيح. التقريب (٥٦٩٧).

(٢) سليمان بن طرخان التيمي أبو المعتمر البصري نزل في التيم فنسب إليهم، ثقة عابد، مات سنة ثلاث وأربعين ومائة، وهو ابن سبع وتسعين. التقريب (٢٥٧٥).

(٣) إسناده صحيح.

والحديث متفق عليه، أخرجه البخاري (٥١٢/١٣ رقم ٧٥٣٧) من طريق يحيى القطان، ومسلم (٢٠٧٦/٤ رقم ٢٦٧٥) من طريق يحيى القطان وابن أبي عدي كلاهما عن سليمان التيمي عن أنس عن أبي هريرة به.

(٤) خالد بن عمرو بن محمد بن عبد الله بن سعيد بن العاص (القرشي) الأموي أبو سعيد الكوفي، رماه ابن معين بالكذب، ونسبه صالح جزرة وغيره إلى الوضع، من التاسعة. التقريب (١٦٦٠)، وما بين القوسين من تهذيب الكمال (١٣٨/٨).

(٥) عيسى بن علي بن عبد الله بن عباس الهاشمي الحجازي ثم البغدادي، صدوق مقل، كان معتزلا للسلطان، مات سنة ثلاث وستين ومائة، وله ثمانون سنة. التقريب (٥٣١٢)

(٦) علي بن عبد الله بن عباس الهاشمي أبو محمد، ثقة عابد، مات سنة ثماني عشرة ومائة على الصحيح. التقريب (٤٧٦١).

قال: رأيت النبي ﷺ كلما جلس للصلاة استنّ [1].

[١٤٦] حدثنا أحمد، ثنا عمر، ثنا عبد الله بن نافع [2]، ثنا المنكدر بن محمد بن المنكدر [3]، عن أبيه [4]، عن الحسن، عن جابر بن عبد الله أن النبي ﷺ قال: «**من يكن في حاجة أخيه فليكن الله في حاجته**» [5].

[١٤٧] حدثنا أحمد، ثنا عمر، ثنا إسحاق بن إدريس [6]، ثنا أبو أمية[7] بن

(١) إسناده ضعيف جدا، فيه خالد بن عمرو القرشي.

والحديث أخرجه ابن عساكر (٤٧/٣٣١) من طريق المصنف به.

(٢) عبد الله بن نافع مولى بن عمر المدني، ضعيف، مات سنة أربع وخمسين ومائة. التقريب (٣٦٦١).

(٣) المنكدر بن محمد بن المنكدر القرشي المدني، لين الحديث، مات سنة ثمانين ومائة. التقريب (٦٩١٦).

(٤) محمد بن المنكدر بن عبد الله بن الهدير - بالتصغير - التيمي المدني، ثقة فاضل، مات سنة ثلاثين ومائة أو بعدها. التقريب (٦٣٢٧).

(٥) إسناده ضعيف لحال عبد الله بن نافع وشيخه.

والحديث أخرجه ابن عدي في الكامل (٦/٤٥٥) من طريق حميد بن زنجويه ثنا عبد الله بن نافع به.

وأخرجه السهمي في تاريخ جرجان (١/٤١٦) من طريق إسحاق بن محمد القرشي عن المنكدر عن أبيه (و لم يذكر الحسن) عن جابر ولفظه: «**من باكر في حاجة أخيه باكر به الله في حاجته**».

وأخرجه القضاعي في مسند الشهاب ١/٢٩١ رقم ٤٧٨ من طريق سعيد بن محمد بن أبي موسى عن محمد بن المنكدر عن جابر به.

والحديث مشهور في الصحيحين وغيرهما من حديث ابن عمر رضي الله عنهما، أخرجه البخاري (٥/٩٧ رقم ٢٤٤٢)، ومسلم (٤/١٩٩٦ رقم ٢٥٨٠).

(٦) إسحاق بن إدريس الأسواري البصري أبو يعقوب.

تركه ابن المديني، وقال أبو زرعة: واه، وقال البخاري: تركه الناس، وقال الدارقطني: منكر الحديث، وقال يحيى بن معين: كذاب يضع الحديث. انظر: التاريخ الكبير (١/٣٨٢ رقم ١٢٢٠)، الضعفاء والمتروكين للنسائي (١/١٨ رقم ٦٤)، الجرح (٢/٢١٣ رقم ٧٢٩)، الكامل (١/٣٣١)، الميزان (١/١٨٤ رقم ٧٣٤)، اللسان (١/٣٩٠ رقم ١٠٩٤).

(٧) لم أقف علي راو بهذا الاسم إلا أبو أمية الحبطي واسمه: أيوب بن خُوط، ويظهر أنه هو الذي في =

الحبطات الحَبَطي، عن قتادة، عن أبي عبد الله الجَسْري [(١)]، عن معقل بن يسار: قال رسول الله ﷺ: «**ثلاثة يكرههن الله عز وجل: عقوق الأمهات، ووأد البنات، ومنعا وهات**» [(٢)].

[**١٤٨**] حدثنا أحمد، [ثنا عمر][(٣)]، ثنا عمر بن علي [(٤)]، حدثني عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز ، حدثني إبراهيم بن أبي عبْلة [(٥)]، عن العلاء بن زياد [(٦)]، عن

---

=

هذا الإسناد فله روايات كثيرة عن قتادة وردت في ترجمته، وهو أيوب بن خُوط أبو أمية البصري يقال له الحبطي، قال البخاري: تركه ابن المبارك، وروى عباس عن يحيى: لا يكتب حديثه، وقال النسائي والدارقطني وجماعة: متروك.

انظر: التاريخ الكبير (٤١٤/١ رقم ١٣١٨)، ضعفاء العقيلي (١١٠/١ رقم ١٢٩)، الكامل (٣٤٨/١ — ٣٥٠)، الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي (١٣٠/١ رقم ٤٦٣)، الميزان (٢٨٦/١ رقم ١٠٧٤)، اللسان (٥٣٥/١-٥٣٦ رقم ١٤٧٦).

(١) حميري ـ اسم بلفظ النسبة ـ بن بشير أبو عبد الله الجسري ـ بالجيم المفتوحة بعدها مهملة ـ معروف بكنيته أيضا، وهو ثقة يرسل، من الثالثة. التقريب (١٥٧٠).

(٢) إسناده ضعيف جدا؛ لحال إسحاق بن إدريس وأبي أمية الحبطي.

والحديث أخرجه الطبراني (٣٣٦/٢٠ رقم٥٢٧) من طريق الحكم بن عبد الملك عن قتادة به.

قال الهيثمي: رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح. مجمع الزوائد (١٤٧/٨).

كذا قال الهيثمي، والحكم بن عبد الملك هو: القرشي البصري نزيل الكوفة، ضعيف. التقريب (١٤٥١).

والحديث متفق عليه في الصحيحين من حديث المغيرة بن شعبة، أخرجه البخاري (٦٨/٥ رقم ٢٤٠٧)، ومسلم (١٣٤١/٣ رقم ٥٩٣).

(٣) ما بين المعقوفتين سقط من (أ) وهو عمر بن شبه كما تقدم في الأحاديث السابقة.

(٤) عمر بن علي بن عطاء بن مُقَدَّم ـ بقاف وزن محمد ـ بصري أصله واسطي، ثقة وكان يدلس شديدا، مات سنة تسعين ومائة، وقيل بعدها. التقريب (٤٩٥٢).

(٥) إبراهيم بن أبي عبلة بسكون الموحدة، واسمه: شِمْر ـ بكسر المعجمة ـ بن يقظان الشامي يكنى أبا إسماعيل، ثقة، مات سنة اثنتين وخمسين ومائة. التقريب (٢١٣).

(٦) العلاء بن زياد بن مطر العدوي أبو نصر البصري أحد العباد، ثقة، مات سنة أربع وتسعين.
=

بعض أصحاب النبي ﷺ قال: قال لنا رسول الله ﷺ: «**قوما ما هم بأنبياء ولا شهداء ويغبطهم الأنبياء والشهداء لمكانهم من الله عز وجل**» قيل من هم ؟ قال: «**المتحابون في الله عز وجل، لا دنيا لهم يتعاطونها، ولا قرابة بينهم، والله إن وجوههم لنور، وإنهم لعلى منابر من نور**» [1].

[**١٤٩**] حدثنا أحمد، ثنا عمر، ثنا أبو عاصم [2]، أخبرني ابن جريج [3] قال: سمعت الحسن بن مسلم [4]، عن طاوس، عن ابن عمر قال: نهى عن نبيذ الجَرّ والدبا[5].

---

=

التقريب (٥٢٣٨).

(١) إسناده رجاله ثقات .

والحديث أخرجه ابن أبي شيبة (٧/٥٤ رقم ٣٤٠٩٦) قال: حدثنا محمد بن بشر قال: حدثنا عبد العزيز بن عمر قال: حدثني إبراهيم بن أبي عبلة العقيلي أن العلاء بن زياد كان يحدث عن نبي الله ﷺ قال: «**عباد من عباد الله ليسوا بأنبياء ولا شهداء ...**» الحديث.

والحديث أخرجه الترمذي (٤/٥٩٧-٥٩٨ رقم ٢٣٩٠)، وأحمد (٥/٢٣٩) من طريق أبي مسلم الخولاني عن معاذ بن جبل بنحوه، قال الترمذي: حديث حسن صحيح، وصححه ابن حبان (٢/٣٣٨-٣٣٩ رقم ٥٧٧)، والحاكم (٤/١٦٩-١٧٠) وقال: صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه.

(٢) الضحاك بن مخلد بن الضحاك بن مسلم الشيباني أبو عاصم النبيل البصري، ثقة ثبت، مات سنة اثنتي عشرة ومائتين أو بعدها. التقريب (٢٩٧٧).

(٣) عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الأموي مولاهم المكي.

(٤) الحسن بن مسلم بن ينّاق ـ بفتح التحتانية وتشديد النون وآخره قاف ـ المكي، ثقة، ومات قديما بعد المائة بقليل. التقريب (١٢٨٦).

(٥) رجال الإسناد كلهم ثقات، وابن جريج وإن كان مدلسا فقد صرح بالسماع.

والحديث أخرجه عبد الرزاق في المصنف (٩/ ٢٠٢ رقم ١٦٩٣٢) عن ابن جريج قال: أخبرني الحسن بن مسلم عن طاوس أنه كان يقول: نهى ابن عمر عن نبيذ الجر والدباء. وهذا ظاهره أن الحديث موقوف.

لكن أخرجه مسلم في صحيحه (٣/١٥٨٢ رقم ١٩٩٧) من طريق عبد الرزاق عن ابن جريج =

[١٥٠] حدثنا أحمد، ثنا عمر، ثنا أبو عاصم، ثنا سفيان [(١)]، عن أبيه [(٢)] وعن منصور [(٣)] وعن جابر [(٤)] عن سعد بن عبيدة [(٥)]، عن ابن عمر أن عمر كان يحلف بأبيه فنهاه النبي ﷺ [(٦)].

---

=

أخبرني ابن طاوس عن أبيه عن ابن عمر أن رجلا جاءه فقال: أنهى النبي ﷺ أن ينبذ في الجر والدباء ؟ قال: نعم.

وهذا صريح في رفع الحديث، ويظهر أن لابن جريج فيه شيخان: الحسن بن مسلم وروى الحديث من طريقه موقوفا، وابن طاوس وروى الحديث من طريقه مرفوعا، وا لله أعلم.

(١) سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري .

(٢) سعيد بن مسروق الثوري، والد سفيان، ثقة، مات سنة ست وعشرين، وقيل بعدها. التقريب (٢٣٩٣).

(٣) منصور بن المعتمر بن عبد ا لله السلمي أبو عتاب ـ بمثناة ثقيلة ثم موحدة ـ الكوفي، ثقة ثبت وكان لا يدلس، مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة. التقريب (٦٩٠٨).

(٤) جابر بن يزيد بن الحارث الجعفي أبو عبد ا لله الكوفي، ضعيف رافضي، مات سنة سبع وعشرين ومائة، وقيل سنة اثنتين وثلاثين ومائة. التقريب (٨٧٨).

(٥) سعد بن عبيدة السلمي أبو حمزة الكوفي، ثقة، من الثالثة، مات في ولاية عمر بن هبيرة على العراق. التقريب (٢٢٤٩).

(٦) إسناده رجاله ثقات، وجابر الجعفي ضعيف لكنه مقرون بغيره.

والحديث أخرجه أحمد (٣٤/٢) من طريق عبد الرزاق عن سفيان عن أبيه والأعمش ومنصور عن سعد بن عبيدة عن ابن عمر رضي ا لله عنهما به.

وهذا إسناد ظاهره الصحة ، لكن أخرج الإمام أحمد طريقا أخرى تدل على أن في هذا السند انقطاعا بين سعد بن عبيدة وابن عمر.

فقد أخرج في مسنده (٨٦/٢-٨٧ و١٢٥) من طريق شعبة عن منصور عن سعد بن عبيدة قال: كنت جالسا عند عبد ا لله بن عمر، فجئت سعيد بن المسيب وتركت عنده رجلا من كندة، فجاء الكندي مروعا، فقلت: ما وراءك ؟ قال: جاء رجل إلى عبد ا لله بن عمر آنفا فقال: أحلف بالكعبة ؟ فقال: احلف برب الكعبة؛ فإن عمر كان يحلف

=

/١٧٣

[**١٥١**] / حدثنا أحمد، ثنا عمر، ثنا أبو عاصم، ثنا سفيان [(١)]، عن آدم بن سليمان [(٢)]، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: لما نزلت ﴿**إن تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه**﴾ الآية اشتد ذلك عليهم، فنزلت الآية التي بعدها ﴿**لا يكلف ا لله نفسا إلا وسعها**﴾ [(٣)].

[**١٥٢**] حدثنا أحمد، ثنا عمر، ثنا النضر بن كثير [(٤)]، ثنا يحيى بن سعيد [(٥)]،

=

بأبيه فقال له النبي ﷺ : «**لا تحلف بأبيك؛ فإنه من حلف بغير ا لله فقد أشرك**».

فهذه الرواية تدل على أن في الإسناد بين سعد بن عبيدة وابن عمر رجل من كندة.

قال البيهقي في السنن (٢٩/١٠): هذا مما لم يسمعه سعد بن عبيدة من ابن عمر.

وفي رواية أخرى في المسند (٦٩/٢) سمى هذا الرجل الذي من كندة، فروى عن شيبان عن منصور عن سعد بن عبيدة قال: جلست أنا ومحمد الكندي إلى عبد ا لله بن عمر ... فذكره.

ومحمد الكندي ذكر ابن أبي حاتم راويا بهذا الاسم، وقال: محمد الكندي روى عن علي ﷺ مرسل، روى عنه عبد ا لله بن يحيى التوءم سمعت أبي يقول ذلك، وسمعته يقول: هو مجهول. الجرح (١٣٢/٨ رقم ٥٩٢)، وانظر: الميزان (٧٧/٤رقم ٨٣٥٧)، واللسان (٤٩٧/٥رقم ٨٢٢٦).

و الحديث أخرجه البخاري (٥٣١/١١ رقم ٦٦٤٦)، ومسلم (١٢٢٦/٣ رقم ١٦٤٦) من طريق نافع عن ابن عمر رضي ا لله عنهما أن رسول ا لله ﷺ أدرك عمر بن الخطاب وهو يسير في ركب يحلف بأبيه، فناداهم رسول ا لله ﷺ: «**ألا إن ا لله ينهاكم أن تحلفوا بآبائكم، من كان حالفا فليحلف با لله أوليصمت**».

(١) سفيان الثوري.

(٢) آدم بن سليمان القرشي الكوفي، والد يحيى، صدوق، من السابعة. التقريب (١٣٣).

(٣) إسناده حسن، فيه آدم بن سليمان صدوق.

والحديث أخرجه مسلم (١١٦/١ رقم ١٢٦) من طريق وكيع عن سفيان عن آدم بن سليمان قال: سمعت سعيد بن جبير يحدث عن ابن عباس فذكره بنحوه، وفيه طول .

والآيتين من سورة البقرة رقم (٢٨٤،٢٨٦).

(٤) النضر بن كثير السعدي أبو سهل البصري العابد، ضعيف، من الثامنة.التقريب (٧١٤٧).

(٥) الأنصاري المدني.

عن سعيد بن المسيب قال: كان بالمدينة رجل يجهر بالقراءة، ففقده معاذ بن جبل فقال: ما فعل الذي كان يوقظ الوسنان ويطرد الشيطان ؟ قالوا: مريض، فذهب معاذ يعوده، وتبعه رجل فكان معاذ إذا مر بعظم أو حجر في الطريق باعده فجعل الرجل يصنع كما صنع معاذ، فقال له معاذ: ما تصنع ؟ قال: رأيتك تصنع شيئا وأحببت أصنع مثله، فقال معاذ: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**من أماط الأذى من طريق المسلمين كتب له حسنة ومن كتب الله له [حسنة]**[1] **أدخله الجنة**» [2].

[١٥٣] حدثنا أحمد، ثنا عمر بن شبه، ثنا أبو داود [3]، ثنا عمرو بن

---

(١) مابين المعقوفتين ساقط من (أ) ومكانه علامة تضبيب، وكذا سقط من (ب) وهو مثبت في (جـ).

(٢) إسناده ضعيف لحال النضر بن كثير، وقد خالفه غيره في إسناد الحديث حيث جعله عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب.

والحديث أخرجه ابن أبي شيبة (٣٠٥/٥ رقم ٢٦٣٤٦) من طريق أبي خالد الأحمر، وهناد في الزهد (٥٢٣/٢-٥٢٤ رقم ١٠٧٩) من طريق أبي معاوية كلاهما عن يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى بن حبان قال: كان رجل يصلي قريبا من معاذ ففقده، فقال: ما فعل الذي كان يوقظ الوسنان ويطرد الشيطان ... الحديث.

وأخرجه الطبراني (١٠١/٢٠ رقم ١٩٨) من طريق شعبة عن أبي الفيض قال: سمعت أبا شيبة يقول: كان معاذ يمشي ورجل معه فرفع حجرا من الطريق ... الحديث.

قال الهيثمي: رواه الطبراني في الكبير ورجاله ثقات. مجمع الزوائد (١٣٥/٣).

وله شاهد من حديث أبي الدرداء عن النبي ﷺ قال: «**من أخرج من طريق المسلمين شيئا يؤذيهم كتب الله له به حسنة، ومن كتب له عنده حسنة أدخله بها الجنة**». أخرجه الطبراني في الأوسط (١٤/١ رقم ٣٢)، وعزاه الهيثمي أيضا للكبير وقال: فيه أبو بكر بن أبي مريم، وهو ضعيف. المجمع (١٣٥/٣).

وفي الصحيحين من حديث أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «**بينما رجل يمشي بطريق وجد غصن شوك على الطريق، فأخره فشكر الله له فغفر له**».

أخرجه البخاري (١٣٩/٢ رقم ٦٥٢)، ومسلم (١٥٢١/٣ رقم ١٩١٤).

(٣) سليمان بن داود بن الجارود أبو داود الطيالسي البصري، ثقة حافظ غلط في أحاديث، مات سنة أربع ومائتين. التقريب (٢٥٥٠).

ثابت[1]، عن أبي إسحاق [2]، عن عمرو بن الأصم [3]، عن عبد الله [4]، عن النبي ﷺ قال: «**الرجل في الصلاة ما انتظر الصلاة**» [5].

[**١٥٤**] حدثنا أحمد، ثنا عمر بن شبه، ثنا إبراهيم بن صدقة، ثنا يونس [6]، عن الحسن، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**إذا انقطع شِسْع[7] أحدكم فلا**

---

(١) عمرو بن ثابت هو بن أبي المقدام الكوفي مولى بكر بن وائل، ضعيف رمي بالرفض، مات سنة اثنتين وسبعين ومائة. التقريب (٤٩٩٥).

(٢) عمرو بن عبد الله السبيعي.

(٣) هو عمرو بن ميمون الأودي أبو عبد الله ويقال أبو يحيى مخضرم مشهور، ثقة عابد، نزل الكوفة، مات سنة أربع وسبعين وقيل بعدها. التقريب (٥١٢٢).

(٤) هو ابن مسعود ﷺ.

(٥) إسناده ضعيف؛ لأجل عمرو بن ثابت وتابعه زهير بن معاوية كما سيأتي لكن في الإسناد إليه ضعف.

والحديث أخرجه الشاشي في مسنده (٢/٢٥٥ رقم ٨٢٩) من طريق زهير بن معاوية عن أبي إسحاق عن عمرو الأصم عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: «**رؤيا المسلم جزء من سبعين جزءا من النبوة، وناركم هذه جزء من سبعين جزءا من نار السموم، ولا يزال العبد في الصلاة ما انتظر الصلاة**». وفي إسناده عبيد بن إسحاق العطار، متكلم فيه، انظر ترجمته في الضعفاء للعقيلي (٣/١١٥ رقم ١٠٩١)، والكامل (٥/ ٣٤٧-٣٤٨ ).

وأخرجه الطبراني (٩/٢١٧-٢١٨ رقم ٩٠٥٧) من طريق سفيان عن أبي إسحاق به، لكنه لم يذكر موضع الشاهد منه. قال الهيثمي: رواه الطبراني عن شيخه عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم، وهو ضعيف. مجمع الزوائد (٧/١٧٣).

وله شاهد من حديث أنس في الصحيحين لما أخر صلاة العشاء ثم صلى ثم قال: «**قد صلى الناس وناموا، أما إنكم في صلاة ما انتظرتموها**».

أخرجه البخاري (٢/٥١رقم ٥٧٢)، ومسلم (١/٤٤٣ رقم ٦٤٠).

(٦) ابن عبيد تقدمت ترجمته.

(٧) الشِّسْع : أحد سيور النعل . النهاية (٢/٤٧٢).

**يمشي في نعل واحدة»** [1].

[١٥٥] حدثنا أحمد، ثنا عمر، ثنا أبو زيد النحوي [2]، ثنا عمرو بن عبيد، عن الحسن، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**من أصبح جنبا فلا يصوم ذلك اليوم**» [3].

---

(١) في إسناده الحسن لم يسمع من أبي هريرة، كما سبق بيانه عند تخريج الحديث رقم [٦] .

ولم أقف على الحديث من رواية الحسن عن أبي هريرة.

والحديث أخرجه البخاري (١٠/٣٠٩ رقم ٥٨٥٥)، ومسلم (٣/١٦٦٠ رقم ٢٠٩٦) من طريق أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة ﷺ بلفظ : «**لا يمشي أحدكم في نعل واحدة، ليحفهما جميعا أو لينعلهما جميعا** ».

وأخرجه مسلم (الموضع السابق) من طريق أبي رزين عن أبي هريرة بنحو لفظ المصنف، ولفظ مسلم: «**إذا انقطع شسع أحدكم فلا يمشي في الأخرى حتى يصلحها**».

(٢) سعيد بن أوس بن ثابت أبو زيد الأنصاري النحوي البصري، صدوق له أوهام ورمي بالقدر، مات سنة أربع عشرة ومائتين على الصحيح، وله ثلاث وتسعون. التقريب (٢٢٧٢).

(٣) إسناده ضعيف جدا لحال عمرو بن عبيد، فقد اتهمه جماعة كما سبق في ترجمته، وفيه كذلك رواية الحسن عن أبي هريرة وهو لم يسمع منه.

والحديث أخرجه ابن ماجه (١/٥٤٣ رقم ١٧٠٢)، والنسائي في الكبرى (٢/١٧٦رقم ٢٩٢٤)، وأحمد (٢/٢٤٨) من طريق عبد الله بن عمرو القاري قال: سمعت أبا هريرة يقول: لا ورب الكعبة ما أنا قلت: «من أصبح وهو جنب فليفطر، محمد ﷺ قاله».

وقد كان أبو هريرة ﷺ يحدث بهذا الحديث ولم يسمعه من النبي ﷺ، وإنما سمعه من الفضل بن العباس كما أخبر بذلك ﷺ، أخرجه أحمد عنه في مسند الفضل (١/٢١١)، ومسند عائشة (٦/٢٠٣) رضي الله عنهم، وكذلك ورد في الصحيحين كما سيأتي.

وكان أبو هريرة يفتي بما سمعه من الفضل بن العباس ولم يعلم بالنسخ، فلما سمع خبر عائشة وأم سلمة عن النبي ﷺ أنه كان يدركه الفجر في رمضان وهو جنب من غير حلم فيغتسل ويصوم قال: هن أعلم ؟، وعند مسلم: ورجع أبو هريرة عما كان يقول في ذلك.

انظر: صحيح البخاري (٤/١٤٣ رقم ١٩٢٥و١٩٢٦)، صحيح مسلم (٢/٧٧٩-٧٨١ رقم ١١٠٩).

[**١٥٦**] حدثنا أحمد، ثنا عمر، ثنا أبو عاصم [(١)]، ثنا أبو عمرو مبارك الخياط [(٢)] قال: سألت ثُمَامة بن أنس [(٣)] عن العَزْل ؟ فقال: سمعت [أنس بن مالك] [(٤)] يقول: إن رجلا جاء إلى النبي ﷺ فسأله عن العزل ؟ فقال: «**إن الماء الذي يكون منه الولد لو أهرقته على صخرة لأخرج ا لله عز وجل منه ولدا أو يخرج منه ولد؛ ليخلق ا لله عز وجل نفسا هو خالقها**» [(٥)].

---

(١) الضحاك بن مخلد النبيل.

(٢) مبارك أبو عمرو الخياط. ذكره البخاري و لم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا، و ابن أبي حاتم وقال: بصري وكان مجاور بمكة، وذكره ابن حبان في الثقات.

التاريخ الكبير (٤٢٧/٧ رقم ١٨٧٣)، الجرح والتعديل (٣٤٢/٨ رقم ١٥٦٦)، الثقات (٥٠٢/٧)، تعجيل المنفعة (٢٣٥/٢ رقم ٩٩٩).

(٣) ثُمامة بن عبد ا لله بن أنس بن مالك الأنصاري البصري قاضيها، صدوق، عزل سنة عشر ومائة ومات بعد ذلك بمدة.التقريب (٨٥٣).

(٤) ما بين المعقوفتين في (أ) «رسول ا لله ﷺ » وجاء على الصواب في (ب) و (جـ).

(٥) في إسناده مبارك الخياط: لم يوثقه سوى ابن حبان.

والحديث أخرجه أحمد (١٤٠/٣) قال: حدثنا أبو عاصم به.

قال البزار: لا نعلمه يروى عن أنس إلا بهذا الإسناد. انظر: كشف الأستار (٢٩/٣ رقم ٢١٦٣).

قال الهيثمي: رواه أحمد والبزار، وإسنادهما حسن. مجمع الزوائد (٢٩٦/٤) لكن سبق أن في إسناده مبارك الخياط لم يوثقه سوى ابن حبان، والهيثمي ممن يعتمد توثيقه.

وله شاهد عن ابن عباس ـ بنحو لفظ حديث أنس ـ عند الطبراني في الأوسط (٧١/٧ رقم ٦٨٨٤) قال الهيثمي: وفيه من لم أعرفه.

وفي الباب أحاديث منها: حديث أبي سعيد الخدري في الصحيحين قال: «أصبنا سبيا فكنا نعزل، فسألنا رسول ا لله ﷺ فقال: **أو إنكم لتفعلون** ؟ قالها ثلاثا، **ما من نسمة كائنة إلى يوم القيامة إلا هي كائنة**».

أخرجه البخاري (٣٠٥/٩ رقم ٥٢١٠)، ومسلم (١٠٦١/٢ رقم ١٤٣٨).

[١٥٧] حدثنا أحمد، ثنا عمر، ثنا أبو عاصم، ثنا عبد الله بن عبيد الله [١] قال: سمعت أبا هارون [٢] قال: سمعت أبا سعيد الخدري يقول: نادى منادي رسول الله ﷺ «**من أدركه الصبح فلا وتر له**» [٣].

[١٥٨] [٤] حدثنا أحمد، ثنا عمر، ثنا أبو عاصم، ثنا عبد الله بن عبيد الله أبوسلمة الأنصاري قال: سمعت أبا هارون قال: سمعت أبا سعيد قال رسول الله ﷺ: «**إذا صلى / أحدكم في ثوب واحد شَمْلاً [٥] فليعقده على عنقه**» [٦].

١٧٤/أ

---

(١) سيأتي في الحديث التالي أنه أبو سلمة الأنصاري، ولم أقف عليه بهذا الاسم وهذه النسبة والكنية. وفي التاريخ الكبير (١٣٨/٥ رقم ٤١٣)، والثقات لابن حبان (٣٧/٥) عبد الله بن عبيد الله الأنصاري، حضر دفن ثابت بن قيس بن شماس يوم اليمامة، روى عنه حصين بن عبد الرحمن.

(٢) عمارة بن جوين ـ بجيم مصغر ـ أبو هارون العبدي مشهور بكنيته، متروك، ومنهم من كذبه، شيعي، مات سنة أربع وثلاثين ومائة .التقريب (٤٨٤٠).

(٣) إسناده ضعيف جدا لحال أبي هارون العبدي.

والحديث أخرجه الطيالسي في مسنده (ص ٢٩٢رقم ٢١٩٢) من طريق هشام، والمروزي في كتاب الوتر (انظر مختصر كتاب قيام الليل وكتاب الوتر للمقريزي ص ٣٠٥) من طريق هشيم كلاهما عن أبي هارون العبدي عن أبي سعيد الخدري ﷺ به. وقال عقبه: وهذا حديث لو ثبت لكان حجة لا يجوز مخالفته، غير أن أصحاب الحديث لا يحتجون برواية أبي هارون العبدي.

لكن الحديث أخرجه ابن خزيمة (١٤٨/٢ رقم ١٠٩٢)، وابن حبان (١٦٨/٦-١٦٩ رقم ٢٤٠٨)، والحاكم (٣٠١/١-٣٠٢) من طريق قتادة عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري به. وقال الحاكم عقبه: هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه.

وأخرجه مسلم (٥١٩/١-٥٢٠ رقم ٧٥٤) من طريق يحيى بن أبي كثير عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري ﷺ بلفظ: «أوتروا قبل أن تصبحوا»، وفي لفظ: «أوتروا قبل الصبح».

(٤) هذا الحديث سقط من (جـ).

(٥) أي في ثوب واحد يشمله. انظر: النهاية (٥٠١/٢)، والقاموس المحيط (٥٨٩/٣).

(٦) إسناده ضعيف جدا لحال أبي هارون العبدي.

والحديث لم أقف عليه من حديث أبي سعيد الخدري.

=

[**١٥٩**] حدثنا أحمد، ثنا عمر بن شبه، ثنا أبو عاصم، ثنا عبد الله بن عبيد الله قال: سمعت أبا [هارون][١] قال: سمعت أبا سعيد الخدري أن النبي ﷺ قال:

**«سألت الله عز وجل أن يكثر أمتي باللاّهين من ولد البشر»** [٢].

---

=

وفي الصحيحين من حديث سهل بن سعد رضي الله عنه قال: كان رجال يصلون مع النبي ﷺ عاقدي أزرهم على أعناقهم كهيئة الصبيان، وقال للنساء: لا ترفعن رءوسكن حتى يستوي الرجال جلوسا.

أخرجه البخاري (١/٤٧٣ رقم ٣٦٢)، ومسلم (١/٣٢٦ رقم ٤٤١).

وفي البخاري (١/٤٧١ رقم ٣٦٠) عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعا: «**من صلى في ثوب واحد فليخالف بين طرفيه**».

(١) في (أ) «هريرة».

(٢) إسناده ضعيف جدا كسابقه.

والحديث أخرجه الضياء المقدسي في المختارة (٧/٢٠٢ –٢٠٣ رقم ٢٦٣٩) من طريق المصنف لكن من حديث محمد بن المنكدر عن أنس بلفظ: «**سألت ربي اللاهين فأعطانيهم**». قلت: وما اللاهون يا رسول الله ؟ قال: «**ذراري البشر**».

وأخرجه أبو يعلى في مسنده (٦/٢٦٧ رقم ٣٥٧٠)، والطبراني في الأوسط (٦/١١١ رقم ٥٩٥٧)، وابن عدي في الكامل (٤/٣٠٢ و٦/١٩) من طريق عبد الرحمن بن إسحاق عن الزهري عن أنس بنحوه. وأشار الطبراني إلى تفرد عبد الرحمن بن المتوكل أحد رواته.

قال الهيثمي: رواه أبو يعلى من طرق، ورجال أحدها رجال الصحيح غير عبد الرحمن بن المتوكل، وهو ثقة. المجمع (٧/٢١٩)، ولم أقف على من وثقه إلا ابن حبان (٨/٣٧٩).

وتابعه عليه عمرو بن مالك البصري، وهو ضعيف. أخرجه أبو يعلى (٦/٣١٦ رقم ٣٦٣٦).

وأخرجه أبو يعلى أيضا من طريق يزيد الرقاشي عن أنس (٧/١٣٨ رقم ٤١٠١ و٤١٠٢)، وذكره ابن الجوزي في العلل المتناهية وقال: هذا حديث لا يثبت، ويزيد لا يعول عليه، وقد روي عن الحسن مرسلا عن رسول الله ﷺ. العلل (٢/٤٤٤ رقم ١٥٤٤، ١٥٤٥).

وأخرجه أبو داود في كتاب القدر عن أبي طريف مرسلا ذكر ذلك الحافظ في الإصابة (٧/٢٤٤)، وانظر: المقتنى للذهبي (١/٣٢٧ رقم ٣٢٩٩).

[١٦٠] حدثنا أحمد، ثنا عمر بن شبه، ثنا سالم بن نوح، ثنا عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر أن النبي ﷺ قال: «**البيعان بالخيار مالم يتفرقا، أو يقول: اختر**»[1].

[١٦١] حدثنا أحمد، ثنا عمر، ثنا سالم بن نوح، ثنا عمر بن عامر [2]، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر عن النبي ﷺ مثله [3].

[١٦٢] حدثنا أحمد، ثنا عمر، ثنا قيصر أبو النضر [4]، ثنا المستلم بن سعيد الواسطي [5]، عن زياد [بن] [6] أبي عمار [7]، عن أنس بن مالك عن النبي ﷺ

---

(١) إسناده حسن، سالم بن نوح صدوق له أوهام، وقد سبقت ترجمته.

والحديث أخرجه مسلم (١١٦٣/٣ رقم ١٥٣١) من طريق عبيد الله عن نافع به.

(٢) السلمي البصري.

(٣) إسناده حسن، سالم بن نوح وشيخه صدوقان لهما أوهام.

والحديث أخرجه البخاري (٣٢٧/٤ –٣٢٨ رقم ٢١٠٩)، ومسلم (١١٦٣/٣ رقم ١٥٣١) من طريق حماد بن زيد عن أيوب به.

(٤) هاشم بن القاسم بن مسلم الليثي مولاهم البغدادي أبو النضر مشهور بكنيته ولقبه قيصر، ثقة ثبت، مات سنة سبع ومائتين، وله ثلاث وسبعون. التقريب (٧٢٥٦).

وانظر: كشف النقاب عن الأسماء والألقاب لابن الجوزي (٣٧١/٢ رقم ١١٩٩).

(٥) مستلم بن سعيد الثقفي الواسطي، صدوق عابد ربما وهم، من التاسعة. التقريب (٦٥٩٠).

(٦) مابين المعقوفتين من (أ)، وكلاهما صواب في الرواية إثباته وعدم إثباته؛ لأنهم كانوا يدلسون اسمه، كما سيأتي في ترجمته.

(٧) زياد بن ميمون الثقفي الفاكهي ويقال له زياد أبو عمار البصري وزياد بن أبي عمار وزياد بن أبي حسان، قال الذهبي: يدلسونه لئلا يعرف في الحال.

قال ابن معين: زياد بن ميمون ليس يسوي قليلاً ولا كثيراً ، وقال مرة: ليس بشيء، وقال يزيد ابن هارون: كان كذابا، وقال البخاري: تركوه.

انظر: التاريخ الكبير (٣٧٠/٣ رقم ١٢٥٢)، الضعفاء والمتروكين للنسائي (ص ٤٤رقم ٢٢٢)، الجرح (٥٤٤/٣ رقم ٢٤٥٨)، الضعفاء للعقيلي (٨٣/١ رقم ٧٤)، الكامل لابن عدي =

قال: «**طلب العلم فريضة على كل مسلم**»[1].

---

=

(١٨٥/٣ —١٨٦)، الميزان (٩٤/٢-٩٥ رقم ٢٩٦٧).

(١) إسناده ضعيف جدا لحال زياد بن ميمون.

والحديث أخرجه البيهقي في الشعب (٢٥٤/٢ رقم ١٦٦٤) من طريق أبي النضر هاشم بن القاسم وزاد في آخره: «والله يحب إغاثة اللهفان».

وأخرجه الطبراني في الأوسط (٥٧/٣ رقم ٢٤٢٦) من طريق مستلم بن سعيد به.

وأخرجه أبو يعلى في مسنده (٩٦/٧ رقم ١٢٨٠)، وابن عدي في الكامل (١٨٦/٣)، وأبو نعيم في الحلية (٣٢٣/٨)، والخطيب في تاريخ بغداد (١٥٧/٤) من طريق زياد بن ميمون به، وعده ابن عدي من مناكيره عن أنس.

وأخرجه ابن ماجه (٨١/١رقم ٢٢٤) من طريق حفص بن سليمان ثنا كثير بن شنظير عن محمد ابن سيرين عن أنس بن مالك به، وزاد: «وواضع العلم عند غير أهله كمقلد الخنازير الجوهر واللؤلؤ والذهب». وحفص بن سليمان متروك الحديث (التقريب ١٤٠٥).

وأخرجه الخطيب في تاريخ بغداد (٢٠٧/٤-٢٠٨،١١١/٩) من طريق أبي حنيفة عن أنس به، وقال: ولا يثبت لأبي حنيفة سماع من أنس بن مالك، والله أعلم. وفي إسناده أيضا أحمد بن الصلت اتهمه الخطيب بالوضع.(انظر المواضع السابقة).

وأخرجه أيضا (٣٦٤/٩) من طريق الحسن بن عطية حدثنا أبو عاتكة عن أنس بن مالك مرفوعا: «**اطلبوا العلم ولو بالصين؛ فإن طلب العلم فريضة على كل مسلم**». وأبو عاتكة طريف بن سلمان، منكر الحديث.

وأخرجه كذلك (٣٧٥/١٠) من طريق الزهري عن أنس به. قال الخطيب: هو موضوع بهذا الإسناد، والحمل فيه على ابن بطة، والله أعلم.

وله طرق أخرى كثيرة، وأكثر العلماء المتقدمين على تضعيف الحديث، قال ابن عبدالبر: إنه يروى عن أنس من وجوه كثيرة كلها معلولة لا حجة في شيء منها عند أهل العلم بالحديث من جهة الاسناد، ثم شرع في إيراد طرقه عن أنس ﷺ.

انظر: جامع بيان العلم وفضله (٢٣/١-٣٨ رقم ١٥ إلى ٣٠).

قال السخاوي: وفي الباب عن أبي، وجابر، وحذيفة، والحسين بن علي، وسلمان، وسمرة، وابن عباس، وابن عمر، وابن مسعود، وعلي، ومعاوية بن حيدة، ونبيط بن شريط، وأبي سعيد، وأبي

=

[١٦٣] حدثنا أحمد، ثنا عمر، ثنا حفص بن عمر [(١)]، ثنا الحسن بن أبي جعفر[(٢)]، عن عمرو بن دينار، عن عطاء بن يسار، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة**» [(٣)].

---

=

هريرة، وأم المؤمنين عائشة، وعائشة بنت قدامة، وأم هانئ وآخرين.

قال البيهقي: متنه مشهور وإسناده ضعيف، وروي من أوجه كلها ضعيفة.

وسبقه إلى ذلك الإمام أحمد ـ على ما نقله عنه ابن الجوزي ـ وقال: لا يثبت عندنا في هذا الباب شيء، وكذا قال إسحاق بن راهويه، وأبو علي النيسابوري، ومثّل به ابن الصلاح للمشهور الذي ليس بصحيح، وتبع في ذلك الحاكم. كذا في المقاصد الحسنة.

تنبيه: ألحق بعضهم بآخر الحديث «ومسلمة» وليس لها ذكر في شئ من طرقه. أفاده السخاوي.

انظر: المقاصد الحسنة للسخاوي (ص ٣٢٧-٣٢٨)، اللآلئ المصنوعة للسيوطي (١/١٩٣)، تنزيه الشريعة المرفوعة لابن عراق (١/٢٥٨)، كشف الخفاء للعجلوني (٢/٤٣-٤٥).

ومن العلماء من مال إلى تقوية الحديث، ومنهم من حسنه كالمزي (انظر المصادر السابقة)، ونقل المناوي في فيض القدير (٤/٢٦٧) عن السيوطي قال: جمعت له خمسين طريقا، وحكمت بصحته لغيره، و لم أصحح حديثا لم أسبق لتصحيحه سواه.

وانظر جزء فيه طرق حديث طلب العلم فريضة على كل مسلم للسيوطي مطبوع، ولبعض المتأخرين رسائل في ذكر طرقه أيضا.

(١) حفص بن عمر بن الحارث بن سخبرة ـ بفتح المهملة وسكون الخاء المعجمة وفتح الموحدة ـ الأزدي النمري ـ بفتح النون والميم ـ أبو عمر الحوضي وهو بها أشهر، ثقة ثبت، عيب بأخذ الأجرة على الحديث، مات سنة خمس وعشرين ومائة. التقريب (١٤١٢).

(٢) الحسن بن أبي جعفر الجفري ـ بضم الجيم وسكون الفاء ـ البصري، ضعيف الحديث مع عبادته وفضله، مات سنة سبع وستين ومائة. التقريب (١٢٢٢).

(٣) إسناده ضعيف لحال الحسن بن أبي جعفر، لكن تابعه غيره عن عمرو بن دينار فيتقوى سند المصنف، ويرتقي للحسن لغيره.

والحديث أخرجه مسلم (١/٤٩٣ رقم ٧١٠) من طريق ورقاء و زكرياء بن إسحاق عن عمرو ابن دينار به.

[١٦٤] حدثنا أحمد، ثنا عمر (١)، ثنا بكر بن بكار (٢)، ثنا عبد الله بن المُحرَّر (٣)، عن قتادة، عن الحسن، عن عمران بن حصين، عن عبد الله بن مسعود عن النبي ﷺ [قال] (٤): «**لا نكاح إلا بولي وشاهدين**» (٥).

---

(١) ابن شبه.

(٢) بكر بن بكار أبو عمرو القيسي. قال أبو عاصم النبيل: ثقة، وذكره ابن حبان الثقات وقال: ربما أخطأ،وقال ابن القطان: ليست أحاديثه بالمنكرة، وقال ابن عدي: هو ممن يكتب حديثه وليس حديثه بالمنكر جدا.

وقال النسائي ليس بثقة، وقال ابن معين: ليس بشيء،وقال أبو حاتم: ليس بالقوي، وقال ابن أبي حاتم: ضعيف الحديث سيء الحفظ، ذكر هذا في ترجمة الحارث بن بدل، وذكره العقيلي في الضعفاء وأورد له عن شعبة عن قتادة سمعت أنسا رفعه في النهي أن يشرب الرجل قائما. قال العقيلي: هذا حديث يحيى بن سعيد، لم يروه عن شعبة غيره، سرقه منه بكر بن بكار، وقال ابن الجارود: ليس بشيء، وقال الساجي: ضعفه بعضهم.

انظر: الجرح (٣٨٢/٢ رقم ١٤٩٢ و٦٩/٣)، الثقات (١٤٦/٨)، الضعفاء والمتروكين للنسائي (ص ٢٥ رقم ٨٧)، الكامل (٣١/٢)، الضعفاء للعقيلي (١٥٢/١ رقم ١٩٠)، الميزان (٣٤٣/١ رقم ١٢٧٤)، اللسان (٥٩٦٠/٢ رقم ١٧٠١).

(٣) عبد الله بن محرر ـ بمهملات ـ الجزري القاضي، متروك، مات في خلافة أبي جعفر. التقريب (٣٥٧٣).

(٤) ما بين المعقوفتين من (ب).

(٥) إسناده ضعيف جدا لحال عبد الله بن محرر.

والحديث أخرجه الدارقطني في السنن (٢٢٥/٣)، وابن الجوزي في تحقيق أحاديث الخلاف (٢٥٨/٢ رقم ١٦٩٥) من طريق عمر بن شبه به.

وأخرجه البيهقي (١٢٥/٧) من طريق عبد الله بن محرر به.

وأخرجه عبد الرزاق (١٩٦/٦ رقم ١٠٤٧٣)، و الطبراني (١٤٢/١٨ رقم ٢٩٩)، والبيهقي (١٢٥/٧) كلهم من طريق عبد الله بن محرر به،لكن لم يذكر ابن مسعود وجعله عن عمران بن حصين. وقال البيهقي عقبه: عبد الله بن محرر متروك لا يحتج به.

وأخرجه البيهقي (الموضع السابق) من طريق عبد الجبار عن الحسن به مرسلا.

وللحديث ـ بذكر الولي والشاهدين ـ شواهد من أقواها ما رواه الزهري عن عروة عن عائشة =

[١٦٥] حدثنا أحمد، ثنا عمر، ثنا يونس بن عبيد الله العميري [١]، ثنا عدي بن الفضل، عن الجُريري [٢]، عن أبي نَضْرة [٣]، عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: «**إن الله عز وجل حاط حائط الجنة لبنة ذهب ولبنة فضة وغرس غرسها بيده، فقال لها: تكلمي، فقالت: قد أفلح المؤمنون فقال: طوبى لك منزل الملوك**» [٤].

---

=

رضي الله عنها مرفوعا: **لا نكاح إلا بولي وشاهدي عدل** ... الحديث.

أخرجه ابن حبان (٩/٣٨٦-٣٨٧ رقم ٤٠٧٥)، والدارقطني (٣/٢٢٥-٢٢٦)، والبيهقي (٧/١٢٥) كلهم من طريق ابن جريج عن سليمان بن موسى عن الزهري، قال ابن حبان: ولا يصح في ذكر الشاهدين غير هذا الخبر.

(١) يونس بن عبيد الله العميري الليثي أبو عبد الرحمن البصري، صدوق، من كبار العاشرة. التقريب (٧٩٠٨).

(٢) سعيد بن إياس الجريري ـ بضم الجيم ـ أبو مسعود البصري، ثقة اختلط قبل موته بثلاث سنين، مات سنة أربع وأربعين ومائة.التقريب (٢٢٧٣).

(٣) المنذر بن مالك بن قُطَعة -بضم القاف وفتح المهملة- العبدي العوقي -بفتح المهملة والواو ثم قاف- البصري أبو نضرة ـ بنون ومعجمة ساكنة ـ مشهور بكنيته، ثقة، مات سنة ثمان أو تسع ومائة. التقريب (٦٨٩٠).

(٤) إسناده ضعيف جدا لحال عدي بن الفضل، فهو متروك، كما سبقت ترجمته.

والحديث أخرجه البزار كشف الأستار (٤/١٨٩ رقم ٣٥٠٧ ) من طريق يونس بن عبيد الله العميري بنحوه إلا أنه قال في آخره: «فدخلتها الملائكة فقالت: طوباك منزل الملوك».

وأخرجه الطبراني في الأوسط (٤/٩٩ رقم ٣٧٠١)، وأبو نعيم في الحلية (٦/٢٠٤) من طريق عدي بن الفضل به، ولفظه: «**إن الله خلق جنة عدن، وبناها بيده لبنة من ذهب ولبنة من فضة**» وباقي الحديث بنحوه.

وأخرجه البزار (الموضع السابق) من طريق حماد بن سلمة عن الجريري به موقوفا.

قال الهيثمي: رواه البزار مرفوعا وموقوفا ... ورجال الموقوف رجال الصحيح، وأبو سعيد لا يقول هذا إلا بتوقيف. مجمع الزوائد (١٠/٣٩٧).

وله شاهد من حديث أبي هريرة ﷺ مرفوعا قال: قلنا يا رسول الله، حدثنا عن الجنة ؟ ما

=

[١٦٦] حدثنا أحمد، ثنا عمر، ثنا حجاج [(١)]، ثنا قرة [(٢)]، ثنا محمد بن سيرين قال: قال أبو هريرة عن النبي ﷺ قال: «**قال ربكم: [الصوم لي وأنا أجزي به وهو جنة]** [(٣)] **بين عبدي وبين النار؛ لأنه يترك شهوته ولذته من جَرَّائي**» فقلت: هل كان يقال لخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك ؟ فقال: قد كان يقال ذلك [(٤)].

---

=

بناؤها ؟ قال: «**لبنة ذهب ولبنة فضة، ومِلاَطها المسك الأَذْفَر، وحصباؤها اللؤلؤ والياقوت، وترابها الزعفران، من يدخلها ينعم ولا يبأس، ويخلد ولا يموت، لا تبلى ثيابه ولا يفنى شبابه**». أخرجه الترمذي (٤/٦٧٢-٦٧٣ رقم ٢٥٢٦)، وقال عقبه: هذا حديث ليس إسناده بذاك القوي، وليس هو عندي بمتصل، وقد روي هذا الحديث بإسناد آخر عن أبي مُدِّلة عن أبي هريرة ﷺ.

وأخرجه أحمد (٢/٣٠٤) من هذه الطريق التي أشار إليها الترمذي، وفيها أبو المُدِّلة قال الحافظ: مقبول. التقريب (٨٣٤٩).

وله طريق أخرى بلفظ مختصر، أخرجها البزار (كشف الأستار ٤/١٩٠)، والطبراني في الأوسط (٣/٧٤-٧٥ رقم ٢٥٣٢). قال الهيثمي: رجاله رجال الصحيح.

وفي كلام الجنة المذكور في الحديث شاهد عن ابن عباس مرفوعا: «**لما خلق الله جنة عدن خلق فيها مالا عين رأت. ثم قال لها: تكلمي، فقالت: قد أفلح المؤمنون**».

أخرجه الطبراني في الأوسط (١/٢٢٤ رقم ٧٣٨)، والكبير (١١/١٨٤ رقم ١١٤٣٩).

قال الهيثمي: رواه الطبراني في الأوسط والكبير، وأحد إسنادي الطبراني في الأوسط جيد. مجمع الزوائد (١٠/٣٩٧)، وانظر مجمع البحرين (٨/١٤٧).

(١) حجاج بن نصير بضم النون الفساطيطي ـ بفتح الفاء بعدها مهملة ـ القيسي أبو محمد البصري، ضعيف كان يقبل التلقين، مات سنة ثلاث عشرة أو أربع عشرة ومائتين. التقريب (١١٣٩).

(٢) قرة بن خالد السدوسي، ثقة ضابط، تقدمت ترجمته.

(٣) مابين المعقوفتين ساقط من (أ)، والحديث كله مستدرك بلحق في حاشية الصفحة.

(٤) إسناده ضعيف لحال حجاج بن نصير.

والشك الذي في متن الحديث في قوله: «**لخلوف فم الصائم**» الظاهر أنه ممن دون محمد بن

=

[١٦٧] حدثنا أحمد، ثنا عمر، ثنا بشر بن عمر [١]، ثنا هارون المُعَلِّم [٢]، عن إسماعيل المكي [٣]، عن حبيب بن أبي ثابت [٤]، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس أنه سمع عمر يقرؤها ﴿**ما ننسخ من آية أو ننساها**﴾ [٥].

---

=

سيرين، فالحديث أخرجه أحمد (٢/٢٣٤،٤١٠-٤١١، ٥١٦) من طريق هشام عن محمد بن سيرين به وبنحوه. وأخرجه (٢/٣٩٥) من طريق عوف عن محمد بن سيرين بنحوه، من غير شك في رفع جميع الحديث، والله أعلم.

والحديث في الصحيحين من طرق عن أبي هريرة به، أخرجه البخاري (٤/١٠٣ رقم ١٨٩٤)، ومسلم (٢/٨٠٦-٨٠٧ رقم ١١٥١).

وقوله: «**لخلوف فم الصائم**» خلوف الفم: تغير ريحه من صوم أو نحوه.

الغريب للخطابي (٢/٢٣٠)، النهاية (٢/٦٧).

(١) بشر بن عمر بن الحكم الزهراني ـ بفتح الزاي ـ الأزدي أبو محمد البصري، ثقة، مات سنة سبع وقيل تسع ومائتين. التقريب (٦٩٨).

(٢) هارون بن موسى الأزدي العتكي مولاهم الأعور النحوي البصري ـ ثقة مقرئ إلا أنه رمي بالقدر ـ من السابعة. التقريب (٧٢٤٦).

(٣) إسماعيل بن مسلم المكي أبو إسحاق كان من البصرة ثم سكن مكة، وكان فقيها، ضعيف الحديث، من الخامسة. التقريب (٤٨٤).

(٤) حبيب بن أبي ثابت قيس ويقال هند بن دينار الأسدي مولاهم أبو يحيى الكوفي، ثقة فقيه جليل، وكان كثير الإرسال والتدليس، مات سنة تسع عشرة ومائة. التقريب (١٠٤٨).

(٥) إسناده ضعيف؛ لضعف إسماعيل بن مسلم.

والحديث أخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره (١/٢٠١ رقم ١٠٦٤) من طريق إسماعيل بن مسلم عن حبيب بن أبي ثابت ثم ساق إسناده كإسناد المصنف ومتنه، لكن جاء في المطبوع ﴿أو ننسها﴾ كما هي في رسم المصحف، وهو تحريف، وقد عزاه لا بن أبي حاتم على الصواب ـ كما في رواية الحديث «ننساها أي نؤخرها»- ابن حجر في الفتح (٨/١٦٧)، والسيوطي في الدر المنثور (١/٢٥٥) والظاهر أنها بالهمز «ننسأها» كما في الفتح، قال الحافظ: وهذا يرجح رواية من قرأ بفتح أوله وبالهمز.

=

[١٦٨] حدثنا أحمد، ثنا عمر، ثنا عمر بن علي بن مقدم، عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة [(١)]، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**مراء في القران كفر**»[(٢)].

[١٦٩] حدثنا أحمد، ثنا عمر، ثنا عمر بن علي / ثنا محمد بن عبد الرحمن [(٣)]، عن الأعرج [(٤)] أحسبه عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال: «**لا تجوز شهادة ذي الظِّنَّة**[(٥)] **ولا ذي الحِنَة**[(٦)] **ولا ذي الدِمْنَة** [(٧)] » [(٨)].

١٧٤/ب

=

والآية في سورة البقرة رقم (١٠٦).

(١) أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف.

(٢) إسناده حسن، محمد بن عمرو وهو ابن علقمة بن وقاص الليثي، صدوق له أوهام.

والحديث أخرجه أحمد (٢/٢٨٦)، والحاكم (٢/٢٢٣) من طريق محمد بن عمرو به، قال الحاكم: صحيح على شرط مسلم و لم يخرجاه.

وصححه أيضا ابن حبان (٤/٣٢٤-٣٢٥ رقم ١٤٦١).

ومحمد بن عمرو قد توبع تابعه سعد بن إبراهيم فقد أخرجه أحمد (٢/٢٥٨)، وأبو يعلى (١٠/٣٠٣ رقم ٥٨٩٧) من طريق سعد بن إبراهيم عن أبي سلمة به بلفظ: «**جدال في القرآن كفر**». وسعد بن إبراهيم هو ابن عبد الرحمن بن عوف الزهري، ثقة (انظر: التقريب ٢٢٢٧) والحديث صحيح.

(٣) محمد بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة الأنصاري، وأبوه هو: ابن عبد الله، ويقال محمد بن عبد الرحمن بن سعد فينسب أبوه إلى جد أبيه، ثقة، مات سنة أربع وعشرين ومائة. التقريب (٦٠٧٤).

(٤) عبد الرحمن بن هرمز الأعرج أبو داود المدني مولى ربيعة بن الحارث، ثقة ثبت عالم، مات سنة سبع عشرة ومائة. التقريب (٤٠٣٣).

(٥) الظِّنَّة: التهمة. النهاية (٣/١٦٣).

(٦) والإحنة والحِنَة: العَداوه. النهاية (١/٤٥٣).

(٧) هكذا في المخطوط. وقال في مختار الصحاح ص (٢١١): الدمْنَة: آثار الناس وما سوّدوا،وجمعها دِمَن، وقد دمَّن القوم الدارَ تدميناً. وفلان يدمن كذا أي يديمه، ورجل مدمن خمر أي مداوم شربها.

(٨) إسناده رجاله ثقات.

والحديث أخرجه أبو داود في المراسيل (ص ٢٨٧ رقم ٣٩٧)، والبيهقي (١٠/٢٠١) من طريق

=

[١٧٠] حدثنا أحمد، ثنا عمر، ثنا أبو عاصم [١]، عن أبي حنيفة [٢]، عن أبي السَّوَّار [٣]، عن أبي حاضر [٤]، عن ابن عباس أن النبي ﷺ احتجم وهو

=

الأعرج به مرسلا. ولفظ أبي داود: «**لا تجوز شهادة ذي الظنة والإحنة والجنة**». ولفظ البيهقي بنحوه. قال البيهقي: الجنة الجنون.

وأخرجه الحاكم (٩٩/٤)، والبيهقي (٢٠١/١٠) من طريق العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة مرفوعا بنحوه. قال الحاكم: صحيح على شرط مسلم و لم يخرجاه.

وقال الحافظ: في إسناده نظر.

وأخرج أبو دواد في المراسيل (ص ٢٨٦ رقم ٣٩٦) من طريق طلحة بن عبد الله بن عوف مرفوعا بلفظ: «**لا شهادة لخصم ولا ظنين** ». وهو مرسل.

وله شاهد من حديث عائشة عند الترمذي (٥٤٥/٤-٥٤٦رقم ٢٢٩٨) مرفوعا بلفظ: «**لا تجوز شهادة خائن ولا خائنة، ولا ذي غِمْرٍ لأخيه، ولا مُجَرَّبِ شهادةٍ، ولا القانع مع أهل البيت لهم، ولا ظنين في ولاء ولا قرابة**». قال الترمذي: حديث غريب، وضعَّف راويه يزيد الدمشقي.

وروى أبو داود (٢٤/٤-٢٥ رقم ٣٦٠٠)، وابن ماجه (٧٩٢/٢رقم ٢٣٦٦)، وأحمد (١٨١/٢) من طريق عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده نحوه. قال الحافظ: سنده قوي.انظر: التلخيص الحبير (١٩٨/٤ —١٩٩) ونقل عن البيهقي قال: لا يصح من هذا شئ عن النبي ﷺ.وذكر البيهقي في السنن (٢٠١/١٠) أن أصح ما روي في هذا الباب مرسل الأعرج الذي تقدم عند أول التخريج.

وقال الحافظ ـ في موضع آخر عند الكلام على شهادة الخصم ـ: ليس له إسناد صحيح، لكن له طرق يقوي بعضها ببعض. التلخيص الحبير (٢٠٣/٤).

(١) الضحاك بن مخلد النبيل.

(٢) النعمان بن ثابت الكوفي أبو حنيفة الإمام يقال أصلهم من فارس ويقال مولى بني تيم، فقيه مشهور، مات سنة خمسين ومائة على الصحيح، وله سبعون سنة. التقريب (٧١٥٣).

(٣) أبو السَّوَّار السلمي، ذكره ابن أبي حاتم و لم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا.

انظر: الجرح (٣٨٨/٩رقم ١٨٢٤)، المقتنى للذهبي (٢٩٩/١رقم ٢٩٧٥)، تعجيل المنفعة (٤٧٥/٢-٤٧٦).

(٤) عثمان بن حاضر أبو حاضر القاص ويقال عثمان بن أبي حاضر وهو وهم، صدوق من الرابعة.

=

صائم محرم[(١)].

=

التقريب (٤٤٥٧).

(١) إسناده ضعيف، في إسناده أبو السوار لم أقف على توثيق له، وكذا في متنه شذوذ.

والحديث أخرجه أبو نعيم في مسند أبي حنيفة (ص ١٧٦-١٧٧)، وأبو يوسف في كتاب الآثار (ص ١٧٨) من طريق أبي حنيفة به.

وأخرجه النسائي في الكبرى (٢/٢٣٤ رقم٣٢٢٦)، وابن ماجه (١/٥٣٦٧ رقم ١٦٨٢)، وأحمد (١/٢١٥) كلهم من طريق يزيد بن أبي زياد عن مقسم عن ابن عباس به.

وأخرجه النسائي أيضا (٢/٢٣٥ رقم ٣٢٢٧) من طريق أخرى عن شعبة عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس به.

وأعل النسائي الطريقين، وقال: يزيد بن أبي زياد لا يحتج بحديثه، والحكم لم يسمعه من مقسم.

وأخرجه النسائي أيضا (الموضع السابق رقم ٢٣٥) من طريق شريك عن يزيد عن مقسم عن ابن عباس به.

وقال ابن أبي حاتم: سألت أبي عن حديث رواه شريك عن عاصم الأحول عن الشعبي عن ابن عباس أن النبي ﷺ احتجم وهو صائم محرم، فقال: هذا خطأ أخطأ فيه شريك، وروى جماعة هذا الحديث و لم يذكروا صائما محرما، إنما قالوا: احتجم وأعطى الحجام أجره، فحدث شريك هذا الحديث من حفظه بآخرة، وقد كان ساء حفظه فغلط فيه. العلل (١/٢٣٠ رقم ٦٦٨).

وأخرجه النسائي (السنن الكبرى ٢/٢٣٥-٢٣٦ رقم ٣٢٣١) وغيره من طريق ميمون بن مهران عن ابن عباس به، قال النسائي: منكر.

وأعله أحمد وعلي بن المديني وغيرهما، قال مهنا: سألت أحمد عنه ؟ فقال: ليس فيه صائم، إنما هو محرم، قلت: من ذكره ؟ قال: ابن عيينة عن عمرو عن عطاء وطاوس، وروح عن زكريا عن عمرو عن طاوس، وعبد الرزاق عن معمر عن ابن خثيم عن سعيد بن جبير، قال أحمد: فهؤلاء أصحاب ابن عباس لا يذكرون صياما. انظر: التلخيص الحبير (٢/١٩٢).

والحديث أخرجه البخاري (٤/١٧٤ رقم ١٩٣٨) من طريق عكرمة عن ابن عباس على التفصيل: «أن النبي ﷺ احتجم وهو محرم، واحتجم وهو صائم».

وأورد الحافظ استشكالا على رواية المصنف ونحوها، حيث جمع بين الصيام والإحرام (احتجم وهو صائم محرم)؛ لأنه لم يكن من شأنه التطوع بالصيام في السفر، و لم يكن محرما إلا

=

[١٧١] حدثنا أحمد، ثنا عمر [(١)]، ثنا عمر بن علي [(٢)]، ثنا [شعبة][(٣)]، عن قتادة، عن أنس بن مالك، عن النبي ﷺ قال: «**من نام عن صلاة أو نسيها فليصلها إذا ذكرها**» [(٤)].

[١٧٢] حدثنا أحمد، ثنا عمر، ثنا عمر [بن علي][(٥)]، ثنا الأجلح [(٦)]،

---

=

وهو مسافر، ولم يسافر في رمضان إلى جهة الإحرام إلا في غزاة الفتح، ولم يكن حينئذ محرما.

وقال الحافظ بعد محاولته الجمع والتوفيق: ثم ظهر لي أن بعض الرواة جمع بين الأمرين في الذكر فأوهم أنهما وقعا معا، والأصوب رواية البخاري: احتجم وهو صائم واحتجم وهو محرم، فيحمل على أن كل واحد منهما وقع في حالة مستقلة، وهذا لا مانع منه؛ فقد صح أنه ﷺ صام في رمضان وهو مسافر، وهو في الصحيحين بلفظ: «وما فينا صائم إلا رسول الله ﷺ وعبد الله ابن رواحة» ويقوي ذلك أن غالب الأحاديث ورد مفصلا. التلخيص الحبير (٢/١٩١).

(١) عمر بن شبه.

(٢) عمر بن علي المقدمي.

(٣) هكذا في (أ)، وفي (ب) و (جـ) «سعيد» وكلاهما صواب في الرواية، فشعبة وسعيد بن أبي عروبة قد رويا هذا الحديث عن قتادة عن أنس، كما سيأتي عند تخريج الحديث .

(٤) إسناده صحيح.

والحديث أخرجه أحمد (٣/٢٨٢) من طريق شعبة به.

وأخرجه مسلم (١/٤٧٧ رقم ٦٨٤) من طريق سعيد بن أبي عروبة به.

وأخرجه البخاري (٢/٧٠ رقم ٥٩٧)، ومسلم (الموضع السابق)من طرق عن همام عن قتادة به، وزاد ذكر الآية ﴿وأقم الصلاة لذكري﴾. سورة طه، آية رقم (١٤).

فائدة: سبب هذا الحديث كما نقل السيوطي، عن أبي أحمد الحاكم بإسناده، عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ ليلة أسري به نام حتى طلعت الشمس فصلى وقال: «**من نام عن الصلاة أونسيها فليصلها حين ذِكْرِها** ثم قرأ: ﴿**أقم الصلاة لذكري**﴾.

انظر: أسباب ورود الحديث للسيوطي (ص ١٣٧).

(٥) مابين المعقوفتين لم يرد في (جـ).

(٦) أجلح بن عبد الله بن حُجَيَّة ـ بالمهلمة والجيم مصغر ـ يكنى أبا حجية الكندي يقال اسمه: يحيى،

=

عن الشعبي [(١)]، عن النعمان بن بشير أنه قال على منبره: «يا أيها الناس خذوا على أيدي سفهائكم فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: وضرب لنا مَثَلَ قومٍ ركبوا في سفينة... فذكر الحديث» [(٢)].

---

=

صدوق شيعي، مات سنة خمس وأربعين ومائة. التقريب (٢٨٥).

والظاهر أنه ضعيف يعتبر به، واختلف فيه قول ابن معين فقال: ثقة، وقال مرة: لا بأس به، وقال مرة: صالح، وقال العجلي: كوفي ثقة، وقال يعقوب بن سفيان: ثقة في حديثه لين، وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به إلا أنه يعد في شيعة الكوفة وهو عندي مستقيم الحديث صدوق.

وأكثر الأئمة على تضعيفه قال القطان: في نفسي منه، وقال ابن سعد: كان ضعيفا جدا، وقال أحمد بن حنبل: أجلح ومجالد متقاربان في الحديث وقد روى الأجلح غير حديث منكر. وقال الجوزجاني: الأجلح مفتر، وقال أبو زرعة:ليس بقوي، وقال أبو حاتم: ليس بقوي كان كثير الخطأ مضطرب الحديث يكتب حديثه ولا يحتج به، وقال النسائي: ضعيف ليس بذاك وكان له رأي سوء، وأورده ابن حبان في المجروحين وقال: كان لا يدري ما يقول يجعل أبا سفيان أبا الزبير وهكذا يقلب الأسماء، وقال الساجي: ضعيف وهو صدوق، وقال العقيلي: روى عن الشعبي أحاديث مضطربة لا يتابع عليها وفي كتاب ابن الجارود ليس بشيء، وذكره أبو القاسم البلخي وأبو العرب في جملة الضعفاء.

انظر: الطبقات الكبرى (٦/٢٤٤)، أحوال الرجال (ص٥٢رقم ٣٢)، الجرح (٩/١٦٣-١٦٤ رقم ٦٧٧)، المعرفة والتاريخ (٣/١٠٤)، الكامل (١/٤٢٦-٤٢٩)، الميزان (٤/٣٨٨-٣٨٩ رقم٩٥٥٨)، تهذيب الكمال (٢/٢٧٥-٢٨٠)، التهذيب (١/١٨٩-١٩٠). وانظر: كشف النقاب لابن الجوزي (١/٨٣ رقم ٦٧).

(١) عامر بن شراحيل الشعبي.

(٢) إسناده ضعيف لضعف أحد رواته، وهو الأجلح.

والحديث أخرجه ابن المبارك في الزهد (ص٤٧٥ رقم ١٣٤٩)، ومن طريقه البغوي في شرح السنة (١٤/٣٤٣-٣٤٤ رقم ٤١٥٢) قال أخبرنا الأجلح به.

ونص الحديث كما أخرجه ابن المبارك عن الأجلح عن الشعبي قال: سمعت النعمان بن بشير يقول على هذا المنبر: يا أيها الناس خذوا على أيدي سفهائكم؛ فإني سمعت رسول الله ﷺ

=

[١٧٣] حدثنا أحمد بن عبد الله بن سيف، ثنا عمر بن شبه، ثنا حسين بن حفص [١]، ثنا سفيان [٢]، عن شعبة، عن أبي بشر [٣]، عن أبي عمير بن أنس [٤]، عن عمومته من الأنصار قال: قامت البينة عند رسول الله ﷺ أنهم رأوا هلال رمضان، فأمر النبي ﷺ أن يفطروا، ويخرجوا من الغد لعيدهم[٥].

---

=

يقول: «**إن قوماً ركبوا في سفينة فاقتسموها، فأصاب كل رجل منهم مكان، فأخذ رجل منهم الفأس فنقر مكانه قالوا: ما تصنع ؟ قال: مكاني أصنع به ما شئت، فإن أخذوا على يديه نجوا ونجا وإن تركوه غرق وغرقوا، خذوا على أيدى سفهائكم قبل أن تهلكوا**».

وأخرجه البيهقي في الشعب (٩٢/٦ رقم ٧٥٧٧) من طريق الأعمش عن الشعبي عن النعمان ابن بشير مرفوعا مختصرا بلفظ: «**خذوا على أيدي سفهائكم**».

وفي إسناده أحمد بن عبيد وهو ابن ناصح، قال الحافظ: لين الحديث (التقريب ٧٨)

وأخرجه البخاري (٢٩٢/٥-٢٩٣ رقم ٢٦٨٦) من طريق الأعمش عن الشعبي أنه سمع النعمان ابن بشير رضي الله عنهما يقول: قال النبي ﷺ: «**مثل المُدْهن في حدود الله والواقع فيها مثل قوم استهموا في سفينة**» فذكر الحديث بنحوه.و لم يذكر قوله: خذوا على أيدي سفهائكم.

(١) الحسين بن حفص بن الفضل بن يحيى الهمداني ـ بسكون الميم ـ الأصبهاني القاضي، صدوق، مات سنة عشر أو إحدى عشرة ومائتين. التقريب (١٣١٩).

(٢) الثوري.

(٣) جعفر بن إياس أبو بشر بن أبي وَحْشِيَّة ـ بفتح الواو وسكون المهملة وكسر المعجمة وتثقيل التحتانية ـ (اليشكري الواسطي)، ثقة، من أثبت الناس في سعيد بن جبير، وضعفه شعبة في حبيب ابن سالم وفي مجاهد، مات سنة خمس وقيل ست وعشرين ومائة.

التقريب (٩٣٠)، وما بين القوسين من تهذيب الكمال (٥/٥).

(٤) أبو عمير بن أنس بن مالك الأنصاري قيل اسمه: عبد الله، ثقة، قيل كان أكبر ولد أنس بن مالك. التقريب (٨٢٨١).

(٥) إسناده حسن، وعمومة أبي عمير لا تضر الجهالة فيهم لأنهم من أصحاب النبي ﷺ. قال البيهقي عقب إخراجه الحديث: وأصحاب النبي ﷺ كلهم ثقات، فسواء سموا أو لم يسموا.

والحديث أخرجه أبو داود (٦٨٤/١-٦٨٥رقم ١١٥٧)، والنسائي (١٨٠/٣)، وأحمد (٥٧/٥) =

[١٧٤] حدثنا أحمد، ثنا عمر، ثنا ابن أبي الوزير [(١)]، ثنا سفيان [(٢)]، عن عمرو ابن دينار، عن عطاء [(٣)]، عن أبي هريرة قال: [(٤)] تمتلئ جهنم حتى يضع فيها قدمه فينزوي بعضها إلى بعض وتقول: قط، قط [(٥)] .

=

من طرق عن شعبة به.

وحسن إسناده الدارقطني (انظر السنن ٢/١٧٠)، والبيهقي (السنن الكبرى ٤/٢٥٠)

وصحح الحديث ابن المنذر، وابن السكن، وابن حزم.

انظر: خلاصة البدر المنير (٢٣٨/١)، والتلخيص الحبير (٨٧/٢).

(١) إبراهيم بن عمر بن مطرف الهاشمي مولاهم أبو إسحاق بن أبي الوزير المكي نزيل البصرة، صدوق، من التاسعة. التقريب (٢٢٢).

والظاهر أنه ثقة، فقد قال أبو عيسى الترمذي عن شيخه بندار:ثقة، وقال أبو حاتم: ليس به بأس، وقال النسائي: لا بأس به، وقال الدارقطني: ثقة ليس في حديثه ما يخالف الثقات، وذكره ابن حبان في الثقات.

انظر: سنن الترمذي (٢/٥٠٠ رقم ٦٠٤)، الجرح (٢/ ١١٤-١١٥ رقم ٣٤٤ )، الثقات (٦٥/٨)، تهذيب الكمال (١٥٧/٢-١٥٩)، التهذيب (١٤٧/١ -١٤٨).

(٢) ابن عيينة.

(٣) عطاء بن أبي رباح نص على ذلك الرامهرمزي في المحدث الفاصل (ص ٣٣٥ في ترجمة المشكل المقصور علمه على أصحاب الحديث).

(٤) هكذا ورد في جميع النسخ، وفي مصادر تخريج الحديث زيادة (لا)وبها يستقيم السياق.

(٥) رجال الإسناد ثقات .

والحديث أخرجه العقيلي في الضعفاء (٤٨/١)، والرمهرمزي (ص ٣٣٣رقم ٢٤٣) من طريق إبراهيم بن بشار الرمادي قال: حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار وابن جريج عن عطاء سمعت أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ: «**لا تمتليء جهنم حتى يكون كذا وكذا، فينزوي بعضها إلى بعض، وتقول: قط قط ، تقول:حسبي حسبي**».

قال العقيلي: ليس لهذا أصل في حديث ابن عيينة عن عمرو ولا عن ابن جريج.

والحديث متفق عليه، أخرجه البخاري (٥٩٥/٨رقم ٤٨٥٠)، ومسلم (٢١٨٦/٤-١٨٧ رقم

=

[**١٧٥**] حدثنا أحمد، ثنا عمر، ثنا أبو عاصم [(١)]، ثنا ياسين الزيات [(٢)]، عن أبي إسحاق [(٣)]، عن ابن عمر قال: صليت خلف النبي ﷺ عشرين صلاة أو خمسا وعشرين صلاة كلها يقرأ فيها في المغرب في الركعتين ﴿**قل يا أيها الكافرون**﴾ و﴿**قل هو الله أحد**﴾ [(٤)].

[**١٧٦**] حدثنا أحمد بن عبد الله، ثنا عمر [يعني ابن شبه][(٥)]، ثنا أبو عاصم [(٦)]،

---

=

٢٨٤٦) من طريق عبد الرزاق عن معمر عن همام عن أبي هريرة بنحوه.

(١) الضحاك بن مخلد النبيل.

(٢) ياسين بن معاذ الزيات وأصله يمامي يكنى أبا خلف قال يحيى بن معين: ليس حديثه بشيء، وقال البخاري: منكر الحديث، وقال النسائي وابن الجنيد: متروك.

انظر: الجرح (٣١٢/٩ رقم ١٣٥٠)، المجروحين (١٤٢/٣-١٤٣)، الكامل (١٨٣/٧)، الميزان (٣٥٨/٤-٣٥٩ رقم ٩٤٤٣)، اللسان (٢٩٤/٦-٢٩٥ رقم ٩٠٧٩).

(٣) عمرو بن عبد الله السبيعي.

(٤) إسناده ضعيف جدا لحال ياسين الزيات، وفيه انقطاع بين أبي إسحاق السبيعي وابن عمر قال أبو حاتم: لم يسمع أبو إسحاق من ابن عمر إنما رآه رؤية.

انظر: المراسيل لابن أبي حاتم (ص ١٤٦ رقم ٥٢٦)، جامع التحصيل (ص ٣٠٠رقم ٥٧٦).

والحديث أخرجه الترمذي (٢٧٦/٢ رقم ٤١٧)، وابن ماجه (٣٦٣/١ رقم ١١٤٩)، وأحمد (٣٥/٢) كلهم من طريق الثوري عن أبي إسحاق عن مجاهد عن ابن عمر ﷺ بنحوه، من غير ذكر ركعتي المغرب.

قال الترمذي: «حديث حسن» وصححه ابن حبان (٢١١/٦-٢١٢ رقم ٢٤٥٩).

وأخرجه أحمد (٢٤/٢) من طريق إسرائيل، والطيالسي (ص ٢٥٧ رقم ١٨٩٣)، وابن أبي شيبة (٥٠/٢ رقم ٦٣٣٥) من طريق أبي الأحوص كلاهما عن أبي إسحاق عن مجاهد عن ابن عمر بنحو لفظ المصنف، وإسناده صحيح.

(٥) ما بين المعقوفتين لم يرد في (جـ).

(٦) الضحاك بن مخلد النبيل.

عن محمد بن بشر [1]، عن أشعث بن أبي الشعثاء [2]، عن الأسود [3]، عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ إذا أخذ شيئا أخذه بيمينه وإذا أعطى شيئا أعطاه بيمينه ويبدأ بميامنه في كل شئ [4].

[١٧٧] حدثنا أحمد، ثنا عمر، ثنا أبو داود [5]، ثنا أيوب بن جابر [6]، عن أبي إسحاق [7]، عن الأسود [8]، عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ / يتطيب عند

١٧٥/أ

(١) محمد بن بشر بن بشير بفتح أوله الأسلمي الكوفي، صدوق، من السابعة. التقريب (٥٧٥٥).

(٢) أشعث بن أبي الشعثاء المحاربي الكوفي، ثقة، مات سنة خمس وعشرين ومائة. التقريب (٥٢٦).

(٣) الأسود بن يزيد بن قيس النخعي.

(٤) رجال الإسناد رجال الصحيح والحسن لكن له علة ستأتي.

والحديث أخرجه النسائي (١٣٣/٨)، وفي الكبرى (٤١١/٥رقم ٩٣٢١) من طريق أبي عاصم به. ورجح الرواية الأخرى التي ستأتي، وقال: هي أولى بالصواب.

وأخرجه المزي في ترجمة محمد بن بشر (٥١٩/٢٤-٥٢٠) من طريق عمر بن شبه به. ونقل عن الدارقطني أنه قال:محمد بن بشر هذا هو الأسلمي كوفي، و لم يتابع على قوله: عن الأسود عن عائشة. والمحفوظ ما رواه شعبة وشيبان وإسرائيل وعمار بن رزيق وغيرهم عن أشعث بن أبي الشعثاء عن أبيه عن مسروق عن عائشة.

والحديث أخرجه البخاري (٢٦٩/١رقم١٦٨)، ومسلم (٢٢٦/١رقم ٢٦٨) من طريق شعبة عن الأشعث عن أبيه عن مسروق عن عائشة، ولفظه: «كان النبي ﷺ يعجبه التيمن في تنعله، وترجله، وطهوره، وفي شأنه كله».

وأخرجه مسلم أيضا (الموضع السابق) من طريق أبي الأحوص عن الأشعث به.

(٥) سليمان بن داود بن الجارود أبو داود الطيالسي.

(٦) أيوب بن جابر بن سيار السحيمي ـ بمهملتين مصغرا ـ أبو سليمان اليمامي ثم الكوفي، ضعيف، من الثامنة. التقريب (٦٠٧).

(٧) عمرو بن عبد الله السبيعي.

(٨) الأسود بن يزيد بن قيس النخعي.

إحرامه بأجود ما يجد من الطيب حتى أرى الطيب في مفرق رأسه[1].

[١٧٨] [حدثنا أحمد، ثنا عمر، ثنا أبو داود، ثنا أيوب بن جابر] [2]، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن ميمون، عن عبد الله قال: أتيت الشجرة التي نودي فيها موسى عليه السلام فذكرت لي، فإذا هي شجرة سَمُر[3] خضراء فسلمت على موسى وصليت على محمد ﷺ [4].

[١٧٩] حدثنا أحمد، ثنا عمر، ثنا أبو زيد النحوي [5]، ثنا عوف [6]، عن محمد

---

(١) إسناده ضعيف لضعف أيوب بن جابر.
والحديث أخرجه البخاري (٣/٣٩٦ رقم ١٥٣٨)، ومسلم (٢/٨٤٧-٨٤٩ رقم ١١٩٠) من طريق الأسود عن عائشة بنحوه.

(٢) ما بين المعقوفتين ليس في (جـ) وقد أحال في الإسناد على الذي قبله فقال: وبه عن أبي إسحاق.

(٣) هو ضرب من شجر الطلح، الواحدة سَمُرة. انظر: النهاية (٢/٣٩٩).

(٤) إسناده ضعيف كسابقه لضعف أيوب بن جابر، وهو متابع عن أبي إسحاق.
والحديث أخرجه عبد الله بن الإمام أحمد في السنة (١/٢٩٠ رقم ٥٥٨ و ٢/٤٩٢ رقم ١١٢٨) من طريق الأعمش عن أبي إسحاق بنحوه، وإسناده حسن.
وأخرجه الحاكم (٢/٥٧٦-٥٧٧) من طريق إسرائيل عن أبي إسحاق به، وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.
وأخرجه الطبري في تفسيره (٢١/٧١) من طريق أبي عبيدة عن عبد الله بن مسعود بنحوه مختصرا.
وفي إسناده سفيان بن وكيع تقدم أنه ترك حديثه، انظر حديث رقم [١٣٠]. وكذلك فيه انقطاع بين أبي عبيدة ووالده، وقد تقدم في ترجمته أنه لم يصح سماعه منه.
وعزاه السيوطي في الدر المنثور (٦/٤١٢) كذلك لعبد بن حميد، وابن المنذر.

(٥) سعيد بن أوس بن ثابت أبو زيد الأنصاري النحوي.

(٦) عوف بن أبي جميلة ـ بفتح الجيم ـ الأعرابي العبدي البصري.

ابن سيرين، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**طهور إناء أحدكم إذا ولغ فيه الكلب أن يغسله سبع مرات، أولاهن بالتراب**» [1].

[١٨٠] حدثنا أحمد، ثنا عمر، ثنا يحيى بن كثير [2]، ثنا علي بن المبارك [3]، عن يحيى [4]، عن محمد بن عبد الرحمن [5]، عن عمرة، عن عائشة أن النبي ﷺ قال: «**تقطع اليد في ربع دينار**» [6].

---

(١) إسناده صحيح.

والحديث أخرجه مسلم (١/٢٣٤ رقم ٢٧٩) من طريق هشام بن حسان عن ابن سيرين به.

وأخرجه البخاري (١/٢٧٤ رقم ١٧٢)، ومسلم (الموضع السابق) من طريق مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة به، من غير ذكر التتريب.

وأخرجه أصحاب السنن وغيرهم من طرق بذكر التتريب وبدونه، وفي الروايات التي ذكرته اختلاف في محل التتريب من الغسلات. انظر فتح الباري (١/٢٧٥)

قال الحافظ: ورواية أولاهن أرجح من حيث الأكثرية والأحفظية، ومن حيث المعنى أيضا؛ لأن تتريب الأخيرة يقتضي الاحتياج إلى غسلة أخرى لتنظيفه. الفتح (١/٢٧٦)

وانظر حديث رقم [ ٤٨] و [٣٤٦].

(٢) يحيى بن كثير بن درهم العنبري مولاهم البصري أبو غسان، ثقة، مات سنة ست ومائتين. التقريب (٧٦٢٩).

(٣) علي بن المبارك الهنائي - بضم الهاء وتخفيف النون ممدود - ثقة، كان له عن يحيى بن أبي كثير كتابان: أحدهما سماع والآخر إرسال، فحديث الكوفيين عنه فيه شيء، من كبار السابعة. التقريب (٤٧٨٧).

(٤) يحيى بن أبي كثير، ثقة مدلس، سبقت ترجمته.

(٥) ابن سعد بن زرارة الأنصاري، ثقة، تقدمت ترجمته، جاء تعيينه في بعض روايات الحديث كما عند أحمد (٦/٢٤٩) وغيره، وانظر الفتح (١٢/١٠١).

(٦) إسناده صحيح، ورواية يحيى بن أبي كثير وإن كان مدلسا فهي هنا في الصحيح، وهي محمولة على السماع.

والحديث أخرجه البخاري (١٢/٩٦رقم ٦٧٩١) من طريق يحيى بن أبي كثير به.

=

[١٨١] حدثنا أحمد، ثنا عمر، ثنا يوسف بن عطية [١]، ثنا هشام القَرْدُوسي [٢]، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة أن النبي ﷺ لم يتم صوم شهر بعد رمضان إلا رجب وشعبان [٣].

---

=

وأخرجه البخاري (١٠/٩٦-٩٧ رقم ٦٧٨٩و٦٧٩٠)، ومسلم (٣/١٣١٢-١٣١٣رقم ١٦٨٤) من طرق عن ابن شهاب عن عمرة به.

(١) يوسف بن عطية بن ثابت الصفار البصري أبو سهل، متروك، من الثامنة. التقريب (٧٨٧٣).

(٢) هشام بن حسان الأزدي القردوسي ـ بالقاف وضم الدال ـ ثقة، تقدمت ترجمته.

(٣) إسناده ضعيف جدا لحال يوسف بن عطية.

والحديث أخرجه الطبراني في الأوسط (٩/١٦١رقم ٩٤٢٢)، والبيهقي في الشعب (٣/٣٦٩ رقم ٣٨٠٣)، من طريق يوسف بن عطية عن هشام بن حسان به.

وأخرجه ابن عساكر في جزء في فضل رجب (ص ٣٠٣ رقم ١) من هـذه الطريق نفسها لكن بلفظ: «**لا آمر بصوم شهر بعد شهر رمضان إلا رجب وشعبان**».

وأخرجه أبو محمد الخلال ـ من شيوخ الخطيب ـ في فضائل شهر رجب (ص ٥٠رقم ٤) من طريق يوسف بن عطية عن هشام عن أبي هريرة به، و لم يذكر محمد بن سيرين، وهذا مع ضعف يوسف بن عطية منقطع أيضا بين هشام وأبي هريرة.

قال الطبراني عقبه: لم يروه عن هشام إلا يوسف بن عطية.

وقال البيهقي أيضا: إسناده ضعيف، وقد روي في هـذا الباب أحاديث مناكير في روايتها قوم مجهولون وضعفاء، وأنا أبرأ الى الله تعالى من عهدتها.الشعب (الموضع السابق)، وانظر مجمع الزوائد (٣/١٩١) .

وقال ابن رجب: لم يصح عن فضل صوم رجب بخصوصه شيء عن النبي ﷺ ولا عن أصحابه. لطائف المعارف (ص ٢٢٨).

وقال الحافظ ابن حجر: لم يرد في فضل شهر رجب ولا في صيامه ولا في صيام شيء منه معين ولا في قيام ليلة مخصوصة فيه حديث صحيح يصلح للحجة. تبيين العجب (ص ٢٣).

[١٨٢] حدثنا أحمد، ثنا عمر، ثنا عبد الله بن سلمة الأفطس، عن الأعمش [(١)]، عن عمرو بن عبد الله [(٢)]، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة قال: جاء أعرابي إلى النبي ﷺ قال: إنا نكون بالرِّمَال[(٣)]، وإنا نعزب عن الماء الشهرين والثلاثة وفينا الجنب والحائض ؟ فقال النبي ﷺ: «**عليكم بالتراب**» [(٤)].

---

(١) سليمان بن مهران.

(٢) عمرو بن مرة بن عبد الله بن طارق الجَمَلي ـ بفتح الجيم والميم ـ المرادي أبو عبد الله الكوفي الأعمى، ثقة عابد، كان لا يدلس، ورمي بالإرجاء، مات سنة ثماني عشرة ومائة وقيل قبلها. التقريب (٥١١٢)

(٣) في (جـ) «بالرمل».

(٤) إسناده ضعيف جدا لحال عبد الله بن سلمة الأفطس، وقد تقدمت ترجمته.

والحديث أخرجه ابن عدي في ترجمة الأفطس (١٩٧/٤) والبيهقي (٢١٧/١) من طريق عمر بن شبه عنه به. وضعف البيهقي ـ عقب إخراجه الحديث ـ راويه الأفطس .

وأخرجه أحمد (٢٧٩/٢) من طريق المثنى بن الصباح عن عمرو بن شعيب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة به.

قال الهيثمي: فيه المثنى بن الصباح والأكثر على تضعيفه ... الخ. مجمع الزوائد (٢١٦/١ ).

وتابعه ابن لهيعة، فقد أخرج الحديث أبو يعلى (٢٦٩/١٠رقم ٥٨٧٠) من طريق ابن لهيعة عن عمرو بن شعيب به. قال الحافظ: فيه ضعف. المطالب العالية (١٠٤/١رقم ١٦٤) ولعله لأجل حال ابن لهيعة.

وأخرجه البيهقي (٢١٧/١) من طريق أبي الربيع السمان(أشعث بن سعيد)عن عمرو بن دينار عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة، وذكر الحديث بنحوه، وقال عقبه: أبو الربيع السمان ضعيف.

وأحاديث التيمم صحيحة مشهورة في الصحيحين وغيرهما، ومنها: حديث عمار: بعثني رسول الله ﷺ في حاجة فأجنبت فلم أجد الماء، فتمرغت في الصعيد كما تمرغ الدابة، ثم أتيت النبي ﷺ فذكرت ذلك له فقال: إنما كان يكفيك أن تقول بيديك هكذا، ثم ضرب بيديه الأرض ضربة واحدة ثم مسح الشمال على اليمين وظاهر كفيه ووجهه.

أخرجه البخاري (٤٤٣/١رقم ٣٣٨)، ومسلم (٢٨٠/١-٢٨١رقم ٣٦٨).

[**١٨٣**] حدثنا أحمد، ثنا عمر بن شبه، ثنا وهب بن جرير [(١)]، ثنا قرة [(٢)]، عن محمد بن زياد [(٣)]، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «**إذا انتعل أحدكم فليبدأ باليمنى، وإذا خلع نعليه فليبدأ باليسرى**» [(٤)].

[**١٨٤**] حدثنا أحمد، ثنا عمر، ثنا ميسور بن خالد العُصْفُري [(٥)]، ثنا عامر بن يساف [(٦)]، عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن النضر بن أنس، عن أنس، عن

---

(١) وهب بن جرير بن حازم بن زيد أبو عبد الله الأزدي البصري، ثقة، مات سنة ست ومائتين. التقريب (٧٤٧٢).

(٢) قرة بن خالد، ثقة ضابط، تقدمت ترجمته.

(٣) محمد بن زياد الجمحي مولاهم أبو الحارث المدني نزيل البصرة، ثقة ثبت، ربما أرسل من الثالثة. التقريب (٥٨٨٨).

(٤) إسناده صحيح.

والحديث أخرجه مسلم (٣/١٦٦٠رقم ٢٠٩٧) من طريق محمد بن زياد به وزاد: «**ولينعلهما جميعا أو ليخلعهما جميعا**».

(٥) ذكره ابن ماكولا في الإكمال (٧/٢٥٠) وقيل أنه هو: ميسور بن بكر بن عبد الخالق المزني، وقد روى عن عامر بن يساف وروى عنه عمر بن شبه. قال البخاري: صاحب العصفر، وهو مجهول، قال أبو حاتم: لا أعرفه.

انظر: التاريخ الكبير (٨/٦٢ رقم ٢١٦٠)، الجرح (٨/٤٤٣ رقم ٢٠٢٣)، اللسان (٦/١٦٤ رقم ٨٧١٩).

(٦) عامر بن يساف، وهو عامر بن عبد الله بن يساف اليمامي.

اختلف فيه قول ابن معين، فقال ابن البرقي عنه: ثقة، وقال الدوري عنه:ليس بشيء، وقال أبو داود: ليس به بأس رجل صالح، وقال أبو حاتم: هو صالح، وذكره ابن حبان في الثقات.

قال ابن عدى: منكر الحديث عن الثقات، ثم قال ابن عدى: ومع ضعفه يكتب حديثه، وقال العجلي: يكتب حديثه وفيه ضعف.

والظاهر أن مثله ممن يحسن حديثه.

انظر: سؤالات أبي عبيد الآجري (ص ٣١١)، الجرح (٦/٣٢٩ رقم ١٨٣٣)، ثقات العجلي =

النبي ﷺ قال: «**من شهد أن لا إله إلا ا لله مخلصا بها [فيموت][(1)] على ذلك حرمه ا لله عز وجل على النار**»[(2)].

[**١٨٥**] حدثنا أحمد، ثنا عمر بن شبه، ثنا أبو مصعب وهو عبد السلام ابن حفص[(3)]، عن يحيى بن سعيد[(4)]، عن يوسف بن مسعود بن الحكم[(5)]،

---

=

(١٥/٢ رقم ٨٣١)، الثقات (٥٠١/٨)، الكامل (٥/ ٨٥-٨٦)، الميزان (٣٦١/٢رقم ٤٠٨٤)، اللسان (٢٨٢/٣-٢٨٣رقم ٤٣٧٥)، تعجيل المنفعة (٧٠٨/١-٧٠٩ رقم ٥١٠).

(١) سقطت من المخطوط، و أثبتها من مصادر تخريج الحديث وبها يستقيم السياق.

(٢) إسناده ضعيف لجهالة ميسور.

والحديث أخرجه المقدسي في المختارة (٢٥٣/٧ —٢٥٤ رقم /٢٧٠١) من طريق عمر بن شبه به.

ونقل عن الدارقطني أنه قال: يرويه عامر بن يساف عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن النضر ابن أنس عن أنس عن النبي ﷺ، وهذا الحديث لم يسمعه أنس من النبي ﷺ ، حدث به سليمان ابن المغيرة عن ثابت البناني عن أنس عن محمود بن الربيع عن عتبان بن مالك عن النبي ﷺ.

وذكره ابن طاهر المقدسي في أطراف الغرائب للدارقطني (٢٤٥/٢ رقم ١٢٦٧) وأشار إلى تفرد رواته به.

والحديث أخرجه مسلم (٦١/١رقم ٣٣) من الطريق التي أشار إليها الدارقطني، من طريق سليمان بن المغيرة عن ثابت عن أنس عن محمود بن الربيع عن عتبان به، في قصة صلاة النبي ﷺ في بيته. ثم سمعه أنس من عتبان مباشرة، قال أنس: فلقيت عتبان بن مالك، فقلت: ما حديث بلغني عنك ؟ قال: فحدثني.

وأخرجه البخاري (٦٠/٣-٦١رقم ١١٨٦) من طريق ابن شهاب عن محمود بن الربيع عن عتبان به.

(٣) عبد السلام بن حفص أبو مصعب ويقال ابن مصعب الليثي أو السلمي المدني، وثقه ابن معين، من السابعة. التقريب (٤٠٦٨).

(٤) الأنصاري المدني، ثقة ثبت، تقدمت ترجمته.

(٥) يوسف بن مسعود بن الحكم الزرقي ـ بضم الزاي ـ الأنصاري المدني، مقبول، من الثالثة. التقريب (٧٨٨٤).

عن أبيه[1] أنه شهد جنازة بالكوفة مع علي بن أبي طالب، فمر علي بالناس وهم قيام فأومأ إليهم أن اجلسوا أيها الناس؛ فإن رسول الله ﷺ قد جلس بعد أن كان يقوم[2].

[١٨٦] حدثنا أحمد، ثنا عمر، ثنا أبو أحمد الزبيري [3]، ثنا الحسن بن صالح[4]، عن الحسن[5]

---

(١) مسعود بن الحكم بن الربيع بن عامر الأنصاري الزرقي أبو هارون المدني، له رؤية وله رواية عن بعض الصحابة. التقريب (٦٦٠٩).

(٢) في إسناده يوسف بن مسعود بن الحكم، مقبول.

والحديث أخرجه البزار (٣/١٢٣-١٢٤ رقم ٩٠٩و٩١٠) من طريق موسى بن عقبة عن يوسف بن مسعود به.

وأخرجه عبد الرزاق (٣/٤٦٠رقم ٦٣١٢)، ومن طريقه البيهقي (٤/٢٨) من طريق موسى بن عقبة أيضا، لكن قال: عن قيس بن مسعود به .

وأخرجه يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ (٢/٢٢٣)، والخطيب في موضح أوهام الجمع والتفريق (١/٤٠٣) من طريق موسى بن عقبة أيضا، وقال: عن إسماعيل بن مسعود به.

وحاصل القول أنه قد اختلف في إسناد هذا الحديث من طريق أبناء مسعود بن الحكم. وانظر أيضا مزيدا من الطرق والخلاف في ذلك في التاريخ الكبير للبخاري (١/٣٧٣-٣٧٤)، والموضح للخطيب (١/٤٠٢-٤٠٦).

والحديث صحيح له طريق أخرى عن مسعود بن الحكم، أخرجها مسلم في صحيحه (٢/٦٦١-٦٦٢ رقم ٩٦٢) من طريق نافع بن جبير عن مسعود بن الحكم بنحوه، واقتصر على المرفوع فقط.

(٣) محمد بن عبد الله بن الزبير الأسدي أبو أحمد الزبيري، تقدمت ترجمته.

(٤) الحسن بن صالح بن صالح بن حي وهو حيان بن شفي - بالمعجمة والفاء مصغر - الهمداني - بسكون الميم - الثوري، ثقة فقيه عابد رمي بالتشيع، مات سنة تسع وستين ومائة، وكان مولده سنة مائة. التقريب (١٢٥٠)

(٥) الحسن بن عمرو الفقيمي - بضم الفاء وفتح القاف - الكوفي، ثقة ثبت، مات سنة ثنتين وأربعين ومائة. التقريب (١٢٦٧).

ابن عمرو، عن رشيد [١]، عن حَبَّه [٢] قال: سمعت عليا يقول [لحسن][٣] /: نحن ١٧٥/ب
النجباء، وأفراطنا أفراط الأنبياء، وحزبنا حزب الله عز وجل، والفئة الباغية حزب الشيطان، ومن سوى بيننا وبين عدونا فليس منا [٤].

---

(١) الظاهر أنه رُشيد الهَجَري؛ فقد ذكره المزي في الرواة عن حبة (تهذيب الكمال ٣٥٢/٥) ورُشيد: بضم الراء الهَجَري بفتح الهاء والجيم وكسر الراء. قال البخاري: يتكلمون فيه، وقال الجوزجاني: كذاب غير ثقة، وقال ابن حبان: كان يؤمن بالرجعة.

انظر:التاريخ الكبير (٣٣٤/٣رقم ١١٣٢)، أحوال الرجال (ص٤٧رقم١٧)، ضعفاء العقيلي (٦٣/٢-٦٤رقم ٥٠٣)، المجروحين (٢٩٨/١)، الكامل (١٥٨/٣)، الميزان (٥١/٢-٥٢رقم ٢٧٨٤).

(٢) حبة ـ بفتح أوله ثم موحدة ثقيلة ـ بن جوين ـ بجيم مصغر ـ العُرَني ـ بضم المهملة وفتح الراء بعدها نون ـ أبو قدامة الكوفي، صدوق له أغلاط، وكان غاليا في التشيع، وأخطأ من زعم أن له صحبة، مات سنة ست وقيل تسع وسبعين . التقريب (١٠٨١).

والظاهر أنه ضعيف، وروي عن أحمد أنه وثقه، وقال العجلي: كوفي تابعي ثقة.

قال ابن معين: ليس بثقة، وقال مرة: ليس بشيء، وقال البخاري: يذكر عنه سوء مذهب، وقال صالح جزرة: شيخ وكان يتشيع ليس بمتروك ولا ثبت وسط، وقال الجوزجاني: كان غير ثقة، وقال ابن خراش: ليس بشيء، وقال النسائي: ليس بالقوي ، وقال ابن سعد: روى أحاديث وهو يضعف، وقال ابن حبان: كان غاليا في التشيع واهيا في الحديث، وقال الدارقطني: ضعيف، وقال ابن عدي: ما رأيت له منكرا جاوز الحد وقد أجمعوا على ضعفه إلا أنه مع ذلك يكتب حديثه، وذكره الذهبي في المغني في الضعفاء وقال: من الغلاة.

انظر:الطبقات (١٧٧/٦)، التاريخ الكبير (٩٣/٣رقم ٣٢٢)، الجرح (٢٥٣/٣ رقم ١١٣٠)، الكامل (٤٢٩/٢-٤٣٠)، المغني للذهبي (ص ١٤٦رقم ١٢٨٢)، تهذيب الكمال (٣٥١/٥-٣٥٤)، التهذيب (١٧٦/٢-١٧٧).

(٣) ما بين المعقوفتين لم يرد في (حـ).

(٤) إسناده ضعيف جدا لحال رشيد وشيخه، والأثر في فضائل آل البيت وثلاثة من رواته رموا بالتشيع، بل بعضهم رموا بالغلو.

والحديث أخرجه ابن عساكر (٤٥٩/٤٢) من طريق المصنف به.

وأخرجه أحمد في فضائل الصحابة (٨٤٤/٢-٨٤٥ رقم ١١٦٠) من طريق الحسن بن عمرو =

[١٨٧] حدثنا أبو حامد محمد بن هارون الحضرمي [(١)]، ثنا أبو الربيع خالد بن يوسف السمتي [(٢)]، ثنا حماد بن زيد، عن عمرو [(٣)]، عن ابن عمر، عن بلال أن رسول الله ﷺ صلى في جوف الكعبة [(٤)].

[١٨٨] [حدثنا محمد بن هارون، ثنا خالد بن يوسف، ثنا حماد بن زيد][(٥)]، عن عمرو بن دينار قال: قال ابن عباس: إن رسول الله ﷺ دخل الكعبة، وكبر في نواحي

=

الفقيمي به، لكن جاء عنده عن رشدين بن أبي راشد، وفي نسخة رشيد بن راشد.

(١) محمد بن هارون بن عبد الله بن حميد الحضرمي أبو حامد البغدادي المعروف بالبعراني، مات سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة.

قال الدارقطني: ثقة، وذكره يوسف بن عمر القواس في شيوخه الثقات، وقال الذهبي: المحدث الثقة المعمر الإمام.

انظر: تاريخ بغداد (٣/٣٥٨-٣٥٩)، السير (١٥/٢٥)، العبر (٢/١٢).

(٢) خالد بن يوسف بن خالد السمتي أبو الربيع البصري، مات سنة تسع وأربعين ومائتين، ذكره ابن حبان في الثقات وقال: يعتبر حديثه من غير روايته عن أبيه، وقال الذهبي: أما أبوه فهالك وأما هو فضعيف.

انظر: الثقات (٨/٢٢٦)، الكامل (٣/٤٥)، الميزان (١/٦٤٨-٦٤٩ رقم ٢٤٨٨)، اللسان (٢/٤٨٠ رقم ٣١٣٠).

(٣) عمرو بن دينار.

(٤) إسناده ضعيف لضعف خالد بن يوسف السمتي، لكنه متابع فيحسن بذلك إسناده.

والحديث أخرجه الترمذي (٣/٢٢٣رقم ٨٧٤) عن قتيبة، وأحمد (٦/١٤، ١٥) عن عفان كلاهما عن حماد بن زيد عن عمرو بن دينار به نحوه. وهذا إسناد صحيح.

وأخرجه البخاري (١/٥٥٩- ٥٦٠ رقم ٤٦٨)، ومسلم (٢/٩٦٦ رقم ١٣٢٩) من طريق حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر عن بلال بنحوه .

وسيتكرر عند المصنف بأطول من هذا. انظر حديث رقم [ ٤٤٨].

(٥) ما بين المعقوفتين غير موجود في (جـ) وأحال على الإسناد السابق فقال: وبإسناده عن عمرو ابن دينار ... الخ.

البيت، ولم يصل [(١)].

[١٨٩] [(٢)] حدثنا محمد [(٣)]، ثنا أبو الأشعث أحمد بن المقدام العجلي، ثنا حماد ابن زيد، عن عاصم بن سليمان [(٤)]، عن عبد الله بن سَرْجِس قال: كان النبي ﷺ إذا سافر يقول: «**اللهم إني أعوذ بك من وعثاء السفر وكآبة المنقلب، ومن الحَور بعد الكون، ودعوة المظلوم، وسوء المنظر في الأهل والمال**».

قيل لعاصم ما الحور بعد الكون؟ قال: كان يقال حار بعد ما كان [(٥)].

---

(١) إسناده ضعيف كسابقه لضعف خالد بن يوسف، لكنه متابع فيحسن بذلك إسناده.

والحديث أخرجه الترمذي (٣/٢٢٣-٢٢٤ رقم ٨٧٤)، والنسائي (٥/٢١٩) من طريق قتيبة، وأحمد (٦/١٥) من طريق عفان كلاهما عن حماد بن زيد به.

وأخرجه البخاري (١/٥٠١ رقم ٣٩٨)، ومسلم (٢/٩٦٨رقم ١٣٣١) من طريق عطاء عن ابن عباس بنحوه.

وظاهر حديث بلال وابن عباس التعارض، ورجح البخاري حديث بلال على حديث ابن عباس قال: لأن معه زيادة علم. انظر تعليق البخاري على حديث (رقم ١٤٨٣) من صحيحه.

ومنهم من سلك سبيل الجمع والتوفيق كابن حبان، فذكر أن الأشبه في الجمع بينهما: أن يجعل الخبران في وقتين، فيقال: لما دخل الكعبة في الفتح صلى فيها على ما رواه ابن عمر عن بلال، ويجعل نفي ابن عباس الصلاة في الكعبة في حجته التي حج فيها. انظر صحيح ابن حبان (٧/٤٨٣-٤٨٤) قال الحافظ: وهذا جمع حسن. الفتح (٣/٤٦٩).

(٢) هذا الحديث سقط من (أ)، وهو مثبت في (ب) و (جـ).

(٣) هو محمد بن هارون أبو حامد الحضرمي.

(٤) عاصم بن سليمان الأحول أبو عبد الرحمن البصري، ثقة، لم يتكلم فيه إلا القطان فكأنه بسبب دخوله في الولاية، مات بعد سنة أربعين ومائة. التقريب (٣٠٦٠).

(٥) إسناده حسن، فيه أبو الأشعث العجلي: صدوق.

والحديث أخرجه مسلم (٢/٩٧٩ رقم١٣٤٣) من طريق عاصم الأحول به، لكنه لم يذكر تفسير عاصم للحَور، وذكره أحمد (٥/٨٣) من طريق حماد بن زيد به.

قال الترمذي: ويروى الحور بعد الكور أيضا.

=

[**١٩٠**] حدثنا محمد [(١)]، حدثنا محمد بن زياد الزيادي، ثنا حماد بن زيد، ثنا علي بن زيد بن جدعان [(٢)]، عن الحسن، عن الأسود بن سريع أنه قال: يا رسول الله إني مدحت الله عز وجل بِمِدْحَةٍ ومدحتك بأخرى، فقال رسول الله ﷺ: «**هات، وابدأ بِمِدْحَةِ الله عز وجل**» [(٣)].

---

=

قال: ومعنى قوله: «الحور بعد الكون أو الكور» وكلاهما له وجه إنما هو الرجوع من الإيمان إلى الكفر أو من الطاعة إلى المعصية، إنما يعني الرجوع من شيء إلى شيء من الشر. جامع الترمذي (٤٩٨/٥)، وانظر الغريب لأبي عبيد (٢٢٠/١)، وشرح النووي على مسلم (٤٧٢/٩-٤٧٣ حديث رقم ١٣٤٣).

(١) محمد بن هارون أبو حامد الحضرمي.

(٢) علي بن زيد بن عبد الله بن زهير بن عبد الله بن جدعان التيمي البصري أصله حجازي، وهو المعروف بعلي بن زيد بن جدعان ينسب أبوه إلى جد جده، ضعيف، مات سنة إحدى وثلاثين ومائة وقيل قبلها. التقريب (٤٧٣٧).

(٣) إسناده ضعيف فيه علتان:

الأولى: ضعف علي بن زيد بن جدعان.

الثانية: وفيه انقطاع أيضا الحسن لم يسمع من الأسود بن سريع، ذكر ذلك علي بن المديني كما في العلل له (ص ٥٥ رقم ٦٣)، ونقله عنه ابن أبي حاتم في المراسيل (ص ٣٩ رقم ١٢٧)، والعلائي في جامع التحصيل (ص ١٩٥)، وكذلك ذكره أبو داود انظر: سؤالات الآجري (ص ٢٧٣-٢٧٤ رقم ٣٨٠)، والبزار انظر: نصب الراية (٩٠/١)، وابن منده نقل ذلك عنه المزي في تهذيب الكمال (٢٢٢/٣)، ومال إليه الحافظ في التهذيب (٣٣٩/١).

والحديث أخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٣٧٤/٢-٣٧٥ رقم ١١٥٩)، والطبراني (٢٨٢/١-٢٨٣ رقم ٨١٩ - ٨٢٥)، ومن طريقه أبو نعيم في الحلية (٤٧/١)، والحاكم (٦١٤/٣) من طرق عن الحسن بنحوه وفي ألفاظهم اختلاف. قال الحاكم: صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

لكن سبق أن فيه انقطاعا بين الحسن والأسود.

وأخرجه أحمد (٤٣٥/٣) من طريق علي بن زيد عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن الأسود بن

=

[**١٩١**] حدثنا محمد بن هارون، ثنا أبو الربيع خالد بن يوسف السمتي، ثنا أبو عوانة [(١)]، ثنا سماك بن حرب، عن إبراهيم [(٢)]، عن الأسود [(٣)] أو [(٤)] علقمة، عن عبد الله قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ، فقال: إني أصبت امرأة في البستان، فأصبت منها كل شئ غير أني لم أنكحها فافعل بي ما شئت ؟ فلم يقل له شيئا فذهب، ثم دعاه فقرأ عليه رسول الله ﷺ **﴿أقم الصلاة طَرَفي النهار وزُلَفاً من الليل إن الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين﴾** [(٥)] [(٦)].

=

سريع بنحوه، وفيه قصة.

وهذا الإسناد أيضا فيه علتان: علي بن زيد وهو ابن جدعان ضعيف، والثانية: الانقطاع بين عبد الرحمن بن أبي بكرة والأسود بن سريع. انظر: تهذيب الكمال (٣/٢٢٢).

وله إسناد آخر عن عبد الرحمن بن أبي بكرة، أخرجه الطبراني (١/٢٨٧-٢٨٨ رقم ٨٤٤)، والحاكم (٣/٦١٥)، وأبو نعيم (١/٤٦) من طريق الزهري عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن الأسود بن سريع.

قال الحاكم: حديث صحيح الإسناد و لم يخرجاه، وتعقبه الذهبي بقوله: معمر ـ وهو معمر بن بكار أحد رواة الإسناد ـ له مناكير أ.هـ كذلك يبقى أيضا الانقطاع فيه بين عبد الرحمن بن أبي بكرة والأسود.

(١) وضاح ـ بتشديد المعجمة ثم مهملة ـ اليشكري ـ بالمعجمة ـ الواسطي البزاز أبو عوانة مشهور بكنيته، ثقة ثبت، مات سنة خمس أو ست وسبعين ومائة. التقريب (٧٤٠٧).

(٢) إبراهيم بن يزيد بن قيس النخعي.

(٣) الأسود بن يزيد بن قيس النخعي.

وليس هو أخ لإبراهيم بل خاله. انظر صحيح مسلم (٣/٢١١٧)، والكمال (٣/٢٣٤).

(٤) هكذا وردت هنا بلفظ (أو)، وفي مصادر تخريج الحديث وردت بلفظ (و) للجمع بين الأسود وعلقمة، كما عند مسلم (سيأتي العزو إليه)، وأبي داود (٤/٦١١-٦١٢رقم ٤٤٦٨)، وأحمد (١/٤٤٥)، وابن خزيمة (١/١٦٢رقم ٣١٣)، وابن حبان (٥/١٦-١٧رقم ١٧٢٨) وغيرهم ممن أخرج الحديث.

(٥) الآية من سورة هود، رقم (١١٤).

(٦) إسناده ضعيف لضعف خالد بن يوسف السمتي.

=

[**١٩٢**] حدثنا محمد، ثنا أبو همام الوليد بن شجاع بن قيس السكوني [(١)]، ثنا مبشر بن إسماعيل الحلبي [(٢)]، ثنا الأوزاعي [(٣)]، عن يحيى بن أبي كثير، عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان [(٤)]، عن جابر بن عبد الله قال: كان النبي ﷺ في سفر فمر برجل يرش عليه الماء، قال: ما بال صاحبكم ؟ قالوا: يا رسول الله صائم، قال: «**ليس من البر أن تصوموا في السفر، عليكم برخصة الله عز وجل لكم فاقبلوها**»[(٥)].

---

=

والحديث أخرجه مسلم (٢١١٦/٣-٢١١١ رقم ٢٧٦٣) من طريق سماك بن حرب عن علقمة والأسود عن عبد الله به.

وأخرجه البخاري (٣٥٥/٨ رقم ٤٦٨٧)، ومسلم (٢١١٥/٣-٢١١٦رقم ٢٧٦٣) من طريق أبي عثمان عن ابن مسعود بنحوه.

(١) الوليد بن شجاع بن الوليد بن قيس السكوني أبو همام بن أبي بدر الكوفي نزيل بغداد، ثقة، مات سنة ثلاث وأربعين ومائتين على الصحيح. التقريب (٧٤٢٨).

(٢) مبشر ـ بكسر المعجمة الثقيلة ـ بن إسماعيل الحلبي أبو إسماعيل الكلبي مولاهم، صدوق، مات سنة مائتين. التقريب (٦٤٦٥).

والظاهر أنه ثقة، فقد وثقه غالب الأئمة قال ابن معين: ثقة، وكذا قال أحمد بن حنبل، وقال ابن سعد: كان ثقة مأمونا، قال النسائي: ليس به بأس، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي: ثقة. وقال ابن قانع: ضعيف (وقد تقدم النقل عن الحافظ في ترجمة عبد الصمد بن عبد الوارث عدم اعتداده بمخالفة ابن قانع).وقال الذهبي في الميزان: تُكلم فيه بلا حجة.

انظر: الطبقات (٤٧١/٧)، الجرح (٣٤٣/٨رقم ١٥٧٤)، الثقات (١٩٣/٩)، الكاشف (٢٣٨/٢ رقم ٥٢٧٥)، الميزان (٤٣٣/٣ رقم ٧٠٥١)، تهذيب الكمال (١٩٠/٢٧-١٩٣)، التهذيب (٣٢/١٠).

(٣) عبد الرحمن بن عمرو بن أبي عمرو الأوزاعي أبو عمرو الفقيه، ثقة جليل، مات سنة سبع وخمسين ومائة. التقريب (٣٩٦٧).

(٤) محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان العامري ـ عامر قريش ـ المدني، ثقة، من الثالثة. التقريب (٦٠٦٨).

(٥) في إسناده عنعنة يحيى بن أبي كثير وهو مدلس، لكن ذكره الحافظ فيمن احتمل الأئمة تدليسه (كما تقدمت ترجمته) ، وفي الإسناد كذلك وهم في تعيين محمد بن عبد الرحمن الراوي عن جابر

=

[**١٩٣**] [١] [حدثنا أبو همام [٢]، ثنا مبشر بن إسماعيل]، عن الأوزاعي، عن عبد الواحد بن قيس[٣]، عن عروة بن الزبير، عن كُرْز الخزاعي[٤] قال:

=

سيأتي بيانه .

والحديث أخرجه النسائي (١٧٦/٤) من طريق يحيى بن أبي كثير عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان به، واقتصر على المرفوع.

ونقل ابن أبي حاتم في العلل أنه سأل أباه عن هذا الحديث، فقال: هذا حديث خطأ، إنما هو محمد بن عبد الرحمن بن أسعد بن زرارة عن جابر عن النبي ﷺ. العلل (٢٤٧/١رقم ٧٢٨)، وانظر: تحفة الأشراف (٢٧٠/٢)، والفتح (١٨٥/٤).

وأخرجه البخاري (١٨٣/٤رقم ١٩٤٦)، ومسلم (٧٨٦/٢رقم ١١١٥) من طريق شعبة عن محمد بن عبد الرحمن بن سعد عن محمد بن عمرو بن الحسن عن جابر به، من غير ذكر قوله: «**عليكم برخصة الله عز وجل لكم فاقبلوها**» ، بل روى مسلم (الموضع السابق) عن شعبة أنه قال: كان يبلغني عن يحيى بن أبي كثير أنه كان يزيد في هذا الحديث وفي هذا الإسناد أنه قال: «**عليكم برخصة الله الذي رخص لكم**» قال: فلما سألته لم يحفظه.

(١) ما بين المعقوفتين ليس في (جـ)، وقد أحال في الإسناد على الذي قبله .

(٢) الوليد بن شجاع بن الوليد بن قيس السكوني.

(٣) عبد الواحد بن قيس السلمي أبو حمزة الدمشقي الأفطس النحوي، صدوق له أوهام ومراسيل، من الخامسة. التقريب (٨٢٤٨).

وقد تكلم فيه جماعة، ولعله من ضعف الرواة عنه، وأثنى ابن عدي على رواية الأوزاعي عنه، فقال: قد حدث الأوزاعي عن عبد الواحد هذا بغير حديث وأرجو أنه لا بأس به ؛ لأن في روايات الأوزاعي عنه استقامة. الكامل (٢٩٧/٥).

وأشار ابن حبان إلى نحو ذلك، فقال بعد أن ذكره في كتاب الثقات: لا يعتبر بمقاطيعه ولا بمراسيله ولا برواية الضعفاء عنه. الثقات (١٢٣/٧).

(٤) كرز بن علقمة بن هلال الخزاعي، أسلم يوم الفتح، وعمر طويلا، وعمي في آخر عمره، وكان ممن جدد أنصاب الحرم (أي معالم الحرم) في زمن معاوية .

انظر: الطبقات (٤٥٨/٥)، الإصابة (٥٨٣/٥).

أتى رسول الله ﷺ أعرابي، فقال: يا رسول الله هل للإسلام منتهى؟ قال: «**نعم، من أراد الله عز وجل به خيرا من عجم أو عرب أدخله عليهم، ثم تقع فتن كالظلل تعودون فيها أساود صُبًّا** [١] **يضرب بعضكم رقاب بعض، خير الناس يومئذ /معتزل في شعب من الشعاب، يتقي ربه ويدع الناس من شره**» [٢]. ١٧٦/أ

[**١٩٤**] حدثنا محمد بن هارون الحضرمي، ثنا محمد بن عبد الله المُخَرّمي [٣]، ثنا معاذ بن هشام، ثنا أبي [٤]، عن يونس [٥]، عن قتادة، عن أنس بن مالك قال:

---

(١) الأساودُ: الحياتُ ، والصبُّ: جَمع صَبُوب .

قال النَّضر: إنَّ الأسود إذا أراد أن ينْهش ارْتفع ثم انصَبَّ على المَلْدوغ. النهاية (٣/٥)، وانظر شرح السنة للبغوي (١٥/٣٠) والتفسير الذي نقله ابن الأثير عن النضر أخرجه أحمد قال: وقرئ على سفيان قال الزهري: أساود صبا، قال سفيان: الحية السوداء تنصب أي ترتفع. المسند (٣/٤٧٧). وعند الحميدي قال الزهري: والأسود الحية إذا أراد أن تنهش تنتصب هكذا ورفع الحميدي يده ثم تنصب. مسند الحميدي (١/٢٦١رقم ٥٧٤).

(٢) إسناده حسن، فيه عبد الواحد بن قيس وهو متابع أيضا.

والحديث أخرجه أحمد (٣/٤٧٧)، وابن حبان (١٣/٢٨٧رقم ٥٩٥٦) من طريقين عن الأوزاعي به.

وأخرجه أحمد (٣/٤٧٧)، والحاكم (١/٣٤) و (٤/٤٥٥) من طريق الزهري عن عروة نحوه، وقال: هذا حديث صحيح الإسناد و لم يخرجاه.

وأورده الهيثمي في المجمع (٧/٣٠٥) وقال: رواه أحمد والبزار بأسانيد، وأحدها رجاله رجال الصحيح. والظاهر أن مقصوده الإسناد الثاني، وهو إسناد الزهري، والله أعلم.

(٣) محمد بن عبد الله بن المبارك المُخَرِّمي بمعجمة وتثقيل أبو جعفر البغدادي، ثقة حافظ، مات سنة بضع وخمسين ومائتين. التقريب (٦٠٤٥).

(٤) هشام بن أبي عبد الله الدستوائي.

(٥) هو يونس الإسكاف، نص عليه ابن المديني عند إخراج البخاري للحديث عنه.

وكذا ورد مبينا في رواية ابن ماجه (٢/١٠٩٥رقم ٣٢٩٢)، وانظر المحدث الفاصل (ص ٢٨٢-٢٨٣ رقم ٨٠).

وهو يونس بن أبي الفرات القرشي مولاهم أبو الفرات البصري الإسكاف ، ثقة، من السادسة، =

ما أكل رسول الله ﷺ على خِوَانٍ [1]، ولا في سُكُرُّجَة [2]، ولا خبز له مُرَقَّق.

فقلت لقتادة: فعلى أي شئ كانوا يأكلون ؟ قال: على السُفَر [3].

[١٩٥] حدثنا محمد [4]، ثنا محمد بن عبد الله [5]، ثنا أبو المنذر إسماعيل بن عمر[6]، ثنا ابن أبي ذئب [7]، عن عثمان بن محمد الأخنسي [8]، عن ابن المسيب،

=

لم يصب بن حبان في تليينه. التقريب (٧٩١٢).

(١) خِوَان: هو ما يوضع عليه الطَّعام عند الأكل. النهاية (٨٩/٢)، وانظر: مختار الصحاح (ص٦٤٠)، لسان العرب (٤١١/٣).

(٢) سُكُرُّجَة: هي بضم السين والكاف والراء والتشديد، إناءٌ صغيرٌ يُؤكل فيه الشيء القليلُ من الأُدْمي، وهي فارسية. النهاية (٣٨٤/٢).

وقال ابن مكي : هي صحاف صغار يؤكل فيها ومنها الكبير والصغير ...ثم ذكر أن العجم كانت تستعملها في الأشياء التي تؤكل للتشهي والهضم. انظر الفتح (٥٣٢/٩).

ونقل الحافظ عن شيخه العراقي أنه قال: تركه الأكل في السكرجة ؛ إما لكونها لم تكن تصنع عندهم إذ ذاك، أو استصغارا لها لأن عادتهم الاجتماع على الأكل، أو لأنها كما تقدم كانت تعد لوضع الأشياء التي تعين على الهضم، و لم يكونوا غالبا يشبعون فلم يكن لهم حاجة بالهضم. (المصدر السابق).

(٣) إسناده حسن، فيه معاذ بن هشام صدوق.

والحديث أخرجه البخاري (٥٣٠/٩رقم ٥٣٨٦) قال: حدثنا علي بن عبد الله حدثنا معاذ بن هشام به. وأخرجه من طرق أخرى أيضا.

وقول قتادة: «على السفر» قال الحافظ: أصلها الطعام الذي يتخذه المسافر، وأكثر ما يصنع في جلد فنقل اسم الطعام إلى ما يوضع فيه. الفتح (٥٣٢/٩).

(٤) محمد بن هارون الحضرمي.

(٥) محمد بن عبد الله المخرمي.

(٦) إسماعيل بن عمر الواسطي أبو المنذر نزيل بغداد، ثقة، مات بعد المائتين. التقريب (٤٦٩).

(٧) محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن الحارث بن أبي ذئب.

(٨) عثمان بن محمد بن المغيرة بن الأخنس الثقفي الأخنسي حجازي، صدوق له أوهام، من

=

عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «**من جعل قاضيا فقد ذبح بغير سكين**».

قال أبو جعفر [1]: هو خطأ [2].

---

=

السادسة. التقريب (٤٥١٥).

وقد تكلم العلماء في روايته عن سعيد، قال ابن المديني: روى عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أحاديث مناكير. الجرح (١٦٦/٦رقم٩١٠)، تهذيب الكمال (٤٨٩/١٩).

(١) لعله محمد بن أحمد بن المُسْلِمة أبو جعفر الراوي عن أبي طاهر المخلص.

(٢) إسناده ضعيف ؛ فيه رواية عثمان بن محمد عن ابن المسيب وقد تُكلم فيها.

والحديث أخرجه أبو يعلى (٢٦١/١٠رقم ٥٨٦٦) من طريق ابن أبي ذئب به.

والخطأ الذي أشار إليه أبو جعفر ذكره غيره من العلماء، قال ابن المديني في العلل:

حديث أبي هريرة عن النبي ﷺ « **من جعل على القضاء فقد ذبح بغير سكين**» رواه ابن أبي ذئب عن عثمان بن محمد الأخنسي، وروى عثمان هذا أحاديث مناكير عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة.

ورواه عبدالله بن جعفر يخالف ابن أبي ذئب في إسناده، رواه عن الأخنسي عن المقبري وعبد الرحمن الأعرج عن أبي هريرة، والحديث عندي حديث المقبري.

العلل (ص ٧٣-٧٤ رقم ١١٢)، وانظر: أخبار القضاة لوكيع محمد بن خلف بن حيان (٩/١-١١) ورجح أن يكون الحديث عن المقبري عن أبي هريرة كما سيأتي.

والحديث أخرجه أبو داود (٥/٤رقم ٣٥٧٢)، وأحمد (٣٦٥/٢) من طريق عبد الله بن جعفر عن عثمان بن محمد الأخنسي عن المقبري والأعرج عن أبي هريرة به.

وأخرجه ابن ماجه (٧٧٤/٢رقم ٢٣٠٨)، وأحمد (٣٦٥/٢) من الطريق نفسه، لكن عن المقبري وحده. قال الحاكم: صحيح الإسناد و لم يخرجاه. المستدرك (٩١/٤).

وأخرجه أبو داود (٤/٤-٥ رقم ٣٥٧١)، والترمذي (٦١٤/٣-٦١٥ رقم ١٣٢٥) من طريق عمرو بن أبي عمرو عن سعيد المقبري به أيضا. قال الترمذي عقبه: هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه، وقد روي أيضا من غير هذا الوجه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ.

قال البغوي: هذا حديث حسن وقد روي من غير وجه عن أبي هريرة.

ثم نقل عن الخطابي قال: معنى هذا الكلام التحذير عن طلب القضاء ... الخ.

انظر: شرح السنة (٩٢/١٠-٩٣).

[١٩٦] حدثنا محمد [١]، ثنا محمد بن إسماعيل البخاري [٢]، ثنا عبد الرحمن بن شيبه [٣]، أبنا ابن أبي فُديك [٤]، حدثني موسى بن يعقوب [٥]، عن أبي حازم [٦]، أن سهل بن سعد أخبره، أن علي بن أبي طالب دخل على فاطمة بنت رسول الله ﷺ، وحسن وحسين يبكيان، فقال: ما يبكيهما ؟ قالت: الجوع، قال: فأرسلي إلى أبيك، فأرسلت فجاء الرسول وبين يديه فضلة من تمر، فقال: إن ابنتك تقول: يا رسول الله، إن كان عندك ما يبلغنا ؛ فإن حسنا وحسينا يبكيان ؟ فأمر الرسول فحمل إليهما، فجاء به فاطمة، فدخل عليٌّ عليها وهو بين أيديهما، فقال علي: ما وجد غير هذا ؟ قالت فاطمة: لا، قال علي: ما في هذا ما يسكنهما، فخرج علي فوجد دينارا في السوق، فجاء به إلى فاطمة فأخبرها به، فقال أبو حازم: قال سهل: فخرج به علي بن أبي طالب فجاء اليهودي به فقال: أعطنا به دقيقا، فقال اليهودي:

---

(١) محمد بن هارون الحضرمي.

(٢) محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة الجعفي أبو عبد الله البخاري، جبل الحفظ وإمام الدنيا في فقه الحديث، مات سنة ست وخمسين ومائتين في شوال، وله اثنتان وستون سنة. التقريب (٥٧٢٧).

(٣) عبد الرحمن بن عبد الملك بن شيبة الحِزامي بمهملة وزاي صدوق يخطىء، من كبار الحادية عشرة. التقريب (٣٩٣٦).

(٤) محمد بن إسماعيل بن مسلم بن أبي فُديك بالفاء مصغر الديلي مولاهم المدني أبو إسماعيل، صدوق، مات سنة مائتين على الصحيح. التقريب (٥٧٣٦).

(٥) موسى بن يعقوب بن عبد الله بن وهب بن زَمْعة المطلبي الزَّمْعِي أبو محمد المدني، صدوق سيء الحفظ، مات بعد الأربعين ومائة. التقريب (٧٠٢٦).

(٦) سلمة بن دينار أبو حازم الأعرج الأفزر التمار المدني القاص مولى الأسود بن سفيان، ثقة عابد، مات في خلافة المنصور. التقريب (٢٤٨٩).

في لسان العرب (٥/٥٤) ذكر أن معنى قولهم: رجل أَفْزَرُ أي أحدب .

أنت خَتَنُ [(١)] هذا الرجل الذي يزعم أنه رسول ا لله ﷺ، قال: نعم، قال: خذ دينارك والدقيق، فخرج به حتى جاء فاطمة فأخبرها وقال: هذا الدينار، قالت فاطمة: فاذهب به إلى فلان الجزار فخذ لنا لحما بدرهم نرسل إلى رسول ا لله ﷺ يأكل معنا، فذهب فرهن الدينار بدرهم لحم فجاءها به، فعجنت و نَصَبَت و خبزت وأرسلت إلى أبيها، فإذا جفنة فيها خبز وإذا اللحم يغلي وإذا دقيق، فقالت: يا رسول ا لله أذكر لك الذي رأيته، فإن كان لنا حلالا أكلناه، كان من شأنه كذا وكذا، فقال: **كلوا بسم ا لله** فأكلوا، فبينما هم يأكلون إذ جاء غلام فنشد ا لله والإسلام الدينار، فأمر رسول ا لله ﷺ فدعي به فسأله، فقال: أرسلني أهلي بدينار أشتري لهم به فسقط مني في السوق، فقال النبي ﷺ: «**اذهب أي علي** [(٢)] **إلى الجزار فقل: إن رسول ا لله ﷺ يقول: أرسل إلي بالدينار ودرهمك علي**» فأرسله فدفعه رسول ا لله ﷺ إليه [(٣)].

---

(١) خَتَنُ رسول ا لله ﷺ أي زَوْج ابْنَته. النهاية (٢/١٠).

(٢) عند أبي داود والبيهقي: (يا علي).

(٣) في إسناده موسى بن يعقوب كذلك أعله المنذري في مختصر أبي داود (٢/٢٧٢).

والحديث أخرجه أبو داود (٢/٣٣٨-٣٣٩ رقم ١٧١٦)، ومن طريقه البيهقي (٦/١٩٤)، والطبراني (٦/١٦٧-١٦٨ رقم ٥٧٥٩) من طريق ابن أبي فُديك به.

ثم ذكر البيهقي: أن ظاهر الحديث يدل على أنه أنفقه قبل التعريف ... إلى أن قال: والأحاديث التي وردت في اشتراط التعريف سَنَة في جواز الأكل أصح وأكثر، فهي أولى ...الخ .

ثم ذكر رواية أخرى أخرجها من طريق أبي داود (٢/٣٣٧-٣٣٨ رقم ١٧١٥) عن بلال بن يحيى العبسي عن على: أنه التقط دينارا، فاشترى به دقيقا، فعرفه صاحب الدقيق فرد عليه الدينار ... الخ.

قال البيهقي عقبه: في متن هذا الحديث اختلاف، وفي أسانيده ضعف، وا لله أعلم.

وفي سنده سعد بن أوس، أشار إلى ذلك البوصيري وقال: وهو مختلف فيه. مختصر إتحاف المهرة (٥/٣٨).

وورد من حديث أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ أن عليا أتاه بدينار وجه في السوق، فقال: عرفه ثلاثا، فلم يجد من يعرفه، فرجع إلى النبي ﷺ فأخبره فقال: كله أو شأنك به، وذكر فيه أن =

[**١٩٧**] حدثنا محمد بن هارون الحضرمي، ثنا [عبد الله بن أحمد بن شَبُّويَهْ الخراساني][١]، ثنا علي بن الحسين بن واقد [٢]، ثنا أبي [٣]، ثنا الأعمش، حدثني سعيد بن جبير، عن ابن عباس ﴿**يعلم خائنة الأعين**﴾ [إذا أنت قدرت عليها تريد الخيانة أم لا ؟. ﴿**وما تخفي الصدور**﴾] [٤] قال: إذا أنت / قدرت عليها أتزني بها أم لا؟ ١٧٦/ر ثم سكت الأعمش فقال: ألا أخبرك بالتي تليها ؟ قلت: بلى، قال: ﴿**والله يقضي بالحق**﴾ قادر على أن يجزي بالحسنة الحسنة وبالسيئة السيئة ﴿**إن الله هو السميع البصير**﴾»

---

=

صاحب الدينار جاء بعد ذلك ...الخ الحديث.

أخرجه البزار (كشف الأستار ١٣١/٢-١٣٢ رقم ١٣٦٨) وأبو يعلى (٣٣٢/٢ رقم ١٠٧٣).

قال الهيثمي: فيه أبو بكر بن أبي سبرة وهو وضاع. مجمع الزوائد (١٦٩/٤-١٧٠).

وانظر: مختصر إتحاف المهرة للبوصيري (٤٠/٥).

(١) في (أ) اسمه مقلوب أحمد بن عبد الله بن شبويه والتصويب من (ب) و (جـ).

وهو عبد الله بن أحمد بن شبويه المروزي الشَّبُّوي أبو عبد الرحمن الخزاعي، مات سنة خمس وسبعين ومائتين.

ذكره ابن أبي حاتم في كتابه، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: مستقيم الحديث، وقال السمعاني: من أهل مرو ومن أئمة أهل الحديث.

انظر: الجرح (٦/٥رقم ٢٧)، الثقات (٣٦٦/٨)، الإكمال لابن ماكولا (٢٢/٥)، الأنساب (٣٩٨/٣).

(٢) علي بن الحسين بن واقد المروزي، صدوق يهم، مات سنة إحدى عشرة ومائتين. التقريب (٤٧١٧).

(٣) الحسين بن واقد المروزي أبو عبد الله القاضي، ثقة له أوهام، مات سنة تسع ويقال سبع وخمسين ومائة. التقريب (١٣٥٨).

(٤) ما بين المعقوفتين سقط من (أ).

والآية من سورة غافر رقم (١٩).

قال: فحدثت [به][1] الأعمش عن الكلبي بنحو من هذا[2]، فقال: أما والله لو أن الذي عند الكلبي عندي ماخرج مني إلا بحقير [3].

[١٩٨] حدثنا محمد بن هارون، حدثني محمد بن الحسين المروزي [4]، حدثني أبي[5]، ثنا الفضل بن موسى السِّيناني [6]، عن الكلبي [7]، عن

---

(١) مابين المعقوفتين سقط من (جـ) .

(٢) ولفظه كما جاء عند الطبري: إن الله قادر على أن يجزئ بالسيئة السيئة،وبالحسنة عشراً.

(٣) إسناده حسن.

والحديث أخرجه الطبري في تفسيره (٥٣/٢٤)، والطبراني في الأوسط (٧١/٢ رقم ١٢٨٣)، ومن طريقه المقدسي في المختارة (١٠/١٧٤ –١٧٥ رقم ١٧١) من طريق عبد الله بن أحمد بن شبويه المروزي به.

قال الطبراني: لم يروه عن الأعمش إلا الحسين. قال الهيثمي: رواه الطبراني في الأسط، وفيه عبد الله ابن أحمد بن شبويه وهو مستور، وبقية رجاله ثقات. المجمع (١٠٢/٧).

لكن قد روى عنه غير واحد، وسبق قول ابن حبان فيه مستقيم الحديث، وقول السمعاني: كان من أئمة أهل الحديث.

وهو متابع أيضا فقد أخرجه أبو نعيم (٣٢٣/١) من طريق الحسين بن حريث، والبيهقي في الشعب (٣٧٠/٤رقم ٥٤٤٣) من طريق الحسين بن نصر الخزاعي كلاهما عن علي بن الحسين ابن واقد به . فالأثر أقل أحواله الحسن، والله أعلم.

(٤) لم أقف عليه.

(٥) الحسين بن حريث الخزاعي مولاهم أبو عمار المروزي، ثقة، مات سنة أربع وأربعين ومائتين. التقريب (١٣١٤).

(٦) الفضل بن موسى السيناني بمهملة مكسورة ونونين أبو عبد الله المروزي، ثقة ثبت وربما أغرب، مات سنة اثنتين وتسعين ومائة في ربيع الأول. التقريب (٥٤١٩).

روى الحاكم عنه أنه قال: دخلت على أبي حمزة السكري، فحدثته بهذا عن الكلبي فقال: أستغفر الله، أستغفر الله. انظر الإصابة (٣٧٠/٢-٣٧١).

(٧) محمد بن السائب بن بشر الكلبي أبو النضر الكوفي، النسابة المفسر متهم بالكذب ورمي بالرفض، =

أبي صالح[1]، عن ابن عباس، عن عائشة قالت: جاءت ابنة خالد بن سنان إلى رسول الله ﷺ، فقال: «**مرحبا يا بنت أخي**»، فقلت: يا رسول الله أبي كان ... ؟ قال: «**نعم، كان نبيا فضيعه قومه**»[2].

=

مات سنة ست وأربعين ومائة. التقريب (٥٩٠١).

(١) باذام ـ بالذال المعجمة، ويقال آخره نون أبو صالح مولى أم هانئ، ضعيف يرسل، من الثالثة. التقريب (٦٣٤).

(٢) إسناده ضعيف جدا لحال الكلبي.

والحديث أخرجه البزار (كشف الأستار ١٠٩/٣-١١٠ رقم ٢٣٦١) و الطبراني (٤٤١/١١ رقم ١٢٢٥٠)، وابن عدي (٤٦/٦) كلهم من طريق قيس بن الربيع عن سالم الأفطس عن سعيد بن جبير عن ابن عباس به.

وأورده ابن عدي في مناكير قيس بن الربيع وقال: لم يوصله فقال فيه عن ابن عباس غير قيس بن الربيع.

قال الهيثمي: رواه البزار والطبراني ...وفيه قيس بن الربيع وقد وثقه شعبة والثوري ولكن ضعفه أحمد مع ورعه وابن معين ... المجمع (٢١٤/٨).

وأخرجه الطبراني (٢٩٧/١١-٢٩٩ رقم ١١٧٩٣)، والحاكم (٥٩٩/٢) من طريق المعلى بن مهدي عن أبي عوانة عن أبي يونس قال سماك: إن ابن خالد بن سنان أتى النبي ﷺ فقال النبي ﷺ: «**مرحبا بابن أخي**».

قال الهيثمي: رواه الطبراني موقوفا، وفيه المعلى بن مهدي ضعفه أبو حاتم قال: يأتي أحيانا بالمناكير، قال الهيثمي: وهذا منها. المجمع (٢١٤/٨).

وذكر الحافظ أن أصح ما وقف عليه في ذلك: ما روى بإسناده عن علي الأفطس عن سعيد بن جبير قال: جاءت ابنة خالد بن سنان ... فذكره. قال الحافظ: ورجاله ثقات إلا أنه مرسل. الإصابة (٣٧٠/٢).

والحديث كما أشار إلى ذلك الهيثمي (المجمع ٢١٤/٨) معارض للحديث الصحيح: «أنا أولى الناس بعيسى بن مريم، الأنبياء إخوة لعلات، وليس بيني وبينه نبي». أخرجه البخاري (٤٧٧/٦-٤٧٨ رقم ٣٤٤٢)، ومسلم (١٨٣٧/٤رقم ٢٣٦٥).

=

[١٩٩] حدثنا محمد بن هارون، ثنا علي بن حرب الموصلي [١]، ثنا محمد بن عمر الأسلمي [٢]، عن ثور بن يزيد [٣]، عن يحيى بن الحارث [٤]، عن أبي الأشعث [٥]، عن أبي أسماء [٦]، عن ثوبان، عن النبي ﷺ قال: «**من صام رمضان وأتبعه بست من شوال كان له صيام السنة**» [٧].

=

قال الحافظ: هذا الحديث يُضعّف ما ورد من ذلك ؛ فإنه صحيح بلا تردد وفي غيره مقال. الفتح ٤٨٩/٦. وانظر كلام ابن كثير في تفسيره (٣٧/٢ آية رقم ١٩ سورة المائدة)، والمناوي في فيض القدير (٤٨/٣).

(١) علي بن حرب بن محمد بن علي أبو الحسن الطائي، صدوق فاضل، مات سنة خمس وستين ومائتين، وقد جاوز التسعين. التقريب (٤٧٠١).

(٢) محمد بن عمر بن واقد الأسلمي الواقدي المدني القاضي نزيل بغداد، متروك مع سعة علمه، مات سنة سبع ومائتين، وله ثمان وسبعون. التقريب (٦١٧٥).

(٣) ثور بن يزيد -بزيادة تحتانية في أول اسم أبيه- أبو خالد الحمصي، ثقة ثبت إلا أنه يرى القدر، مات سنة خمسين، وقيل ثلاث أو خمس وخمسين ومائة. التقريب (٨٦١).

(٤) يحيى بن الحارث الذماري بكسر المعجمة وتخفيف الميم أبو عمرو السامي القارىء، ثقة، مات سنة خمس وأربعين ومائة، وهو ابن سبعين سنة. التقريب (٧٥٢٢).

(٥) شراحيل بن آده -بالمد وتخفيف الدال- أبو الأشعث الصنعاني، ويقال آده: جد أبيه وهو بن شرحبيل بن كليب، ثقة، من الثانية، شهد فتح دمشق. التقريب (٢٧٦١).

(٦) عمرو بن مرثد أبو أسماء الرحبي الدمشقي، ويقال اسمه عبد الله، ثقة، مات في خلافة عبد الملك. التقريب (٥١٠٩).

(٧) إسناده ضعيف جدا لحال الواقدي.

والحديث أخرجه الطبراني في مسند الشاميين (٤٨/٢ رقم ٨٩٨) من طريق سويد بن عبد العزيز عن يحيى بن الحارث عن أبي الأشعث عن أبي أسماء به.

نقل ابن أبي حاتم عن أبيه أنه قال: هذا وهم شديد ؛ قد سمع يحيى بن الحارث الذماري هذا الحديث من أبي أسماء.العلل (٢٥٢/١-٢٥٣رقم ٧٤٤).

وأخرجه النسائي في الكبرى (١٦٢/٢-١٦٣رقم ٢٨٦٠)، وابن ماجه (٥٤٧/١ رقم١٧١٥)، =

[٢٠٠] حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي [(١)]، ثنا محمد بن حميد[(٢)]، ثنا الحكم بن بشير بن سلمان [(٣)]، ثنا عمرو بن قيس المُلائي [(٤)]، عن جعفر[(٥)]، عن سعيد بن جبير، عن ابن عمر، عن رسول الله ﷺ قال: «**في رمضان**

=

وأحمد (٢٨٠/٥)، والدارمي (٣٥٣/١ رقم ١٧٦٢) من طرق عن يحيى بن الحارث الذماري عن أبي أسماء عن ثوبان بنحوه، ولفظ النسائي والدارمي: : «**صيام شهر رمضان بعشرة أشهر وصيام ستة أيام بشهرين فذلك صيام سنة**».

وصححه ابن خزيمة (٢٩٨/٣ رقم ٢١١٥)، وابن حبان (٣٩٨/٨ رقم ٣٦٣٥).

(١) عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي أبو القاسم البغدادي، مات سنة سبع عشرة وثلاث مائة.

قال الدارقطني: ثقة جبل إمام من الأئمة ثبت أقل المشايخ خطأ، وقال الخطيب: كان ثقة ثبتا مكثرا فهما عارفا، وقال أبو بكر بن النقاش: كان ثقة.

وتكلم فيه ابن عدي بكلام كثير حتى قال الذهبي: قد أسرف ابن عدي وبالغ ...الخ

ثم رجع ابن عدي وأثنى عليه وأنصفه.

واتهمه أحمد بن علي السليماني بسرقة الحديث، قال الذهبي: هذا القول مردود ... بل هو ثقة مطلقا.

انظر ترجمته: الكامل (٢٦٧/٤)، تاريخ بغداد (١١١/١٠-١١٧)، السير (٤٤٠/١٤-٤٥٧)، تذكرة الحفاظ (٧٣٧/٢-٧٤٠)، الميزان (٤٩٢/٢-٤٩٣ رقم ٤٥٦٢)، اللسان (٤١٦/٣-٤١٩ رقم ٤٧٥٢).

ملاحظة: سيأتي نص (رقم ٢٥١) عن المصنف في تحديد مولد شيخه عبد الله بن محمد البغوي ووفاته.

(٢) محمد بن حميد بن حيان الرازي، حافظ ضعيف، وكان ابن معين حسن الرأي فيه، مات سنة ثمان وأربعين ومائتين. التقريب (٥٨٣٤).

(٣) الحكم بن بشير بن سلمان النهدي أبو محمد بن أبي إسماعيل الكوفي، صدوق، من الثامنة. التقريب (١٤٣٩).

(٤) عمرو بن قيس الملائي بضم الميم وتخفيف اللام والمد أبو عبد الله الكوفي، ثقة متقن عابد، مات سنة بضع وأربعين ومائة. التقريب (٥١٠٠).

(٥) لم يتبين لي هل هو جعفر بن أبي وحشية أو جعفر بن أبي المغيرة ؟ ولم يذكر المزي في شيوخ عمرو بن قيس أحدا اسمه جعفر، وكلاهما روى عن سعيد بن جبير.

والأول تقدمت ترجمته وهو: جعفر بن إياس أبو بشر بن أبي وحشية، ثقة من أثبت الناس في =

**تفتح أبواب الجنة وتغلق أبواب النار، وتُغلّ مردة الشياطين، وينادي منادي من السماء: يا طالب الخير هلم، هل من تائب يُغفر له ؟ هل من سائل يُعطى ؟ و لله عز وجل عتقاء عند كل [1] فطر كل ليلة عتقاء من النار»** [2].

[**٢٠١**] حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا شيبان [3]، ثنا حماد بن سلمة، ثنا أبان[4]،

---

=

سعيد بن جبير، والثاني: هو جعفر بن أبي المغيرة الخزاعي القمي بضم القاف قيل اسم أبي المغيرة دينار، صدوق يهم، من الخامسة. التقريب (٩٦٠).

(١) في (جـ) على هذا الموضع تضبيب، ويظهر أن في بعض الألفاظ تكرار.

(٢) إسناده ضعيف لحال محمد بن حميد.

والحديث أخرجه المصنف في أماليه (ص ١٦٢-١٦٣ رقم ٨٤) من طريق يونس بن خباب عن سعيد بن جبير بنحوه.

وعزاه المتقي الهندي (كنز العمال ٤٦٨/٨ رقم ٢٣٧٠٠) إلى ابن صصري في أماليه وابن النجار عن ابن عمر.

و أخرجه الخطيب (٢٨٤/١) من طريق أبان عن سعيد بن جبير لكن قال فيه: عن ابن عباس، وذكره بنحو لفظ المصنف. وأبان: متروك. (تأتي ترجمته في الحديث التالي).

وأخرج البخاري (١١٢/٤ رقم ١٨٩٩)، ومسلم (٧٥٨/٢ رقم ١٠٧٩) من حديث أبي هريرة ولفظه كما عند مسلم: «إذا جاء رمضان فتحت أبواب الجنة، وغلقت أبواب النار، وصفدت الشياطين».

وأخرجه الترمذي (٦٦/٣-٦٧ رقم ٦٨٢)، وابن ماجه (٥٢٦/١ رقم ١٦٤٢ ) بنحوه وزاد: «وينادى مناد: يا باغي الخير أقبل، ويا باغي الشر اقصر، و لله عتقاء من النار وذلك كل ليلة». وصححه ابن خزيمة (١٨٨/٣ رقم ١٨٨٣)، والحاكم (٤٢١/١).

(٣) شيبان بن فروخ أبو شيبة الحبطي -بمهملة وموحدة مفتوحتين- الأبلي -بضم الهمزة والموحدة وتشديد اللام- أبو محمد، صدوق يهم ورمي بالقدر، قال أبو حاتم: اضطر الناس إليه أخيرا، مات سنة ست أو خمس وثلاثين ومائتين، وله بضع وتسعون سنة. التقريب (٢٨٣٤).

(٤) أبان بن أبي عياش فيروز البصري أبو إسماعيل العبدي، متروك، مات في حدود الأربعين ومائة. التقريب (١٤٢).

عن أبي الصديق الناجي [1]، عن أبي سعيد الخدري أن النبي ﷺ قال: «**إن لله في كل يوم من رمضان عتقاء في الليل والنهار، ولكل مسلم ومسلمة دعوة مستجابة**» [2].

[٢٠٢] حدثنا عبد الله [3]، ثنا جدي رحمه الله [4]، ثنا يزيد بن هارون [5]، أبنا هشام بن أبي هشام [6]، عن محمد بن محمد بن الأسود [7]، عن أبي سلمة [8]، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**أعطيت أمتي في رمضان خمسا لم تعطهن أمة قبلهم: خلوف فم الصائم أطيب عند الله عز وجل من ريح المسك، وتستغفر لهم الملائكة حتى يفطروا، ويزين الله جنته كل يوم ثم يقول: يوشك عبادي**

---

(١) بكر بن عمرو وقيل بن قيس أبو الصديق الناجي -بالنون والجيم- بصري، ثقة، مات سنة ثمان ومائة. التقريب (٧٤٧).

(٢) إسناده ضعيف جدا لحال أبان.

والحديث أخرجه البزار (كشف الأستار ٤٥٧/١-٤٥٨ رقم ٩٦٢)، والطبراني في الأوسط (٢٧٥/٦ رقم ٦٤٠١) من طريق محمد بن جحادة عن أبان به.

قال الهيثمي: فيه أبان بن أبي عياش وهو متروك. المجمع (١٤٣/٣، ١٤٩/١٠).

وأخرجه أحمد (٢٥٤/٢) من طريق الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة أو عن أبي سعيد هو شك يعني الأعمش مرفوعا بنحوه. وهذا إسناد صحيح، وعدم تعيين الصحابي لا يضر.

(٣) عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي.

(٤) يعني جده لأمه (انظر تهذيب الكمال ٤٩٥/١ والسير ٤٤١/١٤) وهو أحمد بن منيع بن عبد الرحمن أبو جعفر البغوي الأصم، ثقة حافظ، تقدمت ترجمته.

(٥) يزيد بن هارون بن زاذان السلمي مولاهم أبو خالد الواسطي، ثقة متقن عابد، مات سنة ست ومائتين، وقد قارب التسعين. التقريب (٧٧٨٩).

(٦) هشام بن زياد بن أبي يزيد وهو هشام بن أبي هشام أبو المقدام ويقال له أيضا هشام بن أبي الوليد المدني، متروك، من السادسة. التقريب (٧٢٩٧).

(٧) محمد بن محمد بن الأسود الزهري، مستور، من السادسة. التقريب (٦٢٦٩).

(٨) أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف.

**الصائمون أن يلقوا عنهم المؤونة والأذى ويصيرون إلي، وتصفد فيه الشياطين فلا يخلصوا إلى ما كانوا يخلصون في غيره، ويغفر لهم في آخر ليلة، قيل: يارسول الله، هي ليلة القدر؟ قال: لا، ولكن العامل إنما يوفى أجره إذا قضى عمله»** [1].

[**٢٠٣**] حدثنا عبد الله بن محمد البغوي، حدثني حمزة بن مالك الأسلمي المديني[2]، حدثني عمي سفيان بن حمزة [3]، عن كثير بن زيد [4]، عن الوليد بن رباح [5]، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «**قال لي جبريل عليه السلام: رغم**

---

(١) إسناده ضعيف جدا لحال هشام بن أبي هشام.

والحديث أخرجه أحمد في مسنده (٢/٢٩٢)، والحارث بن أبي أسامة (انظر بغية الباحث ١/٤١٠-٤١١ رقم ٣١٩)، والبزار (انظر كشف الأستار ١/٤٥٨ رقم رقم ٩٦٣)، والبيهقي في الشعب (٣/٣٠٢-٣٠٣ رقم ٣٦٠٢) كلهم من طريق يزيد بن هارون عن هشام بن أبي هشام به.

وعزاه البوصيري في مختصر إتحاف المهرة (٤/٢٣٨-٢٣٩ رقم ٢٦٩٠) أيضا لأحمد بن منيع، وضعف سنده. وانظر: مجمع الزوائد (٣/١٤٠).

وبعض ألفاظ هذا الحديث قد وردت من طرق أخرى عن أبي هريرة، وفي أحاديث أخرى عن غيره، تقدم شئ منها وستأتي أيضا أخرى.

(٢) حمزة بن مالك بن حمزة بن سفيان بن فروة الأسلمي أبو صالح المديني.

ذكره ابن أبي حاتم وقال: روى عنه أبي وسمع منه بالمدينة في سنة خمس وخمسين ومائتين، وكنت معه فلم يقض لي السماع منه.

انظر: الجرح (٣/٢١٦ رقم ٩٤٩)، المقتنى في سرد الكنى (١/٣١٤ رقم ٣١٤٧).

(٣) سفيان بن حمزة بن سفيان بن فروة الأسلمي أبو طلحة المدني، صدوق، من الثامنة. التقريب (٢٤٣٨).

(٤) كثير بن زيد الأسلمي أبو محمد المدني بن مافنه بفتح الفاء وتشديد النون صدوق يخطىء، مات في آخر خلافة المنصور. التقريب (٥٦١١).

(٥) الوليد بن رباح المدني، صدوق، مات سنة سبع عشرة ومائة. التقريب (٧٤٢٢).

**أنف عبد، أو بَعُدَ رجل دخل عليه شهر رمضان فلم يغفر له، فقلت: آمين»** [1].

[**٢٠٤**] حدثنا عبد الله [2]، حدثني أحمد بن / المقدام العجلي، ثنا بشر بن المفضل [3]، ثنا عبد الرحمن بن إسحاق [4]، عن سعيد بن أبي سعيد، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ مثله [5]. ١٧٧/أ

[**٢٠٥**] حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا أبو بكر بن أبي شيبه [6]، ثنا عبد الرحمن ابن محمد يعني المحاربي [7]، عن محمد بن إسحاق [8]، عن الفضل

---

(١) في إسناده حمزة بن مالك الأسلمي، ولم أقف على جرح أو تعديل فيه.
والحديث أخرجه البخاري في الأدب المفرد (ص ٢٢٥ رقم ٦٤٦)، والبزار (كشف الأستار ٤٩/٤ رقم ٣١٦٩)، والطبراني في الأوسط (١٧/٩ رقم ٨٩٩٤)، وصححه ابن خزيمة (١٩٢/٣-١٩٣ رقم ١٨٨٨) من طريق كثير بن زيد به، في قصة رقي المنبر.

(٢) عبد الله بن محمد البغوي.

(٣) بشر بن المفضل بن لاحق الرقاشي بقاف ومعجمة أبو إسماعيل البصري، ثقة ثبت عابد، مات سنة ست أو سبع وثمانين ومائة. التقريب (٧٠٣).

(٤) عبد الرحمن بن إسحاق بن عبد الله بن الحارث بن كنانة المدني نزيل البصرة ويقال له عباد، صدوق رمي بالقدر، من السادسة. التقريب (٣٨٠٠).

(٥) إسناده حسن فيه أحمد بن المقدام العجلي وعبد الرحمن بن إسحاق كلاهما صدوق.
والحديث أخرجه الترمذي (٥٥٠/٥-٥٥١ رقم ٣٥٤٥)، وأحمد (٢٥٤/٢) من طريق عبد الرحمن بن إسحاق عن سعيد المقبري عن أبي هريرة به.
قال الترمذي: حديث حسن غريب من هذا الوجه.وصححه ابن حبان (١٨٩/٣ رقم ٩٠٨).

(٦) عبد الله بن محمد بن أبي شيبة إبراهيم بن عثمان الواسطي الأصل أبو بكر بن أبي شيبة الكوفي، ثقة حافظ صاحب تصانيف، مات سنة خمس وثلاثين ومائتين. التقريب (٣٥٧٥).

(٧) عبد الرحمن بن محمد بن زياد المحاربي أبو محمد الكوفي، لا بأس به، وكان يدلس قاله أحمد، مات سنة خمس وتسعين ومائة . التقريب (٣٩٩٩).

(٨) محمد بن إسحاق بن يسار أبو بكر المطلبي مولاهم المدني نزيل العراق إمام المغازي، صدوق يدلس ورمي بالتشيع والقدر، مات سنة خمسين ومائة ويقال بعدها. التقريب (٥٧٢٥).

الرَّقَاشي[1] كذا قال عن يزيد الرَّقَاشي [2]، عن أنس بن مالك، عن النبي ﷺ نحوه[3].

[**٢٠٦**] حدثنا عبد الله ثنا عبد العزيز بن المنيب الخراساني [4]، ثنا إسحاق بن عبد الله بن كيسان [5]، حدثني أبي [6]، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ مثله [7].

---

(١) الفضل بن عيسى بن أبان الرقاشي أبو عيسى البصري الواعظ، منكر الحديث ورمي بالقدر، من السادسة. التقريب (٥٤١٣).

(٢) يزيد بن أبان الرقاشي -بتخفيف القاف ثم معجمة- أبو عمرو البصري القاص بتشديد المهملة زاهد، ضعيف، مات قبل العشرين ومائة. التقريب (٧٦٨٣).

(٣) إسناده ضعيف جدا، اجتمعت فيه علل: ضعف الفضل الرقاشي وشيخه، وعنعنة عبد الرحمن بن محمد وشيخه.

والحديث أخرجه الطبراني في الأوسط (٣٢٣/٧ رقم ٧٦٢٧ ) عن محمد بن إسحاق به، ولفظه: «هذا رمضان قد جاء تفتح فيه أبواب الجنة، وتغلق فيه أبواب النار، وتغل فيه الشياطين، بعدا لمن أدرك رمضان و لم يغفر له، إذا لم يغفر له فيه فمتى !».

قال الهيثمي: رواه الطبراني في الأوسط وفيه الفضل بن عيسى الرقاشي، وهو ضعيف. المجمع (١٤٢/٣-١٤٣).

(٤) عبد العزيز بن منيب -بضم الميم بعدها نون وآخره موحدة- أبو الدرداء المروزي، صدوق، مات سنة سبع وستين ومائتين. التقريب (٤١٢٧).

(٥) إسحاق بن عبد الله بن كيسان أبو بشر المروزي.

قال البخاري في ترجمة والده: له ابن يسمى إسحاق منكر الحديث، ولينه أبو أحمد الحاكم، وقال ابن حبان في ترجمة والده: يتقى حديثه من رواية ابنه عنه، وقال الذهبي: واه.

انظر: التاريخ الكبير (١٧٨/٥ رقم ٥٦١، وفيه تصحيف لا يفهم معه المقصود وما أثبته بواسطة تهذيب الكمال ٤٨١/١٥، ولسان الميزان)، الثقات (٣٣/٧)، المقتنى في سرد الكنى (١١١/١ رقم ٦٩٢)، الميزان (١٩٤/١ رقم ٧٧٠)، اللسان (٤٠٦/١ رقم ١١٤٠).

(٦) عبد الله بن كيسان المروزي أبو مجاهد، صدوق يخطىء كثيرا، من السادسة. التقريب (٣٥٥٨).

(٧) إسناده ضعيف لحال إسحاق بن عبد الله بن كيسان.

=

[**٢٠٧**] حدثنا عبد الله [(١)]، حدثني جدي [(٢)]، ثنا محمد بن عبد الله بن الزبير، عن كثير بن زيد، عن عمرو بن تميم [(٣)]، عن أبيه [(٤)]، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ.

---

=

والحديث أخرجه الطبراني (١٢/٨٣-٨٤ رقم ١٢٥٥١) من طريق عبد العزيز بن المنيب المروزي به، ولفظه: «أن النبي ﷺ ارتقى على المنبر، فأمن ثلاث مرات، ثم قال: تدرون لم أمنت؟ قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: جاءني جبريل عليه السلام فأخبرني أنه من ذكرت عنده فلم يصل عليك دخل النار فأبعده الله وأسحقه، فقلت: آمين، ومن أدرك والديه أو أحدهما فلم يبرهما دخل النار فأبعده الله وأسحقه، فقلت: آمين، ومن أدرك رمضان فلم يغفر له دخل النار فأبعده الله وأسحقه، فقلت: آمين».

قال المنذري: رواه الطبراني بإسناد لين. الترغيب والترهيب (٢/٣٣١).

قال الهيثمي: رواه الطبراني، وفيه إسحاق بن عبد الله بن كيسان وفيه ضعف. المجمع (١٠/١٦٥).

وأخرجه الطبراني أيضا (١١/٨٢ رقم ١١١١٥) من طريق يزيد بن أبي زياد عن مجاهد عن ابن عباس بنحوه.

قال الهيثمي: فيه يزيد بن أبي زياد مختلف فيه، وبقية رجاله ثقات. المجمع (الموضع السابق).

وهذان السندان يتقوى بهما الحديث، وله شواهد من الأحاديث السابقة.

(١) عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي.

(٢) جده لأمه: أحمد بن منيع بن عبد الرحمن أبو جعفر البغوي .

(٣) عمرو بن تميم، ذكره البخاري في تاريخه، ونقل الذهبي وابن حجر عنه أنه قال: في حديثه نظر، وذكره ابن حبان في الثقات، وأخرج ابن خزيمة حديثه في صحيحه.

انظر: التاريخ الكبير (٦/٣١٨ رقم ٢٥١٢)، الجرح (٦/٢٢٢ رقم ١٢٣٦)، الثقات (٧/٢١٧)، الميزان (٣/٢٤٩ رقم ٦٣٣٩)، اللسان (٤/٤١٢ رقم ٦٢٥٦)، تعجيل المنفعة (٢/٥٣-٥٤ رقم٧٨٠).

(٤) تميم المازني قال الحسيني: مجهول، وقال أبو زرعة العراقي: لا أعرفه، قال الحافظ: لا يدرى من هو ؟. وأخرج له ابن خزيمة هذا الحديث وقال: عمرو هذا يقال له مولى بني زَمَانة وهو مدني.

انظر: الإكمال (١/١٤٩-١٥٠ رقم ٨٩)، ذيل الكاشف (ص ٥٦ رقم ١٥٧)، تعجيل المنفعة (١/٣٦٦ رقم ١١٢).

ح وحدثنا عبد الله قال: وحدثني حمزة بن مالك بن حمزة الأسلمي بمدينة رسول الله ﷺ، حدثني عمي سفيان بن حمزة، عن كثير بن زيد، عن عمرو بن تميم مولى [بني][1] زَمَانة، عن أبيه، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ كان إذا أتى رمضان يقول: «**أظلكم شهركم هذا، فمحلوف أبي القاسم ﷺ ما مر على المسلمين شهر خير لهم منه، ومحلوف أبي القاسم ﷺ الذي يحلف به إن الله عز وجل ليكتب أجره ونوافله قبل أن يدخله، ويكتب إصره وشقاه قبل أن يدخله ؛ وذلك أن المؤمن يعد فيه القوة والنفقة للعبادة، وأن الفاجر يعد فيه لغفلات المسلمين واتباع عوراتهم، [فهو][2] غنم [للمؤمنين][3] يغتنمه الفاجر**»[4].

[**٢٠٨**] حدثنا عبد الله، حدثني جدي، ثنا إسماعيل بن إبراهيم[5]. ح وحدثنا عبد الله قال: وثنا أحمد بن إبراهيم الموصلي[6] وأبو الربيع الزهراني[7] قالا: ثنا

---

(١) في المخطوط «أبي» وفي (ب) تضبيب عليه، والتصويب من مصادر الترجمة.

(٢) في (أ) «فهم».

(٣) في (ب) و (جـ) «للمؤمن» وهما روايتان وردت في مصادر تخريج الحديث.

(٤) إسناده ضعيف لحال تميم فهو مجهول، والإسناد الثاني فيه: حمزة بن مالك الأسلمي لم أقف فيه على جرح أو تعديل.

والحديث أخرجه أحمد (٢/٣٣٠، ٣٧٤، ٥٢٤)، وابن خزيمه (٣/١٨٨-١٨٩ رقم ١٨٨٤)، والطبراني في الأوسط (٩/٢١ رقم ٩٠٠٨) من طريق كثير بن زيد به.

والحديث صححه ابن خزيمة، وهو على طريقته - رحمه الله - في توثيق المجاهيل.

قال الهيثمي: رواه أحمد والطبراني عن تميم مولى ابن رمانة ولم أجد من ترجمه.

المجمع (٣/١٤٠- ١٤١). وقد سبقت ترجمته، وتبين أنه مجهول.

(٥) ابن مقسم الأسدي المعروف بابن عليه.

(٦) أحمد بن إبراهيم بن خالد الموصلي أبو علي نزيل بغداد، صدوق، مات سنة ست وثلاثين ومائتين. التقريب (١).

(٧) سليمان بن داود العتكي أبو الربيع الزهراني البصري نزيل بغداد، ثقة، لم يتكلم فيه أحد بحجة، =

حماد بن زيد. ح وحدثنا [عبد الله قال: وثنا] [(١)] بشر بن هلال الصواف [(٢)]، ثنا عبد الوارث [(٣)].

ح وحدثنا [عبد الله قال: و ثنا] [(٤)] أحمد بن المقدام ويعقوب بن إبراهيم قالا: ثنا معتمر كلهم [(٥)]، عن أيوب، عن أبي قلابة [(٦)]، عن أبي هريرة قال: كان رسول الله ﷺ يبشر أصحابه يقول: «**قد جاءكم شهر رمضان، شهر مبارك، فرض الله عليكم صيامه، تفتح فيه أبواب الجنة وتغلق فيه أبواب النار، فيه ليلة خير من ألف شهر، من حرم خيرها فقد حرم**». وهذا لفظ حديث حماد بن زيد. [(٧)]

---

=

مات سنة أربع وثلاثين ومائتين. التقريب (٢٥٥٦).

(١) ما بين المعقوفتين من (ب) و (جـ) ، وهو أوضح في تبيين الإسناد، وشيخ المصنف في كل هذه الأسانيد هنا واحد هو عبد الله بن محمد البغوي.

(٢) بشر بن هلال الصواف أبو محمد النميري بضم النون ثقة، مات سنة سبع وأربعين ومائتين. التقريب (٧٠٧).

(٣) عبد الوارث بن سعيد بن ذكوان العنبري.

(٤) ما بين المعقوفتين من (ب) و (جـ) ، وهو أوضح في تبيين الإسناد، وشيخ المصنف هو البغوي.

(٥) هم إسماعيل بن إبراهيم وحماد بن زيد وعبد الوارث ومعتمر.

(٦) عبد الله بن زيد الجرمي.

(٧) في هذا الحديث أربعة أسانيد:

١ـ عبد الله بن محمد البغوي، عن جده، عن إسماعيل بن إبراهيم، عن أيوب، وهذا إسناد صحيح.

٢ـ عبد الله بن محمد البغوي عن أحمد بن إبراهيم الموصلي وأبي الربيع الزهراني عن حماد بن زيد عن أيوب، وهذا إسناد صحيح أيضا، فالموصلي وإن كان صدوقا لكنه مقرون بأبي الربيع الزهراني وهو ثقة.

٣ـ عبد الله بن محمد البغوي عن بشر بن هلال الصواف عن عبد الوارث عن أيوب، وهذا إسناد صحيح أيضا.

٤ـ عبد الله بن محمد البغوي عن أحمد بن المقدام ويعقوب بن إبراهيم عن معتمر عن أيوب،
=

[٢٠٩] حدثنا عبد الله، حدثني أبو صالح الحكم بن موسى [١]، ثنا عبد الرزاق[٢] ابن عمر الدمشقي، عن الزهري قال: أخبرني أنس مولى التيميين [٣] أن أباه[٤] حدثه، أنه سمع أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ **«إذا دخل رمضان فتحت أبواب الجنة، وغلقت أبواب جهنم، وسلسلت الشياطين»**.

هكذا قال الحكم في حديثه قال: أخبرني أنس مولى التيميين.

ورواه معمر وغيره، عن الزهري، عن ابن أبي أنيس، عن أبيه، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ مثله.

---

=

وهذا إسناد صحيح وأحمد بن المقدام صدوق لكنه مقرون بيعقوب بن إبراهيم وهو ثقة.

و ملتقى الأسانيد في أيوب عن أبي قلابة عن أبي هريرة ، وله علة، يقال: أبو قلابة لم يسمع من أبي هريرة. انظر جامع التحصيل (ص ٢٥٧-٢٥٨)، وتحفة التحصيل (ص١٧٦-١٧٧).

والحديث أخرجه النسائي (١٢٩/٤) من طريق بشر بن هلال عن عبد الوارث عن أيوب به، وأخرجه أحمد (٢٣٠/٢) من طريق إسماعيل بن إبراهيم (ابن علية) عن أيوب به.

وقوله: «تفتح فيه أبواب الجنة وتغلق فيه أبواب النار» ورد من حديث أبي هريرة في الصحيحين، سبق تخريجه عند تخريج حديث ابن عمر الحديث رقم (٢٠١).

(١) الحكم بن موسى بن أبي زهير البغدادي أبو صالح القنطري، صدوق، مات سنة اثنتين وثلاثين ومائتين. التقريب (١٤٦٢).

(٢) عبد الرزاق بن عمر الدمشقي أبو بكر الثقفي، متروك الحديث عن الزهري، لين في غيره، من الثامنة. التقريب (٤٠٦٢).

(٣) هو على الصواب كما سيتبين من الروايات: نافع بن مالك بن أبي عامر الأصبحي التيمي أبو سهيل المدني، ثقة، مات بعد الأربعين ومائة. التقريب (٧٠٨١).

وقوله: «مولى التيميين» هو ولاء حلف. انظر تهذيب الكمال (٢٩/ ٢٩٠).

(٤) مالك بن أبي عامر الأصبحي، سمع من عمر، ثقة، مات سنة أربع وسبعين على الصحيح. التقريب (٦٤٤٣).

حدثنا عبد الله، حدثني أحمد بن منصور [1]، ثنا عبد الرزاق [2]، أبنا معمر [3].

ورواه عُقيل [4]، عن الزهري قال: حدثني أُبيٌّ بن أنس، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي صلى / الله عليه وسلم وذكر الحديث.

١٧٧/ب

حدثنا عبد الله، حدثني أحمد بن منصور أيضا، ثنا أبو صالح [5]، حدثني الليث، حدثني عقيل، وذكر الحديث مثله.

ورواه ابن إسحاق [6]، عن الزهري، عن ابن أبي أنس، عن أبي هريرة.

حدثنا عبد الله بن محمد، حدثني به حجاج بن يوسف الشاعر [7]، ثنا يعقوب ابن إبراهيم [8]، عن أبيه [9]، عن ابن إسحاق قال: ذكر ابن شهاب، عن ابن أبي أنس، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ مثله.

---

(١) أحمد بن منصور بن سيار البغدادي الرمادي أبو بكر، ثقة حافظ، طعن فيه أبو داود لمذهبه في الوقف في القرآن، مات سنة خمس وستين ومائتين، وله ثلاث وثمانون. التقريب (١١٣).

(٢) عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري مولاهم أبو بكر الصنعاني، ثقة حافظ مصنف شهير، عمي في آخر عمره فتغير، وكان يتشيع، مات سنة إحدى عشرة ومائتين، وله خمس وثمانون. التقريب (٤٠٦٤).

(٣) معمر بن راشد الصنعاني.

(٤) عقيل بن خالد الأيلي.

(٥) عبد الله بن صالح أبو صالح المصري كاتب الليث.

(٦) محمد بن إسحاق بن يسار المطلبي.

(٧) حجاج بن أبي يعقوب يوسف بن حجاج الثقفي البغدادي المعروف بابن الشاعر، ثقة حافظ، مات سنة تسع وخمسين ومائتين. التقريب (١١٤٠).

(٨) يعقوب بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري أبو يوسف المدني نزيل بغداد، ثقة فاضل، مات سنة ثمان ومائتين. التقريب (٧٨١١).

(٩) إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري أبو إسحاق المدني نزيل بغداد، ثقة حجة تكلم فيه بلا قادح، مات سنة خمس وثمانين ومائة. التقريب (١٧٧).

[**٢١٠**] حدثنا عبد الله قال: وحدثني حجاج بن يوسف، ثنا يعقوب، ثنا أبي، عن ابن إسحاق قال: ذكر محمد بن مسلم الزهري، عن أويس بن مالك بن أبي عامر عديد بني تيم، عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال: «**جاء رمضان تفتح فيه أبواب الجنة، وتغلق فيه أبواب النار، وتسلسل فيه الشياطين**»[1].

---

(١) ذكر المصنف في هذا الحديث والذي قبله خمسة أسانيد:

الإسناد الأول: حدثنا عبد الله حدثني أبو صالح الحكم بن موسى ثنا عبد الرزاق بن عمر الدمشقي عن الزهري قال: أخبرني أنس مولى التيميين أن أباه حدثه أنه سمع أبا هريرة عن النبي ﷺ فذكره.

الإسناد الثاني: حدثنا عبد الله حدثني أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق أبنا معمر وغيره عن الزهري عن ابن أبي أنيس عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ مثله.

الإسناد الثالث: حدثنا عبد الله حدثني أحمد بن منصور أيضا ثنا أبو صالح حدثني الليث حدثني عُقيل عن الزهري قال: حدثني أبي بن أنس عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ وذكر الحديث مثله.

الإسناد الرابع: حدثنا عبد الله حدثني حجاج بن يوسف الشاعر ثنا يعقوب بن إبراهيم عن أبيه عن ابن إسحاق قال: ذكر ابن شهاب عن ابن أبي أنس عن أبي هريرة عن النبي ﷺ مثله.

الإسناد الخامس: حدثنا عبد الله قال: وحدثني حجاج بن يوسف ثنا يعقوب ثنا أبي عن ابن إسحاق قال: ذكر محمد بن مسلم الزهري عن أويس بن مالك بن أبي عامر عديد بني تيم عن أنس بن مالك مثله.

ومدار الحديث على الزهري واختلف عليه على خمسة أقوال: فمرة قال: أخبرني أنس مولى التيميين أن أباه حدثه أنه سمع أبا هريرة، ومرة قال: عن ابن أبي أنيس عن أبي هريرة، ومرة قال: حدثني أبي بن أنس عن أبيه عن أبي هريرة، ومرة قال: عن ابن أبي أنس عن أبي هريرة، ومرة قال: عن أويس بن مالك بن أبي عامر عن أنس بن مالك.

وأخرج النسائي هذا الحديث في المجتبى (٤/١٢٦-١٢٨)، والكبرى (٢/٦٤-٦٦ رقم ٢٤٠٨-٢٤١٣) وذكر طرق الاختلاف عن الزهري في إسناد هذا الحديث.

وقال النسائي عن الرواية الأخيرة عن الزهري التي جعل فيها الحديث عن أنس بن مالك: هذا الحديث خطأ و لم يسمعه ابن إسحاق من الزهري، والصواب ما تقدم ذكرنا له. يعنى أن الحديث =

قال ابن منيع [1]: وأويس بن مالك هذا الذي روى عنه الزهري هذا الحديث هو عندي جد أبي أويس، وهو: ابن عم مالك بن أنس بن أبي عامر [2].

---

=

عن الزهري عن أبي سهيل عن أبيه عن أبي هريرة. وانظر كلام الطبراني في مسند الشاميين (١/٦٨ –٦٩ رقم ٨٢).

ونقل المزي عن النسائي قال: هذا حديث منكر خطأ، ولعل ابن إسحاق سمعه من إنسان ضعيف فقال فيه: وذكر الزهري. ثم قال المزي: المحفوظ في هذا حديث الزهري عن ابن أبي أنس وهو أبو سهيل نافع بن مالك بن أبي عامر عم مالك بن أنس عن أبيه عن أبي هريرة. تهذيب الكمال (٣/٣٩٧)، وانظر: تحفة الأشراف (١٠/٣١٤-٣١٥).

والحديث أخرجه البخاري (٤/١١٢ رقم ١٨٩٩) من طريق الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال: أخبرني ابن أبي أنس مولى التيميين أن أباه حدثه أنه سمع أبا هريرة ﷺ فذكره.

وأخرجه مسلم (٢/٧٥٨ رقم ١٠٧٩) من طريق يونس وصالح عن ابن شهاب عن ابن أبي أنس وقال صالح: نافع بن أبي أنس أن أباه حدثه أنه سمع أبا هريرة فذكره.

قال الحافظ: قوله «حدثني بن أبي أنس» هو أبو سهيل نافع بن أبي أنس مالك بن أبي عامر، شيخ إسماعيل بن جعفر، وهو من صغار شيوخ الزهري بحيث أدركه تلامذة الزهري وهو أصغر منهم كإسماعيل بن جعفر، وهذا الإسناد يعد من رواية الأقران، وقد تأخر أبو سهيل في الوفاة عن الزهري.

وقد بين النسائي أن مراد الزهري بابن أبي أنس نافع هذا، فأخرج من وجه آخر عن عقيل عن ابن شهاب « أخبرني أبو سهيل عن أبيه »، وأخرجه من طريق صالح عن ابن شهاب فقال: «أخبرني نافع بن أبي أنس» ، وروى هذا الحديث معمر عن الزهري فأرسله وحذف من بينه وبين أبي هريرة. ورواه ابن إسحاق عن الزهري عن أويس بن أبي أويس عديد بني تيم عن أنس قال النسائي: وهو خطأ . الفتح (٤/١١٣).

انظر إتحاف المهرة (١٥/٤٨٣) في تعقب الحافظ ابن حجر لابن حبان في تسميته.

(١) هو عبد الله بن محمد البغوي شيخ المصنف، يقال له: أبو القاسم بن منيع نسبة له إلى جده لأمه الحافظ: أحمد بن منيع البغوي. انظر السير (١٤/٤٤١).

(٢) ذكر المزي أويس بن أبي أويس هذا من الأوهام، ثم ذكر حديثه هذا الذي رواه عن أنس، ونقل عن النسائي ما تقدم ذكره في بيان نكارته، وبين ما هو المحفوظ. تهذيب الكمال (٣/٣٩٧).

وقد روى هذا الحديث إسماعيل بن جعفر [1]، والدراوردي، [2]، ومالك [3]، عن أبي سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة. وأسنده إسماعيل بن جعفر والدراوردي، وأوقفه مالك.

حدثنا عبد الله، حدثني به عبد الله بن مطيع [4]، ثنا إسماعيل بن جعفر، عن أبي سهيل نافع بن مالك بن أبي عامر وهو عم مالك بن أنس عن أبيه، عن أبي هريرة.وحدثنا عبد الله قال: وقرئ على سويد بن سعيد [5]، عن مالك بن أنس.

ح [وحدثنا عبد الله][6]، وحدثني به عمي [7]، ثنا القعنبي [8]، عن مالك،

---

(١) إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري الزرقي أبو إسحاق القارىء، ثقة ثبت، مات سنة ثمانين ومائة. التقريب (٤٣١).

(٢) عبد العزيز بن محمد بن عبيد بن أبي عبيد الدراوردي.

(٣) مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر الأصبحي.

(٤) عبد الله بن مطيع بن راشد البكري أبو محمد النيسابوري نزيل بغداد، ثقة، مات سنة سبع وثلاثين ومائتين. التقريب (٣٦٢٧).

(٥) سويد بن سعيد بن سهل الهروي الأصل ثم الحدثاني بفتح المهملة والمثلثة ويقال له: الأنباري بنون ثم موحدة أبو محمد، صدوق في نفسه، إلا أنه عمي فصار يتلقن ما ليس من حديثه فأفحش فيه ابن معين القول، مات سنة أربعين ومائتين وله مائة سنة. التقريب (٢٦٩٠).
وقول ابن معين فيه: هو حلال الدم. تهذيب الكمال (١٢/٢٥١).

(٦) ما بين المعقوفتين من (جـ).

(٧) علي بن عبد العزيز البغوي الحافظ، مات سنة ست وثمانين ومائتين، عن بضع وتسعين سنة.
قال ابن أبي حاتم: كان صدوقا، وقال الدارقطني: ثقة مأمون، وقال الذهبي: ثقة لكنه كان يطلب علي التحديث ويعتذر بأنه محتاج .
انظر: الجرح (٦/١٩٦ رقم ١٠٧٦)، تذكرة الحفاظ (٢/٦٢٢-٦٢٣)، السير (١٣/٣٤٨-٣٤٩)، الميزان (٣/١٤٣ رقم ٥٨٨٢)، اللسان (٤/٢٧٧ رقم ٥٨٥٦).

(٨) عبد الله بن مسلمة بن قعنب القعنبي الحارثي أبو عبد الرحمن البصري أصله من المدينة وسكنها مدة، ثقة عابد، كان ابن معين وابن المديني لا يقدمان عليه في الموطأ أحدا، مات في سنة إحدى =

عن أبي سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة مثله من قول أبي هريرة و لم يرفعه [1].

[٢١١] حدثنا عبد الله بن محمد، حدثني علي بن المنذر الطَرِيقي [2]، ثنا ابن

=

وعشرين ومائتين بمكة. التقريب (٣٦٢٠).

(١) ذكر المصنف هنا ثلاثة أسانيد:

الأول: قال حدثنا عبد الله حدثني به عبد الله بن مطيع ثنا إسماعيل بن جعفر عن أبي سهيل نافع ابن مالك بن أبي عامر عن أبيه عن أبي هريرة مرفوعا، وهذا إسناد صحيح.

الثاني: قال حدثنا عبد الله قال وقرئ على سويد بن سعيد عن مالك بن أنس عن أبي سهيل عن أبيه عن أبي هريرة مثله من قول أبي هريرة و لم يرفعه.

الثالث: قال حدثنا عبد الله وحدثني به عمي ثنا القعنبي عن مالك عن أبي سهيل عن أبيه عن أبي هريرة مثله من قول أبي هريرة و لم يرفعه، وهذا إسناد صحيح.

وهناك إسناد رابع: علقه المصنف عن الدراوردي عن أبي سهيل عن أبيه عن أبي هريرة مرفوعا.

ومدار الأسانيد على أبي سهيل. رواه إسماعيل بن جعفر والدراوردي من طريقه فرفعا الحديث، ورواه مالك من طريقه فوقفه على أبي هريرة.

وطريق إسماعيل بن جعفر أخرجها البخاري (١١٢/٤ رقم ١٨٩٨)، ومسلم (٧٥٨/٢ رقم ١٠٧٩) من طرق عن إسماعيل بن جعفر عن أبي سهيل عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال ...وذكر الحديث.

وطريق عبد العزيز الدراوردي أخرجها أحمد (٣٧٨/٢) عنه عن أبي سهيل عن أبيه عن أبي هريرة مرفوعا.

وأما طريق مالك فقد أخرج الحديث في الموطأ (٣١٠/١-٣١١) عن أبي هريرة موقوفا عليه.

قال ابن عبد البر: ذكرنا هذا الحديث هاهنا لأن مثله لا يكون رأيا ولا يدرك مثله إلا توقيفا، وقد روي مرفوعا عن النبي ﷺ من حديث أبي سهيل هذا وغيره من رواية مالك وغيره، ولا أعلم أحدا رفعه عن مالك إلا معن بن عيسى إن صح عنه. انظر التمهيد لا بن عبد البر (١٤٩/١٦-١٥٠).

(٢) علي بن المنذر الطريقي -بفتح المهملة وكسر الراء بعدها تحتانية ساكنة ثم قاف- الكوفي، صدوق يتشيع، مات سنة ست وخمسين ومائتين. التقريب (٤٨٠٣).

وذكر السمعاني أنه قيل له: الطريقي ؛ لأنه ولد بالطريق. انظر الأنساب (٦٥/٤).

فضيل [(١)]، عن عطاء بن السائب، عن عرفجة [(٢)] أن رجلا من أصحاب النبي ﷺ [حدث عنه عتبة بن فرقد [(٣)]، عن النبي ﷺ ] [(٤)] قال: «**إذا جاء رمضان فتحت أبواب الجنة، وغلقت أبواب النار، وسلسلت الشياطين**» [(٥)].

---

(١) محمد بن فضيل بن غزوان -بفتح المعجمة وسكون الزاي- الضبي مولاهم أبو عبد الرحمن الكوفي، صدوق عارف، رمي بالتشيع، من التاسعة. التقريب (٦٢٢٧).

(٢) عرفجة بن عبد الله الثقفي أو السلمي، مقبول، من الثالثة. التقريب (٤٥٥٦).

(٣) عتبة بن فرقد بن يربوع السلمي أبو عبد الله، صحابي، نزل الكوفة، وهو الذي فتح الموصل في زمن عمر ﷺ. انظر الطبقات (٢٧٥/٤)، معجم الصحابة لابن قانع (٢٦٨/٢-٢٦٩ رقم ٧٩٠)، الإصابة (٤٣٩/٤).

(٤) ما بين المعقوفتين ساقط من (أ).

(٥) إسناده ضعيف، فيه عرفجة الثقفي: مقبول.

وعطاء بن السائب: اختلط في آخر عمره والراوي عنه هنا محمد بن فضيل قال أبو حاتم: وما روى عنه ابن فضيل بلغني فيه غلط واضطراب . انظر الجرح (٣٣٤/٦)، الكواكب النيرات (ص٣٣١).

ورواية محمد بن فضيل هذه أخرجها ابن أبي شيبة (٢٧١/٢ رقم ٨٨٦٨)، ومن طريقه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٣٥٠/٥ رقم ٢٩٢٨) عن محمد بن فضيل عن عطاء بن السائب عن عرفجة قال: كنت عند عتبة بن فرقد وهو يحدثنا عن فضل رمضان، فدخل علينا رجل من أصحاب النبي ﷺ فسكت عتبة وكأنه هابه فلما جلس قال له عتبة: يا فلان حدثنا بما سمعت من رسول الله ﷺ في رمضان ؟ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول فذكر الحديث بنحوه، وزاد: «وينادي مناد في كل ليلة يا باغي الخير هلم ويا باغي الشر أقصر».

ومحمد بن فضيل متابع، تابعه شعبة (وهو ممن روى عنه قبل الاختلاط. انظر: الكواكب النيرات ص ٣٢٢) أخرج روايته النسائي (١٣٠/٤)، وفي الكبرى (٦٧/٢ رقم ٢٤١٨)، وأحمد (٣١٢/٤) من طريق شعبة عن عطاء بن السائب عن عرفجة قال: كنت في بيت فيه عتبة بن فرقد فأردت أن أحدث بحديث قال: فكان رجل من أصحاب رسول الله ﷺ كأنه أولى بالحديث منه قال: فحدث الرجل عن النبي ﷺ أنه قال: في رمضان تفتح أبواب السماء ... فذكر الحديث بنحوه.

=

ورواه الثوري عن عطاء، عن عرفجة، عن عتبة [(١)].

[٢١٢] حدثنا عبد الله، ثنا إسحاق بن [أبي] [(٢)] إسرائيل [(٣)]، حدثني هشام بن

=

وهذا الرجل الذي من أصحاب النبي ﷺ سأل ابن أبي حاتم والده: هل يسمى هذا الرجل من أصحاب النبي ﷺ؟ قال: لا. العلل (٢٢٨/١-٢٢٩)، وانظر الإصابة (٢٥٨/٧)، والجهالة في الصحابي لا تضر.

وأخرجه النسائي (١٢٩/٤-١٣٠)، وفي الكبرى (٦٦/٢-٦٧) من طريق سفيان بن عيينة، لكن جعله من حديث عتبة بن فرقد.

قال النسائي: هذا خطأ، وقال: وحديث شعبة أولى بالصواب. يعني الرواية السابقة عن شعبة حيث جعل الحديث عن عتبة عن رجل من أصحاب النبي ﷺ. قال الحافظ: ويؤيد قوله إن إبراهيم بن طهمان رواه عن عطاء بن السائب عن عرفجة قال: كنت عند عتبة فدخل رجل من الصحابة فأمسكه عتبة حين رآه، فقال عتبة: يا فلان حدثنا فذكره أخرجه الحارث بن أبي أسامة. الإصابة (٢٦٠/٧)، وانظر: بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث للهيثمي (٤١١/١-٤١٢ رقم ٣٢٠).

وله شاهد من حديث أبي هريرة أخرجه البخاري (١١٢/٤ رقم ١٨٩٩)، ومسلم (٧٥٨/٢ رقم ١٠٧٩) ولفظه كما عند مسلم: «إذا جاء رمضان فتحت أبواب الجنة، وغلقت أبواب النار، وصفدت الشياطين».

وأخرجه ابن خزيمه (١٨٨/٣ رقم ١٨٨٣) بنحوه وزاد: «ونادى مناد: يا باغي الخير أقبل، ويا باغي الشر أقصر، و لله عتقاء من النار».

(١) رواية الثوري عن عطاء مثل رواية محمد بن فضيل لكن قال: عن عطاء بن السائب عن عرفجة عن عتبة بن فرقد عن رجل من أصحاب النبي ﷺ.

أشار إلى روايته ابن أبي حاتم في العلل (٢٢٨/١-٢٢٩)، والحافظ في الإصابة (٢٥٩/٧).

وسفيان ممن روى عن عطاء قبل الاختلاط (انظر: الكواكب النيرات ص ٣٢٢).

ملاحظة: بعد هذا الحديث كتب في نسخة (أ): «بلغ ابن الدخميسي عرضاً بكتابه وسماعه من العلامة إلى هنا ليس سماعه على ابن جوالق، نقلته من خط العز بن الحافظ».

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من (أ).

(٣) إسحاق بن أبي إسرائيل اسمه: إبراهيم بن كامجرا -بفتح الميم وسكون الجيم- أبو يعقوب المروزي

=

يوسف [(١)]، عن ابن جريج [(٢)]، أخبرني عبد الحميد بن جبير [(٣)]، عن صفية بنت شيبة [(٤)] قالت: أخبرتني أم عثمان بنت أبي سفيان [(٥)] أن ابن عباس قال: إن رسول الله ﷺ قال: «**ليس على النساء حلق، إنما على النساء التقصير**» [(٦)].

[**٢١٣**] حدثنا عبد الله، ثنا إسحاق، ثنا خالد بن الحارث [(٧)]، ثنا ابن عجلان[(٨)]،

---

=

نزيل بغداد، صدوق تكلم فيه لوقفه في القرآن، مات سنة خمس وأربعين ومائتين وقيل ست، وله خمس وتسعون سنة. التقريب (٣٣٨).

(١) هشام بن يوسف الصنعاني أبو عبد الرحمن القاضي، ثقة، مات سنة سبع وتسعين ومائة. التقريب (٧٣٠٩).

(٢) عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الأموي مولاهم المكي.

(٣) عبد الحميد بن جبير بن شيبة بن عثمان بن أبي طلحة العبدري الحجبي المكي، ثقة، من الخامسة. التقريب (٣٧٥٥).

(٤) صفية بنت شيبة بن عثمان بن أبي طلحة العبدرية، لها رؤية، وحدثت عن عائشة وغيرها من الصحابة، وفي البخاري التصريح بسماعها من النبي ﷺ، وأنكر الدارقطني إدراكها. التقريب (٨٦٢٢)، وانظر الإصابة (٧٤٣/٧).

(٥) أم عثمان بنت سفيان أو أبي سفيان، وهي أم ولد شيبة بن عثمان، لها صحبة وحديث. التقريب (٨٧٤٧)، وانظر الإصابة (٢٥٨/٨).

(٦) إسناده صحيح، وابن جريج مدلس لكنه صرح بالتحديث فانتفت شبهة تدليسه.

والحديث أخرجه الدارقطني (٢٧١/٢) من طريق شيخ المصنف به.

وأخرجه أبو داود (٥٠٢/٢ رقم ١٩٨٥) قال: حدثنا أبو يعقوب البغدادي، ثقة، به.

وأبو يعقوب هو: إسحاق بن أبي إسرائيل شيخ شيخ المصنف.

قال الحافظ: إسناده حسن، وقواه أبو حاتم في العلل والبخاري في التاريخ.

انظر: التلخيص الحبير (٢٦١/٢)، وانظر: التاريخ الكبير (٤٦/٦)، العلل لابن أبي حاتم (٢٨١/١).

(٧) خالد بن الحارث بن عبيد بن سليم الهجيمي أبو عثمان البصري، ثقة ثبت، مات سنة ست وثمانين ومائة، ومولده سنة عشرين ومائة. التقريب (١٦١٩).

(٨) محمد بن عجلان المدني، صدوق إلا أنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة، مات سنة ثمان

=

عن سُمَيّ [١]، عن أبي صالح [٢]، عن أبي هريرة قال: كان رسول الله ﷺ إذا عطس غضّ بها صوته، وأمسك على وجهه [٣].

[٢١٤] حدثنا عبد الله [٤]، ثنا إسحاق [٥]، ثنا أبوقتيبة سَلْم بن قتيبة [٦]،

=

وأربعين ومائة. التقريب (٦١٣٦).

وأحاديث أبي هريرة التي اختلطت عليه هي التي رواها عن سعيد المقبري، نقل ابن حبان عن يحيى القطان قال: سمعت محمد بن عجلان يقول: كان سعيد المقبري يحدث عن أبيه عن أبي هريرة وعن أبى هريرة فاختلط عليّ فجعلتها كلها عن أبى هريرة.

قال ابن حبان: وقد سمع سعيد المقبري من أبى هريرة وسمع عن أبيه عن أبى هريرة فلما اختلط على ابن عجلان صحيفته ولم يميز بينهما اختلط فيها وجعلها كلها عن أبى هريرة، وليس هذا مما يهى الإنسان به ؛ لأن الصحيفة كلها في نفسها صحيحة.

الثقات لابن حبان (٣٨٦/٧-٣٨٧)، وانظر ترجمته في تهذيب الكمال (١٠١/٢٦-١٠٨) و التهذيب (٣٤١/٩-٣٤٢).

(١) سُمَيّ مولى أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام، ثقة، مات سنة ثلاثين ومائة مقتولا بقديد. التقريب (٢٦٣٥).

(٢) ذكوان أبو صالح السمان.

(٣) إسناده حسن، فيه محمد بن عجلان: صدوق.

والحديث أخرجه أبو داود (٢٨٧/٥-٢٨٨ رقم ٥٠٢٩)، والترمذي (٨٦/٥رقم ٢٧٤٥)، وأحمد (٤٣٩/٢) كلهم من طريق يحيى بن سعيد عن محمد بن عجلان به.

قال الترمذي: حديث حسن صحيح.

وأخرجه الحاكم (٢٦٤/٤) من طريق الأعرج عن أبي هريرة مرفوعا: «إذا عطس أحدكم فليضع كفيه على وجهه وليخفض صوته». قال الحاكم: حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. وفي إسناده عبد الله بن عياش القِتْباني قال الحافظ: صدوق يغلط. (انظر ترجمته في الحديث رقم ٣٩٣) .

(٤) عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي.

(٥) إسحاق بن أبي إسرائيل.

(٦) الشَّعيري أبو قتيبة الخراساني. وفي (ب) أخر الكنية عن الاسم.

حدثني أبو مَودود [(١)]، ثنا عبد الرحمن بن أبي حدْرد [(٢)] قال: قال لي أبو هريرة: يا عبد الرحمن، قال لي رسول الله ﷺ: «**من دخل المسجد فبصق فيه فليعمِّق، فإن لم يفعل فليبصق في ثوبه ثم ليفركه**» [(٣)].

[**٢١٥**] حدثنا عبد الله [(٤)]، ثنا إسحاق [(٥)]، ثنا أبو رجاء الكليبي [(٦)]، عن

---

(١) عبد العزيز بن أبي سليمان الهذلي مولاهم أبو مودود المدني القاص، مقبول، من السادسة. التقريب (٤٠٩٩).

والظاهر أنه ثقة، قال أحمد، وابن معين، وابن المديني، وابن نمير، وأبو داود: ثقة.وذكره ابن حبان وابن شاهين في الثقات. وقال البرقي وحده: وممن يضعف في روايته ويكتب حديثه أبو مودود المدني.

ولا شك في تقديم قول من وثقه من الأئمة على قول البرقي.

انظر: الجرح (٣٨٤/٥ رقم ١٧٩١)، الثقات (١١٤/٥)، ثقات ابن شاهين (ص ١٦٢ رقم٩٣٨)، تهذيب الكمال (١٤٢/١٨-١٤٤)، التهذيب (٣٤٠/٦).

(٢) عبد الرحمن بن أبي حدرد الأسلمي المدني، مقبول، من الثالثة. التقريب (٣٨٣٩).

وقال الدارقطني: لا بأس به، وذكره ابن حبان في الثقات.

انظر: سؤالات البرقاني (ص ٤١ رقم ٢٧٣)، الثقات (٩١/٥)، تهذيب الكمال (٥٧/١٧-٥٨)، التهذيب (١٦٠/٦).

(٣) إسناده حسن؛ لحال عبد الرحمن بن أبي حدرد.

والحديث أخرجه أبو داود (٣٢٢/١رقم ٤٧٧)، وأحمد (٢٦٠/٢)، وصححه ابن خزيمة (٢٧٧/٢ رقم ١٣١٠) من طريق أبي مودود بنحوه.

وأخرج مسلم (٣٨٩/١ رقم ٥٥٠) من طريق أبي رافع عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ رأى نخامة في قبلة المسجد فأقبل على الناس، فقال: «ما بال أحدكم يقوم مستقبل ربه فيتنخَّعُ أمامه، أيحب أحدكم أن يُسْتقبل فيتنخَّعَ في وجهه ؟ فإذا تنخع أحدكم فليتنخع عن يساره تحت قدمه، فإن لم يجد فليقل هكذا: ووصف القاسم فتفل في ثوبه ثم مسح بعضه على بعض».

(٤) عبد الله بن محمد البغوي.

(٥) إسحاق بن أبي إسرائيل.

(٦) روح بن المسيب أبو رجاء الكليبى.

قال العجلي: بصري ثقة، ونقل ابن شاهين عن البغوي توثيقه.

=

ثابت، عن أنس أنه كان يقرؤها: ﴿عَمِلَ غيرَ صالحٍ﴾ [(١)] [(٢)].

[٢١٦] / حدثنا عبد الله، ثنا إسحاق، ثنا حميد بن عبد الرحمن [(٣)]، عن إبراهيم ابن إسماعيل [(٤)]، عن داود بن الحصين [(٥)]، عن عكرمة، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ ١٧٨/أ

---

=

ونقل ابن أبي حاتم عن يحيى بن معين أنه قال: روح بن المسيب الكليبى أبو رجاء صويلح وقال سألت أبى عن روح بن المسيب ؟ فقال: هو صالح ليس بالقوي، وقال ابن عدي: يروي عن ثابت ويزيد الرقاشي أحاديث غير محفوظة، وقال ابن حبان: وكان روح ممن يروي عن الثقات الموضوعات ويقلب الأسانيد ويرفع الموقوفات ...لا تحل الرواية عنه ولا كتابة حديثه إلا للاختبار.

والظاهر أن حديثه في مرتبة الضعيف الذي يعتضد.

انظر: ثقات العجلي (٣٦٥/١رقم ٤٥٨)، الجرح (٤٩٦/٣ رقم ٢٢٤٧)، المجروحين (٢٩٩/١)، الكامل (١٤٣/٣)، تاريخ أسماء الثقات لا بن شاهين (ص ١٨٧ رقم ٣٦٤).

(١) سورة هود آية رقم: (٤٦).

(٢) إسناده ضعيف لضعف روح بن المسيب.

وأخرج أبو داود (٢٨٥/٤-٢٨٦ رقم ٣٩٨٣)، والترمذي (١٨٧/٥ رقم ٢٩٣١)، وأحمد (٢٩٤/٦،٣٢٢) كلهم من طريق ثابت البناني عن شهر بن حوشب عن أم سلمة مرفوعاً عن النبي ﷺ مثله.

وفي إسناده شهر بن حوشب قال الحافظ: صدوق كثير الإرسال والأوهام.

(التقريب ٢٨٣٠).

(٣) حميد بن عبد الرحمن بن حميد بن عبد الرحمن الرؤاسي -بضم الراء بعدها همزة خفيفة- أبو عوف الكوفي، ثقة، مات سنة تسع وثمانين ومائة وقيل تسعين وقيل بعدها.

التقريب (١٥٥١).

(٤) إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة الأنصاري الأشهلي مولاهم أبو إسماعيل المدني، ضعيف، مات سنة خمس وستين ومائة. التقريب (١٤٦).

(٥) داود بن الحصين الأموي مولاهم أبو سليمان المدني، ثقة إلا في عكرمة، ورمي برأي الخوارج، مات سنة خمس وثلاثين ومائة. التقريب (١٧٧٩).

قال: «**لا تقتلوا أصحاب الصوامع**»[1].

[**٢١٧**] حدثنا عبد الله، ثنا إسحاق، ثنا عبد الله بن جعفر[2]، أخبرني أبو حازم[3]، عن سهل بن سعد قال: قال رسول الله ﷺ: «**أُحد ركن من أركان الجنة**»[4].

---

(١) إسناده ضعيف ؛ لضعف إبراهيم بن إسماعيل، كذلك رواية داود بن الحصين عن عكرمة منكرة كما ذكر الأئمة.

والحديث أخرجه أحمد (٣٠٠/١)، والبزار (٢٦٩/٢ رقم ١٦٧٧) من طريق إبراهيم بن إسماعيل ابن أبي حبيبة به.

قال البزار: لا نحفظ قوله أصحاب الصوامع إلا من هذا الوجه.

قال الهيثمي: في رجال البزار إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة وثقه أحمد وضعفه الجمهور، وبقية رجال البزار رجال الصحيح. المجمع (٣١٦/٥).

وأخرج البيهقي في السنن الكبرى (١٨٩/٨-١٩٠) من طرق لما بعث أبو بكر ﷺ يزيد بن أبي سفيان إلى الشام ...خرج أبو بكر ﷺ معه يوصيه وقال: « وإنكم ستجدون أقواما قد حبسوا أنفسهم في هذه الصوامع اتركوهم وما حبسوا له أنفسهم ...».

(٢) عبد الله بن جعفر بن نجيح السعدي مولاهم أبو جعفر المديني والد علي بصري أصله من المدينة، ضعيف، يقال تغير حفظه بأخرة، مات سنة ثمان وسبعين ومائة. التقريب (٣٢٥٥).

(٣) أبو حازم سلمة بن دينار.

(٤) إسناده ضعيف لحال عبد الله بن جعفر المديني.

والحديث أخرجه أبو يعلى (٥٠٨/١٣ رقم ٧٥١٦)، والطبراني (١٨٥/٦-١٨٦ رقم ٥٨١٣)، وابن عدي (١٨٠/٤) من طرق عن عبد الله بن جعفر المديني به.

قال ابن عدي: «لا أعلم يرويه عن أبي حازم غير عبد الله بن جعفر».

وذكره ابن الجوزي في الموضوعات (٢٢١/١-٢٢٢ رقم ٣٠٦)، ونقل قول ابن عدي السابق ونقل عن النسائي أنه قال في عبد الله بن جعفر: هو متروك.

قال ابن عراق: تعقب بأن ابن جعفر المذكور هو والد علي بن المديني و لم يتهم بكذب، وقال فيه الحافظ ابن حجر: ضعيف، و لم يبلغ أمره إلى أن يحكم على حديثه بالوضع وللحديث شاهد عند ابن ماجه من حديث أنس بن مالك، وعند الطبراني من حديث أبي عيسى (هكذا وصوابه أبي =

[٢١٨] حدثنا عبد الله، ثنا إسحاق، ثنا عفيف بن سالم الموصلي [1]، عن

=

عبس) بن جبر. تنزيه الشريعة المرفوعة (١/١٩٥ رقم ٤٥).

والشاهدان اللذان أشار إليهما أخرج ابن ماجه الأول منهما (٢/١٠٤٠ رقم ٣١١٥) عن أنس ولفظه: «إن أحدا جبل يحبنا ونحبه وهو على ترعة من ترع الجنة، وعير على ترعة من ترع النار».

قال في الزوائد: في إسناده ابن إسحاق وهو مدلس وقد عنعنه، وشيخه عبد الله يعني ابن مكنف قال البخاري: في حديثه نظر.

قال ابن عدي: وهذا الحديث هو الذي أراده البخاري. الكامل (٤/٢٢٤).

والثاني أخرجه البزار (كشف الأستار ٢/٥٨ رقم ١١٩٩)، والطبراني في الأوسط (٦/٣١٥ رقم ٦٥٠٥، وعزاه الهيثمي للكبير وليس هو في المطبوع) عن أبي عبس بن جبر بنحو حديث أنس.

قال الطبراني: لا يروى عن أبي عبس بن جبر إلا بهذا الإسناد.

قال الهيثمي: رواه البزار والطبراني في الكبير والأوسط، وفيه عبد المجيد بن أبي عبس لينه أبو حاتم وفيه من لم أعرفه. المجمع (٤/١٣).

وانظر الأحاديث الواردة في كون أحد جبل من جبال الجنة وتخريجها بتوسع في كتاب الأحاديث الواردة في فضائل المدينة (ص ٥٧٢-٥٧٩).

ومما صح في فضل جبل أحد ما أخرجه الشيخان عن أنس ﷺ وغيره أن رسول الله ﷺ طلع له أحد فقال: «**هذا جبل يحبنا ونحبه**».

أخرجه البخاري (٧/٣٧٧ رقم ٤٠٨٣)، ومسلم (٢/١٠١١ رقم ١٣٩٣).

(١) عفيف بن سالم الموصلي البجلي مولاهم أبو عمرو، صدوق، مات بعد الثمانين ومائة. التقريب (٤٦٢٧).

والظاهر أنه ثقة، قال ابن معين، وأبو داود، ويعقوب بن سفيان: ثقة، وقال أبو حاتم: ثقة لا بأس به، قال ابن عمير: كان أحفظ من المعافى بن عمران كان كأنه عراقي، وقال ابن خراش: صدوق من خيار الناس، وقال الدارقطني: ربما أخطأ لا يترك (قال الخطيب: يعني لا يترك الرواية عنه) وذكره بن حبان في الثقات.

انظر: تاريخ ابن معين (٢/٤٠٨)، الجرح (٧/٢٩-٣٠ رقم ١٦١)، المعرفة والتاريخ (٢/٤٥٢)، الثقات (٨/٥٢٣)، تاريخ بغداد (١٢/٣١٢-٣١٤)، تهذيب الكمال (٢٠/١٧٩-١٨٢)،

=

الأوزاعي [(١)]، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة [(٢)]، عن أنس عن النبي ﷺ قال: «**يتبع الدجال من يهود أصبهان سبعون ألفا عليهم الطيالسة**» [(٣)].

[**٢١٩**] حدثنا عبد الله، ثنا أبو همام الوليد بن شجاع [(٤)]، حدثني عنبسة بن عبد الواحد [(٥)]، عن محمد بن يعقوب [(٦)]، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن رافع بن إسحاق رجل من قدماء أهل المدينة [(٧)]، سمع أبا أيوب الأنصاري يقول: نهانا رسول الله ﷺ أن نستقبل القبلة أو نستدبرها إذا ذهب أحدنا يبول أو يتغوط[(٨)].

---

=

التهذيب (٧/٢٣٥-٢٣٦).

(١) عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي.

(٢) إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة الأنصاري المدني أبو يحيى، ثقة حجة، مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة وقيل بعدها. التقريب (٣٦٧).

(٣) إسناده حسن، فيه إسحاق بن أبي إسرائيل: صدوق.

والحديث أخرجه مسلم (٤/٢٢٦٦ رقم ٢٩٤٤) من طريق الأوزاعي به.

(٤) في (جـ) زاد (هو السكوني) وهو الوليد بن شجاع بن الوليد بن قيس السكوني أبو همام، ثقة، سبقت ترجمته.

(٥) عنبسة بن عبد الواحد بن أمية بن عبد الله بن سعيد بن العاص الأموي أبو خالد الكوفي الأعور، ثقة عابد، من الثامنة. التقريب (٥٢٠٧).

(٦) محمد بن يعقوب اليمامي ذكره ابن أبي حاتم و لم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا

انظر: الجرح (٨/١٢١ رقم ٥٤١).

(٧) رافع بن إسحاق المدني مولى الشفاء ويقال مولى أبي طلحة، ثقة، من الثالثة.

التقريب (١٨٥٩). ويقال: مولى أبي أيوب (تهذيب الكمال ٩/٢٠).

(٨) في إسناده محمد بن يعقوب لم أقف فيه على جرح أو تعديل لكنه متابع

تابعه مالك فقد أخرج الحديث في موطأه (١/١٩٣)، ومن طريقه أحمد (٥/٤١٤)، والنسائي (١/٢١-٢٢) عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة به.

=

[**٢٢٠**] حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز، ثنا أبو همام [(١)]، ثنا عبد الرحيم بن سليمان [(٢)]، أن زكريا [(٣)] أخبرهم، عن عامر [(٤)]، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**إني أول من يرفع رأسه بعد النفخة الآخرة، فإذا موسى [عليه السلام]**[(٥)] **متعلق بالعرش، فلا أدري أكذاك كان أو بعد النفخة**» [(٦)].

[**٢٢١**] حدثنا عبد الله، ثنا محمد بن بكار بن الريان [(٧)]، ثنا حسان بن إبراهيم[(٨)]،

---

=

والحديث أخرجه البخاري (١/٢٤٥ رقم ١٤٤)، ومسلم (١/٢٢٤ رقم ٢٦٤) من طريق الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي أيوب به.

وسيأتي من حديث أبي هريرة، انظر حديث رقم [ ٣٤٩].

(١) الوليد بن شجاع بن قيس السكوني.

(٢) عبد الرحيم بن سليمان الكناني أو الطائي أبو علي الأشل المروزي نزيل الكوفة، ثقة، له تصانيف، مات سنة سبع وثمانين ومائة. التقريب (٤٠٥٦).

(٣) زكريا بن أبي زائدة خالد ويقال هبيرة بن ميمون بن فيروز الهمداني الوادعي أبو يحيى الكوفي، ثقة، وكان يدلس، وسماعه من أبي إسحاق بأخرة، مات سنة سبع أو ثمان أو تسع وأربعين ومائة. التقريب (٢٠٢٢)، وروايته هنا عن الشعبي وقد أكثر عن الشعبي وذكره الحافظ في المرتبة الثانية من المدلسين ممن احتمل الأئمة تدليسهم. انظر تعريف أهل التقديس (ص ٦٢ رقم ٤٧).

(٤) هو عامر بن شراحيل الشعبي.

(٥) في (ب) و (جـ) « ﷺ ».

(٦) إسناده صحيح. والحديث أخرجه البخاري (٨/٥٥١ رقم ٤٨١٣) من طريق عبد الرحيم بن سليمان به.

وأخرجه البخاري ومسلم من طرق أخرى عن أبي هريرة به. انظر صحيح البخاري (رقم ٢٤١١، ٦٥١٧، ٧٤٧٢، ٣٤٠٨، ٣٤١٤)، ومسلم (رقم ٢٣٧٣).

(٧) محمد بن بكار بن الريان الهاشمي مولاهم أبو عبد الله البغدادي الرصافي، ثقة، مات سنة ثمان وثلاثين ومائتين، وله ثلاث وتسعون. التقريب (٥٧٥٨).

(٨) حسان بن إبراهيم بن عبد الله الكرماني أبو هشام العنزي -بفتح النون بعدها زاي- قاضي كرمان، صدوق يخطىء، مات سنة ست وثمانين ومائة وله مائة سنة. التقريب (١١٩٤).

عن يحيى بن زبان [(١)]، عن عبد الله بن راشد [(٢)]، عن خالد بن معدان[(٣)]، عن عبادة بن الصامت قال: قال رسول الله ﷺ: «**يكون في أمتي رجلان: أحدهما يقال له: وهب، يهب الله له الحكمة، والآخر يقال له: غيلان، هو شر على أمتي من إبليس**» [(٤)].

---

(١) يحيى بن زبان (في بعض المصادر ريان وهو خطأ، والصواب زبان انظر: الإكمال لابن ماكولا ١١٩/٤) قال الدارمي: سألت يحيى بن معين عنه فقال: لا أعرفه، وقال ابن عدي: أنا أيضا لا أعرف يحيى بن زبان هذا فأذكر له شيئا، وقال الذهبي: مجهول.

انظر: الكامل (٢٢٢/٧)، الميزان (٣٧٤/٤ رقم٩٥٠٤)، اللسان (٣١١/٦ رقم ٩١٣٥).

(٢) عبد الله بن راشد الدمشقي، سأل الدارمي ابن معين عنه فقال: لا أعرفه، وذكره ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه شيئا، وقال ابن الجوزي: ضعيف.

انظر: الجرح (٥٢/٥ رقم ٢٤١)، الكامل (٢٢٢/٧)، الإكمال (١١٩/٤)، الموضوعات لابن الجوزي (٣٠٤/٢)، اللسان (٣١١/٦).

(٣) خالد بن معدان الكلاعي الحمصي أبو عبد الله، ثقة عابد يرسل كثيرا، مات سنة ثلاث ومائة وقيل بعد ذلك. التقريب (١٦٧٨).

وذكر المزي أنه روى عن عبادة بن الصامت ولم يذكر سماعا منه. انظر تهذيب الكمال (١٦٨/٨).

(٤) إسناده ضعيف فيه يحيى بن زبان وشيخه مجهولان، وفيه احتمال انقطاع بين خالد بن معدان وعبادة بن الصامت رضي الله عنه،

والحديث أخرجه ابن عساكر (١٩٠/٤٨)، وابن الجوزي في الموضوعات (٣٠٣/٢-٣٠٤ رقم ٨٦٩) من طريق المصنف به.

وأخرجه عبد بن حميد (٢٠٢/١-٢٠٣ رقم ١٨٥)، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق (١٨٨/٤٨) من طريق مروان بن سالم عن خالد بن معدان به.

وأخرجه الحارث بن أبي أسامة (بغية الباحث ٦٤١/٢-٦٤٢ رقم ٦١٥)، والعقيلي في الضعفاء (٢٠٤/٤-٢٠٥)، وابن حبان في المجروحين (١٧٦/١)، والبيهقي في الدلائل (٤٩٦/٦)، ومن طريقه ابن عساكر (٣٧٥/٦٣)، وابن الجوزي في الموضوعات (٣٠٣/٢ رقم ٨٦٨) من طريق مروان بن سالم عن الأحوص بن حكيم عن خالد بن معدان به.

=

[٢٢٢] حدثنا عبد الله، ثنا محمد بن سليمان لوين، ثنا حُديج بن معاوية [١]، عن أبي إسحاق [٢]، عن أبي حذيفة [٣]، عن علي ﷺ قال: خرج النبي ﷺ حين بَزَغَ القمر كأنه فِلْق جَفْنة، فقال: «**الليلة ليلة القدر**» [٤].

---

=

قال البيهقي عقبه: تفرد به مروان بن سالم الجزري، وكان ضعيفا في الحديث.

وقال ابن كثير: هذا لا يصح لأن مروان بن سالم متروك. البداية والنهاية (٢٤٠/٦).

قال الحافظ: الإسناد إلى الأحوص واه جدا. اللسان (٣١١/٦).

وفيه الأحوص بن حكيم أيضا قال فيه الحافظ: ضعيف الحفظ. التقريب (٢٩٠).

والحديث قال فيه ابن حبان: لا أصل له، وقال ابن الجوزي: موضوع. (المصادر السابقة).

وانظر تنزيه الشريعة المرفوعة لا بن عراق (٣٦/٢).

والمقصود بوهب هو ابن منبه، وغيلان هو القدري. انظر [illegible] (الموضع السابق).

(١) حديج بن معاوية بن حديج مصغرا أخو زهير، صدوق يخطىء، مات قبل أخيه سنة بضع وسبعين ومائة. التقريب (١١٥٢).

والظاهر أنه ضعيف فغالب الأئمة على تضعيفه، وقال أحمد: لا أعلم إلا خيرا.

وقال ابن معين: ليس بشيء، وقال أبو حاتم: محله الصدق وليس مثل أخيه في بعض حديثه ضعف يكتب حديثه، وقال البخاري: يتكلمون في بعض حديثه، وقال النسائي: ضعيف، وقال: ليس بالقوي، وقال ابن سعد: كان ضعيفا في الحديث، وقال الآجري عن أبي داود: كان زهير لا يرضى حديجا، وقال الدارقطني: غلب عليه الوهم، وقال ابن حبان: منكر الحديث كثير الوهم على قلة روايته، وقال البزار: سيء الحفظ، وذكره الذهبي في المغني في الضعفاء .

انظر: الضعفاء الصغير للبخاري (ص ٣٨ رقم ٩٨)، التاريخ الكبير (١١٥/٣ رقم ٣٨٨)، الجرح (٣١٠/٣ رقم ١٣٨٢)، الضعفاء للنسائي (ص ٢٩ رقم ١٢١)، الضعفاء للعقيلي (٢٩٦/١)، الكامل (٤٣١/٢ —٤٣٢)، المغني (١٥٢/١ رقم ٤٨٨)، تهذيب الكمال (٤٨٨/٥ —٤٩٠)، التهذيب (٢١٧/٢-٢١٨).

(٢) عمرو بن عبد الله السبيعي.

(٣) سلمة بن صهيب، ويقال ابن صهيبة، ويقال غير ذلك، أبو حذيفة الأرحبي -بحاء مهملة- ثقة، من الثالثة. التقريب (٢٤٩٨).

(٤) إسناده ضعيف لضعف حديج بن معاوية، وأبو إسحاق تغير بأخرة فلعل سماعه منه كان حال تغيره.

=

[**٢٢٣**] حدثنا عبد الله [(١)]، ثنا لُوين [(٢)]، ثنا ابن عيينة، عن صدقة بن يسار [(٣)]، عن نافع، عن ابن عمر أن النبي ﷺ استظل بشجرة، فكان ابن عمر يحمل الماء من مسيرة كذا وكذا فيصبه تحتها [(٤)].

---

=

والحديث أخرجه عبد الله في زوائد المسند (١٠١/١) من طريق محمد بن سليمان لوين به.

وأخرجه أبو يعلى (٤٠١/١ رقم ٥٢٥)، ومن طريقه ابن عدي (٤٣١/٢) من طريق حُديج بن معاوية به.

وقد خالفه شعبة، فأخرجه النسائي في الكبرى (٢٧٥/٢ رقم ٣٤١١)، وأحمد (٣٦٩/٥) من طريق شعبة عن أبي إسحاق أنه سمع أبا حذيفة يحدث عن رجل من أصحاب النبي ﷺ عن النبي ﷺ قال: «نظرت إلى القمر ليلة القدر فرأيته كأنه فلق جفنة» قال أبو إسحاق: إنما يكون ذلك صبيحة ثلاث وعشرين.

قال الدراقطني: وهو المحفوظ. (انظر العلل ١٨٦/٤ س ٤٩٧).

وذلك أن شعبة ممن سمع من أبي إسحاق قديما (انظر هدي الساري ص ٤٣١)، فروايته أولى من رواية حديج.

وهذا إسناد صحيح والجهالة في الصحابي لا تضر.

وقوله « فِلْقُ جَفْنَةٍ» أي شقها والجفنة القصعة. انظر القاموس المحيط (٢٩٩/٤).

وانظر الفتح (٢٦٤/٤).

(١) عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي.

(٢) محمد بن سليمان المصيصي.

(٣) صدقة بن يسار الجزري نزيل مكة، ثقة، مات في أول خلافة بنى العباس وكان ذلك سنة اثنتين وثلاثين ومائة. التقريب (٢٩٢٢).

(٤) إسناده رجاله ثقات.

والأثر أخرجه الحميدي (٢٩٣/٢ رقم ٦٦٥) من طريق سفيان بن عيينة به.

وعزاه الهندي في كنز العمال (٤٧٨/١٣) إلى ابن عساكر.

وقد أخرجه في تاريخ دمشق (١٢١/٣١) من طريق عبد العزيز الماجشون عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أنه كان يتبع آثار رسول الله كل مكان صلى فيه حتى إن النبي نزل تحت

=

[٢٢٤] حدثنا عبد الله، ثنا لوين، ثنا [أبو][١] إسماعيل القنّاد[٢]، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة أنه سأل عائشة: أكان رسول الله ﷺ ينام وهو جنب ؟ قالت: نعم، ويتوضأ وضوءه للصلاة[٣].

[٢٢٥] حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا داود بن رشيد[٤]، ثنا إسماعيل بن عياش[٥]، حدثني يحيى بن أبي عمرو السَّيْباني[٦]، عن عبد الله بن الديلمي[٧] قال:

---

=

شجرة فكان ابن عمر يتعاهد تلك الشجرة فيصب في أصلها الماء لكيلا تيبس .

قال موسى بن هارون رحمه الله: هذا حديث غريب لا نعرفه إلا عن الماجشون، وكان ثبتا متقنا رحمه الله. وانظر: أسد الغابة (٢٣٧/٣)، والسير (١٣١/٣).

(١) ما بين المعقوفتين ساقط من (أ) .

(٢) إبراهيم بن عبد الملك البصري أبو إسماعيل القناد.

(٣) إسناده حسن لأجل القناد فهو صدوق في حفظه شئ، ويحيى بن أبي كثير وإن كان مدلسا فقد أخرجه البخاري الحديث من طريقه، وأفاد الحافظ أنه صرح بالتحديث في رواية ابن أبي شيبة.
والحديث أخرجه البخاري (مع الفتح ٣٩٣/١ رقم ٢٨٦ )، من طريق يحيى بن أبي كثير به.
وأخرجه أيضا (٣٩٣/١ رقم ٢٨٨) من طريق محمد بن عبد الرحمن عن عروة عن عائشة به وزاد: «غسل فرجه وتوضأ للصلاة».
وأخرجه مسلم (٢٤٨/١ رقم ٣٠٥) من طريق الزهري عن أبي سلمة به.

(٤) داود بن رشيد بالتصغير الهاشمي مولاهم الخوارزمي نزيل بغداد، ثقة، مات سنة تسع وثلاثين ومائتين. التقريب (١٧٨٤).

(٥) إسماعيل بن عياش بن سليم العنسي -بالنون- أبو عتبة الحمصي، صدوق في روايته عن أهل بلده مخلط في غيرهم، مات سنة إحدى أو اثنتين وثمانين ومائة، وله بضع وسبعون سنة. التقريب (٤٧٣).

(٦) يحيى بن أبي عمرو السيباني بفتح المهملة وسكون التحتانية بعدها موحدة أبو زرعة الحمصي، ثقة، وروايته عن الصحابة مرسلة، مات سنة ثمان وأربعين ومائة أو بعدها. التقريب (٧٦١٦).

(٧) عبد الله بن الديلمي هو عبد الله بن فيروز الدَّانَاج بنون خفيفة وجيم وهو العالم بالفارسية، ثقة، من الخامسة. التقريب (٣٥٣٥).

سمعت عبد الله بن عمرو يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إن الله عز وجل خلق خلقه في ظلمة فألقى عليهم من نوره، فمن أصابه من ذلك النور اهتدى به، ومن أخطأه ضل**»؛ فلذلك أقول [1]: جف القلم على علم الله عز وجل [2].

[**٢٢٦**] حدثنا عبد الله، ثنا داود [3]، ثنا مروان بن معاوية [4]، عن مالك بن أبي الحسن [5]، عن عتبة [6]، عن عكرمة، عن ابن عباس أن النبي / ﷺ قال: «**إذا** ١٧٨/ب

(١) القائل هو عبد الله بن عمرو، ففي رواية ابن حبان عن عبد الله بن الديلمي قال: دخلت على عبد الله بن عمر فقلت: إنهم يزعمون أنك تقول: الشقي من شقي في بطن أمه، فقال: لا أحل لأحد يكذب علي سمعت رسول الله ﷺ يقول ... فذكر الحديث ثم قال: فلذلك أقول جف القلم عن علم الله جل وعلا.

(٢) إسناده حسن، إسماعيل بن عياش صدوق وروايته هنا عن أهل بلده.

والحديث أخرجه الترمذي (٢٦/٥ رقم ٢٦٤٢) من طريق إسماعيل بن عياش به. وقال: حديث حسن.

وأخرجه أحمد (١٧٦/٢، ١٩٧) من طرق عن عبد الله بن الديلمي به.

قال الهيثمي: رجال أحد إسنادي أحمد ثقات. المجمع (١٩٣/٧-١٩٤).

والحديث صححه ابن حبان (٤٣/١٤-٤٥ رقم ٦١٦٩و٦١٧٠)، والحاكم (٣٠/١)، وقال: حديث صحيح قد تداوله الأئمة.

(٣) داود بن رشيد بالتصغير الهاشمي.

(٤) مروان بن معاوية بن الحارث بن أسماء الفزاري.

(٥) مالك بن أبي الحسن، قال ابن أبي حاتم: سمعت أبي يقول هو: مجهول، وقال الذهبي: مجهول، وذكره ابن حبان في الثقات. انظر: الجرح (٢٠٨/٨ رقم ٩١٣)، الثقات (٤٦٢/٧)، الميزان (٤٢٥/٣ رقم ٧٠١٣)، اللسان (٦/٥ رقم ٦٧٩٣).

ولعله هو مالك بن الحسن بن مالك بن الحويرث أحد الضعفاء (انظر ترجمته في الميزان ٤٢٥/٣ رقم ٧٠١٢ و اللسان ٦/٥ رقم ٦٧٩٢) دلسه الراوي عنه مروان بن معاوية، فهو وإن كان ثقة حافظ إلا أنه كان يدلس أسماء الشيوخ (كما سبق في ترجمته)، ويؤيد هذا الاحتمال رواية الطبراني (ستأتي عند تخريج الحديث) لكني لم أقف على من ذكر هذا، والله أعلم.

(٦) عتبة بن يقظان الراسبي أبو عمرو ويقال أبو زحّارة -بفتح الزاي وتشديد المهملة- البصري، =

**أتاكم كريم قوم فأكرموه»** [1].

[**٢٢٧**] حدثنا عبد الله، ثنا داود، ثنا عبد الملك بن محمد أبو الزرقاء [2]، عن

=

ضعيف، من السادسة. التقريب (٤٤٤٤).

(١) إسناده ضعيف ؛ لجهالة مالك بن أبي الحسن، وضعف عتبة بن يقظان.

والحديث أخرجه الطبراني (١١/٣٠٤ رقم ١١٨١١) من طريق داود بن رشيد ثنا مروان بن معاوية ثنا مالك بن الحسين (كذا في المطبوع، وأفاد المحقق أن في إحدى النسخ مالك بن حسن) عن عتبة (في المطبوع عبيد) عن عكرمة عن بن عباس عن النبي ﷺ فذكره.

قال الهيثمي: وفي إسناد الكبير عيينة (كذا والصواب عتبة) بن يقظان وثقه ابن حبان وكذلك مالك بن الحسن بن مالك بن الحويرث وفيهما ضعف، وبقية رجال الكبير ثقات. المجمع (١٦/٨)، وانظر مجمع البحرين (٢٣١/٥ رقم ٢٩٧٢).

وأخرجه في الأوسط (٣٦٩/٥ رقم٥٥٨٢) من طريق محمد بن مروان عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس به. وقال عقبه: لم يرو هذا الحديث عن ابن جريج إلا محمد بن مروان. ومحمد بن مروان هو السدي متهم بالكذب. (انظر: التقريب ٦٢٨٤).

والحديث أخرجه ابن ماجه (١٢٢٣/٢ رقم ٣٧١٢) من حديث ابن عمر به.

قال في الزوائد: في إسناده سعيد بن مسلمة وهو ضعيف.

وقد روي الحديث عن جرير بن عبد الله البجلي، وجابر بن عبد الله، وأبي هريرة، وعبد الله ابن عباس، ومعاذ بن جبل، وعدي بن حاتم، وأبي راشد عبد الرحمن بن عبد، وأنس بن مالك رضي الله عنهم. خرَّج هذه الروايات جميعها الألباني رحمه الله في السلسلة الصحيحة (٢٠٣/٣-٢٠٨ رقم ١٢٠٥) وقال: وبالجملة فلم أجد في هذه الطرق كلها ما يمكن الحكم عليه بالحسن فضلا عن الصحة، غير أن بعض طرقه ليس شديد الضعف فيكن تقوية الحديث بها دون ما اشتد ضعفه منها، لا سيما وقد صحح بعضها الحاكم والعراقي.

وانظر أيضا مجمع الزوائد (١٥/٨-١٦).

ومن الطرق التي تستدرك هنا طريق مرسلة عن الشعبي، أخرجها ابن أبي شيبة في المصنف (٢٣٥/٥ رقم ٢٥٥٧٧)، ومن طريقه أبو داود في المراسيل (ص ٣٤٧ –٣٤٨ رقم ٥١١) عن الشعبي عن النبي ﷺ به. وقال أبو داود عقبه: روي الحديث متصلا وهو ضعيف ليس بشئ .

(٢) عبد الملك بن محمد الحميري البرسمي -بفتح الموحدة والمهملة بينهما راء ساكنة- أبو الزرقاء

=

أبي بشر [(١)] وأبي سلمة [العاملي][(٢)] قالا: ثنا الزهري، عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال: «**يا أكثمُ بن الجَوْن، اغز مع غير قومك يحسن خلقك وتكرمْ على رفقائك. يا أكثمُ بن الجون خير الرفقاء أربعة، وخير الطلائع أربعون، وخير السرايا أربع مائة، وخير الجيوش أربعة آلاف، ولم يؤت اثنا عشر ألفا من قلة**» [(٣)].

=

ويقال: أبو محمد من أهل صنعاء دمشق، لين الحديث، من التاسعة.

التقريب (٤٢١١). وما بين القوسين من تهذيب الكمال (١٨/٤٠٥).

(١) الوليد بن محمد المُوقَري -بضم الميم وبقاف مفتوحة- أبو بشر البلقاوي مولى بني أمية، متروك الحديث، مات سنة اثنتين وثمانين ومائة. التقريب (٧٤٥٣).

(٢) في المخطوط «العامري» ، والصواب ما أثبته كما في مصادر ترجمته وطرق الحديث.

وفي رواية القضاعي في مسند الشهاب (شيخ من عاملة يقال له أبو سلمة).

وهو: أبو سلمة العاملي الشامي الحكم بن عبد الله بن خطاف، وقيل اسمه عبد الله بن سعد، متروك ورماه أبو حاتم بالكذب، من السابعة. التقريب (٨١٤٥)، وأورد المزي هذا الحديث في ترجمته (٣٣/٣٨٠-٣٨١)، وانظر أيضا التهذيب (١٢/١١٩).

(٣) إسناده ضعيف جدا لحال الوليد الموقري.

وأخرجه القضاعي في مسند الشهاب (٢/٢٢٥ —٢٢٦ رقم ١٢٣٨) من طريق داود بن رشيد به كإسناد المصنف.

والحديث أخرجه ابن ماجه (٢/٩٤٤ رقم ٢٨٢٧)، والطبراني في الأوسط (٧/١٤ رقم ٦٧١٥) من طريق عبد الملك بن محمد ثنا أبو سلمة العاملي به، و لم يذكر أبا بشر.

قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن الزهري عن أنس إلا أبو سلمة العاملي.

ونقل ابن أبي حاتم عن أبيه قال: أبو سلمة العاملى متروك الحديث كان يكذب والحديث باطل. العلل (٢/٢٩٦ رقم ٢٣٩٨).

وأورده ابن الجوزي في العلل المتناهية (٢/٩٠) وأعله بأبي سلمة وأبي بشر.

وله طريق أخرى عن ابن عباس رضي الله عنهما أخرجها أبو داود (٣/٨٢-٨٣ رقم ٢٦١١)، والترمذي (٤/١٢٥ رقم ١٥٥٥)، وأحمد (١/٢٩٤) من حديث ابن عباس بنحوه من غير ذكر الجملة الأولى قوله « اغز مع قومك ...».

=

[٢٢٨] حدثنا عبد الله، ثنا داود بن رُشيد، ثنا إسماعيل بن عياش، عن سليمان ابن أبي سليمان [(١)]، عن يحيى بن جابر الطائي [(٢)]، عن عوف بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «**تعوذوا بالله من طمع يؤدي[(٣)] إلى طبع، ومن طمع إلى غير مطمع**»[(٤)].

---

=

قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب، لا يسنده كبير أحد غير جرير بن حازم، وإنما روي هذا عن الزهري عن النبي ﷺ مرسلا.

وقال أبو داود عقبه: والصحيح أنه مرسل.

وتعقب ذلك ابن التركماني وقال: هذا ممنوع ؛ لأن جريرا ثقة وقد زاد الإسناد فيقبل قوله، كيف وقد تابعه غيره ؟. انظر: السنن الكبرى وبحاشيته الجوهر النقي (٩/١٥٦).

وكذلك ذكر ابن القطان أن هذا ليس بعلة، وأن الحديث صحيح. انظر: بيان الوهم والإيهام (٣/٤٨٣-٤٨٤ رقم ١٢٥٠)، فيض القدير (٣/٤٧٤).

والحديث صححه ابن خزيمة (٤/١٤٠ رقم ٢٥٣٨)، وابن حبان (١١/١٧ رقم ٤٧١٧)، والحاكم (١/٤٤٣و٢/١٠١) وقال: صحيح على شرط الشيخين و لم يخرجاه لخلاف بين الناقلين فيه عن الزهري.

(١) هو سليمان بن سُليم الكلبي أبو سلمة الشامي القاضي بحمص، ثقة عابد، مات سنة سبع وأربعين ومائتين. التقريب (٢٥٦٦).

(٢) يحيى بن جابر بن حسان الطائي أبو عمرو الحمصي القاضي، ثقة، من السادسة، وأرسل كثيرا، مات سنة ست وعشرين ومائة. التقريب (٧٥١٨).

(٣) في (حـ) «جَرَّ». وكتب في نسخة (أ) ما يلي: «بخط العز بن الحافظ يقول: في أصل سماعنا: تعوذوا بالله من ضلع دين إلى طبع» ثم ضبب الناسخ على كل كلمة منه.

(٤) إسناده ضعيف ورواية إسماعيل بن عياش هنا عن أهل بلده، لكن فيه انقطاع رواية يحيى بن جابر عن عوف بن مالك وهو الأشجعي مرسلة، كما أشار لذلك المزي.

انظر: تهذيب الكمال للمزي (٣١/٢٤٩).

والحديث أخرجه الطبراني (١٨/٦٩ رقم ١٢٧و١٢٨) من طرق عن إسماعيل بن عياش به.

وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٨/٢٦٦)، والطبراني في الكبير (١٨/٥٢-٥٣ رقم ٩٤)،

=

[٢٢٩] حدثنا عبد الله، ثنا داود، ثنا إسماعيل بن عياش، عن موسى بن عقبة، عن نافع، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «**لا يقرأ الجنب ولا الحائض شيئا من القرآن**»[١].

---

=

وفي مسند الشاميين (٩٨/٣ رقم ١٨٧٢) من طريق يحيى بن جابر أن عبد الرحمن بن جبير بن نفير حدثه أن أباه حدثهم أن عوف بن مالك الأشجعي خرج إلى الناس فقال: إن رسول الله ﷺ يأمركم أن تتعوذوا من ثلاث: من طمع حيث لا طمع، ومن طمع يرد إلى طبع، ومن طبع الى غير طمع.

قال الهيثمي: رواه الطبراني بأسانيد، ورجال أحدها ثقات وفي بعضهم خلاف. المجمع (١٤٤/١٠).

وأخرجه الطبراني في الكبير (٢٧٤/٢٠ رقم ٦٤٧)، والأوسط (٨٩/٤ رقم ٣٦٨٥)، ومسند الشاميين (٢٩٦/٢-٢٩٧ رقم ١٣٧٦)، وكتاب الدعاء (١٤٤٨/٣-١٤٤٩ رقم ١٣٨٨) من طريق محمد بن عيسى الطباع ثنا إسماعيل بن عياش عن سليمان بن سليم الكناني عن يحيى بن جابر عن المقدام بن معدي كرب قال: سمعت النبي ﷺ يقول فذكره.. الحديث.

ورواية يحيى بن جابر عن المقدام الظاهر أنها متصلة ؛ فقد أدركه وصرح بسماعه منه في حديث عند أحمد (١٣٢/٤).

قال الهيثمي: رواه الطبراني في الكبير والأوسط وفيه محمد بن سعيد الطباع و لم أعرفه وبقية رجاله ثقات. المجمع (١٤٤/١٠)، وانظر مجمع البحرين (٥٧/٨-٥٨ رقم ٤٧٠٤).

ومحمد بن سعيد الطباع هو: ابن نجيح البغدادي أبو جعفر بن الطباع، ثقة فقيه. (انظر التقريب ٧٢١٠) وهذا إسناد حسن إن شاء الله.

(١) في إسناده إسماعيل بن عياش، وروايته عن الحجازيين ضعيفة وهذا منها، قاله الحافظ. التلخيص الحبير (١٣٨/١).

والحديث أخرجه الترمذي (٢٣٦/١ –٢٣٧ رقم ١٣١)، وابن ماجه (١٩٥/١رقم٥٩٥) من طريق إسماعيل بن عياش به.

قال الترمذي عقبه: حديث ابن عمر حديث لا نعرفه إلا من حديث إسماعيل بن عياش عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر عن النبي ﷺ ...وسمعت محمد بن إسماعيل يعني البخاري يقول: إن إسماعيل بن عياش يروي عن أهل الحجاز وأهل العراق أحاديث مناكير، كأنه ضعف

=

[**٢٣٠**] حدثنا عبد الله، ثنا داود، ثنا أبو حيوة [(١)]، ثنا صفوان بن عمرو [(٢)]،

=

روايته عنهم فيما ينفرد به، وقال: إنما حديث إسماعيل بن عياش عن أهل الشام أ. هـ

وذكر في العلل الكبير (ص ٥٨ —٥٩ رقم ٧٥ ) أنه سأل البخاري عن هذا الحديث ؟ فقال: لا أعرفه من حديث ابن عقبة، وإسماعيل بن عياش منكر الحديث عن أهل الحجاز وأهل العراق.

وروى العقيلي عن عبد الله بن أحمد قال: عرضت على أبي وذكر هذا الحديث، قال أبي: هذا باطل أنكره على إسماعيل بن عياش. قال العقيلي: يعني أنه وهم من إسماعيل بن عياش. الضعفاء (٩٠/١).

وسأل ابن أبي حاتم والده عنه فقال: هذا خطأ، إنما هو عن ابن عمر قوله.

العلل لابن أبي حاتم (٤٩/١ رقم ١١٦).

والحديث معروف من طريق إسماعيل بن عياش عن موسى بن عقبة كما قال الترمذي وقبله البخاري وابن عدي (الكامل ٢٩٨/١) وغيرهم.

وأخرج الدارقطني (١١٧/١-١١٨) طريقين غير طريق إسماعيل بن عياش (انظر الكلام عليها في نصب الراية ١٩٥/١، والتلخيص الحبير ١٣٨/١، وتعليق أحمد شاكر على الترمذي ٢٣٨/١، وإرواء الغليل ٢٠٧/١-٢٠٩) وأشار إليها البيهقي بقوله: وقد روى عن غيره يعني غير إسماعيل ابن عياش عن موسى بن عقبة وليس بصحيح. السنن الكبرى (٨٩/١).

قال الحافظ: وله شاهد من حديث جابر رواه الدارقطني مرفوعا وفيه محمد بن الفضل وهو متروك، وموقوفا وفيه يحيى بن أبي أنيسة وهو كذاب، وقال البيهقي: هذا الأثر ليس بالقوي.

التلخيص الحبير (١٣٨/١). وانظر هذه الشواهد التي أشار إليها في سنن الدارقطني (٨٧/٢ و ١٢١/١)، والسنن الكبرى للبيهقي (٨٩/١).

وفي الباب من حديث علي بن أبي طالب: لم يكن يحجب النبي ﷺ عن القرآن شيء سوى الجنابة، وفي رواية يحجزه.

لكن في إسناده مقال، وفي الاستدلال به على منع الجنب من قراءة القران مقال آخر. انظر التلخيص الحبير (١٣٩/١).

(١) شريح بن يزيد الحضرمي أبو حيوة الحمصي المؤذن، ثقة، مات سنة ثلاث ومائتين. التقريب (٢٧٨٠).

(٢) صفوان بن عمرو بن هرم السكسكي أبو عمرو الحمصي، ثقة، مات سنة خمس وخمسين ومائة أو بعدها. التقريب (٢٩٣٨).

عن أبي إدريس [السكوني](1)، عن جبير بن نُفير (2)، عن أبي الدرداء قال: أوصاني خليلي بثلاث لا أدعهن لشئ: أوصاني بصيام ثلاثة أيام من كل شهر، وأن لا أنام إلا على وتر، وسبحة الضحى في السفر والحضر (3).

[٢٣١] حدثنا عبد الله بن محمد البغوي، ثنا داود، ثنا عمر بن حفص بن عمر ابن ثابت الأنصاري (4)، عن عبد الملك بن يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير(5)، أن

---

(١) في (أ) «الكوفي».

وهو أبو إدريس السكوني الحمصي، مقبول، من السادسة. التقريب (٧٩٢٧).

الظاهر أنه مجهول ؛ فلم يرو عنه إلا صفوان بن عمرو، واعترض الحافظ نفسه على الذهبي في قوله في الميزان: قد روى عنه غير صفوان بن عمرو فهو شيخ محله الصدق.

قال الحافظ: كذا قال و لم يسم الراوي الآخر، وقد جزم بن القطان بأنه ما روى عنه غير صفوان.أهـ وقال في التلخيص: حاله مجهولة. انظر: الميزان (٤/٤٨٧ رقم ٩٩٣٦)، تهذيب الكمال (٣٣/٢٠)، التهذيب (١٢/٦)، التلخيص الحبير (٢/٢٠).

(٢) جبير بن نفير -بنون وفاء مصغرا- بن مالك بن عامر الحضرمي الحمصي، ثقة جليل، مخضرم ولأبيه صحبة فكأنه هو ما وفد إلا في عهد عمر، مات سنة ثمانين وقيل بعدها. التقريب (٩٠٤).

(٣) إسناده ضعيف لجهالة أبي إدريس.

والحديث أخرجه أبو داود (٢/١٣٨ رقم ١٤٣٣)، وأحمد (٦/٤٥١) من طريق صفوان بن عمرو به.

قال الحافظ: وفي روايتهم أبو إدريس السكوني وحاله مجهولة. التلخيص الحبير (٢/٢٠).

وأخرجه مسلم (١/٤٩٩ رقم ٧٢٢) من طريق أخرى عن أبي الدرداء بنحوه دون قوله: «في الحضر والسفر».

(٤) عمر بن حفص بن عمر بن ثابت بن محمد أبو سعد الأنصاري.

ذكره البخاري و ابن أبي حاتم و لم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا، وذكره ابن حبان في ثقاته.

التاريخ الكبير (٦/١٤٩ رقم ١٩٩٠)، الجرح (٦/١٠٢ رقم ٥٣٥)، الثقات (٨/٤٣٩).

وذكره في التقريب في باب الكنى على الاحتمال فقال: أبو سعيد الأنصاري ويقال أبو سعد يقال هو عمر بن حفص بن ثابت الحلبي، مقبول، من العاشرة. التقريب (٨١٢٥).

(٥) عبد الملك بن يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير القرشي.

=

جده الزبير قال: سمعت النبي ﷺ بعرفات وعامة قوله عشية إذ: ﴿**شهد ا لله أنه لا إله إلا هو**﴾[1] إلى آخر الآية وأنا أشهد أي رب. قال: وسمعت النبي ﷺ يقول: «**إن العباد عباد ا لله، وإن البلاد بلاد ا لله، فحيث ما وجدت خيرا فأقم واحمد ا لله**»[2].

[**٢٣٢**] حدثنا عبد ا لله، ثنا داود، ثنا عمر بن حفص، عن أبيه[3]، عن عبد ا لله

=

ذكره البخاري و ابن أبي حاتم و لم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا، وذكره ابن حبان في ثقاته. التاريخ الكبير (٤٣٨/٥ رقم ١٤٢٩)، الجرح (٣٧٥/٥ رقم ١٧٥٤)، الثقات (٩٥/٧).

(١) الآية من سورة آل عمران رقم (٨١).

(٢) إسناده ضعيف، فيه مجاهيل وانقطاع واضح بين عبد الملك بن يحيى وجده الأعلى الزبير ﷺ.

والجزء الأول أخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره (٦١٦/٢ رقم ٣٣٠٣)، وابن السني في عمل اليوم والليلة (ص ٢٦٢رقم ٤٣٥) من طريق محمد ابن أبي السري العسقلاني عن أبي سعيد عمر بن حفص بن ثابت الأنصاري عن عبد الملك بن يحيى بن عباد بن عبد ا لله بن الزبير عن أبيه عن جده (عن الزبير) به. وما بين القوسين ساقط من تفسير ابن أبي حاتم.

وأخرجه الطبراني (١٢٤/١-١٢٥ رقم ٢٥٠) من طريق أحمد بن رشدين عن محمد بن أبي السري العسقلاني وقال فيه: عن أبيه عن جده عن عبد ا لله بن الزبير عن الزبير فذكر نحوه من غير ذكر أنه وقع بعرفة.

وأخرجه أحمد (١٦٦/١) من طريق أبي سعد الأنصاري عن أبي يحيى مولى آل الزبير بن العوام عن الزبير بن العوام به.

قال الهيثمي: رواه أحمد والطبراني، وفي أسانيدهما مجاهيل. المجمع (٣٢٥/٦).

والجزء الثاني: أخرجه الطبراني (الموضع السابق) بالإسناد السابق بنحوه.

قال الهيثمي: رواه الطبراني وفيه من لم أعرفه. المجمع (٢٥٥/٥).

وأخرجه أحمد (الموضع السابق) بمثل الإسناد السابق.

قال الهيثمي: رواه أحمد وفيه جماعة لم أعرفهم. المجمع (٧٢/٤).

وضعف سنده العراقي في تخريج الإحياء (١٩٩/١ رقم ٧٩٠)، والسخاوي في المقاصد الحسنة (ص ١٧٧ رقم ٣٠٤).

(٣) حفص بن عمر بن ثابت بن زرارة الأنصاري، نسب جماعة من المصنفين كابن الجوزي والذهبي =

ابن بُسْر [1] إِنْ أَبْعَدَ عقلي أن أبي [2] صنع لرسول ا لله ﷺ طعامـا، فنظـرت إلى أبـي حين قام إلى قطيفة لنا، فصبها لرسول ا لله ﷺ، ثم أتي بالطعام فأكل منه، فلما فـرغ رسول ا لله ﷺ قال: «**اللهم اغفر لهم وارحمهم وبارك لهم فيما رزقتهم**» [3].

[**٢٣٣**] حدثنا عبد ا لله، ثنا داود، ثنا عمر بن حفص، عن أبيه، عن العـلاء بـن اللَّجْلاَج [4]، عن ابن عمر، عن عائشة قالت: لا أغبط عبداً بهـون مـوتٍ بعـد الـذي رأيت من رسول ا لله ﷺ [5].

=

إلى أبي حاتم أنه قال فيه: منكر الحديث.

والذي في الجرح لابنه «حدثنا عبد الرحمن سمعت علي بن الحسين بن الجنيد يقول: هو منكر الحديث» نبه على ذلك الحافظ.

انظر: الجرح (٣/١٨٠ رقم ٧٧٥)، الضعفاء والمتروكين لا بن الجوزي (١/٢٢٢ رقم ٩٣٧)، المغني للذهبي (ص ١٨٠ رقم ١٦٢٣)، الميزان (١/٥٦٤ رقم ٢١٤١)، اللسان (٢/٣٩٨ رقم ٢٨٥٧).

(١) عبد ا لله بن بسر -بضم الموحدة وسكون المهملة- المازني، صحابي صغير، مات سنة ثمان وثمانين وقيل ست وتسعين، وله مائة سنة، وهو آخر من مات بالشام من الصحابة.

انظر: الاستيعاب (٣/٨٧٤ رقم ١٤٨٢)، الإصابة (٤/٣٢ رقم ٤٥٦٧).

(٢) بسر بن أبي بسر المازني، والد عبد ا لله بن بسر. انظر: الإصابة (١/٢٩٠ رقم ٦٤٣).

(٣) إسناده ضعيف ؛ لحال عمر بن حفص وأبيه، فهو مجهول وأبوه منكر الحديث.

والحديث أخرجه ابن عساكر (٢٧/١٥٠-١٥١) من طريق المصنف به.

وأخرجه مسلم (٣/١٦١٥ رقم ٢٠٤٢) من طريق عبد ا لله بن بسر بنحوه.

(٤) العلاء بن اللجلاج -بسكون الجيم الأولى- الشامي، يقال: إنه أخو خالد، ثقة، من الرابعة. التقريب (٥٢٥٥)، والحديث أخرجه المزي بسنده في ترجمته (٢٢/٥٣٨ ).

(٥) إسناده ضعيف كسابقه.

والحديث أخرجه ابن عساكر (٤٧/٢٢٩-٢٣٠) من طريق المصنف به.

وأخرجه الترمذي (٣/٣٠٩ رقم ٩٧٩) من طريق العلاء به.

وأخرجه البخاري (٨/١٤٠ رقم ٤٤٤٦) من طريق عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة قالت: مات النبي ﷺ وإنه لبين حاقنتي وذاقنتي، فلا أكره شدة الموت لأحد أبدا بعد النبي ﷺ =

[٢٣٤] حدثنا عبد الله، ثنا داود، ثنا عمر بن حفص، عن أبيه، عن عبادة بن محمد ابن عبادة بن الصامت [(١)]، عن رجل كان في حرس معاوية قال: عرضت على معاوية خيل، فقال لرجل من الأنصار يقال له ابن الحنظلية: يابن الحنظلية، ماذا سمعت من رسول الله ﷺ يقول في الخيل ؟ قال: سمعت / رسول الله ﷺ يقول: «**الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة، وصاحبها معان عليها، والمنفق عليها كالباسط يده بصدقة لا يقبضها**» [(٢)].

١٧٩/أ

---

=

وقولها: «حاقنتي وذاقنتي» الحاقنة هي: الوهدة المنخفضة بين الترقوتين من الحلق، والذاقنة: بالذال المعجمة الذقن، وقيل طرف الحلقوم، وقيل ما يناله الذقن من الصدر.

انظر شرح السيوطي على سنن النسائي (٤/٧).

(١) لم أقف عليه.

(٢) إسناده ضعيف كسابقه، وفيه أيضا جهالة حرس معاوية.

والحديث أخرجه ابن عساكر (٦٨/١٢٤) من طريق المصنف به.

وأخرجه أبو عوانة (٤/٤٤٧) من طريق أبي سعد الأنصاري، وقال فيه: إن سهل بن الحنظلية ﷺ حدث معاوية ﷺ به، و لم يذكر حرس معاوية.

وأخرجه الطبراني في الكبير (٦/١١٨ رقم٥٦٢٣)، وفي مسند الشاميين (٢/٥٨ رقم ٩١٤) من طريق يحيى بن حمزة عن المطعم بن المقدام عن الحسن البصري أنه قال لسهل بن الحنظلية: حدثنا حديثا سمعته من رسول الله ﷺ فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول ... فذكر الحديث.

قال ابن أبي حاتم سألت أبي عن هذا الحديث، فقال: هذا عندي وهم ؛ رواه أبو اسحق الفزاري عن المطعم بن المقدام عن جبير بن الحسن عن يعلى بن شداد عن سهل بن الحنظلية عن النبي ﷺ وهذا أشبه.قلت لأبي: فلم لم تحكم للحديث المرسل ؟ فقال: المطعم عن الحسن ليس له معنى لم يسمع منه، والحسن البصري عن سهل بن الحنظلية لا يجيء، وأبو اسحق الفزاري أحفظ وأتقن من يحيى بن حمزة .

انظر: العلل لا بن أبي حاتم (١/٣٠٩ رقم ٩٢٦)، والإصابة (٦/٣٧٤).

والحديث في الصحيحين عن جماعة من الصحابة منهم: عروة البارقي وغيره، أخرجه البخاري (٦/٥٦ رقم ٢٨٥٢)، ومسلم (٣/١٤٩٣ رقم ١٨٧٣) بلفظ: «الخيل معقود في نواصيها الخير

=

[**٢٣٥**] حدثنا عبد الله، ثنا داود، ثنا بقيـــــة بن الوليد [١]، عن علي بن أبي علي[٢]، أن يونس [٣] حدثه، عن الزهري، عن عبيد الله بـن عبـد الله [عـن][٤] ابـن مسعود قال: جاءه رجل فقال: هل سمعت رسول الله ﷺ يذكر في الخيل شيئا ؟ قال: نعم، سمعته يقول: «**الخيل معقود في نواصيها الخير**» [٥].

[**٢٣٦**] حدثنا عبد الله، ثنا داود، ثنا [عمر بن حفص][٦]، عـن أبيـه، عـن ابـن

=

إلى يوم القيامة الأجر والمغنم».

(١) بقية بن الوليد بن صائد بن كعب الكلاعي أبـو يحمـد بضـم التحتانيـة وسكون المهملـة وكسـر الميم صدوق كثير التدليس عن الضعفـاء، مـات سنة سبع وتسعين ومائة، ولـه سبع وثمـانون. التقريـب (٧٣٤).

وبقية ممن يدلسون تدليس التسوية، بل كان من أفعل الناس له كما قال أبو حـاتم. انظـر الكفايـة (ص٣٦٤).

(٢) علي بن أبي علي القرشي، قال ابن عدي: مجهول ومنكر الحديث.

انظر: الكامل (١٨٣/٥)، الميزان (١٤٧/٣ رقم ٥٨٩٦)، اللسان (٢٨١/٤-٢٨٢ رقم ٥٨٧٣).

(٣) يونس بن يزيد الأيلي.

(٤) ما بين المعقوفتين سقطت من (أ).

(٥) إسناده ضعيف، فيه ثلاث علل: شيخ بقية مجهول ومنكر الحديث، وبقية أيضا مدلس وقد عنعـن، ثم فيه انقطاع كذلك بين عبيد الله بن عبد الله وهو ابن عتبة بن مسعود وعبد الله بن مسعود.

انظر: تهذيب الكمال (٧٣/١٩)، جامع التحصيل (ص ٢٨٣)، تحفة التحصيل (ص ٢١٨).

والحديث أخرجه أبو يعلى في مسنده (٢٧٤/٩ رقم ٥٣٩٦) من طريق داود بـن رشـيد بـه، وفي آخره زيادة.

وقال الهيثمي: رواه أبو يعلى، وفيه بقية وهو مدلس، وبقية رجاله ثقات. المجمع (٢٨٠/٥).

وفيه علتان غير هذه سبق بيانها.

والحديث في الصحيحين من غير طريق ابن مسعود، انظر تخريج الحديث السابق.

(٦) في (أ) «حفص بن عمر». وهو عمر بن حفص بن عمر بن ثابت بن محمد أبو سعد الأنصاري.

عمه ثابت بن محمد [1] قال: شهدت النعمان بن بشير وهو أمير على حمص جمع بين المغرب والعشاء بحمص [2].

[**٢٣٧**] [3] حدثنا عبد الله، ثنا داود، ثنا الوليد بن مسلم [4]، عن الأوزاعي [5]، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي قِلَابة [6] قال: حدثني جعفر بن عمرو بن أمية الضمري [7]، عن أبيه قال: قدمت على رسول الله ﷺ فقال لي: «**ألا تنتظر الغداء يا أبا أمية**» ؟ قال: قلت: إني صائم، فقال: «**تعال أخبرك عن المسافر، إن الله عز وجل وضع عنه الصيام ونصف الصلاة**» [8].

---

(١) لم أقف عليه، وذكر المزي راويا يقال له ثابت بن محمد العبدي يروي عن ابن عمر، وعلى فرض أنه لم يقلب اسمه فهو عبدي، والذي هنا أنصاري ؛ لأن حفص بن عمر أنصاري ويروي عن ابن عمه، والله أعلم. تهذيب الكمال (٣٧٧/٤). وفي الرواة ثابت بن محمد الشيباني الكناني، وهو ليس هذا قطعا فهو متأخر طبقة يروي عن سفيان ونحوه.

(٢) إسناده ضعيف لحال عمر بن حفص وأبيه، فهو مجهول، وأبوه منكر الحديث، وابن عم أبيه لم أقف عليه.

وأخرجه إسحاق بن راهويه في مسنده (٦١/٥) أخبرنا عمر بن حفص حدثني أبي قال: شهدت النعمان بن بشير جمع بين المغرب والعشاء. و لم يذكر ابن عمه، ولا أن هذا حصل بحمص.

(٣) في (ب) و (جـ) تقديم وتأخير بين هذا الحديث والذي بعده.

(٤) الوليد بن مسلم القرشي مولاهم أبو العباس الدمشقي، ثقة، لكنه كثير التدليس والتسوية، مات آخر سنة أربع أو أول سنة خمس وتسعين ومائة. التقريب (٧٤٥٦).

(٥) عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي.

(٦) عبد الله بن زيد الجرمي.

(٧) جعفر بن عمرو بن أمية الضمري المدني أخو عبد الملك بن مروان من الرضاعة، ثقة، مات سنة خمس أو ست وتسعين. التقريب (٩٤٦).

(٨) إسناده حسن، الوليد بن مسلم صرح بالسماع من شيخه وشيخ شيخه (كما عند النسائي في الكبرى) فأمن بذلك تدليسه وتسويته، لكن الإسناد فيه اختلاف كما سيأتي.

والحديث أخرجه النسائي (١٧٨/٤ —١٧٩)، وفي الكبرى (١٠٢/٢ رقم ٢٥٧٧) من طريق =

[٢٣٨] حدثنا عبد الله، ثنا داود إملاءً بلقين [١] سنة ست وثلاثين في ذي القعدة يوم الاثنين قال: ثنا حفص بن غياث [٢]، ثنا عاصم [٣]، عن كريمة بنت

=

الوليد بن مسلم به.

وأخرجه من طرق أخرى عن الأوزاعي، واختلف فيها على الأوزاعي:

فأخرجه (١٧٨/٤) من طريق محمد بن شعيب ثنا الأوزاعي عن يحيى عن أبي سلمة أخبرني عمرو بن أمية الضمري نحوه.

وأخرجه (١٧٩/٤) من طريق أبي المغيرة ومحمد بن حرب ثنا الأوزاعي، عن يحيى عن أبي قلابة عن أبي المهاجر عن أبي أمية الضمري نحوه.

وأخرجه (١٧٩/٤) من طريق شعيب ثنا الأوزاعي حدثني يحيى حدثني أبو قلابة أن أبا أمية الضمري حدثهم نحوه.

وأخرجه من طرق غير طريق الأوزاعي مختلف فيها. أيضا انظر (١٨٠/٤).

ونقل ابن أبي حاتم عن والده قال: الناس يختلفون في هذا الحديث، فمنهم من يقول: يحيى بن أبي كثير عن أبي قلابة عن أنس بن مالك الكعبي، ومنهم من يقول: عن أبي أمية، والصحيح ما يقوله أيوب السختياني: عن أبي قلابة عن أنس بن مالك القشيري.

انظر: العلل لابن أبي حاتم (٢٦٦/١ رقم ٧٨٤ و١٥٨/١ رقم ٤٤٧).

والحديث أخرجه أبو داود (٧٩٦/٢-٧٩٧ رقم ٢٤٠٨)، والترمذي (٩٤/٣-٩٥ رقم ٧١٥)، والنسائي (١٨٠/٤)، وابن ماجه (٥٣٣/١ رقم ١٦٦٧)، وأحمد (٤/ ٣٤٧)، وصححه ابن خزيمة (٢٦٨/٣ رقم ٢٠٤٤) من حديث أنس بن مالك القشيري الكعبي بنحوه وزاد: «وعن المرضع والحبلى، والله لقد قالهما جميعا أو أحدهما».

قال الترمذي: حديث أنس بن مالك الكعبي حديث حسن، ولا نعرف لأنس بن مالك هذا عن النبي ﷺ غير هذا الحديث الواحد.

(١) هكذا جاءت في المخطوط،ويظهر أنه اسم موضع و لم أقف عليه.

(٢) حفص بن غياث بمعجمة مكسورة وياء ومثلثة بن طلق بن معاوية النخعي أبو عمر الكوفي القاضي، ثقة فقيه تغير حفظه قليل في الآخر، مات سنة أربع أو خمس وتسعين ومائة، وقد قارب الثمانين. التقريب (١٤٣٠).

(٣) عاصم بن سليمان الأحول.

سيرين[1] قالت: سألت ابن عمر قلت: إني جعلت عليَّ أن أصوم كل أربعاء، واليوم يوم أربعاء وهو يوم النحر ؟ فقال: أمر رسول الله ﷺ بوفاء النذر، ونهى رسول الله ﷺ عن صوم يوم النحر[2] .

[٢٣٩] حدثنا عبد الله، ثنا داود، ثنا الوليد بن مسلم، عن حَرِيز بن عثمان [3]، عن عبد الرحمن بن ميسرة الحضرمي [4]، عن المقدام بن معدي كرب أنه رأى

---

(١) كريمة بنت سيرين أخت محمد قال يحيى بن معين: يحيى وكريمة ابنا سيرين ضعفاء الحديث، وذكرها ابن حبان في الثقات، وقال الحافظ بعد أن أخرج حديثها هذا من رواية ابن حبان: ورواته ثقات.

انظر: الثقات (٥/٣٤٣-٣٤٤)، الميزان (٤/٦٠٩ رقم ١٠٩٨٩)، اللسان (٤/٥٧٦-٥٧٧ رقم ٦٧٥٦)، الفتح (١١/٥٩١).

(٢) إسناده ضعيف.

والحديث أخرجه ابن حبان في الثقات (٥/٣٤٣-٣٤٤) من طريق داود بن رشيد به.

وأخرج البخاري (١١/٥٩١) من طريق زياد بن جبير قال: كنت مع ابن عمر فسأله رجل فقال: نذرت أن أصوم كل يوم ثلاثاء أو أربعاء ما عشت ...ثم ذكر الحديث بنحوه. وأخرجه البخاري بألفاظ أخرى هذا أقربها لحديث كريمة. (وانظر حديث ١٩٩٤ و ٦٧٠٥)، وأخرجه مسلم (٢/٨٠٠ رقم ١١٣٩) من طريق زياد بن جبير بنحوه، و لم يحدد اليوم.

قال الحافظ بعد أن عزا حديث كريمة هذا لا بن حبان ـ: فلولا تـوارد الرواة بأن السائل رجل لفسرت المبهم بكريمة. الفتح (١١/٥٩١).

(٣) حريز -بفتح أوله وكسر الراء وآخره زاي- بن عثمان الرحبي -بفتح الراء والحاء المهملة بعدها موحدة- الحمصي، ثقة ثبت رمي بالنصب، مات سنة ثلاث وستين ومائة، وله ثلاث وثمانون سنة. التقريب (١١٨٤).

(٤) عبد الرحمن بن ميسرة الحضرمي أبو سلمة الحمصي، مقبول، من الرابعة.

التقريب (٤٠٢٢).

والظاهر أنه ثقة، وأما قول علي بن المديني: مجهول لم يرو عنه غير حريز بن عثمان، فقد روى عنه ثور بن يزيد وحريز بن عثمان وصفوان بن عمرو، وقال أحمد بن عبد الله العجلي: شامي تابعي ثقة، وذكره ابن حبان في كتاب الثقات، وقال أبو داود: شيوخ حريز كلهم ثقات، وقال =

رسول الله ﷺ يتوضأ، فلما بلغ مسح رأسه وضع يديه على مقدم رأسه ثم مر بهما إلى القفا ثم ردهما إلى الموضع الذي [منه][1] بدأ، ومسح أذنيه ظاهرهما وباطنهما مرة واحدة[2].

[٢٤٠] حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا داود بن رشيد، عن هارون بن محمد [3]،

---

=

الذهبي: ثقة.

انظر: ثقات العجلي (٨٩/٢ رقم ١٠٨١)، ثقات ابن حبان (١٠٩/٥)، الكاشف (٦٤٦/١ رقم ٣٣٢٧)، تهذيب الكمال (٤٥٠/١٧-٤٥١)، التهذيب (٢٨٤/٦).

(١) ما بين المعقوفتين ساقط من (أ).

(٢) إسناده ضعيف ؛ لعنعنة الوليد بن مسلم، وهو ممن يدلس تدليس التسوية.

لكن صرح بالتحديث عن شيخه في رواية لأحد شيوخ أبي داود، و عند ابن ماجه، والطبراني في الكبير (٢٧٧/٢٠ رقم ٦٥٥)، وفي مسند الشاميين (١٤٧/٢ رقم ١٠٧٧) فأمن بذلك تدليسه وبقيت تسويته، لكنه مُتابع كما سيأتي.

والحديث أخرجه أبو داود (٨٨/١ رقم ١٢٢) من طريق الوليد بن مسلم به، لكن لم يقل «مرة واحدة».

وأخرجه ابن ماجه (١٥١/١ رقم ٤٤٢) من الطريق نفسه بلفظ: «توضأ فمسح برأسه وأذنيه ظاهرهما وباطنهما» .

وأخرجه أحمد (١٣٢/٤)، ومن طريقه أبو داود (٨٨/١ رقم ١٢١) حدثنا أبو المغيرة قال: حدثنا حريز، فذكر نحو لفظ ابن ماجه لكنه مطول في صفة الوضوء كاملا.

وهذا إسناد رجاله كلهم ثقات تقدمت ترجمتهم، وأبو المغيرة شيخ الإمام أحمد هو عبد القدوس ابن الحجاج الخولاني: ثقة (انظر التقريب ٤١٤٥) وهو متابع للوليد بن مسلم في بعض ألفاظ حديثه فيتقوى بذلك سنده، والله أعلم.

(٣) هارون بن محمد أبو الطيب. قال ابن معين: كان كذابا، وذكره العقيلي في الضعفاء ونسبه سرخسيا وقال: الغالب على حديثه الوهم، وقال ابن عدي: وهارون ليس بمعروف ومقدار ما يرويه ليس بمحفوظ.

انظر: ضعفاء العقيلي (٣٦٠/٤ رقم ١٩٧٠)، الكامل (١٢٨/٧)، الميزان (٢٨٦/٤ رقم =

عن بكير بن مِسْمار [(١)]، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «**لن يعدو المؤمن إحدى خلتين: دمامة في وجهه، أو قلة في ماله**» [(٢)].

[**٢٤١**] حدثنا عبد الله، ثنا داود، ثنا الفضل بن زياد [(٣)]، ثنا شيبان [(٤)]، عن الأعمش [(٥)]، عن سليمان بن مسهر [(٦)]، عن خَرَشَة بن الحُر [(٧)] قال: شهد رجل عند

---

= ٩١٧٠)، اللسان (٢١٩/٦ رقم ٨٨٧٧).

(١) بكير بن مسمار الزهري المدني أبو محمد، أخو مهاجر، صدوق، مات سنة ثلاث وخمسين. التقريب (٧٦٦).

(٢) إسناده ضعيف جدا لحال هارون بن محمد.

والحديث أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات (٢٥٧/١ رقم ٣٤٣) من طريق داود بن رشيد به، وقال: هذا حديث لا يصح، ثم ذكر قول ابن معين في هارون بن محمد.

وانظر الفردوس للديلمي (١٦٣/٥ رقم ٧٨٢٧).

وأورده الذهبي والحافظ في ترجمة هارون بن محمد من الميزان (٢٨٦/٤) واللسان (٢١٩/٦) .

(٣) الفضل بن زياد الطساس أبو العباس البغدادي. روى عنه أبو زرعة وسئل عنه ؟ فقال: كتبت عنه كان يبيع الطساس شيخ ثقة.

وقال الذهبي في الميزان: ذكرت في المغني أنه لا يعرف، وهو البغدادي بياع الطساس، قد وثقه أبو زرعة وحدث عنه ... الخ.

فإن كان هو الذي وثقه أبو زرعة، فأيضا قد ذكره ابن حبان في ثقاته، وقال الخطيب في تاريخه: كان ثقة.

انظر: الجرح (٦٢/٧ رقم ٣٥٥)، الضعفاء للعقيلي (٤٥٤/٣ —٤٥٥ رقم ١٥٠٨)، الثقات (٦/٩)، تاريخ بغداد (٣٦٠/١٢)، تكملة الإكمال لا بن نقطة (٥٩/٤)، المغني (٥١١/٢ رقم ٤٩١٨)، الميزان (٣٥١/٣ رقم ٦٧٢٣)، اللسان (٥١٥/٤ رقم ٦٥٥٤).

(٤) شيبان بن عبد الرحمن التميمي مولاهم النحوي أبو معاوية البصري نزيل الكوفة، ثقة صاحب كتاب، يقال: إنه منسوب إلى نحوة بطن من الأزد لا إلى علم النحو، مات سنة أربع وستين ومائة. التقريب (٢٨٣٣).

(٥) سليمان بن مهران.

(٦) سليمان بن مسهر الفزاري الكوفي، ثقة، من الرابعة، ووهم من ذكره في الصحابة. التقريب (٢٦٠٩).

(٧) خرشة بفتحات والشين معجمة بن الحر بضم المهملة الفزاري، كان يتيما في حجر عمر، قال أبو =

عمر بن الخطاب ﷺ بشهادة [فقال له][1]: لست أعرفك، ولا يضرك ألا أعرفك، وائت بمن يعرفك، فقال رجل من القوم: أنا أعرفه، قال: بأي شئ تعرفه ؟ قال: بالعدالة والفضل، قال: فهو جارك الأدنى الذي تعرف ليله ونهاره ومدخله ومخرجه؟ قال: لا، قال: فمعاملك بالدينار والدرهم اللذين بهما يستدل على الورع ؟ قال: لا، قال: فرفيقك في السفر الذي تَسْتدِلُّ به على مكارم الأخلاق، قال: لا، قال: لست تعرفه، ثم قال للرجل: ائت بمن يعرفك [2].

[**٢٤٢**] حدثنا عبد الله، ثنا داود، ثنا حفص بن غياث، ثنا ليث بن أبي

=

داود: له صحبة، وقال العجلي: ثقة من كبار التابعين، فيكون من الثانية، مات سنة أربع وسبعين. التقريب (١٧٠٧)، وانظر: الإصابة (٢٧٣/٢).

ونقل الحافظ عن البخاري وابن حبان أنهما ذكراه في التابعين. انظر: الإصابة (٢٧٢/٢ في ترجمة خرشة بن الحارث).

(١) في (أ) « فقلت».

(٢) إسناده رجاله ثقات.

والحديث أخرجه المصنف في أماليه (ص ٨١-٨٣ رقم ٣١).

وأخرجه الخطيب في الكفاية (ص ٨٣-٨٤) من طريق المصنف به.

وأخرجه العقيلي في الضعفاء (٤٥٤/٣-٤٥٥)، والبيهقي في الكبرى (١٢٥/١٠-١٢٦) من طريق داود بن رشيد به.

وذكره الحافظ في التلخيص الحبير (١٩٧/٤)، ونقل قول العقيلي في الفضل: أنه مجهول، ثم قال: وما في الكتاب حديث لمجهول أحسن من هذا قال: وصححه علي بن السكن.

وعزاه في كشف الخفاء (٤٥٣/١ رقم ١٤٨٠) إلى أبي القاسم البغوي، وقال بإسناد حسن.

وأخرج ابن أبي الدنيا في كتاب الصمت وآداب اللسان (ص ٥٥٢-٥٥٣ رقم ٦٠٧) عن عبد الملك بن حميد الخزاعي قال: «سمع عمر بن الخطاب ﷺ رجلا يثني على رجل فقال: أسافرت معه؟ قال: لا، قال: أخالطته ؟ قال: لا، قال: والله الذي لا إله غيره ما تعرفه». والإسناد فيه انقطاع ؛ فعبد الملك بن حميد هو الخزاعي ثقة من السابعة. انظر التقريب (٤١٧٦).

سُليم[1]، عن عمير [بن أبي عمير][2]، عن ابن عمر قال: ما رأيت رسول الله ﷺ مفطرا في يوم جمعة/ قط[3].

١٧٩/ب

ح قال ليث، وحدثني طاوس قال: ما رأيت ابن عباس مفطرا في يوم جمعة قط[4].

---

(١) ليث بن أبي سليم، صدوق اختلط جدا و لم يتميز حديثه فترك، تقدمت ترجمته.

(٢) ما بين المعقوفتين من (ب) و (جـ).

وهو عمير بن أبي عمير، روى عن ابن عمر، روى عنه ليث أبي سليم.

قال عثمان بن سعيد: قلت ليحيى بن معين: عمير بن أبي عمير الذي يروى عنه ليث بن أبي سليم ؟ قال: لا أعرفه، وقال ابن حبان: يروي المقاطيع.

انظر: التاريخ الكبير (٥٣٨/٦ رقم ٣٢٤٤)، الجرح (٣٧٧/٦ رقم ٢٠٨٩)، الثقات (٢٧٤/٧).

(٣) إسناده ضعيف لحال ليث وشيخه، ومتنه غريب.

والحديث أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٣٠٤/٢ رقم ٩٢٦٠)، وأبو يعلى (٧١/١٠ رقم ٥٧٠٩) وابن عدي (١٥٣/٢)، وابن الجوزي في العلل المتناهية (٥٤٩/٢) من طريق حفص بن غياث به.

وأخرجه البزار (كشف الأستار ٤٩٩/١ رقم ١٠٧١) من طريق ابن سيرين عن ابن عمر به. وعزاه الهيثمي أيضا لأبي يعلى وقال: فيه الحسن بن أبي جعفر وهو ضعيف، وقال ابن عدي: له أحاديث صالحة. المجمع (٢٠٠/٣).

وأخرجه ابن حبان في المجروحين (٢١٤/١)، ومن طريقه ابن الجوزي في العلل المتناهية (٥٥٠/٢)، وابن عدي (١٥٢/٢-١٥٣) من طريق أبي ميمون جعفر بن نصر عن حفص بن غياث لكن قال فيه: ثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ... الحديث. وجعفر بن نصر مطعون فيه.

قال ابن عدي: وأبطل أبو ميمون هذا في روايته عن حفص حيث قال: عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر، وإنما يروي هذا الحديث حفص بن غياث عن ليث بن أبي سليم عن عمير بن أبي عمير عن ابن عمر. وذكر ابن حبان أنه متن موضوع. (راجع المصادر السابقة).

(٤) إسناده ضعيف لضعف ليث.

واالأثر أخرجه ابن أبي شيبة (٣٠٤/٢ رقم ٩٢٥٩) من طريق حفص بن غياث عن ليث به.

وأخرجه البزار (كشف الأستار ٤٤٩/١ رقم ١٠٧٠)، وابن الجوزي في العلل (٥٤٩/٢) من

=

[٢٤٣] حدثنا عبد الله، ثنا داود، ثنا يحيى بن سعيد الأموي، عن ابن جريج[١]، عن ابن أبي مليكة[٢]، عن[٣] أم سلمة قالت: كان رسول الله ﷺ يقطِّع قراءته ﴿**بسم الله الرحمن الرحيم**﴾، ﴿**الحمد لله رب العالمين، الرحمن الرحيم، ملك يوم الدين**﴾[٤].

---

=

طريق ميمون بن زيد عن ليث به، لكنه رفعه عن النبي ﷺ.

قال البزار: لا نعلمه عن ابن عباس إلا من هذا الوجه.

وقال ابن الجوزي: هذا حديث لا يصح، وأعله بليث بن أبي سليم.

(١) عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج.

(٢) عبد الله بن عبيد الله بن عبد الله بن أبي مليكة.

(٣) في (ب) تضبيب هنا، والظاهر أنه إشارة إلى انقطاعه بين ابن أبي مليكة وأم سلمة كما سيأتي عند تخريج الحديث.

(٤) إسناده ضعيف ليس بمتصل كما سيأتي.

والحديث أخرجه أبو داود (٤/٢٩٤ رقم ٤٠٠١)، والترمذي (٥/١٨٥ رقم ٢٩٢٧)، وقال: هذا حديث غريب، وأحمد (٦/٣٠٢)، والدارقطني (١/٣١٢-٣١٣) وقال: إسناده صحيح وكلهم ثقات، والحاكم (١/٢٣١-٢٣٢) وقال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، كلهم من طريق يحيى بن سعيد الأموي به.

وله علة نبه عليها الترمذي فقال عقب إخراجه الحديث: «هكذا روى يحيى بن سعيد الأموي وغيره عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن أم سلمة، وليس إسناده بمتصل ؛ لأن الليث بن سعد روى هذا الحديث عن ابن أبي مليكة عن يعلى بن مَمْلَك عن أم سلمة، وحديث الليث أصح». ونقله عنه المزي أيضا في تحفة الأشراف (١٣/٢٠).

وانظر: التلخيص الحبير (١/٢٣٢) ففيه نقل عن الترمذي عكس ما ذكره الترمذي هنا، والله أعلم.

وأخرجه أبو داود (٢/١٥٤ رقم ١٤٦٦)، والترمذي (٥/١٨٢-١٨٣ رقم ٢٩٢٣)، والنسائي (٢/١٨١و ٣/٢١٤)، وأحمد (٦/٢٩٤، ٣٠٠) كلهم من طريق الليث عن ابن أبي مليكة عن يعلى بن مَمْلَك أنه سأل أم سلمة عن قراءة رسول الله ﷺ وصلاته ... وذكر الحديث بمعناه.

قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح غريب، لا نعرفه إلا من حديث ليث بن سعد عن ابن =

[**٢٤٤**] حدثنا عبد الله، ثنا داود، ثنا الوليد بن مسلم عمن سمع جَسْر بن الحسن (١)، يقول: رأيت عمر بن عبد العزيز بكى حتى رأيته بكى الدم (٢).

[**٢٤٥**] حدثنا عبدالله، ثنا داود بن رُشيد، ثنا إسماعيل [بن عياش](٣)، حدثني

---

=

أبي مليكة عن يعلى بن مملك عن أم سلمة.

وقد روى ابن جريج هذا الحديث عن ابن أبي مليكة عن أم سلمة أن النبي ﷺ كان يقطع قراءته، وحديث الليث أصح.

(١) جسر -بفتح الجيم بعدها مهملة- بن الحسن اليمامي أبو عثمان، مقبول، من السابعة. التقريب (٩٢٢).

والظاهر أنه ضعيف، ومنهم من عدله كأبي حاتم الرازي قال: ما أرى بحديثه بأسا، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: ليس هذا بجسر القصاب ذاك ضعيف وهذا صدوق.

وقال عثمان الدارمي: سألت ابن معين عنه فقال: ليس بشيء ، وقال الجوزجاني: واهي الحديث، وقال ابن عدي: لا أعرف له كثير رواية، وقال النسائي: ضعيف وقال الدارقطني: ليس بالقوي .

انظر: أحوال الرجال (ص ١٠٧ رقم ١٦٦)، ضعفاء النسائي (ص ٢٩ رقم ١١٢)، الجرح (٥٣٨/٢ رقم ٢٢٣٧)، الثقات (١٥٥/٦)، الكامل (١٧٠/٢)، تهذيب الكمال (٥٥٦/٤-٥٥٨)، التهذيب (٧٨/٢-٧٩).

(٢) إسناده ضعيف ؛ لضعف جسر بن الحسن، وعنعنة الوليد بن مسلم.

وأخرجه ابن عساكر (تاريخ دمشق ٤٥/ ٢٣٧) من طريق الجوزجاني قال: حدثت عن الوليد ابن مسلم حدثني جسر به. وشيخ الجوزجاني مبهم، ولعله وهم في تصريح الوليد بالسماع هنا.

ومما يؤكد تدليسه هنا أن الأثر أخرجه ابن عساكر (الموضع السابق) من طريق عبدالله بن يوسف التنيسي نا الوليد بن مسلم أن رجلا من بني أسد حدثه عن جسر بن الحسن به.

وأخرجه الإمام أحمد في العلل ومعرفة الرجال (٤٦٠/١ رقم ١٠٤٩ و٤٤٢/٢ رقم ٢٩٥٥)، وابن أبي عاصم في الزهد (ص٢٩١) من طريق الحسن بن عبد العزيز الجروي قال: كتب ضمرة يذكر عن الأوزاعي قال: بكى عمر بن عبد العزيز حتى بكى الدم.

(٣) ما بين المعقوفتين لم يرد في (ج).

شرحبيل بن مسلم [(١)]، عن شُفْعة السَّمَعِي [(٢)]، عن عبد الله بن عمرو قال: أتيت النبي ﷺ ذات يوم، وعلي ثوبان معصفران، فقال النبي ﷺ حين رآني: «**من يحول بيني وبين هذه النار**»، فقام رجل فحال بيني وبينه، فقلت: يارسول الله ماأصنع بهما؟ قال: «**أحرقهما**» [(٣)].

[**٢٤٦**] حدثنا عبد الله، ثنا داود، ثنا عمر بن أيوب [(٤)]، عن إبراهيم بن نافع[(٥)]، عن سليمان الأحول [(٦)]، عن طاوس، عن عبد الله بن عمرو قال: رآني النبي ﷺ يوما وعلي ثوبان معصفران، فقال: «**أمك أمرتك بهذا**» ! قلت: ما أصنع بهما ؟ قال: «**أحرقهما**» [(٧)].

---

(١) شرحبيل بن مسلم بن حامد الخولاني الشامي، صدوق فيه لين، من الثالثة. التقريب (٢٧٧١).

(٢) شُفْعة السَّمَعِي الحمصي، مقبول، من الرابعة. (في التقريب ٢٨١٢: المسمعي، وصوابه: السمعي. انظر تهذيب الكمال ٥٤٢/١٢). والظاهر أنه مجهول لم يرو عنه سوى شرحبيل بن مسلم.

(٣) إسناده ضعيف لحال شفعة.

وأخرجه أبو داود (٣٣٥/٤-٣٣٦ رقم ٤٠٦٨) من طريق إسماعيل بن عياش بنحوه، وفيه أنه هو الذي أحرقهما وأن النبي ﷺ قال له: «أفلا كسوته بعض أهلك».

وأخرجه الطبراني في مسند الشاميين (٣١٤/١ رقم ٥٥١) من طريق إسماعيل بن عياش به، وفيه قصة لشفعة.

وانظر الحديث التالي.

(٤) عمر بن أيوب العبدي الموصلي، صدوق له أوهام، مات سنة ثمان وثمانين ومائة. التقريب (٤٨٦٧).

(٥) إبراهيم بن نافع المخزومي المكي، ثقة حافظ، من السابعة. التقريب (٢٦٥).

(٦) سليمان بن أبي مسلم المكي الأحول، خال ابن أبي نجيح، قيل اسم أبيه: عبد الله، ثقة ثقة قاله أحمد، من الخامسة. التقريب (٢٦٠٨).

(٧) إسناده حسن، وعبد الله هو: ابن محمد البغوي، وداود هو: ابن رشيد، ثقات تقدمت تراجمهم. والحديث أخرجه مسلم (١٦٤٧/٣ رقم ٢٠٧٧) من طريق داود بن رشيد به.

=

[**٢٤٧**] حدثنا عبد الله، ثنا داود، ثنا إسماعيل [(١)]، ثنا بَحِير بن سعد [(٢)]، عن خالد بن معدان، عن المقدام بن معدي كرب أن رسول الله ﷺ قال: «**ما أكل عبد طعاما أفضل من كسب يديه وهو ينظر إلى يديه، وقال: ما أطعمت نفسك وزوجك [(٣)] وخادمك وولدك هو لك صدقة**» [(٤)].

[**٢٤٨**] حدثنا عبد الله، ثنا داود بن رشيد إملاءً ثنا حسان بن إبراهيم، ثنا ليث [(٥)]، عن زياد [(٦)]، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «**للضيف ثلاث، فما فوق ذلك فهو على الضيف صدقة، وعلى الضيف أن يرتحل ولا يؤذيهم بمنزله**» [(٧)].

---

=

وأخرجه من طرق أخرى أيضا.

(١) إسماعيل بن عياش الحمصي.

(٢) بحير -بكسر المهملة بن سعد- السحولي -بمهملتين- أبو خالد الحمصي، ثقة ثبت، من السادسة. التقريب (٦٤٠).

(٣) في (ب) « وزوجتك».

(٤) إسناده حسن ؛ فإسماعيل بن عياش صدوق في روايته عن أهل بلده وروايته هنا عن أهل بلده.

والجزء الأول من الحديث أخرجه البخاري (٣٠٢/٤ رقم ٢٠٧٢) من طريق خالد بن معدان به، وزاد: «وإن نبي الله داود عليه السلام كان يأكل من عمل يده».

والجزء الثاني أخرجه ابن ماجه (٧٢٣/٢-٧٢٤ رقم ٢١٣٨)، وأحمد (١٣٢/٤) من طريق إسماعيل بن عياش به.

(٥) ليث بن أبي سليم.

(٦) زياد بن المغيرة أو ابن أبي المغيرة، وقيل زياد بن الحارث. ذكر العلامة المعلمي أن الظاهر أن ليث كان يضطرب في اسمه . (انظر تعليقه على التاريخ والجرح).

ذكره البخاري وابن أبي حاتم و لم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا، وذكره ابن حبان في الثقات.

انظر: التاريخ الكبير (٣٦٧/٣ رقم ١٢٤٨)، الجرح (٥٤٣/٣ رقم ٢٤٥٧)، الثقات (٢٥٩/٤).

(٧) إسناده ضعيف لحال ليث وشيخه.

والحديث أخرجه إسحاق بن راهويه في مسنده (٣٢١/١ رقم ٣٠٥)، والبخاري في التاريخ

=

[٢٤٩] حدثنا عبد الله، ثنا داود، ثنا حسان، ثنا ليث، عن زياد، عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال: «**ما من مسلم يدعو الله عز وجل بشيء إلا استجاب له، إما أن يعجله، أو يكفر عنه من خطاياه بما دعا مالم يدع بإثم أو قطيعة رحم أو يستعجل**»، قال: قلت: وكيف يستعجل ؟ قال: «**يقول: دعوت ربي فلم يستجب لي**» (١).

[٢٥٠] حدثنا عبد الله، ثنا داود بن رشيد، ثنا حسان، ثنا الليث بن أبي سليم، عن رجل، عن النخعي، عن الأسود بن يزيد، عن عائشة أن النبي ﷺ قال: «**لا قتل في الإسلام إلا أحد أربعة: النفس بالنفس، والثيب الزان، والذي يخرج من الإسلام، والذي يسعى في الأرض فساداً**» (٢).

---

=

(٣٦٧/٣)، وأبو يعلى في مسنده (١٠/٥١٦-٥١٧ رقم ٦١٣٤)، وأبو نعيم في الحلية (٦/٢٦٥) من طريق ليث بنحوه.

وأخرجه أبو داود (٤/١٢٨ رقم ٣٧٤٩)، وأحمد (٢/٣٥٤، ٥١٠، ٥٣٤، ٢٨٨، ٤٣١) بأسانيد قوية، وصححه ابن حبان (١٢/٩٢ رقم ٥٢٨٥) من طرق عن أبي هريرة به.

(١) إسناده ضعيف كسابقه.

والحديث أخرجه الترمذي (تحفة الأحوذي ١٠/٦٨ رقم ٣٦٧٧، ولم أقف عليه في طبعة الشيخ أحمد شاكر) من طريق الليث بن أبي سليم به، وقال: هذا حديث غريب من هذا الوجه.

وأخرجه إسحاق في مسنده (١/٣٢١ رقم ٣٠٦)، وعزاه الهيثمي لأبي يعلى، وقال: فيه ليث بن أبي سليم وهو مدلس وبقية رجاله ثقات. المجمع (١٠/١٤٨).

وله شواهد بنحو هذا اللفظ، انظرها في مجمع الزوائد (١٠/١٤٧-١٤٨)، وسيأتي من حديث أبي سعيد الخدري نحوه، انظر حديث رقم [ ٤٧٦].

وأخرجه البخاري (١١/١٤٠ رقم ٦٣٤٠)، ومسلم (٤/٢٠٩٥ رقم ٢٧٣٥) مختصرا من طريق مالك عن بن شهاب عن أبي عبيد مولى بن أزهر عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «يستجاب لأحدكم ما لم يعجل يقول: قد دعوت فلم يستجب لي».

(٢) إسناده ضعيف ؛ لحال الليث وشيخه المبهم. وحسان الذي في الإسناد هو: ابن إبراهيم، والنخعي: إبراهيم بن يزيد.

والحديث لم أقف عليه بهذا اللفظ في المصادر التي اطلعت عليها .

=

[٢٥١] حدثنا عبد الله بن محمد [١] في شهر رمضان سنة خمس عشرة وثلاثمائة قال: رأيت في كتاب جدي أحمد بن منيع [٢] بخط يده في كتاب عن أبي معاوية عن الأعمش، في آخر الكتاب، [وفيه] [٣] «مواليد أهلنا»: ولد عبد الله بن محمد أبو القاسم يوم الاثنين أول يوم من شهر رمضان /، في صدر النهار، من سنة [أربع عشرة] [٤] ومائتين. ١٨٠/أ

قال أبو القاسم: وأول من كتبت عنه الحديث إملاء في شهر ربيع الأول سنة خمس وعشرين ومائتين إسحاق بن إسماعيل الطالقاني، وكان يحضر مجلسه المحدثون [٥].

---

=

وأخرج مسلم (١٣٠٣/٣ رقم ١٦٧٦) من طريق الأعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله قال: قام فينا رسول الله ﷺ فقال: «والذي لا إله غيره لا يحل دم رجل مسلم يشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله ﷺ إلا ثلاثة نفر: التارك الإسلام المفارق للجماعة أو الجماعة، شك فيه أحمد (يعني الإمام أحمد شيخه)، والثيب الزاني، والنفس بالنفس».

قال الأعمش: فحدثت به إبراهيم فحدثني عن الأسود عن عائشة بمثله.

وعلى هذا يكون الحديث أيضا من طريق الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قال الحافظ: «وهذه الطريق أغفل المزي في الأطراف ذكرها في مسند عائشة».

انظر الفتح (٢٠١/١٢).

ولعله لأجل ذلك أغفل بعضهم أيضا عزوها لمسلم، وعزاها للنسائي (٩٠/٧)، وأحمد (١٨١/٦).

(١) عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي أبو القاسم البغدادي، تقدمت ترجمته في الحديث رقم [٢٠٠].

(٢) أحمد بن منيع بن عبد الرحمن أبو جعفر البغوي الأصم، تقدمت ترجمته في الحديث رقم [ ١٩ ].

(٣) ما بين المعقوفتين من (ب) و (جـ).

(٤) في (أ) «أربع وعشرين» وهو خطأ . وانظر تاريخ بغداد (١١٢/١٠).

(٥) إسحاق بن إسماعيل الطالقاني أبو يعقوب نزيل بغداد، يعرف باليتيم، ثقة، تكلم في سماعه من =

قال لنا شيخنا أبو طاهر المُخلِّص: وتوفي ابن منيع [١] عشية يوم الجمعة التاسع والعشرين من شهر رمضان بعد العصر، وهو سلخ الشهر، سنة سبع عشرة وثلاثمائة[٢].

[**٢٥٢**] حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا محمد بن بكار بن الريان، ثنا الوليد بن أبي ثور، عن زياد بن عِلاَقة [٣]، عن شَريك بن طارق [٤] عن النبي ﷺ أنه قال: «**لكل امرئ شيطان**»، قالوا: وأنت يا رسول الله ؟ قال: «**وأنا، ولكن الله أعانني عليه فأسلم** [٥]» [٦].

---

=

جرير وحده، مات سنة ثلاثين ومائتين أو قبلها. التقريب (٣٤١).

والنص السابق أخرجه ابن نقطة في التقييد (ص ٣١٢-٣١٣) من طريق المصنف به.

وأخرجه الخطيب في تاريخ بغداد (١١٢/١٠) عن عبد الله بن محمد البغوي به.

وكونه أول شيخ سمع منه البغوي نقله أيضا الخطيب في تاريخ بغداد (٣٣٧/٦)، والمزي في تهذيب الكمال (٤١٠/٢).

(١) يعني شيخه عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي، كان يقال له: ابن منيع نسبة إلى جده لأمه. انظر تهذيب الكمال (٤٩٥/١)، والسير (٤٤١/١٤).

(٢) هذا النص أخرجه ابن نقطة في التقييد (ص ٣١٤) من طريق المصنف به.

(٣) زياد بن عِلاَقة -بكسر المهملة وبالقاف- الثعلبي -بالمثلثة والمهملة- أبو مالك الكوفي، ثقة رمي بالنصب، مات سنة خمس وثلاثين ومائة، وقد جاز المائة. التقريب (٢٠٩٢).

(٤) شريك بن طارق بن سفيان الحنظلي، يقال إنه له صحبة ويقال إن حديثه مرسل، ومال الحافظ إلى اعتماد صحبته.

انظر: الاستيعاب (٧٠٤/٢ رقم ١١٨٢)، الإصابة (٣٤٦/٣-٣٤٧ رقم ٣٩٠٥).

(٥) قال النووي: فأسلم ، برفع الميم وفتحها ، وهما روايتان مشهورتان، فمن رفع قال: معناه أسلم أنا من شره وفتنته، ومن فتح قال: إن القرين أسلم وصار مؤمنا. شرح مسلم (٢٩٣/١٨).

(٦) إسناده ضعيف ؛ لضعف الوليد بن عبد الله بن أبي ثور، لكن تابعه أبو عوانة وشيبان (كما سيأتي) فيحسن به إسناده .

=

[**٢٥٣**] حدثنا عبد الله، ثنا أحمد بن حنبل [١]، ثنا عباد بن العوام [٢]، أبنا حجاج [٣]، عن أبي الزبير [٤]، عن جابر قال: كنا لا نقتل تجار المشركين على عهد رسول الله ﷺ [٥].

[**٢٥٤**] حدثنا عبد الله، ثنا جدي [٦]، ثنا النضر بن إسماعيل أبو المغيرة [٧]، عن

---

=

والحديث أخرجه البزار (كشف الأستار ١٤٦/٣ رقم ٢٤٣٩)، والطبراني (٣٠٩/٧ رقم ٧٢٢١)، وصححه ابن حبان (٣٢٦/١٤-٣٢٧ رقم ٦٤١٦) من طريق أبي عوانة عن زياد بن علاقة به.

وأخرجه البخاري في التاريخ (٢٣٩/٤)، والطبراني (٧٠٩/٧ رقم ٧٢٢٢) من طريق شيبان عن زياد بن علاقة به.

قال الهيثمي: رواه الطبراني والبزار ورجال البزار رجال الصحيح. المجمع (٢٢٥/٨).

(١) أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني المروزي، نزيل بغداد، أبو عبد الله، أحد الأئمة ثقة حافظ فقيه حجة، مات سنة إحدى وأربعين ومائة، وله سبع وسبعون سنة. التقريب (٩٦).

(٢) عباد بن العوام بن عمر الكلابي مولاهم أبو سهل الواسطي، ثقة، مات سنة خمس وثمانين ومائة أو بعدها، وله نحو من سبعين. التقريب (٣١٣٨).

(٣) حجاج بن أرطاة بن ثور النخعي.

(٤) محمد بن مسلم بن تدرس المكي.

(٥) إسناده ضعيف، الحجاج بن أرطاة صدوق كثير الخطأ والتدليس، وفيه عنعنة أبي الزبير.

والحديث أخرجه أبو يعلى في مسنده (٤٢٧/٣ رقم ١٩١٧)، ومن طريقه ابن حبان في المجروحين (٢٢٨/١) من طريق عباد بن العوام به.

قال الهيثمي: رواه أبو يعلي، وفيه الحجاج بن أرطاة وهو مدلس، وبقية رجاله رجال بالصحيح. مجمع الزوائد (٧٣/٤).

(٦) أحمد بن منيع البغوي.

(٧) النضر -بالمعجمة- بن إسماعيل بن حازم البجلي أبو المغيرة الكوفي القاص، ليس بالقوي، مات سنة اثنتين وثمانين ومائة. التقريب (٧١٣٠).

بريد [1]، عن أبي بردة [2] قال: قلت لعائشة: ما كان رسول ا لله ﷺ يصنع في بيته ؟ قالت: كان [في] [3] مهنة أهله. [4]

[**٢٥٥**] حدثنا عبد ا لله، ثنا عبد ا لله بن موسى بن شيبة الأنصاري [5]، ثنا إسماعيل بن قيس بن سعد بن زيد بن ثابت [6]، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد الساعدي بهذين الحديثين جميعا، يعني حديثي إبراهيم بن حمزة [7] اللذين حدثناه هارون[8].

---

(١) بريد بن عبد ا لله بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري الكوفي، ثقة يخطئ قليلا، من السادسة. التقريب (٦٥٨).

(٢) أبو بردة بن أبي موسى الأشعري قيل اسمه عامر وقيل الحارث.تقدمت ترجمته.

(٣) ما بين المعقوفتين سقط من (أ).

(٤) إسناده ليس بالقوي لحال النضر بن إسماعيل.

و لم أقف عليه من طريق أبي بردة عن عائشة سوى رواية ابن عساكر، وستأتي عند تخريج الحديث رقم [ ٦٠٥].

وقد أخرجه البخاري من طريق إبراهيم عن الأسود عن عائشة ... الحديث، وقد تقدم تخريجه عند تخريج الحديث رقم [٦٠].

(٥) عبد ا لله بن موسى بن شيبة الأنصاري أبو محمد نزيل حلوان لم يصح أن ابن ماجه روى له، صدوق، من الثامنة. التقريب (٣٦٤٦).

(٦) إسماعيل بن قيس بن سعد بن زيد بن ثابت الأنصاري أبو مصعب.

قال البخاري والدارقطني: منكر الحديث، وقال النسائي و غيره: ضعيف.

انظر: التاريخ الكبير (٣٧٠/١ رقم ١١٧٢)، الجرح (١٩٣/٢ رقم ٦٥٣)، الضعفاء للعقيلي (٩١/١ رقم ١٠٣)، الكامل (٣٠١/١-٣٠٢)، الميزان (٢٤٥/١ رقم ٩٢٧)، اللسان (٤٧٩/١-٤٨٠ رقم ١٣٣٤).

(٧) الظاهر أنه إبراهيم بن حمزة بن محمد بن حمزة بن مصعب بن عبد ا لله بن الزبير الزبيري المدني أبو إسحاق، صدوق، مات سنة ثلاثين ومائتين. التقريب (١٦٨).

(٨) لم يذكر المصنف الحديثين هنا.

=

=

وقد حاولت أن أقف على مقصده بهذين الحديثين ، فما ظفرت بشيءٍ قاطع، ولعله يقصد – والله أعلم – حديثين أوردهما ابن عدي وغيره في ترجمة إسماعيل بن قيس بن سعد بن زيد بن ثابت:

الحديث الأول: أخرجه ابن عدي من طريق إبراهيم بن حمزة حدثنا إسماعيل بن قيس عن أبي حازم عن سهل بن سعد خرجنا مع النبي ﷺ في زمان القيظ، فنزل منزلا فقام يغتسل، فقام العباس فستره بكساء من صوف، فرأيت النبي ﷺ رافعا رأسه الى السماء يقول: ((اللهم استر العباس وولد العباس من النار )).

وأخرجه المصنف في أماليه (ص ٧٦-٧٨ رقم ٢٩) من طريق محمد بن حسن عن إسماعيل بن قيس بن سعد بن زيد بن ثابت به.

والحديث الثاني: أخرجه ابن عدي من طريق إسماعيل بن قيس بن سعد بن زيد بن ثابت حدثنا أبو حازم عن سهل بن سعد قال: استأذن العباس النبي ﷺ في الهجرة، فكتب إليه: ((يا عم أقم مكانك الذي أنت فيه ؛ فان الله عز وجل يختم بك الهجرة كما ختم بي النبوة)).

قال ابن عدي عقبهما: وهذان الحديثان في فضائل العباس ليس يرويهما عن أبي حازم غير إسماعيل بن قيس هذا. انظر: الكامل (١/ ٣٠١-٣٠٢)، الميزان (١/٢٤٥ رقم ٩٢٧)، اللسان (١/٤٧٩-٤٨٠ رقم ١٣٣٤).

وأخرج ابن عساكر في تاريخ دمشق (٢٦/ ٣٠٨) الحديث الثاني من طريق المصنف بغير الإسناد الذي أورده المصنف هنا، من طريقين تلتقيان في إسماعيل بن قيس بن سعد، والله أعلم.

جاء في آخر المخطوط: آخر الجزء الرابع من انتقاء ابن أبي الفوارس من حديث أبي طاهر المخلص، كتبه لنفسه بخطه عمر بن محمد بن منصور الأميني، عفا الله عنه، حامدا لله ومصليا على نبيه.